بسم اللّه الرحمن الرحيم

المقدمة

- تم عمل هذا الملف لخدمة الباحثين وطلاب العلم.
- تم اعتماد القراءات العشر من طريق طيبة النشر.
- تم اعتماد القراءات الفرشية فقط وبعض ما يلحق بها من قسم الأصول.
- تم ترتيب القراءات وفق ورودها في كتاب النشر لابن الجزري, مع توثيقها من الكتاب بالاعتماد على طبعة مجمع الملك فهد.
- قمت بكتابة الكلمة القرآنية المختلف فيها بخط الوورد بالرسم الإملائي قبل بيان القراءات فيها ليسهل البحث عنها في الملف, فإذا أردت البحث عن كلمة معينة ما عليك إلا أن تضع الكلمة المختلف فيها فقط برسمها الإملائي في خانة البحث دون زيادات وفق قراءة حفص ثم اضغط زر بحث عن التالي.
- إذا اجتمع عدد من القراء على قراءة معينة فإني أضبط أصولها وفق قراءة حفص, فإن لم يكن حفص بينهم ضبطتها على التحقيق وعدم الإمالة وتوسط المنفصل, فإن اجتمعوا على أصل من الأصول أو انفرد قارئ بقراءة ضبطتها وفق قراءتهم أو قراءته.
- تم عمل الملف اعتمادا على مصحف المجمع وورد, ومصحف قراءة ورش وقالون ودوري أبي عمرو –في بعض القراءات-, فلابد من تثبيت خطوط هذه المصاحف على جهازك أولا.
- هذا العمل عمل بشري لا يخلو من أخطاء, فلا تبخل علي بإرسال ملاحظاتك على الإيميل: mo.saed@hotmail.com , أو على الهاتف رقم: ٠٥٥٦٣٠٨٩٢٠, لأقوم بتعديلها وتصحيحها أولا بأول.
- قام بإعداد هذا الملف: محمد سعيد نجيب, وساعد في الإعداد والمراجعة: د. مدثر خيري, والباحثان: أمير الديب, ومحمد إبراهيم عناني.

الإدغام الكبير

بيت طائفة

قراءة أبي عمرو وحمزة[1]: ﴿بَيَّت طَّآئِفَةٌ﴾ [النساء: ٨١] لأن التاء من مخرج الطاء فأشبها المثلين، وقوى ذلك أن التاء ستنتقل بالإدغام إلى حرف أقوى من التاء[2].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وحمزة[3]: ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ [النساء: ٨١] على الأصل، ولأن التاء متحركة منفصلة لام الفعل وليست بتاء تأنيث فقويت بالحركة وبعد الإدغام فيها[4].

أتعدانني

قراءة هشام[5]: ﴿أَتَعِدَآنِّيٓ﴾ [الأحقاف: ١٧] على إدغام النون الأولى في الثانية استخفافا لاستثقال اجتماع مثلين متحركين[6].

قراءة كل القراء عدا هشام[7]: ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾ [الأحقاف: ١٧]

أتمدونني

قراءة حمزة ويعقوب[1]: ﴿أَتُمِدُّونِّ بِمَالٍ﴾ [النمل: ٣٦] على الإدغام لالتقاء

(١) انظر: المصباح الزاهر ٢/٦٤٨، النشر ٣/٧٦٢.

(٢) انظر: الكشف ١/٣٩٣.

(٣) انظر: المصباح الزاهر ٢/٦٤٨، النشر ٣/٧٦٢.

(٤) انظر: الكشف ١/٣٩٣.

(٥) انظر: بستان الهداة ٢/٨٣٣، النشر ٣/٧٦٢.

(٦) انظر: الكشف ٢/٢٧٤، ٢٧٥.

(٧) انظر: بستان الهداة ٢/٨٣٣، النشر ٣/٧٦٢.

مثلين[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة ويعقوب[3]: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل: 36] على الأصل, النون الأولى: علامة الرفع في الفعل, والثانية: نون الوقاية وهي التي تدخل مع الياء في ضمير المتكلم المنصوب لتقي الفعل عن أن تتصل به الياء فتكسره فتقول: ضربني ويضربني, فتبقى لام الفعل على حالها قبل اتصال الضمير بها, ولولا النون لانكسرت لام الفعل لملاصقة الياء لها[4].

مكني

قراءة ابن كثير[5]: ﴿قَالَ مَا مَكَّنَنِي﴾ [الكهف: 95] على الأصل[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[7]: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي﴾ [الكهف: 95] على الإدغام استخفافا لاجتماع مثلين متحركين في كلمة[8].

تأمنا

=

(1) انظر: تلخيص ابن بليمة ص132, النشر 3/762.

(2) انظر: الكشف 2/160.

(3) انظر: تلخيص ابن بليمة ص132, النشر 3/762.

(4) انظر: الكشف 2/160.

(5) انظر: جامع البيان ص608, النشر 3/763.

(6) انظر: الكشف 2/78.

(7) انظر: جامع البيان ص608, النشر 3/763.

(8) انظر: الكشف 2/78.

قراءة أبي جعفر[1]: ﴿مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١]

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[2]: ﴿مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١]

(١) انظر: النشر ٣/٧٦٣.

(٢) انظر: النشر ٣/٧٦٣.

باب هاء الكناية

أنسانيه, عليه الله

قراءة حفص[١]: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ [الكهف: ٦٣] ﴿عَـٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ [الفتح: ١٠] على الأصل بصلة الهاء بواو ثم حذف الواو لسكونها وسكون اللام بعدها فبقيت في الضمة[٢].

قراءة كل القراء عدا حفص[٣]: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ﴾ [الكهف: ٦٣] ﴿عَـٰهَدَ عَلَيۡهِ ٱللَّهَ﴾ [الفتح: ١٠] على إبدال ضمة الهاء كسرة للياء التي قبلها لأن الكسرة بالياء أشبه, وهي أخف بعد الياء فانقلبت الواو ياء وحذفت لسكونها وسكون اللام بعدها[٤].

ويتقه

قراءة حفص[٥]: ﴿وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ﴾ [النور: ٥٢] على التخفيف, تشبيها لـ تقه بـ كتف, وهو ضعيف لا يجوز إلا في الشعر, وكان يجب على من أسكن القاف أن يضم الهاء لأن هاء الكناية إذا سكن ما قبلها ولم يكن ياء ضمت نحو: منه وعنه, لكن لما كان سكون القاف عارضا لم يعتد به, وأبقى الهاء على كسرتها التي كانت عليها مع كسر القاف ولم يصل الهاء بياء, لأن الياء المحذوفة التي قبل الهاء مقدرة منوية فبقي الحذف على الياء التي بعد الهاء على أصله[٦].

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٧, النشر ٣/٧٦٦.

(٢) انظر: الكشف ٢/٢٨٠.

(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٧, النشر ٣/٧٦٦, ويقرأ ابن كثير بالصلة والباقون بدون صلة.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢٨٠, ٢٨١.

(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٤, النشر ٣/٧٧٠.

(٦) انظر: الكشف ٢/١٤١,١٤٢.

قراءة كل القراء عدا حفص[1]: ﴿وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقِهِۦ﴾ [النور: ٥٢] على الأصل[2].

أرجه

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وهشام وشعبة بخلفه[3]: ﴿أَرْجِئْهُ﴾ [الأعراف: ١١١, الشعراء: ٣٦]

قراءة ابن ذكوان[4]: ﴿أَرْجِئْهِ﴾ [الأعراف: ١١١, الشعراء: ٣٦]

قراءة حفص وحمزة[5]: ﴿أَرْجِهْ﴾ [الأعراف: ١١١, الشعراء: ٣٦]

قراءة نافع وشعبة في وجهه الثاني والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[6]: ﴿أَرْجِهِ﴾ [الأعراف: ١١١, الشعراء: ٣٦]

الهمز وتركه لغان يقال: أرجيته وأرجأته وإسكان الهمزة فيه أو حذف الياء علم البناء على قول البصريين وعلم الجزم على قول الكوفيين[7].

صلة الهاء بواو: على الأصل فاعتد بالهاء حاجزا بين الهمزة والواو, ومن

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٤, النشر ٧٧٠/٣, ومنهم من يسكن الهاء ومنهم من يكسرها ومنهم من يصلها.

(٢) انظر: الكشف ١٤٢/٢.

(٣) انظر: السبعة ص٢٨٧, النشر ٧٨١/٣, ومنهم من يصل الهاء ومنهم من يضمها دون صلة.

(٤) انظر: السبعة ص٢٨٨, النشر ٧٨١/٣.

(٥) انظر: السبعة ص٢٨٧, ٢٨٨, النشر ٧٨١/٣.

(٦) انظر: السبعة ص٢٨٧, النشر ٧٨١/٣, ومنهم من يصل الهاء ومنهم من يكسرها دون صلة.

(٧) انظر: الكشف ٤٧٠/١.

حذف الواو ولم يتعد بالهاء حاجزا لخفائها فحذف الواو لالتقاء الساكنين على مذهب سيبويه وأكثر البصريين, وقيل: حذفت الواو استخفافا واكتفي بالضمة الدالة عليها[١].

صلة الهاء بالياء: أبدل من ضمة الياء كسرة للكسرة التي قبلها فانقلبت الواو ياء, ومن حذف الياء فعلى وجه العلة في حذف الواو[٢].

إسكان الهاء: على نية الوقف عليها أو على توهم أنها لام الفعل, فأسكن للبناء أو للجزم[٣].

حذف الياء وعدم الهمز: على إجراء الكلمة على أصلها قبل حذف الياء الأولى فكأنه حذف الياء الثانية لسكونها وسكون الياء الأولى ثم حذف الياء الأولى للبناء وللجزم فبقيت الثانية على حذفها ولم يعتد بحذف الياء الأولى[٤].

بيده

قراءة رويس[٥]: ﴿بِيَدِهِ﴾ [البقرة: ٢٣٧, ٢٤٩, المؤمنون: ٨٨, يس: ٨٣]

قراءة كل القراء عدا رويس[٦]:﴿بِيَدِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٣٧, ٢٤٩, المؤمنون: ٨٨, يس: ٨٣]

ترزقانه

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٧٠, ٤٧١.
(٢) انظر: الكشف ١/٤٧١.
(٣) انظر: الكشف ١/٤٧١.
(٤) انظر: الكشف ١/٤٧١.
(٥) انظر: المصباح الزاهر ٢/٥٩٩, النشر ٣/٧٨٢.
(٦) انظر: المصباح الزاهر ٢/٥٩٩, النشر ٣/٧٨٢.

قراءة قالون وابن وردان بخلفهما[1]: ﴿تُرۡزَقَانِهِۦٓ﴾ [يوسف:٣٧]

قراءة كل القراء عدا قالون وابن وردان في وجههما الثاني[2]: ﴿تُرۡزَقَانِهِۦٓ﴾ [يوسف: ٣٧]

به انظر

قراءة ورش بخلفه[3]: ﴿بِهُ ٱنظُرۡ﴾ [الأنعام: ٤٦]

قراء كل القراء عدا ورش في وجه[4]: ﴿بِهِ ٱنظُرۡ﴾ [الأنعام: ٤٦]

لأهله امكثوا

قراءة حمزة[5]: ﴿لِأَهۡلِهُ ٱمۡكُثُوٓاْ ﴾ [طه:١٠, القصص: ٢٩] على أصل الهاء موصولة بواو للتقوية فلقيت الواو وهي ساكنة الميم من امكثوا وهي ساكنة فحذفت لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة تدل عليها[6].

قراءة كل القراء عدا حمزة[7]: ﴿لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ ﴾ [طه:١٠, القصص: ٢٩] على إبدال ضمة الهاء كسرة للكسرة التي قبلها فانقلبت الواو ياء[8].

---

(١) انظر: المستنير ص٦٠٧, النشر ٧٨٢/٣.

(٢) انظر: المستنير ص٦٠٧, النشر ٧٨٢/٣.

(٣) انظر: المصباح الزاهر ٦٧٣/٢, النشر ٧٨٣/٣.

(٤) انظر: المصباح الزاهر ٦٧٣/٢, النشر ٧٨٣/٣.

(٥) انظر: جامع البيان ص٦٢١, النشر ٧٨٣/٣.

(٦) انظر: الكشف ٩٥/٢.

(٧) انظر: جامع البيان ص٦٢١, النشر ٧٨٣/٣.

(٨) انظر: الكشف ٩٥/٢.

باب الهمزتين من كلمة

أن يؤتى

قراءة ابن كثير[1]: ﴿ءَاْن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ﴾ [آل عمران: ٧٣] أدخل ألف الاستفهام على أن ليؤكد الإنكار الذي قالوه، وأن في موضع نصب بفعل مضمر أو رفع على الابتداء والخبر تصدقون فتكون من باب الاشتغال[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[3]: ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ﴾ [آل عمران: ٧٣] على أن النفي الأول عامل فيها فهي في موضع جر على قول الخليل بالخافض المحذوف وفي موضع نصب على قول غيره لعدم الخافض وتقديره: لا تصدقوا بأن يؤتي أحد مثل ما أوتيتم[4].

ءأعجمي

قراءة قنبل وهشام ورويس بخلفهم[5]: ﴿أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤] على أن الكلام كله خبر حكاية عن قول الكفار أنهم قالوا: لولا فصلت آيات القرآن بعضه أعجمي وبعضه عربي[6].

---

(١) انظر: التبصرة ص٤٦٠، النشر ٣/٨٨٥.

(٢) انظر: الكشف ١/٣٤٨.

(٣) انظر: التبصرة ص٤٦٠، النشر ٣/٨٨٥.

(٤) انظر: الكشف ١/٣٤٨.

(٥) انظر: الهادي ص٤٩٤، النشر ٣/٨٨٦.

(٦) انظر: الكشف ٢/٢٤٨.

قراءة كل القراء عدا قنبل وهشام ورويس في وجههم الثاني[1]: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤] على الاستفهام والإنكار منهم لذلك كأنهم قالوا: أقرآن أعجمي ونبي عربي كيف يكون هذا[2].

أذهبتم

قراءة نافع وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠] على لفظ الخبر لأنه غير استخبار إنما هو تقرير وتوبيخ فالمعنى: يدل على الألف المحذوفة ولفظ التهدد والوعيد[4].

قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[5]: ﴿ءَأَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠] على معنى التقرير والتوبيخ الذي يأتي بلفظ الاستفهام[6].

أن كان

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ۝١٤﴾ [القلم: ١٤] على أنه إخبار فـ أن في موضع نصب بفعل مضمر دل عليه الكلام تقديره الجحد: لأن كان أو أتكفر لأن كان, ولا يعمل في أن تتلى ولا قال

---

(١) انظر: الهادي ص٤٩٤, النشر ٣/٨٨٦, مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.

(٢) انظر: الكشف ٢/٢٤٨.

(٣) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٧٩, النشر ٣/٨٨٧.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢٧٤.

(٥) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٧٩, النشر ٣/٨٨٧, مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.

(٦) انظر: الكشف ٢/٢٧٣.

(٧) انظر: المبسوط ص٤٤٣, النشر ٣/٨٨٨.

لأن إذا مضافة إلى تتلى, ولا يعمل المضاف إليه فيما قبل المضاف ولأن قال جواب الشرط ولا يعمل في الجواب فيما قبل الشرط لأن حكم العامل أن يكون قبل المعمول فيه[1].

قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة وأبي جعفر ويعقوب[2]: ﴿ءَأَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ١٤﴾ [القلم: ١٤] على إدخال همزة الاستفهام على معنى التوبيخ والتقرير للمخبر عنه[3].

آمنتم

قراءة حفص ورويس وورش وقنبل بخلفهما[4]: ﴿ءَامَنتُم﴾ [الأعراف: ١٢٣, طه: ٧١, الشعراء: ٤٩] على لفظ الخبر الذي معناه الاستفهام, وإنما حذفت ألف الاستفهام من اللفظ استخفافا وحسن ذلك لأن ما في الكلام من معنى التوبيخ والتقريع من فرعون للسحرة يدل على الاستفهام الذي معناه الإنكار منه لفعلهم الإيمان[5].

قراءة كل القراء عدا حفص ورويس وورش وقنبل بخلفهما[6]: ﴿ءَأَٰمَنتُم﴾ [الأعراف: ١٢٣, طه: ٧١, الشعراء: ٤٩] على الأصل[7].

---

(١) انظر: الكشف ٣٣١/٢.

(٢) انظر: المبسوط ص٤٤٣, النشر ٨٨٨/٣, مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.

(٣) انظر: الكشف ٣٣١/٢.

(٤) انظر: السبعة ص٢٩٠, النشر ٨٩٣/٣.

(٥) انظر: الكشف ٤٧٣/١.

(٦) انظر: السبعة ص٢٩٠, النشر ٨٩٣/٣, مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل وعدمه.

(٧) انظر: الكشف ٤٧٣/١.

قراءة قنبل: بالواو بدل من الهمزة الأولى لانضمام ما قبلها وهي مفتوحة[1].

إنكم لتأتون

قراءة نافع وحفص وأبي جعفر[2]: ﴿إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ [الأعراف: ٨١] على الخبر, على جعل إنكم لتأتون تفسيرا للفاحشة المذكورة, فلم يحسن إدخال ألف الاستفهام عليه لأنها تقطع ما بعدها مما قبلها[3].

قراءة كل القراء عدا نافع وحفص وأبي جعفر[4]: ﴿أَءِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ [الأعراف: ٨١] على الاستفهام وفيه معنى التوبيخ, لأنه لما رأى أتأتون الفاحشة وما بعده كلاما تاما ابتدأ بالجملة الثانية بالاستفهام, لتأكيد التوبيخ لهم والتقرير, فبنى الجملتين على كلامين كل واحد قائم بنفسه في معناه[5].

إن لنا لأجرا

قراءة نافع وابن كثير وحفص وأبي جعفر[6]: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا﴾ [الأعراف: ١١٣] على لفظ الخبر, على إرادة الإلزام وذلك أنهم ألزموا فرعون أن يجعل لهم أجرا إن غلبوا, فلم يستفهموه عن ذلك إنما ألزموه إياه, وقيل: إنما قطعوا ذلك لأنفسهم في حكمهم إن غلبوا فلهم الأجر عند أنفسهم, فالمعنى: يجب لنا الأجر إن غلبنا, ويجوز أن تكون على وجه الاستفهام أيضا لكن حذفت الألف لدلالة الحال على

---

(١) انظر: الكشف ٤٧٣/١, ٤٧٤.

(٢) انظر: السبعة ص٢٨٥, النشر ٨٩٩/٣.

(٣) انظر: الكشف ٤٦٨/١.

(٤) انظر: السبعة ص٢٨٥, النشر ٨٩٩/٣, وهم على أصولهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.

(٥) انظر: الكشف ٤٦٨/١.

(٦) انظر: السبعة ص٢٨٩, النشر ٨٩٩/٣.

ذلك ولقول فرعون: نعم[١].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٢]: ﴿أَءِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [الأعراف: ١١٣] على الاستفهام والاستخبار, استخبروا فرعون: هل يجعل لهم أجرا إن غلبوا أو لا يجعل ذلك لهم, لم يقطعوا على فرعون بذلك إنما استخبروه هل يفعل ذلك[٣].

ءأنك لأنت

قراءة ابن كثير وأبي جعفر[٤]: ﴿إِنَّكَ لَأَنتَ﴾ [يوسف: ٩٠] على لفظ الخبر, لأنهم لما عرفوا يوسف وتيقنوا أنه هو أتوا بـ إن التي لتأكيد ما بعدها واستغنوا عن الاستخبار لأنه شيء قد ثبت عندهم فلا معنى للاستخبار عنه[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي جعفر[٦]: ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ﴾ [يوسف: ٩٠] على الاستفهام الذي معناه الإلزام والإثبات لم يستخبروا عن أمر جهلوه, إنما أتوا بلفظ يحققون به ما صح عنهم من أنه هو يوسف[٧].

ءأذا ما مت

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٧٢, ٤٧٣.
(٢) انظر: السبعة ص٢٨٩, النشر ٣/٨٩٩, مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.
(٣) انظر: الكشف ١/٤٧٢, ٤٧٣.
(٤) انظر: المبهج ٢/٥٦١, النشر ٣/٨٩٩.
(٥) انظر: الكشف ٢/١٤.
(٦) انظر: المبهج ٢/٥٦١, النشر ٣/٨٩٩, مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.
(٧) انظر: الكشف ٢/١٤.

قراءة ابن ذكوان بخلفه[1]: ﴿وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ إِذَا﴾ [مريم: ٦٦] على الخبر, الذي معناه التوبيخ والتقرير[2].

قراءة كل القراء عدا ابن ذكوان في وجه[3]: ﴿وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا﴾ [مريم: ٦٦] على أنه أدخل همزة الاستفهام فيها على معنى التوبيخ والتقرير للمخبر عنه[4].

إنا لمغرمون

قراءة شعبة[5]: ﴿أَءِنَّا لَمُغۡرَمُونَ ۝٦٦﴾ [الواقعة: ٦٦] على الاستفهام الذي معناه الإنكار والجحود للعذاب والهلاك الذي ينزل بهم لكفرهم[6].

قراءة كل القراء عدا شعبة[7]: ﴿إِنَّا لَمُغۡرَمُونَ ۝٦٦﴾ [الواقعة: ٦٦] على لفظ الخبر[8].

ءأذا, ءأنا, إنكم, الاستفهام المكرر

الموضع الأول: ﴿أَءِذَا﴾ [الرعد: ٥, الإسراء: ٤٩, ٩٨, المؤمنون: ٨٢, النمل: ٦٧, السجدة: ١٠, الصافات: ١٦, ٥٣] ﴿أَءِنَّكُمۡ﴾ [العنكبوت: ٢٨] ﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا﴾ [النازعات: ١٠, ١١]

---

(١) انظر: جامع البيان ص٦١٨, النشر ٣/٨٩٩.
(٢) انظر: الكشف ٢/٩٠.
(٣) انظر: جامع البيان ص٦١٨, النشر ٣/٩٠٠, مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.
(٤) انظر: الكشف ٢/٩٠.
(٥) انظر: المصباح الزاهر ٢/١٠١٣, النشر ٣/٨٩٩.
(٦) انظر: الكشف ٢/٣٠٥.
(٧) انظر: المصباح الزاهر ٢/١٠١٣, النشر ٣/٨٩٩, مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.
(٨) انظر: الكشف ٢/٣٠٥.

الموضع الأول: ﴿إِذَا﴾ [الرعد: ٥, الإسراء: ٤٩, ٩٨, المؤمنون: ٨٢, النمل: ٦٧, السجدة: ١٠, الصافات: ١٦, ٥٣] ﴿إِنَّكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٨] ﴿يَقُولُونَ إِنَّا﴾ [النازعات: ١٠, ١١]

الموضع الثاني: ﴿أَءِنَّا﴾ [الرعد: ٥, الإسراء: ٤٩, ٩٨, المؤمنون: ٨٢, السجدة: ١٠, الصافات: ١٦, ٥٣, الواقعة: ٤٧] ﴿أَبِنَّا﴾ [النمل: ٦٧] ﴿أَءِذَا﴾ [النازعات: ١٠, ١١]

الموضع الثاني: ﴿إِنَّا﴾ [الرعد: ٥, الإسراء: ٤٩, ٩٨, المؤمنون: ٨٢, السجدة: ١٠, الصافات: ١٦, ٥٣, الواقعة: ٤٧] ﴿إِنَّنَا﴾ [النمل: ٦٧] ﴿إِذَا﴾ [النازعات: ١٠, ١١]

الاستفهام في الموضعين: على الأصل في التقرير والإنكار أو التوبيخ بلفظ الاستفهام ففيه معنى المبالغة والتوكيد[١].

الإخبار في أحدهما والاستفهام في الثاني: على الاستغناء بلفظ الاستفهام في أحدهما عن الآخر, إذ دلالة الأول على الثاني كدلالة الثاني على الأول, وأيضا فإن ما بعد الاستفهام الثاني في أكثر هذه المواضع تفسير للعامل الأول في إذا التي دخل عليها حرف الاستفهام[٢].

راجع تفصيل اختلاف القراء في هذا الباب في النشر[٣].

به السحر

قراءة أبي عمرو وأبي جعفر[٤]: ﴿بِهِ ءَآلسِّحْرُ﴾ [يونس: ٨١] على جعل ما استفهاما, في موضع رفع بالابتداء وجئتم به الخبر ثم أبدل السحر من ما فلحقته ألف

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢١.
(٢) انظر: الكشف ٢/٢١.
(٣) انظر: النشر ٣/٩٠١, ٩٠٣.
(٤) انظر: التيسير ص٣١١, النشر ٣/٩١١.

الاستفهام لتدل على الاستفهام كما تقول: كم مالك أعشرون أم ثلاثون, فـ كم استفهام وعشرون بدل من كم, فدخلت عليها ألف الاستفهام ليتفق البدل والمبدل منه في الاستفهام, وهو استفهام تقريري, ولا خبر لـ السحر لأن خبر الأول المبدل منه يغني عن خبر المبدل[1].

قراء كل القراء عدا أبي عمرو وأبي جعفر[2]: ﴿بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾ [يونس: ٨١] **على جعل ما** بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء وجئتم به صلة ما والسحر خبر الابتداء[3].

---

(١) انظر: الكشف ١/٥٢١.

(٢) انظر: التيسير ص٣١١, النشر ٣/٩١١.

(٣) انظر: الكشف ١/٥٢١.

باب الهمز المفرد

والصابئين, والصابئون

قرءاة نافع وأبي جعفر[١]: ﴿وَٱلصَّٰبِـِينَ﴾ [البقرة: ٦٢] ﴿وَٱلصَّٰبُونَ﴾ [المائدة: ٦٩] على التخفيف, أبدل منها ياء مضمومة أو واوا مضمومة ثم ألقى حركتهما على ما قبلهما استثقالا للضم على حرف العلة فاجتمع ساكنان فحذف الأول منهما, وقيل: هو من صبا يصبو إذا فعل ما لا يجب فعله فيكون من الناقص حذفت لامه في الجمع[٢].

قراء كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[٣]: ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٢] ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ [المائدة: ٦٩] من صبأ فلام الفعل همزة[٤].

اللائي, واللائي

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٥]: ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ [الأحزاب: ٤, المجادلة: ٢, الطلاق: ٤] على الأصل لأنه بمنزلة اللاتي فالهمزة بإزاء التاء[٦].

قراءة نافع وقنبل وأبي جعفر ويعقوب والبزي وأبي عمرو بخلف عنهما[٧]: ﴿ٱلَّٰٓـِٔ﴾ [الأحزاب: ٤, المجادلة: ٢, الطلاق: ٤] على حذف الياء وإبقاء الكسرة تدل عليها كالقاض

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٤, النشر ٣/٩٥٣.

(٢) انظر: الكشف ١/٢٤٦, ٢٤٧.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٤, النشر ٣/٩٥٣.

(٤) انظر: الكشف ٢٤٦.

(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٧, النشر ٣/٩٧١.

(٦) انظر: الكشف ٢/١٩٣.

(٧) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٧, النشر ٣/٩٧١.

والغاز لكنهم جعلوا الهمزة بعد الحذف حرف إعراب جعلوه بمنزلة الباب[1].

قراءة البزي وأبي عمرو في وجهيهما الثاني[2]: ﴿ٱلَّٰٓيْ﴾ [الأحزاب: ٤، المجادلة: ٢، الطلاق: ٤] على تخفيف الهمزة على البدل ثم إسكانها تخفيفا لثقل الكسرة على الياء ومن كسر الياء أتى بها على أصل البدل[3].

النسيء

قراءة ورش وأبي جعفر[4]: ﴿ٱلنَّسِيُّ﴾ [التوبة: ٣٧] لأنه خفف الهمزة على الأصول المذكورة فلما أراد تخفيفها وجد قبلها ياء زائدة كياء هنيئا لأن قولك نسيء وزنه فعيل كـ هنيء، فأبدل من الهمزة ياء وأدغم فيها الياء التي قبلها كقولك في تخفيف خطيئة: خطية[5].

قراءة كل القراء عدا ورش وأبي جعفر[6]: ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ [التوبة: ٣٧] على الأصل لأنه فعيل من أنسأته الدين أي: أخرته عنه، وهو مصدر كالنذير والنكير[7].

بريء، هنيئا، مريئا، كهيئة

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٩٣.

(٢) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٧، النشر ٣/٩٧١، وقرأ قالون وقنبل ويعقوب بتحقيق الهمزة، ووورش وأبو جعفر وأبو عمرو والبزي بخلفهما بتسهيلها.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٩٣.

(٤) انظر: روضة المالكي ص٦٨٨، النشر ٣/٩٧٢.

(٥) انظر: الكشف ١/٥٠٢.

(٦) انظر: روضة المالكي ص٦٨٨، النشر ٣/٩٧٢.

(٧) انظر: الكشف ١/٥٠٢.

قراءة أبي جعفر بخلفه[1]: ﴿بَرِيٌّ﴾ [أول موضع: الأنعام: ١٩] ﴿بَرِيُّونَ﴾ [يونس: ٤١] ﴿هَنِيًّا﴾ [النساء: ٤] ﴿مَّرِيًّا﴾ [النساء: ٤] ﴿كَهَيَّـةِ﴾ [آل عمران: ٤٩, المائدة: ١١٠]

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر بخلفه[2]: ﴿بَرِيٓءٌ﴾ [أول موضع: الأنعام: ١٩] ﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾ [يونس: ٤١] ﴿هَنِيٓـٔٗا﴾ [النساء: ٤] ﴿مَّرِيٓـٔٗا﴾ [النساء: ٤] ﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾ [آل عمران: ٤٩, المائدة: ١١٠]

ييئس, استيأسوا, تيأسوا, استيأس

قراءة البزي بخلفه[3]: ﴿أَفَلَمۡ يَايَسِ﴾ [الرعد:٣١] ﴿ٱسۡتَايَـسُواْ﴾ [يوسف:٨٠] ﴿وَلَا تَايَسُواْ﴾ [يوسف:٨٧] ﴿ٱسۡتَايَسَ﴾ [يوسف: ١١٠] على قلب الهمزة في موضع الياء الساكنة الثانية فصارت يائس ثم خفف الهمزة بالبدل لأنها ساكنة فوزنه بالأصل يفعل وبعد القلب يعفل[4].

قراءة كل القراء عدا البزي في وجه[5]: ﴿أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ﴾ [الرعد: ٣١] ﴿ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ﴾ [يوسف:٨٠] ﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ﴾ [يوسف:٨٧] ﴿ٱسۡتَيۡـَٔسَ﴾ [يوسف: ١١٠] على الأصل[6].

النبي, النبيون, النبيين, والنبوة, الأنبياء, ونحوه

قراءة نافع[7]: ﴿ٱلنَّبِيٓءُ﴾ [أول موضع: آل عمران: ٦٨] ﴿ٱلنَّبِيٓـِٔنَ﴾ [أول موضع: البقرة: ٦١] ﴿ٱلنَّبِيٓـُٔونَ﴾ [أول موضع: البقرة: ١٣٦] ﴿وَٱلنُّبُوٓءَةَ﴾ [آل عمران: ٧٩] ﴿ٱلۡأَنۢبِئَآءَ﴾ [آل عمران: ١١٢] على الأصل, لأنه فعيل بمعنى

---

(١) انظر: النشر ٩٧٣/٣.

(٢) انظر: النشر ٩٧٣/٣.

(٣) انظر: المبهج ٥٦٠/٢, النشر ٩٧٤/٣.

(٤) انظر: الكشف ٢٢/٢.

(٥) انظر: المبهج ٥٦٠/٢, النشر ٩٧٤/٣.

(٦) انظر: الكشف ٢٢/٢.

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٣, النشر ٩٧٥/٣.

فاعل من النبأ وهو الإخبار[١].

قراءة كل القراء عدا نافع[٢]: ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ [أول موضع: آل عمران: ٦٨] ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [أول موضع: البقرة: ٦١] ﴿ٱلنَّبِيُّونَ﴾ [أول موضع: البقرة: ١٣٦] ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ﴾ [آل عمران: ٧٩] ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ [آل عمران: ١١٢] على التخفيف فأبدل من الهمزة حرفا من جنس ما قبلها ثم أدغمها فيه لكثرة دوره واستعماله, ولما أتي الجمع المكسر أبدل من الهمزة ياء مفتوحة لانكسار ما قبلها[٣], وقيل: هو من النباوة وهو الارتفاع فيكون لا أصل له في الهمزة[٤].

يضاهئون

قراءة عاصم[٥]: ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [التوبة: ٣٠] هو معتل اللام وهما لغتان: يقال: ضاهيت وضاهأت[٦].

قراءة كل القراء عدا عاصم[٧]: ﴿يُضَٰهُونَ﴾ [التوبة: ٣٠] [٨].

مرجون, ترجي

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة ويعقوب[٩]: ﴿مُرْجَـُٔونَ﴾ [التوبة: ١٠٦]

---

(١) انظر: الكشف ١/٢٤٤.

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٣, النشر ٣/٩٧٥.

(٣) انظر: الكشف ١/٢٤٤.

(٤) انظر: الكشف ١/٢٤٥.

(٥) انظر: روضة المالكي ص٦٨٧, النشر ٣/٩٧٦.

(٦) انظر: الكشف ١/٥٠٢.

(٧) انظر: روضة المالكي ص٦٨٧, النشر ٣/٩٧٦.

(٨) انظر: الكشف ١/٥٠٢.

(٩) انظر: التيسير ص٣٠٥, النشر ٣/٩٧٦.

﴿تُرۡجِيٓءُ﴾ [الأحزاب: ٥١] على لغة تميم وسفلى قيس, ومعناه التأخير[١].

قراءة نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٢]: ﴿مُرۡجَوۡنَ﴾ [التوبة: ١٠٦] ﴿تُرۡجِي﴾ [الأحزاب: ٥١] على أنه من أرجيت الأمر أي: أخرته وهي لغة قريش والأنصار, وأصله: مرجيون, فلما انضمت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا وبعدها واو ساكنة فحذفت الألف لالتقاء الساكنين وبقيت فتحة الجيم تدل على الألف المحذوفة فهو مثل: وأنتم الأعلون اعتلالهما واحد, ويجوز: أن يكون أصله الهمزة لكن سهلت الهمزة فأبدل منها يداء مضمومة ثم أعل على ما ذكرنا, وقال المبرد: من لم يهمز جعله من رجا يرجو وهو قول شاذ, ومثله في الحجة في همز: ترجي من تشاء وترك همزه[٣].

ضياء, وضياء, بضياء

قراءة قنبل[٤]: ﴿ضِئَآءَ﴾ [يونس: ٥] ﴿وَضِئَآءَ﴾ [الأنبياء: ٤٨] ﴿بِضِئَآءٍ﴾ [القصص: ٧١] لأن ضياء جمع ضوء كسوط وسياط فالياء منقلبة من واو, لانكسار ما قبلها, ويجوز أن يكون مصدرا لـ ضاء, لكنه في الوجهين قلبت عين الفعل, وهو الياء المنقلبة إلى موضع لام الفعل وهو الهمزة, وردت الهمزة في موضع الياء فلما تطرفت الياء بعد ألف زائدة قلبت همزة كما فعل في دعاء وسقاء فصارت همزة قبل الألف وهي الأصلية التي هي لام الفعل من ضوء وهمزة بعد الألف وهي المنقلبة عن الياء المنقلبة عن واو, ولو قلت: إن الهمزة انقلبت عن واو لأن الياء لما تأخرت وزالت عنها الكسرة التي قبلها ورجعت إلى أصلها وهو الواو فقلبت همزة كـ دعاء لجاز

---

(١) انظر: الكشف ١/٥٠٦.

(٢) انظر: التيسير ص٣٠٥, النشر ٣/٩٧٦.

(٣) انظر: الكشف ١/٥٠٦.

(٤) انظر: التيسير ص٣٠٧, النشر ٣/٩٧٦.

ذلك[1].

قراءة كل القراء عدا قنبل[2]: ﴿ضِيَآءَ﴾ [يونس: ٥] ﴿وَضِيَآءَ﴾ [الأنبياء: ٤٨] ﴿بِضِيَآءٍ﴾ [القصص: ٧١] لأنه أتى بالاسم علة حاله ولم يقلب من حروفه شيئا في موضع شيء, والياء بدل من واو ضوء لانكسار ما قبلها, وكونه مصدرا في هذه القراءة أحسن, لأن المصدر يبعد فيه القلب والتغيير, إنما حقه أن يجري على فعله في الاعتلال وفعله غير مقلوب, ويجوز أن يكون جمعا غير مقلوب على أصله, وكون ضياء جمع ضوء في قراءة من همز همزتين أحسن لأن الجمع يحسن فيه القلب ويكثر[3].

بادي الرأي

قراءة أبي عمرو[4]: ﴿بَادِئَ ٱلرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧] على أنه من الابتداء تقديره أنهم قالوا لـ نوح: ما نراك اتبعك إلا الذين هم الأراذل في أول الأمر, أي: ما نراك في أول الأمر كأنه رأي ظهر لهم لم يتعقبوه بنظر وتفكر[5].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[6]: ﴿بَادِىَ ٱلرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧] على أنه من بدا يبدو إذا ظهر والمعنى: ما اتبعك فيما ظهر لنا من الرأي إلا الأراذل, ويجوز: أن يكون أراد الهمزة ثم خفف الهمزة بالبدل لانفتاحها وانكسار ما قبلها[7].

البرية

---

(١) انظر: الكشف ٥١٢/١, ٥١٣.

(٢) انظر: التيسير ص٣٠٧, النشر ٩٧٦/٣.

(٣) انظر: الكشف ٥١٣/١.

(٤) انظر: المستنير ص٥٩٤, النشر ٩٧٧/٣.

(٥) انظر: الكشف ٥٢٦/١.

(٦) انظر: المستنير ص٥٩٤, النشر ٩٧٧/٣.

(٧) انظر: الكشف ٥٢٦/١.

قراءة نافع وابن ذكوان[1]: ﴿ٱلۡبَرِيٓـَٔةِ﴾ [البينة: ٦,٧] على الأصل لأنه من برأ الخلق[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن ذكوان[3]: ﴿ٱلۡبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٦,٧] على تخفيف الهمز على الأصول المتقدمة ولك لكثرة الاستعمال, فمن عادة العرب إذا كثر استعمالهم لشيء أحدثوا فيه تخفيفا بوجه من وجوه التخفيف, فلما كثر استعمالهم لهذه الكلمة وكانت فيها همزة ومدة وياء ورأوا الهمز أثقل من غيره خففوا الهمزة فأبدلوا منها ياء وأدغموا الياء الزائدة التي قبلها فيها, فالهمزة إذا كان قبلها حرف مد ولين زائد لم يحسن تخفيفها إلا ببدل الهمزة بحرف من جنس الحرف الذي قبلها وإدغام ما قبلها في الحرف الذي أبدل منها ومثل هذا الحرف النبي[4].

ورئيا

قراءة قالون وابن ذكوان وأبي جعفر[5]: ﴿وَرِيّٗا ٧٤﴾ [مريم: ٧٤] على أنه من ري الشارب فلا أصل له في الهمز فيكون المعنى: أحسن أثاثا وشربا, ويجوز أن يكون من الرواء وهو ما يظهر من الزي في اللباس وغيره فيكون أصله الهمزة ولكن خففت الهمزة فأبدل منها ياء وأدغمت في الياء التي بعدها وفيه قبح لتغير الياء مرة بعد مرة[6].

قراءة كل القراء عدا قالون وابن ذكوان وأبي جعفر[7]: ﴿وَرِءۡيٗا ٧٤ ﴾ [مريم: ٧٤]

---

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٤٢, النشر ٩٧٧/٣.

(٢) انظر: الكشف ٣٨٥/٢.

(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٤٢, النشر ٩٧٧/٣.

(٤) انظر: الكشف ٣٨٥/٢, ٣٨٦.

(٥) انظر: المصباح الزاهر ٨٢١/٢, النشر ٩٤٨/٣.

(٦) انظر: الكشف ٩١/٢, ٩٢.

(٧) انظر: المصباح الزاهر ٨٢١/٢, النشر ٩٤٨/٣.

على أنه من الرواء الزينة فأتى به على الأصل, وهو من رأيت فهو اسم لما ظهر على المرء وليس بمصدر[(١)].

أرأيت, أرأيتكم, أرأيتم, أرأيت, أفرأيتم ونحوه

قراءة الكسائي[(٢)]: ﴿أَرَيْتَكَ﴾ [الإسراء: ٦٢] ﴿أَرَيْتَكُمْ﴾ [الأنعام: ٤٠] ﴿أَرَيْتُم﴾ [القصص: ٧١] ﴿أَرَيْتَ﴾ [الكهف ٦٣, الماعون: ١] ﴿أَفَرَيْتُم﴾ [الشعراء: ٧٥]

قراءة كل القراء عدا الكسائي[(٣)]: ﴿أَرَءَيْتَكَ﴾ [الإسراء: ٦٢] ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ [الأنعام: ٤٠] ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ [القصص: ٧١] ﴿أَرَءَيْتَ﴾ [الكهف ٦٣, الماعون: ١] ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ [الشعراء: ٧٥] على الأصل, لأن همزة الاستفهام دخلت على رأيت فالهمزة عين الفعل والياء ساكنة لاتصال المضمر المرفوع بها[(٤)].

ضيزى

قراءة ابن كثير[(٥)]: ﴿ضِئْزَىٰ﴾ [النجم: ٢٢] لغتان, من ضأزه يضأزه إذا ظلمه فهو مصدر كالذكرى, تقديره: قسمة ذات ظلم[(٦)].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٩٢.

(٢) انظر: المصباح الزاهر ٢/٦٧٢, النشر ٣/٩٥٥.

(٣) انظر: المصباح الزاهر ٢/٦٧٢, النشر ٣/٩٥٥, ومنهم من يسهل الهمزة الثانية ومنهم من يبدلها ومنهم من يحققها, وحجة من سهل الثانية أنه استثقل اجتماع همزتين في فعل مع اتصال الفعل بضمير وذلك كله ثقيل, الكشف ١/٤٣١.

(٤) انظر: الكشف ١/٤٣١.

(٥) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧١, النشر ٣/٩٤٨.

(٦) انظر: الكشف ٢/٢٩٥.

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[1]: ﴿ضِيزَىٰ﴾ [النجم: ٢٢] لغتان, يقال: ضازه يضوزه ويضيزه إذا نقصه حقه ومنعه منه فالمعنى: قسمة ناقصة جائرة, والأصل فيها: ضوزى لأنه لما كانت صفة للقسمة ولم تأت في الصفات فِعُلى علم أنها فُعلى لأن فعلى تقع كثيرا في الصفات كـ حبلى فلما كسروا أوله انقلبت الواو ياء في هذا إذا جعلته من ضاز يضوز, وإن جعلته من ضاز يضيز فالياء في ضيزى غير منقلبة من واو بل هي أصلية, وتكون الواو في ضوزى منقلبة من ياء لانضمام ما قبلها على مذهب من جعله من: ضاز يضيز, ويجوز: أن تكون قراءة من لم يهمز على مثل قراءة من همز إلا أنه خفف الهمزة فأبدل منها ياء لانكسار ما قبلها[2].

مؤصدة

قراءة أبي عمرو وحفص وحمزة ويعقوب وخلف العاشر[3]: ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠, الهمزة: ٨] على أنه من آصدت الباب أي: أطبقته فهو أفعلت وفاء الفعل فيه همزة ساكنة أبدل منها ألف فثبتت همزة في اسم المفعول[4].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة والكسائي وأبي جعفر[5]: ﴿مُّوصَدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠, الهمزة: ٨] على أنه من أوصدت الباب أي: أطبقه, ففاء الفعل في هذه اللغة واو فلا يجوز همز اسم المفعول على هذا فلا أصل له في الهمز, ويجوز أن يكون أصلها الهمز لكن خففت الهمزة فأبدلت منها واو لانضمام ما قبلها على أصل تخفيف

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٧١/٢, النشر ٩٤٨/٣.

(٢) انظر: الكشف ٢٩٥/٢.

(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٣٩, النشر ٩٤٨/٣.

(٤) انظر: الكشف ٣٧٧/٢.

(٥) انظر: الاكتفاء ص٣٣٩, النشر ٩٤٨/٣.

الهمزة الساكنة[1].

(١) انظر: الكشف ٢/٣٧٧.

سورة الفاتحة

مالك

قراءة عاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[١]: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة: ٤] اسم فاعل من المِلك[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة وأبي جعفر[٣]: ﴿مَلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة: ٤] اسم فاعل من المُلك[٤].

الصراط, صراط

﴿ٱلسِّرَٰطَ﴾ [أول موضع: الفاتحة: ٦] ﴿سِرَٰطَ﴾ [أول موضع: الفاتحة: ٧] ﴿سِرَٰطًا﴾ [أول موضع: النساء: ٦٨] ﴿سِرَٰطِى﴾ [الأنعام: ١٥٣] ﴿سِرَٰطَكَ﴾ [الأعراف: ١٦] **بالسين على الأصل**[٥].

﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [أول موضع: الفاتحة: ٦] ﴿صِرَٰطَ﴾ [أول موضع: الفاتحة: ٧] ﴿صِرَٰطًا﴾ [أول موضع: النساء: ٦٨] ﴿صِرَٰطِى﴾ [الأنعام: ١٥٣] ﴿صِرَٰطَكَ﴾ [الأعراف: ١٦] أبدل من السين صادا لمؤاخاتها الطاء في الإطباق والتصعد ليكون عمل اللسان واحدا[٦], والعرب تبدل السين صادا إذا وقع بعدها طاء أو قاف أو غين أو خاء لتسفل السين وهمسها وتصعد ما بعدها

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٦٥, النشر ٣/٦٨٣.

(٢) انظر: الكشف ١/٢٦.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٦٥, النشر ٣/٦٨٣.

(٤) انظر: الكشف ١/٢٦.

(٥) انظر: الكشف ١/٣٤.

(٦) انظر: الكشف ١/٣٤.

وإطباقه وجهر ليكون عمل اللسان من جهة واحدة فذلك أخف عليهم[(١)].

﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ [أول موضع: الفاتحة: ٦] ﴿صِرَٰطَ﴾ [أول موضع: الفاتحة: ٧] ﴿صِرَٰطًا﴾ [أول موضع: النساء: ٦٨] ﴿صِرَٰطِى﴾ [الأنعام: ١٥٣] ﴿صِرَٰطَكَ﴾ [الأعراف: ١٦] بإشمام الصاد لفظ الزاي للجهر الذي فيها, فصار قبل الطاء حرف يشابهها في الإطباق والجهر الذين هما من صفات الطاء[(٢)].

قرأ رويس وقنبل بخلفه بالسين كيف أتى حيث وقع في القرآن, وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد الزاي في جميع القرآن, واختلف عن خلاد في إشمام الأول فقد أو حرفي الفاتحة خاصة, أو المعرف باللام في جميع القرآن أو لا إشمام في شيء, وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لقنبل[(٣)].

عليهما, فيهما, عليهن, إليهن, فيهن, أبيهم, صياصيهم, بجنتيهم, ترميهم, نريهم,أيديهم, ونحوه

قراءة يعقوب[(٤)]: ﴿عَلَيۡهُمَا﴾ [أول موضع: البقرة: ٢٢٩] ﴿فِيهُمَا﴾ [أول موضع: البقرة: ٢١٩] ﴿عَلَيۡهُنَّ﴾ [أول موضع: البقرة: ٢٢٨] ﴿إِلَيۡهُنَّ﴾ [يوسف: ٣١, ٣٣] ﴿فِيهُنَّ﴾ [أول موضع: البقرة: ١٩٧] ﴿أَبِيهُمۡ﴾ [يوسف: ٦٣] ﴿صَيَاصِيهُمۡ﴾ [الأحزاب: ٢٦] ﴿بِجَنَّتَيۡهُمۡ﴾ [سبأ: ١٦] ﴿نُرِيهُم﴾ [الزخرف: ٤٨] ﴿تَرۡمِيهُم﴾ [الفيل: ٤] ﴿أَيۡدِيهُمۡ﴾ [أول موضع: البقرة: ٩٥] على الأصل في هاء الضمير لأن أصلها همو ثم حذفت الواو اختصارا وسكنت الميم استخفافا.

قراءة كل القراء عدا يعقوب[(٥)]: ﴿عَلَيۡهِمَا﴾ [أول موضع: البقرة: ٢٢٩] ﴿فِيهِمَا﴾ [أول موضع: البقرة: ٢١٩] ﴿عَلَيۡهِنَّ﴾ [أول موضع: البقرة: ٢٢٨] ﴿إِلَيۡهِنَّ﴾ [يوسف: ٣١, ٣٣] ﴿فِيهِنَّ﴾ [أول موضع: البقرة: ١٩٧] ﴿أَبِيهِمۡ﴾ [يوسف:

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٥.

(٢) انظر: الكشف ١/٣٥.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٦٥, النشر ٣/٦٨٣.

(٤) انظر: مفردة يعقوب للداني ص٢٢, النشر ٣/٦٨٧.

(٥) انظر: النشر ٣/٦٨٧.

٦٣] ﴿صَيَاصِيهِمْ﴾ [الأحزاب: ٢٦] ﴿بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ [سبأ: ١٦] ﴿نُرِيهِم﴾ [الزخرف: ٤٨] ﴿تَرْمِيهِم﴾ [الفيل: ٤] ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ [أول موضع: البقرة: ٩٥] إتباعا لكسرة الياء قبلها.

عليهم, إليهم, لديهم

قراءة حمزة ويعقوب(١): ﴿عَلَيْهُمْ﴾ [أول موضع: الفاتحة: ٧] ﴿إِلَيْهُمْ﴾ [أول موضع: آل عمران: ٧٧] ﴿لَدَيْهُمْ﴾ [أول موضع: آل عمران: ٤٤] لثلاث علل:

الأولى: العمل بالأصل لأن أصلها همو ثم حذفت الواو اختصارا ثم سكنت الميم استخفافا.

الثانية: لأن الياءات في هذه الكلمات عارضة لأن أصلها الألف ولكن انقلبت إلى الياء لاتصالها بالمضمر.

الثالثة: توهم وجود الألف الأصلية قبل الهاء لأن الألف إذا وقعت قبل الهاء المضمرة لم تكن الهاء إلا مضمومة.

وخص حمزة هذه الثلاث فقط ليفرق بين الياء التي أصلها الألف وبين الياء التي لا أصل لها في الألف.

ولم يضم حمزة في عليهن وإليهن لكون الميم في الكلمات الثلاث السابقة مضمومة في الأصل بخلاف عليهن وإليهن(٢).

قراءة كل القراء عدا حمزة ويعقوب(٣): ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [أول موضع: الفاتحة: ٧] ﴿إِلَيْهِمْ﴾ [أول موضع: آل عمران: ٧٧] ﴿لَدَيْهِمْ﴾ [أول موضع: آل عمران: ٤٤]

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٦٦, النشر ٦٨٧/٣.

(٢) انظر: الكشف ٣٥/١, ٣٦.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٦٦, النشر ٦٨٧/٣.

يأتهم، ويخزهم، يكفهم، فاستفتهم، فآتهم، ويلههم الأمل، يغنهم الله، وقهم ونحوه

قراءة رويس[1]: ﴿يَأۡتِهُمۡ﴾ [أول موضع: الأعراف: ١٦٩] ﴿وَيُخۡزِهُمۡ﴾ [التوبة: ١٤] ﴿يَكۡفِهُمۡ﴾ [العنكبوت: ٥١] ﴿فَٱسۡتَفۡتِهُمۡ﴾ [الصافات: ١١، ١٤٩] ﴿فَـَٔاتِهُمۡ﴾ [الأعراف: ٣٨]

بخلف عنه في: ﴿وَيُلۡهِهُمُ ٱلۡأَمَلُۖ﴾ [الحجر: ٣] ﴿يُغۡنِهُمُ ٱللَّهُ﴾ [النور: ٣٢] ﴿وَقِهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ۝٧﴾ [غافر: ٧] ﴿وَقِهُمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ﴾ [غافر: ٩]

قراءة كل القراء عدا رويس[2]: ﴿يَأۡتِهِمۡ﴾ [أول موضع: الأعراف: ١٦٩] ﴿وَيُخۡزِهِمۡ﴾ [التوبة: ١٤] ﴿يَكۡفِهِمۡ﴾ [العنكبوت: ٥١] ﴿فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ﴾ [الصافات: ١١، ١٤٩] ﴿فَـَٔاتِهِمۡ﴾ [الأعراف: ٣٨] ﴿وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ﴾ [الحجر: ٣] ﴿يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ [النور: ٣٢] ﴿وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ۝٧﴾ [غافر: ٧] ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ﴾ [غافر: ٩]

صلة ميم الجمع

قراءة قالون بخلفه وابن كثير وأبي جعفر وورش إذا أتى بعدها همز[3]: ﴿عَلَيۡهِمُۥ﴾ [أول موضع: الفاتحة: ٧] على الأصل لأن المضمر الغائب إذا جاوز الواحد احتاج إلى حرفين بعد الهاء[4].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي جعفر وقالون في وجه وورش إذا لم يأت بعدها همز[5]: ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ [أول موضع: الفاتحة: ٧] بحذف الواو اختصارا وإسكان الميم

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٦٧، النشر ٣/٦٨٨.

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٦٧، النشر ٣/٦٨٨.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٦٥، النشر ٣/٦٨٩.

(٤) انظر: الكشف ١/٣٩.

(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٦٥، النشر ٣/٦٨٩، وحمزة ويعقوب بضم الهاء والباقون بكسرها.

استخفافا لأن المعنى لا يشكل[1].

قلوبهم العجل, بهم الأسباب, عليهم القتال, إليهم القول, أهلهم انقلبوا, قبلهم المثلات, ونحوه

قراءة أبي عمرو[2]: ﴿قُلُوبِهِمِ ٱلْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٩٣] ﴿بِهِمِ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦] ﴿عَلَيْهِمِ ٱلْقِتَالُ﴾ [البقرة: ٢٤٦] ﴿إِلَيْهِمِ ٱلْقَوْلَ﴾ [النحل: ٨٦] ﴿أَهْلِهِمِ ٱنقَلَبُواْ﴾ [المطففين: ٣١] ﴿مِن قَبْلِهِمِ ٱلْمَثُلَٰتُۗ﴾ [الرعد: ٦] كسر الميم إتباعا لكسر الهاء قبلها[3].

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿قُلُوبِهُمُ ٱلْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٩٣] ﴿بِهُمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦] ﴿عَلَيْهُمُ ٱلْقِتَالُ﴾ [البقرة: ٢٤٦] ﴿إِلَيْهُمُ ٱلْقَوْلَ﴾ [النحل: ٨٦] ﴿أَهْلِهُمُ ٱنقَلَبُواْ﴾ [المطففين: ٣١] ﴿مِن قَبْلِهُمُ ٱلْمَثُلَٰتُۗ﴾ [الرعد: ٦] لأنه لما وجب ضم الميم لالتقاء الساكنين أتبعت الهاء حركة الميم[5].

قراءة يعقوب[6]: ﴿قُلُوبِهِمِ ٱلْعِجْلَ﴾ [البقرة: ٩٣] ﴿بِهِمِ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦] ﴿عَلَيْهُمُ ٱلْقِتَالُ﴾ [البقرة: ٢٤٦] ﴿إِلَيْهُمُ ٱلْقَوْلَ﴾ [النحل: ٨٦] ﴿أَهْلِهِمِ ٱنقَلَبُواْ﴾ [المطففين: ٣١] ﴿مِن قَبْلِهِمِ ٱلْمَثُلَٰتُۗ﴾ [الرعد: ٦]

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[7]: ﴿قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾ [البقرة:

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٩.

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٦٦, النشر ٣/٦٩١.

(٣) وقيل: بل كسر الميم على الأصل في التقاء الساكنين, وقيل: أنه قدر في الميم الكسر على لغة من يقول: عليهمي ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين, انظر: الكشف ١/٣٧, ٣٨.

(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٦٦, النشر ٣/٦٩١.

(٥) انظر: الكشف ١/٣٧.

(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٦٦, النشر ٣/٦٩١.

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٦٦, النشر ٣/٦٩١.

٩٣] ﴿بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦] ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ﴾ [البقرة: ٢٤٦] ﴿إِلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلَ﴾ [النحل: ٨٦] ﴿وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ﴾ [المطففين: ٣١] ﴿مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ﴾ [الرعد: ٦] بإتباع الهاء الكسرة أو الياء التي قبلها, وضم الميم على أصلها[١].

---

(١) انظر: الكشف ٣٨/١.

سورة البقرة

يخادعون

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو[١]: ﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩] من المفاعلة, والمفاعلة قد تكون من الواحد[٢], والخداع فعل قد يقع وقد لا يقع[٣], وضم الياء لأنه رباعي.

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر[٤]: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩] من خدع[٥], والخدع فعل وقع بلا شك[٦], وفتح الياء لأنه ثلاثي.

يكذبون

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٧]: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: ١٠] من الكذب[٨], وفتح الياء لأنه ثلاثي.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٩]: ﴿وَلَهُمْ

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٤٨, النشر ١٥٩١/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٢٤/١.
(٣) انظر: الكشف ٢٢٦/١.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٤٨, النشر ١٥٩١/٥.
(٥) انظر: الكشف ٢٢٥/١.
(٦) انظر: الكشف ٢٢٦/١.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٤٩, النشر ١٥٩١/٥.
(٨) انظر: الكشف ٢٢٨/١.
(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٤٩, النشر ١٥٩١/٥.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُواْ يُكَذِّبُونَ﴾ [البقرة: ١٠] من التكذيب[(١)], وضم الياء لأنه رباعي.

قيل، وغيض، وجيء

قراءة الكسائي وهشام ورويس[(٢)]: ﴿قِـيلَ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ١٠] ﴿وَغِـيضَ﴾ [هود: ٤٤] ﴿وَجِـاْيٓءَ﴾ [الزمر: ٦٩] لبيان أن أصل أوائلها الضم ليبقى في الفعل ما يدل على أنه مبني للمفعول لا الفاعل, لأن من شأن العرب في كثير من كلامها المحافظة على بقاء ما يدل على الأصول, وأصلها: سوي وقول وحول وسوق وغيض وجيء[(٣)].

قراءة كل القراء عدا هشام والكسائي ورويس[(٤)]: ﴿قِيلَ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ١٠] ﴿وَغِيضَ﴾ [هود:٤٤] ﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [الزمر:٦٩] على ما وجب لها من الاعتلال[(٥)].

حيل وسيق

قراءة ابن عامر والكسائي ورويس[(٦)]: ﴿وَحِـيلَ﴾ [سبأ: ٥٤] ﴿وَسِـيقَ﴾ [الزمر: ٧١]

قراءة كل القراء عدا ابن عامر والكسائي ورويس[(٧)]: ﴿وَحِيلَ﴾ [سبأ: ٥٤] ﴿وَسِيقَ﴾ [الزمر: ٧١]

سيء, سيئت

---

(١) انظر: الكشف ١/٢٢٨.

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٤٩, النشر ٥/١٥٩١.

(٣) انظر: الكشف ١/٢٣٠.

(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٤٩, النشر ٥/١٥٩١.

(٥) انظر: الكشف ١/٢٣٠.

(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٤٩, النشر ٥/١٥٩١.

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٤٩, النشر ٥/١٥٩١.

قراءة نافع وابن عامر والكسائي وأبي جعفر ورويس[1]: ﴿سِيٓءَ﴾ [هود: ٧٧] ﴿سِيٓـَٔتۡ﴾ [الملك: ٢٧]

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة وروح وخلف العاشر[2]: ﴿سِيٓءَ﴾ [هود: ٧٧] ﴿سِيٓـَٔتۡ﴾ [الملك: ٢٧]

ترجعون

قراءة يعقوب في جميع القرآن[3]: ﴿تَرۡجِعُونَ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ٢٨] على البناء للفاعل مع اللزوم[4].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[5]: ﴿تُرۡجَعُونَ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ٢٨] على البناء للمفعول مع التعدي فأصلها: ثم إليه يرجعكم[6].

ترجعون فيه

قراءة أبي عمرو يعقوب[7]: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تَرۡجِعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [البقرة: ٢٨١] بإضافة الفعل إلى المخاطبين فهم الفاعلون[8].

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٠, النشر ١٥٩١/٥.

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٠, النشر ١٥٩١/٥.

(٣) انظر: مفردة يعقوب للداني ص٣٩, النشر ١٥٩٣/٥.

(٤) انظر: الدر المصون ٢٤٠/١.

(٥) انظر: مفردة يعقوب للداني ص٣٩, النشر ١٥٩٣/٥.

(٦) انظر: الدر المصون ٢٤٠/١.

(٧) انظر: التبصرة ص٤٥١, النشر ١٥٩٣/٥.

(٨) انظر: الكشف ٣١٩/١.

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[1]: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [البقرة: ٢٨١] بإضافة الفعل إلى من يرجع المخاطبين فالمخاطبون مفعول بهم قاموا مقام الفاعل, والقول في هذا كالقول في ترجع الأمور وقد مضى الكلام فيه[2].

لا ترجعون

قراءة يعقوب وحمزة والكسائي وخلف[3]: ﴿وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تَرۡجِعُونَ ١١٥﴾ [المؤمنون: ١١٥] على إضافة الفعل إلى المخاطبين[4].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[5]: ﴿وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ١١٥﴾ [المؤمنون: ١١٥] على ما لم يسم فاعله لأنهم لا يرجعون حتى يرجعوا[6].

لا يرجعون

قراءة نافع وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف[7]: ﴿لَا يَرۡجِعُونَ﴾ [القصص: ٣٩] وقد تقدمت علة ذلك في البقرة وغيرها[8].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[9]: ﴿لَا يُرۡجَعُونَ﴾

---

(١) انظر: التبصرة ص٤٥١, النشر ١٥٩٣/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣١٩/١.

(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠, النشر ١٥٩٣/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٣٢/٢.

(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠, النشر ١٥٩٣/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٣٢/٢.

(٧) انظر: الوجيز ص٢٨٤, النشر ١٥٩٣/٥.

(٨) انظر: الكشف ١٧٤/٢.

(٩) انظر: الوجيز ص٢٨٤, النشر ١٥٩٣/٥.

[القصص: ٣٩] وقد تقدمت علة ذلك في البقرة وغيرها[١].

ترجع الأمور

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف[٢]: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ٢١٠] على البناء للفاعل[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وأبي جعفر[٤]: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ٢١٠] على البناء للمفعول[٥].

وإليه يرجع الأمر كله

قراءة كل القراء عدا نافع وحفص[٦]: ﴿وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾ [هود: ١٢٣] على إضافة الفعل إلى الأمر فرفعه بفعله[٧].

قراءة نافع وحفص[٨]: ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ﴾ [هود: ١٢٣] على ما لم يسم فاعله فأقام الأمر مقام الفاعل[٩].

وهو فهو لهو وهي فهي لهي

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٧٤.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥١, النشر ٥/١٥٩٣.
(٣) انظر: الكشف ١/٢٨٩.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥١, النشر ٥/١٥٩٣.
(٥) انظر: الكشف ١/٢٨٩.
(٦) انظر: المستنير ص٦٠١, النشر ٥/١٥٩٣.
(٧) انظر: الكشف ١/٥٣٨.
(٨) انظر: المستنير ص٦٠١, النشر ٥/١٥٩٣.
(٩) انظر: الكشف ١/٥٣٨.

قراءة قالون وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر[1]: ﴿وَهْوَ﴾ [أول موضعها: البقرة: ٢٩] ﴿فَهْوَ﴾ [أول موضعها: البقرة: ١٨٤] ﴿لَهْوَ﴾ [آل عمران: ٦٢] ﴿وَهْىَ﴾ [أول موضعها: البقرة: ٢٥٩] ﴿فَهْىَ﴾ [أول موضعها: البقرة: ٧٤] ﴿لَهْىَ﴾ [العنكبوت:٦٤] على التخفيف إجراء للكلمتين مجرى الكلمة نحو: عضد وعجز, لتوالي الحركات[2].

قراءة ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر[3]: ﴿وَهُوَ﴾ [أول موضعها: البقرة: ٢٩] ﴿فَهُوَ﴾ [أول موضعها: البقرة: ١٨٤] ﴿لَهُوَ﴾ [آل عمران: ٦٢] ﴿وَهِىَ﴾ [أول موضعها: البقرة: ٢٥٩] ﴿فَهِىَ﴾ [أول موضعها: البقرة: ٧٤] ﴿لَهِىَ﴾ [العنكبوت:٦٤] على الأصل, ولأن الهاء في تقدير الابتداء بها لأن الحرف الذي قبلها زائد[4].

ثم هو:

قراءة قالون وأبي جعفر بخلفها والكسائي[5]:﴿ثُمَّ هْوَ﴾ [القصص: ٦١]

قراءة كل القراء عدا الكسائي والوجه الآخر لقالون وأبي جعفر[6]: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [القصص: ٦١]

يمل هو

قراءة قالون وأبي جعفر بخلفهما[7]: ﴿يُمِلَّ هْوَ﴾ [البقرة: ٢٨١]

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٠, النشر ١٥٩٣/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٣٤/١.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٠, النشر ١٥٩٣/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٣٥/١.

(٥) انظر: الوجيز ص٢٨٥, النشر ١٥٩٤/٥.

(٦) انظر: الوجيز ص٢٨٥, النشر ١٥٩٤/٥.

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص, النشر ١٥٩٤/٥.

قراءة كل القراء والوجه الآخر لقالون وأبي جعفر[1]: ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ [البقرة: ٢٨١]

للملائكة اسجدوا

قراءة أبي جعفر بخلف عن ابن وردان[2]: ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱسْجُدُواْ﴾ [البقرة: ٣٤, الأعراف: ١١, الإسراء: ٦١, الكهف: ٥٠, طه: ١١٦] على الإتباع, وقيل: أنه الوقف على التاء فسكنت ثم نقل إليها حركة الجيم إتباعا وهو من إجراء الوصل مجرى الوقف فتكون حركة التقاء ساكنين كـ: قالت اخرج[3].

قراءة ابن وردان في وجهه الثاني[4]: ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾ [البقرة: ٣٤, الأعراف: ١١, الإسراء: ٦١, الكهف: ٥٠, طه: ١١٦]

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[5]: ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾ [البقرة: ٣٤, الأعراف: ١١, الإسراء: ٦١, الكهف: ٥٠, طه: ١١٦] على الأصل[6].

فأزلهما

قراءة حمزة[7]: ﴿فَأَزَالَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا ﴾ [البقرة: ٣٦] من زال زوالا وهو التنحية[8].

قراءة كل القراء عدا حمزة[1]: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا ﴾ [البقرة: ٣٦] من زل زللا[2].

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص, النشر ١٥٩٤/٥.

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص, النشر ١٥٩٥/٥.

(٣) انظر: الدر المصون ٢٧٣/١.

(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص, النشر ١٥٩٥/٥.

(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص, النشر ١٥٩٥/٥.

(٦) انظر: الدر المصون ٢٧٣/١.

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥١, النشر ١٥٩٧/٥.

(٨) انظر: الكشف ٢٣٥/١.

آدم من ربه كلمات

قراءة ابن كثير[٣]: ﴿فَتَلَقَّىٰ ءَادَمَ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٌ﴾ [البقرة: ٣٧] الفاعل: كلمات فكأن الكلمات هي التي استنقذت آدم ويسرت له التوبة, وذكر الفعل لأن فاعله غير مجازي وللبعد بين الفعل وفاعله وللحمل على المعنى[٤].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[٥]: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾ [البقرة: ٣٧] الفاعل هو آدم لأنه هو الذي قبلها ودعا بها[٦].

فلا خوف عليهم، لا خوف عليكم

قراءة يعقوب[٧]: ﴿فَلَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ٣٨] ﴿لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ﴾ [الزخرف: ٦٨] بالبناء على الفتح لأنها لا التي للتبرئة وهي أبلغ في النفي[٨].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٩]: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ٣٨] ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ [الزخرف: ٦٨] لا غير عاملة, وخوف مبتدأ وعليهم في محل رفع خبر, وقيل: لا

=

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥١, النشر ٥/١٥٩٧.

(٢) انظر: الكشف ١/٢٣٦.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥١, النشر ٥/١٥٩٧.

(٤) انظر: الكشف ١/٢٣٧.

(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥١, النشر ٥/١٥٩٧.

(٦) انظر: الكشف ١/٢٣٧.

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥١, النشر ٥/١٥٩٨.

(٨) انظر: الدر المصون ١/٣٠٤.

(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥١, النشر ٥/١٥٩٨.

عاملة عمل ليس وخوف اسمها وعليهم خبرها[١].

فلا رفث ولا فسوق

قراءة أبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[٢]: ﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ [البقرة: ١٩٧] على أن لا تعمل عمل ليس, ورفث وفسوق اسماها والخبر محذوف تقديره: في الحج, ويجوز أن ترفع رفث وفسوق بالابتداء ولا نافية والخبر محذوف أيضا[٣].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [البقرة: ١٩٧] على أن لا نافية للجنس تعمل عمل إن, ورفث وفسوق وجدال أسماء لها, والمراد بها: النفي العام[٥].

ولا جدال

قراءة أبي جعفر[٦]: ﴿وَلَا جِدَالٌ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ [البقرة: ١٩٧] قال مكي: ولو رفع ولا جدال ونون مثل ما قبله لكان في الحج الظاهر خبرا عن الثلاثة الأسماء[٧].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[٨]: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ [البقرة: ١٩٧][٩].

---

(١) انظر: الدر المصون ١/٣٠٣.

(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٤, النشر ٥/١٥٩٨.

(٣) انظر: الكشف ١/٢٨٦.

(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٤, النشر ٥/١٥٩٨.

(٥) انظر: الكشف ١/٢٨٦.

(٦) انظر: النشر ٥/١٥٩٨.

(٧) انظر: الكشف ١/٢٨٦, وراجع الدر المصون.

(٨) انظر: النشر ٥/١٥٩٨.

(٩) انظر: الكشف ١/٢٨٦.

لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة, لا بيع فيه ولا خلال, لا لغو فيها ولا تأثيم

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[1]: ﴿لَّا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَٰعَةَ﴾ [البقرة: ٢٥٤] ﴿لَّا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَٰلَ ۝٣١﴾ [إبراهيم: ٣١] ﴿لَّا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمَ ۝٢٣﴾ [الطور: ٢٣] على أن لا نافية للجنس, فلا مع ما بعدها مبنية على الفتح في موضع رفع بالابتداء والخبر: فيه[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[3]: ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤] ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ۝٣١﴾ [إبراهيم: ٣١] ﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ۝٢٣﴾ [الطور: ٢٣] على أن لا مشبهة بليس, والمرفوع اسم ليس, أو لا نافية لا عمل لها وما بعدها مبتدأ[4].

ولا يقبل منها شفاعة

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[5]: ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [البقرة: ٤٨] جائز التأنيث والتذكير والتأنيث الأصل على ظاهر التلاوة[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[7]: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [البقرة: ٤٨] جاز فيه التذكير لأربع علل: الأولى: للتفريق بين الفعل وفاعله فقام التفريق مقام التأنيث, الثانية: لأن المؤنث غير حقيقي, الثالثة:

---

(١) انظر: النشر ٥/١٥٩٨.
(٢) انظر: الكشف ١/٣٠٥.
(٣) انظر: النشر ٥/١٥٩٨.
(٤) انظر: الكشف ١/٣٠٥,٣٠٦.
(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥١, النشر ٥/١٥٩٨.
(٦) انظر: الكشف ١/٢٣٨.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥١, النشر ٥/١٥٩٨.

الحمل على المعنى لأن الشفاعة والشفيع بمعنى واحد فحمل التذكير على الشفيع، الرابعة: ما روي عن ابن مسعود ذكروا القرآن وإذا اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء وراجع الكشف[1].

واعدنا، ووعدناكم

قراءة أبي جعفر وأبي عمرو ويعقوب[2]: ﴿وَعَدْنَا مُوسَىٰٓ﴾ [البقرة: ٥١] ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ [الأعراف: ١٤٢] ﴿وَوَعَدْنَـٰكُمْ﴾ [طه:٨٠] فالوعد من الله وحده لموسى فهو منفرد بالوعد والوعيد[3].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر وأبي عمرو ويعقوب[4]: ﴿وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ﴾ [البقرة: ٥١] ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ [الأعراف: ١٤٢] ﴿وَوَٰعَدْنَـٰكُمْ﴾ [طه:٨٠] فالمواعدة من الله لموسى ومن موسى لله، أو كان الوعد من الله والقبول من موسى فقام منه مقام الوعد، لأن المواعدة أصلها من اثنين، وقيل: المواعدة من الله فقط لأن المفاعلة قد تأتي من الواحد في كلام العرب[5].

بارئكم، يأمركم، تأمرهم، يأمرهم، ينصركم، يشعركم

قراءة أبي عمرو بخلف عن الدوري[6]: ﴿إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾ [الموضعان، البقرة: ٥٤] ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ٦٧] ﴿يَأْمُرُهُم﴾ [الأعراف: ١٥٧] ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ﴾ [الطور: ٣٢] ﴿فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم﴾ [أول مواضعها: آل عمران: ١٦٠] ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] على التخفيف لتوالي الحركات، تشبيها

---

(١) انظر: الكشف ١/٢٣٨.

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٢، النشر ٥/١٥٩٨.

(٣) انظر: الكشف ١/٢٣٩.

(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٢، النشر ٥/١٥٩٨.

(٥) انظر: الكشف ١/٢٤٠.

(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٢، النشر ٥/١٥٩٩.

لحركة الإعراب بحركة البناء(١).

قراءة الدوري بخلفه(٢): ﴿إِلَىٰ بَارِئْكُمْ﴾ [الموضعان، البقرة: ٥٤] ﴿يَأْمُرْكُمْ﴾ [البقرة: ٦٧] ﴿يَأْمُرْهُم﴾ [الأعراف: ١٥٧] ﴿أَمْ تَأْمُرْهُمْ﴾ [الطور:٣٢] ﴿فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرْكُم﴾ [آل عمران: ١٦٠] ﴿وَمَا يُشْعِرْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] على التخفيف لأن إتمام الحركة مستثقل لتوالي الحركات والإسكان يغير المعنى فتوسط بين الأمرين(٣).

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو والوجه الآخر للدوري(٤): ﴿إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾ [الموضعان، البقرة: ٥٤] ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ٦٧] ﴿يَأْمُرُهُم﴾ [الأعراف: ١٥٧] ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ﴾ [الطور:٣٢] ﴿فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم﴾ [آل عمران: ١٦٠] ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] على الأصل, ولم يستثقل توالي الحركات لأنها في تقدير كلمتين, ولأنها حركة إعراب تدل على معنى فلم يجز فيها التغيير بخلاف حركة البناء(٥).

نغفرلكم

قراءة ابن عامر(٦): ﴿تُغْفَرْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨] لتأنيث لفظ الخطايا لأنه جمع خطية على التكسير(٧).

---

(١) انظر: الكشف ١/٢٤١.

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٣, النشر ٥/١٥٩٨.

(٣) انظر: الكشف ١/٢٤١.

(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٣, النشر ٥/١٥٩٨.

(٥) انظر: الكشف ١/٢٤٢.

(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٣, النشر ٥/١٦٠٥.

(٧) انظر: الكشف ١/٢٤٣.

قراءة نافع وأبي جعفر[١]: ﴿يُغْفَرْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨] [٢].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[٣]: ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨] بالإخبار عن الله جل ذكره[٤].

نغفر لكم بالأعراف

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب [٥]: ﴿تُغْفَرْ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] على تأنيث الجمع وتأنيث الخطيئة[٦].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٧]: ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] على الإخبار عن الله جل ذكره عن نفسه بالغفران [٨].

هزوا:

قراءة حفص[٩]: ﴿هُزُوًا﴾ [أول مواضعها: البقرة: ٦٧] على أصل التخفيف أبدل من الهمزة واوا لأنها مفتوحة قبلها ضمة نحو السفهاء ألا, وحصل الثقل لوجود الهمز

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٣, النشر ١٦٠٥/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٤٣/١.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٣, النشر ١٦٠٥/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٤٣/١.

(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص, النشر ١٦٠٥/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٨٠/١.

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص, النشر ١٦٠٥/٥.

(٨) انظر: الكشف ٤٨٠/١.

(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٤, النشر ١٦٠٦/٥.

وضمتين[١].

قراءة حمزة وخلف[٢]: ﴿هُزْؤًا﴾ [أول مواضعها: البقرة: ٦٧] على الأصل في الهمزة وإسكان الزاي للتخفيف لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فيه لغتان, نحو اليسر والعسر والهزء ومثله ما كان مجموعا على فعل[٣].

قراءة كل القراء عدا حفص[٤]: ﴿هُزُؤًا﴾ [أول مواضعها: البقرة: ٦٧] على الأصل في الضم والهمز[٥].

كفوا

قراءة حفص[٦]: ﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: ٤] [٧].

قراءة حمزة ويعقوب وخلف[٨]: ﴿كُفْؤًا﴾ [الإخلاص: ٤][٩].

قراءة كل القراء عدا حمزة ويعقوب وخلف[١]: ﴿كُفُؤًا﴾ [الإخلاص: ٤][٢].

---

(١) انظر: الكشف ١/٢٤٧, ٢٤٨

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٤, النشر ٥/١٦٠٦.

(٣) انظر: الكشف ١/٢٤٨, ورقمت هذه الصفحة في المطبوع برقم: ٤٤٨ خطأ, والصواب ما أثبته.

(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٤, النشر ٥/١٦٠٦.

(٥) انظر: الكشف ١/٢٤٨, ورقمت هذه الصفحة في المطبوع برقم: ٤٤٨ خطأ, والصواب ما أثبته.

(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص, النشر ٥/١٦٠٦.

(٧) انظر: الكشف ١/٢٤٧, ٢٤٨

(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص, النشر ٥/١٦٠٦.

(٩) انظر: الكشف ١/٢٤٨, ورقمت هذه الصفحة في المطبوع برقم: ٤٤٨ خطأ, والصواب ما أثبته.

القدس

قراءة ابن كثير[٣]: ﴿ٱلْقُدْسِ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ٨٧] على التخفيف لتوالي الضمتين كالحلم والحلم والطنب والطنب[٤].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[٥]: ﴿ٱلْقُدُسِ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ٨٧] على الأصل ولقلة حروف الكلمة وخفتها[٦].

خطوات

قراءة نافع والبزي بخلفه وأبي عمرو وحمزة وخلف وشعبة[٧]: ﴿خُطْوَٰتِ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ١٦٨] على التخفيف لاجتماع ضمتين وواو ولأنه جمع ولأنه مؤنث, فاجتمع فيه ثقل الجمع وثقل التأنيث وثقل الضمتين والواو فحسن فيه التخفيف, ولا يحسن أن يقال: تركت الطاء على سكونها في الواحد لأن الجمع يلزمه الضم فإنما هي ضمة أسكنت تخفيفا لأن الضم في هذا الباب للفرق بين الاسم والصفة فالاسم يلزمه الضم لخفته والصفة تسكن لثقلها[٨].

=

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص, النشر ١٦٠٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٤٨/١, ورقمت هذه الصفحة في المطبوع برقم: ٤٤٨ خطأ, والصواب ما أثبته.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٥, النشر ١٦٠٦/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٥٣/١.

(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٥, النشر ١٦٠٦/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٥٣/١.

(٧) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٩, النشر ١٦٠٦/٥.

(٨) انظر: الكشف ٢٧٤/١.

قراءة ابن كثير بخلف عن البزي وابن عامر وحفص والكسائي وأبي جعفر ويعقوب[1]: ﴿خُطُوَاتِ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ١٦٨] على الأصل في الأسماء لأن الأسماء يلزمها في الجمع الضم نحو غرفة وغرفات[2].

اليسر, العسر, عسرا, يسرا, عسرة, لليسرى, للعسرى

قراءة أبي جعفر[3]: ﴿ٱلْيُسُرَ﴾ ﴿ٱلْعُسُرَ﴾ [أول موضع: البقرة: ١٨٥] ﴿ذُو عُسُرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠] ﴿عُسُرًا﴾ [الكهف: ٧٣] ﴿يُسُرًا﴾ [الشرح: ٥, ٦] ﴿لِلْيُسُرَىٰ﴾ [الليل: ٧] ﴿لِلْعُسُرَىٰ﴾ [الليل: ١٠]

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[4]: ﴿ٱلْيُسْرَ﴾ ﴿ٱلْعُسْرَ﴾ [أول موضع: البقرة: ١٨٥] ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠] ﴿عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٣] ﴿يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥, ٦] ﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٧] ﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل: ١٠]

فالجاريات يسرا

قراءة أبي جعفر بخلف عن ابن وردان[5]: ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسُرًا ۝٣﴾ [الذاريات: ٣]

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر ووجه لابن وردان[6]: ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا ۝٣﴾ [الذاريات: ٣]

جزءا, جزء

---

(١) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٩, النشر ١٦٠٦/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٧٣/١.
(٣) انظر: النشر ١٦٠٦/٥.
(٤) انظر: النشر ١٦٠٦/٥.
(٥) انظر: النشر ١٦٠٧/٥.
(٦) انظر: النشر ١٦٠٧/٥.

قراءة شعبة[1]: ﴿جُزُءَا﴾ [البقرة: ٢٦٠] ﴿جُزُءٌ﴾ [الحجر: ٤٤]

قراءة أبي جعفر[2]: ﴿جُزَّا﴾ [البقرة: ٢٦٠] ﴿جُزٌّ﴾ [الحجر: ٤٤]

قراءة كل القراء عدا شعبة وأبي جعفر[3]: ﴿جُزْءَا﴾ [البقرة: ٢٦٠] ﴿جُزْءٌ﴾ [الحجر: ٤٤]

أكلها, والأكل, وأكله, وأكل

قراءة نافع وابن كثير[4]: ﴿أُكْلَهَا﴾ [الرعد: ٣٥] ﴿أُكْلُهُ﴾ [الأنعام: ١٤١] ﴿ٱلْأُكْلِ﴾ [الرعد: ٤] ﴿أُكْلٍ﴾ [سبأ: ١٦] استخفافا[5].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير[6]: ﴿أُكُلَهَا﴾ [الرعد: ٣٥] ﴿أُكُلُهُ﴾ [الأنعام: ١٤١] ﴿ٱلْأُكُلِ﴾ [الرعد: ٤] ﴿أُكُلٍ﴾ [سبأ: ١٦] على الأصل[7].

فئاتت أكلها

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو[8]: ﴿فَـَٔاتَتْ أُكْلَهَا﴾ [البقرة: ٢٦٥]

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي عمرو[9]: ﴿فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [البقرة: ٢٦٥]

---

(١) انظر: النشر ٥/١٦٠٧.

(٢) انظر: المصباح الزاهر ٢/٦٠٣, النشر ٣/٩٧٥.

(٣) انظر: النشر ٥/١٦٠٧.

(٤) انظر: التبصرة ص٤٤٦, النشر ٥/١٦٠٧.

(٥) انظر: الكشف ١/٣١٤.

(٦) انظر: التصرة ص٤٤٦, النشر ٥/١٦٠٧.

(٧) انظر: الكشف ١/٣١٤.

(٨) انظر: التبصرة ص٤٤٦, النشر ٥/١٦٠٧.

(٩) انظر: التبصرة ص٤٤٦, النشر ٥/١٦٠٧.

الرعب, رعبا:

قراءة ابن عامر والكسائي وأبي جعفر ويعقوب[1]: ﴿ٱلرُّعُبَ﴾ [آل عمران: ١٥١] ﴿رُعُبًا﴾ [الكهف:١٨] لغتان فاشيتان كالسحت والسحت[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة وخلف العاشر[3]: ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ [آل عمران: ١٥١] ﴿رُعْبًا﴾ [الكهف:١٨] [4].

رسلنا, رسلهم, رسلكم, سبلنا

قراءة أبي عمرو[5]: ﴿رُسْلُهُم﴾ [أول مواضعها: الأعراف:١٠١] ﴿رُسْلُنَا﴾ [أول مواضعها: المائدة: ٣٢] ﴿رُسْلُكُم﴾ [غافر: ٥٠] ﴿سُبْلَنَا﴾ [إبراهيم: ١٢, العنكبوت: ٦٩] على التخفيف لتوالي الحركات ولأنه جمع[6].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[7]: ﴿رُسُلُهُم﴾ [أول مواضعها: الأعراف:١٠١] ﴿رُسُلُنَا﴾ [أول مواضعها: المائدة:٣٢] ﴿رُسُلُكُم ﴾ [غافر: ٥٠] ﴿سُبُلَنَا﴾ [إبراهيم:١٢, العنكبوت: ٦٩] على الأصل[8].

السحت, للسحت

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٦, النشر ١٦٠٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٦٠/١.

(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٦, النشر ١٦٠٧/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٦٠/١.

(٥) انظر: الكافي ص٣٥٦, النشر ١٦٠٧/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٠٨/١.

(٧) انظر: الكافي ص٣٥٦, النشر ١٦٠٧/٥.

(٨) انظر: الكشف ٤٠٨/١.

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف[1]: ﴿لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢] ﴿ٱلسُّحْتَ﴾ [المائدة: ٦٢] لغتان يراد بهما اسم الشيء المسحوت, وليسا بمصدرين[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿لِلسُّحُتِ﴾ [المائدة: ٤٢] ﴿ٱلسُّحُتَ﴾ [المائدة: ٦٢] لغتان يراد بهما اسم الشيء المسحوت, وليسا بمصدرين[4].

الأذن, أذن, أذنيه

قراءة نافع[5]: ﴿وَٱلۡأُذۡنَ بِٱلۡأُذۡنِ﴾ [المائدة: ٤٥] ﴿أُذۡنٌ﴾ [التوبة: ٦١, الحاقة: ١٢] ﴿أُذۡنُ خَيۡرٍ﴾ [التوبة: ٦١] ﴿فِيٓ أُذۡنَيۡهِ﴾ [لقمان: ٧] لغتان كالسحت والسحت[6], أذن: على التخفيف لاجتماع ضمتين لازمتين كـ طنب وطنب وعنق وعنق[7].

قراءة كل القراء عدا نافع[8]: ﴿وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ﴾ [المائدة: ٤٥] ﴿أُذُنٌۚ﴾ [التوبة: ٦١, الحاقة: ١٢] ﴿أُذُنُ خَيۡرٍ﴾ [التوبة: ٦١] ﴿فِيٓ أُذُنَيۡهِ﴾ [لقمان: ٧] لغتان كالسحت والسحت[9], أذن: على الأصل وحسن ذلك لقلة حروف الكلمة[10].

قربة:

---

(١) انظر: الكافي ص٣٥٦, النشر ١٦٠٧/٥.
(٢) انظر: الكشف ٤٠٨/١.
(٣) انظر: الكافي ص٣٥٦, النشر ١٦٠٧/٥.
(٤) انظر: الكشف ٤٠٨/١.
(٥) انظر: الكافي ص٣٥٧, النشر ١٦٠٧/٥.
(٦) انظر: الكشف ٤١٠/١.
(٧) انظر: الكشف ٥٠٣/١.
(٨) انظر: الكافي ص٣٥٧, النشر ١٦٠٧/٥.
(٩) انظر: الكشف ٤١٠/١.
(١٠) انظر: الكشف ٥٠٣/١.

قراءة ورش[1]: ﴿قُرُبَةٌ لَّهُمْۚ﴾ [التوبة: ٩٩] على الأصل[2].

قراءة كل القراء عدا ورش[3]: ﴿قُرْبَةٌ لَّهُمْۚ﴾ [التوبة: ٩٩] على التخفيف كما يخفف في: كتب ورسل[4].

جرف

قراءة ابن ذكوان وهشام بخلفه وشعبة وحمزة وخلف[5]: ﴿جُرْفٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] على التخفيف كـ قربة[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وهشام في وجهه الثاني وحفص والكسائي وأبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿جُرُفٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] على الأصل[8].

عقبا

قراءة عاصم وحمزة وخلف[9]: ﴿عُقْبًا﴾ [الكهف: ٤٤] على التخفيف, كالعنق والعنق والطنب والطنب[10].

---

(١) انظر: التيسير ص٣٠٤, النشر ١٦٠٧/٥.
(٢) انظر: الكشف ٥٠٥/١.
(٣) انظر: التيسير ص٣٠٤, النشر ١٦٠٧/٥.
(٤) انظر: الكشف ٥٠٥/١.
(٥) انظر: التيسير ص٣٠٥ النشر ١٦٠٧/٥.
(٦) انظر: الكشف ٥٠٨/١.
(٧) انظر: التيسير ص٣٠٥, النشر ١٦٠٧/٥.
(٨) انظر: الكشف ٥٠٨/١.
(٩) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٦, النشر ١٦٠٨/٥.
(١٠) انظر: الكشف ٦٣/٢.

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة وخلف[1]: ﴿عُقُبًا﴾ [الكهف: ٤٤] على الأصل[2].

نكرا:

قراءة نافع وابن ذكوان وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿نُّكُرًا﴾ [الكهف: ٧٤, الطلاق: ٨] لغتان كالشغل والشغل والسحت والسحت[4].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿نُّكْرًا﴾ [الكهف: ٧٤, الطلاق: ٨] وخفف المنصوب دون المخفوض لأن المنصوب يلزم من وراءه الحركة فوجب تخفيف عينه بخلاف المخفوض[6].

رحما

قراءة ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿رُحُمًا﴾ [الكهف: ٨١] لغتان بمعنى، كالسحت والسحت[8].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[9]: ﴿رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١][10].

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٦, النشر ١٦٠٨/٥.

(٢) انظر: الكشف ٦٣/٢.

(٣) انظر: جامع البيان ص٦٠٥, النشر ١٦٠٨/٥.

(٤) انظر: الكشف ٦٩/٢.

(٥) انظر: جامع البيان ص٦٠٥, النشر ١٦٠٨/٥.

(٦) انظر: الكشف ٦٩/٢.

(٧) انظر: جامع البيان ص٦٠٧, النشر ١٦٠٨/٥.

(٨) انظر: الكشف ٧٢/٢.

(٩) انظر: جامع البيان ص٦٠٧, النشر ١٦٠٨/٥.

(١٠) انظر: الكشف ٧٢/٢.

شغل

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو[1]: ﴿فِي شُغْلٍ﴾ [يس:٥٥] لغتان كالسحت والسحت[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي عمرو[3]: ﴿فِي شُغُلٍ﴾ [يس:٥٥] لغتان كالسحت والسحت[4].

نكر

قراءة ابن كثير[5]: ﴿نُكْرٍ ۝٦﴾ [القمر:٦] لغتان، وقيل: الأصل الضم والإسكان على التخفيف كـ رسل ورسل وكتب وكتب، ونكر صفة وفعل في الصفات قليل[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[7]: ﴿نُكُرٍ ۝٦﴾ [القمر:٦] لغتان، وقيل: الأصل الضم والإسكان على التخفيف كـ رسل ورسل وكتب وكتب، ونكر صفة وفعل في الصفات قليل[8].

عربا

---

(١) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٠، النشر ٥/١٦٠٨.
(٢) انظر: الكشف ٢/٢١٩.
(٣) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٠، النشر ٥/١٦٠٨.
(٤) انظر: الكشف ٢/٢١٩.
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٣، النشر ٥/١٦٠٨.
(٦) انظر: الكشف ٢/٦٩، ٢/٢٩٧.
(٧) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٣، النشر ٥/١٦٠٨.
(٨) انظر: الكشف ٢/٦٩، ٢/٢٩٧.

قراءة شعبة وحمزة وخلف العاشر[1]: ﴿عُرْبًا﴾ [الواقعة: ٣٧] على التخفيف كرسل ورسل[2].

قراءة كل القراء عدا شعبة وحمزة وخلف العاشر[3]: ﴿عُرُبًا﴾ [الواقعة: ٣٧] على الأصل لأن جمع عروب[4].

خشب

قراءة قنبل بخلفه وأبي عمرو والكسائي[5]: ﴿خُشْبٌ﴾ [المنافقون: ٤] على التخفيف[6].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو والكسائي والوجه الثاني لقنبل[7]: ﴿خُشُبٌ﴾ [المنافقون: ٤] على الأصل لأن الواحد خشبة والجمع خشب كبدنة وبدن وأسد وأسد[8].

فسحقا

قراءة ابن جماز وابن وردان والكسائي بخلفهما[9]: ﴿فَسُحُقًا﴾ [الملك: ١١] لغتان

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨٠, النشر ٥/١٦٠٨.
(٢) انظر: الكشف ٢/٣٠٥.
(٣) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨٠, النشر ٥/١٦٠٨.
(٤) انظر: الكشف ٢/٣٠٥.
(٥) انظر: الإقناع ص٧٨٧, النشر ٥/١٦٠٨.
(٦) انظر: الكشف ٢/٣٢٢.
(٧) انظر: الإقناع ص٧٨٧, النشر ٥/١٦٠٨.
(٨) انظر: الكشف ٢/٣٢٢.
(٩) انظر: المبسوط ص٤٤١, النشر ٥/١٦٠٨.

والضم هو الأصل[1].

قراءة كل القراء عدا ابن جماز والوجه الثاني لابن وردان والكسائي[2]:
﴿فَسُحْقًا﴾ [الملك: ١١] على التخفيف فهو كـ العنق والعنق والطنب والطنب[3].

ثلثي الليل:

قراءة هشام[4]: ﴿ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ﴾ [المزمل: ٢٠] على التخفيف كـ الرسل والرسل[5].

قراءة كل القراء عدا هشام[6]: ﴿ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ﴾ [المزمل: ٢٠] على الأصل[7].

عذرا

قراءة روح عن يعقوب[8]: ﴿عُذُرًا﴾ [المرسلات: ٦] السكون والضم كما تقدم يجوز أن يكون كل منهما أصلا للآخر وأن يكونا أصلين, ويجوز في كل من المثقل والمخفف أن يكون مصدرا وأن يكون جمعا سكنت عينه تخفيفا[9].

قراءة كل القراء عدا روح[10]: ﴿عُذۡرًا﴾ [المرسلات: ٦] السكون والضم كما تقدم

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٢٩.

(٢) انظر: المبسوط ص٤٤١, النشر ٥/١٦٠٨.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٢٩.

(٤) انظر: النشر ٥/١٦٠٩.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣٤٦.

(٦) انظر: النشر ٥/١٦٠٩.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٤٦.

(٨) انظر: المبسوط ص٤٥٦, النشر ٥/١٦٠٩.

(٩) انظر: الدر المصون ١٠/٦٣١.

(١٠) انظر: المبسوط ص٤٥٦, النشر ٥/١٦٠٩.

يجوز أن يكون كل منهما أصلا للآخر وأن يكونا أصلين، ويجوز في كل من المثقل والمخفف أن يكون مصدرا وأن يكون جمعا سكنت عينه تخفيفا[١].

أو نذرا

قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص[٢]: ﴿أَوْ نُذْرًا ۝٦﴾ [المرسلات: ٦] على التخفيف[٣].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٤]: ﴿أَوْ نُذُرًا﴾ [المرسلات: ٦] على الأصل، وأصلهما مصدران بمعنى الإعذار والإنذار، ويجوز نصبه على البدل من ذكرا ويكون مفعولا به للذكر ويجوز أن يكون مفعولا من أجله، ويجوز أن يكون عذرا أو نذرا جمع عاذر وناذر كما قالوا: سارق وسرق ويجوز أن يكون نذرا جمع نذير كـ رغيف ورغف ومنه: من النذر الأولى، فإذا جعلته جمع فاعل أو جمع فعيل كان النصب فيه على الحال من الإلقاء كأنهم يلقون الذكر في حال العذر والنذر[٥].

عما تعملون

قراءة ابن كثير[٦]: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝٧٤ أَفَتَطْمَعُونَ﴾ [البقرة: ٧٣، ٧٤] على

---

(١) انظر: الدر المصون ٦٣١/١٠.
(٢) انظر: المبسوط ص٤٥٦، النشر ١٦٠٩/٥.
(٣) انظر: الكشف ٣٥٧/٢.
(٤) انظر: المبسوط ص٤٥٦، النشر ١٦٠٩/٥.
(٥) انظر: الكشف ٣٥٧/٢.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٤، النشر ١٦١٠/٥.

الغيب[1].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[2]: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝٧٤ أَفَتَطۡمَعُونَ﴾ [البقرة: ٧٣, ٧٤] على الخطاب[3].

أماني, أمانيهم, بأمانيكم, أمنيته, الأماني

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[4]: ﴿أَمَانِيَّ﴾ [البقرة: ٧٨] ﴿أَمَانِيُّهُمۡ﴾ [البقرة: ١١١] ﴿بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ﴾ [النساء: ١٢٣] ﴿فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢] ﴿ٱلۡأَمَانِيُّ﴾ [الحديد: ١٤] على الأصل لأنه جمع أمنيَّة[5].

قراءة أبي جعفر[6]: ﴿أَمَانِيَ﴾ [البقرة: ٧٨] ﴿أَمَانِيهِمُۥ﴾ [البقرة: ١١١] ﴿بِأَمَانِيكُمُۥ وَلَآ أَمَانِي﴾ [النساء: ١٢٣] ﴿فِيٓ أُمۡنِيَتِهِۦ﴾ [الحج: ٥٢] ﴿ٱلۡأَمَانِي﴾ [الحديد: ١٤] على التخفيف فحذف إحدى الياءين, كمفاتح ومفاتيح, والحذف في المعتل أكثر, وكل ما جاء واحده مشددا من هذا النوع فلك في الجمع وجهان[7].

خطيئته

---

(١) انظر: الكشف ١/٢٤٨, ورقمت هذه الصفحة في المطبوع برقم: ٤٤٨ خطأ, والصواب ما أثبته.

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٤, النشر ٥/١٦١٠.

(٣) انظر: الكشف ١/٢٤٨, ورقمت هذه الصفحة في المطبوع برقم: ٤٤٨ خطأ, والصواب ما أثبته.

(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص, النشر ٥/١٦١٠.

(٥) انظر: الدر المصون ١/٤٤٧.

(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص, النشر ٥/١٦١٠.

(٧) انظر: الدر المصون ١/٤٤٧.

قراءة نافع وأبي جعفر[1]: ﴿وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔـٰتُهُۥ﴾ [البقرة: ٨١] على الجمع[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[3]: ﴿وَأَحَاطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [البقرة: ٨١] على التوحيد, ويجوز أن يكون بمعنى الجمع لأنه أضيف إلى مفرد في اللفظ بمعنى الجمع وهو الهاء لأنه عائد على من[4].

لا تعبدون

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي[5]: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ٨٣] على الغيب[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وحمزة والكسائي[7]: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ٨٣] على الخطاب[8].

حسنا

قراءة حمزة والكسائي ويعقوب وخلف[9]: ﴿وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾ [البقرة: ٨٣] صفة

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٤, النشر ٥/ ١٦١٠.
(٢) انظر: الكشف ١/ ٢٤٩.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٤, النشر ٥/ ١٦١٠.
(٤) انظر: الكشف ١/ ٢٤٩.
(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٥, النشر ٥/ ١٦١٠.
(٦) انظر: الكشف ١/ ٢٤٩.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٥, النشر ٥/ ١٦١٠.
(٨) انظر: الكشف ١/ ٢٤٩.
(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٥, النشر ٥/ ١٦١١.

لمصدر محذوف تقديره: قولا حسنا[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم[٢]: ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣] مصدر كالكفر والشكر فيلزم تقدير حذف مضاف تقديره: قولا ذا حسن, ويجوز أن يكون لغة في الصفة فيقال: الحسن والحسن والبخل والبخل والرشد والرشد فيكون في معنى القراءة الأولى[٣].

تظاهرون, تظاهرا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]: ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ﴾ [البقرة: ٨٥] ﴿وَإِن تَظَاهَرَا﴾ [التحريم: ٤] على التخفيف, فأصلها تتظاهرون فحذف إحدى التاءين, لأن التكرير ثقيل والفعل ثقيل والجمع ثقيل, والمحذوف عند سيبويه التاء الثانية وعند الكوفيين الأولى[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر[٦]: ﴿تَظَّهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ﴾ [البقرة: ٨٥] ﴿وَإِن تَظَّهَرَا﴾ [التحريم: ٤] على إدغام التاء الثانية في الظاء[٧].

أسرى

(١) انظر: الكشف ١/ ٢٥٠.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٥, النشر ٥/١٦١١.
(٣) انظر: الكشف ١/ ٢٥٠.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٥, النشر ٥/١٦١١.
(٥) انظر: الكشف ١/ ٢٥٠.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٥, النشر ٥/١٦١١.
(٧) انظر: الكشف ١/ ٢٥١.

قراءة حمزة[1]: ﴿وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أَسۡرَىٰ ﴾ [البقرة: ٨٥] على وزن: فعلى لأنه جمع أسير, فحمله على ما يشبهه كجريح وقتيل لأنهما لا يجمعان إلا على فعلى[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة[3]: ﴿وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ ﴾ [البقرة: ٨٥] على وزن: فعالى, لأنه أشبه كسلان في المعنى فحمله على بابه[4].

تفادوهم

قراءة نافع وعاصم والكسائي وأبي جعفر ويعقوب[5]: ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ [البقرة: ٨٥] على المفاعلة من الجانبين لأن كل واحد من الفريقين يدفع من عنده من الأسرى, ويجوز أن تكون المفاعلة من واحد[6], وضم التاء لأنه فعل رباعي.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة وخلف العاشر[7]: ﴿تَفۡدُوهُمۡ﴾ [البقرة: ٨٥] على أن أحد الفريقين يفدي أصحابه من الفريق الآخر وهو المغلوب[8], وقال أبو عمرو: الأسرى الذين جاؤوا مستأمنين, والأسارى الذين جاؤوا في الوثاق والسجون أخذوا قسرا[9].

عما تعملون

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٥, النشر ٥/١٦١١.

(٢) انظر: الكشف ١/٢٥١.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٥, النشر ٥/١٦١١.

(٤) انظر: الكشف ١/٢٥١.

(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٥, النشر ٥/١٦١١.

(٦) انظر: الكشف ١/٢٥٢.

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٥, النشر ٥/١٦١١.

(٨) انظر: الكشف ١/٢٥٢.

(٩) انظر: الكشف ١/٢٥٢.

قراءة نافع وابن كثير وشعبة ويعقوب وخلف[1]: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٨٥-٨٦] على الغيب[2].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر[3]: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٨٥-٨٦] على الخطاب[4].

ينزل

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[5]: ﴿يُنزِلَ﴾ [البقرة: ٩٠] من أنزل الرباعي, حملا على قوله: أنزل من السماء[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[7]: ﴿يُنَزِّلَ﴾ [البقرة: ٩٠] من نزَّل, والتشديد يدل على التكرير لأن القرآن كان ينزل شيئا فشيئا وكذلك المطر[8].

ينزل الغيث

قراءة ابن كثير وأبي عمرو حمزة والكسائي ويعقوب وخلف[9]: ﴿يُنزِلُ ٱلۡغَيۡثَ﴾ [لقمان: ٣٤, الشورى: ٢٨]

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٥, النشر ١٦١١/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٥٣/١.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٥, النشر ١٦١١/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٥٣/١.

(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٥, النشر ١٦١٢/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٥٣/١.

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص, النشر ١٦١٢/٥.

(٨) انظر: الكشف ٢٥٤/١.

(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٦, النشر ١٦١٢/٥.

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[1]: ﴿يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ﴾ [لقمان: ٣٤, الشورى: ٢٨]

ينزل آية

قراءة ابن كثير[2]: ﴿أَن يُنزِلَ ءَايَةً﴾ [الأنعام: ٣٧]

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[3]: ﴿أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً﴾ [الأنعام: ٣٧]

ننزل من القرآن, حتى تنزل علينا

قراءة أبي عمرو ويعقوب[4]: ﴿وَنُنزِلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [الإسراء: ٨٢] ﴿حَتَّىٰ تُنزِلَ عَلَيۡنَا﴾ [الإسراء: ٩٣]

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[5]: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [الإسراء: ٨٢] ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا﴾ [الإسراء: ٩٣]

أعلم بما ينزل

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[6]: ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنزِلُ﴾ [النحل: ١٠١]

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[7]: ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ [النحل: ١٠١]

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٦, النشر ١٦١٢/٥.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٦, النشر ١٦١٢/٥.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٦, النشر ١٦١٢/٥.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٦, النشر ١٦١٢/٥.
(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٦, النشر ١٦١٢/٥.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٦, النشر ١٦١٢/٥.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٦, النشر ١٦١٢/٥.

والله بصير بما يعملون

قراءة يعقوب[1]: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ۝٩٦ قُلۡ مَن كَانَ﴾ [البقرة: ٩٦-٩٧] على الخطاب على الالتفات[2].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[3]: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ۝٩٦ قُلۡ مَن كَانَ﴾ [البقرة: ٩٦-٩٧] على الغيب[4].

لجبريل، وجبريل

قراءة ابن كثير[5]: ﴿قُلۡ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـجَبۡرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧] ﴿وَجَبۡرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨] ﴿وَجَبۡرِيلُ﴾ [التحريم: ٤] على غير مثال كلام العرب[6].

قراءة حمزة والكسائي وخلف وشعبة بخلف[7]: ﴿قُلۡ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـجَبۡرَءِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧] ﴿وَجَبۡرَءِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨] ﴿وَجَبۡرَءِيلُ﴾ [التحريم: ٤] على غير مثال كلام العرب[8].

قراءة شعبة في وجهه الثاني[9]: ﴿قُلۡ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـجَبۡرَءِلَ﴾ [البقرة: ٩٧] ﴿وَجَبۡرَءِلَ﴾

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٧, النشر ١٦١٢/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ١٦/٢.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٧, النشر ١٦١٢/٥.

(٤) انظر: الدر المصون ١٦/٢.

(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٧, النشر ١٦١٢/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٥٥/١.

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٧, النشر ١٦١٢/٥.

(٨) انظر: الكشف ٢٥٥/١.

(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٧, النشر ١٦١٣/٥.

[البقرة: ٩٨] ﴿وَجَبْرَئِلُ﴾ [التحريم: ٤] على غير مثال كلام العرب[1].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وحفص[2]: ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧] ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨] ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ [التحريم: ٤] على مثال كلام العرب نحو منديل وقنديل[3].

ميكال

قراءة أبي عمرو وحفص ويعقوب[4]: ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ [البقرة: ٩٨] على مثال كلام العرب نحو: مفتاح[5].

قراءة نافع وأبي جعفر وقنبل في وجهه الثاني[6]: ﴿وَمِيكَىٰئِلَ﴾ [البقرة: ٩٨] على غير مثال كلام العرب[7].

قراءة البزي وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر وقنبل بخلفه[8]: ﴿وَمِيكَىٰئِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨] على غير مثال كلام العرب[9].

ولكن الشياطين, ولكن الله قتلهم, ولكن الله رمى

---

(١) انظر: الكشف ١/٢٥٥.

(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٧, النشر ٥/١٦١٣.

(٣) انظر: الكشف ١/٢٥٥.

(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٧, النشر ٥/١٦١٣.

(٥) انظر: الكشف ١/٢٥٥.

(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٧, النشر ٥/١٦١٣.

(٧) انظر: الكشف ١/٢٥٥.

(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٧, النشر ٥/١٦١٣.

(٩) انظر: الكشف ١/٢٥٥.

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف[1]: ﴿وَلَٰكِنِ ٱلشَّيَٰطِينُ كَفَرُواْ﴾ [البقرة: ١٠٢] ﴿وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ قَتَلَهُمۡۚ﴾ [الأنفال: ١٧] ﴿وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧] لأن لكن المخففة حرف عطف لا عمل له وتفيد العطف والاستدراك, فلما لم تعمل رجع الكلام بعدها إلى أصله وهو الابتداء والخبر[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ﴾ [البقرة: ١٠٢] ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡۚ﴾ [الأنفال: ١٧] ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧] لكن المشددة تعمل عمل إن وهي تفيد التأكيد الذي فيه معنى الاستدراك[4].

ولكن البر من آمن ولكن البر من اتقى

قراءة نافع وابن عامر[5]: ﴿وَلَٰكِنِ ٱلۡبِرُّ ﴾ [البقرة: ١٧٧, البقرة: ١٨٩]

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر[6]: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ ﴾ [البقرة: ١٧٧, البقرة: ١٨٩]

ولكن الناس أنفسهم

قراءة حمزة والكسائي وخلف[7]: ﴿وَلَٰكِنِ ٱلنَّاسُ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [يونس: ٤٤]

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[8]: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمۡ

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٧, النشر ١٦١٣/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٥٦/١.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٧, النشر ١٦١٣/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢٥٧/١.
(٥) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤١, النشر ١٦١٣/٥.
(٦) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤١, النشر ١٦١٣/٥.
(٧) انظر: التيسير ص٣٠٩, النشر ١٦١٣/٥.
(٨) انظر: التيسير ص٣٠٩, النشر ١٦١٣/٥.

يَظۡلِمُونَ ﴿٤٤﴾ [يونس: ٤٤]

نسخ

قراءة ابن عامر بخلف عن هشام[١]: ﴿مَا نُنسِخۡ مِنۡ ءَايَةٍ﴾ [البقرة: ١٠٦] على أنه رباعي من أنسخت الكتاب أي وجدته منسوخا, وراجع الكشف[٢].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وهو الوجه الثاني لهشام[٣]: ﴿مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ﴾ [البقرة: ١٠٦] على معنى ما نرفع من حكم آية[٤].

ننسها

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[٥]: ﴿أَوۡ نَنسَـُٔهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٍ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآ﴾ [البقرة: ١٠٦] من نسأ الله في أجلك أي أخر فيه[٦], فعل ثلاثي.

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[٧]: ﴿أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٍ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآ﴾ [البقرة: ١٠٦] من النسيان من أنسى الرباعي أي: ننسكها يا محمد, فتعدى الفعل إلى مفعولين هما النبي والهاء[٨].

وقالوا اتخذ الله ولدا

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٨, النشر ١٦١٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٥٧/١.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٨, النشر ١٦١٤/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٥٧/١.

(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٨, النشر ١٦١٤/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٥٩/١.

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٨, النشر ١٦١٤/٥.

(٨) انظر: الكشف ٢٥٩/١.

قراءة ابن عامر[1]: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ۝١١٥ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًاۗ ﴾ [البقرة: ١١٥-١١٦] على الاستئناف غير معطوف, لأنه قد علم أن المخبر عنه بهذا القول هو المخبر عنه بمنع ذكر الله في المساجد والسعي في خرابها[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[3]: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ۝١١٥ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًاۗ ﴾ [البقرة: ١١٥-١١٦] على العطف على ما قبله لأن الذين أخبر عنهم بمنع ذلك في المساجد والسعي في خرابها هم الذين قالوا اتخذ الله ولدا[4].

كن فيكون

قراءة ابن عامر[5]: ﴿كُن فَيَكُونَ﴾ [البقرة: ١١٧, آل عمران: ٤٧, مريم: ٣٥, غافر: ٦٨] جوابا بالفاء للفظ كن, وراجع الكشف[6].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[7]: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧, آل عمران: ٤٧, مريم: ٣٥, غافر: ٦٨] على الاستئناف مرفوع على الابتداء فتقديره: فهو يكون[8].

كن فيكون

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٨, النشر ٥/١٦١٤.

(٢) انظر: الكشف ١/٢٦٠.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٨, النشر ٥/١٦١٤.

(٤) انظر: الكشف ١/٢٦٠.

(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٨, النشر ٥/١٦١٥.

(٦) انظر: الكشف ١/٢٦١.

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٨, النشر ٥/١٦١٥.

(٨) انظر: الكشف ١/٢٦١.

قراءة ابن عامر والكسائي[1]: ﴿كُن فَيَكُونَ﴾ [النحل: ٤٠, يس: ٨٢] عطفا على أن يقول ثم ينصب فيكون على الجواب[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر والكسائي[3]: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠, يس: ٨٢] على الاستئناف[4].

ولا تسأل

قراءة نافع ويعقوب[5]: ﴿وَلَا تَسْـَٔلْ عَنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾﴾ [البقرة: ١١٩] على النهي[6], لم يوجه مكي الاختلاف في التاء.

قراءة كل القراء عدا نافع ويعقوب[7]: ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾﴾ [البقرة: ١١٩] على النفي, والعطف على ما قبله فهو في موضع الحال تقديره: إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وغير سائل عن أصحاب الجحيم, ويجوز أن يرفع على الاستئناف[8], فيه نظر لو قال: وغير مسؤول لكان أولى.

إبراهيم

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٨, النشر ٥/١٦١٥.

(٢) انظر: الكشف ١/٢٦١.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٨, النشر ٥/١٦١٥.

(٤) انظر: الكشف ١/٢٦١.

(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٨, النشر ٥/١٦١٥.

(٦) انظر: الكشف ١/٢٦٢.

(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٨, النشر ٥/١٦١٥.

(٨) انظر: الكشف ١/٢٦٢, وذكر الوجهين ابن غلبون في التذكرة ص٢٥٩.

قراءة ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان[1]: ﴿إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ [في ثلاثة وثلاثين موضعا, أولها: البقرة: ١٢٤] لغة شامية قليلة[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر والوجه الثاني لابن ذكوان[3]: ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ [في ثلاثة وثلاثين موضعا, أولها: البقرة: ١٢٤]

و اتخذوا

قراءة نافع وابن عامر[4]: ﴿وَٱتَّخَذُواْ﴾ [البقرة: ١٢٥] على الخبر عمن كان قبلنا والتقدير: واذكر إذ اتخذ الناس من مقام إبراهيم مصلى[5].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر[6]: ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ [البقرة: ١٢٥] على الأمر[7].

فأمتعه

قراءة ابن عامر[8]: ﴿ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمْتِعُهُۥ قَلِيلًا ﴾ [البقرة: ١٢٦] من أمتع وهي لغة في متع وكلاهما بمعنى[9].

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٦٠, النشر ١٦١٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٦٣/١.

(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٦٠, النشر ١٦١٦/٥.

(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٩, النشر ١٦١٨/٥.

(٥) انظر: الكشف ٢٦٣/١.

(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٩, النشر ١٦١٨/٥.

(٧) انظر: الكشف ٢٦٣/١.

(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٦٠, النشر ١٦١٨/٥.

(٩) انظر: الكشف ٢٦٥/١.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[1]: ﴿ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ﴾ [البقرة: ١٢٦] من متع غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل، تمتعوا في داركم، تمتع بكفرك، يمتعكم متاعا[2].

وأرنا، أرنا، أرني

قراءة ابن كثير ويعقوب وأبي عمرو بخلفه[3]: ﴿وَأَرْنَا﴾ [البقرة: ١٢٨] ﴿أَرْنَا﴾ [النساء: ١٥٣] ﴿أَرْنِي﴾ [البقرة: ٢٦٠] الإسكان فيها أخف من الإسكان في يأمركم ونحوه لأن الحركة هنا حركة البناء وتخفيف حركة البناء إذا استثقلت مستعمل كثير بخلاف حركة الإعراب[4].

قراءة أبي عمرو في وجهه الثاني[5]: ﴿وَأَرِنَا﴾ [البقرة: ١٢٨] ﴿أَرِنَا﴾ [النساء: ١٥٣] ﴿أَرِنِى﴾ [البقرة: ٢٦٠][6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير ويعقوب[7]: ﴿وَأَرِنَا﴾ [البقرة: ١٢٨] ﴿أَرِنَا﴾ [النساء: ١٥٣] ﴿أَرِنِي﴾ [البقرة: ٢٦٠][8].

أرنا

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص ٢٦٠، النشر ١٦١٨/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٦٥/١.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٩، النشر ١٦١٨/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢٤٢/١.
(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٩، النشر ١٦١٨/٥.
(٦) انظر: الكشف ٢٤٢/١.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٩، النشر ١٦١٨/٥.
(٨) انظر: الكشف ٢٤٢/١.

قراءة ابن كثير ويعقوب وابن ذكوان وشعبة وهشام وأبي عمرو بخلفهما[١]:

﴿أَرْنَا﴾ [فصلت: ٢٩] [٢].

قراءة أبي عمرو في وجهه الثاني[٣]: ﴿أَرِنَا﴾ [فصلت: ٢٩] [٤].

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر والوجه الثاني لهشام[٥]: ﴿أَرِنَا﴾ [فصلت: ٢٩][٦].

ووصى

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[٧]: ﴿وَأَوْصَىٰ بِهَآ﴾ [البقرة: ١٣٢] وصى ووأوصى لغتان بمعنى واحد, ويدل عليه يوصيكم ويوصي بها وتوصون[٨].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[٩]: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ﴾ [البقرة: ١٣٢] ويدل عليه توصية ووصاكم, غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل فكأنه أبلغ في المعنى[١٠].

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٩, النشر ١٦١٨/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٤٢/١.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٩, النشر ١٦١٨/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢٤٢/١.
(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٥٩, النشر ١٦١٨/٥.
(٦) انظر: الكشف ٢٤٢/١.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٦١, النشر ١٦١٩/٥.
(٨) انظر: الكشف ٢٦٥/١.
(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٦١, النشر ١٦١٩/٥.
(١٠) انظر: الكشف ٢٦٥/١.

أم تقولون

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس[1]: ﴿أَمۡ تَقُولُونَ﴾ [البقرة: ١٤٠] على الخطاب[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر وروح[3]: ﴿أَمۡ يَقُولُونَ﴾ [البقرة: ١٤٠] على الغيبة[4].

رؤوف

قراءة أبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف[5]: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَّحِيمٌ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ١٤٣] اسم فاعل على وزن فعُل[6].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبي جعفر[7]: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ١٤٣] اسم فاعل على وزن فعول وهو أكثر في الاستعمال من فعل[8].

عما يعملون

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٦١, النشر ١٦١٩/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٦٦/١.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص٢٦١, النشر ١٦١٩/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢٦٦/١.
(٥) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٥, النشر ١٦١٩/٥.
(٦) انظر: الكشف ٢٦٧/١.
(٧) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٥, النشر ١٦١٩/٥.
(٨) انظر: الكشف ٢٦٦/١.

قراءة أبي جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وورح[1]: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ﴾ [البقرة: ١٤٤-١٤٥] على الخطاب[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ورويس وخلف العاشر[3]: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ۝١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ﴾ [البقرة: ١٤٤-١٤٥] على الغيب[4].

موليها

قراءة ابن عامر[5]: ﴿وَلِكُلٍّ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلَّىٰهَا﴾ [البقرة: ١٤٨] على أنه اسم مفعول, وفيها إعمال اسم المفعول وحذف أحد المفعولين[6].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[7]: ﴿وَلِكُلٍّ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ [البقرة: ١٤٨] على أنه اسم فاعل, وفيها إعمال اسم الفاعل وحذف أحد المفعولين[8].

عما تعملون

قراءة أبي عمرو[9]: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ۝١٤٩ وَمِنۡ حَيۡثُ﴾ [البقرة: ١٤٩, ١٥٠]

---

(١) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٥, النشر ١٦١٩/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٦٨/١.
(٣) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٥, النشر ١٦١٩/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢٦٨/١.
(٥) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٥, النشر ١٦٢٠/٥.
(٦) انظر: الكشف ٢٦٧/١.
(٧) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٥, النشر ١٦٢٠/٥.
(٨) انظر: الكشف ٢٦٧/١.
(٩) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٥, النشر ١٦٢٠/٥.

بالغيب[1].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[2]: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٤٩ وَمِنۡ حَيۡثُ﴾ [البقرة: ١٤٩, ١٥٠] بالخطاب[3].

تطوع

قراءة حمزة والكسائي وخلف[4]: ﴿وَمَن يَطَّوَّعۡ خَيۡرًا﴾ [البقرة: ١٥٨, ١٨٤] بالحمل على الاستقبال وكان الاستقبال أولى به لأن الشرط لا يكون إلا بمستقبل, مجزوم بمن على الشرطية وأدغم التاء في الطاء فشددت الطاء لذلك, والتقدير: فمن تطوع فيما يستقبل خيرا فهو خير له[5].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[6]: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرًا﴾ [البقرة: ١٥٨, ١٨٤] على لفظ الماضي لأنه أخف من لفظ المستقبل وهو في موضع جزم بالشرط, ويجوز أن يكون: من: موصولة, وتطوع: خبرا ليس شرطا, والتقدير: فالذي تطوع فيما مضى خيرا فإن الله شاكر لفعله عليم به[7].

الريح, الرياح

﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ١٦٤] على الجمع لأنها تأتي من كل جانب وذلك يدل على

(١) انظر: الكشف ١/٢٦٨.
(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٥, النشر ٥/١٦٢٠.
(٣) انظر: الكشف ١/٢٦٨.
(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٥, النشر ٥/١٦٢٠.
(٥) انظر: الكشف ١/٢٦٩.
(٦) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٥, النشر ٥/١٦٢٠.
(٧) انظر: الكشف ١/٢٧٠.

اختلاف هبوبها, ولأن الرياح بالجمع تكون في غير العذاب والعقوبات(١).

﴿ٱلرِّيحِ ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ١٦٤] على التوحيد, وهو دال على الجمع لأنه اسم جنس(٢).

قرأ أبو جعفر على الجمع في الخمسة عشر موضعا ووافقه نافع إلا في سبحان [٦٩] والأنبياء [٨١] وسبأ [١٢] وص [٣٦] ووافقه ابن كثير في البقرة [١٦٤] والحجر [٢٢] والكهف [٤٥] والجاثية [٥] ووافقه في البقرة [١٦٤] والأعراف [٥٧] والحجر [٢٢] والكهف [٤٥] والفرقان [٤٨] والنمل [٦٣] وثاني الروم [٤٨] وفاطر [٩] والجاثية [٥] البصريان وابن عامر وعاصم, واختص حمزة وخلف بإفرادها سوى الفرقان [٤٨] ووافقهما الكسائي إلا في الحجر [٢٢], واختص ابن كثير بالإفراد في الفرقان [٤٨], واختلف عن أبي جعفر في الحج [٣١] (٣).

يرى الذين

قراءة نافع وابن عامر ويعقوب وابن وردان بخلفه(٤): ﴿وَلَوْ تَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ﴾ [البقرة: ١٦٥] على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو الفاعل لـ ترى, ويجوز أن يكون خطابا للظالم والتقدير: قل يا محمد للظالم لو ترى الذين ظلموا, ورأى: قلبية تطلب مفعولين, الأول: الذين ظلموا, الثاني: أن القوة, ولا يحسن أن يكون أن القوة المفعول الثاني لأن الثاني في هذا الباب هو الأول في المعنى لأنه إنما يدخل على الابتداء والخبر وليس أن القوة هي الذين ظلموا فلا بد من إضمار فعل يعمل في أن تقديره: لرأيت يا محمد أن القوة أو لعلمت أن القوة أو لرأوا أو لعلموا.

---

(١) انظر: الكشف ٢٧١/١.

(٢) انظر: الكشف ٢٧١/١.

(٣) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٦, النشر ١٦٢٠/٥.

(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٨, النشر ١٦٢١/٥.

ويبعد أن يكون رأى بصرية لأنها تتعدى إلى مفعول واحد وهو الذين ظلموا, فتبقى أن القوة لا عامل فيها[1].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وابن جماز والوجه الثاني عن ابن وردان وخلف العاشر[2]: ﴿وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ﴾ [البقرة: ١٦٥] على الغيب فالفاعل: الذين ظلموا, ورأى: بصرية وهي تطلب مفعولا واحدا وهو: أن القوة[3].

يرون العذاب

قراءة ابن عامر[4]: ﴿إِذۡ يُرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ﴾ [البقرة: ١٦٥] على البناء لما لم يسم فاعله[5], وهو من أرى الرباعي, وواو الجماعة نائب الفاعل[6].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[7]: ﴿إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ﴾ [البقرة: ١٦٥] على البناء للفاعل[8], وهو من رأى الثلاثي, وواو الجماعة فاعل.

أن القوة لله جميعا

قراءة أبي جعفر ويعقوب[9]: ﴿إِنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ ١٦٥ ﴾ [البقرة:

---

(١) انظر: الكشف ١/٢٧٢, ٢٧٣.

(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٨, النشر ٥/١٦٢١.

(٣) انظر: الكشف ١/٢٧٣.

(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٨, النشر ٥/١٦٢١.

(٥) انظر: الكشف ١/٢٧٣.

(٦) انظر: الدر المصون ٢/٢١٥.

(٧) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٨, النشر ٥/١٦٢١.

(٨) انظر: الكشف ١/٢٧٣.

(٩) انظر: النشر ٥/١٦٢١.

١٦٥] معمولا لجواب لو المحذوف وتقديره: لقلت أو لقالوا[1].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر ويعقوب[2]: ﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾﴾ [البقرة: ١٦٥] معمولا لجواب لو المحذوف وتقديره: لعلمت أو لعلموا[3].

الميتة, ميتة, ميتا, ميت, الميت

﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾ [البقرة: ١٧٣, المائدة: ٣, النحل: ١١٥, يس: ٣٢] ﴿مَّيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩, ١٤٥] ﴿مَيْتًا﴾ [الأنعام: ١٢٢, الفرقان: ٤٩, الزخرف: ١١, الحجرات: ١٢, ق: ١١] ﴿مَّيْتٍ﴾ [فاطر: ٩] ﴿ٱلْمَيْتِ﴾ [آل عمران: ٢٧] على التخفيف لاستثقال التشديد والكسر على الياء, والمحذوف في قراءتهم الواو التي قلبت ياء وهو عين الفعل كما قالو: هاير وهار وساير وسار فغيروا العين وحذفوها بعد القلب في موضع لا م الفعل هذا على مذهب البصريين[4].

﴿ٱلْمَيِّتَةَ﴾ [البقرة: ١٧٣, المائدة: ٣, النحل: ١١٥, يس: ٣٢] ﴿مَّيِّتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩, ١٤٥] ﴿مَيِّتًا﴾ [الأنعام: ١٢٢, الفرقان: ٤٩, الزخرف: ١١, الحجرات: ١٢, ق: ١١] ﴿مَّيِّتٍ﴾ [فاطر: ٩] ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ [آل عمران: ٢٧] على الأصل, لأن أصله ميوت على وزن فيعل ثم قلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء التي قبلها هذا عند البصريين, وعند الكوفيين فأصل ميت مويت على وزن فعيل ثم أدغمت الواو في الياء فقلبت ياء للإدغام ويلزمهم أن يفعلوا ذلك في طويل وعويل وهو لا يجوز[5].

قرأ أبو جعفر بتشديد الياء ووافقه نافع في يس وفي الأنعام وفي الحجرات ووافقهما يعقوب في الأنعام ووافقهما رويس في الحجرات, ووافقهما حمزة

---

(١) انظر: الدر المصون ٢/٢١٣, راجع الدر المصون.
(٢) انظر: النشر ٥/١٦٢١.
(٣) انظر: الدر المصون ٢/٢١٣, راجع الدر المصون.
(٤) انظر: الكشف ١/٣٣٩.
(٥) انظر: الكشف ١/٣٣٩.

والكسائي وخلف وحفص في آل عمران ووافقهم يعقوب في الميت في آل عمران(١).

فمن اضطر, أن اقتلوا, أو اخرجوا, وأن احكم, ولقد استهزئ, متشابه انظروا, قل انظروا, وقالت اخرج, ونحوه

﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ١٧٣] ﴿أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ ﴾ [النساء: ٦٦] ﴿أَوِ ٱخۡرُجُواْ﴾ [النساء: ٦٦] ﴿وَأَنِ ٱحۡكُم﴾ [المائدة: ٤٩] ﴿وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ [الأنعام: ١٠] ﴿مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ﴾ [الأنعام: ٩٩] ﴿قُلِ ٱنظُرُواْ﴾ [يونس: ١٠١] ﴿وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ﴾ [يوسف: ٣١] على أصل ما يجب في التقاء الساكنين في الأسماء(٢).

﴿فَمَنُ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ١٧٣] ﴿أَنُ ٱقۡتُلُوٓاْ ﴾ [النساء: ٦٦] ﴿أَوُ ٱخۡرُجُواْ﴾ [النساء: ٦٦] ﴿وَأَنُ ٱحۡكُم﴾ [المائدة: ٤٩] ﴿وَلَقَدُ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ [الأنعام: ١٠] ﴿مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ﴾ [الأنعام: ٩٩] ﴿قُلُ ٱنظُرُواْ﴾ [يونس: ١٠١] ﴿وَقَالَتُ ٱخۡرُجۡ﴾ [يوسف: ٣١] تشبيها لهذه الحروف بألف الوصل لأنه بها يوصل إلى الساكن كما يوصل بألف الوصل, ولكراهة الخروج من كسر إلى ضم ليس بينهما غير حرف ساكن وهو غير حائل لضعفه فلا يعتد به, فأتبع الضم الضم, وأما تخصيص الضم في قل: فلاستثقال الكسر في اللام وقبلها ضمة ثم الخروج إلى ضم فتصير كسرة بين ضمتين وذلك ثقيل فضم اللام ليعمل اللسان عملا واحدا, ولأن قل حذفت منها واو فكان الضم في اللام أدل على الواو المحذوفة من الكسر, فأما الضم في أو: فلأن الضم في الواو أخف من الكسر فيها لأن الضم منها ولحملها على ما يفعل بواو الجمع في قوله: اشتروا الضلالة وشبهه.

وأما تخصيص ابن ذكوان بالضم في التنوين: فلأن الكلمة لما طالت ثقلت

(١) انظر: التجريد لابن الفحام ص, النشر ٥/١٦٢٢.

(٢) انظر: الكشف ١/٢٧٤.

فثقل فيها الكسر ثم الخروج إلى ضم فضم لأنه أيسر ليتبع الضم الضم[1].

قرأ عاصم وحمزة بكسر الساكن الأول, ووافقهما يعقوب في غير الواو, ووافقه أبو عمرو في غير اللام, وقرأ الباقون بالضم في ذلك كله, واختلف عن ابن ذكوان وقنبل في التنوين[2].

اضطر

قراءة أبي جعفر[3]: ﴿ٱضْطِرَّ غَيْرَ بَاغٍ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ١٧٣] لأن الأصل اضطُرِرَ فلما أدغمت الراء في الراء نقلت حركتها إلى الطاء بعد سلبها حركتها[4].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[5]: ﴿ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ١٧٣] على الأصل لأن أصلها: اضطُّرِر فأدغمت الراء في الراء وبقيت الطاء على حالها[6].

إلا ما اضطررتم إليه

قراءة ابن وردان[7]: ﴿إِلَّا مَا ٱضْطِرِرْتُمُۥ إِلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٩]

قراءة كل القراء عدا ابن وردان[8]: ﴿إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٩]

---

(١) انظر: الكشف ١/٢٧٥.

(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٣٩, ٣٤٠, النشر ٥/١٦٢٣.

(٣) انظر: النشر ٥/١٦٢٥.

(٤) انظر: الدر المصون ٢/٢٣٨.

(٥) انظر: النشر ٥/١٦٢٥.

(٦) انظر: الدر المصون ٢/٢٣٨.

(٧) انظر: النشر ٥/١٦٢٥.

(٨) انظر: النشر ٥/١٦٢٥.

ليس البر

قراءة حمزة وحفص[1]: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٧] على أن البر خبر ليس مقدم وأن تولوا اسم ليس مؤخر, وكان المصدر أولى بأن يكون اسما لأنه لا يتنكر ولأن أن وصلتها تشبه المضمر ومن الأصول أنه إذا اجتمع مع ليس وأخواتها مضمر ومظهر فالمضمر هو الاسم لأنه أعرف, وكذلك فإن أن وصلتها في تقدير الإضافة إلى المضمر لأنه معناها توليتكم والمضاف إلى المضمر أعرف مما فيه الألف واللام, والأعرف أولى أن يكون هو الاسم لـ كان وأخواتها لأنه هو المخبر عنه ولا يخبر إلا عن الأعرف دون الأنكر, وأيضا فإن البر تعريفه ضعيف لأنه يدل على الجنس وتعريف الجنس ضعيف لأنه كالنكرة[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة وحفص[3]: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرُّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٧] على أن البر اسم ليس وأن تولوا خبر في محل نصب وعلى الأصل في تقديم المبتدأ وتأخير الخبر[4].

موص

قراءة يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وشعبة[5]: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوَصٍّ جَنَفًا﴾ [البقرة: ١٨٢] اسم فاعل من: وصّى وتوصية, وفي التشديد معنى التكرير والتكثير[6].

---

(١) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٠, النشر ١٦٢٥/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٨٠/١.

(٣) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٠, النشر ١٦٢٥/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٨١/١.

(٥) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤١, النشر ١٦٢٥/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٨٢/١.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر[1]: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ [البقرة:١٨٢] اسم فاعل من: أوصى يوصي[2].

فدية طعام

قراءة نافع وابن ذكوان وأبي جعفر[3]: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةُ طَعَامِ﴾ [البقرة: ١٨٤] على الإضافة, وهو من باب إضافة بعض إلى كل مثل: خاتم حديد[4].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن ذكوان وأبي جعفر[5]: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ﴾ [البقرة: ١٨٤] على البدلية, وهو بدل الشيء من الشيء[6].

مسكين

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[7]: ﴿مَسَٰكِينَ﴾ [البقرة: ١٨٤] على الجمع, أي الذي يلزم جميعهم إذا أفطروا إطعام مساكين كثيرة عن كل يوم مسكين[8].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[9]: ﴿مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] على التوحيد, لأن الواحد النكرة يدل على الجمع فاستغنى به عن لفظ الجمع, أو المراد

---

(١) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤١, النشر ١٦٢٥/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٨٢/١.
(٣) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤١, النشر ١٦٢٥/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢٨٢/١.
(٥) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤١, النشر ١٦٢٥/٥.
(٦) انظر: الكشف ٢٨٢/١.
(٧) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤١, النشر ١٦٢٥/٥.
(٨) انظر: الكشف ٢٨٣/١.
(٩) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤١, النشر ١٦٢٥/٥.

بيان ما يلزم الواحد إذا أفطر وهو إطعام مسكين واحد[1].

ولتكملوا

قراءة شعبة ويعقوب[2]: ﴿وَلِتُكَمِّلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ﴾ [البقرة: ١٨٥] من كمَّل, وفيه معنى التشديد والتكثير[3].

قراء كل القراء عدا شعبة ويعقوب[4]: ﴿ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ﴾ [البقرة: ١٨٥] من أكمل[5].

البيوت, بيوت, بيوتا, بيوتكم, بيوتهم, بيوتكن, بيوتنا

قراءة ورش وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر ويعقوب[6]: ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ١٨٩] ﴿بُيُوتٍ﴾ [أول مواضعها: النور: ٣٦] ﴿بُيُوتًا﴾ [أول مواضعها: الأعراف: ٧٤] ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [أول مواضعها: آل عمران: ١٥٤] على الأصل, لأن فعل في الجمع الكثير فُعول نحو دهور وكعوب[7].

قراءة قالون وابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[8]: ﴿ٱلْبِيُوتَ﴾ [أول مواضعها: البقرة: ١٨٩] ﴿بِيُوتٍ﴾ [أول مواضعها: النور: ٣٦] ﴿بِيُوتًا﴾ [أول مواضعها: الأعراف: ٧٤] ﴿بِيُوتِكُمْ﴾ [أول مواضعها: آل عمران: ١٥٤] إتباعا لحركة الحرف الأول للياء لأن الكسر مع

---

(١) انظر: الكشف ١/٢٨٣.

(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٢, النشر ٥/١٦٢٦.

(٣) انظر: الكشف ١/٢٨٣.

(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٢, النشر ٥/١٦٢٦.

(٥) انظر: الكشف ١/٢٨٣.

(٦) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٣, النشر ٥/١٦٢٦.

(٧) انظر: الكشف ١/٢٨٤.

(٨) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٣, النشر ٥/١٦٢٦.

الياء أخف, فاستثقل ضمة بعدها ياء مضمومة والضمة مع الياء ثقيلة, فاجتمع حركتان ثقيلتان وحرف ثقيل عليه حركة ثقيلة في الجمع والجمع ثقيل فكسر الأول لخفته مع الياء كما قالوا: شِهِد ولِعِب وسِعيد ورغِيف وشِهيد, والكسر للإتباع كثير في الكلام كما قالوا: قسي وعصي وعتي وصلي وبكي[1].

الغيوب

قراءة حمزة وشعبة[2]: ﴿ٱلْغِيُوبِ﴾ [أول مواضعها: المائدة: ١٠٩] [3].

قراءة كل القراء عدا حمزة وشعبة[4]: ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ [أول مواضعها: المائدة: ١٠٩] [5].

العيون, عيون, شيوخا, جيوبهن

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وابن ذكوان وشعبة بخلفه عنه في الجيوب[6]: ﴿ٱلْعِيُونِ﴾ [يس: ٣٤] ﴿وَعِيُونٍ﴾ [أول مواضعها: الحجر: ٤٥] ﴿شِيُوخًا﴾ [غافر: ٦٧] ﴿جِيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] [7].

قراءة نافع وأبي عمرو وحفص والوجه الثاني لشعبة في جيوب وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر[8]: ﴿ٱلْعُيُونِ﴾ [يس: ٣٤] ﴿وَعُيُونٍ﴾ [أول مواضعها: الحجر: ٤٥] ﴿شُيُوخًا﴾ [غافر:

---

(١) انظر: الكشف ١/ ٢٨٤.

(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٣, النشر ٥/ ١٦٢٦.

(٣) انظر: الكشف ١/ ٢٨٤.

(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٣, النشر ٥/ ١٦٢٦.

(٥) انظر: الكشف ١/ ٢٨٤.

(٦) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٣, النشر ٥/ ١٦٢٦.

(٧) انظر: الكشف ١/ ٢٨٤.

(٨) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٣, النشر ٥/ ١٦٢٦.

[٦٧ ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] [(١)].

ولا تقاتلوهم, حتى يقاتلوكم, فإن قاتلوكم

قراءة حمزة والكسائي وخلف[(٢)]: ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَتَلُوكُمْ﴾ [البقرة: ١٩١] على أنه من القتل, ومن قاتل قتل ومن قتل فبعد قتال قتل, ومعناه: حتى يقتلوا بعضكم فيه فإن قتلوا بعضكم فاقتلوهم[(٣)].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[(٤)]: ﴿وَلَا تُقَتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَتَلُوكُمْ﴾ [البقرة: ١٩١] من القتال[(٥)].

السلم, للسلم

﴿ٱلسِّلْمِ﴾ [البقرة: ٢٠٨, محمد: ٣٥] ﴿لِلسِّلْمِ﴾ [الأنفال:٦١] اسم بمعنى الإسلام[(٦)], لغتان يراد بهما الصلح[(٧)].

﴿ٱلسَّلْمِ﴾ [البقرة: ٢٠٨, محمد: ٣٥] ﴿لِلسَّلْمِ﴾ [الأنفال:٦١] لغة في السلم بمعنى الإسلام, وقيل: مصدر كالإعطاء, وقيل: بمعنى الصلح[(٨)], لغتان يراد بهما الصلح[(٩)].

---

(١) انظر: الكشف ١/٢٨٤.
(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٤, النشر ١٦٢٧/٥.
(٣) انظر: الكشف ١/٢٨٥.
(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٤, النشر ١٦٢٧/٥.
(٥) انظر: الكشف ١/٢٨٥.
(٦) انظر: الكشف ١/٢٨٧, ٤٩٤.
(٧) انظر: الكشف ٢/٢٧٩.
(٨) انظر: الكشف ١/٢٨٧, ٤٩٤.
(٩) انظر: الكشف ٢/٢٧٩.

قرأ نافع وابن كثير والكسائي بفتح السين في البقرة والباقون بكسرها, وقرأ شعبة بكسر السين في الأنفال ومحمد, وافقه حمزة في محمد حمزة وخلف العاشر, وقرأ الباقون بفتحها[1].

والملائكة

قراءة أبي جعفر[2]: ﴿يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة: ٢١٠] عطفا على الغمام أي: من الغمام ومن الملائكةفتوصف الملائكة بكونها ظللا على التشبيه, وقيل: عطفا على ظلل أي: في ظلل وفي الملائكة[3].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[4]: ﴿يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [البقرة: ٢١٠] عطفا على لفظ الجلالة[5].

ليحكم

قراءة أبي جعفر[6]: ﴿لِيُحْكَمَ﴾ [البقرة: ٢١٣, آل عمران: ٢٣, النور: ٤٨, ٥١] على البناء للمفعول[7].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[8]: ﴿لِيَحْكُمَ﴾ [البقرة: ٢١٣, آل عمران: ٢٣, النور: ٤٨, ٥١] على

---

(١) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٥, النشر ١٦٢٧/٥.
(٢) انظر: النشر ١٦٢٧/٥.
(٣) انظر: الدر المصون ٣٦٤/٢.
(٤) انظر: النشر ١٦٢٧/٥.
(٥) انظر: الدر المصون ٣٦٤/٢.
(٦) انظر: النشر ١٦٢٧/٥.
(٧) انظر: الدر المصون ٣٧٦/٢, البحر المحيط ٣٦٦/٢.
(٨) انظر: النشر ١٦٢٧/٥.

البناء للفاعل وهو الله أو الكتاب أو النبي[١].

يقول الرسول

قراءة نافع[٢]: ﴿وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولُ ٱلرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢١٤] على أن الفعل دال على الحال, لأن حتى لا تعمل في حال, والتقدير: وزلزلوا فيما مضى حتى إن الرسول يقول: متى نصر الله, فحكى الحال التي عليها الرسول قبل, فحكى حالا كان عليها الرسول فيما مضى, فالفعلان جميعا قد مضيا نحو قولك: سرت حتى أدخلُها أي سرت فدخلت, حتى على هذه القراءة ليست العاطفة ولا الجارة إنما هي التي تدخل على الجمل فلا تعمل وتدخل على الابتداء والخبر, فإذا كان ما بعد حتى محكيا دالا على حال قد انقضت, أو على حال في الوقت لم ينقض فلا سبيل إلى النصب بها[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع[٤]: ﴿وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢١٤] على النصب بأن مضمرة وجوبا, على أن حتى جعلت غاية للزلزلة فنصبت بمعنى إلى أن والتقدير: وزلزلوا إلى أن قال الرسول فجعل قول الرسول غاية لخوف أصحابه فالفعلان قد مضيا جميعا, فإذا ارتفع الفعل بعد حتى على معنى حال مضت محكية فالفعل لما مضى, وإذا ارتفع على معنى حال لم تنقض فالفعل للحال, وإذا انتصب على معنى إلى أن فالفعل ماض, وإذا انتصب على معنى كي فالفعل مستقبل[٥].

---

(١) انظر: الدر المصون ٢/٣٧٥, البحر المحيط ٢/٣٦٦.

(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٩, النشر ٥/١٦٢٨.

(٣) انظر: الكشف ١/٢٨٩, ٢٩٠.

(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٩, النشر ٥/١٦٢٨.

(٥) انظر: الكشف ١/٢٩٠.

إثم كبير

قراءة حمزة والكسائي[١]: ﴿قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٌ كَثِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٩] من الكثرة[٢].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[٣]: ﴿قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٌ كَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٩] من الكبر على معنى العظم، أي: إثم عظيم[٤].

قل العفو

قراءة أبي عمرو[٥]: ﴿قُلِ ٱلۡعَفۡوُۗ﴾ [البقرة: ٢١٩] على أن ما: استفهام وذا: بمعنى الذي، والتقدير: أي شيء تنفقونه، فما مبتدأ وذا خبره، والعفو خبر والمبتدأ تقديره: الذي، أي الذي تنفقونه العفو[٦].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[٧]: ﴿قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ﴾ [البقرة: ٢١٩] على أن ماذا اسم واحد في موضع نصب بـ ينفقون، والعفو مفعول به لفعل مقدر: ينفقون العفو[٨].

يطهرن

قراءة حمزة والكسائي وخلف وشعبة[٩]: ﴿وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطَّهَّرۡنَۖ﴾ [البقرة: ٢٢٢]

---

(١) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٦، النشر ١٦٢٨/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٩١/١.

(٣) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٦، النشر ١٦٢٨/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٩١/١.

(٥) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٦، النشر ١٦٢٨/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٩٢/١.

(٧) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٦، النشر ١٦٢٨/٥.

(٨) انظر: الكشف ٢٩٣/١.

(٩) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٧، النشر ١٦٢٨/٥.

من التطهير[1].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف وشعبة[2]: ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢] على معنى ارتفاع الدم وانقطاعه[3].

يخافا

قراءة أبي جعفر ويعقوب وحمزة[4]: ﴿إِلَّآ أَن يُخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٢٩] على البناء للمفعول, والضمير في يخافا: مرفوع لم يسم فاعله يرجع للزوجين, والفاعل محذوف: وهو الولاة والحكام, وأن مقدر معها حذف الجر, لأن الفعل قد تعدى إلى مفعوله وأقيم مقام نائب الفاعل فـ أن في موضع جر بإضمار حرف الجر على مذهب الخليل والكسائي ولكثرة حذفه مع أن فكأنه ملفوظ به وأن عند غيرهما من الكوفيين في موضع نصب لحذف حرف الجر[5].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر ويعقوب وحمزة[6]: ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٢٩] على البناء للفاعل وهما الزوجان, وأن في موضع نصب بالفعل لأنه لم يتعد إلى مفعول وهو يقتضي التعدي إلى مفعول فتعدى إلى أن[7].

لا تضار

---

(١) انظر: الكشف ١/٢٩٣.

(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٧, النشر ٥/١٦٢٨.

(٣) انظر: الكشف ١/٢٩٤.

(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٧, النشر ٥/١٦٢٨.

(٥) انظر: الكشف ١/٢٩٥.

(٦) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٧, النشر ٥/١٦٢٨.

(٧) انظر: الكشف ١/٢٩٥.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[1]: ﴿لَا تُضَآرُّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا﴾ [البقرة: ٢٣٣] على أن لا نافية لا تعمل والفعل مرفوع على الأصل فهو خبر في معنى الأمر[2].

قراءة أبي جعفر بخلفه[3]: ﴿لَا تُضَآرْ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا﴾ [البقرة: ٢٣٣] استثقل تكرير حرف هو مكرر في نفسه فحذف الثاني منهما وجمع بين الساكنين: الألف والراء إما إجراء للوصل مجرى الوقف –وعليه يحتمل أن يكون من رفع أو من فتح والأول أولى إذ التسكين في المضموم أكثر- وإما لأن الألف قائمة مقام الحركة لكونها حرف مد, ويجوز أن يكون الفعل من ضار يضير ويكون السكون لإجراء الوصل مجرى الوقف[4].

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي والوجه الآخر عن أبي جعفر وخلف العاشر[5]: ﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا﴾ [البقرة: ٢٣٣] على أن لا ناهية والفعل مجزوم, ولكن فتحت الراء لالتقاء الساكنين لسكونها وسكون أول المشدد وخصها بالفتح دون الكسر لتكون حركتها موافقة لما قبلها وهو الألف[6].

يضار

---

(١) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٨, النشر ١٦٢٨/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٩٦/١.

(٣) انظر: النشر ١٦٢٨/٥.

(٤) انظر: الدر المصون ٤٦٧/٢.

(٥) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٨, النشر ١٦٢٨/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٩٦/١, وتطرق مكي إلى وزن كلمة تضار واحتمالية كونها فاعلا أو نائبا للفاعل عند كلامه على قراءة الفتح فأوهم القارئ بأن هذه الاحتمالات مترتبة على قراءة الفتح, وليس كذلك بل هي محتملة على قراءة الفتح والرفع والسكون كما نص عليه السمين في الدر المصون ٤٦٨/٢.

قراءة أبي جعفر بخلفه[1]: ﴿وَلَا يُضَارْ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢]

قراءة كل القراء والوجه الثاني لأبي جعفر[2]: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢] على أن لا ناهية والفعل مجزوم فالتقى ساكنان فحركت الأولى بالفتح لمناسبة الألف قبلها[3].

آتيتم

قراءة ابن كثير[4]: ﴿أَتَيْتُم﴾ [البقرة: ٢٣٣، الروم: ٣٩] من باب المجيء المقصور, وهو يتعدى إلى مفعول واحد[5], من باب المجي والمعنى: وما جئتم من ربا[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[7]: ﴿ءَاتَيْتُم﴾ [البقرة: ٢٣٣، الروم: ٣٩] من باب الإعطاء يتعدى إلى مفعولين, الثاني منهما محذوف[8], من باب الإعطاء ومعناه: وما أعطيتم من عطية لتعوضوا بأكثر منها فلا ثواب لكم فيها عند الله[9].

تمسوهن

(١) انظر: النشر ١٦٢٩/٥.

(٢) انظر: النشر ١٦٢٩/٥.

(٣) انظر: الدر المصون ٦٧٦/٢.

(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٨, النشر ١٦٢٩/٥.

(٥) انظر: الكشف ٢٩٦/١.

(٦) انظر: الكشف ١٨٤/٢.

(٧) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٨, النشر ١٦٢٩/٥.

(٨) انظر: الكشف ٢٩٧/١.

(٩) انظر: الكشف ١٨٤/٢.

قراءة حمزة والكسائي وخلف[1]: ﴿مَا لَمۡ تُمَٓسُّوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٦، ٢٣٧، الأحزاب: ٤٩] من المفاعلة فجعل الفعل لاثنين لأن كل واحد من الزوجين يمس الآخر، ويجوز أن يكون فعل في معنى فاعل كما قالوا: داويت العليل وعاقبت اللص[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[3]: ﴿مَا لَمۡ تَمَسُّوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٦، ٢٣٧، الأحزاب: ٤٩] من باب فعل لأن الماس والمباشر هو الرجل[4].

قدره

قراءة أبي جعفر وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص[5]: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلۡمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٧] قيل لغتان، وقيل: القدَر: الاسم، وقيل: هو أن تقدر الشيء فتقول ثوبي على قدر ثوبك، فسالت أودية بقدرها، خلقناه بقدر[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وهشام وشعبة ويعقوب[7]: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلۡمُوسِعِ قَدۡرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدۡرُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٧] قيل لغتان، وقيل: مصدر، حق قدره، لكل شيء قدرا، ليلة القدر[8].

وصية لأزواجهم

---

(١) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٨، النشر ١٦٢٩/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٩٨/١.

(٣) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٨، النشر ١٦٢٩/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٩٨/١.

(٥) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٩، النشر ١٦٢٩/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٩٨/١.

(٧) انظر: التجريد لابن الفحام ص٣٤٩، النشر ١٦٢٩/٥.

(٨) انظر: الكشف ٢٩٩/١.

قراءة أبي عمرو وابن عامر وحمزة وحفص[١]: ﴿وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم﴾ [البقرة: ٢٤٠] على أنه مفعول به لفعل مقدر أي فليوصوا وصية[٢].

قراءة نافع وابن كثير وشعبة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر[٣]: ﴿وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٌ لِّأَزۡوَٰجِهِم﴾ [البقرة: ٢٤٠] على أنه مبتدأ وخبره: لأزواجهم، وحسن الابتداء بنكرة لأنه موضع تخصيص كما في: سلام عليك، ويجوز أن يكون الخبر محذوفا ولأزواجهم صفة لوصية والخبر تقديره: عليهم وحسن الابتداء بالنكرة لأنها موصوفة[٤].

فيضاعفه

قراءة عاصم[٥]: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ﴾ [البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١]

قراءة ابن عامر ويعقوب[٦]: ﴿فَيُضَعِّفَهُۥ لَهُۥٓ﴾ [البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١]

قراءة ابن كثير وأبي جعفر[٧]: ﴿فَيُضَعِّفُهُۥ لَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١]

قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٨]: ﴿فَيُضَٰعِفُهُۥ لَهُۥٓ﴾ [البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١]

---

(١) انظر: التبصرة ص٤٤٠، النشر ٥/١٦٣٠.
(٢) انظر: الكشف ١/٢٩٩.
(٣) انظر: التبصرة ص٤٤٠، النشر ٥/١٦٣٠.
(٤) انظر: الكشف ١/٢٩٩.
(٥) انظر: التبصرة ص٤٤٠، النشر ٥/١٦٣٠.
(٦) انظر: التبصرة ص٤٤٠، النشر ٥/١٦٣٠.
(٧) انظر: التبصرة ص٤٤٠، النشر ٥/١٦٣٠.
(٨) انظر: التبصرة ص٤٤٠، النشر ٥/١٦٣٠.

قراءة التخفيف: من باب فاعل, وفيه التكثير, حكي عن أبي عمرو: أن ضاعفت أكثر من ضعفت لأن ضعفت معناه مرتان, وحكي أن العرب تقول: ضعفت درهمك أي جعلته درهمين, وتقول: ضاعفته أي جعلته أكثر من درهمين[1].

قراءة التشديد: حملا على التكثير لأن فعلت مشدد العين بابه تكثير الفعل, فتقول: غلقت الأبواب إذا فعلت ذلك شيئا بعد شيء, وغلقت الأبواب: إذا فعلت ذلك مرة واحدة وكذلك فتحت وفتحت[2].

قراءة النصب: حملا على المعنى, فعطف الفعل على معنى يقرض وهو القرض, فعطفه على الاسم ثم نصب الفعل بأن مضمرة, والتقدير: من الذي يكون منه قرض فيضاعفه له[3], موضع الحديد: حملا للكلام على المعنى, لأن المعنى: أيقرض الله أحد فيضاعفه له فنصب لأنه جواب الاستفهام بالفاء كما تقول: أتقوم فأحدثك فتنصب أحدثك لأن القيام غير متيقن والمعنى: أيكون منك قيام فحديث مني لك, والثاني جواب الاستفهام وأخواته محمول على مصدر الأول لما امتنع حمله على العطف على لفظ الأول وهو الفعل لئلا يصير استفهاما كالأول فيتغير المعنى وتصير مستفهما عن نفسك وذلك محال إنما أنت مستفهم عن وقوع الفعل الأول من غيرك ومخبر عن نفسك بوقوع فعل منك إن وقع الأول فوجب العطف على معنى الأول دون لفظه لهذا المعنى وهو معنى لطيف فافهمه فحمل في العطف معناه ليصح الجواب والعطف بالفاء, فلما حمل على معنى الأول وهو المصدر احتيج إلى إضمار أن بعد الفاء لتكون مع الثاني مصدرا فتعطف مصدرا على مصدر فيصح المعنى والإعراب, فلما أضمرت أن نصبت بها

---

(١) انظر: الكشف ١/ ٣٠٠.

(٢) انظر: الكشف ١/ ٣٠٠.

(٣) انظر: الكشف ١/ ٣٠١, وراجع الكشف.

الفعل, فالكلام محمول على معنى الكلام لا على لفظه ثم هو محمول على معنى المعنى فافهمه فإنه مشكل في العربية(١).

قراءة الرفع: على الأصل في الفعل المضارع فقطعه عما قبله(٢), موضع الحديد: على القطع, لأنه لما رأى الاستفهام في قوله: من ذا الذي يقرض الله إنما هو عن الأشخاص دون القرض فلم يستقم نصب الجواب, إذ ألف الاستفهام لم تدخل على فعل فيقع الجواب بفعل إنما دخلت على اسم فلا يجاوب الاسم بفعل, لو قلت: أزيد في الدار فتكرمه لم يحسن نصب تكرمه على جواب الاستفهام فالرفع فيه على القطع على معنى: فهو يقرضه, إذ الاستفهام فيه بمعنى الشرط ورفعه على معنى الاستفهام الحقيقي على العطف على يقرض(٣).

يضاعف, مضاعفة, يضاعفها, يضاعفه

قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب(٤): ﴿يُضَعِّفُ﴾ [البقرة: ٢٦١] ﴿مُّضَعَّفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠] ﴿يُضَعِّفْهَا﴾ [النساء: ٤٠] ﴿يُضَعِّفْهُ لَكُمْ﴾ [التغابن:١٧]

قراءة نافع وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر(٥): ﴿يُضَٰعِفُ﴾ [البقرة: ٢٦١] ﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ [آل عمران: ١٣٠] ﴿يُضَٰعِفْهَا﴾ [النساء: ٤٠] ﴿يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ﴾ [التغابن:١٧]

ويبصط وبصطة

قراءة خلف العاشر وخلف عن حمزة ودوري أبي عمرو وهشام ورويس

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٠٨, ٣٠٩.
(٢) انظر: الكشف ١/٣٠١.
(٣) انظر: الكشف ٢/٣٠٩.
(٤) انظر: التبصرة ص٤٤١, النشر ٥/١٦٣٠.
(٥) انظر: التبصرة ص٤٤١, النشر ٥/١٦٣٠.

وبخلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد[1]: ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] ﴿بَصۜطَةً﴾ [الأعراف:٦٩] على الأصل[2].

قراءة نافع والبزي وشعبة والكسائي وأبي جعفر وروح والوجه الثاني لقنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد[3]: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] ﴿بَصْطَةً﴾ [الأعراف:٦٩] إتباعا السين الصاد, لأن السين حرف مستفل غير مطبق فلما وقعت بعده الطاء وهي مطبقة مستعلية صعب أن يخرج اللافظ من تسفل إلى تصعد لأنه صعب, فهو بمنزلة إمالة الألف لتقريبها لكسرة أو ياء, فأبدل من السين حرفا يؤاخيها في المخرج والصفير ويؤاخي الطاء في الإطبقاق والاستعلاء وهو الصاد, فكأن السين لم تزل موجودة, فعمل اللسان بذلك عملا واحدا متصعدا منطبقا بالحرفين معا[4].

عسيتم

قراءة نافع[5]: ﴿عَسِيْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٦, محمد: ٢٢] لغة في عسيتم إذا اتصلت بمضمر خاصة[6].

قراءة كل القراء عدا نافع[7]: ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٦, محمد: ٢٢] اللغة الفاشية في عسى

(١) انظر: التبصرة ص, النشر ١٦٣٠/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٠٢/١.
(٣) انظر: التبصرة ص٤٤١, النشر ١٦٣٠/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٠٢/١.
(٥) انظر: التبصرة ص٤٤٢, النشر ١٦٣٣/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٠٣/١.
(٧) انظر: التبصرة ص٤٤٢, النشر ١٦٣٣/٥.

اتصل بها مضمر أم لا[١].

بسطة في العلم

قراءة قنبل بخلفه[٢]: ﴿بَسۜطَةً فِي ٱلۡعِلۡمِ﴾ [البقرة:٢٤٧]

قراءة كل القراء عدا قنبل بخلفه[٣]: ﴿بَسۡطَةً فِي ٱلۡعِلۡمِ﴾ [البقرة:٢٤٧]

غرفة

قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو[٤]: ﴿إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غَرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ﴾ [البقرة: ٢٤٩] على أنه مصدر اسم مرة, منصوب على المصدرية أي: مفعول مطلق, والمفعول به محذوف تقديره: إلا من اغترف ماءً غرفة واحدة, أي: مرة واحدة, وبعض النحويين من البغداديين والكوفيين يجيزون أن يكون من ضم جعله كالمصدر لأنهم يعملون الاسم عمل المصدر نحو: عجبت من دهنك لحيتك ومن عطائك الدراهم[٥].

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٦]: ﴿إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ﴾ [البقرة: ٢٤٩] على أنه اسم للماء المغترف فعدى الفعل إليه فهو مفعول به, كأنه قال: إلا من اغترف ماء على قدر مثل ملء اليد[٧].

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٠٣.

(٢) انظر: النشر ١٦٣٣/٥.

(٣) انظر: النشر ١٦٣٣/٥.

(٤) انظر: التبصرة ص٤٤٢, النشر ١٦٣٣/٥.

(٥) انظر: الكشف ١/٣٠٤.

(٦) انظر: التبصرة ص٤٤٢, النشر ١٦٣٣/٥.

(٧) انظر: الكشف ١/٣٠٤.

دفع الله

قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب[1]: ﴿وَلَوْلَا دِفَٰعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥١, الحج: ٤٠] مصدر لفاعل, والمفاعلة قد تأتي من واحد نحو: عاقبت اللص, ويجوز: أن يكون مصدرا لفعل كقولهم: آب إيابا ولقيته لقاء وكتبت كتابا, فتكون القراءتان بمعنى[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥١, الحج: ٤٠] مصدر لفعل, لأن الله هو الدافع وليس الدفع من اثنين هنا[4].

أنا أحي, أنا أول

قراءة نافع وأبي جعفر[5]: ﴿قَالَ أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ﴾ [البقرة: ٢٥٨] ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾ [الأعراف: ١٤٣] على الأصل لأن الضمير أصله: أنا عند الكوفيين, وعند البصريين: أنَ وزيدت الألف للتقوية ولبيان حركة النون كهاء السكت لأن الاسم لما قلت حروفه اختل في الوقف لزوال حركة النون, ولما تمكن مد الألف للهمزة كره حذف الألف وحذف المدة فأثبتها[6].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[7]: ﴿قَالَ أَنَاْ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ﴾ [البقرة: ٢٥٨] ﴿وَأَنَاْ

(١) انظر: التبصرة ص٤٤٢, النشر ١٦٣٣/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٠٤/١.
(٣) انظر: التبصرة ص٤٤٢, النشر ١٦٣٣/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٠٥/١.
(٥) انظر: التبصرة ص٤٤٣, النشر ١٦٣٤/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٠٦/١.
(٧) انظر: التبصرة ص٤٤٣, النشر ١٦٣٤/٥.

أَوَّلُ﴾ [الأعراف:١٤٣] استخفافا لأن الفتحة دالة على الألف, وعند البصريين على الأصل لأن الضمير عندهم: أنَ, وإنما زيدت الألف لبيان حركة النون وقفا فلا حاجة إليها في الوصل لأن النون فيه متحركة[١].

أنا إلا

قراءة قالون بخلفه[٢]: ﴿أَنَآ إِلَّا﴾ [الأعراف: ١٨٨] لما قل وجود الهمزة مكسورة بعد أنا في القرآن حيث لم يقع منه إلا ثلاثة مواضع أجراه مجرى ما ليس بعده همزة لقلته[٣].

قراءة كل القراء عدا وجه لقالون[٤]: ﴿أَنَاْ إِلَّا﴾ [الأعراف: ١٨٨]

لم يتسنه

قراءة حمزة ويعقوب وخلف العاشر[٥]: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩] لأن الهاء إنما جيء بها للوقف لبيان حركة ما قبلها ولذلك سميت هاء السكت, فلما كانت حركة ما قبلها ثابتة استغني عنها في الوصل كألف الوصل والألف التي في أنا على مذهب البصريين[٦].

قراءة كل القراء عدا حمزة ويعقوب وخلف العاشر[٧]: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩]

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٠٧.

(٢) انظر: التبصرة ص٤٤٤, النشر ٥/١٦٣٤.

(٣) انظر: الكشف ١/٣٠٧.

(٤) انظر: التبصرة ص٤٤٤, النشر ٥/١٦٣٤.

(٥) انظر: التبصرة ص٤٤٤, النشر ٤/١٤٥٢.

(٦) انظر: الكشف ١/٣٠٨.

(٧) انظر: التبصرة ص٤٤٤, النشر ٤/١٤٥٢.

تحتمل:

الأول: أن يكون على نية الوقف كما يفعل في القوافي.

الثاني: أن تكون الهاء أصلية وسكونها للجزم وهي من السنه: أي الجدب, فتكون من يتفعل من سانهت وسنه, فالهاء لام الفعل وسكونها للجزم, فيكون المعنى: لم يجدب.

الثالث: أن تكون من السنة بمعنى العام والحول, ويكون المعنى لم يتغير مثل: ماء مسنون أي متغير, فيكون أصلها: يتسنن, على وزن يتفعل, ثم أبدلت النون الأخيرة ياء لا جتماع ثلاث نونات وقلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قالوا: تقضيت في تقضضت, ويتمطى في يتمطط, ودساها في دسس, ثم حذفت الألف للجزم فبقيت فتحة النون تدل على الألف المحذوفة فلما كان الوقف يذهب بالفتحة الدالة على الألف المحذوفة أتى بهاء السكت لبيان الفتحة التي على النون

الرابع: أن يكون مشتقا من أسن الماء إذا تغير, ويلزم من قال هذا أن يقرأ يتأسن بالهمز, ولا يقرأ بذلك أحد.

الخامس: أن يكون من قوله: من حمأ مسنون, ومعنى مسنون مصبوب فلا يحسن أن يكون يتسنه منه إذ لا معنى له فيه[١].

ننشرها

قراءة ابن عامر وعاصم حمزة والكسائي وخلف العاشر[٢]: ﴿كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٠٨, ٣٠٩.

(٢) انظر: التبصرة ص٤٤٥, النشر ٥/١٦٣٥.

[البقرة: ٢٥٩] من النشر وهو الرفع[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[2]: ﴿كَيْفَ نُنشِرُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩] من النشر وهو الإحياء[3].

قال أعلم

قراءة حمزة والكسائي[4]: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ ٱعْلَمْ﴾ [البقرة: ٢٥٩] بهمزة وصل على الأمر, والفاعل هو الله أو الرجل يخاطب نفسه[5], وبالجزم على الأمر.

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[6]: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٢٥٩] بهمزة قطع بالإخبار عن نفسه[7], وبالرفع لأنه فعل مضارع.

فصرهن

قراءة أبي جعفر وحمزة وخلف ورويس[8]: ﴿فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] لغتان بمعنى, من صار يصير ويصور صرته إذا قطعه وأماله, وقيل الكسر بمعنى التقطيع[9].

---

(١) انظر: الكشف ١/٣١٠.

(٢) انظر: التبصرة ص٤٤٥, النشر ٥/١٦٣٥.

(٣) انظر: الكشف ١/٣١١.

(٤) انظر: التبصرة ص٤٤٥, النشر ٥/١٦٣٦.

(٥) انظر: الكشف ١/٣١٢.

(٦) انظر: التبصرة ص٤٤٥, النشر ٥/١٦٣٦.

(٧) انظر: الكشف ١/٣١٢.

(٨) انظر: التبصرة ص٤٤٦, النشر ٥/١٦٣٦.

(٩) انظر: الكشف ١/٣١٣.

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر وحمزة وخلف ورويس(١): ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] من صار يصور أي أماله وقطعه, وقيل الضم بمعنى: الإمالة والضم(٢).

بربوة, ربوة

قراءة ابن عامر وعاصم(٣): ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٥] ﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] لغتان مشهورتان(٤).

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وعاصم(٥): ﴿بِرُبْوَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٥] ﴿إِلَىٰ رُبْوَةٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] لغتان مشهورتان(٦).

تاءات البزي:

قراءة البزي(٧): ﴿وَلَا تَّيَمَّمُوا﴾ [البقرة: ٢٦٧] ﴿وَلَا تَّفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣] ﴿الَّذِينَ تَّوَفَّاهُمُ﴾ [النساء: ٩٧] ﴿وَلَا تَّعَاوَنُوا﴾ [المائدة: ٢] ﴿فَتَّفَرَّقَ بِكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٣] ﴿فَإِذَا هِيَ تَّلَقَّفُ﴾ [الأعراف: ١١٧] ﴿وَلَا تَّوَلَّوْا عَنْهُ﴾ [الأنفال: ٢٠] ﴿وَلَا تَّنَازَعُوا﴾ [الأنفال: ٤٦] ﴿هَلْ تَّرَبَّصُونَ﴾ [التوبة: ٥٢] ﴿وَإِن تَّوَلَّوْا فَإِنِّي﴾ [هود: ٣] ﴿فَإِن تَّوَلَّوْا فَقَدْ﴾ [هود: ٥٧] ﴿لَا تَّكَلَّمُ نَفْسٌ﴾ [هود: ١٠٥] ﴿مَا تَّنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [الحجر: ٨] ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَّلَقَّفْ﴾ [طه: ٦٩] ﴿إِذْ تَّلَقَّوْنَهُ﴾ [النور: ١٥] ﴿فَإِن تَّوَلَّوْا فَإِنَّمَا﴾ [النور: ٥٤] ﴿فَإِذَا هِيَ تَّلَقَّفُ﴾ [الشعراء: ٤٥] ﴿الشَّيَاطِينُ ۝ تَّنَزَّلُ﴾ [الشعراء: ٢٢١, ٢٢٢] ﴿وَلَا تَّبَرَّجْنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣] ﴿وَلَا أَن تَّبَدَّلَ﴾ [الأحزاب: ٥٢] ﴿لَا تَّنَاصَرُونَ﴾ [الصافات: ٢٥] ﴿وَلَا تَّنَابَزُوا﴾ [الحجرات: ١١] ﴿وَلَا تَّجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: ١٢] ﴿لِتَّعَارَفُوا﴾ [الحجرات: ١٣]

---

(١) انظر: التبصرة ص٤٤٦, النشر ١٦٣٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣١٣/١.

(٣) انظر: التبصرة ص٤٤٦, النشر ١٦٣٦/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣١٣/١.

(٥) انظر: التبصرة ص٤٤٦, النشر ١٦٣٦/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣١٣/١.

(٧) انظر: التبصرة ص٤٤٩, النشر ١٦٣٧/٥.

﴿أَن تَّوَلَّوۡهُمۡ﴾ [الممتحنة: ٩] ﴿تَّكَادُ تَّمَيَّزُ﴾ [الملك: ٨] ﴿لَمَا تَّخَيَّرُونَ﴾ [القلم: ٣٨] ﴿فَأَنتَ عَنۡهُ تَّلَهَّىٰ﴾ [عبس: ١٠] ﴿نَارًا تَّلَظَّىٰ﴾ [الليل: ١٤] ﴿مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٍ ۝٣ تَّنَزَّلُ﴾ [القدر: ٣، ٤]

بخلف عنه في: ﴿كُنتُمۡ تَّمَنَّوۡنَ﴾ [آل عمران: ١٤٣] ﴿فَظَلۡتُمۡ تَّفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥] لأن الأصل بتاءين فأدغم إحدى التاءين في الأخرى، وهو على ثلاثة أضرب: الأول: أن يكون قبل الحرف المدغم حرف متحرك، الثاني: أن يكون قبل الحرف المدغم حرف مد ولين، فهذان الإدغام فيهما حسن، الثالث: أن يكون قبل الحرف المدغم حرف ساكن صحيح وهذا الإدغام فيه قبيح صعب لا يجيزه جميع النحويين[1].

قراءة كل القراء عدا البزي[2]: ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ [البقرة: ٢٦٧] ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ [آل عمران: ١٠٣] ﴿كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ﴾ [آل عمران: ١٤٣] ﴿ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ﴾ [النساء: ٩٧] ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ﴾ [المائدة: ٢] ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ﴾ [الأنعام: ١٥٣] ﴿فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ﴾ [الأعراف: ١١٧] ﴿وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ﴾ [الأنفال: ٢٠] ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ﴾ [الأنفال: ٤٦] ﴿هَلۡ تَرَبَّصُونَ﴾ [التوبة: ٥٢] ﴿وَإِن تَوَلَّوۡاْ﴾ [هود: ٣] ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ﴾ [هود: ٥٧] ﴿لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ﴾ [هود: ١٠٥] ﴿مَا تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [الحجر: ٨] ﴿وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ﴾ [طه: ٦٩] ﴿إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ﴾ [النور: ١٥] ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا﴾ [النور: ٥٤] ﴿فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ﴾ [الشعراء: ٤٥] ﴿ٱلشَّيَٰطِينُ ۝٢٢١ تَنَزَّلُ﴾ [الشعراء: ٢٢١، ٢٢٢] ﴿وَلَا تَبَرَّجۡنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣] ﴿وَلَآ أَن تَبَدَّلَ﴾ [الأحزاب: ٥٢] ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ [الصافات: ٢٥] ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ﴾ [الحجرات: ١١] ﴿وَ لَا تَجَسَّسُواْ﴾ [الحجرات: ١٢] ﴿لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ [الحجرات: ١٣] ﴿فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥] ﴿أَن تَوَلَّوۡهُمۡ﴾ [الممتحنة: ٩] ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [الملك: ٨] ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ [القلم: ٣٨] ﴿فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ﴾ [عبس: ١٠] ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ [الليل: ١٤] ﴿مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ﴾ [القدر: ٣، ٤] بحذف تاء المضارعة.

يؤت الحكمة

قراءة يعقوب[3]: ﴿يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤۡتِ ٱلۡحِكۡمَةَ﴾ [البقرة: ٢٦٩] يؤت مبني

---

(١) انظر: الكشف ١/٣١٤، ٣١٥.

(٢) انظر: التبصرة ص٤٤٩، النشر ٥/١٦٣٧.

(٣) انظر: مفردة يعقوب للداني ص٤٤، النشر ٥/١٦٤٣.

للفاعل, والفاعل ضمير الله, ومن مفعول أول والحكمة مفعول ثاني(١).

قراءة كل القراء عدا يعقوب(٢): ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: ٢٦٩] يؤت مبني للمفعول, ومن نائب الفاعل, والحكمة مفعول ثاني(٣).

فنعما, نعما

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف(٤): ﴿فَنَعِمَّا﴾ [البقرة: ٢٧١] ﴿نَعِمَّا﴾ [النساء: ٥٨] على الأصل لأن أصلها: نَعِم(٥).

قراءة أبي جعفر والوجه الثاني عن قالون وأبي عمرو وشعبة(٦): ﴿فَنِعْمَّا﴾ [البقرة: ٢٧١] ﴿نِعْمَّا﴾ [النساء: ٥٨] بكسر النون إتباعا لكسر العين, ثم بإسكان العين استخفافا لتوالي كسرتين ورده مكي(٧).

قراءة قالون وأبي عمرو وشعبة(٨): ﴿فَنِعِمَّا﴾ [البقرة: ٢٧١] ﴿نِعِمَّا﴾ [النساء: ٥٨] بكسر النون إتباع لكسر العين, ثم بإسكان العين استخفافا لتوالي كسرتين, ثم لما اتصلت بها ما وأدغمت الميم والميم اجتمع ساكنان هما العين والميم والمشددة

---

(١) انظر: الدر المصون ٦٠٥/٢.
(٢) انظر: النشر ١٦٤٣/٥.
(٣) انظر: الدر المصون ٦٠٥/٢.
(٤) انظر: التبصرة ص٤٥٠, النشر ١٦٤٣/٥.
(٥) انظر: الكشف ٣١٦/١.
(٦) انظر: المصباح الزاهر ٦٠٥/٢, النشر ١٦٤٣/٥.
(٧) انظر: الكشف ٣١٦/١.
(٨) انظر: التبصرة ص٤٥٠, النشر ١٦٤٣/٥.

فأخفى كسرة العين استخفافا لئلا يجتمع ساكنان[1].

قراءة ورش وابن كثير وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب[2]: ﴿فَنِعِمَّا﴾ [البقرة: ٢٧١] ﴿نِعِمَّا﴾ [النساء: ٥٨] على إتباع النون كسرة العين لأن حرف الحلق إذا كان عينا للفعل أتبع بما قبله نحو: شهد ولعب وهي لغة هذيل[3].

ونكفر عنكم

قراءة ابن عامر وحفص[4]: ﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم﴾ [البقرة: ٢٧١]

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة ويعقوب[5]: ﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَنُكَفِّرُ عَنكُم﴾ [البقرة: ٢٧١]

قراءة نافع وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[6]: ﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَنُكَفِّرْ عَنكُم﴾ [البقرة: ٢٧١]

قراءة الياء: على الغيب, والفاعل: الله, أو إيتاء الفقراء هو الذي يكفر[7].

قراءة النون: عن الإخبار عن الله بالتفخيم والتعظيم[1].

---

(١) انظر: الكشف ٣١٦/١.

(٢) انظر: التبصرة ص٤٥٠, النشر ١٦٤٣/٥.

(٣) انظر: الكشف ٣١٦/١.

(٤) انظر: التبصرة ص٤٥٠, النشر ١٦٤٥/٥.

(٥) انظر: التبصرة ص٤٥٠, النشر ١٦٤٥/٥.

(٦) انظر: التبصرة ص٤٥٠, النشر ١٦٤٥/٥.

(٧) انظر: الكشف ٣١٧/١.

قراءة الرفع: على الاستئناف فهو خبر ابتداء محذوف تقديره: ونحن نكفر عنكم, أو والله يكفر عنكم[٢].

قراءة الجزم: بالعطف على موضع الفاء لأن موضعه جزم لأنه جواب شرط[٣].

يحسبهم, ويحسبون, وتحسبهم, أيحسبون, تحسبونه, تحسب, تحسبها, أيحسب, ونحوه

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة وأبي جعفر[٤]: ﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ [البقرة: ٢٧٣] ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ [الأعراف: ٣٠] ﴿وَتَحْسَبُهُمْ﴾ [الكهف: ١٨] ﴿أَيَحْسَبُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٥] ﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ﴾ [النور: ١٥] ﴿تَحْسَبُ﴾ [الفرقان: ٤٤] ﴿تَحْسَبُهَا﴾ [النمل: ٨٨] ﴿أَيَحْسَبُ﴾ [البلد: ٥] لغتان مشهورتان والفتح أقوى في القياس لأن فعل في الماضي يأتي مستقبله على يفعَل[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٦]: ﴿يَحْسِبُهُمُ﴾ [البقرة: ٢٧٣] ﴿وَيَحْسِبُونَ﴾ [الأعراف: ٣٠] ﴿وَتَحْسِبُهُمْ﴾ [الكهف: ١٨] ﴿أَيَحْسِبُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٥] ﴿وَتَحْسِبُونَهُۥ﴾ [النور: ١٥] ﴿تَحْسِبُ﴾ [الفرقان: ٤٤] ﴿تَحْسِبُهَا﴾ [النمل: ٨٨] ﴿أَيَحْسِبُ﴾ [البلد: ٥] لغتان والكسر لغة شذت عن القياس فيه وفي نظائر له[٧].

=

(١) انظر: الكشف ١/٣١٧.

(٢) انظر: الكشف ١/٣١٧.

(٣) انظر: الكشف ١/٣١٧.

(٤) انظر: التبصرة ص٤٥٠, النشر ٥/١٦٤٥.

(٥) انظر: الكشف ١/٣١٨.

(٦) انظر: التبصرة ص٤٥٠, النشر ٥/١٦٤٥.

(٧) انظر: الكشف ١/٣١٨.

فأذنوا

قراءة حمزة وشعبة[1]: ﴿فَـَٔاذِنُواْ بِحَرۡبٍ﴾ [البقرة: ٢٧٩] على أنه أمر لهم بإعلام غيرهم ممن هو على مثل حالهم[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة وشعبة[3]: ﴿فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٍ﴾ [البقرة: ٢٧٩] على أنه أمر للمخاطبين بترك الربا[4].

ميسرة

قراءة نافع[5]: ﴿ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسُرَةٍۚ ﴾ [البقرة: ٢٨٠] لغتان, ومفعُل بغير هاء لم يأت إلا في معون ومكرم جمع معونة ومكرمة ومألك جمع مألكة[6].

قراءة كل القراء عدا نافع[7]: ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٍۚ ﴾ [البقرة: ٢٨٠] لغتان ومفعل بغير هاء كثير في الكلام[8].

تصدقوا

قراءة عاصم[9]: ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيۡرٌ لَّكُمۡ ﴾ [البقرة: ٢٨٠] وهو مثل تظاهرون في

---

(١) انظر: التبصرة ص٤٥٠, النشر ١٦٤٥/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣١٨/١.

(٣) انظر: التبصرة ص٤٥١, النشر ١٦٤٥/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣١٨/١.

(٥) انظر: التبصرة ص٤٥١, النشر ١٦٤٥/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣١٩/١.

(٧) انظر: التبصرة ص٤٥١, النشر ١٦٤٥/٥.

(٨) انظر: الكشف ٣١٩/١.

(٩) انظر: التبصرة ص٤٥١, النشر ١٦٤٦/٥.

الحجة في التخفيف والتشديد لكن في التشديد معنى التكثير[1].

قراءة كل القراء عدا عاصم[2]: ﴿وَأَن تَصَّدَّقُواْ خَيۡرٌ لَّكُمۡ﴾ [البقرة: ٢٨٠] وهو مثل تظاهرون في الحجة في التخفيف والتشديد لكن في التشديد معنى التكثير[3].

أن تضل

قراءة حمزة[4]: ﴿إِن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا﴾ [البقرة: ٢٨٢] إن شرطية[5].

قراءة كل القراء عدا حمزة[6]: ﴿أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا﴾ [البقرة: ٢٨٢] أن في موضع نصب على حذف اللام تقديره: لئلا تضل إحداهما, وقيل: لتضل لا العاقبة[7].

فتذكرُ

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[8]: ﴿فَتُذۡكِرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ﴾ [البقرة: ٢٨٢]

قراءة حمزة[9]: ﴿فَتُذَكِّرُ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ﴾ [البقرة: ٢٨٢]

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف

---

(١) انظر: الكشف ١/٣١٩.

(٢) انظر: التبصرة ص٤٥١, النشر ٥/١٦٤٦.

(٣) انظر: الكشف ١/٣١٩.

(٤) انظر: التبصرة ص٤٥١, النشر ٥/١٦٤٦.

(٥) انظر: الكشف ١/٣٢٠.

(٦) انظر: التبصرة ص٤٥١, النشر ٥/١٦٤٦.

(٧) انظر: الكشف ١/٣٢٠.

(٨) انظر: التبصرة ص٤٥١, النشر ٥/١٦٤٦.

(٩) انظر: التبصرة ص٤٥١, النشر ٥/١٦٤٦.

العاشر[1]: ﴿فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ ﴾ [البقرة: ٢٨٢]

قراءة الرفع: جواب الشرط مرفوع لاقترانه بالفاء, فالفاء جواب الشرط وما بعدها مستأنف[2].

قراءة النصب: علي العطف على أن تضل[3].

قراءة التخفيف: من أذكر, ويحتمل أن يكون من: الذكر أو من الذكورة[4].

قراءة التشديد: من التذكير, وفيه معنى التكثير[5].

تجارة حاضرة

قراءة عاصم[6]: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾ [البقرة: ٢٨٢] على أنها خبر تكون وحاضرة نعت لها والمبتدأ تقديره: التجارة أو المبايعة[7].

قراءة كل القراء عدا عاصم[8]: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢] على أن تكون تامة بمعنى وقع وحدث لاتحتاج إلى خبر بمنزلة وإن كان ذو عسرة, والرفع

(١) انظر: التبصرة ص٤٥١, النشر ١٦٤٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٢٠/١, وتطرق مكي إلى إعراب ممن ترضون من الشهداء عند كلامه على قراءة كسر إن ورفع فتذكر مما يوهم أن هذا الإعراب مختص بتلك القراءة وليس كذلك.

(٣) انظر: الكشف ٣٢٠/١.

(٤) انظر: الكشف ٣٢١/١.

(٥) انظر: الكشف ٣٢١/١.

(٦) انظر: التبصرة ص٤٥١, النشر ١٦٤٦/٥.

(٧) انظر: الكشف ٣٢١/١.

(٨) انظر: التبصرة ص٤٥١, النشر ١٦٤٦/٥.

يفيد العموم[1].

فرهان

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[2]: ﴿فَرُهُنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣] على أنه جمع لرهن كسقف وسقف ونحر ونحر, وكان قياسه أرهان في أقل العدد, ولكن استغنوا بالكثير عن القليل, وأصل رهن مصدر ولكن لما وقع موقع الاسم جمع كما يجمع الاسم[3].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[4]: ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣] من باب فعل فعال ككعب وكعبا وبغل وبغال ونعل ونعال وهو في جمع فعل كثير في الكلام, لأنهم لما استغنوا عن جمعه على أوزان القلة اتسعوا فيه فأتوه بجمعه على بناءين للتكثير[5].

فيغفر, ويعذب

قراءة ابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[6]: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] على الاستئناف لأن الفاء يستأنف ما بعدها, والتقدير: فيغفر الله, أو فالله يغفر[7].

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٢٢.

(٢) انظر: التبصرة ص٤٥١, النشر ٥/١٦٤٦.

(٣) انظر: الكشف ١/٣٢٢.

(٤) انظر: التبصرة ص٤٥٢, النشر ٥/١٦٤٦.

(٥) انظر: الكشف ١/٣٢٢.

(٦) انظر: التبصرة ص٤٥٢, النشر ٥/١٦٤٦.

(٧) انظر: الكشف ١/٣٢٣.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر[١]: ﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] عطفا على يحاسبكم الذي هو جواب الشرط[٢].

وكتبه

قراءة حمزة والكسائي وخلف[٣]: ﴿وَكِتَابِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٥] على التوحيد أي القرآن، ويجوز أن يكون أراد به جميع الكتب فيكون الكتاب اسما للجنس[٤].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[٥]: ﴿وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٥] على الجمع أي جميع الكتب المنزلة[٦].

لا نفرق

قراءة يعقوب[٧]: ﴿لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٥] بياء الغيبة[٨].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٩]: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٥] بنون

---

(١) انظر: التبصرة ص٤٥٢, النشر ١٦٤٦/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٢٣/١.
(٣) انظر: التبصرة ص٤٥٢, النشر ١٦٤٧/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٢٣/١.
(٥) انظر: التبصرة ص٤٥٢, النشر ١٦٤٧/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٢٣/١.
(٧) انظر: مفردة يعقوب للداني ص٤٤, النشر ١٦٤٧/٥.
(٨) انظر: الدر المصون ٦٩٤/٢.
(٩) انظر: المصباح الزاهر ٦٠٩/٢, النشر ١٦٤٧/٥.

الجمع[1].

(١) انظر: الدر المصون ٢/٦٩٤.

آل عمران

ستغلبون, وتحشرون

قراءة حمزة والكسائي وخلف[1]: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ﴾ [آل عمران: ١٢] على الغيب, أي قل يا محمد لليهود سيغلب المشركون[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[3]: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ﴾ [آل عمران: ١٢] على الخطاب للكفار[4].

يرونهم

قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب[5]: ﴿وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣] على الخطاب[6].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣] على الغيب[8].

ورضوان

(١) انظر: التبصرة ص٤٥٦, النشر ١٦٤٩/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٣٥/١.
(٣) انظر: التبصرة ص٤٥٦, النشر ١٦٤٩/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٣٥/١.
(٥) انظر: التبصرة ص٤٥٦, النشر ١٦٤٩/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٣٦/١.
(٧) انظر: التبصرة ص٤٥٦, النشر ١٦٤٩/٥.
(٨) انظر: الكشف ٣٣٧/١.

قراءة شعبة[1]: ﴿وَرُضْوَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [أول مواضعها: آل عمران: ١٥] **لغتان بمعنى، وهي** مصدر كالشكران[2].

بخلف عنه في: ﴿رُضْوَانَه سُبُلَ ٱلسَّلَـٰمِ﴾ [المائدة: ١٦]

قراءة كل القراء عدا شعبة[3]: ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [أول مواضعها: آل عمران: ١٥] **لغتان** بمعنى، وهي مصدر كالحرمان[4].

إن الدين

قراءة الكسائي[5]: ﴿أَنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَـٰمُ ﴾ [آل عمران: ١٩] على أنها بدل من أنه لا إله إلا هو وتكون بدل كل من كل أو بدل اشتمال، ويجوز أن تكون بدلا من القسط بدل كل من كل[6].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[7]: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَـٰمُ ﴾ [آل عمران: ١٩] على الابتداء والاستئناف[8].

ويقتلون

---

(١) انظر: التبصرة ص٤٥٦، النشر ٥/١٦٤٩.
(٢) انظر: الكشف ١/٣٣٧.
(٣) انظر: التبصرة ص٤٥٦، النشر ٥/١٦٤٩.
(٤) انظر: الكشف ١/٣٣٧.
(٥) انظر: التبصرة ص٤٥٦، النشر ٥/١٦٥٠.
(٦) انظر: الكشف ١/٣٣٨.
(٧) انظر: التبصرة ص٤٥٦، النشر ٥/١٦٥٠.
(٨) انظر: الكشف ١/٣٣٨.

قراءة حمزة[1]: ﴿وَيُقَٰتِلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ﴾ [آل عمران: ٢١] على أنه من المقاتلة[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة[3]: ﴿وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ﴾ [آل عمران: ٢١] على أنه من القتل, لأنهم يقتلون الأنبياء فقتل منه هم دون الأنبياء أسهل عليهم[4].

تقاة

قراءة يعقوب[5]: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تَقِيَّةً﴾ [آل عمران: ٢٨] على وزن مطية وهي مصدر أيضا بمعنى تقاة, يقال: اتقى يتقي اتقاء وتقوى وتقاة وتقية وتقى والياء بدل من الواو لما عرفته من الاشتقاق[6].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[7]: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةً﴾ [آل عمران: ٢٨] أصل تقاة وُقَيَة مصدر على فُعَل من الوقاية ثم أبدلت الواو تاء كتخمة وتكاة وتجاه, وتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار اللفظ تقاة ووزنها فُعَلة, ومجي المصدر على فُعَل وفُعَلة قليل نحو: التُخَمة والتُهَمة والتُؤَدة والتُكَأة[8].

وضعت

(١) انظر: التبصرة ص٤٥٦, النشر ٥/١٦٥٠.

(٢) انظر: الكشف ١/٣٣٨.

(٣) انظر: التبصرة ص٤٥٧, النشر ٥/١٦٥٠.

(٤) انظر: الكشف ١/٣٣٨.

(٥) انظر: مفردة يعقوب للداني ص٤٥, النشر ٥/١٦٥٠.

(٦) انظر: الدر المصون ٣/١١٢.

(٧) انظر: النشر ٥/١٦٥٠.

(٨) انظر: الدر المصون ٣/١١٠.

قراءة ابن عامر وشعبة ويعقوب[1]: ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعۡتُ ﴾ [آل عمران: ٣٦] على أنه من كلام مريم[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة ويعقوب[3]: ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ﴾ [آل عمران: ٣٦] على أنه من كلام الله[4].

وكفلها

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧]

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[6]: ﴿وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ﴾ [آل عمران: ٣٧]

قراءة شعبة[7]: ﴿وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّآءَ﴾ [آل عمران: ٣٧]

قراءة التشديد: على إضافة الفعل إلى الله جل وعلا أي وكفلها الله زكريا فزكريا مفعول ثاني لأنه بالتشديد يتعدى إلى مفعولين الأول: الضمير والثاني: زكريا[8].

---

(١) انظر: التبصرة ص٤٥٧, النشر ١٦٥١/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٤٠/١.

(٣) انظر: التبصرة ص٤٥٨, النشر ١٦٥١/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٤٠/١.

(٥) انظر: التبصرة ص٤٥٨, النشر ١٦٥١/٥.

(٦) انظر: التبصرة ص٤٥٨, النشر ١٦٥١/٥.

(٧) انظر: التبصرة ص٤٥٨, النشر ١٦٥١/٥.

(٨) انظر: الكشف ٣٤١/١,٣٤٢, لم يذكر مكي قراءة وكفَّلها زكرياءُ ولم يوجهها.

قراءة التخفيف: على إضافة الفعل إلى زكريا فزكريا الفاعل, فالفعل يتعدى إلى مفعول واحد وهو الضمير العائد إلى مريم[1].

قراءة النصب: على أن زكريا مفعول به ثاني[2].

قراءة الرفع: على أن زكريا فاعل[3].

زكريا

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ [آل عمران: ٣٧] لغتان, والألف للتأنيث[5].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[6]: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّآءُ ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ [آل عمران: ٣٧] لغتان, والهمز للتأنيث[7].

فنادته

قراءة حمزة والكسائي وخلف[8]: ﴿فَنَادَىٰهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [آل عمران: ٣٩] على المعنى,

---

(١) انظر: الكشف ٣٤١/١, ٣٤٢.
(٢) انظر: الكشف ٣٤١/١.
(٣) انظر: الكشف ٣٤١/١.
(٤) انظر: التبصرة ص٤٥٨, النشر ١٦٥١/٥.
(٥) انظر: الكشف ٣٤٢/١.
(٦) انظر: التبصرة ص٤٥٨, النشر ١٦٥١/٥.
(٧) انظر: الكشف ٣٤٢/١.
(٨) انظر: التبصرة ص٤٥٨, النشر ١٦٥١/٥.

وللفصل بين الفعل والمؤنث بالهاء[1].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[2]: ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [آل عمران: ٣٩] لأنه مما يعقل في التكسير يجري في التأنيث مجرى ما لا يعقل[3].

أن الله

قراءة ابن عامر وحمزة[4]: ﴿وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [آل عمران: ٣٩] إجراء للنداء مجرى القول, ويجوز على إضمار قول بعد فنادته[5].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحمزة[6]: ﴿وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ﴾ [آل عمران: ٣٩] على أنها في موضع نصب بحذف حرف الجر أي: بأن الله, ومذهب الخليل أنها في موضع جر على إعمال حرف الجر عمل محذوفا لكثرة حذفه مع أن[7].

يبشرك, يبشرهم, نبشرك, ويبشر, لتبشر, يبشر

﴿يُبَشِّرُكَ﴾ [آل عمران: ٣٩] ﴿يُبَشِّرُكِ﴾ [آل عمران: ٤٥] ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم﴾ [التوبة: ٢١] ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ [الحجر: ٥٣] ﴿وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٩, الكهف: ٢] ﴿نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ﴾ [مريم: ٧] ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [مريم: ٩٧] ﴿يُبَشِّرُ ٱللَّهُ﴾ [الشورى: ٢٣] لغتان مشهورتان[8].

---

(١) انظر: الكشف ٣٤٢/١.

(٢) انظر: التبصرة ص٤٥٨, النشر ١٦٥١/٥.

(٣) انظر: الكشف ٣٤٣/١.

(٤) انظر: التبصرة ص٤٥٨, النشر ١٦٥١/٥.

(٥) انظر: الكشف ٣٤٣/١.

(٦) انظر: التبصرة ص٤٥٨, النشر ١٦٥١/٥.

(٧) انظر: الكشف ٣٤٣/١.

(٨) انظر: الكشف ٣٤٤/١, وجعل مكي أبشر لغة ثالثة معهما وفيه نظر.

﴿يَبْشُرُكَ﴾ [آل عمران: ٣٩] ﴿يَبْشُرُكِ﴾ [آل عمران: ٤٥] ﴿يبشُرُهُمْ رَبُّهُم﴾ [التوبة: ٢١] ﴿نَبْشُرُكَ﴾ [الحجر: ٥٣] ﴿وَيَبْشُرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٩، الكهف: ٢] ﴿نَبْشُرُكَ بِغُلَـٰمٍ﴾ [مريم: ٧] ﴿لِتُبْشُرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [مريم: ٩٧] ﴿يَبْشُرُ ٱللَّهُ﴾ [الشورى: ٢٣] لغتان مشهورتان(١).

قرأ حمزة والكسائي في موضعي آل عمران وفي الإسراء والكهف بفتح الياء وتخفيف الشين وضمها، وزاد حمزة في التوبة والحجر ومريم، وخفف ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي في الشورى، وقرأ الباقون بضم الياء وتشديد الشين مكسورة(٢).

ويعلمه

قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر ويعقوب(٣): ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ [آل عمران: ٤٨] على الغيب(٤).

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر(٥): ﴿وَنُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ [آل عمران: ٤٨] على الإخبار عن نفسه جل وعلا(٦).

أني أخلق

قراءة نافع وأبي جعفر(٧): ﴿بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ إِنِّيَ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ﴾ [آل عمران: ٤٩]

---

(١) انظر: الكشف ٣٤٤/١.
(٢) انظر: التبصرة ص٤٥٩، النشر ١٦٥١/٥.
(٣) انظر: التبصرة ص٤٦٠، النشر ١٦٥٢/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٤٤/١.
(٥) انظر: التبصرة ص٤٦٠، النشر ١٦٥٢/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٤٤/١.
(٧) انظر: التبصرة ص٤٦٠، النشر ١٦٥٢/٥.

على أن الكلام مستأنفا مبتدأ به ويجوز أن يكون تفسيرا لما قبله ويكون بدلا من آية[1].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[2]: ﴿بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّيٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ﴾ [آل عمران: ٤٩] على أنها بدل من آية أي: جئتكم بأني أخلق فأن في موضع خفض وهو بدل كل من كل[3].

الطير

قراءة أبي جعفر[4]: ﴿كَهَيَّةِ ٱلطَّآئِرِ﴾ [آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠] لم يوجهها السمين ولكن توجيهها كتوجيه القراءة التي بعدها.

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[5]: ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ [آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠]

طيرا:

قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب[6]: ﴿فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَٰٓئِرًۢا﴾ [آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠] على التوحيد أي: فأنفخ في الواحد منها فيكون طائرا على تقدير: فيكون ما أنفخ فيه طائرا أو فيكون ما أخلقه طائرا أو فيكون كل واحد من المخلوق طائرا[7].

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٤٤, ٣٤٥.

(٢) انظر: التبصرة ص٤٦٠, النشر ٥/١٦٥٢.

(٣) انظر: الكشف ١/٣٤٤.

(٤) انظر: النشر ٥/١٦٥٣.

(٥) انظر: النشر ٥/١٦٥٣.

(٦) انظر: التبصرة ص٤٦٠, النشر ٥/١٦٥٣.

(٧) انظر: الكشف ١/٣٤٥.

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر ويعقوب[1]: ﴿فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا﴾ [آل عمران: ٤٩, المائدة: ١١٠] معناه الجمع[2].

فيوفيهم

قراءة حفص ورويس[3]: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْۗ﴾ [آل عمران: ٥٧] على الغيب[4].

قراءة كل القراء عدا حفص ورويس[5]: ﴿فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْۗ﴾ [آل عمران: ٥٧] على الإخبار عن نفسه جل وعلا والنون في الإخبار كالهمزة في الإخبار[6].

تعلمون

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [آل عمران: ٧٩] من التعليم وهو دال على العلم والتعليم[8].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[9]: ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [آل عمران: ٧٩] من العلم[10].

---

(١) انظر: التبصرة ص٤٦٠, النشر ١٦٥٣/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٤٥/١.

(٣) انظر: التبصرة ص٤٦٠, النشر ١٦٥٣/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٤٥/١.

(٥) انظر: التبصرة ص٤٦٠, النشر ١٦٥٣/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣٤٥/١.

(٧) انظر: التبصرة ص٤٦٢, النشر ١٦٥٣/٥.

(٨) انظر: الكشف ٣٥١/١.

(٩) انظر: التبصرة ص٤٦٢, النشر ١٦٥٣/٥.

(١٠) انظر: الكشف ٣٥١/١.

ولا يأمركم

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة يعقوب وخلف العاشر[1]: ﴿وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ﴾ [آل عمران: ٨٠] عطفا على أن يؤتيه, والضمير فيه يعود إلى البشر[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر[3]: ﴿وَلَا يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ ﴾ [آل عمران: ٨٠] على الاستئناف والضمير فيه يعود إلى الله جل وعلا[4].

لما

قراءة حمزة[5]: ﴿لِمَآ﴾ [آل عمران: ٨١] على أنها لام جر وعلق اللام بالأخذ, أي: أخذ الله الميثاق لهذا الأمر لأن من أوتي الحكمة يؤخذ عليه الميثاق لما أوتوه من الحكمة, وما بمعنى الذي[6].

قراءة كل القراء عدا حمزة[7]: ﴿لَمَآ﴾ [آل عمران: ٨١] على أنها لام ابتداء جوابا لما هو في معنى القسم, لأن أخذ الميثاق يكون بالأيمان فهو في معنى القسم, وما بمعنى الذي مبتدأ[8].

آتيتكم

---

(١) انظر: التبصرة ص٤٦٢, النشر ٥/١٦٥٣.
(٢) انظر: الكشف ١/٣٥١.
(٣) انظر: التبصرة ص٤٦٢, النشر ٥/١٦٥٣.
(٤) انظر: الكشف ١/٣٥١.
(٥) انظر: التبصرة ص٤٦٢, النشر ٥/١٦٥٤.
(٦) انظر: الكشف ١/٣٥٢.
(٧) انظر: التبصرة ص٤٦٢, النشر ٥/١٦٥٤.
(٨) انظر: الكشف ١/٣٥٢.

قراءة نافع وأبي جعفر[1]: ﴿ءَاتَيۡنَـٰكُم مِّن كِتَـٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ﴾ [آل عمران: ٨١] على لفظ التعظيم والتفخيم[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[3]: ﴿ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَـٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ﴾ [آل عمران: ٨١] على لفظ التوحيد[4].

يبغون

قراءة أبي عمرو وحفص ويعقوب[5]: ﴿أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ ﴾ [آل عمران: ٨٣] على الغيب[6].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وحفص ويعقوب[7]: ﴿أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ تَبۡغُونَ ﴾ [آل عمران: ٨٣] على الخطاب[8].

يرجعون

قراءة يعقوب وحفص[9]: ﴿طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ٨٣﴾ [آل عمران: ٨٣] على

---

(١) انظر: التبصرة ص٤٦٢, النشر ١٦٥٤/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٥٢/١.
(٣) انظر: التبصرة ص٤٦٢, النشر ١٦٥٤/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٥٢/١.
(٥) انظر: التبصرة ص٤٦٢, النشر ١٦٥٤/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٥٣/١.
(٧) انظر: التبصرة ص٤٦٢, النشر ١٦٥٤/٥.
(٨) انظر: الكشف ٣٥٣/١.
(٩) انظر: التبصرة ص٤٦٢, النشر ١٦٥٤/٥, ويعقوب على أصله في فتح التاء وكسر الجيم.

الغيب[1].

قراءة كل القراء عدا يعقوب وحفص[2]: ﴿طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٨٣﴾ [آل عمران: ٨٣] على الخطاب[3].

حج البيت

قراءة حفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف[4]: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ﴾ [آل عمران: ٩٧] مصدران, حكي سيبويه حج حِجا كذكر ذكرا, وقيل: الاسم[5].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة ويعقوب[6]: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حَجُّ ٱلۡبَيۡتِ ﴾ [آل عمران: ٩٧] مصدران, والفتح أصل المصدر, وقيل: الفتح مصدر, والكسر الاسم[7].

يفعلوا, يكفروه

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف ودوري أبي عمرو بخلفه[8]: ﴿وَمَا يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن يُكۡفَرُوهُۗ ﴾ [آل عمران: ١١٥] على الغيب, قال ابن مسعود وابن عباس: إذا

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٥٣.

(٢) انظر: التبصرة ص٤٦٢, النشر ٥/١٦٥٤.

(٣) انظر: الكشف ١/٣٥٣.

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٤, النشر ٥/١٦٥٤.

(٥) انظر: الكشف ١/٣٥٣, ٣٥٤

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٤, النشر ٥/١٦٥٤.

(٧) انظر: الكشف ١/٣٥٣, ٣٥٤.

(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٤, النشر ٥/١٦٥٤.

اختلفتم في الياء والتاء فاقرؤوا بالياء[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو بخلفه وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[2]: ﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن تُكۡفَرُوهُۗ﴾ [آل عمران: ١١٥] على الخطاب[3].

يضركم

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[4]: ﴿لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔاۗ﴾ [آل عمران: ١٢٠] من ضره يضره، نحو: ما لا يضركم، والجزم على جواب الشرط والضم على إتباع الضم الضم وهو مجزوم أيضا لكنه أتبع حركة الراء حركة ما قبلها، وقيل: إن حركة الراء حركة إعراب والفعل مرفوع على إضمار الفاء وذلك قليل في الكلام[5].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[6]: ﴿لَا يَضِرۡكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔاۗ﴾ [آل عمران: ١٢٠] من ضار يضير نحو: لا ضير، وهو مجزوم[7].

منزلين

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[8]: ﴿بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ١٢٤﴾ [آل عمران:

(١) انظر: الكشف ١/ ٣٥٤.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٤، النشر ٥/ ١٦٥٤.
(٣) انظر: الكشف ١/ ٣٥٤.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٤، النشر ٥/ ١٦٥٥.
(٥) انظر: الكشف ١/ ٣٥٥.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٤، النشر ٥/ ١٦٥٥.
(٧) انظر: الكشف ١/ ٣٥٥.
(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٤، النشر ٥/ ١٦٥٥.

[١٢٤] من نزل[1].

قراءة ابن عامر[2]: ﴿بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُنَزَّلِينَ ١٢٤﴾ [آل عمران: ١٢٤] من نزَّل والتشديد فيه معنى التكثير[3].

مسومين

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم ويعقوب[4]: ﴿بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ١٢٥﴾ [آل عمران: ١٢٥] على إضافة الفعل إلى الملائكة فأخبر أنهم سوموا الخيل, والسومة العلامة تكون في الشيء بلون يخالف لونه ليعرف بها[5].

قراءة نافع وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[6]: ﴿بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوَّمِينَ ١٢٥﴾ [آل عمران: ١٢٥] على إضافة التسويم إلى غيرهم, على معنى أن غيرهم من الملائكة سومهم, ويجوز أن يكون من سومت الخيل: أي أرسلتها ومنه السائمة فالمعنى: بألف من الملائكة مرسلين[7].

وسارعوا

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[8]: ﴿۞ سَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ [آل عمران:

---

(١) انظر: الكشف ٣٥٥/١.

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٤, النشر ١٦٥٥/٥.

(٣) انظر: الكشف ٣٥٥/١.

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٤, النشر ١٦٥٦/٥.

(٥) انظر: الكشف ٣٥٥/١.

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٤, النشر ١٦٥٦/٥.

(٧) انظر: الكشف ٣٥٦/١.

(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٥, النشر ١٦٥٦/٥.

١٣٣] على الاستئناف والقطع[١].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[٢]: ﴿۞وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ [آل عمران: ١٣٣] على العطف على ما قبله[٣].

قرح, القرح

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]: ﴿إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قُرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قُرۡحٞ مِّثۡلُهُۥۚ ﴾ [آل عمران: ١٤٠] ﴿ٱلۡقُرۡحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢] على أنها ألم الجراحات, والأكثر على أنهما لغتين بمعنى الجراحات كالضعف والضعف والكره والكره وقال الأخفش هما مصدران لقرح قرحا وقرحا[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٦]: ﴿إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥۚ ﴾ [آل عمران: ١٤٠] ﴿ٱلۡقَرۡحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢] على أنها الجراحات[٧].

كأين:

قراءة ابن كثير وأبي جعفر[٨]: ﴿وَكَآيِن مِّن نَّبِيٍّ﴾ [آل عمران: ١٤٦] أصلها أي دخلت

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٥٦.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٥, النشر ١٦٥٦/٥.
(٣) انظر: الكشف ١/٣٥٦.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٥, النشر ١٦٥٦/٥.
(٥) انظر: الكشف ١/٣٥٦.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٥, النشر ١٦٥٦/٥.
(٧) انظر: الكشف ١/٣٥٦.
(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٥, النشر ١٦٥٦/٥.

عليها الكاف فصارت كأي, قلبت الياء المشددة المكسورة في موضع الهمزة وردت الهمزة في موضع الياء فصارت كيِّئن مثل كيعن, حذفت الياء الثانية استخفافا كما حذفت في كينونة وأصله كيِّنونة فصارت بعد الحذف كيئن على وزن فيعل, فأبدل من الياء الساكنة ألف كما أبدلوا في آية وأصله أيَّة عند سيبويه وكما قالوا: طائي والأصل: طيِّيّ لأنه ينسب إلى طي لكن أبدلوا من الياء الأولى الساكنة ألفا, فوقعت الياء الثانية بعد ألف زائدة فأبدلوا منها همزة كما فعلوا بـ سقاء وكساء فالهمزة فيهما بدل من ياء لوقوعها بعد ألف زائدة فصار بعد القلب والبدل كأين كفاعل من الكون, وأصل النون التنوين دخل على أي[1].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي جعفر[2]: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ﴾ [آل عمران: ١٤٦] على أنها أي دخلت عليها الكاف فجعلت كالكلمة الواحدة وجعل التنوين كلمة أصلية فوقف عليها بالنون[3].

قاتل معه

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[4]: ﴿قُتِلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٤٦] من القتل, وهو فعل لم يسم فاعله[5], إذا رفعت ربيون بـ قتل أي: فما ضعف من بقي منهم بعد قتل أصحابهم ولا ذل ولا وهن[6], انتبه للفاعل ونائب الفاعل.

---

(١) انظر: الكشف ٣٥٧/١, وراجع للاستزادة.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٥, النشر ١٦٥٦/٥.
(٣) انظر: الكشف ٣٥٨/١.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٦, النشر ١٦٥٦/٥.
(٥) انظر: الكشف ٣٥٩/١, ٣٦٠.
(٦) انظر: الكشف ٣٧٣/١, ٣٧٤.

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[1]: ﴿قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ [آل عمران: ١٤٦] من القتال[2].

يغشى

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿تَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤] عودا على الأمنة فهي المقصودة بالغشيان لهم[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤] حملا على تذكير النعاس[6].

الأمر كله لله

قراءة أبي عمرو ويعقوب[7]: ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ﴾ [آل عمران: ١٥٤] على الابتداء ولله خبره, والجملة خبر إن, وحسن أن يكون كل ابتداء وهي مما يؤكد بها لأنها أدخل في الأسماء منها في التأكيد إذ تقع فاعلة ومفعولة ومجرورة كسائر الأسماء ولا يكون شيء من ذلك في أجمعين[8].

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٦, النشر ٥/١٦٥٦.

(٢) انظر: الكشف ١/٣٥٩.

(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٦, النشر ٥/١٦٥٧.

(٤) انظر: الكشف ١/٣٦٠.

(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٦, النشر ٥/١٦٥٧.

(٦) انظر: الكشف ١/٣٦٠.

(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٦, النشر ٥/١٦٥٧.

(٨) انظر: الكشف ١/٣٦١.

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب(1): ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ﴾ [آل عمران: 154] على التأكيد للأمر, ويجوز عند الأخفش أن يكون كله بدلا من الأمر, والتأكيد أصل كل لأنها للإحاطة(2).

تعملون

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر(3): ﴿وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١٥٦﴾ [آل عمران: 156] على الغيب عن الكافرين(4).

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب(5): ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١٥٦﴾ [آل عمران: 156] على الخطاب للمؤمنين(6).

متم, موضعي آل عمران

قراءة نافع وحمزة والكسائي وخلف العاشر(7): ﴿وَلَئِن قُتِلۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوۡ مِتُّمۡ﴾ [آل عمران: 157, 158] على لغة أتت فيه من: فعل يفعِل مات يموت وذلك قليل في القياس, أتى في المعتل كما أتى في السالم نحو: فضل يفضل وهو قليل أيضا في السالم, فلما كان في الماضي على فعل كسر أوله في الإخبار لتدل الكسرة على أن العين من الفعل أصلها الكسر كما كسروا في كلت لتدل الكسرة المحذوفة على الياء المحذوفة فمت بالكسر كثير الاستعمال شاذ في القياس, ومت بالضم كثير

---

(1) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص586, النشر 1657/5.

(2) انظر: الكشف 361/1.

(3) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص586, النشر 1657/5.

(4) انظر: الكشف 361/1.

(5) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص586, النشر 1657/5.

(6) انظر: الكشف 361/1.

(7) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص587, النشر 1657/5.

الاستعمال غير شاذ في القياس , وقيل: إن من كسر أتى به على لغة مات يمات نحو: دام يدام فهو فعل يفعَل كـ خاف يخاف لغة معروفة حكاها الكوفيون فتكسر الميم لتدل على أن عين الفعل مكسورة كما في خفت[١].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[٢]: ﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٧, ١٥٨] من مات يموت كـ قال يقول على فعل يفعل, منقول فعَل منه على فعُل بضم العين فضمت فاء الفعل في الإخبار لتدل على الواو المحذوفة[٣].

متم, متنا, مت

قراءة نافع وحمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص[٤]: ﴿مِتُّمْ ﴾ [المؤمنون: ٣٥, الصف: ٨] ﴿مِتْنَا ﴾ [أول مواضعها: المؤمنون: ٨٢] ﴿مِتُّ ﴾ [أول مواضعها: مريم: ٦٦]

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٥]: ﴿مُتُّمْ ﴾ [المؤمنون: ٣٥, الصف: ٨] ﴿مُتْنَا ﴾ [أول مواضعها: المؤمنون: ٨٢] ﴿مُتُّ ﴾ [أول مواضعها: مريم: ٦٦]

يجمعون

قراءة حفص[٦]: ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ [آل عمران: ١٥٧] على الغيب, أي خير مما

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٦٢.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٧, النشر ٥/١٦٥٧.
(٣) انظر: الكشف ١/٣٦٢.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٦, النشر ٥/١٦٥٧.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٧, النشر ٥/١٦٥٧.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٧, النشر ٥/١٦٥٧.

يجمع غيركم ممن ترك القتال لجمع الدنيا[١].

قراءة كل القراء عدا حفص[٢]: ﴿خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ [آل عمران: ١٥٧] على الخطاب, مما تجمعون أنتم من أعراض الدنيا[٣].

أن يغل

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم[٤]: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] على أنه نفي للغلول عن النبي[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وعاصم[٦]: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يُغَلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] على أنه نفي للغلول عن أصحابه وفيه معنى النهي, وقيل: أن أصله يغلل لكن حذفت إحدى اللامين استخفافا فالفعل على هذا منفي عن النبي, وقيل: معناه ما كان لنبي أن ينسب إلى الغلول أي: لا يقال له أغللت كقولك: أكفرت الرجل أي: نسبته إلى الكفر فيكون النفي عن النبي لا عن أصحابه, وقيل: ما كان لنبي أن يوجد غالا كقولك: أحمدت الرجل أي وجدته محمودا فيكون النفي عن النبي[٧].

ما قتلوا

---

(١) انظر: الكشف ٣٦٢/١.

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٧, النشر ١٦٥٧/٥.

(٣) انظر: الكشف ٣٦٢/١.

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٧, النشر ١٦٥٧/٥.

(٥) انظر: الكشف ٣٦٣/١.

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٧, النشر ١٦٥٧/٥.

(٧) انظر: الكشف ٣٦٤/١.

قراءة هشام بخلفه[1]: ﴿لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِّلُواْۗ ﴾ [آل عمران: ١٦٨] فيه معنى التكثير لأن المقتولين كثر[2].

قراءة كل القراء والوجه الثاني لهشام[3]:﴿لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ ﴾ [آل عمران: ١٦٨] التخفيف للتقليل والتكثير[4].

قتلوا

قراءة ابن عامر[5]: ﴿قُتِّلُواْ﴾ [آل عمران: ١٦٩, الحج:٥٨]

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[6]: ﴿قُتِلُواْ﴾ [آل عمران: ١٦٩, الحج:٥٨]

وقتلوا, قتلوا

قراءة ابن كثير وابن عامر[7]: ﴿وَقُتِّلُواْ﴾ [آل عمران: ١٩٥] ﴿قَتَّلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ﴾ [الأنعام:١٤٠] في التشديد معنى التكرير[8].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وابن عامر[9]: ﴿وَقُتِلُواْ﴾ [آل عمران: ١٩٥] ﴿قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ﴾ [الأنعام:١٤٠]

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٧, النشر ١٦٥٨/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٦٤/١.
(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٧, النشر ١٦٥٨/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٦٤/١.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٧, النشر ١٦٥٨/٥.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٧, النشر ١٦٥٨/٥.
(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٧, النشر ١٦٥٨/٥.
(٨) انظر: الكشف ٤٥٥/١.
(٩) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٧, النشر ١٦٥٨/٥.

تحسبن

قراءة هشام بخلفه[1]: ﴿وَلَا يُحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ﴾ [آل عمران: ١٦٩] على الغيب, وضمير الفاعل: إما الرسول, وإما ضمير من يصلح للحسبان وعليه فالذين مفعول أول وأمواتا مفعول ثاني, وقيل: الفاعل: الذين, والمفعول الأول: محذوف والثاني: أمواتا, والتقدير: ولا يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أنفسهم أمواتا, وجاز حذف المفعول الأول لأنه في الأصل مبتدأ[2].

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة وأبي جعفر[3]: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ﴾ [آل عمران: ١٦٩] على الخطاب, والذين مفعول أول, وأمواتا: مفعول ثاني, والفاعل: ضمير كل مخاطب, أو الرسول عليه السلام[4].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب وخلف[5]: ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ﴾ [آل عمران: ١٦٩]

وأن الله

قراءة الكسائي[6]: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾﴾ [آل عمران: ١٧١] على الابتداء والاستئناف[7].

(١) انظر: النشر ١٦٥٩/٥.
(٢) انظر: الدر المصون ٤٨٠/٣, ولم يذكر مكي هذه القراءة في الكشف.
(٣) انظر: النشر ١٦٥٩/٥.
(٤) انظر: الدر المصون ٤٨٠/٣, ولم يذكر مكي هذه القراءة في الكشف.
(٥) انظر: النشر ١٦٥٩/٥.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٨, النشر ١٦٦٠/٥.
(٧) انظر: الكشف ٣٦٤/١.

قراءة كل القراء عدا الكسائي[1]: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٧١﴾ [آل عمران: ١٧١] عطفا على بنعمة, أي: يستبشرون بالنعمة وبالفضل وبأن الله لا يضيع الأجر, فأن في موضع نصب بحذف الخافض أو في موضع خفض على تقدير الخافض محذوفا[2].

يحزنك, ليحزن, ليحزنني

قراءة نافع[3]: ﴿وَلَا يُحۡزِنكَ﴾ [أول مواضعها: آل عمران: ١٧٦] ﴿لَيُحۡزِنُنِيٓ﴾ [يوسف: ١٣] ﴿لِيُحۡزِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [المجادلة: ١٠] ضمت الياء في المستقبل لأنه رباعي من أحزنت الرجل إذا جعلته حزينا[4].

قراءة كل القراء عدا نافع[5]: ﴿وَلَا يَحۡزُنكَ﴾ [أول مواضعها: آل عمران: ١٧٦] ﴿لَيَحۡزُنُنِيٓ﴾ [يوسف: ١٣] ﴿لِيَحۡزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [المجادلة: ١٠] من حزن الرجل يحزن[6].

يحزنهم

قراءة أبي جعفر[7]: ﴿لَا يُحۡزِنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣]

قراءة كل القراء غير أبي جعفر[8]: ﴿لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣]

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٨, النشر ٥/ ١٦٦٠.

(٢) انظر: الكشف ١/ ٣٦٥.

(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٨, النشر ٥/ ١٦٦٠.

(٤) انظر: الكشف ١/ ٣٦٥.

(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٨, النشر ٥/ ١٦٦٠.

(٦) انظر: الكشف ١/ ٣٦٥.

(٧) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٨, النشر ٥/ ١٦٦٠.

(٨) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٨, النشر ٥/ ١٦٦٠.

ولا تحسبن الذين كفروا

قراءة كل القراء عدا حمزة[1]: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [آل عمران: ١٧٨] الفاعل: الذين كفروا, وأنما نملي سد مسد مفعولي حسب, ويجوز جعل ما مصدرية مع ما بعدها والتقدير: ولا يحسبن الذين كفروا أن الإملاء خير لهم, ويجوز: أن يكون الفاعل: محمد فالتقدير: ولا يحسبن محمد الذين كفروا[2].

قراءة حمزة[3]: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [آل عمران: ١٧٨] على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فهو الفاعل, والذين كفروا: مفعول أول, وأنما نملي لهم: بدل من الذين كفروا في موضع نصب فيسد مسد مفعولين, والتقدير: لا تحسبن يا محمد الذين كفروا أن الذي نمليه لهم خير لأنفسهم[4].

ولا يحسبن الذين يبخلون

قراءة كل القراء عدا حمزة[5]: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠] على الغيب, الفاعل: الذين يبخلون, والمفعول الأول محذوف تقديره: البخل والتقدير: ولا يحسبن الذين كفروا البخل خيرا لهم, فحذف البخل لدلالة يبخلون عليه, ويجوز أن الفاعل: النبي على معنى: ولا يحسبن محمد الذين يبخلون, على تقدير

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٩, النشر ١٦٦٠/٥, وقرأ ابن عامر وعاصم وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها.

(٢) انظر: الكشف ٣٦٥/١, ٣٦٦.

(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٩, النشر ١٦٦٠/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٦٦/١.

(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٩, النشر ١٦٦٠/٥, وقرأ ابن عامر وعاصم وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها.

حذف مضاف أي: لا يحسبن محمد بخل الذين يبخلون هو خيرا لهم[1].

قراءة حمزة[2]: ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠] على الخطاب, الفاعل: النبي, والذين يبخلون: مفعول أول على تقدير حذف مضاف أي بخل الذين, ولابد من الإضمار في القراءتين ليكون المفعول الثاني هو الأول في المعنى, لأن الذين غير خبر فلابد من إضمار شيء يكون خبرا في المعنى, والنفي إنما وقع على أن البخل ليس خيرا, وخيرا هو المفعول الثاني[3].

يميز

قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب[4]: ﴿حَتَّىٰ يُمَيِّزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ﴾ [آل عمران:١٧٩] ﴿لِيُمَيِّزَ ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ [الأنفال: ٣٧] من ميَّز يميز مثل قتل يقتل, والتشديد فيه معنى التكثير, وليس التشديد في هذا لتعدي الفعل كـ كرم وكرَّمت لأنه لم يتعد بالتشديد لأنك تقول: مزت المتاع وميزت المتاع[5].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[6]: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ﴾ [آل عمران: ١٧٩] ﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ [الأنفال: ٣٧] من ماز يميز مثل: كال يكيل[7].

تعملون خبير

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٦٦, ٣٦٧.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٩, النشر ٥/١٦٦٠.
(٣) انظر: الكشف ١/٣٦٧.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٩, النشر ٥/١٦٦٠.
(٥) انظر: الكشف ١/٣٦٩.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٩, النشر ٥/١٦٦٠.
(٧) انظر: الكشف ١/٣٦٩.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[1]: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١٨٠﴾ [آل عمران: ١٨٠] على الغيب[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[3]: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١٨٠﴾ [آل عمران: ١٨٠] على الخطاب[4].

سنكتب، وقتلهم، ونقول

قراءة حمزة[5]: ﴿سَيُكۡتَبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلُهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ١٨١﴾ [آل عمران: ١٨١] على لفظ الغيبة، وعلى أنه فعل لم يسم فاعله، وما نائب الفاعل، وقتلهم معطوف عليه، والعلة في إجراء سيكتب على ما لم يسم فاعله ويقول على ما سمي فاعله: أن الأول فعل متعد فلما وجد سبيلا إلى مفعول يقوم مقام الفاعل وهو ما حمله على ما لم يسم فاعله ولما كان يقول لا يتعدى إلى مفعول وليس معه مفعول في الكلام يقوم مقام الفاعل إلا أن يضمر مصدرا وذلك تكلف وفيه بعد[6].

قراءة كل القراء عدا حمزة[7]: ﴿سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ١٨١﴾ [آل عمران: ١٨١] على الإخبار عن الله جل ذكره، فنصب به

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص ٥٩٠، النشر ١٦٦١/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٦٩/١.
(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص ٥٩٠، النشر ١٦٦١/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٦٩/١.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص ٥٩٠، النشر ١٦٦١/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٦٩/١، ٣٧٠.
(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص ٥٩٠، النشر ١٦٦١/٥.

وعطف قتلهم على ما فنصبه وعطف عليه وقتلهم[1].

والزبر والكتاب

قراءة ابن عامر بخلف عن هشام[2]: ﴿جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ١٨٤﴾ [آل عمران:١٨٤]

قراءة هشام بخلفه[3]: ﴿جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ١٨٤﴾ [آل عمران:١٨٤] على الأصل, وعلى إعادة حرف الجر للتأكيد[4].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[5]: ﴿جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ١٨٤﴾ [آل عمران:١٨٤] لأن حرف العطف يغني عن تكرار العامل سواء كان فعلا أو حرف جر[6].

لتبيننه, تكتمونه

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة[7]: ﴿لَيُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُۥ﴾ [آل عمران:١٨٧] على الغيب لأن المخبر عنه غائب[8].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وشعبة[9]: ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٧٠.

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٠, النشر ٥/١٦٦١.

(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٠, النشر ٥/١٦٦١.

(٤) انظر: الكشف ١/٣٧٠.

(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٠, النشر ٥/١٦٦١.

(٦) انظر: الكشف ١/٣٧٠.

(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩١, النشر ٥/١٦٦٣.

(٨) انظر: الكشف ١/٣٧١.

(٩) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩١, النشر ٥/١٦٦٣.

﴿تَكۡتُمُونَهُۥ﴾ [آل عمران:١٨٧] على الخطاب, وفيه معنى التأكيد لأن التاء للمواجهة, فتقديره: وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب فقال لهم لتبيننه للناس ولا تكتمونه[١].

لا تحسبن الذين يفرحون

قراءة عاصم وحمزة[٢]: ﴿لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ ﴾ [آل عمران:١٨٨] على الخطاب, والفاعل: النبي, والذين يفرحون: مفعول أول, وحذف الثاني لدلالة ما بعده عليه, ويجوز أن يكون المفعول الثاني: بمفازة من العذاب يراد به التقديم ويكون مفعول فلا تحسبنهم محذوفا لدلالة الأول عليه كما تقول: ظننت زيدا ذاهبا وظننت عمرا, وفي قراءة من قرأ الموضعين بالتاء يحسن أن يكون الثاني بدلا من الأول لاتفاق الفاعلين والفاء زائدة, فإذا حسن البدل فمفعولي الأول هما مفعولا الثاني[٣].

قراءة الكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٤]: ﴿لَا تَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟﴾ [آل عمران:١٨٨]

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر[٥]: ﴿لَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ ﴾ [آل عمران:١٨٨] الفاعل: الذين يفرحون, ولم يعد يحسبن إلى شيء, وكره ذلك الأخفش, ولكن من قرأ يحسبنهم بالياء ويحسبن بالياء يجوز أن يكون قد أبدل الثانية من الأولى وقد تعدت الثانية إلى مفعولين فاستغنى بذلك عن تعدي

---

(١) انظر: الكشف ٣٧١/١.

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٩, النشر ١٦٦٣/٥.

(٣) انظر: الكشف ٣٦٨/١.

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٩,النشر ١٦٦٣/٥.

(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٩, النشر ١٦٦٣/٥.

الأولى لأن المبدل قام مقامه في التعدي, ولا تمنع الفاء البدل لأنها زائدة وليست العاطفية وليست التي تدخل في جواب الشرط, فأما من قرأ الثاني بالتاء والأول بالياء فلا يحسن فيه البدل لاختلاف فاعلهما, ومجازه أنه لم يعد الفعل الأول إلى شيء كما تقول حسبت وعلمت وظننت, وحسن ترك تعدي الأول لدلالة تعدي الثاني على ذلك وكأن مفعولي الأول حذفا لدلالة مفعولي الثاني على ذلك(١).

قراءة أبي جعفر(٢): ﴿لَا يَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا ﴾ [آل عمران:١٨٨]

فلا تحسبنهم

قراءة ابن كثير وأبي عمرو(٣): ﴿فَلَا يَحْسِبُنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ﴾ [آل عمران:١٨٨] على إضافة الفعل إلى الذين يفرحون وعدى فعلهم إلى نفسهم فهم المفعول الأول وبمفازة المفعول الثاني, وحسن تعدي فعل الفاعل إلى نفسه كما تقول: ظننتني أخاك وإنما يجوز هذا في أفعال الظن وأخواته ولا يجوز في غير ذلك عند البصريين, وضمت الباء لتدل على الواو المحذوفة التي للجمع التي حذفت لسكونها وسكون أول المشدد, وإنما حذفت الواو هنا ولم تحذف في أتحاجوني لأن النون في تحاجوني أصلها الحركة والسكون عارض بخلاف النون في تحسبنهم فإن أصلها السكون لا الحركة(٤).

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة وأبي جعفر(٥): ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ﴾ [آل عمران:١٨٨] على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم, والمفعول الأول: ضمير

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٦٧, ٣٦٨.

(٢) انظر: النشر ٥/١٦٦٣.

(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٩, النشر ٥/١٦٦٣.

(٤) انظر: الكشف ١/٣٧٢.

(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٩, النشر ٥/١٦٦٣.

الذين يفرحون, والثاني: بمفازة, وتحسبنهم بدل من تحسبن الذي قبله إذا قرءا جميعا بالتاء أو بالياء[1].

قراءة نافع والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[2]: ﴿فَلَا تَحْسِبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ﴾ [آل عمران:١٨٨]

وقاتلوا وقتلوا, فيقتلون ويقتلون

قراءة حمزة والكسائي وخلف[3]: ﴿وَقُتِلُواْ وَقَٰتَلُواْ﴾ [آل عمران: ١٩٥] ﴿فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتِلُونَ﴾ [التوبة: ١١١] لأن الواو لا تعطي ترتيبا فسواء التقديم والتأخير والمعنى هو تقديم الفاعل على المفعول لأن القتل لا يكون إلا بعد قتال فالمقتول متأخر عن القتال, وقيل: إن معنى التقديم وقتل بعضهم وقاتل الباقون ولم يهنوا بعد قتل أصحابهم وهذا أبلغ في مدحهم[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[5]: ﴿وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ﴾ [آل عمران: ١٩٥] ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [التوبة: ١١١]

يغرنك, يحطمنكم, يسخفنك, نذهبن بك, نرينك

قراءة كل القراء عدا رويس[6]: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ [آل عمران: ١٩٦] ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ [النمل:١٨] ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ [الروم:٦٠] ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ [الزخرف:٤١] ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾ [الزخرف:٤٢]

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٧١, ٣٧٢.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٨٩, النشر ٥/١٦٦٣.
(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩١, النشر ٥/١٦٦٣.
(٤) انظر: الكشف ١/٣٧٣.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩١, النشر ٥/١٦٦٣.
(٦) انظر: النشر ٥/١٦٦٤.

قراءة رويس[1]: ﴿لَا يَغُرَّنَكَ﴾ [آل عمران: ١٩٦] ﴿لَا يَحْطِمَنكُمْ﴾ [النمل:١٨] ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنكَ﴾ [الروم:٦٠] ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنْ بِكَ﴾ [الزخرف:٤١] ﴿أَوْ نُرِيَنكَ﴾ [الزخرف:٤٢]

لكن الذين اتقوا

قراءة أبي جعفر[2]: ﴿لَـٰكِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ﴾ [آل عمران: ١٩٨, الزمر: ٢٠] على أن الذين في محل نصب[3].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[4]: ﴿لَـٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ﴾ [آل عمران: ١٩٨, الزمر: ٢٠] على أن الذين مبتدأ لأن لكن المخففة لا تعمل وعند يونس يجوز إعمال المخففة[5].

---

(١) انظر: النشر ١٦٦٤/٥.

(٢) انظر: النشر ١٦٦٤/٥.

(٣) انظر: الدر المصون ٥٤٥/٣.

(٤) انظر: النشر ١٦٦٤/٥.

(٥) انظر: الدر المصون ٥٤٥/٣.

سورة النساء

تساءلون

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[١]: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١] على حذف إحدى التاءين تخفيفا لأنه اجتمع مثلان والسين قريبة منهما فكان ثلاثة أمثال[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٣]: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَّآءَلُونَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١] على إدغام التاء الثانية في السين وهو الأصل وقوى الإدغام لأن التاء والسين من حروف طرف اللسان وأصول الثنايا ولأنهما مهموسان ولأن التاء تنتقل إلى قوة مع الإدغام لأنك تبدل منها حرفا فيه صفير[٤].

والأرحام

قراءة حمزة[٥]: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامِۚ ﴾ [النساء: ١] عطفا على الهاء في به وهو قبيح عند البصريين قليل في الاستعمال بعيد في القياس لأن المضمر في به عوض عن التنوين ولأن المضمر المخفوض لا ينفصل عن الحرف ولا يقع بعد حرف العطف ولأن المعطوف والمعطوف عليه شريكان يحسن في أحدهما ما يحسن في الآخر ويقبح في أحدهما ما يقبح في الآخر فكما لا يجوز: واتقوا الله الذي تساءلون بالأرحام فكذلك لا يجوز: تساءلون به والأرحام فإن أعدت الخافض

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٣, النشر ٥/١٦٦٦.

(٢) انظر: الكشف ١/٣٧٥.

(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٣, النشر ٥/١٦٦٦.

(٤) انظر: الكشف ١/٣٧٥.

(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٣, النشر ٥/١٦٦٦.

حسن[١].

قراءة كل القراء عدا حمزة[٢]: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ﴾ [النساء: ١] عطفا على اسم الله على معنى: واتقوا الأرحام أن تقطعوها, ويجوز أن يكون معطوفا على موضع الجار والمجرور لأنه في موضع نصب كما تقول: مررت بزيد وعمرا[٣].

فواحدة

قراءة أبي جعفر[٤]: ﴿فَوَٰحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٣] فيه ثلاثة أوجه: الأول: الرفع بالابتداء وسوغ الابتداء بالنكرة اعتمادها على فاء الجزاء والخبر محذوف: أي فواحدة كافية, الثاني: أنه خبر مبتدأ محذوف أي: فالمقنع واحدة, الثالث: أنه فاعل بفعل مقدر أي: فيكفي واحدة[٥].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[٦]: ﴿فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٣] منصوب بفعل تقديره: فانكحوا واحدة وطؤوا ما ما ملكت أيمانكم, وإنما قدرنا ناصبا آخر لملك اليمين لأن النكاح لا يقع في ملك اليمين إلا أن يراد به الوط في هذا والتزوج في الأول فيلزم استعمال المشترك في معنييه أو الجمع بين الحقيقة

---

(١) انظر: الكشف ٣٧٥/١, ٣٧٦.

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٣, النشر ١٦٦٦/٥, وقرأ عاصم والكسائي وخلف العاشر بتخفيف السين والباقون بتشديدها.

(٣) انظر: الكشف ٣٧٦/١.

(٤) انظر: النشر ١٦٦٦/٥.

(٥) انظر: الدر المصون ٥٦٧/٣, ٥٦٨.

(٦) انظر: النشر ١٦٦٦/٥.

والمجاز وكلاهما مقول به[1].

لكم قياما

قراءة ابن عامر ونافع[2]: ﴿قِيَمًا وَٱرْزُقُوهُمْ﴾ [النساء: ٥] على أنه جمع قيمة كـ ديمة وديم، ودل على أنه جمع قيمة وليس بمصدر أنه اعتل ولو كان مصدرا لم يعتل كـ العور والحور فالمعنى: أموالكم التي جعل الله لكم قيمة لأمتعتكم ومعايشكم، وقيل: إن قيما مصدر بمعنى القيام من قام بالأمر ومنه ويقيمون الصلاة وعلى ذلك دينا قيما في قراءة من خفف أي: دائما ثابتا لا ينسخ بغيره كما نسخت الشرائع فهو مصدر صفة لـ الدين، ولو كان جمع قيمة لصار معناه: دينا معادلا بغيره وهذا لا يصح لأن الإسلام لا يعدله شيء وإنما اعتل لأنه اتبع فعله فاعله[3].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر[4]: ﴿قِيَـٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ﴾ [النساء: ٥] على أنه مصدر قام يقيم قياما على معنى: أموالكم التي نقيمكم طلبها وجمعها، قال أبو عبيد: مصدر يقيمكم ويجيء في معناها قوام غير معتل، وقد حكى الأخفش: طيال وطوال في جمع طويل، قال الأخفش: في المصدر ثلاث لغات: القوام والقيام والقيم[5].

قياما للناس

قراءة ابن عامر[6]: ﴿قِيَمًا لِّلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٩٧] على أنه مصدر لقام كالسمع وكان

---

(١) انظر: الدر المصون ٣/٥٦٧.

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٣، النشر ٥/١٦٦٦.

(٣) انظر: الكشف ١/٣٧٦.

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٣، النشر ٥/١٦٦٦.

(٥) انظر: الكشف ١/٣٧٧.

(٦) انظر: النشر ٥/١٦٦٦.

حقه أن لا يعتل كالحول والعور ولكن أعل لاعتلال فعله[1].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[2]: ﴿قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٩٧] على أنه مصدر قام القيام كالصيام, فالتقدير: جعل الله حج الكعبة أو قصد الكعبة قياما لمعاش الناس[3].

وسيصلون

قراءة ابن عامر وشعبة[4]: ﴿وَسَيُصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝١٠﴾ [النساء: ١٠] على ما لم يسم فاعله على معنى: يأمر الله من يصليهم سعيرا[5].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة[6]: ﴿وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝١٠﴾ [النساء: ١٠] على إضافة الفعل إليهم[7].

وإن كانت واحدة

قراءة نافع وأبي جعفر[8]: ﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةٌ فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ ﴾ [النساء: ١١] على جعل كان تامة بمعنى: حدث ووقع[9].

---

(١) انظر: الكشف ١/٤١٩.
(٢) انظر: النشر ٥/١٦٦٦.
(٣) انظر: الكشف ١/٤١٩.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٤, النشر ٥/١٦٦٦.
(٥) انظر: الكشف ١/٣٧٨.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٤, النشر ٥/١٦٦٦.
(٧) انظر: الكشف ١/٣٧٨.
(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٤, النشر ٥/١٦٦٦.
(٩) انظر: الكشف ١/٣٧٨.

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[1]: ﴿وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ﴾ [النساء: ١١] على جعل كان ناقصة فأضمر اسمها فيها ونصب واحدة على الخبر, والتقدير: وإن كانت المتروكة واحدة وإن أضمرت الوارثة فالمعنى واحد[2].

فلأمه, أمها, أم

قراءة حمزة والكسائي[3]: ﴿فَلِإِمِّهِ﴾ [النساء: الموضعان: ١١] ﴿فِيٓ إِمِّهَا﴾ [القصص: ٥٩] ﴿فِيٓ إِمِّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الزخرف: ٤] على الإتباع تخفيفا, لأنه اسم كثر استعماله والهمزة حرف مستثقل وثقل الخروج من كسر أو ياء إلى همزة مضمومة فأتبعوا حركته حركة ما قبله ليعمل اللسان عملا واحدا كما فعلوا في عليهم وبهم, والإتباع في كلام العرب مستعمل كثير[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[5]: ﴿فَلِأُمِّهِ﴾ [النساء: الموضعان: ١١] ﴿فِيٓ أُمِّهَا﴾ [القصص: ٥٩] ﴿فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الزخرف: ٤] على الأصل[6].

أمهاتكم

قراءة حمزة[7]: ﴿بُطُونِ إِمِّهَٰتِكُمْ﴾ [النحل: ٧٨, الزمر: ٦, النجم: ٣٢] ﴿بُيُوتِ إِمِّهَٰتِكُمْ﴾ [النور: ٦١] إتباعا لحركة الميم حركة الهمزة كما قالوا: عليهمي وكسروا الهاء للياء, فمن قال: عليهمي بكسر الهاء والميم هو بمنزلة من كسر الهمزة والميم في قوله: بطون

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٤, النشر ١٦٦٦/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٧٨/١.
(٣) انظر: النشر ١٦٦٦/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٧٩/١.
(٥) انظر: النشر ١٦٦٦/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٨٠/١.
(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ١٦٦٧/٥.

أمهاتكم, ومن كسر الهاء وضم الميم في عليهموا هو بمنزلة من كسر الهمزة وفتح الميم في قوله: بطون أمهاتكم, ومن ضم الهمزة وفتح الميم في بطون أمهاتكم وهو الأصل فهو بمنزلة من قال: عليهمو بضم الهاء والميم فهو الأصل, إلا أن تغيير الهاء مع الكسرة والياء أقوى وأكثر وأشهر من تغيير الهمزة مع الياء والكسرة وذلك لخفاء الهاء وجلادة الهمزة[1].

قراءة الكسائي[2]: ﴿بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمْ﴾ [النحل: ٧٨, الزمر: ٦, النجم: ٣٢] ﴿بِيُوتِ إِمَّهَٰتِكُمْ﴾ [النور: ٦١]

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[3]: ﴿بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [النحل: ٧٨, الزمر: ٦, النجم: ٣٢] ﴿بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [النور: ٦١]

يوصى

قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبة[4]: ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ﴾ [النساء: ١١] على أنه لما لم يسم فاعله لأن هذا الحكم شائع في جميع الخلق ليس يراد به واحد بعينه[5].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وابن عامر وشعبة[6]: ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ﴾ [النساء: ١١] على إضافة الفعل إلى الميت كأنه قال: من بعد وصية يوصي الميت

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٧٩.

(٢) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ٥/١٦٦٧.

(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ٥/١٦٦٧.

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٤, النشر ٥/١٦٦٧.

(٥) انظر: الكشف ١/٣٨٠.

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٤, النشر ٥/١٦٦٧.

بها, ففيه تخصيص للمذكور الميت[1].

يوصى

قراءة ابن كثير وابن عامر وعاصم[2]: ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ﴾ [النساء: ١٢]

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وابن عامر وعاصم[3]: ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ﴾ [النساء: ١٢]

يدخله, يكفر عنه, يعذبه

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[4]: ﴿نُدۡخِلۡهُ﴾ [النساء: ١٣, ١٤, الفتح: ١٧, التغابن: ٩, الطلاق: ١١] ﴿نُعَذِّبۡهُ﴾ [الفتح: ١٧] ﴿نُكَفِّرۡ عَنۡهُ﴾ [التغابن: ٩] على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه[5].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[6]: ﴿يُدۡخِلۡهُ﴾ [النساء: ١٣, ١٤, الفتح: ١٧, التغابن: ٩, الطلاق: ١١] ﴿يُعَذِّبۡهُ﴾ [الفتح: ١٧] ﴿يُكَفِّرۡ عَنۡهُ﴾ [التغابن: ٩] على الغيبة[7].

الذان, هذان, هاتين, الذين

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٨٠.

(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٤, النشر ٥/١٦٦٧.

(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٤, النشر ٥/١٦٦٧.

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٤, النشر ٥/١٦٦٧.

(٥) انظر: الكشف ١/٣٨١.

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٤, النشر ٥/١٦٦٧.

(٧) انظر: الكشف ١/٣٨١.

قراءة ابن كثير[1]: ﴿وَٱلَّذَانِّ﴾ [النساء: ١٦] ﴿هَـٰذَٰنِّ﴾ [طه: ٦٣, الحج: ١٩] ﴿هَـٰتَيۡنِّ﴾ [القصص: ٢٧] ﴿ٱلَّذَيۡنِّ﴾ [فصلت: ٢٩] فيه ثلاثة أقوال:

الأول: أنه شدد النون عوضا عن الحذف الذي دخل هذه الأسماء المبهمة في التثنية لأنه قد حذف منها ألف لالتقاء الساكنين وهما الألف التي كانت في آخر الواحد وألف التثنية.

الثاني: أنه للفرق بين النون التي هي عوض من تنوين ملفوظ به في الواحد نحو: زيد وعمرو وبين النون التي لا تنوين في الواحد ملفوظ به.

الثالث: أنه للفرق بين النون التي تحذف للإضافة وبين النون التي لا تحذف للإضافة لأن المبهم معرفة فهو لا يضاف ألبتة.

وقيل إن التشديد في فذانك وجب على إدغام اللام في النون لأن أصله: ذلك ثم دخلت نون التثنية قبل اللام فصار: ذانك فإدغمت اللام في النون على طريق إدغام الثاني في الأول, ويجوز أن تكون النون التي للتثنية وقعت بعد اللام ثم أدغمت اللام في النون على إدغام الأول في الثاني[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[3]: ﴿وَٱلَّذَانِ﴾ [النساء: ١٦] ﴿هَـٰذَانِ﴾ [طه: ٦٣, الحج: ١٩] ﴿هَـٰتَيۡنِ﴾ [القصص: ٢٧] ﴿ٱلَّذَيۡنِ﴾ [فصلت: ٢٩] على إجراء المبهم مجرى سائر الأسماء فخفف كما تخفف في كل الأسماء[4].

فذانك

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٥, النشر ٥/١٦٦٧.

(٢) انظر: الكشف ١/٣٨١, ٣٨٢.

(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٥, النشر ٥/١٦٦٧.

(٤) انظر: الكشف ١/٣٨٢.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس[1]: ﴿فَذَٰنِّكَ﴾ [القصص: ٣٢] قيل: إن التشديد في فذانك وجب على إدغام اللام في النون لأن أصله: ذلك ثم دخلت نون التثنية قبل اللام فصار: ذانك فأدغمت اللام في النون على طريق إدغام الثاني في الأول, ويجوز أن تكون النون التي للتثنية وقعت بعد اللام ثم أدغمت اللام في النون على إدغام الأول في الثاني[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ورويس[3]: ﴿فَذَٰنِكَ﴾ [القصص: ٣٢]

كرها

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿كُرْهًا﴾ [النساء: ١٩, التوبة: ٥٣] لغتان مشهورتان: كالفقر والفُقر, والضعف والضعف والشهد والشهد, وقيل: الكُره: المشقة وبالفتح: الإجبار, وقيل بالضم: ما كرهته بقلبك, وبالفتح: الإجبار, وقيل: بالضم ما عملته وأنت كاره له من غير أن تجبر عليه وبالفتح: ما أجبرت عليه, وقال أبو عمرو: الكره بالضم كل شيء يكره فعله والكره بالفتح: ما استكره عليه, وقال الأخفش: هما لغتان بمعنى المشقة والإجبار[5].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿كَرْهًا﴾ [النساء: ١٩, التوبة: ٥٣] [7].

---

(١) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٣, النشر ١٦٦٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٨٢/١.

(٣) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٣, النشر ١٦٦٧/٥.

(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٥, النشر ١٦٦٧/٥.

(٥) انظر: الكشف ٣٨٢/١, موضع الأحقاف ٢٧٢/٢.

(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٥, النشر ١٦٦٧/٥.

(٧) انظر: الكشف ٣٨٢/١, موضع الأحقاف ٢٧٢/٢.

كرها بالأحقاف

قراءة ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر وهشام بخلفه[(١)]: ﴿ كَرۡهَا ﴾ [الأحقاف: ١٥] [(٢)].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر والوجه الثاني لهشام[(٣)]: ﴿كُرۡهَا﴾ [الأحقاف: ١٥] [(٤)].

مبينة

قراءة ابن كثير وشعبة[(٥)]: ﴿بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍۚ ﴾ [النساء: ١٩, الأحزاب: ٣٠, الطلاق: ١] على أنه لما لم يسم فاعله أي: يبينها من يقوم فيها وينكرها ويبين الآيات أنها آيات, أي: يبينها الله أنها آيات[(٦)].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وشعبة[(٧)]: ﴿بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍۚ ﴾ [النساء: ١٩, الأحزاب: ٣٠, الطلاق: ١] على إضافة الفعل إلى الفاحشة لأنها تبين عن نفسها وتبين الآيات عن نفسها أنها آيات لإعجازها[(٨)].

مبينات

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٥, النشر ٥/١٦٦٧.
(٢) انظر: الكشف ١/٣٨٢.
(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٥, النشر ٥/١٦٦٧.
(٤) انظر: الكشف ١/٣٨٢.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٦, النشر ٥/١٦٦٨.
(٦) انظر: الكشف ١/٣٨٣.
(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٦, النشر ٥/١٦٦٨.
(٨) انظر: الكشف ١/٣٨٣.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[1]: ﴿مُّبَيَّنَٰتٍ﴾ [النور: ٣٤, الطلاق: ١١] [2].

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ [النور: ٣٤, الطلاق: ١١] [4].

والمحصنات, محصنات

قراءة الكسائي[5]: ﴿ٱلْمُحْصِنَٰتِ﴾ [حيث ورد إلا الموضع الأول في النساء: ٢٤] ﴿مُحْصِنَٰتٍ﴾ [النساء: ٢٥] على إضافة الفعل إليهن فجعلهن أحصن أنفسهن بالعفاف والحرية أو بالتزويج أو بالإسلام, وإنما خص الكسائي الموضع الأول بالفتح لأنه نزل في ذوات الأزواج, حرم الله وطؤهن واستثنى ملك اليمين من السبايا, فلمن سباهن وطؤهن بعد الاستبراء [6].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[7]: ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ [حيث ورد إلا الموضع الأول في النساء: ٢٤] ﴿مُحْصَنَٰتٍ﴾ [النساء: ٢٥] على إجراء الفعل على ما لم يسم فاعله فجعلهن: أحصنهن غيرهن من زوج أو ولي[8].

وأحل لكم

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٦, النشر ١٦٦٨/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٨٣/١.
(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص٥٩٦, النشر ١٦٦٨/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٨٣/١.
(٥) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٤, النشر ١٦٦٨/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٨٤/١.
(٧) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٤, النشر ١٦٦٨/٥.
(٨) انظر: الكشف ٣٨٤/١.

قراءة حفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[1]: ﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] على بناء الفعل لما لم يسم فاعله[2]، وما في موضع رفع نائب فاعل.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة ويعقوب[3]: ﴿وَأَحَلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] على بناء الفعل للفاعل وهو الله أي: كتب الله ذلك عليكم وأحل لكم ما وراء ذلك، فما في موضع نصب[4].

أحصن

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿فَإِذَآ أَحْصَنَّ﴾ [النساء: ٢٥] على إسناد الفعل إليهن على معنى: فإذا أسلمن أو أحصن أو تزوجن، فالحد لازم عليهن إذا زنين في الوجوه الثلاثة[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾ [النساء: ٢٥] على ما لم يسم فاعله على إضافة الفعل إلى الأزواج أو إلى الأولياء، وقمن مقام الفاعل لحذفه، وهن الإماء، فإذا أحصنهن الأزواج بالتزويج أو فإذا أحصنهن الأولياء بالنكاح، وعلى هذه القراءة فإن الحد لازم إذا زنين بعد التزويج لا غير، وقد أجمع على وجوب الحد على المملوكة إذا زنت وإن لم تكن ذات

---

(١) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٥، النشر ١٦٦٨/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٨٥/١.
(٣) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٥، النشر ١٦٦٨/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٨٥/١.
(٥) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٥، النشر ١٦٦٨/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٨٥/١.
(٧) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٥، النشر ١٦٦٨/٥.

زوج[1].

تجارة عن تراض

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡ﴾ [النساء: ٢٩] على أن اسم كان مضمر وتجارة خبر كان والتقدير: إلا أن تكون الأموال تجارة, وفيه على هذا حذف مضاف تقديره: إلا أن تكون الأموال أموال تجارة ليكون الخبر هو الاسم, وقيل: التقدير: إلا أن تكون التجارة تجارة[3].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[4]: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةٌ عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡ﴾ [النساء: ٢٩] على جعل كان تامة بمعنى: وقع وحدث فرفع بها واستغنى عن الخبر, على معنى: إلا أت تحدث تجارة أو تقع تجارة, والعرب تقول: كان أمر أي: حدث أمر[5].

مدخلا

قراءة نافع وأبي جعفر[6]: ﴿مَّدۡخَلًا﴾ [النساء: ٣١, الحج: ٥٩] على أنه مصدر فعل ثلاثي مضمر دل عليه الرباعي الظاهر أي: ندخلكم فتدخلون مدخلا, أي: دخولا, ودخول ومدخل مصدران للثلاثي بمعنى واحد, ويجوز أن يكون مدخلا بالفتح

(١) انظر: الكشف ١/٣٨٥, ٣٨٦.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٥, النشر ٥/١٦٦٩.
(٣) انظر: الكشف ١/٣٨٦.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٥, النشر ٥/١٦٦٩.
(٥) انظر: الكشف ١/٣٨٦.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٥, النشر ٥/١٦٦٩.

مكانا , أي: يدخلكم مكانا, فيتعدى إليه ندخلكم على المفعول به[1].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[2]: ﴿مُّدۡخَلٗا﴾ [النساء: ٣١, الحج: ٥٩] على أنه مصدر الرباعي الذي قبله, فهو منصوب على أنه مفعول مطلق, فالميم في حركتها كحرف المضارعة في حركته إن كان مفتوحا فتحت الميم وإن كان مضموما ضمت الميم, وفي الكلام مفعول محذوف لأن الفعل لما نقل إلى الرباعي تعدى إلى مفعول والتقدير: ويدخلكم الجنة مدخلا كريما أي: إدخالا, فمدخل وإدخال مصدران لـ أدخل, ويجوز: أن يكون مدخل بالضم مكانا ويتعدى إليه يدخلكم تعديه إلى المفعول فلا تضمر مفعولا آخر[3].

عقدت

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ﴾ [النساء: ٣٣] على إضافة الفعل إلى الأيمان والمراد إضافة الفعل إلى المخاطبين المتحالفين في المعنى دون من خالفهم, وفيه حذف مفعول والتقدير: والذين عقدت أيمانكم حلفهم, ولم يحتج المفاعلة لأن يمين القوم الآخرين لا فعل لها[5].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[6]: ﴿وَٱلَّذِينَ عَٰقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ﴾ [النساء: ٣٣] على ظاهر اللفظ من فاعلين لأن كل واحد من المتحالفين كفر يمينا عند المخالفة على الأجر فهو من باب المفاعلة, والتقدير:

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٨٦.

(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٥, النشر ٥/١٦٦٩.

(٣) انظر: الكشف ١/٣٨٧.

(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٥, النشر ٥/١٦٦٩.

(٥) انظر: الكشف ١/٣٨٩.

(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٥, النشر ٥/١٦٦٩.

والذين عاقدت أيمانكم أيمانهم ثم حذف المفعول لدلالة المعنى عليه, وهذا مما جرى الكلام فيه على غير ما هو له فجعل الأيمان هي العاقدة والمعنى: أن العاقد هو الحالف فوجب أن يجيء على المفاعلة لأن كل واحد من الفريقين عقد حلفا للآخر[1].

حفظ الله

قراءة أبي جعفر[2]: ﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهَ﴾ [النساء: ٣٤] فيه ثلاثة أوجه:

الأول: أن ما موصولة بمعنى الذي.

الثاني: أنها نكرة موصوفة, وفي حفظ ضمير يعود على ما أي: بما حفظ من البر والطاعة, ولا بد من حذف مضاف تقديره: بما حفظ دين الله أو أمر الله, لأن الذات المقدسة لا يحفظها أحد.

الثالث: أن تكون ما مصدرية والمعنى: بما حفظن الله في امتثال أمره, واستشكل بعدم مطابقة الضمير لما يعود عليه وجوابه: أن عود الضمير مفردا على جمع الإناث ساغ لأنهن في معنى الجنس كأنه قيل: ممن صلح[3].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[4]: ﴿بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾ [النساء: ٣٤] وفيه ثلاثة أوجه:

الأول: أن ما مصدرية والمعنى: بحفظ الله إياهن.

الثاني: أن تكون موصولة بمعنى الذي والعائد محذوف, أي: بالذي حفظه

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٨٨.

(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٦, النشر ٥/١٦٦٩.

(٣) انظر: الدر المصون ٣/٦٧١.

(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٦, النشر ٥/١٦٦٩.

الله لهن من مهور أزواجهن والنفقة عليهن.

الثالث: أن تكون نكرة موصوفة والعائد محذوف أيضا كما تقرر في الموصولة[1], ولفظ الجلالة فاعل.

بالبخل

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبَخَلِ﴾ [النساء:٣٧, الحديد: ٢٤] لغتان[3].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ﴾ [النساء:٣٧, الحديد: ٢٤] لغتان[5].

حسنة

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر[6]: ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ﴾ [النساء: ٤٠] على أن كان تامة غير محتاجة إلى خبر بمعنى: حدث ووقع[7].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي جعفر[8]: ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً ﴾ [النساء: ٤٠] على أن كان ناقصة تحتاج إلى خبر, فأضمروا فيها اسمها ونصبوا حسنة على خبر

(١) انظر: الدر المصون ٣/٦٧١.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٦, النشر ٥/١٦٦٩.
(٣) انظر: الكشف ١/٣٨٩.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٦, النشر ٥/١٦٦٩.
(٥) انظر: الكشف ١/٣٨٩.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٦, النشر ٥/١٦٦٩.
(٧) انظر: الكشف ١/٣٨٩.
(٨) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٦, النشر ٥/١٦٦٩.

كان وحسن الإضمار لتقدم ذكر مثقال ذرة فالتقدير: وإن تكن الحسنة مثقال ذرة, وإنما جعلت الحسنة هي الاسم وقد كانت خبرا لأنها هي مثقال الذرة فقدمت الحسنة وجعلتها الاسم لإجماعهم على التاء في تك, ولو أضمرت المثقال لقبح الإتيان بالتاء في تك فأضمرت ما يليق بالتاء وهو الحسنة[١].

تسوى

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٢]: ﴿لَوۡ تَسَوّىٰ﴾ [النساء: ٤٢] على حذف إحدى التاءين استخفافا كما فعل في تساءلون وتظاهرون, وحسن حذف التاء وترك الإدغام لئلا يتوالى مشددان وهما السين والواو وفي ذلك ثقل[٣].

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[٤]: ﴿لَوۡ تَسَّوَّىٰ﴾ [النساء: ٤٢] على أنه من يتفعل وأصله: تتسوى ثم أدغمت التاء الثانية في السين, فهو في العلة والحجة مثل تساءلون به ومثل تظاهرون, وفيه أنه جعل الأرض تتسوى بهم وليس لها فعل والمراد به المخبر عنهم وهم الذين كفروا والمعنى: يودون لو يصيرون يتسوون بالأرض نحو: ألقم فاه الحجرَ لما علم المعنى اتسع فيه فأقيم الذي ليس له المعنى مقام الفاعل إذ لا يشكل[٥].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم ويعقوب[٦]: ﴿لَوۡ تُسَوَّىٰ﴾ [النساء: ٤٢] على أنه فعل لما لم يسم فاعله, من التسوية والأرض نائب فاعل, على معنى: لو يجعلون

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٩٠.

(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٦, النشر ٥/١٦٧٠.

(٣) انظر: الكشف ١/٣٩١.

(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٧, النشر ٥/١٦٧٠.

(٥) انظر: الكشف ١/٣٩٠.

(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٧, النشر ٥/١٦٧٠.

والأرض سواء[1].

لامستم

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ [النساء: ٤٣، المائدة: ٦] على إضافة الفعل للرجال دون النساء فهو من واحد[3].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ [النساء: ٤٣، المائدة: ٦] على جعل الفعل من اثنين وجعله من الجماع فجرى على المفاعلة لأن الجماعة لا يكون من اثنين، ويجوز أن يكون لامس من واحد كـ عاقبت اللص[5].

إلا قليل منهم

قراءة ابن عامر[6]: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦] على الاستثناء، فأجرى النفي مجرى الإيجاب في الاستثناء لأن الكلام فيهما يتم دون المستثنين[7].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[8]: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦] على البدل

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٩٠.

(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٧، النشر ٥/١٦٧٠.

(٣) انظر: الكشف ١/٣٩١.

(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٧، النشر ٥/١٦٧٠.

(٥) انظر: الكشف ١/٣٩٢.

(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٨، النشر ٥/١٦٧٠.

(٧) انظر: الكشف ١/٣٩٢.

(٨) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٨، النشر ٥/١٦٧٠.

من الضمير في فعلوه لأن الثاني يغني عن الأول[1].

تكن بينكم

قراءة ابن كثير وحفص ورويس[2]: ﴿لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ ﴾ [النساء: ٧٣] حملا على ظاهر اللفظ لتأنيث مودة[3].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وحفص ورويس[4]: ﴿لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ يَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ ﴾ [النساء: ٧٣] حملا على المعنى لأن المودة والود بمعنى, ولأن تأنيث المودة غير حقيقي, وأنه قد فرق بين المؤنث وفاعله والتفريق يقوم مقام التأنيث, وقد مضى الكلام على هذا في قوله: ولا يقبل منها شفاعة[5].

تظلمون

قراءة ابن كثير وأبي جعفر وحمزة والكسائي وخلف وروح بخلفه[6]: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝٧٧﴾ [النساء: ٧٧] على الغيب[7].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم ورويس والوجه الثاني لروح[8]: ﴿وَلَا

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٩٢.

(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٨, النشر ٥/١٦٧٠.

(٣) انظر: الكشف ١/٣٩٢.

(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٨, النشر ٥/١٦٧٠.

(٥) انظر: الكشف ١/٣٩٢.

(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٩, النشر ٥/١٦٧١.

(٧) انظر: الكشف ١/٣٩٣.

(٨) انظر: الإرشاد لأبي العز ص١٩٩, النشر ٥/١٦٧١.

﴿تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ٧٧﴾ [النساء: ٧٧] على الخطاب للنبي وأمته[١].

أصدق, تصدية, تصديق, يصدفون, فاصدع, قصد, يصدر

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس بخلفه[٢]: ﴿أَصدَقُ﴾ [النساء: ٨٧, ١٢٢] ﴿وَتَصدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥] ﴿تَصدِيق﴾ [يونس: ٣٧, يوسف: ١١١] ﴿يَصدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦, ١٥٧] ﴿فَٱصدَعۡ﴾ [الحجر: ٩٤] ﴿قَصدُ﴾ [النحل: ٩] ﴿يَصدُرُ ٱلنَّاسُ﴾ [الزلزلة: ٦] لأن الصاد حرف مهموس وبعد حرف مجهور بقربت الصاد من الدال بأن خلص لفظها بالزاي لأنه حرف مجهور مثل الدال فصار اللسان يعمل في حرفين مجهورين وحسن ذلك لأن الصاد والزاي من مخرج واحد ومن حروف الصفير[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر والوجه الثاني لرويس[٤]: ﴿أَصۡدَقُ﴾ [النساء: ٨٧, ١٢٢] ﴿وَتَصۡدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥] ﴿تَصۡدِيق﴾ [يونس: ٣٧, يوسف: ١١١] ﴿يَصۡدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦, ١٥٧] ﴿فَٱصۡدَعۡ﴾ [الحجر: ٩٤] ﴿قَصۡدُ﴾ [النحل: ٩] ﴿يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ﴾ [الزلزلة: ٦] على الأصل[٥].

يصدر الرعاء

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس[٦]: ﴿يُصدِرَ﴾ [القصص: ٢٣]

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس[١]: ﴿يُصۡدِرَ﴾

(١) انظر: الكشف ١/٣٩٣.
(٢) انظر: النشر ٥/١٦٧١.
(٣) انظر: الكشف ١/٣٩٤.
(٤) انظر: النشر ٥/١٦٧١.
(٥) انظر: الكشف ١/٣٩٤.
(٦) انظر: النشر ٥/١٦٧٢.

[القصص: ٢٣]

حصرت صدروهم

قراءة يعقوب[٢]: ﴿أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتَ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠] نصبا على الحال[٣].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٤]: ﴿أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠] على أنه فعل ماضي[٥].

فتبينوا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٦]: ﴿فَتَثَبَّتُواْ﴾ [النساء:٩٤, الحجرات: ٦] من التثبت[٧].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٨]: ﴿فَتَبَيَّنُواْ﴾ [النساء:٩٤, الحجرات: ٦] من التبين[٩].

السلام

=

(١) انظر: النشر ١٦٧٢/٥.

(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٠, النشر ١٦٧٢/٥.

(٣) انظر: الدر المصون ٦٨/٤.

(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٠, النشر ١٦٧٢/٥.

(٥) انظر: الدر المصون ٦٧/٤.

(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٠, النشر ١٦٧٢/٥.

(٧) انظر: الكشف ٣٩٤/١.

(٨) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٠, النشر ١٦٧٢/٥.

(٩) انظر: الكشف ٣٩٤/١.

قراءة نافع وابن عامر وحمزة وأبي جعفر وخلف العاشر[١]: ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ ﴾ [النساء: ٩٤] على معنى الاستسلام والانقياد ومنه قوله: وألقوا إلى الله يومئذ السلم, فالمعنى: لا تقولوا لمن استسلم إليكم[٢].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم والكسائي ويعقوب[٣]: ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ ﴾ [النساء: ٩٤] على معنى السلام الذي هو تحية الإسلام وعلى معنى: ولا تقولوا لمن حياكم تحية الإسلام, ويجوز أن يكون المعنى: لا تقولوا لمن كف يده عنكم واعتزلكم لست مؤمنا على أن معنى السلام الاعتزال وعدم المخاطبة[٤].

مؤمنا

قراءة أبي جعفر بخلفه[٥]: ﴿لَسۡتَ مُومَنًا ﴾ [النساء: ٩٤] على أنه اسم مفعول[٦].

قراءة كل القراء والوجه الثاني لأبي جعفر[٧]: ﴿لَسۡتَ مُؤۡمِنًا ﴾ [النساء: ٩٤] على أنه اسم فاعل[٨].

غير أولي الضرر

(١) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٠, النشر ١٦٧٢/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٩٥/١.
(٣) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٠, النشر ١٦٧٢/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٩٥/١.
(٥) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠١, النشر ١٦٧٢/٥.
(٦) انظر: الدر المصون ٧٥/٤.
(٧) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠١, النشر ١٦٧٢/٥.
(٨) انظر: الدر المصون ٧٥/٤.

قراءة نافع وابن عامر والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[1]: ﴿لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرَ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥] على الاستثناء من القاعدين, لأنه ثبت أنه نزل بعد نزول لا يستوي القاعدون[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب[3]: ﴿لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥] على أن غير صفة للقاعدين كما قال: غير المغضوب عليهم[4].

نؤتيه

قراءة أبي عمرو وحمزة وخلف[5]: ﴿فَسَوۡفَ يُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا ١١٤﴾ [النساء: ١١٤] على الغيب أي: فسوف يؤتيه الله[6].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وحمزة وخلف[7]: ﴿فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا ١١٤﴾ [النساء: ١١٤] على إخبار الله جل وعلا عن نفسه[8].

يدخلون, يدخلونها, سيدخلون

﴿يَدۡخُلُونَ﴾ [النساء: ١٢٤, مريم: ٦٠, غافر: ٤٠] ﴿يَدۡخُلُونَهَا﴾ [فاطر: ٣٣] ﴿سَيَدۡخُلُونَ﴾ [غافر: ٦٠] على

---

(١) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠١, النشر ١٦٧٣/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٩٦/١.
(٣) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠١, النشر ١٦٧٣/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٩٦/١.
(٥) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠١, النشر ١٦٧٣/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٩٧/١.
(٧) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠١, النشر ١٦٧٣/٥.
(٨) انظر: الكشف ٣٩٧/١.

إضافة الفعل للداخلين لأنهم هم الداخلون بأمر الله لهم[1], على بناء الفعل للفاعل والواو ضمير الفاعل[2].

﴿يُدۡخَلُونَ﴾ [النساء: ١٢٤, مريم: ٦٠, غافر: ٤٠] ﴿يُدۡخَلُونَهَا﴾ [فاطر: ٣٣] ﴿سَيُدۡخَلُونَ﴾ [غافر: ٦٠] على بناء الفعل لما لم يسم فاعله, لأنهم لا يدخلون الجنة حتى يدخلهم الله جل ذكره إياها[3], على بناء الفعل للمفعول والواو ضمير المفعول قام مقام الفاعل[4].

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وشعبة وروح بضم الياء وفتح الخاء في النساء ومريم والأول من غافر, ووافقهم رويس في مريم وأول غافر, وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ورويس الحرف الثاني من غافر واختلف عن شعبة فيه, وقرأ أبو عمرو موضع فاطر بضم الياء وفتح الخاء, وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء في المواضع الخمسة[5].

يصلحا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ ﴾ [النساء: ١٢٨] على أنه مستقل أصلح, لأن الإصلاح بين المتنازعين مستعمل[7].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر[8]: ﴿أَن يَصَّلَحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ ﴾

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٩٧.

(٢) انظر: الكشف ٢/٢١١.

(٣) انظر: الكشف ١/٣٩٧.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢١١.

(٥) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠١, النشر ٥/١٦٧٣.

(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٢, النشر ٥/١٦٧٤.

(٧) انظر: الكشف ١/٣٩٨.

(٨) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٢, النشر ٥/١٦٧٤.

[النساء: ١٢٨] على أنه من باب المفاعلة من تصالح ثم أدغمت الياء في الصاد[1].

تلووا

قراءة ابن عامر وحمزة[2]: ﴿وَإِن تَلُوٓاْ أَوۡ تُعۡرِضُواْ ﴾ [النساء: ١٣٥] على أنه من ولي يلي وأصله: توليوا ثم حذفت الواو التي هي فاء الفعل على الأصول للاعتلال في يعد ويزن وهو نقيض تعرضوا لأن ولاية الشيء الإقبال عليه ونقيضه الإعراض عنه، ويحتمل: أن يكون أصلها تلووا فاستثقلت الضمة على الواو وبعدها واو أخرى وألقيت الحركة على اللام وحذفت إحدى الواوين لالتقاء الساكنين، وقيل: إنما أبدل من الواو المضمومة همزة ثم خففها بإلقاء حركتها على اللام فصارت: تلوا وأصلها تلووا[3].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحمزة[4]: ﴿وَإِن تَلۡوُۥٓاْ أَوۡ تُعۡرِضُواْ ﴾ [النساء: ١٣٥] على أنه من لوى يلوي إذا أعرض، وأصله: تلويوا ثم ألقيت حركة الياء على الواو الأولى وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو الأخيرة بعدها أو لسكونها وسكون الواو قبلها لأن حركتها عارضة[5].

نزل على رسوله، أنزل من قبل

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر[6]: ﴿وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مِن قَبۡلُۚ ﴾ [النساء: ١٣٦] على أنهما لما لم يسم فاعلهما، وفيهما: ضمير

---

(١) انظر: الكشف ١/٣٩٨.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٢، النشر ٥/١٦٧٥.
(٣) انظر: الكشف ١/٣٩٩.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٢، النشر ٥/١٦٧٥.
(٥) انظر: الكشف ١/٤٠٠.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٢، النشر ٥/١٦٧٥.

الكتاب[1].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر[2]: ﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ﴾ [النساء: ١٣٦] على ردهما إلى اسم الله جل ذكره الذي قبله ففيهما: ضمير اسم الله جل ذكره[3].

نزل عليكم

قراءة عاصم ويعقوب[4]: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ﴾ [النساء: ١٤٠] على معنى: وقد نزل الله عليكم[5].

قراءة كل القراء عدا عاصم ويعقوب[6]: ﴿وَقَدْ نُزِّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ﴾ [النساء: ١٤٠] على البناء لما لم يسم فاعله[7].

الدرك

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[8]: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥] لغتان: كالسمع والسَّمَع, والقص والقصص, والقدر والقدر, وفتح الراء أكثر, وروي عن عاصم أنه قال: لو كانت الدرَك لكانت السفلى,

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٠٠.

(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٢, النشر ٥/١٦٧٥.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٠٠.

(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٢, النشر ٥/١٦٧٥.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٠١.

(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٢, النشر ٥/١٦٧٥.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٠١.

(٨) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٢, النشر ٥/١٦٧٥.

يعنى لكانت جمع دركة[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[2]: ﴿إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرَكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥] [3].

يؤتيهم أجورهم

قراءة حفص[4]: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ﴾ [النساء: ١٥٢] على الغيب[5].

قراءة كل القراء عدا حفص[6]: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ نُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ﴾ [النساء: ١٥٢] على إخبار الله عن نفسه[7].

لا تعدوا

قراءة أبي جعفر[8]: ﴿وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ﴾ [النساء: ١٥٤] وروي إسكان العين وهو غير جائز لأنه يجتمع ساكنان: الأول غير حرف مد ولين ولا حرف لين[9].

قراءة ورش وقالون بخلفه[10]: ﴿وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعَدُّواْ فِي ٱلسَّبۡتِ﴾ [النساء: ١٥٤] على

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٠١.

(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٢, النشر ٥/١٦٧٥.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٠١.

(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٢, النشر ٥/١٦٧٥.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٠١.

(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٢, النشر ٥/١٦٧٥.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٠١.

(٨) انظر: النشر ٥/١٦٧٥.

(٩) انظر: الكشف ١/٤٠٢, راجع توجيه القراءة في إرشاد أبي العز ص٢٠٢.

(١٠) انظر: الكافي ص٣٥٣, النشر ٥/١٦٧٥.

الأصل لأن أصله تعتدوا ثم ألقى حركة التاء على العين وأدغمها في الدال[١].

قراءة قالون في وجهه الثاني[٢]: ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُّواْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾ [النساء: ١٥٤] لأنها حركة عارضة لأن أصلها تعتدوا ثم أدغمت التاء في الدال بعد أن ألقيت حركتها على العين فاختلس حركة العين ليخبر أنها حركة غير لازمة, ولم يمكنه أن يسكن العين لئلا يلتقي ساكنان: العين وأول المدغم وكره تمكين الحركة إذ ليست بأصل[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[٤]: ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُواْ فِي ٱلسَّبْتِ﴾ [النساء: ١٥٤] على أنه من وزن تفعلوا وأصله: تعتدووا بواوين لأنه عدا يعدوا ثم أعل فصار تعدوا, مثل: قولك: لا تدعوا ولا تعدوا إذا نهيت الجماعة وشاهده: فأولئك هم العادون وإذ يعدون في السبت, وغير باغ ولا عاد, فكل هذا من عدا يعدو[٥].

سنؤتيهم أجورهم

قراءة حمزة وخلف[٦]: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَيُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ١٦٢﴾ [النساء: ١٦٢] على الغيب[٧].

قراءة كل القراء عدا حمزة وخلف[٨]: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ١٦٢﴾ [النساء:

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٠٢.

(٢) انظر: الكافي ص٣٥٣, النشر ٥/١٦٧٥.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٠١.

(٤) انظر: الكافي ص٣٥٣, النشر ٥/١٦٧٥.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٠٢.

(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٤, النشر ٥/١٦٧٦.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٠١.

(٨) انظر: الإرشاد لأبي العز ص٢٠٤, النشر ٥/١٦٧٦, وضم يعقوب الهاء.

١٦٢] على إخبار الله عن نفسه[1].

زبورا, الزبور

قراءة حمزة وخلف[2]: ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زُبُورًا ﴿١٦٣﴾ ﴾ [النساء: ١٦٣, الإسراء: ٥٥] ﴿ٱلزُّبُورِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] على أنه جمع زبر كدهر ودهور وزبر يراد به المزبور كقولك: نسج اليمن أي: منسوج, وهو مصدر وإنما جاز جمعه لوقوعه موقع الاسم, وقيل: زبورا بالضم جمع زبور بالفتح على تقدير حذف زائد وهو الواو كما قالوا: ظريف وظروف[3].

قراءة كل القراء عدا حمزة وخلف[4]: ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ ﴾ [النساء: ١٦٣, الإسراء: ٥٥] ﴿ٱلزَّبُورِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] على أنه اسم للكتاب المعروف الذي أوتيه دواود[5].

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٠١.

(٢) انظر: الكافي ص٣٥٤, النشر ١٦٧٦/٥.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٠٢.

(٤) انظر: الكافي ص٣٥٤, النشر ١٦٧٦/٥.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٠٣.

سورة المائدة

شنآن

قراءة ابن عامر وشعبة وابن وردان وابن جماز بخلفه[1]: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنْـَٔانُ قَوْمٍ﴾ [المائدة: ٢، ٨] قيل: هما مصدران، والأشهر أن يكون: صفة اسما إذا أسكنت، حكى أبو زيد: رجل شنئان وامرآة شنئان مغضبان وغضبى، وحكاه أيضا بالهاء والصرف فيهما فهذا يدل على اسم صفة، ولم يجز أبو حاتم إسكان النون ورآه غلطا لأن المصادر لا تأتي على فعلان بالإسكان إنما يأتي بالإسكان الصفات، ولا يأتي المصدر على فعلان بالإسكان إلا قليلا فحمله على الاسم أولى ويكون صفة بمعنى: بغيض قوم[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة وابن وردان والوجه الثاني لابن جماز[3]: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ ﴾ [المائدة: ٢، ٨] هما مصدران لـ شنئ، حكى سيبويه: لوتيه ليانا، فليان مصدر على فعَلان، والأكثر في فتح النون في كلام العرب أن يكون مصدرا نحو: النزوان والغليان والغشيان، فمعنى الآية: ولا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء، وقيل المعنى: ولا يكسبنكم بغضا قوم فهو مصدر أيضا[4].

أن صدوكم

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[5]: ﴿إِن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ﴾ [المائدة: ٢] على أنه أمر

---

(١) انظر: الكافي ص٣٥٥، النشر ١٦٧٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٠٤/١.

(٣) انظر: الكافي ص٣٥٥، النشر ١٦٧٧/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٠٤/١.

(٥) انظر: الكافي ص٣٥٥، النشر ١٦٧٧/٥.

منتظر وتقديره: إن وقع صد فيما يستقبل فلا يكسبنكم الاعتداء, فـ إن للشرط, والصد منتظر وقوعه, ويجوز أن يكون الصد قد مضى على معنى: لا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء إن صدوكم كما جرى فيما مضى من الصد, فتحقيقه: إن عادوا إلى الصد الذي أكسبكم البغض لهم فيكون الشرط مستقبلا على بأن وهو مثال لأمر قد مضى لأن معناه: إن وقع مثل الصد الذي مضى فلا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء[1].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[2]: ﴿أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ﴾ [المائدة: ٢] على التفسير لأن المشركين قد صدوا النبي عليه الصلاة والسلام والسلام عن البيت فهو أمر قد مضى والتقدير: لا يكسبنكم بغض قوم من أجل أن صدوكم عن المسجد الحرام الاعتداء[3].

وأرجلكم

قراءة نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب وحفص[4]: ﴿فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦] عطفا على الوجوه والأيدي[5].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة وحمزة وأبي جعفر وخلف العاشر[6]: ﴿فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٠٥.

(٢) انظر: الكافي ص٣٥٥, النشر ٥/١٦٧٧.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٠٥.

(٤) انظر: الكافي ص٣٥٥, النشر ٥/١٦٧٧.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٠٧.

(٦) انظر: الكافي ص٣٥٥, النشر ٥/١٦٧٧.

[المائدة: ٦] عطفا على الرؤوس, لأنها أقرب إلى الأرجل من الوجوه, والأكثر في كلام العرب أن يحمل العطف على الأقرب من حروف العطف ومن العاملين, ألا ترى قوله: وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا فأعمل ظننتم في أن لقربها منها, ولم يعمل ظنوا, ولو أعمل ظنوا في أن لوجب أن يقال: كما ظننتموه, فالعامل في أن ظننتم دون ظنوا لقربها, ومثله: يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة فعلق الحرف بيفتيكم لقربه منه, لكن قامت الدلالة من السنة والإجماع على أن المراد بالمسح هنا الغسل[1].

قاسية

قراءة حمزة والكسائي[2]: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً﴾ [المائدة: ١٣] على وزن فعيلة, لأن فعيلة أبلغ في الذم من فاعلة, وقيل: من الدرهم القسي وهو الذي خالطت فضته نحاس أو رصاص أو نحوه[3].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[4]: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً﴾ [المائدة: ١٣] على وزن فاعلة, مثل: للقاسية قلوبهم, وثم قست قلوبهم, وفعل يأتي اسم الفاعل منه على فاعل في أكثر كلام العرب, وأيضا فإن فعيلا وفاعلا أخوان نحو: رحيم وراحم وعليم وعالم لكن في فعيل معنى التكرير والمبالغة وفاعل أكثر في الكلام من فعيل[5].

من أجل ذلك

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٠٦.

(٢) انظر: الكافي ص٣٥٥, النشر ٥/١٦٧٧.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٠٧.

(٤) انظر: الكافي ص٣٥٥, النشر ٥/١٦٧٧.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٠٨.

قراءة أبي جعفر[1]: ﴿مِن ٱجْلِ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: ٣٢] يقال أجل الأمر إجلا وأجلا بفتح الهمزة وكسرها إذا جناه وحده[2].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[3]: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: ٣٢] يقال أجل الأمر إجلا وأجلا بفتح الهمزة وكسرها إذا جناه وحده[4].

والعين بالعين, والأنف بالأنف, والأذن بالأذن, والسن بالسن, والجروح

قراءة الكسائي[5]: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنُ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفُ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنُ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنُّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحُ قِصَاصٌۚ﴾ [المائدة: ٤٥] عطفا على موضع النفس لأن إن دخلت على الابتداء فلما تمت بخبرها وهو بالنفس عطف والعين على موضع الجملة وموضعها الابتداء والخبر, فهو عطف جملة على جملة وعطف ما بعد العين عليها, ويجوز: أن يكون عطف على معنى الكلام لأن معنى الكلام: وكتبنا عليهم فيها قلنا لهم: النفس بالنفس فعطف على معنى الابتداء والخبر, ويجوز: أن يكون عطف والعين على المضمر المرفوع الذي في النفس[6].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر[7]: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحُ قِصَاصٌۚ﴾ [المائدة: ٤٥] عطفا على لفظ النفس وأعمل أن في النفس وما بعدها, والجروح مبتدأ وقصاص خبره, أو

---

(١) انظر: النشر ٥/١٦٧٧.

(٢) انظر: الدر المصون ٤/٢٤٧.

(٣) انظر: النشر ٥/١٦٧٧.

(٤) انظر: الدر المصون ٤/٢٤٧.

(٥) انظر: الكافي ص٣٥٦, النشر ٥/١٦٧٨.

(٦) انظر: الكشف ١/٤٠٩.

(٧) انظر: الكافي ص٣٥٦, النشر ٥/١٦٧٨.

معطوف على ما قبله إن كان يرفع ما قبله، فيكون إذا قطعته ليس مما كتب عليهم في التوراة إنما هو استئناف شريعة لأمة محمد صلى الله عليه وسلم، وقيل: إنما رفع لأنه عطف على موضع النفس، وقيل: عطف على المضمر المرفوع الذي في النفس، وخبر أن في المجرور في قوله: بالنفس والعين وبالأنف وبالأذن كل مخفوض خبر لما قبله[1].

قراءة نافع وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العشر[2]: ﴿أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞۚ ﴾ [المائدة: ٤٥] عطف الجروح على ما قبله فهو مما كتب عليهم في التوراة[3].

وليحكم

قراءة حمزة[4]: ﴿وَلِيَحۡكُمَ أَهۡلُ ٱلۡإِنجِيلِ﴾ [المائدة: ٤٧] على أنها لام كي فنصب الفعل بها على معنى: آتيناه الإنجيل لكي يحكم أهل الإنجيل يعني عيسى[5].

قراءة كل القراء عدا حمزة[6]: ﴿وَلۡيَحۡكُمۡ أَهۡلُ ٱلۡإِنجِيلِ﴾ [المائدة: ٤٧] على أنها لام الأمر فهو إلزام مستأنف يبتدأ بها أمر الله أهل الإنجيل بالحكم بما أنزل فيه الإنجيل[7].

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٠٩، ٤١٠.

(٢) انظر: الكافي ص٣٥٦، النشر ٥/١٦٧٨، وقرأ نافع بإسكان الذال في الأذن وبالأذن والباقون بضمها.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٠٩، ٤١٠.

(٤) انظر: الكافي ص٣٥٧، النشر ٥/١٦٧٨.

(٥) انظر: الكشف ١/٤١٠.

(٦) انظر: الكافي ص٣٥٧، النشر ٥/١٦٧٨.

(٧) انظر: الكشف ١/٤١١.

يبغون

قراءة ابن عامر[1]: ﴿أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ تَبۡغُونَۚ﴾ [المائدة: ٥٠] على الخطاب على معنى: قل لهم يا محمد أفحكم الجاهلية تبغون[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[3]: ﴿أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ﴾ [المائدة: ٥٠] ردا على قوله: وإن كثيرا من الناس لفاسقون[4].

ويقول الذين

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر[5]: ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ﴾ [المائدة: ٥٣] استغنى عن حرف العطف لأن في الجملة الثانية ضميرا يعود على الأول فذلك الضمير يغني عن حرف العطف كما قال: ثلاثة رابعهم وخمسة سادسهم, ورفع الفعل على الاستئناف[6].

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ﴾ [المائدة: ٥٣] على أنه عطف على ما قبله عطف جملة على جملة, ورفع الفعل على أنه عطف جملة على جملة, لم تعطف مفردا على مفرد[8].

---

(١) انظر: الكافي ص٣٥٧, النشر ١٦٧٨/٥.
(٢) انظر: الكشف ٤١١/١.
(٣) انظر: الكافي ص٣٥٧, النشر ١٦٧٨/٥.
(٤) انظر: الكشف ٤١١/١.
(٥) انظر: الكافي ص٣٥٧, النشر ١٦٧٨/٥.
(٦) انظر: الكشف ٤١١/١, ٤١٢.
(٧) انظر: الكافي ص٣٥٧, النشر ١٦٧٨/٥.
(٨) انظر: الكشف ٤١١/١, ٤١٢.

قراءة أبي عمرو ويعقوب[1]: ﴿وَيَقُولَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ﴾ [المائدة: ٥٣] عطفا على أن يأتي على تقدير تقدم أن إلى جنب عسى إذ لا يحسن: عسى الله أن يأتي وعسى الله أن يقول الذين, فيقدر التقديم فتصير: عسى فعسى أن يأتي الله بالفتح وعسى أن يقول الذين, ويجوز: أن يجعل أن يأتي بدلا من اسم الله جل وعلا فيصير التقدير: عسى الله أن يأتي بالفتح ويقول الذين[2].

يرتد

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[3]: ﴿مَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ﴾ [المائدة: ٥٤] على الأصل, ولأن الإدغام يحصل إذا كان الأول ساكنا فيدغم في الثاني فلما كان الثاني هنا هو الساكن آثر الإظهار لئلا يدغم فيسكن الأول للإدغام فيجتمع ساكنان فكان الإظهار أولى به [4].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[5]: ﴿مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ﴾ [المائدة: ٥٤] تخفيفا لاجتماع مثلين فأسكن الأول للإدغام فاجتمع ساكنان فحرك الثاني ثم أدغم الأول فيه[6].

والكفار أولياء

قراءة أبي عمرو والكسائي ويعقوب[7]: ﴿لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا

(١) انظر: الكافي ص٣٥٧, النشر ١٦٧٨/٥.
(٢) انظر: الكشف ٤١١/١, ٤١٢.
(٣) انظر: الكافي ص٣٥٧, النشر ١٦٧٨/٥.
(٤) انظر: الكشف ٤١٣/١.
(٥) انظر: الكافي ص٣٥٧, النشر ١٦٧٨/٥.
(٦) انظر: الكشف ٤١٣/١.
(٧) انظر: الكافي ص٣٥٨, النشر ١٦٧٩/٥.

وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارِ أَوْلِيَآءَ ﴾ [المائدة: ٥٧] عطفا على أقرب العاملين منه وهو: من الذين أوتوا, فنهاهم الله أن يتخذوا اليهود والمشركين أولياء, فعلي هذه القراءة: كلاهما موصوف بالهزء واللعب منهي عن اتخاذهم أولياء[١].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو والكسائي ويعقوب[٢]: ﴿لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ﴾ [المائدة: ٥٧] عطفا على الذين أي: لا تتخذوا هؤلاء وهؤلاء أولياء فالموصوف بالهزء واللعب في هذه القراءة هم اليهود لا غير, والمنهي عن اتخاذهم أولياء هم اليهود والمشركون[٣].

وعبد الطاغوت

قراءة حمزة[٤]: ﴿وَعَبُدَ ٱلطَّٰغُوتِ ﴾ [المائدة: ٦٠] على أنه اسم مبني على فعُل كعضد, فهو بناء للمبالغة والكثرة كـ يقظ وندس, وأصله: صفة, ونصبه بـ جعل أي: جعل منهم عبدا للطاغوت وأضاف عبد إلى الطاغوت فخفضه, والمعنى: وجعل منهم من يبالغ في عبادة الطاغوت, وليس عبد بجمع لأنه ليس من أبنية الجموع[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة[٦]: ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ [المائدة: ٦٠] على أنه فعل ماض وعطف على فعل ماضي وهو عضب ولعن وجعل, ونصب الطاغوت به, وحذف الموصول لأن التقدير: وجعل منهم من عبد الطاغوت فحذف من وأبقى الصلة, فهو قبيح جائز على ما بعده, ولكن حمله على لفظ من والتقدير: من لعنه الله

(١) انظر: الكشف ١/٤١٣.
(٢) انظر: الكافي ص٣٥٨, النشر ٥/١٦٧٩.
(٣) انظر: الكشف ١/٤١٤.
(٤) انظر: الكافي ص٣٥٨, النشر ٥/١٦٧٩.
(٥) انظر: الكشف ١/٤١٤.
(٦) انظر: الكافي ص٣٥٨, النشر ٥/١٦٧٩.

ومن غضب عليه ومن جعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت[1].

رسالته

قراءة نافع وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[2]: ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَاتِهِۦ ﴾ [المائدة: ٦٧] على الجمع، لأنه لما كانت الرسل يأتي كل واحد بضروب من الشرائع المرسلة معهم مختلفة حسن جمعه ليدل على ذلك، فحسن الجمع لما اختلفت الأجناس[3].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ﴾ [المائدة: ٦٧] على التوحيد، لأن الرسالة على انفراد لفظها تدل على الكثرة وهي كالمصدر في أكثر الكلام لا تجمع ولا تثنى، ولكن جاز جمعه في هذا لما اختلفت أنواعه وأجناسه مثل: وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها، فالواحد يدل على الجمع[5].

ألا تكون فتنة

قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[6]: ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونُ فِتْنَةٌ﴾ [المائدة: ٧١] على جعل حسب بمعنى العلم واليقين فلزم أن يجعل أن مخففة من الثقيلة لأنها لتأكيد ما بعدها وما قبلها من اليقين فهي أشبه باليقين من الناصبة للفعل، فيتسق الكلام على اليقين في أوله وآخره، فأضمر الهاء لتكون

---

(١) انظر: الكشف ١/٤١٤، ٤١٥.

(٢) انظر: الكافي ص٣٥٨، النشر ٥/١٦٧٩.

(٣) انظر: الكشف ١/٤١٥.

(٤) انظر: الكافي ص٣٥٨، النشر ٥/١٦٧٩.

(٥) انظر: الكشف ١/٤١٥.

(٦) انظر: الكافي ص٣٥٨، النشر ٥/١٦٧٩.

اسم أن فارتفع الفعل إذ لا ناصب له وصارت لا عوضا من المحذوف مع أن والتقدير: وحسبوا أنه لا تكون فتنة أي: لا تقع ولا تحدث, فلا تحتاج كان إلى خبر لأنه التامة بمعنى حدث ووقع[1].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[2]: ﴿وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٌ﴾ [المائدة: ٧١] على جعل حسب على بابه للشك, فأتت معه أن الناصبة للفعل لأنها لأمر غير ثابت مثل ما قبلها, فنصبت أن الفعل لأنه بابها, وحكى النحويون أنه قال: من رفع هذا الفعل كتب أن لا منفصلة لأن الهاء المضمرة المقدرة تحول في المعنى بين أن ولا ومن نصب الفعل كتبه غير منفصل إذ لا شيء يقدر يحول بين أن ولا[3].

عقدتم

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف[4]: ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ﴾ [المائدة: ٨٩] على إرادة عقد مرة واحدة لأن من حلف مرة واحدة لزمه البر أو الكفارة وليست الكفارة لا تلزم إلا من كرر الأيمان[5].

قراءة ابن ذكوان[6]: ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَٰقَدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ﴾ [المائدة: ٨٩] على أنه من فاعل يراد به المرة الواحدة كعافاه الله, ويجوز أن يراد به اثنان فأكثر على باب فاعلين فتكون اليمين من كل واحد من الحالفين المتعاهدين فالمعنى: أن تكون

---

(١) انظر: الكشف ١/٤١٦.
(٢) انظر: الكافي ص٣٥٨, النشر ٥/١٦٧٩.
(٣) انظر: الكشف ١/٤١٦.
(٤) انظر: الكافي ص٣٥٨, النشر ٥/١٦٧٩.
(٥) انظر: الكشف ١/٤١٧.
(٦) انظر: الكافي ص٣٥٨, النشر ٥/١٦٧٩.

اليمين من كل واحد للآخر على أمر عقدوه وعلى القراءة الأخرى: تكون اليمين من واحد على فعل يفعله أو على ترك فعل[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وهشام وحفص وأبي جعفر ويعقوب[2]: ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ﴾ [المائدة: ٨٩] على إرادة تكثير الفعل على معنى: عقد بعد عقد أو يكون أراد تكثير العاقدين للأيمان أو لوقوع لفظ الأيمان بعده بالجمع فكأنه عقد يمين بعد عقد يمين[3].

فجزاء مثل

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[4]: ﴿فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾ [المائدة: ٩٥] على رفع جزاء بالابتداء والخبر محذوف تقديره: فعليه جزاء وجعل مثلا صفة لـ جزاء على تقدير: فجزاء مماثل للمقتول من الصيد في القيمة أو في الخلقة[5].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر[6]: ﴿فَجَزَآءُ مِثْلِ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ﴾ [المائدة: ٩٥] على الإضافة لأن العرب تستعمل في إرادة الشيء مثله فيقولون: إني أكرم مثلك أي أكرمك نحو قوله: فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به, فالتقدير على هذا: فجزاء المقتول من الصيد يحكم به ذوا عدل[7].

---

(١) انظر: الكشف ٤١٧/١.

(٢) انظر: الكافي ص٣٥٨, النشر ١٦٧٩/٥.

(٣) انظر: الكشف ٤١٧/١.

(٤) انظر: العنوان ص٨٨, النشر ١٦٨٠/٥.

(٥) انظر: الكشف ٤١٨/١.

(٦) انظر: العنوان ص٨٨, النشر ١٦٨٠/٥.

(٧) انظر: الكشف ٤١٧/١.

كفارة طعام

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[1]: ﴿أَوۡ كَفَّٰرَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة: ٩٥] والحجة في هذا كالحجة فيما ذكرنا في سورة البقرة, والإضافة لبيان من أي جنس تكون الكفارة فكأنه في التقدير: فعليه كفارة طعام لا كفارة هدي ولا كفارة صيام[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[3]: ﴿أَوۡ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة: ٩٥] على أن طعام عطف بيان على الكفارة لأن الكفارة هي الطعام[4].

استحق

قراءة حفص[5]: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ﴾ [المائدة: ١٠٧] على بناء الفعل للفاعل, فرفع الأوليان به والتقدير: من الذين استحق عليهم أوليان بالميت وصيته التي أوصى بها[6].

قراءة كل القراء عدا حفص[7]: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُحِقَّ﴾ [المائدة: ١٠٧] على بناء الفعل للمفعول وهو الأوليان فأقام الأوليان مقام الفاعل على تقدير حذف مضاف والمعنى: من الذين استحق عليهم إثم الأوليين, لأن الأوليين لا تستحق نفساهما,

---

(١) انظر: العنوان ص٨٨, النشر ٥/١٦٨٠.

(٢) انظر: الكشف ١/٤١٨, ٤١٩.

(٣) انظر: العنوان ص٨٨, النشر ٥/١٦٨٠.

(٤) انظر: الكشف ١/٤١٨, ٤١٩.

(٥) انظر: العنوان ص٨٨, النشر ٥/١٦٨٠.

(٦) انظر: الكشف ١/٤٢٠.

(٧) انظر: العنوان ص٨٨, النشر ٥/١٦٨٠.

إنما استحق الوصية أو الإثم[١].

الأوليان

قراءة شعبة وحمزة ويعقوب وخلف[٢]: ﴿ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [المائدة: ١٠٧] على أنه جمع أول السالم والتقدير: من الأولين الذين استحق عليهم الإيصاء أو الإثم[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص والكسائي وأبي جعفر[٤]: ﴿ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾ [المائدة: ١٠٧] على أنه تثنية أولى، أي: أولى بالشهادة على وصية الميت وقيل معناه: أولى بالميت من غيره[٥].

سحر مبين

قراءة حمزة والكسائي وخلف[٦]: ﴿فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سَٰحِرٞ مُّبِينٞ ١١٠﴾ [المائدة: ١١٠، هود: ٧، الصف: ٦] اسم فاعل، على أن الإشارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ويجوز: أن يكون ساحرا بمعنى سحر لأن الاسم قد يقع موقع المصدر كقولهم: عائذا بالله من شرها أي: عياذا، وكان أبو عمرو يقول: إذا كان بعده مبين فهو سحر وإذا كان بعده عليم فهو ساحر[٧].

---

(١) انظر: الكشف ١/ ٤٢٠.

(٢) انظر: العنوان ص٨٨، النشر ٥/ ١٦٨٠.

(٣) انظر: الكشف ١/ ٤٢٠.

(٤) انظر: العنوان ص٨٨، النشر ٥/ ١٦٨٠.

(٥) انظر: الكشف ١/ ٤٢٠.

(٦) انظر: العنوان ص٨٨، النشر ٥/ ١٦٨١.

(٧) انظر: الكشف ١/ ٤٢١.

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[1]: ﴿فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ١١٠﴾ [المائدة: ١١٠, هود: ٧, الصف: ٦] على أن الإشارة إلى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم, ويجوز أن تكون الإشارة إلى النبي وفي الكلام تقدير حذف مضاف أي: إن هذا إلا ذو سحر[2].

سحر مبين يونس

قراءة ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف[3]: ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سَٰحِرٞ مُّبِينٞ ١١٠﴾ [يونس: ٢] [4].

قراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[5]: ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ١١٠﴾ [يونس: ٢] [6].

يستطيع ربك

قراءة الكسائي[7]: ﴿هَلۡ تَّسۡتَطِيعُ رَبَّكَ﴾ [المائدة: ١١٢] على المخاطبة, وفيه معنى التعظيم للرب جل ذكره على أن يستفهم عيسى عن استطاعته, إنما معناه: هل تفعل ذلك على معنى افعل ذلك, وأن مفعول بالمصدر المحذوف وهو السؤال[8].

---

(١) انظر: العنوان ص٨٨, النشر ٥/١٦٨١.

(٢) انظر: الكشف ١/٤٢١.

(٣) انظر: التيسير ص٣٠٧, النشر ٥/١٦٨١.

(٤) انظر: الكشف ١/.

(٥) انظر: التيسير ص٣٠٧, النشر ٥/١٦٨١.

(٦) انظر: الكشف ١/.

(٧) انظر: العنوان ص٨٨, النشر ٥/١٦٨١.

(٨) انظر: الكشف ١/٤٢٢.

قراءة كل القراء عدا الكسائي[1]: ﴿هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [المائدة: ١١٢] على معنى: هل يفعل ربك ذلك[2].

منزلها

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[3]: ﴿قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيۡكُمۡۖ﴾ [المائدة: ١١٥] على أنه اسم فاعل من نزَّل, والتشديد فيه معنى التكثير[4].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف[5]: ﴿قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنزِلُهَا عَلَيۡكُمۡۖ﴾ [المائدة: ١١٥] على أنه اسم فاعل من أنزل[6].

هذا يوم

قراءة نافع[7]: ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمَ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ﴾ [المائدة: ١١٩] على أنه جعل الإشارة بـ هذا إلى غير اليوم مما تقدم ذكره من الخبر والقصص وليس ما بعد القول حكاية فإن جعلته حكاية أضمرت ما يعمل في يوم, والتقدير: قال الله هذا الذي اقتص عليكم يحدث أو يقع في يوم ينفع, وإن لم نجعله حكاية فأعمل القول في اليوم على أنه ظرف للقول والمعنى: قال الله تعالى هذا القصص الذي قص عليكم أو هذا الخبر الذي أخبرتم به في يوم ينفع الصادقين أي: سيقوله في ذلك اليوم, ويوم منصوب ظرف خبر الابتداء الذي هو هذا لأنه حدث وظروف

(١) انظر: العنوان ص٨٨, النشر ١٦٨١/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٢٣/١.

(٣) انظر: العنوان ص٨٨, النشر ١٦٨١/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٢٣/١.

(٥) انظر: العنوان ص٨٨, النشر ١٦٨١/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٢٣/١.

(٧) انظر: العنوان ص٨٨, النشر ١٦٨١/٥.

الزمان تكون أخبارا عن الأحداث, تقول: القتال اليوم والخروج الساعة والجملة في موضع نصب بالقول, ومذهب الكوفيين في فتح يوم أنه في موضع رفع على خبر هذا, وهذا في إشارة إلى اليوم ولكنه فتح عندهم وفتحته بناء لإضافته إلى الفعل لأنه غير متمكن في الإضافة إليه, والبصريون إنما يبنون الظرف إذا أضيف إلى فعل مبني, فإن أضيف إلى فعل معرب لم يبن[1].

قراءة كل القراء عدا نافع[2]: ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ [المائدة: ١١٩] على جعل يوم خبرا لـ هذا, والجملة في موضع نصب بالقول, وهو محكي لا يعمل في لفظ القول, وهذا إشارة إلى يوم القيامة وهو اليوم الذي ينفع الصادقين صدقهم[3].

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٢٤.

(٢) انظر: العنوان ص٨٨, النشر ٥/١٦٨١.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٢٤.

سورة الأنعام

يصرف

قراءة شعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف[1]: ﴿مَّن يَصۡرِفۡ عَنۡهُ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمَهُۥۚ ﴾ [الأنعام: ١٦] على الإخبار بالفعل عن الفاعل المتقدم وإضماره مستتر في يصرف, فالمعنى: من يصرف الرب عنه يومئذ العذاب فقد رحمه, فالمفعول محذوف: وهو العذاب لدلالة الكلام عليه, ولا يحسن أن يقدر حرف ها مع يصرف لأن الهاء إنما تحذف من الصلات وليس في الكلام موصول لأن من للشرط لا صلة لها[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر[3]: ﴿مَّن يُصۡرَفۡ عَنۡهُ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمَهُۥۚ ﴾ [الأنعام: ١٦] على بناء الفعل لما لم يسم فاعله فأضمر فيه ذكر العذاب لتقدم ذكره وأقامه مقام الفاعل فلا حذف في الكلام[4].

نحشرهم

قراءة يعقوب[5]: ﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ يَقُولُ﴾ [الأنعام: ٢٢] بياء الغيبة وهو الله تعالى[6].

---

(١) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ٥/١٦٨٢.

(٢) انظر: الكشف ١/٤٢٥.

(٣) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ٥/١٦٨٢.

(٤) انظر: الكشف ١/٤٢٥.

(٥) انظر: النشر ٥/١٦٨٢.

(٦) انظر: الدر المصون ٤/٥٧١

قراءة كل القراء عدا يعقوب[1]: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ﴾ [الأنعام: ٢٢] بنون العظمة[2].

يحشرهم

قراءة حفص ويعقوب[3]: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ ﴾ [سبأ: ٤٠] على الغيب الذي قبله وبعده[4].

قراءة كل القراء عدا حفص ويعقوب[5]: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ ﴾ [سبأ: ٤٠] على أنه أتى بلفظ الجمع للتعظيم والتفخيم فأجراه على الإخبار من الله عن نفسه بلفظ الجماعة, فهو خروج من غيبة إلى إخبار[6].

تكن فتنتهم

قراءة حمزة والكسائي ويعقوب وشعبة بخلفه[7]: ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُن فِتْنَتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ﴾ [الأنعام: ٢٣]

قراءة ابن كثير وابن عامر وحفص[8]: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ﴾ [الأنعام: ٢٣]

قراءة نافع وشعبة في وجهه الثاني وأبي جعفر وخلف العاشر[1]: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن

---

(١) انظر: النشر ١٦٨٢/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ٥٧١/٤

(٣) انظر: النشر ١٦٨٢/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٠٩/٢.

(٥) انظر: النشر ١٦٨٢/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٠٩/٢.

(٧) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ١٦٨٢/٥.

(٨) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ١٦٨٢/٥.

﴿فِتْنَتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ﴾ [الأنعام: ٢٣]

الياء: ذكر الفعل لتذكير أن وما بعدها في قوله: إلا أن إذا نصب فتنتهم, فإن رفعها ذكر لأن الفتنة المعذرة والمعذرة والعذر واحد, ويجوز أن يكون ذكر لأن الفتنة القول في المعنى[٢].

التاء: أنث الفعل لتأنيث الفتنة, إن رفع الفتنة أنث لأن الفاعل مؤنث اللفظ, وإن نصب الفتنة أنث لأن الفاعل في المعنى هو الفتنة لأن خبر كان هو اسمها في المعنى[٣].

الرفع: على جعل الفتنة اسم كان وأن قالوا الخبر لأن الفتنة معرفة وتقدمت القول[٤].

النصب: لأنه لما وقع بعد كان معرفتان وكان أحدهما أعرف جعله اسم كان وهو أن وما بعدها, وإنما كانت أعرف لأنها لا توصف كما لا يوصف المضمر فأشبهت المضمر, ولأنها لا تتنكر كما تتنكر الفتنة, وإذا قرئ بالياء فهو أقوى في نصب الفتنة لأنه قد بان أن الفعل لـ القول بالتذكير[٥].

والله ربنا

قراءة حمزة والكسائي وخلف[٦]: ﴿إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ٢٣﴾ [الأنعام:

=

(١) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ٥/١٦٨٢.

(٢) انظر: الكشف ١/٤٢٦.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٢٦.

(٤) انظر: الكشف ١/٤٢٦.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٢٦, ٤٢٧.

(٦) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ٥/١٦٨٢.

٢٣] على النداء المضاف وفصل به بين القسم وجوابه, وذلك حسن لأن فيه معنى الخضوع والتضرع[١].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[٢]: ﴿إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [الأنعام: ٢٣] على النعت لله عز وجل أو على البدل[٣].

ولا نكذب

قراءة حمزة ويعقوب وحفص[٤]: ﴿وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا﴾ [الأنعام: ٢٧] على جعل الفعل جوابا للتمني على معنى أنهم تمنوا الرد وترك التكذيب والكون من المؤمنين, والنصب بإضمار أن كما تنصب في جواب الاستفهام والأمر والنهي والعرض, فينصب الجواب مع الواو كأنه عطف على مصدر الأول كأنهم قالوا: يا ليتنا يكون لنا رد وانتفاء من التكذيب وكون من المؤمنين, فحملا على مصدر يرد في العطف إذ لم يمكن أن يحملا على العطف على نرد لانقلاب المعنى إلى الرفع فلم يكن بد من إضمار أن لتكون مع الفعل مصدرا فيعطف مصدر على مصدر وبه يتم النصب في الفعلين[٥].

قراءة كل القراء عدا حفص وحمزة ويعقوب[٦]: ﴿وَلَا نُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا﴾ [الأنعام: ٢٧] على العطف على نرد فيكون قوله: ولا نكذب ونكون داخلين في التمني, تمنوا ثلاثة أشياء, ويجوز أن يرفع على القطع من الأول على تقدير: يا ليتنا نرد ونحن لا

---

(١) انظر: الكشف ٤٢٧/١.

(٢) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ١٦٨٢/٥.

(٣) انظر: الكشف ٤٢٧/١.

(٤) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ١٦٨٢/٥.

(٥) انظر: الكشف ٤٢٧/١, ٤٢٨.

(٦) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ١٦٨٢/٥.

نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين رددنا أو لم نرد, وقوله: وإنهم لكاذبون يدل على كذبهم فيما أخبروا به عن أنفسهم من أنهم لا يكذبون ويكونون من المؤمنين ولم يتمنوا ذلك على هذا التقدير لأن التمني لا يقع معه التكذيب إنما يكون التكذيب في الخبر, حكى سيبويه: دعني ولا أعود بالرفع على معنى: ولا أعود تركتني أو لم تتركني ولم يسأل أن يجمع له الترك والعود وأجيب عنه بأن المراد وإنهم لكاذبون في الدنيا[1].

ونكون

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة ويعقوب[2]: ﴿وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٢٧﴾ [الأنعام: ٢٧] من رفع الأول ونصب الثاني فرفع الأول على أحد الوجهين المتقدمين على أن يكون داخلا في التمني فيكون الرفع كالنصب ونصب على جواب التمني فكلا الفعلين دخل في التمني ويجوز رفع ونكذب على معنى الثبات على ترك التكذيب أي: لا نكذب رردنا أم لم نرد فيكون غير داخل في التمني ويكون داخلا في التمني إذا نصبته[3].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[4]: ﴿وَنَكُونُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٢٧﴾ [الأنعام: ٢٧]

وللدار الآخرة

(١) انظر: الكشف ١/٤٢٨.

(٢) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ٥/١٦٨٢.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٢٨, ٤٢٩.

(٤) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ٥/١٦٨٢.

قراءة ابن عامر[1]: ﴿وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ﴾ [الأنعام: ٣٢] على إضافة الدار إلى الآخرة, والآخرة صفة ولكن توسع فيها فاستعملت استعمال الأسماء فجازت الإضافة إليها[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[3]: ﴿وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ﴾ [الأنعام: ٣٢] على إدخال لام الابتداء على الدال ورفع الدار بالابتداء وجعل الآخرة نعتا لها والخبر: خير للذين, فأنث الآخرة صفة لـ الدار فيهما, واتسع في هذه الصفة فأقيمت مقام الموصوف[4].

تعقلون

﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٣٢﴾ [الأنعام: ٣٢, الأعراف: ١٦٩, يوسف: ١٠٩, يس: ٦٨] خطابا للذين أخبر عنهم بما قبله[5].

﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ٣٢﴾ [الأنعام: ٣٢, الأعراف: ١٦٩, يوسف: ١٠٩, يس: ٦٨] على الغيب[6].

قرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب في الأربعة وافقهم ابن عامر وحفص في الأنعام والأعراف ويوسف ووافقهم شعبة في يوسف واختلف عن ابن عامر في يس[7].

---

(١) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ١٦٨٣/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٣٠/١.

(٣) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ١٦٨٣/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٢٩/١, ٤٣٠.

(٥) انظر: الكشف ٤٢٩/١.

(٦) انظر: الكشف ٤٢٩/١.

(٧) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ١٦٨٣/٥.

لا يكذبونك

قراءة نافع والكسائي[1]: ﴿فَإِنَّهُمۡ لَا يُكۡذِبُونَكَ﴾ [الأنعام: ٣٣] على معنى: لا يجدونك كاذبا فهو من باب: أحمدت الرجل وجدته محمودا, وحكى الكسائي: أكذبت الرجل إذا أخبرت أنه جاء بكذب وكذبته إذا أخبرت أنه كذاب, وقيل: فإنهم لا يجعلونك كذابا إذ لم يجربوا عليك الكذب, وحكى قطرب: أكذبت الرجل دللت على كذبه, وقيل: التخفيف والتشديد لغتان[2].

قراءة كل القراء عدا نافع والكسائي[3]: ﴿فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [الأنعام: ٣٣] على معنى: فإنهم لا ينسبونك إلى الكذب كما يقال: فسقته وخطأته نسبته إلى الفسق وإلى الخطأ فالمعنى: فإنهم لا يقدرون أن ينسبوك إلى الكذب فيما جئتهم به لأنه في كتبهم[4].

فتحنا, لفتحنا, فتحت, ففتحنا

﴿فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ﴾ [الأنعام: ٤٤] ﴿لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم﴾ [الأعراف: ٩٦] ﴿فُتِحَتۡ﴾ [الأنبياء: ٩٦] ﴿فَفَتَحۡنَآ﴾ [القمر: ١١] لغتان, وقال في موضع الأنبياء: والتخفيف فيه أبين لأن ثم سدا واحدا فلا معنى للتكثير وقيل: التشديد أقوى لأن ثم سدا وبناء وردما[5].

﴿فَتَّحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ﴾ [الأنعام: ٤٤] ﴿لَفَتَّحۡنَا عَلَيۡهِم﴾ [الأعراف: ٩٦] ﴿فُتِّحَتۡ﴾ [الأنبياء: ٩٦]

---

(١) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ٥/١٦٨٣.
(٢) انظر: الكشف ١/٤٣٠.
(٣) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ٥/١٦٨٣.
(٤) انظر: الكشف ١/٤٣٠, ٤٣١.
(٥) انظر: الكشف ١/٤٣٢, موضع الأنبياء: ٢/١١٤.

﴿فَفَتَّحۡنَآ﴾ [القمر: ١١] التشديد فيه معنى التكثير والتكرير[1].

قرأ ابن عامر وابن وردان بتشديد التاء في الأربعة, ووافقهما ابن جماز وروح في القمر والأنبياء ووافقهم رويس في الأنبياء واختلف عنه في الثلاثة الباقية, واختلف عن ابن جماز في الأنعام والأعراف[2].

بالغداة

قراءة ابن عامر[3]: ﴿بِٱلۡغُدۡوَةِ وَٱلۡعَشِيِّ﴾ [الأنعام: ٥٢, الكهف: ٢٨] غدوة أكثر ما تستعمل معرفة بغير ألف ولام ولا تصرفها العرب حكي: أتيتك غدوة باكرا بغير صرف وقال سيبويه: غدوة وبكرة جعل كل واحد منهما اسما للحين يعني معرفة, لكن بعض العرب ينكر غدوة فيصرفها في النكرة فلما وجدها تنكر أدخل عليها الألف واللام للتعريف[4].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[5]: ﴿بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ﴾ [الأنعام: ٥٢, الكهف: ٢٨] لأن غداة نكرة وأدخل عليها الألف واللام للتعريف[6].

أنه من عمل منكم

قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب ونافع وأبي جعفر[7]: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ

---

(١) انظر: الكشف ٤٣٢/١, موضع الأنبياء: ١١٤/٢.

(٢) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ١٦٨٤/٥.

(٣) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ١٦٨٤/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٣٢/١.

(٥) انظر: العنوان ص٩٠, النشر ١٦٨٤/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٣٢/١.

(٧) انظر: العنوان ص٩١, النشر ١٦٨٥/٥.

﴿ٱلرَّحۡمَةَ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٍ﴾ [الأنعام: ٥٤] على جعل أن بدلا من الرحمة بدل كل من كل, فأعمل فيها كتب, كأنه قال: كتب ربكم على نفسه أنه من عمل[1].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ إِنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٍ﴾ [الأنعام: ٥٤] على جعل إن تفسيرا للرحمة فسرها بالجملة التي بعدها وأن تكون مكسورة إذا دخلت على الجمل[3].

فأنه غفوررحيم

قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب[4]: ﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٥٤﴾ [الأنعام: ٥٤] على إضمار خبر مقدم ورفع أن بالابتداء لأ، ما بعد الفاء مبتدأ, كأنه قال: فله أنه غفور له أي: فله غفران الله, ويجوز: رفع أن بالظرف المضمر, ويجوز: أن يضمر مبتدأ تكون أن خبره تقديره: فأمره غفران ربه له, وقيل: أن الثانية تكرير وتأكيد للأولى[5].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وعاصم ويعقوب[6]: ﴿فَإِنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٥٤﴾ [الأنعام: ٥٤] لأن ما بعد الفاء حكمه الابتداء والاستئناف وأن تكون مكسورة إذا دخلت على الجمل[7].

ولتستبين سبيل المجرمين

---

(١) انظر: الكشف ١/ ٤٣٣.

(٢) انظر: العنوان ص٩١, النشر ٥/ ١٦٨٥.

(٣) انظر: الكشف ١/ ٤٣٣.

(٤) انظر: العنوان ص٩١, النشر ٥/ ١٦٨٥.

(٥) انظر: الكشف ١/ ٤٣٣.

(٦) انظر: العنوان ص٩١, النشر ٥/ ١٦٨٥.

(٧) انظر: الكشف ١/ ٤٣٣.

قراءة نافع وأبي جعفر[1]: ﴿وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٥٥﴾ [الأنعام: ٥٥] على جعل الفعل خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو الفاعل, والسبيل مفعول به[2].

قراءة حمزة والكسائي وخلف وشعبة[3]: ﴿وَلِيَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٥٥﴾ [الأنعام: ٥٥] حملا على تذكير السبيل إذ قد أضافوا الفعل إليه فرفعوه به, والسبيل تذكر وتؤنث, وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا[4].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص ويعقوب[5]: ﴿وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٥٥﴾ [الأنعام: ٥٥] لتأنيث السبيل لأن السبيل تذكر وتؤنث, نحو: قل هذه سبيلي[6].

يقص الحق

قراءة نافع وابن كثير وعاصم وأبي جعفر[7]: ﴿يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ﴾ [الأنعام: ٥٧] على جعله من القصص[8].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[9]: ﴿يَقۡضِ ٱلۡحَقَّۖ﴾ [الأنعام: ٥٧] على جعله من القضاء, وأصلها أن يتصل بها ياء لأنه فعل

---

(١) انظر: العنوان ص٩١, النشر ١٦٨٥/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٣٤/١.

(٣) انظر: العنوان ص٩١, النشر ١٦٨٥/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٣٣/١, ٤٣٤.

(٥) انظر: العنوان ص٩١, النشر ١٦٨٥/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٣٤/١.

(٧) انظر: العنوان ص٩١, النشر ١٦٨٥/٥.

(٨) انظر: الكشف ٤٣٤/١.

(٩) انظر: العنوان ص٩١, النشر ١٦٨٥/٥.

مرفوع من القضاء لكن حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها[١].

توفته, استهوته

قراءة حمزة[٢]: ﴿تَوَفّـٰهُ رُسُلُنَا﴾ [الأنعام: ٦١] ﴿كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوٰهُ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ [الأنعام: ٧١] على تذكير الجمع كما قال: وقال نسوة[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة[٤]: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾ [الأنعام: ٦١] ﴿كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ [الأنعام: ٧١] على تأنيث الجمع كما قال: قالت الأعراب[٥].

ينجيكم, ننجيك, ننجي, ننج, لمنجوهم, لننجينه, منجوك, وينجي, تنجيكم

﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم﴾ [الأنعام: ٦٣] ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا﴾ [الأنعام: ٦٤] ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ﴾ [يونس: ٩٢] ﴿ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا﴾ [يونس: ١٠٣] ﴿نُنَجِّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ١٠٣] ﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ﴾ [الحجر: ٥٩] ﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ﴾ [مريم: ٧٢] ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ﴾ [العنكبوت: ٣٢] ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ﴾ [العنكبوت: ٣٣] ﴿وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟﴾ [الزمر: ٦١] ﴿تُنَجِّيكُم﴾ [الصف: ١٠] من نجَّي ينجِّي, وأصل الفعل نجا, ثم يثقل للتعدية بالهمزة وبالتشديد, فالهمزة فيه كالتعدية في تعديته, والتشديد فيه معنى تكرير الفعل على معنى: نجاة بعد نجاة[٦].

﴿قُلْ مَن يُنجِيكُم﴾ [الأنعام: ٦٣] ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنجِيكُم مِّنْهَا﴾ [الأنعام: ٦٤] ﴿فَٱلْيَوْمَ نُنجِيكَ﴾ [يونس:

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٣٤.

(٢) انظر: العنوان ص٩١, النشر ٥/١٦٨٥.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٣٥.

(٤) انظر: العنوان ص٩١, النشر ٥/١٦٨٥.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٣٥.

(٦) انظر: الكشف ١/٤٣٦, موضع يونس ١/٥٢٣, موضع الحجر ٢/٣١, موضع مريم ٢/٩١, موضعا العنكبوت ٢/١٧٩, موضع الصف ٢/٣٢٠.

٩٢] ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ [يونس: ١٠٣] ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ١٠٣] ﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ﴾ [الحجر: ٥٩] ﴿ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ﴾ [مريم: ٧٢] ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ﴾ [العنكبوت: ٣٢] ﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ﴾ [العنكبوت: ٣٣] ﴿وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ﴾ [الزمر: ٦١] ﴿تُنجِيكُم﴾ [الصف: ١٠] من أنجى ينجي[1].

قرأ يعقوب بتخفيفها كلها إلا موضعي الزمر والصف, وافقه في الثاني في الأنعام نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان, ووافقه في الثالث من يونس الكسائي وحفص, ووافقه في الحجر والأول من العنكبوت حمزة والكسائي وخلف العاشر, ووافقه في موضع مريم الكسائي, وفي الثاني من العنكبوت ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وشعبة, وأما موضع الزمر فخففه روح وحده, وشدد الباقون سائرهن, وأما حرف الصف فشدده ابن عامر وخففه الباقون[2].

وخفية

قراءة شعبة[3]: ﴿تَضَرُّعًا وَخِفْيَةً﴾ [الأنعام: ٦٣, الأعراف: ٥٥] **لغتان**[4].

قراءة كل القراء عدا شعبة[5]: ﴿تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الأنعام: ٦٣, الأعراف: ٥٥] **لغتان**[6].

أنجانا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ

---

(١) انظر: الكشف ٤٣٦/١, موضع يونس ٥٢٣/١, موضع الحجر ٣١/٢, موضع مريم ٩١/٢, موضعا العنكبوت ١٧٩/٢, موضع الصف ٣٢٠/٢.

(٢) انظر: النشر ١٦٨٥/٥.

(٣) انظر: العنوان ص٩١, النشر ١٦٨٦/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٣٥/١.

(٥) انظر: العنوان ص٩١, النشر ١٦٨٦/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٣٥/١.

﴿مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ٦٣﴾ [الأنعام: ٦٣] على لفظ الغيبة[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٣]: ﴿لَّئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ٦٣﴾ [الأنعام: ٦٣] على لفظ الخطاب وهو أبلغ في الدعاء والابتهال والسؤال[٤].

ينسينك

قراءة ابن عامر[٥]: ﴿وَإِمَّا يُنَسِّيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ [الأنعام: ٦٨] وهو مثل: أنجا ونجا, يقال: نسيته وأنسيته[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[٧]: ﴿وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ [الأنعام: ٦٨] وهو مثل: أنجا ونجا, يقال: نسيته وأنسيته[٨].

آزر

قراءة يعقوب[٩]: ﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرُ﴾ [الأنعام: ٧٤] على أنه منادى حذف حرف ندائه كقوله: يوسف أعرض, وهذا إنما يتمشى مع دعوى أنه علم, وأما على

=
(١) انظر: العنوان ص٩١, النشر ١٦٨٦/٥.
(٢) انظر: الكشف ٤٣٥/١.
(٣) انظر: العنوان ص٩١, النشر ١٦٨٦/٥.
(٤) انظر: الكشف ٤٣٥/١.
(٥) انظر: العنوان ص٩١, النشر ١٦٨٧/٥.
(٦) انظر: الكشف ٤٣٦/١.
(٧) انظر: العنوان ص٩١, النشر ١٦٨٧/٥.
(٨) انظر: الكشف ٤٣٦/١.
(٩) انظر: النشر ١٦٨٧/٥.

دعوى وصفيته فيضعف لأن حذف حرف النداء يقل فيها كقولهم: افتد مخنوق وصاح شمر[١].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٢]: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾ [الأنعام: ٧٤] على أوجه:
الأول: أنه بدل من أبيه على أنه لقب أبيه, أو على أنه اسم صنم لأنه لما لازم عبادته نبز وصار لقبا له.

الثاني: أنه عطف بيان إن كان آزر لقبا له, أو إن كان آزر اسم صنم لأنه لما لازم عبادته نبز وصار لقبا له.

الثالث: أنه نعت لـ أبيه إن كان صفة بمعنى المخطئ كما قال الزجاج أو المعوج كما قال الفراء أو الشيخ الهرم كما قاله الضحاك.

الرابع: أنه حال من أبيه إن كان صفة بمعنى: وهو في حالة اعوجاج أو خطأ وينسب للزجاج

الخامس: أنه على حذف مضاف أي: لأبيه عابد آزر, ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه, وعليه فـ عابد صفة لأبيه أعرب هذا بإعرابه, أو يكون منصوبا على الذم[٣].

أتحاجوني

قراءة نافع وابن ذكوان وأبي جعفر وهشام بخلفه[٤]: ﴿قَالَ أَتُحَٰٓجُّونِى﴾ [الأنعام: ٨٠]

---

(١) انظر: الدر المصون ٤/٦٩٧.

(٢) انظر: النشر ٥/١٦٨٧.

(٣) انظر: الدر المصون ٤/٦٩٥, ٦٩٦.

(٤) انظر: العنوان ص٩١, النشر ٥/١٦٨٧.

على حذف النون الثانية استخفافا لاجتماع مثلين متحركين وللتضعيف الذي في الفعل في الجيم, ولا يحسن أن يكون المحذوف هو النون الأولى لأنها علم الرفع في الفعل وحذفها علم النصب والجزم, فلو حذفت استخفافا لاشتبه المرفوع بالمجزوم والمنصوب, وأيضا فإن الاستثقال إنما يقع بالتكرير فحذف ما يحدث به الاستثقال أولى من غيره[1].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن ذكوان وأبي جعفر والوجه الثاني لهشام[2]: ﴿قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ [الأنعام: ٨٠] لأن الأصل فيه بنونين, الأولى: علامة الرفع, والثانية: فاصلة بين الفعل والياء, فلما اجتمع مثلان في فعل وذلك ثقيل أدغم إحدى النونين في الأخرى, فوقع التشديد لذلك, ولا بد من مد الواو للمشدد لئلا يلتقي ساكنان الواو وأول المشدد[3].

درجات

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[4]: ﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ﴾ [الأنعام: ٨٣] أوقع الفعل على من لأنه هو المرفوع في الحقيقة وليست الدرجات هي المرفوعة المقصود إليها بالرفع إنما المرفوع صاحبها[5].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر[6]: ﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتِ مَن نَّشَآءُۗ﴾ [الأنعام: ٨٣] أنه أوقع الفعل على درجات وأضاف الدرجات إلى من, لأن الدرجات

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٣٦, ٤٣٧.
(٢) انظر: العنوان ص٩١, النشر ٥/١٦٨٧.
(٣) انظر: الكشف ١/٤٣٦.
(٤) انظر: العنوان ص٩١, النشر ٥/١٦٨٧.
(٥) انظر: الكشف ١/٤٣٧.
(٦) انظر: العنوان ص٩١, النشر ٥/١٦٨٧.

إذا رفعت فصاحبها مرفوع إليها[١].

درجات

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٢]: ﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُۗ ﴾ [يوسف: ٧٦] [٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٤]: ﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتِ مَن نَّشَآءُۗ ﴾ [يوسف: ٧٦] [٥].

واليسع

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٦]: ﴿وَٱلَّيۡسَعَ﴾ [الأنعام: ٨٦، ص: ٤٨] على أن أصل الاسم ليسع نكرة ثم دخلت الألف واللام للتعريف[٧].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٨]: ﴿وَٱلۡيَسَعَ﴾ [الأنعام: ٨٦، ص: ٤٨] على أنه اسم أعجمي، والأسماء الأعجمية مخالفة للعربية في أبنيتها في الأكثر فهو معرفة بغير ألف ولام، فالألف واللام فيه زائدتان فأصله: يسع كـ يزيد ويشكر، إذ لا يتعرف الاسم من وجهين، فلا بد من تقدير زيادة الألف واللام عند حذاق

---

(١) انظر: الكشف ١/ ٤٣٧.

(٢) انظر: العنوان ص٩١، النشر ٥/ ١٦٨٧.

(٣) انظر: الكشف ١/.

(٤) انظر: العنوان ص٩١، النشر ٥/ ١٦٨٧.

(٥) انظر: الكشف ١/.

(٦) انظر: العنوان ص٩١، النشر ٥/ ١٦٨٨.

(٧) انظر: الكشف ١/ ٤٣٨.

(٨) انظر: العنوان ص٩١، النشر ٥/ ١٦٨٨.

النحو, وقيل: إنهما للتعريف كسائر الأسماء[1].

تجعلونها, تبدونها, تخفون

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[2]: ﴿يَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًاۖ﴾ [الأنعام: ٩١] على لفظ الغيبة[3].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[4]: ﴿تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًاۖ﴾ [الأنعام: ٩١] على الخطاب[5].

ولتنذر

قراءة شعبة[6]: ﴿وَلِيُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَاۚ﴾ [الأنعام: ٩٢] عودا على الكتاب فأسند الفعل إليه كما قال: ولينذروا به[7].

قراءة كل القراء عدا شعبة[8]: ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَاۚ﴾ [الأنعام: ٩٢] على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فهو فاعل الإنذار[9].

تقطع بينكم

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٣٨.

(٢) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ٥/١٦٨٨.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٤٠.

(٤) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ٥/١٦٨٨.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٤٠.

(٦) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ٥/١٦٨٨.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٤٠.

(٨) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ٥/١٦٨٨.

(٩) انظر: الكشف ١/٤٤٠.

قراءة نافع وحفص والكسائي وأبي جعفر[1]: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ﴾ [الأنعام: ٩٤] على جعله ظرفا, والتقدير: لقد تقطع وصلكم بينكم ودل على حذف الوصل قوله: وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء, ويجوز: أن يكون بينا اسما لكنه لما كثر استعماله ظرفا منصوبا جرى في إعرابه في حال كونه غير ظرف على ذلك ففتح وهو في موضع رفع وهو مذهب الأخفش[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة ويعقوب وخلف العاشر[3]: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنُكُمۡ﴾ [الأنعام: ٩٤] على جعل البين اسما غير ظرف فأسند الفعل إليه فرفعه به, ويقوي جعل بين اسما دخول حرف الجر عليه في قوله: ومن بيننا وبينك حجاب, ولا يحسن أن يكون مصدرا وترفعه بالفعل لأنه يصير المعنى: لقد تقطع افتراقكم وإذا انقطع افتراقهم لم يفترقوا فيحول المعنى وينقلب المراد, وإنما المعنى: لقد تقطع وصلكم[4].

وجعل الليل

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنًا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانًاۚ﴾ [الأنعام: ٩٦] على نصب الليل بالفعل وعلى حمل جعل على معنى فالق في الموضعين لأنه بمعنى فلق لأنه أمر قد كان, فحمل جعل على المعنى[6].

---

(١) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ١٦٨٨/٥.
(٢) انظر: الكشف ٤٤١/١.
(٣) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ١٦٨٨/٥.
(٤) انظر: الكشف ٤٤٠/١.
(٥) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ١٦٨٨/٥.
(٦) انظر: الكشف ٤٤١/١.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[١]: ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَاعِلُ ٱلَّيْلِ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًاۚ﴾ [الأنعام: ٩٦] على العطف على فاعل الذي قبله وخفض الليل[٢].

فمستقر

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وروح[٣]: ﴿فَمُسْتَقِرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌۗ ﴾ [الأنعام: ٩٨] على أنه اسم غير ظرف على معنى: فمسقر في الأرحام بمعنى: قار في الأرحام لأن قر واستقر لا يتعديان, ورفعه بالابتداء والخبر محذوف أي: فمنكم مستقر, والمستودع هو الإنسان فتعطف اسما على اسم[٤].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وروح[٥]: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌۗ ﴾ [الأنعام: ٩٨] على أنه اسم مكان, ورفعه بالابتداء والخبر محذوف والتقدير: فلكم مستقر أي: مقر أي: مكان تقرون فيه وتسكنون فيه, ويكون مستودع أيضا: اسم مكان على معنى: فلكم استقرار مكان استيداع, فمستقر ليس هو الإنسان إنما هو اسم لمكان الإنسان والمعنى: فلكم مستقر في الأرحام ومستودع في الأصلاب على معنى: استقرار ومكان استيداع[٦].

ثمره

(١) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ٥/١٦٨٨.
(٢) انظر: الكشف ١/٤٤٢.
(٣) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ٥/١٦٨٨.
(٤) انظر: الكشف ١/٤٤٢.
(٥) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ٥/١٦٨٨.
(٦) انظر: الكشف ١/٤٤٢.

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿ثُمُرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩٩, ١٤١, يس: ٣٥] على أنه جمع ثمرة كـ خشبة وخشب, ويجوز أن يكون جمع ثمار كـ حمار وحمر وثمار جمع ثمرة كـ أكمة وإكام فهو جمع الجمع[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿ثَمَرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩٩, ١٤١, يس: ٣٥] على أنه جمع ثمرة كبقرة وبقر ما بين واحده وجمعه الهاء[4].

وخرقوا

قراءة نافع وأبي جعفر[5]: ﴿وَخَرَّقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ ﴾ [الأنعام: ١٠٠] على التكثير, لأن المشركين ادعوا أن الملائكة بنات الله والنصارى ادعت أن المسيح ابن الله واليهود ادعت أن عزيرا ابن الله فكثر ذلك من كفرهم[6].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[7]: ﴿وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ ﴾ [الأنعام: ١٠٠] لأن التخفيف يدل على القليل والكثير[8].

درست

---

(١) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ٥/١٦٨٩.

(٢) انظر: الكشف ١/٤٤٣.

(٣) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ٥/١٦٨٩.

(٤) انظر: الكشف ١/٤٤٣.

(٥) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ٥/١٦٨٩.

(٦) انظر: الكشف ١/٤٤٣.

(٧) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ٥/١٦٨٩.

(٨) انظر: الكشف ١/٤٤٣.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[1]: ﴿وَلِيَقُولُواْ دَارَسْتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥] على معنى: دارست أهل الكتاب ودارسوك, أي: ذاكرتهم وذاكروك[2].

قراءة ابن عامر ويعقوب[3]: ﴿وَلِيَقُولُواْ دَرَسَتْ﴾ [الأنعام: ١٠٥] على إسناد الفعل إلى الآيات فقالوا: عفت وامحت وتقادمت[4].

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[5]: ﴿وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥] على إضافة الفعل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: درس محمد كتب الأولين[6].

عدوا

قراءة يعقوب[7]: ﴿عُدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام:١٠٨] مصدر لعدا بمعنى: ظلم[8].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[9]: ﴿عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٨] مصدر لعدا أيضا[10].

---

(١) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ١٦٨٩/٥.
(٢) انظر: الكشف ٤٤٤/١.
(٣) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ١٦٨٩/٥.
(٤) انظر: الكشف ٤٤٤/١.
(٥) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ١٦٨٩/٥.
(٦) انظر: الكشف ٤٤٤/١.
(٧) انظر: النشر ١٦٨٩/٥.
(٨) انظر: البحر المحيط ٦١١/٤.
(٩) انظر: النشر ١٦٨٩/٥.
(١٠) انظر: البحر المحيط ٦١١/٤.

إنها إذا جاءت

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وخلف العاشر وشعبة بخلفه[1]: ﴿وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ إِنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ﴾ [الأنعام: ١٠٩] على استئناف الكلام, والتقدير: وما يشعركم إيمانهم فالمفعول محذوف ثم استأنف مخبرا عنهم بما علم فيهم فقال: إنها إذا جاءت لا يؤمنون[2].

قراءة نافع وابن عامر وحفص والوجه الثاني لشعبة وحمزة والكسائي وأبي جعفر[3]: ﴿وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ﴾ [الأنعام: ١٠٩] على جعل أن بمنزلة لعل لغة فيها على قول الخليل, ويجوز: أن يعمل فيها يشعركم فيفتح على المفعول به لأن معنى شعرت به دريت, وتكون لا في قوله: لا يؤمنون زائدة, والتقدير: وما يدريكم أيها المؤمنون أن الآية إذا جاءتهم يؤمنون, وهذا المعنى يصح على قراءة من قرأ يؤمنون بالياء, ويكون يشرعكم خطابا للمؤمنين والضمير في يؤمنون للكفار, ومن قرأ تؤمنون فالخطاب في يشعركم للكفار, وما في الآية للاستفهام وفي يشعركم: ضمير ما والمعنى: وأي شيء يدريكم أيها المؤمنون إيمانهم إذا جاءتهم الآية, التقدير: وليس يدريكم الله أنهم لا يؤمنون وهذا متناقض[4].

لا يؤمنون

قراءة ابن عامر وحمزة[5]: ﴿لَا تُؤۡمِنُونَ ۝١٠٩﴾ [الأنعام: ١٠٩] على الخطاب, على الخروج من الغيبة إلى الخطاب على معنى: لعلها إذا جاءتكم الآية التي اقترحتموها لا

---

(١) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ٥/١٦٩٠.

(٢) انظر: الكشف ١/٤٤٥.

(٣) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ٥/١٦٩٠.

(٤) انظر: الكشف ١/٤٤٥.

(٥) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ٥/١٦٩١.

تؤمنون[1].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحمزة[2]: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام: ١٠٩] على الغيب[3].

كل شيء قبلا

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[4]: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قِبَلًا﴾ [الأنعام: ١١١] على أنه بمعنى المواجهة والمعاينة, وعلى هذه العلل يجري مجرى الحرف الذي في الكهف غير أن معنى الكفيل لا يحسن في الكهف[5].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[6]: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ [الأنعام: ١١١] على أنه جمع قبيل كـ: رغيف ورغف, فالمعنى: وحشرنا عليهم كل شيء قبيلا قبيلا, أي: صفا صفا, ويجوز: أن يكون معناه مواجهة أي: يعاينونه ويواجهونه حكى أبو زيد: لقيت فلانا قُبْلا ومقابلة وقبَلا وقُبُلا كله بمعنى المواجهة, ومنه: إن كان قميصه قد من قبل أو تأتي بالله والملائكة قبيلا, ويجوز: أن يكون قبيلا بمعنى كفيلا[7].

منزل

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٤٦.

(٢) انظر: العنوان ص٩٢, النشر ٥/١٦٩١.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٤٦.

(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٦٠, النشر ٥/١٦٩١.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٤٧.

(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٦٠, النشر ٥/١٦٩١.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٤٦, ٤٤٧.

قراءة ابن عامر وحفص[1]: ﴿مُنَزَّلُ مِّن رَّبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٤] على أنه من نزَّل وفي التشديد معنى التكرير[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحفص[3]: ﴿مُنزَلُ مِّن رَّبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٤] على أنه من أنزل[4].

كلمت

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[5]: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٥] على التوحيد, لأن الواحد في مثل هذا يدل على الجمع[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر[7]: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٥] على الجمع لكثرة الكلمات من وعد ووعيد وثواب وعقاب[8].

كلمت

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[9]: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [يونس: ٣٣, ٩٦,

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٢, النشر ١٦٩١/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٤٨/١.

(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٢, النشر ١٦٩١/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٤٨/١.

(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦١, النشر ١٦٩١/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٤٨/١.

(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦١, النشر ١٦٩١/٥.

(٨) انظر: الكشف ٤٤٨/١.

(٩) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦١, النشر ١٦٩١/٥.

غافر: ٦] [١].

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[٢]: ﴿كَلِمَٰتُ رَبِّكَ﴾ [يونس: ٣٣, ٩٦, غافر: ٦] [٣].

فصل لكم

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب[٤]: ﴿وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم﴾ [الأنعام: ١١٩] على إضافة الفعل إلى الله[٥].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وخلف العاشر[٦]: ﴿وَقَدۡ فُصِّلَ لَكُم﴾ [الأنعام: ١١٩] على بناء الفعل لما لم يسم فاعله[٧].

حرم عليكم

قراءة نافع وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٨]: ﴿مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ﴾ [الأنعام: ١١٩] على إضافة الفعل إلى الله[٩].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٤٧, ٤٤٨.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦١, النشر ٥/١٦٩١.
(٣) انظر: الكشف ١/٤٤٧, ٤٤٨.
(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٣, النشر ٥/١٦٩١.
(٥) انظر: الكشف ١/٤٤٨.
(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٣, النشر ٥/١٦٩١.
(٧) انظر: الكشف ١/٤٤٨.
(٨) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٢, النشر ٥/١٦٩١.
(٩) انظر: الكشف ١/٤٤٨.

العاشر[١]: ﴿مَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩] على بناء الفعل لما لم يسم فاعله[٢].

ليضلون, ليضلوا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٣]: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١١٩] ﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ﴾ [يونس: ٨٨] على أنه فعل رباعي متعدي إلى مفعول محذوف, والمعنى: ليضلون الناس, فهو أبلغ في ذمهم لأنهم لا يضلون الناس إلا وهم ضالون في أنفسهم[٤].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٥]: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيَضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١١٩] ﴿رَبَّنَا لِيَضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ﴾ [يونس: ٨٨] على أنه فعل ثلاثي غير متعد من ضل يضل, لا يدل على إضلاله غيره فلا يتعدى ألبتة لأنه ثلاثي[٦].

رسالته

قراءة ابن كثير وحفص[٧]: ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ [الأنعام: ١٢٤] بفتح التاء لأنه مفعول به[٨].

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٢, النشر ١٦٩١/٥.
(٢) انظر: الكشف ٤٤٨/١.
(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٣, النشر ١٦٩٢/٥.
(٤) انظر: الكشف ٤٤٩/١.
(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٣, النشر ١٦٩٢/٥.
(٦) انظر: الكشف ٤٤٩/١.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٤, النشر ١٦٩٢/٥.
(٨) انظر: الكشف ٤٤٩/١.

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وحفص[1]: ﴿ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتِهِۦۗ﴾ [الأنعام: ١٢٤] على الجمع[2].

ضيقا

قراءة ابن كثير[3]: ﴿ضَيۡقًا﴾ [الأنعام: ١٢٥، الفرقان: ١٣] على حذف إحدى الياءين استخفافا واستثقالا لياء مشددة مكسورة، والمحذوفة هي الثانية لأن بها وقع الاستثقال وأنها قد غيرت فهو بمنزلة ميت[4].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[5]: ﴿ضَيِّقًا﴾ [الأنعام: ١٢٥، الفرقان: ١٣] على الأصل كـ ميت، وأصله ياءان أدغمت الأولى في الثانية، فالأولى زائدة والثانية عين الفعل لأنه من ضاق يضيق مثل كال يكيل[6].

حرجا

قراءة نافع وشعبة وأبي جعفر[7]: ﴿حَرِجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] على أنه اسم فاعل كـ فرق وحذر[8].

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٦٤، النشر ٥/١٦٩٢.
(٢) انظر: الكشف ١/٤٤٩.
(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٦٤، النشر ٥/١٦٩٢.
(٤) انظر: الكشف ١/٤٥٠.
(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٦٤، النشر ٥/١٦٩٢.
(٦) انظر: الكشف ١/٤٥٠.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٦٥، النشر ٥/١٦٩٢.
(٨) انظر: الكشف ١/٤٥٠.

قراءة كل القراء عدا نافع وشعبة وأبي جعفر[١]: ﴿حَرَجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] على أنه مصدر وصف به كـ دنف وقمن، وقيل: هو جمع حَرْجة وهو ما التف من الشجر[٢].

يصعد

قراءة ابن كثير[٣]: ﴿كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥] من الصعود وهو الطلوع[٤].

قراءة شعبة[٥]: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّاعَدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥] من تصاعد ثم أدغمت التاء في الصاد وأصله يتصاعد فهو مثل الأول غير أنه فيه معنى فعل شيء بعد شيء وذلك أثقل على فاعله فهو بمعنى يتعاطى معناه: يريد أن يفعل ما لا يطيقه[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وشعبة[٧]: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥] كالذي قبله معناه: يتكلف ما لا يطيق شيئا بعد شيء كقولك: يتجرع ويتفرق[٨].

يحشرهم

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٥، النشر ١٦٩٢/٥.
(٢) انظر: الكشف ٤٥٠/١.
(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٦، النشر ١٦٩٢/٥.
(٤) انظر: الكشف ٤٥١/١.
(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٦، النشر ١٦٩٢/٥.
(٦) انظر: الكشف ٤٥١/١.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٦، النشر ١٦٩٢/٥.
(٨) انظر: الكشف ٤٥١/١.

قراءة حفص وروح[1]: ﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا﴾ [الأنعام: ١٢٨] على الغيب[2].

قراءة كل القراء عدا حفص وروح[3]: ﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا﴾ [الأنعام: ١٢٨] على إخبار الله عن نفسه[4].

يحشرهم

قراءة حفص[5]: ﴿وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ﴾ [يونس: ٤٥] على الغيب[6].

قراءة كل القراء عدا حفص[7]: ﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ﴾ [يونس: ٤٥] على إخبار الله جل وعلا عن نفسه[8].

يعملون

قراءة ابن عامر[9]: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٣٢﴾ [الأنعام: ١٣٢] على الخطاب الذي بعده[10].

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٧, النشر ١٦٩٢/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٥١/١.

(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٧, النشر ١٦٩٢/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٥٢/١.

(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٧, النشر ١٦٩٢/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٥١/١.

(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٧, النشر ١٦٩٢/٥.

(٨) انظر: الكشف ٤٥٢/١.

(٩) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٨, النشر ١٦٩٣/٥.

(١٠) انظر: الكشف ٤٥٢/١.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[1]: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٢﴾﴾ [الأنعام: ١٣٢] على الغيبة التي قبله[2].

يعملون

قراءة ابن عامر ونافع وحفص وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٢﴾﴾ [هود: ١٢٣، النمل: ٩٣] حملا على لفظ الغيبة التي قبله, وفيه معنى التهدد والوعيد للكفار والتقدير: وما ربك يا محمد بغافل عما يعمل هؤلاء الذين لا يؤمنون[4].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٣٢﴾﴾ [هود: ١٢٣، النمل: ٩٣] على الخطاب للنبي وأصحابه, والتقدير: قل يا محمد وما ربي بغافل عما تعملون[6].

مكانتكم

قراءة شعبة[7]: ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَامِلٌۖ﴾ [الأنعام: ١٣٥] على أنه جمع مكانة, فلما كانوا على أحوال مختلفة من أمر دنياهم جمع لاختلاف الأنواع وهو مصدر

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٨, النشر ١٦٩٣/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٥٢/١.

(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٨, النشر ١٦٩٣/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥٣٨/١.

(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٨, النشر ١٦٩٣/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥٣٨/١.

(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٩, النشر ١٦٩٣/٥.

فالمعنى: اعملوا على أحوالكم التي أنتم عليها[1].

قراءة كل القراء عدا شعبة[2]: ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ﴾ [الأنعام: ١٣٥] على التوحيد لأنه مصدر يدل على القليل والكثير من صنفه من غير جمع ولا تثنية, وأصل المصدر أن لا يثنى ولا يجمع لأنه فائدته فائدة الفعل, فكما لا يجوز يجمع الفعل كذلك لا يجمع المصدر, إلا أن تختلف أنواعه فيشابه المفعول فيجوز جمعه, والمعنى: عملوا على حالكم وأمركم في دنياكم[3].

تكون له

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥, القصص: ٣٧] لأنه فرق بين المؤنث وفعله ولأن العاقبة تأنيثها غير حقيقي, ولأنها لا ذكر لها من لفظها[5].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥, القصص: ٣٧] على تأنيث لفظ العاقبة, وهو الأصل[7].

بزعمهم

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٥٢.

(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٩, النشر ٥/١٦٩٣.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٥٢, ٤٥٣.

(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٨, النشر ٥/١٦٩٣.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٥٣.

(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٨, النشر ٥/١٦٩٣.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٥٣.

قراءة الكسائي[١]: ﴿فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزُعۡمِهِمۡ ﴾ [الأنعام: ١٣٦, ١٣٨] لغتان, وقيل: من فتح جعله مصدرا ومن ضمه جعله اسما كالنصب والنصب[٢].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[٣]: ﴿فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعۡمِهِمۡ ﴾ [الأنعام: ١٣٦, ١٣٨] لغتان, وقيل: من فتح جعله مصدرا ومن ضمه جعله اسما كالنصب والنصب[٤].

زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم

قراءة ابن عامر[٥]: ﴿وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِكَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ قَتۡلُ أَوۡلَٰدَهُمۡ شُرَكَآئِهِمۡ﴾ [الأنعام: ١٣٧] زين على ما لم يسم فاعله وقتل نائب فاعل وأولادهم أعمل فيه القتل, وشركاؤهم على إضافة القتل إليهم لأنه الفاعلون فأضاف الفعل إلى فاعله على ما يجب في الأصل لكنه فرق بين المضاف والمضاف إليه, فقدم المفعول وتركه منصوبا على حاله إذ كان متأخرا في المعنى وأخر المضاف وتركه مخفوضا على حاله إذ كان متقدما بعد القتل, وضعفها مكي[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[٧]: ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ قَتۡلَ أَوۡلَٰدِهِمۡ شُرَكَآؤُهُمۡ﴾ [الأنعام: ١٣٧] زين على ما سمي فاعله وقتل منصوب بزين وخفض الأولاد لإضافة قتل إليهم وأضافوه إلى المفعول ورفعوا الشركاء بفعلهم التزيين فهو الأصل, والمصدر يضاف إلى المفعول به أو إلى الفاعل وأصله أن يضاف إلى الفاعل

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٩, النشر ١٦٩٣/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٥٣/١.

(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٦٩, النشر ١٦٩٣/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٥٣/١.

(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٠, النشر ١٦٩٣/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٥٣/١, ٤٥٤.

(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٠, النشر ١٦٩٣/٥.

لأنه هو أحدثه, ولا يحسن أن يرتفع الشركاء بالقتل لأنه يبقى زين بغير فاعل والشركاء ليسوا قاتلين إنما هو مزينون إنما القاتلون المشركون فالمعنى: قتلهم أولادهم ثم حذف المضاف إليه وهو الفاعل وأقيم الأولاد وهم مفعول بهم مقام الفاعل نحو: لا يسأم الإنسان من دعءا الخير أي من دعاءه الخير, فالهاء فاعلة الدعاء فحذفت وأقيم الخير مقامها فخفض بالإضافة[1].

يكن ميتة

قراءة شعبة[2]: ﴿وَإِن تَكُن مَّيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩] على تأنيث الفعل لتأنيث معنى: ما لأنها هي الميتة في المعنى, فـ ما في المعنى مؤنثة, ألا ترى أن الخبر عنها مؤنث في قوله: خالصة, فلما كانت كانت تدخل على الابتداء والخبر وهو الابتداء أنث الفعل حملا على معنى ما وصير ما في كان اسم كان وميتة خبرها[3].

قراءة ابن عامر بخلف عن هشام[4]: ﴿وَإِن تَكُن مَّيْتَةٌ﴾ [الأنعام: ١٣٩] أنث لفظ الميتة وجعل كان بمعنى حدث ووقع تامة لا تحتاج إلى خبر فرفع ميت بفعلها[5].

قراءة أبي جعفر[6]: ﴿وَإِن تَكُن مَّيِّتَةٌ﴾ [الأنعام: ١٣٩] [7].

قراءة نافع وأبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[8]:

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٥٤.

(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٥, النشر ٥/١٦٩٨.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٥٥.

(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٥, النشر ٥/١٦٩٨.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٥٤, ٤٥٥.

(٦) انظر: النشر ٥/١٦٩٨.

(٧) انظر: .

(٨) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٥, النشر ٥/١٦٩٨.

﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩] على تذكير الفعل لتذكير ما في قوله: ما في بطون لأ، الفعل لـ ما وجعل كان ناقصة تحتاج إلى خبر فأضمر فيها اسمها وهو ضمير ما في قوله: ما في بطون ونصب ميتة على خبر كان, والتقدير: وإن يكن ما في بطون الأنعام ميتة فهم في أكله شركاء[1].

قراءة ابن كثير والوجه الثاني لهشام[2]: ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةٌ﴾ [الأنعام: ١٣٩] على تذكير الفعل لأن تأنيث الميتة غير حقيقي وجعل كان تامة غير محاجة إلى خبر بمعنى حدث ووقع[3].

حصاده

قراءة أبي عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب[4]: ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٤١] لغتان مشهورتان, والكسر عند سيبويه هو الأصل[5].

قراءة نافع وابن كثير وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[6]: ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حِصَادِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٤١] لغتان مشهورتان[7].

المعز

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٥٥.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٥, النشر ٥/١٦٩٨.
(٣) انظر: الكشف ١/٤٥٥.
(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٥, النشر ٥/١٦٩٨.
(٥) انظر: الكشف ١/٤٥٦.
(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٦, النشر ٥/١٦٩٨.
(٧) انظر: الكشف ١/٤٥٦.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر بخلف عن هشام ويعقوب[1]: ﴿وَمِنَ ٱلۡمَعَزِ ٱثۡنَيۡنِۗ﴾ [الأنعام: ١٤٣] لغتان في جمع ماعز, وقيل: من فتح جعله جمع ماعز كحارس وحرس, وخادم وخدم, كما أن الضأن جمع ضائن, ومن أسكن جعله جمع ماعز أيضا كصاحب وصحب, فهو عند سيبويه اسم للجمع يصغر على لفظه, وهو عند الأخفش جمع يرده في التصغير إلى واحده ثم يجمعه, لأن فاعل يأتي جمعه على فعل وفعل[2].

قراءة نافع وهشام بخلفه وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[3]: ﴿وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ ﴾ [الأنعام: ١٤٣] لغتان في جمع ماعز, وقيل: من فتح جعله جمع ماعز كحارس وحرس, وخادم وخدم, كما أن الضأن جمع ضائن, ومن أسكن جعله جمع ماعز أيضا كصاحب وصحب, فهو عند سيبويه اسم للجمع يصغر على لفظه, وهو عند الأخفش جمع يرده في التصغير إلى واحده ثم يجمعه, لأن فاعل يأتي جمعه على فعل وفعل[4].

يكون ميتة

قراءة ابن كثير وحمزة[5]: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن تَكُونَ مَيۡتَةً﴾ [الأنعام: ١٤٥] القراءة بالتاء حملا على المعنى لأن المحرم لا بد أن يكون عينا أو نفسا أو جثة وهذه كلها مؤنثة, وفي كان اسمها وهو العين أو النفس أو

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٦, النشر ١٦٩٨/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٥٦/١.

(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٦, النشر ١٦٩٨/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٥٦/١.

(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٦, النشر ١٦٩٩/٥.

الجثة وميتة الخبر[١].

قراءة ابن عامر[٢]: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن تَكُونَ مَيۡتَةٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥] القراءة بالرفع: على جعل كان بمعنى حدث ووقع تامة لا تحتاج إلى خبر فرفع ميتة بـكان وحمل التأنيث على لفظ ميتة[٣].

قراءة أبي جعفر[٤]: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَا أُوحِىَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطۡعَمُهُۥ إِلَّآ أَن تَكُونَ مَيِّتَةٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥] [٥].

قراءة نافع وأبي عمرو وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف[٦]: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِىَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً﴾ [الأنعام: ١٤٥] القراءة بالياء حملا على اللفظ لأن لا أجد يدل على نفي الموجود والتقدير: إلا أن يكون الموجود ميتة، النصب على إضمار اسم كان لتقدم ما يدل عليه ونصب ميتة على الخبر[٧].

تذكرون

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف[٨]: ﴿لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ١٥٢﴾ [أول مواضعها الأنعام:

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٥٦، ٤٥٧

(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٦، النشر ٥/١٦٩٩.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٥٦، ٤٥٧.

(٤) انظر: النشر ٥/١٦٩٩.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٥٦، ٤٥٧.

(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٦، النشر ٥/١٦٩٩.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٥٦، ٤٥٧.

(٨) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٧، النشر ٥/١٦٩٩.

152] على حذف إحدى التاءين استخفافا لأن أصله تتذكرون[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[2]: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَّكَّرُونَ ١٥٢﴾ [أول مواضعها الأنعام: ١٥٢] على إدغام التاء الثانية في الذال, وفي التشديد معنى تكرير التذكر كأنه تذكر بعد تذكر ليتفهم من خوطب بذلك[3].

وأن هذا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿وَإِنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ﴾ [الأنعام: ١٥٣] على أنها مبتدأة مستأنفة, فالفاء على هذا عاطفة جملة على جملة بخلافها في القراءة الأولى[5].

قراءة ابن عامر ويعقوب[6]: ﴿وَأَنۡ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ﴾ [الأنعام: ١٥٣] على جعلها أن المخففة من الثقيلة وفتحها على إضمار اللام, ويكون هذا في قراءة من خفف أن في موضع رفع بالابتداء ومع أن ضمير القصة وعلى هذه الشريطة تخفيفة المفتوحة بخلاف تخفيف المكسورة التي تضمر معها الهاء وهي اسمها[7].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وأبي جعفر[8]: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ﴾ [الأنعام: ١٥٣] على إضمار اللام فأن في موضع نصب لحذف الخافض,

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٥٧.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٧, النشر ٥/١٦٩٩.
(٣) انظر: الكشف ١/٤٥٧.
(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٧, النشر ٥/١٦٩٩.
(٥) انظر: الكشف ١/٤٥٧.
(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٧, النشر ٥/١٦٩٩.
(٧) انظر: الكشف ١/٤٥٧, ٤٥٨.
(٨) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٧, النشر ٥/١٦٩٩.

والتقدير: ولأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه أي: اتبعوه لأنه مستقيم, والفاء في فاتبعوه بمنزلتها في قولك: بزيد فامرر[١].

تأتيهم

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٢]: ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الأنعام: ١٥٨, النحل: ٣٣] على تذكير معنى الملائكة[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]: ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [الأنعام: ١٥٨, النحل: ٣٣] على تذكير لفظ الملائكة وهو في العلة مثل فنادته الملائكة[٥].

فرقوا

قراءة حمزة والكسائي[٦]: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَٰرَقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعَا﴾ [الأنعام: ١٥٩] من المفارقة والفراق على معنى أنهم تركوا دينهم وفارقوه[٧].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[٨]: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعَا﴾ [الأنعام: ١٥٩] من التفريق على معنى: أنهم فرقوه فآمنوا ببعض وكفروا ببعض ففرقوا

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٥٧.

(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٨, النشر ٥/١٦٩٩.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٥٨.

(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٨, النشر ٥/١٦٩٩.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٥٨.

(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٨, النشر ٥/١٧٠٠.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٥٨.

(٨) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٨, النشر ٥/١٧٠٠.

إيمانهم ودينهم[١].

عشر أمثالها

قراءة يعقوب[٢]: ﴿فَلَهُۥ عَشْرٌ أَمْثَالُهَاۖ﴾ [الأنعام: ١٦٠] على أنه صفة لعشر أي: فله عشر حسنات أمثال تلك الحسنة وهذه القراءة سالمة من تلك التآويل المذكورة في القراءة المشهورة[٣].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٤]: ﴿فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَاۖ﴾ [الأنعام: ١٦٠] ذكر العدد والمعدود مذكر لأوجه منها:

الأول: أن الإضافة لها تأثير كما تقدم, فاكتسب المذكر من المؤثث التأنيث فأعطي حكم المؤنث من سقوط التاء من عدده, ولذلك يؤنث فعله حالة إضافته لمؤنث نحو: تلتقطه بعض السيارة.

الثاني: أن المذكر عبارة عن مؤنث, فروعي المراد دون اللفظ.

الثالث: أنه راعى الموصوف المحذوف, والتقدير: فله عشر حسنات أمثالها ثم حذف الموصوف وأقام صفته مقامه تاركا العدد على حاله[٥].

وهذا ضد قوله: فله عشر أمثالها فأنث العدد والأمثال مذكر وكان حقه عشرة أمثالها فإنما أنث لأن الأمثال في المعنى الحسنات, فحمل الحسنات على

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٥٨.

(٢) انظر: النشر ٥/١٧٠٠.

(٣) انظر: الدر المصون ٥/٢٣٨.

(٤) انظر: النشر ٥/١٧٠٠.

(٥) انظر: الدر المصون ٥/٢٣٦, ٢٣٧.

معنى الأمثال لا على لفظها[١].

قال مكي: وأتى الفعل بلفظ التأنيث حملا على المعنى لأن المثقال بمعنى المظلمة أو السيئة أو الحسنة فأنث على المعنى كما قال: فله عشر أمثالها فأنث على معنى الأمثال لأنها حسنات في المعنى وقيل التقدير: فله عشر حسنات أمثالها ولو حمل على اللفظ لقيل: فله عشرة أمثالها لأن لفظ الأمثال مذكر وكذلك إن تك مثقال في قراءة من رفع حمل معنى التأنيث على المعنى[٢].

دينا قيما

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٣]: ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ [الأنعام: ١٦١] على أنه مصدر كالشبع, وكان القياس ألا يعله كما لم يعل عوض وحول, فعلته خارجة عن القياس وأصل الياء فيه واو, وقد فعلوا ذلك في ثيرة وجياد جمع ثور وجواد فأعلوا[٤].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[٥]: ﴿دِينًا قَيِّمًا﴾ [الأنعام: ١٦١] على أنه صفة للدين وهو فيعل من قام بالأمر فأصله: قيوم ثم أدغمت الياء في الواو كـ ميت[٦].

---

(١) انظر: الكشف ٤٩٤/١, ٤٩٥.

(٢) انظر: الكشف ١٨٨/٢.

(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٩, النشر ١٧٠٠/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٥٩/١.

(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٧٩, النشر ١٧٠٠/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٥٩/١.

سورة الأعراف

تذكرون

قراءة ابن عامر[١]: ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣] على الغيب, أي: قليلا يا محمد ما يتذكر هؤلاء[٢].

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٣]: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣] على الخطاب[٤].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٥]: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣] سبق[٦].

تخرجون

﴿تُخْرَجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥, الروم: ١٩, الزخرف: ١١] ﴿لَا يُخْرَجُونَ﴾ [الجاثية: ٣٥] على البناء لما لم يسم فاعله, لأنهم لا يَخرجون حتى يُخرجوا[٧].

﴿تَخْرُجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥, الروم: ١٩, الزخرف: ١١] ﴿لَا يَخْرُجُونَ﴾ [الجاثية: ٣٥] على إضافة الفعل

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨١, النشر ٥/١٧٠١.

(٢) انظر: الكشف ١/٤٦٠.

(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨١, النشر ٥/١٧٠١.

(٤) انظر: الكشف ١/٤٦٠.

(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨١, النشر ٥/١٧٠١.

(٦) انظر: الكشف ١/.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٦٠.

إليهم لأنهم إذا أخرجوا خرجوا فهم مفعولون فاعلون في المعنى[1].

قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح حرف المضارعة وضم الراء في الأربعة, وافقهم يعقوب وابن ذكوان في الأعراف, ووافقهم ابن ذكوان في الزخرف واختلف عنه في حرف الروم[2].

ولباس التقوى

قراءة نافع وابن عامر والكسائي وأبي جعفر[3]: ﴿قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِى سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف:٢٦] عطفا على لباسا, وقوله: ذلك خير ابتداء وخبر[4].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر[5]: ﴿قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِى سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦] على الاستئناف فرفع بالابتداء وجعل ذلك صفة له أو بدلا منه أو عطف بيان, وخير خبر للباس, والمعنى: ولباس التقوى خير لصاحبه عند الله[6].

خالصة يوم القيامة

قراءة نافع[7]: ﴿قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الأعراف: ٣٢]

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٦٠.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٢, النشر ١٧٠١/٥.
(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٣, النشر ١٧٠٣/٥.
(٤) انظر: الكشف ١/٤٦١.
(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٣, النشر ١٧٠٣/٥.
(٦) انظر: الكشف ١/٤٦١.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٤, النشر ١٧٠٣/٥.

على أن خالصة خبر لـ هي تبيينا للخلوص أو خبرا بعد خبر[1].

قراءة كل القراء عدا نافع[2]: ﴿قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةَ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الأعراف: ٣٢] على أن خاصلة حال من المضمر في قوله: للذين آمنوا لأنه خبر هي, فالظرف إذا كان خبرا لمبتدأ أو نعتا لنكرة أو حالا من معرفة ففيه ضمير مرفوع يعود على المخبر عنه أو على الموصوف أو على صاحب الحال[3].

لا تعلمون

قراءة شعبة[4]: ﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَـٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ۝٣٨﴾ [الأعراف: ٣٨] على الغيب[5].

قراءة كل القراء عدا شعبة[6]: ﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَـٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ۝٣٨﴾ [الأعراف: ٣٨] على الخطاب[7].

لا تفتح

قراءة أبي عمرو[8]: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: ٤٠] على تأنيث لفظ الأبواب[9].

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٦١.

(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٤, النشر ٥/١٧٠٣.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٦٢.

(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٤, النشر ٥/١٧٠٣.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٦٢.

(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٤, النشر ٥/١٧٠٣.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٦٢.

(٨) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٥, النشر ٥/١٧٠٣.

(٩) انظر: الكشف ١/٤٦٢.

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿لَا يُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: ٤٠] لأن تأنيث الأبواب غير حقيقي, ولأنه فرق بين المؤنث وفعله, والتخفيف على معنى أن التخفيف يقع للمرة ووالأكثر[2].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: ٤٠] على معنى التكرير والتكثير مرة بعد مرة[4].

وما كنا لنهتدي

قراءة ابن عامر[5]: ﴿وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا مَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣] استغنى عن حرف العطف لاتصال الجملة الثانية بالأولى فالمعنى[6].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[7]: ﴿وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣] لعطف الجملة على الجملة, وفيه تأكيد ارتباط الجملة الثانية بالأولى[8].

نعم

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٤, النشر ١٧٠٣/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٦٢/١.

(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٥, النشر ١٧٠٣/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٦٢/١.

(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٥, النشر ١٧٠٤/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٦٤/١.

(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٥, النشر ١٧٠٤/٥.

(٨) انظر: الكشف ٤٦٤/١.

قراءة الكسائي[1]: ﴿نَعِمْ﴾ [الأعراف:٤٤, ١١٤, الشعراء: ٤٢, الصافات: ١٨] **لغتان**, وكأن من كسر العين أراد أن يفرق بين نعم الذي هو جواب وبين نعم الذي هو اسم للإبل والبقر والغنم[2].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[3]: ﴿نَعَمْ﴾ [الأعراف:٤٤, ١١٤, الشعراء: ٤٢, الصافات: ١٨] **لغتان**[4].

أن لعنة الله

قراءة نافع وأبي عمرو وعاصم ويعقوب وقنبل بخلفه[5]: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٤٤﴾ [الأعراف: ٤٤] رفع لعنة على الابتداء, وأن الثقيلة خففت فنقص لفظها عن شبه الفعل فلم تعمل في اللفظ وعملت في المعنى فرجع ما بعدها إلى أصله وهو الابتداء, ومع أن إضمار القصة بخلاف المكسورة المشددة, لـ أن المفتوحة اسم يحتاج إلى صلة, فأضمر بعدا ما يكون هو الابتداء والخبر في المعنى وهو القصة والحديث, والمكسورة حرف لا يقتضي صلة فلم يضمر بعدها ما يكون هو الابتداء والخبر في المعنى, وإنما يضمر مع المكسورة الهاء وهو اسم مفرد, وما بعد المفتوحة من الابتداء والخبر هو خبرها, وكذلك ما بعد المكسورة المخففة إلا أن خبر المفتوحة هو اسمها في المعنى لأن الجملة هي للقصة المضمرة مع المفتوحة والحديث المضمر, وليس كذلك الجملة بعد إن المخففة المكسورة, ليست الجملة التي هي الخبر هي الهاء المضمرة مع المكسورة فاعرف الفرق بينهما

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٥, النشر ١٧٠٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٦٢/١, ٤٦٣.

(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٥, النشر ١٧٠٤/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٦٢/١, ٤٦٣.

(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٦, النشر ١٧٠٤/٥.

فإنه مشكل معدوم تفسيره[١].

قراءة البزي وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر والوجه الثاني لقنبل[٢]: ﴿فَأَذَّن مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَنَّ لَّعۡنَةَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤﴾ [الأعراف: ٤٤] على الأصل[٣].

يغشي الليل

قراءة شعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٤]: ﴿يُغَشِّى ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ﴾ [الأعراف: ٥٤, الرعد: ٣] من غشَّى نحو: فغشاها ما غشى, وفي التشديد معنى التكرير والتكثير[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر[٦]: ﴿يُغۡشِى ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ﴾ [الأعراف: ٥٤, الرعد: ٣] من أغشى نحو: فأغشيناهم فهم لا يبصرون[٧].

والشمس والقمر والنجوم مسخرات

قراءة ابن عامر[٨]: ﴿وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمۡرِهِۦٓۗ﴾ [الأعراف: ٥٤] على استئناف الكلام وقطعه مما قبله فرفع بالابتداء وعطف بعض الأسماء على

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٦٣, ٤٦٤.

(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٨٦, النشر ٥/١٧٠٤.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٦٣.

(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٨٧, النشر ٥/١٧٠٥.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٦٤, ٤٦٥.

(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٨٧, النشر ٥/١٧٠٥.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٦٥.

(٨) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٨٧, النشر ٥/١٧٠٥.

بعض وجعل مسخرات خبرا للابتداء[1].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[2]: ﴿وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ﴾ [الأعراف: ٥٤] على العطف على المنصوب بـ خلق, ومسخرات حال, والتاء مكسورة حال النصب على الأصول[3].

بشرا

قراءة عاصم[4]: ﴿بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ﴾ [الأعراف: ٥٧, الفرقان: ٤٨, النمل: ٦٣] على أنه جمع بشير, إذ الرياح تبشر بالمطر, وأصل الشين الضم ولكن أسكنت تخفيفا كرسول ورسل[5].

قراءة ابن عامر[6]: ﴿نُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ﴾ [الأعراف: ٥٧, الفرقان: ٤٨, النمل: ٦٣] على إسكان الشين استخفافا كرسول ورسل وكتاب وكتب والضم هو الأصل في ذلك كله[7].

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[8]: ﴿نَشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ﴾ [الأعراف: ٥٧, الفرقان: ٤٨, النمل: ٦٣] على أنه مصدر وأعمل فيه معنى ما قبله كأنه قال: وهو الذي نشر الرياح نشرا لأن يرسل الرياح يدل على نشرها, ويجوز أن يكون مصدرا في موضع الحال من الرياح كأنه قال: يرسل الرياح محيية للأرض كما تقول: أتانا ركضا أي: راكضا,

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٦٥.

(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٧, النشر ٥/١٧٠٥.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٦٥.

(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٩, النشر ٥/١٧٠٥.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٦٦.

(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٨, النشر ٥/١٧٠٥.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٦٦.

(٨) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٩, النشر ٥/١٧٠٥.

ويجوز أن يكون المصدر يراد به المفعول كقولهم: هذا درهم ضرب الأمير أي: مضروبه وكقوله: هذا خلق الله أي: مخلوقه، فيكون المعنى: يرسل الرياح منشرة أي: محياة ويكون نشرا بمعنى إنشارا قد حذفت منه الزوائد[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[2]: ﴿نُشُرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾ [الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣] على أنه جمع: نشور ونشور بمعنى ناشر كطهور بمعنى طاهر، فجعل الريح ناشرة للأرض أي: محيية لها إذ تأتى بالمطر الذي يكون النبات به، ويجوز أن يكون نشور بمعنى منشور كركوب بمعنى مركوب وحلوب بمعنى محلوب، فأنه الله أحيا الرياح لتأتي بين يدي رحمته فهي ريح منشورة أي: محياة، ويجوز أن يكون نشرا جمع ناشر كشاهد وشهد وقاتل وقتل أي أن الرياح ناشرة أي: محيية للأرض[3].

لا يخرج

قراءة ابن وردان بخلفه[4]: ﴿وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يُخْرِجُ﴾ [الأعراف: ٥٨] [5].

قراءة كل القراء والوجه الثاني لابن وردان[6]: ﴿وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ﴾ [الأعراف: ٥٨] الفاعل في لا يخرج عائد على الذي خبث، وقد قلنا إنه صفة لموصوف محذوف والبلد لا يخرج فيكون على حذف مضاف: أي: ونبات الذي خبث أو من الثاني أي:

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٦٦.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم٦٨٨، النشر ٥/١٧٠٥.
(٣) انظر: الكشف ١/٤٦٥، ٤٦٦.
(٤) انظر: النشر ٥/١٧٠٦، وهذا الانفراد لابن وردان من طريق الدرة لا من طريق الطيبة.
(٥) انظر: الكشف ١/.
(٦) انظر: النشر ٥/١٧٠٦.

لا يخرج نباته[1].

إلا نكدا

قراءة أبي جعفر[2]: ﴿إِلَّا نَكَدًاۚ﴾ [الأعراف: ٥٨] على أنه مصدر نعت لمصدر محذوف أي: إلا خروجا نكدا[3], أو ذا نكد[4].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[5]: ﴿إِلَّا نَكِدًاۚ ﴾ [الأعراف: ٥٨] أي: عسرا مبطئا, اسم فاعل يقال: نكد ينكد نكدا بالفتح فهو نكد بالكسر[6].

من إله غيره

قراءة الكسائي وأبي جعفر[7]: ﴿ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِهِۦٓ ﴾ [الأعراف: ٥٩, ٦٥, ٧٣, ٨٥, هود: ٥٠, ٦١, ٨٤, المؤمنون: ٢٣, ٣٢] على أنه صفة لـ إله وخالق على اللفظ[8].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر والكسائي[9]: ﴿ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾ [الأعراف: ٥٩, ٦٥, ٧٣, ٨٥, هود: ٥٠, ٦١, ٨٤, المؤمنون: ٢٣, ٣٢] على أنه بدلا من إله وخالق على الموضع, ويجوز أن يكون غير صفة لـ إله وخالق على الموضع, وإله وخالق في موضع

---

(١) انظر: البحر المحيط ٥/٨٠.
(٢) انظر: النشر ٥/١٧٠٦.
(٣) انظر: الدر المصون ٥/٣٥٢.
(٤) انظر: الكشاف ٢/١١٢, البحر المحيط ٥/٨٠.
(٥) انظر: النشر ٥/١٧٠٦.
(٦) انظر: الكشاف ٢/١١٢, الدر المصون ٥/٣٥٢.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٩٠, النشر ٥/١٧٠٦.
(٨) انظر: الكشف ١/٤٦٧.
(٩) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٩٠, النشر ٥/١٧٠٦.

رفع على الابتداء ولكم ويرزقكم الخبر أو يضمر الخبر كأنه قال: ما لكم من إله غير الله في الوجود[1].

أبلغكم

قراءة أبي عمرو[2]: ﴿أُبْلِغُكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٢, ٦٨, الأحقاف: ٢٣] من أبلغت الرسالة[3].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[4]: ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٢, ٦٨, الأحقاف: ٢٣] من بلَّغ[5].

قال الملأ

قراءة ابن عامر[6]: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ﴾ [الأعراف: ٧٥] والقول في هذه كالقول في وما كنا لنهتدي[7].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[8]: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ﴾ [الأعراف: ٧٥] والقول في هذه كالقول في وما كنا لنهتدي[9].

أو أمن

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٦٧.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٩٠, النشر ١٧٠٦/٥.
(٣) انظر: الكشف ١/٤٦٧.
(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٩٠, النشر ١٧٠٦/٥.
(٥) انظر: الكشف ١/٤٦٧.
(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٩١, النشر ١٧٠٦/٥.
(٧) انظر: الكشف ١/٤٦٧.
(٨) انظر: الشاطبية بيت رقم ٦٩١, النشر ١٧٠٦/٥.
(٩) انظر: الكشف ١/٤٦٧.

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر[1]: ﴿أَوَ أَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ﴾ [الأعراف: ٩٨] على أنها أو التي للعطف على معنى الإباحة مثل: ولا تطع منهم آثما أو كفورا أي: لا تطع هذا الجنس, ومثل قولك: جالس الحسن أو ابن سيرين أي: جالس هذا الصنف, فالمعنى: أفأمنوا هذه الضروب من العقوبات أي: إن أمنتم ضربا منها لم تأمنوا الضرب الآخر, ويجوز أن تكون أو لأحد الشيئين كقولك: ضربت زيدا أو عمروا أي: ضربت أحدهما, ولم ترد أن تبين المضروب منهما وأنت عالم به من هو منهما, وليست هي أو التي للشك في هذا إنما هي أو التي لأحد الشيئين غير معين فيكون التقدير: أفأمنوا إحدى هذه العقوبات[2].

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[3]: ﴿أَوَ أَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ﴾ [الأعراف: ٩٨] على أنها واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام كما تدخل على ثم في نحو: أثم إذا وقع ومثله: أو كلما ويقوي هذا أن الحرف الذي قبله والذي بعده وهو الفاء دخلت عليه ألف الاستفهام[4].

حقيق على

قراءة نافع[5]: ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ﴾ [الأعراف: ١٠٥] على تعدية حقيق إلى ضمير المتكلم, فلما اجتمع ياءان ياء على التي تنقلب مع الضمير ياء, وياء المتكلم, أدغم الأولى في الثانية وفتح لأن الإضافة أصلها الفتح, وأصل حقيق أن

---

(١) انظر: السبعة ص٢٨٦, النشر ١٧٠٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٦٨/١, ٤٦٩.

(٣) انظر: السبعة ص٢٨٧, النشر ١٧٠٧/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٦٩/١.

(٥) انظر: السبعة ص٢٨٧, النشر ١٧٠٧/٥.

يتعدى بـ على كما يتعدى واجب بـ على قال تعالى: فحق علينا, فحق عليها القول[1].

قراءة كل القراء عدا نافع[2]: ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥] على عدم إضافة ياء المتكلم وذلك لأنه عدى حقيق بـ على إلى أن, ويجوز أن تكون على في هذا بمعنى الباء كما جاز وقوع الباء في موضع على في قوله: ولا تقعدوا بكل صراط أي: على كل طريق[3].

ساحر

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾﴾ [الأعراف: ١١٢, يونس: ٧٩] على وزن فعال, لأن فيه معنى المبالغة, ويقويه أنه وصف بـ عليم فدل على التناهي في علم السحر وفعال من أبنية المبالغة والتناهي[5].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾﴾ [الأعراف: ١١٢, يونس: ٧٩] على وزن فاعل[7].

تلقف

قراءة حفص[8]: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧, طه: ٦٩, الشعراء: ٤٥] على أنه

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٦٩, ٤٧٠.

(٢) انظر: السبعة ص٢٨٧, النشر ٥/١٧٠٧.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٧٠.

(٤) انظر: السبعة ص٢٨٩, النشر ٥/١٧٠٧.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٧١, ٤٧٢.

(٦) انظر: السبعة ص٢٨٩, النشر ٥/١٧٠٧.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٧٢.

(٨) انظر: السبعة ص٢٩٠, النشر ٥/١٧٠٨.

مستقبل لقف يلقف[1].

قراءة كل القراء عدا حفص[2]: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧, طه: ٦٩, الشعراء: ٤٥] على أنه مستقبل تتلقف وحذفت إحدى التاءين استخفافا[3].

سنقتل

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر[4]: ﴿قَالَ سَنَقْتُلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٧] من قتل الذي يدل على القلة والكثرة[5].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي جعفر[6]: ﴿قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٧] من قتل الذي يدل على معنى التكثير مرة بعد مرة[7].

يعرشون

قراءة ابن عامر وشعبة[8]: ﴿يَعْرُشُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٧, النحل: ٦٨] لغتان مشهورتان يقال: عرش يعرش ويعرش[9].

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٧٣.

(٢) انظر: السبعة ص٢٩٠, النشر ٥/١٧٠٨.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٧٣.

(٤) انظر: السبعة ص٢٩٢, النشر ٥/١٧٠٨.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٧٤.

(٦) انظر: السبعة ص٢٩٢, النشر ٥/١٧٠٨.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٧٤.

(٨) انظر: السبعة ص٢٩٢, النشر ٥/١٧٠٨.

(٩) انظر: الكشف ١/٤٧٥.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة[1]: ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٧, النحل: ٦٨] لغتان مشهورتان يقال: عرش يعرش ويعرش[2].

يعكفون

قراءة حمزة والكسائي وخلف بخلف عن إدريس[3]: ﴿فَأَتَوْاْ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكِفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْۚ﴾ [الأعراف: ١٣٨] لغتان مشهورتان يقال: عكف يعكف ويعكف[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي والوجه الثاني لإدريس عن خلف[5]: ﴿فَأَتَوْاْ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْۚ﴾ [الأعراف: ١٣٨] لغتان مشهورتان يقال: عكف يعكف ويعكف[6].

أنجيناكم

قراءة ابن عامر[7]: ﴿وَإِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ [الأعراف: ١٤١] على لفظ الواحد[8].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[9]: ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ [الأعراف: ١٤١] على لفظ الجماعة إخبارا عن الله عن طريق التعظيم لله والإكبار له فهو أعظم

(١) انظر: السبعة ص٢٩٢, النشر ١٧٠٨/٥.
(٢) انظر: الكشف ٤٧٥/١.
(٣) انظر: السبعة ص٢٩٢, النشر ١٧٠٨/٥.
(٤) انظر: الكشف ٤٧٥/١.
(٥) انظر: السبعة ص٢٩٢, النشر ١٧٠٨/٥.
(٦) انظر: الكشف ٤٧٥/١.
(٧) انظر: النشر ١٧٠٨/٥.
(٨) انظر: الكشف ٤٧٥/١.
(٩) انظر: النشر ١٧٠٨/٥.

العظماء[1].

يقتلون

قراءة نافع[2]: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١] من قتل يقتل فهو يدل على القلة والكثرة[3].

قراءة كل القراء عدا نافع[4]: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١] من قتل فيه معنى التكثير قتل بعد قتل[5].

دكا

قراءة حمزة والكسائي وخلف[6]: ﴿جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] من قولهم: هذه ناقة دكاء, فالتقدير: جعل الجبل مثل ناقة دكاء[7], انتبه للمفعول المطلق.

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[8]: ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣] على أنه مصدر دككت الأرض دكا, أي: جعلها مستوية لا ارتفاع فيها ولا انخفاض, قال الأخفش: كأنه قال دكه دكا, وقال أبو عبيد: جعله مندكا[9].

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٧٥.

(٢) انظر: السبعة ص٢٩٢, النشر ٥/١٧٠٩.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٧٤.

(٤) انظر: السبعة ص٢٩٢, النشر ٥/١٧٠٩.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٧٤.

(٦) انظر: السبعة ص٢٩٣, النشر ٥/١٧٠٩.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٧٥.

(٨) انظر: السبعة ص٢٩٣, النشر ٥/١٧٠٩.

(٩) انظر: الكشف ١/٤٧٥, ٤٧٦.

دكاء بالكهف

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف[1]: ﴿جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾ [الكهف: ٩٨] على تقدير حذف مضاف تقديره: جعله مثل دكاء وإنما احتيج إلى هذا الإضمار لأن الجبل مذكر فلا يحسن وصف بـ دكاء وهو مؤنث والدكاء: الناقة التي لا سنام لها, فالتقدير: فإذا جاء وعد ربي جعله مستويا[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الكهف: ٩٨] على أنه مصدر دكه ودل جعله على دكه فعمل في دكا فهو مفعول مطلق, ويجوز أن يكون مفعولا به على تقدير حذف مضاف أي: جعله ذا دك, ويجوز أن يكون نصبه على الحال فيكون مصدرا في موضع الحال أي: جعله مدكوكا[4].

برسالاتي

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر وروح[5]: ﴿بِرِسَٰلَتِي وَبِكَلَٰمِي﴾ [الأعراف: ١٤٤] على التوحيد, لأن رسالة تجري مجرى المصدر وتعمل عمله وإن كانت الهاء فيها, فالمصدر الموحد أبدا إذ يدل على القليل والكثير من جنسه[6].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ورويس وخلف

---

(١) انظر: السبعة ص٢٩٣, النشر ١٧٠٩/٥.

(٢) انظر: الكشف ٨١/١.

(٣) انظر: السبعة ص٢٩٣, النشر ١٧٠٩/٥.

(٤) انظر: الكشف ٨١/٢.

(٥) انظر: السبعة ص٢٩٣, النشر ١٧٠٩/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٧٦/١.

العاشر[1]: ﴿بِرِسَلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي﴾ [الأعراف: ١٤٤] على الجمع, لأن موسى أرسل بضروب من الرسالات فاختلفت أنواعها فجمع المصدر لاختلاف أنواعه[2].

الرشد

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿سَبِيلَ ٱلرَّشَدِ﴾ [الأعراف: ١٤٦] لغتان في الصلاح والدين, وقيل: من فتح الراء والشين أراد به الدين لقوله: تحروا رشدا أي دينا وهيء لنا من أمرنا رشدا أي: دينا, ومن ضم الراء: أراد الصلاح, كذا حكى أبو عمرو في الفتح والضم[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ﴾ [الأعراف: ١٤٦][6].

حليهم

قراءة حمزة والكسائي[7]: ﴿مِنْ حِلِيِّهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٨] على الإتباع, لأنه لما كسر اللام وأتى بعدها ياء مشددة أتبع الحاء ما بعدها من الكسرة والياء فكسرها ليعمل اللسان عملا واحدا في الكسرتين والياء بعدها[8].

---

(١) انظر: السبعة ص٢٩٣, النشر ١٧٠٩/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٧٦/١.

(٣) انظر: السبعة ص٢٩٣, النشر ١٧٠٩/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٧٧/١.

(٥) انظر: السبعة ص٢٩٣, النشر ١٧٠٩/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٧٧/١.

(٧) انظر: السبعة ص٢٩٤, النشر ١٧٠٩/٥.

(٨) انظر: الكشف ٤٧٨/١.

قراءة يعقوب[1]: ﴿مِنۡ حَلۡيِهِمۡ﴾ [الأعراف: ١٤٨] تحتمل وجهين:

الأول: أن يكون الحلي مفردا أريد به الجمع.

الثاني: أن يكون اسم جنس مفرده حلية على حد قمح وقمحة[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي ويعقوب[3]: ﴿مِنۡ حُلِيّهِمۡ﴾ [الأعراف: ١٤٨] على أنه جمع حلي على فعول, كـ كعب وكعوب وأصله: حُلُوي فأرادوا إدغام الواو في الياء للتخفيف فأبدلوا من ضمة اللام كسرة ليصح انقلاب الواو إلى الياء وليصح الإدغام كما فعلوا في مرمى وبابه, فبقيت الحاء مضمومة على أصلها فصار حلي[4].

يرحمنا ربنا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَرۡحَمۡنَا رَبَّنَا وَتَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ١٤٩﴾ [الأعراف: ١٤٩] على الخطاب لله جل وعلا وفيه معنى الاستغاثة والتضرع والابتهال في السؤال والدعاء, وربنا على النداء وهو أيضا أبلغ في الدعاء والخضوع[6].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا

---

(١) انظر: النشر ١٧٠٩/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ٤٥٩/٥.

(٣) انظر: السبعة ص٢٩٤, النشر ١٧٠٩/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٧٧/١, ٤٧٨.

(٥) انظر: السبعة ص٢٩٤, النشر ١٧١٠/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٧٧/١.

(٧) انظر: السبعة ص٢٩٤, النشر ١٧١٠/٥.

﴿رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤٩] على الخبر عن غائب وفيه معنى الإقرار بالعبودية, وربنا على الفاعلية[١].

يا ابن أم

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة[٢]: ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمِّ﴾ [الأعراف: ١٥٠] ﴿قَالَ يَبْنَؤُمِّ﴾ [طه: ٩٤] على أنه لما لم يدخل الكلام تغيير قبل حذف الياء, فاستخف حذف الياء لدلالة الكسرة عليها ولكثرة الاستعمال فهو نداء مضاف[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٤]: ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ﴾ [الأعراف: ١٥٠] ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ﴾ [طه: ٩٤] على جعل الاسمين اسما واحدا لكثرة الاستعمال بمنزلة خمسة عشر وبناه على الفتح, فالفتحة في ابن أم كفتحة التاء في خمسة عشر, وقيل: من فتح أراد يابن أمي ثم أبدل من كسرة الميم فتحة فانقلبت الياء ألفا ثم حذفت استخفافا لكثرة الاستعمال ولأن الفتحة تدل على الألف وفيه بعد لأن ياء الإضافة لا تحذف في غير المنادى, وإنما يجوز هذا على قول من قال: مررت بغلام يا هذا يريد: بغلامي, ثم حذف الياء لدلالة الكسرة عليها وهذا قليل غير جائز والإثبات أكثر وقد أجازوا: مررت بالقاض وجاءني القاض من غير ياء, لأن الياء قد كانت محذوفة للتنوين قبل دخول الألف واللام, فلما دخلتا حذف التنوين وبقيت الياء على حذفها[٥].

---

(١) انظر: الكشف ٤٧٧/١.

(٢) انظر: السبعة ص٢٩٥, النشر ١٧١٠/٥.

(٣) انظر: الكشف ٤٧٩/١.

(٤) انظر: السبعة ص٢٩٥, النشر ١٧١٠/٥.

(٥) انظر: الكشف ٤٧٨/١.

إصرهم

قراءة ابن عامر[1]: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ ءَاصَارَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧] على الجمع, وهو جمع إصر, وهو مصدر لكن جمع لاختلاف ضروب المآثم[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[3]: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧] على التوحيد, واكتفوا بالواحد لأنه مصدر يدل على القليل والكثير من جنسه مع إفراد لفظه, فإضافته إلى جمع تدل على أن المراد به الجمع نحو: وعلى سمعهم, ولا يرتد إليهم طرفهم[4].

خطيئاتكم

قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب[5]: ﴿خَطِيٓـَٔـٰتُكُمْۚ﴾ [الأعراف: ١٦١] على جمع السلامة والتاء مضمومة لأنه مفعول لم يسم فاعله فهو جمع خطية, فآثر الجمع لكثرة الخطايا من القوم المضاف إليهم الخطايا, والجمع المسلم يقع للكثير والقليل[6].

قراءة ابن عامر[7]: ﴿خَطِيٓـَٔتُكُمْۚ﴾ [الأعراف: ١٦١] على التوحيد, لأن الواحد يدل على الجمع, وقد أضيف إلى الجمع فذلك أقوى في الدلالة على الجمع لأن لكل واحد

(١) انظر: السبعة ص٢٩٥, النشر ٥/١٧١٠.

(٢) انظر: الكشف ١/٤٧٩.

(٣) انظر: السبعة ص٢٩٥, النشر ٥/١٧١٠.

(٤) انظر: الكشف ١/٤٧٩.

(٥) انظر: السبعة ص٢٩٥, النشر ٥/١٧١٠.

(٦) انظر: الكشف ١/٤٨٠.

(٧) انظر: السبعة ص٢٩٥, النشر ٥/١٧١٠.

خطايا, وقرأ بضم التاء لأنه مفعول لم يسم فاعله[1].

قراءة أبي عمرو[2]: ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] على الجمع المكسر لخطيئة, وآثر ذلك لكسرة الخطايا منهم, لأن الجمع المكسر أدل على الكثرة من الجمع المسلم ومن الواحد[3].

قراءة ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] على تعدية الفعل نغفر إلى خطيئاتكم فهو منصوب والتاء مكسورة في حال النصب لأنه جمع مسلم فهو على الأصول[5].

معذرة إلى ربكم

قراءة حفص[6]: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٤] بالنصب على المصدر, كأنهم قالوا: نعتذر منهم اعتذارا, فكأنه خبر مستأنف وقوعه منهم, ويجوز أن يكون قد وقع ذلك منهم على معنى: اعتذرنا اعتذارا[7].

قراءة كل القراء عدا حفص[8]: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا۟ مَعْذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٤] على إضمار مبتدأ دل عليه الكلام, كأنهم

---

(١) انظر: الكشف ١/ ٤٨٠.

(٢) انظر: السبعة ص٢٩٥, النشر ٥/ ١٧١٠.

(٣) انظر: الكشف ١/ ٤٨٠.

(٤) انظر: السبعة ص٢٩٥, النشر ٥/ ١٧١٠.

(٥) انظر: الكشف ١/ ٤٨٠.

(٦) انظر: السبعة ص٢٩٦, النشر ٥/ ١٧١٠.

(٧) انظر: الكشف ١/ ٤٨١.

(٨) انظر: السبعة ص٢٩٦, النشر ٥/ ١٧١٠.

قالوا: موعظتنا معذرة لهم, فهو أمر قد مضى منهم فعله[١].

بئيس

قراءة نافع وهشام بخلفه وأبي جعفر[٢]: ﴿وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بِيسِۭ﴾ [الأعراف: ١٦٥] بغير همز لأن أصله فعل ماضي نقل إلى التسمية فوصف به العذاب, فأصله أن يكون بهمزة مكسورة, لأنه منقول من بيس لكن أسكنت الهمزة استخفافا كما قالوا: عِلم علْم, وكانت الهمزة أولى بالإسكان لثقلها وصعوبة النطق بها مع كسرها وكسر ما قبلها, فلما سكنت خففت بالبدل بياء لكسونها وانكسار ما قبلها[٣].

قراءة ابن عامر بخلفه عن هشام[٤]: ﴿وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بِئْسِۭ﴾ [الأعراف: ١٦٥] على كسر الباء لكسر حرف الحلق بعدها وأصلها: الفتح في قولك: بئس الرجل يبئس, كما قالوا: شَهد وشِهد, وأسكن الهمزة على الأصل بعد نقلها من الكسر فكأنه كره أن يغيرها بالتخفيف والبدل وقد غيرت من الحركة إلى السكون[٥].

قراءة شعبة[٦]: ﴿وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بَيْـَٔسِۭ﴾ [الأعراف: ١٦٥] على فتح الباء على الأصل, كـ: شهد, وعلى وزن فيعل على إلحاقه بـ جعفر كضيغم وهو صفة للعذاب أيضا[٧].

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٨١.

(٢) انظر: السبعة ص٢٩٦, النشر ٥/١٧١١.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٨١.

(٤) انظر: السبعة ص٢٩٦, النشر ٥/١٧١١.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٨١, ٤٨٢

(٦) انظر: السبعة ص٢٩٦, النشر ٥/١٧١١.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٨١, ٤٨٢.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر وشعبة في وجهه الثاني[1]: ﴿وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ﴾ [الأعراف: ١٦٥] على جعله مصدر وصف به العذاب من بيئس, حكى أبو زيد: بئس الرجل بئيسا, والمصدر على فعيل كثير, نحو: النذير والنفير, والتقدير: بعذاب ذي بئيس أي: ذي بؤس لأن بؤسا أيضا مصدر لبئس, وقيل: إن بئيسا اسم فاعل من بؤس الرجل إذا كان شديد البأس, فيكون بئيس اسم فاعل من بؤس ويكون معناه: بعذاب شديد[2].

يمسكون

قراءة شعبة[3]: ﴿وَٱلَّذِينَ يُمْسِكُونَ بِٱلْكِتَـٰبِ﴾ [الأعراف:١٧٠] من أمسك يمسك[4].

قراءة كل القراء عدا شعبة[5]: ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَـٰبِ﴾ [الأعراف:١٧٠] من مسك الأمر أي: لزمه, على التكثير والتكرير للتمسك بكتاب الله ودينه, فالتمسك بكتاب الله والدين يحتاج إلى الملازمة والتكرير لفعل ذلك فالتشديد يدل عليه[6].

ذريتهم

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢, يس: ٤١, الطور: ٢١] على التوحيد, لأن الذرية تقع للواحد والجمع,

---

(١) انظر: السبعة ص٢٩٦, النشر ١٧١١/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٨٢/١.

(٣) انظر: السبعة ص٢٩٧, النشر ١٧١٢/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٨٢/١.

(٥) انظر: السبعة ص٢٩٧, النشر ١٧١٢/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٨٢/١.

وفتح التاء لأنه مفعول به, موضع الطور: منصوب لأنه مفعول ألحقنا[1].

﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢, يس: ٤١, الطور: ٢١] على الجمع, لأنه لما كانت الذرية تقع للواحد أتى بلفظ لا يقع للواحد, فجمع ليخلص الكلمة إلى معناها المقصود إليه لا يشركها فيه شيء, وهو الجمع, لأن ظهور بني آدم استخرج منها ذريات كثيرة متناسبة أعقابا بعد أعقاب لا يعلم عددهم إلا الله فجمع لهذا المعنى, والجمع بالتاء والألف يقع للتكثير على تقدير جمع بعد جمع, وكسرت التاء في الجمع لأنه مفعول به لأنه جمع على حد التثنية, فالخفض فيه كالنصب, موضع الطور: لكثرة ذرية المؤمنين فحمل على المعنى فكسرت التاء لأنه جمع مسلم منصوب بـ ألحقنا[2].

قرأ ابن كثير والكوفيون بغير ألف على التوحيد في الثلاثة مع فتح التاء وافقهم أبو عمرو على حرف يس وقرأ الباقون بالألف على الجمع مع كسر التاء في المواضع الثلاثة[3].

تقولوا

قراءة أبي عمرو[4]: ﴿أَن يَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ١٧٢ أَوْ يَقُولُوٓاْ﴾ [الأعراف: ١٧٢, ١٧٣] ردهما على لفظ الغيبة المتكرر قبله وبعده[5].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[6]: ﴿أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ

(١) انظر: الكشف ٤٨٣/١, موضع يس: ٢١٧/٢, موضع الطور: ٢٩٠/٢, ٢٩١.
(٢) انظر: الكشف ٤٨٣/١, موضع يس: ٢١٧/٢, موضع الطور: ٢٩٠/٢, ٢٩١.
(٣) انظر: النشر ١٧١٢/٥.
(٤) انظر: السبعة ص٢٩٨, النشر ١٧١٢/٥.
(٥) انظر: الكشف ٤٨٣/١, ٤٨٤.
(٦) انظر: السبعة ص٢٩٨, النشر ١٧١٢/٥.

﴿١٧٢﴾ أَوۡ تَقُولُوٓاْ ﴾ [الأعراف: ١٧٢، ١٧٣] ردهما على لفظ الخطاب المتقدم من قول الله أو هو من قول الملائكة[١].

يلحدون

قراءة حمزة[٢]: ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡحَدُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠، فصلت: ٤٠] من لحد الثلاثي[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة[٤]: ﴿ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠، فصلت: ٤٠] من ألحد الرباعي، وهو أكثر في الاستعمال، وهما لغتان[٥].

يلحدون

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٦]: ﴿يَلۡحَدُونَ﴾ [النحل: ١٠٣] [٧].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٨]: ﴿يُلۡحِدُونَ﴾ [النحل: ١٠٣] [٩].

ويذرهم

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٨٤.

(٢) انظر: السبعة ص٢٩٨، النشر ٥/١٧١٢.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٨٤.

(٤) انظر: السبعة ص٢٩٨، النشر ٥/١٧١٢.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٨٤.

(٦) انظر: السبعة ص٢٩٨، النشر ٥/١٧١٢.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٨٤.

(٨) انظر: السبعة ص٢٩٨، النشر ٥/١٧١٢.

(٩) انظر: الكشف ١/٤٨٤.

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر[1]: ﴿مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ [الأعراف: ١٨٦] على الإخبار من الله عن نفسه وهو خروج من لفظ غيبة إلى لفظ إخبار[2].

قراءة أبي عمرو وعاصم ويعقوب[3]: ﴿مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ [الأعراف: ١٨٦] على لفظ الغيبة, والرفع على القطع والاستئناف على معنى: ولكن نذرهم, أو والله يذرهم[4].

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ وَيَذَرْهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ [الأعراف: ١٨٦] عطفا على موضع الفاء لأن موضعها وما بعدها جزم إذ هي جواب الشرط فجعلاه كلاما متصلا بعضه ببعض غير منقطع مما قبله[6].

شركاء

قراءة نافع وشعبة وأبي جعفر[7]: ﴿جَعَلَا لَهُۥ شِرْكًا فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَا﴾ [الأعراف: ١٩٠] على وزن فعلا, على أنه مصدر وقدر حذف مضاف تقديره: جعلا له ذا شرك أو ذوي شرك أو: جعلا لغيره شركا[8].

---

(١) انظر: السبعة ٢٩٨ص, النشر ٥/١٧١٣.

(٢) انظر: الكشف ١/٤٨٥.

(٣) انظر: السبعة ص٢٩٨, النشر ٥/١٧١٣.

(٤) انظر: الكشف ١/٤٨٥.

(٥) انظر: السبعة ص٢٩٨, النشر ٥/١٧١٣.

(٦) انظر: الكشف ١/٤٨٥.

(٧) انظر: السبعة ص٢٩٩, النشر ٥/١٧١٣.

(٨) انظر: الكشف ١/٤٨٦.

قراءة كل القراء عدا نافع وشعبة وأبي جعفر[1]: ﴿جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ﴾ [الأعراف: ١٩٠] على وزن فعلاء, على أنه جمع شريك[2].

يتبعوكم, يتبعهم

قراءة نافع[3]: ﴿لَا يَتْبَعُوكُمْۚ﴾ [الأعراف: ١٩٣] ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتْبَعُهُمُ﴾ [الشعراء: ٢٢٤] لغتان, حكى أبو زيد: رأيت القوم فاتبعتهم إذا سبقوك فأسرعت نحوهم وتبعتهم مثله, وقيل: تبعه إذا مضى خلفه ولم يدركه, واتبعه إذا مضى خلفه فأدركه[4].

قراءة كل القراء عدا نافع[5]: ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْۚ﴾ [الأعراف: ١٩٣] ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ﴾ [الشعراء: ٢٢٤][6].

يبطشون, يبطش, نبطش

قراءة أبي جعفر[7]: ﴿يَبْطُشُونَ بِهَآۖ﴾ [الأعراف: ١٩٥] ﴿أَن يَبْطُشَ﴾ [القصص: ١٩] ﴿يَوْمَ نَبْطُشُ﴾ [الدخان: ١٦] لغتان[8].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[9]: ﴿يَبْطِشُونَ بِهَآۖ﴾ [الأعراف: ١٩٥] ﴿أَن يَبْطِشَ﴾ [القصص:

---

(١) انظر: السبعة ص٢٩٩, النشر ٥/١٧١٣.

(٢) انظر: الكشف ١/٤٨٦.

(٣) انظر: السبعة ص٢٩٩, النشر ٥/١٧١٣.

(٤) انظر: الكشف ١/٤٨٦.

(٥) انظر: السبعة ص٢٩٩, النشر ٥/١٧١٣.

(٦) انظر: الكشف ١/٤٨٦.

(٧) انظر: النشر ٥/١٧١٣.

(٨) انظر: الدر المصون ٥/٥٤٢.

(٩) انظر: النشر ٥/١٧١٣.

١٩] ﴿يَوۡمَ نَبۡطِشُ﴾ [الدخان: ١٦] **لغتان**[1].

وليي الله

قراءة كل القراء عدا السوسي والوجه الثالث للسوسي[2]: ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ﴾ [الأعراف: ١٩٦] على إضافة ولي إلى ياء المتكلم المفتوحة فأضاف الولي إلى نفسه[3].

قراءة السوسي بخلفه[4]: ﴿إِنَّ وَلِيِّ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ﴾ [الأعراف: ١٩٦] على إسكان ياء المتكلم فالتقت مع لام التعريف فحذفت لالتقاء الساكنين وبقيت الكسرة تدل عليها نحو: إن غلامِ الرجل[5].

قراءة السوسي بخلفه[6]: ﴿إِنَّ وَلِيَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ﴾ [الأعراف: ١٩٦] وفيها تخريجان:

الأول: أن ياء فعيل مدغمة في ياء المتكلم والياء التي هي لام الكلمة محذوفة ومنع من العكس.

الثاني: أن يكون ولي اسم إن نكرة غير مضاف إلى ياء المتكلم, والأصل: إن وليا الله ثم حذف التنوين لالتقاء الساكنين, ويكون من الإخبار عن نكرة بمعرفة وهو

---

(١) انظر: الدر المصون ٥/٥٤٢.

(٢) انظر: السبعة ص٣٠٠, النشر ٥/١٧١٥.

(٣) انظر: الدر المصون ٥/٥٤٢.

(٤) انظر: النشر ٥/١٧١٣.

(٥) انظر: الدر المصون ٥/٥٤٣.

(٦) انظر: السبعة ص٣٠٠, النشر ٥/١٧١٣.

وارد[١].

طائف

قراءة أبي عمرو وابن كثير والكسائي ويعقوب[٢]: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ [الأعراف: ٢٠١] على أنه مصدر طاف يطيف طيفا مثل: كال يكيل, ويقال طاف يطوف مثل قال يقول فيكون طيف مخففا من طيف كـ ميت وميت[٣].

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وأبي جعفر وخلف العاشر[٤]: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ [الأعراف: ٢٠١] على فاعل على أنه مصدر كالعافية والعاقبة, وفعل أكثر في المصادر من فاعل, وقيل: طاف يطوف طوفا إذا أقبل وأدبر, وأطاف يطيف إذا جعل يستدير بالقوم ويأتيهم من نواحيهم, وطاف الخيال يطونف إذا ألم في المنام, وقيل: الطائف ما طاف به من وسوسة الشيطان والطيف من اللمم والمس والجنون, وقال الكسائي: الطيف اللهو والطائف: كل ما طاف حول الإنسان[٥].

يمدونهم

قراءة نافع وأبي جعفر[٦]: ﴿وَإِخْوَٰنُهُمْ يُمِدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ۝٢٠٢﴾ [الأعراف: ٢٠٢] لغتان, من أمد, أنما نمدهم به وقال: وأمددناهم وقال في الشر: ويمدهم في

---

(١) انظر: الدر المصون ٥/٥٤٣.

(٢) انظر: السبعة ص٣٠١, النشر ٥/١٧١٥.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٨٧.

(٤) انظر: السبعة ص٣٠١, النشر ٥/١٧١٥.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٨٧.

(٦) انظر: السبعة ص٣٠١, النشر ٥/١٧١٥.

طغيانهم, يقال: مددت في الشر وأمددت في الخير[١].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[٢]: ﴿وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يَمُدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ ثُمَّ لَا يُقۡصِرُونَ ۝٢٠٢﴾ [الأعراف: ٢٠٢] من مدَّ[٣].

(١) انظر: الكشف ١/٤٨٧.

(٢) انظر: السبعة ص٣٠١, النشر ٥/١٧١٥.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٨٧.

سورة الأنفال

مردفين

قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب[1]: ﴿بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدَفِينَ ۝٩﴾[الأنفال: ٩] على البناء لما لم يسم فاعله, لأن الناس الذين قاتلوا يوم بدر أدرفوا بألف من الملائكة, فـ مردفين نعت لـ ألف, وقيل: هو حال من الضمير المنصوب في ممدكم, أي: ممدكم في حال إردافكم[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝٩﴾[الأنفال: ٩] على البناء لما سمي فاعله, فجعله صفة لـ ألف, أي: بألف من الملائكة مردفين لكم, يأتون لنصركم بعدكم, وقيل: بألف من الملائكة مردفين غيرهم خلفهم لنصركم فالمفعول محذوف[4].

يغشيكم النعاس

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[5]: ﴿إِذْ يَغْشَىٰكُمُ ٱلنُّعَاسُ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾ [الأنفال: ١١] على إضافة الفعل إلى النعاس فرفعه به[6].

قراءة نافع وأبي جعفر[7]: ﴿إِذْ يُغْشِيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾ [الأنفال: ١١] على إضافة

---

(١) انظر: السبعة ص٣٠٤, النشر ١٧١٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٨٩/١.

(٣) انظر: السبعة ص٣٠٤, النشر ١٧١٦/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٨٩/١.

(٥) انظر: السبعة ص٣٠٤, النشر ١٧١٦/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٨٩/١, ٤٩٠.

(٧) انظر: السبعة ص٣٠٤, النشر ١٧١٦/٥.

الفعل إلى الله، فنصب النعاس لتعدي الفعل إليه، وهو من أغشى[١].

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٢]: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾[الأنفال: ١١] على إضافة الفعل إلى الله، وهو من غشَّى[٣].

موهن كيد

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر[٤]: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِّنُ كَيْدَ ٱلْكَٰفِرِينَ ١٨﴾[الأنفال: ١٨] على أنه اسم فاعل من وهنت الشيء وفي التشديد معنى التكرير فهو توهين بعد توهين[٥].

قراءة حفص[٦]: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ١٨﴾[الأنفال: ١٨] على أنه اسم فاعل من أوهن، والإضافة على التخفيف[٧].

قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٨]: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ ٱلْكَٰفِرِينَ ١٨﴾[الأنفال: ١٨] على أنه اسم فاعل من أوهن، والتنوين على الأصل في اسم الفاعل إذا أريد به الاستقبال أو الحال ونصب به الكيد[٩].

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٩٠.

(٢) انظر: السبعة ص٣٠٤، النشر ٥/١٧١٦.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٩٠.

(٤) انظر: السبعة ص٣٠٤، النشر ٥/١٧١٧.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٩٠.

(٦) انظر: السبعة ص٣٠٤، النشر ٥/١٧١٧.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٩٠.

(٨) انظر: السبعة ص٣٠٥، النشر ٥/١٧١٧.

(٩) انظر: الكشف ١/٤٩٠.

وأن الله مع المؤمنين

قراءة نافع وابن عامر وحفص وأبي جعفر[1]: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٩﴾ [الأنفال: ١٩] على تقدير اللام ف أن الله في موضع نصب بحذف حرف الجر منها, والتقدير: ولن تغنى عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت ولأن الله مع المؤمنين[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[3]: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٩﴾ [الأنفال: ١٩] على الابتداء والاستئناف وفيه معنى التوكيد لنصرة الله للمؤمنين لأن أن إنما تكسر في الابتداء لتوكيد ما بعدها من الخبر, فقولك: إن زيدا منطق آكد في كونه وحدوثه من قولك: زيد منطلق لأن إن المكسورة تصلح لجواب القسم والقسم يؤكد ما يأتي بعده من المقسم عليه[4].

يعملون بصير

قراءة رويس[5]: ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٣٩﴾ [الأنفال: ٣٩] على الخطاب[6].

قراءة كل القراء عدا رويس[7]: ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٣٩﴾ [الأنفال: ٣٩]

---

(١) انظر: السبعة ص٣٠٥, النشر ١٧١٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٩١/١.

(٣) انظر: السبعة ص٣٠٥, النشر ١٧١٧/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٩١/١.

(٥) انظر: روضة المالكي ص٦٨١, النشر ١٧١٧/٥.

(٦) انظر: الدر المصون ٦٠٤/٥.

(٧) انظر: روضة المالكي ص٦٨١, النشر ١٧١٧/٥.

على الغيب[١].

بالعدوة

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[٢]: ﴿بِٱلْعِدْوَةِ﴾ [الأنفال: الموضعان: ٤٢] لغتان, والكسر أشهر عند الأخفش, وقال أحمد بن يحيى: الضم أكثر اللغتين[٣].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[٤]: ﴿بِٱلْعُدْوَةِ﴾ [الأنفال: الموضعان: ٤٢] [٥].

من حي عن بينة

قراءة نافع والبزي وقنبل بخلفه وشعبة وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر[٦]: ﴿مَنْ حَيِىَ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال: ٤٢] أتى بالفعل على أصله, وقد ذكر سيبويه أحييا وأحيية بالإظهار وقالوا: أعيياء فلم يدغموا وإن كانت حركة اللام لا تتغير كلك لم يدغموا في حي لأن حركة اللام قد تتغير مع المضمر[٧].

قراءة قنبل في وجهه الثاني وأبي عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي[٨]: ﴿مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال: ٤٢] لأن الياء الأولى من حي يلزمها الكسر كما

---

(١) انظر: الدر المصون ٥/٦٠٤.

(٢) انظر: روضة المالكي ص٦٨١, النشر ٥/١٧١٧.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٩١.

(٤) انظر: روضة المالكي ص٦٨١, النشر ٥/١٧١٧.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٩١.

(٦) انظر: روضة المالكي ص٦٨١, النشر ٥/١٧١٧.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٩٢.

(٨) انظر: روضة المالكي ص٦٨٢, النشر ٥/١٧١٧.

يلزم عين عضضت وشممت فصارت بلزوم الحركة لها كغيرها من حروف السلامة فصارت كالصحيح في نحو: شم وعض, أجرى هذا مجراه فأدغم إذ صارت الياء الأولى بالحركة في حكم الصحيح, فإذا لزمت الحركة لام الفعل جاز الإدغام وإذا لم تلزم الحركة لم يحسن الإدغام[1].

يتوفى

قراءة ابن عامر[2]: ﴿إِذْ تَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الأنفال: ٥٠] على تأنيث لفظ الملائكة[3].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[4]: ﴿إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الأنفال: ٥٠] لأنه قد فرق بين الفعل والفاعل, ولأن تأنيث الملائكة غير حقيقي, وهو في الحجة مثل: فنادته الملائكة وناداه[5].

ولا يحسبن

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة وأبي جعفر[6]: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٥٩] على لفظ الغيبة لتقدم ذكر الذين كفروا وهم الفاعلون, والمفعول الأول لـ يحسبن مضمر وسبقوا المفعول الثاني, والتقدير: ولا يحسبن الذين كفروا أنفسهم سبقوا, ويجوز أن يضمر مع سبقوا أن فتسد مسد المفعولين والتقدير: ولا يحسبن الذين كفروا أنفسهم أن سبقوا فهو مثل: أحسب الناس أن يتركوا في

---

(١) انظر: الكشف ٤٩٢/١.

(٢) انظر: روضة المالكي ص٦٨٢, النشر ١٧١٨/٥.

(٣) انظر: الكشف ٤٩٣/١.

(٤) انظر: روضة المالكي ص٦٨٢, النشر ١٧١٨/٥.

(٥) انظر: الكشف ٤٩٣/١.

(٦) انظر: روضة المالكي ص٦٨٣, النشر ١٧١٨/٥.

سد مسد المفعولين, ويجوز: أن يكون الفاعل لمن قرأ بالياء النبي عليه السلام والتقدير: ولا يحسبن محمد الذين كفروا سبقوا[١].

قراءة إدريس بخلفه[٢]: ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٥٩] [٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بخلف عن إدريس[٤]: ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٥٩] على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والذين كفروا وسبقوا مفعولان لـ يحسب[٥].

قراءة شعبة[٦]: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٥٩] [٧].

ولا تحسبن بالنور

قراءة ابن عامر وحمزة[٨]: ﴿لَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النور: ٥٧] على جعل فاعل الحسبان النبي صلى الله عليه وسلم لتقدم ذكره, وتقدير: لا يحسبن محمد الذين كفروا معجزين, والذين ومعجزين مفعولا حسب, ويجوز: أن يكون فاعل الحسبان الذين كفروا على أن يكون المفعول الأول محذوفا تقديره: لا يحسبن الذين كفروا

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٩٣, ٤٩٤.

(٢) انظر: روضة المالكي ص٦٨٣, النشر ٥/١٧١٨.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٩٣, ٤٩٤.

(٤) انظر: روضة المالكي ص٦٨٣, النشر ٥/١٧١٨.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٩٤.

(٦) انظر: روضة المالكي ص٦٨٣, النشر ٥/١٧١٨.

(٧) انظر: الكشف ١/٤٩٤.

(٨) انظر: النشر ٥/١٧١٨.

أنفسهم معجزين[١].

قراءة إدريس بخلفه[٢]: ﴿لَا يَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النور: ٥٧] [٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بخلف عن إدريس[٤]: ﴿لَا تَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النور: ٥٧] على ظاهر النص على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو الفاعل, والذين كفروا ومعجزين مفعولا حسب[٥].

قراءة عاصم وأبي جعفر[٦]: ﴿لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النور: ٥٧] [٧].

إنهم لا يعجزون

قراءة ابن عامر[٨]: ﴿أَنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ ۝٥٩﴾ [الأنفال: ٥٩] على إضمار اللام وحذفها, أي: سبقوا لأنهم لا يعجزون, والمعنى: لا يحسبن الكفار أنفسهم فاتوا, لأنهم لا يعجزون, أي: لا يفوتون, فـ أن في موضع نصب لحذف اللام أو في موضع خفض على إعمال اللام لكثرة حذفها مع أن وهو مروي عن الخليل والكسائي[٩].

---

(١) انظر: الكشف ١/١٤٣.
(٢) انظر: النشر ٥/١٧١٨.
(٣) انظر: الكشف ١/١٤٣.
(٤) انظر: النشر ٥/١٧١٨.
(٥) انظر: الكشف ١/.
(٦) انظر: النشر ٥/١٧١٨.
(٧) انظر: الكشف ١/.
(٨) انظر: روضة المالكي ص٦٨٢, النشر ٥/١٧١٩.
(٩) انظر: الكشف ١/٤٩٤.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[1]: ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ۝٥٩﴾ [الأنفال: ٥٩] على الاستئناف والقطع مما قبله, وفيه معنى التأكيد[2].

ترهبون به

قراءة رويس[3]: ﴿تُرَهِّبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ٦٠] على التعدية بالتضعيف[4].

قراءة كل القراء عدا رويس[5]: ﴿تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ٦٠] على التعدية بالهمز[6].

يكن منكم

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[7]: ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [الأنفال: ٦٥] على التذكير للتفريق بين المؤنث وفعله بـ منكم, ولأن المخاطبين مذكرون فردوه على المعنى, وهذا ضد قوله: فله عشر أمثالها فأنث العدد والأمثال مذكر وكان حقه عشرة أمثالها فإنما أنث لأن الأمثال في المعنى الحسنات, فحمل الحسنات على معنى الأمثال لا على لفظها, وكذلك هذا حمل على التذكير على معنى المائة لا على لفظها[8].

---

(١) انظر: روضة المالكي ص٦٨٢, النشر ١٧١٩/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٩٤/١.

(٣) انظر: روضة المالكي ص٦٨٢, النشر ١٧١٩/٥.

(٤) انظر: الدر المصون ٦٢٨/٥.

(٥) انظر: روضة المالكي ص٦٨٢, النشر ١٧١٩/٥.

(٦) انظر: الدر المصون ٦٢٨/٥.

(٧) انظر: روضة المالكي ص٦٨٣, النشر ١٧١٩/٥.

(٨) انظر: الكشف ٤٩٤/١, ٤٩٥.

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر[1]: ﴿وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [الأنفال: ٦٥] حملا على تأنيث لفظ المائة[2].

فيكم ضعفا

قراءة عاصم وحمزة وخلف[3]: ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [الأنفال: ٦٦] لغتان مصدران, بمعنى والفعل: ضعف, كالفقر والفقر مصدران لـ: فقر[4].

قراءة أبي جعفر[5]: ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعَفَآءَ﴾ [الأنفال: ٦٦] جمعا على فعلاء كـ ظريف وظرفاء[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر والكسائي ويعقوب[7]: ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا﴾ [الأنفال: ٦٦] لغتان مصدران, بمعنى والفعل: ضعف, كالفقر والفقر مصدران لـ: فقر[8].

يكن منكم

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[9]: ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ

---

(١) انظر: روضة المالكي ص٦٨٣, النشر ٥/١٧١٩.

(٢) انظر: الكشف ١/٤٩٥.

(٣) انظر: روضة المالكي ص٦٨٤, النشر ٥/١٧١٩.

(٤) انظر: الكشف ١/٤٩٥.

(٥) انظر: روضة المالكي ص٦٨٤, النشر ٥/١٧١٩.

(٦) انظر: الدر المصون ٥/٦٣٧.

(٧) انظر: روضة المالكي ص٦٨٤, النشر ٥/١٧١٩.

(٨) انظر: الكشف ١/٤٩٥.

(٩) انظر: روضة المالكي ص٦٨٣, النشر ٥/١٧١٩.

﴿صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦] على الرد على معنى المائة ولأنه قد فرق بـ منكم[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٢]: ﴿فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦] حملا على لفظ المائة, وقرأ أبو عمرو بالتاء في الثاني لقوله: صابرة فأكد لفظ التأنيث بتأنيث الصفة فقوي لفظ التأيث فيه بخلاف الأول[٣].

يكون له أسرى

قراءة أبي عمرو ويعقوب[٤]: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ [الأنفال: ٦٧] على التأنيث لتأنيث لفظ الأسرى, ألا ترى أن فيه ألف التأنيث[٥], وأسرى قياس فعيل بمعنى مفعول دلا على أنه كـ جريح وجرحى[٦].

قراءة أبي جعفر[٧]: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥ أُسَٰرَىٰ﴾ [الأنفال: ٦٧] على التشبيه بـ كسلان فجمعوه على فعالى كـ كسالى, كما شبهوا به كسلان فجمعوه على كسلى[٨].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[٩]: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ [الأنفال: ٦٧] حملا على تذكير معنى الأسرى لأن المراد به الرجال, وأيضا فقد

---

(١) انظر: الكشف ١/٤٩٤, ٤٩٥.

(٢) انظر: روضة المالكي ص٦٨٣, النشر ٥/١٧١٩.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٩٥.

(٤) انظر: روضة المالكي ص٦٨٤, النشر ٥/١٧٢٠.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٩٥.

(٦) انظر: الدر المصون ٥/٦٣٧.

(٧) انظر: روضة المالكي ص٦٨٤, النشر ٥/١٧٢٠.

(٨) انظر: الدر المصون ٥/٦٣٧.

(٩) انظر: روضة المالكي ص٦٨٤, النشر ٥/١٧٢٠.

فرق بين المؤنث وفعله بقوله: له, وقوى التذكير فيه أنك لا تخبر عن الأسرى بلفظ التأنيث لو قلنا: الأسرى يفتن لم يجز لأن المراد به المذكرون[1].

من الأسرى

قراءة أبي عمرو وأبي جعفر[2]: ﴿مِّنَ ٱلۡأُسَٰرَىٰٓ﴾ [الأنفال:٧٠] على وزن فعالى, شبهه بـ كسالى كما قالوا: كسلى في الجمع على التشبيه بـ أسرى, فكل واحد مشبه بالآخر محمول عليه, وإنما اشتبها لأن معنى هذا متقارب, وذلك أن الكسل أمر يدخل على الإنسان بغير شهوته, كذلك الأسر يدخل عليه بغير شهوته, فلما اتفقا في المعنى امتزجا في الجمع فحمل كل على الآخر في بابه, فباب أسير أن يجمع على أسرى كـ جريح وجرحى وباب كسلان أن يجمع على كسالى كـ سكران وسكارى, وقال الأخفش: الأسرى الذين لم يدخلوا في وثاق والأسارى الذين دخلوا في الوثاق[3].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وأبي جعفر[4]: ﴿مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾ [الأنفال:٧٠] على الأصل في باب أسير, وذلك لأن فعيلا إذا كان بمعنى مفعول فبابه في الجمع فعلاء وقد أدخلوا في فعلاء ما ليس بمعنى مفعول على التشبيه في اللفظ والمعنى, قالوا: مريض ومرضى وميت وموتى وذلك أنها أشبهت في اللفظ قولك: أسير وجريح وقتيل لأنها كلها على وزن فعيل, وأشبهتها في المعنى لأنها كلها علل ابتلوا بها وهم كارهون لها[5].

ولايتهم

---

(١) انظر: الكشف ٤٩٥/١.

(٢) انظر: روضة المالكي ص٦٨٥, النشر ١٧٢٠/٥.

(٣) انظر: الكشف ٤٩٦/١.

(٤) انظر: روضة المالكي ص٦٨٥, النشر ١٧٢٠/٥.

(٥) انظر: الكشف ٤٩٦/١.

قراءة حمزة[1]: ﴿مَا لَكُم مِّن وِلَٰيَتِهِم﴾ [الأنفال: ٧٢] من وليت الشيء إذا توليته يقال: هو ولي بين الولاية, فهو مصدر من الولي[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة[3]: ﴿مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم﴾ [الأنفال: ٧٢] على جعله مصدرا لمولى, يقال: هو مولى بين الولاية وهو ولي بين الولاية, إذا كان الولي بمعنى المولى[4].

الولاية

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿هُنَالِكَ ٱلْوِلَٰيَةُ لِلَّهِ﴾ [الكهف: ٤٤] على جعله كالجباية والكتابة والإمارة والخلافة[6].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ﴾ [الكهف: ٤٤] على أنه مصدر الولي, ومعناه عند أبي عبيد: التولي, قال يونس: ما كان لله فهو ولاية بالفتح من الولاية من الدين وما كان من ولاية الأمر فهو بالكسر, يقول: هو وال متمكن الولاية وهو ولي بين الولاية, وقال بعض أهل اللغة: الولاية بالفتح النصر هم أهل ولاية عليك أي: متناصرون عليك والولاية بالكسر ولاية السلطان, وقيل: لغتان بمعنى كالوكالة والوكالة والوصاية والوصاية[8].

---

(١) انظر: روضة المالكي ص٦٨٥, النشر ٥/١٧٢٠.

(٢) انظر: الكشف ١/٤٩٧.

(٣) انظر: روضة المالكي ص٦٨٥, النشر ٥/١٧٢٠.

(٤) انظر: الكشف ١/٤٩٧.

(٥) انظر: النشر ٥/١٧٢٠.

(٦) انظر: الكشف ١/٤٩٧, ٢/٦٣.

(٧) انظر: النشر ٥/١٧٢٠.

(٨) انظر: الكشف ١/٤٩٧, ٢/٦٣.

سورة التوبة

أيمان لهم

قراءة ابن عامر[1]: ﴿إِنَّهُمۡ لَآ إِيمَٰنَ لَهُمۡ﴾ [التوبة: ١٢] على أنه مصدر أمنته من الأمان أي: لا يؤمنون في أنفسهم, وقيل: لا يوفون لأحد بأمان يعقدونه له, ويبعد أن يكون من الإيمان الذي هو التصديق لأنه قد وصفهم بالكفر قبله[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[3]: ﴿إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ﴾ [التوبة: ١٢] على أنه جمع يمين[4].

مساجد الله

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[5]: ﴿مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ أَن يَعۡمُرُواْ مَسۡجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٧] على التوحيد على أنه المسجد الحرام[6].

قراءة كل القراء عد ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[7]: ﴿مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٧] بالجمع على العموم[8].

---

(١) انظر: روضة المالكي ص٦٨٦, النشر ١٧٢١/٥.
(٢) انظر: الكشف ٥٠٠/١.
(٣) انظر: روضة المالكي ص٦٨٦, النشر ١٧٢١/٥.
(٤) انظر: الكشف ٥٠٠/١.
(٥) انظر: روضة المالكي ص٦٨٦, النشر ١٧٢١/٥.
(٦) انظر: الكشف ٥٠٠/١.
(٧) انظر: روضة المالكي ص٦٨٦, النشر ١٧٢١/٥.
(٨) انظر: الكشف ٥٠٠/١.

سقاية, وعمارة

قراءة ابن وردان بخلفه[1]: ﴿۞أَجَعَلْتُمْ سُقَاةَ ٱلْحَاجِّ وَعَمَرَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [التوبة: ١٩] على أنهما جمع ساق وعامر كما يقال: قاض وقضاة ورام ورماة, والأصل: سقية فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا حاجة في هذه القراءة إلى تقدير حذف مضاف[2].

قراءة كل القراء والوجه الثاني لابن وردان[3]: ﴿۞أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [التوبة: ١٩] على أنهما مصدرين على فعالة, كالصيانة والوقاية والتجارة, ولم تقلب الياء همزة لتحصنها بتاء التأنيث بخلاف رداء وعباءة لطروء تاء التأنيث فيها, وعلى هذه القراءة لابد من حذف مضاف إما من الأول وإما من الثاني ليتصادق المجعولان, والتقدير: أجعلتم أهل سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن, أو أجعلتم السقاية والعمارة كإيمان من آمن أو كعمل من آمن[4].

وعشيرتكم

قراءة شعبة[5]: ﴿وَعَشِيرَاتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٤] على الجمع لأن لكل واحد من المخاطبين عشيرة, وحكى الأخفش أن العرب لا تجمع عشيرة إلا على عشائر ولا تجمع بالألف والتاء سماعا[6].

---

(١) انظر: النشر ١٧٢٢/٥, وهذه الانفرادة لابن وردان هي من طريق الدرة لا من طريق الطيبة.

(٢) انظر: الدر المصون ٣١/٦, ٣٢.

(٣) انظر: النشر ١٧٢٢/٥.

(٤) انظر: الدر المصون ٣١/٦.

(٥) انظر: روضة المالكي ص٦٨٧, النشر ١٧٢٢/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥٠٠/١.

قراءة كل القراء عدا شعبة[1]: ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٤] على التوحيد, لأن العشيرة واقعة على الجمع[2].

وقالت اليهود عزير ابن الله

قراءة عاصم والكسائي ويعقوب[3]: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠] على أن عزير مبتدأ وابن خبره[4].

قراءة كل القراء عدا عاصم والكسائي ويعقوب[5]: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرُ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠] على أن عزير مبتدأ وابن صفة له والخبر محذوف تقديره: نبينا أو صاحبنا فحذف التنوين فيه لكثرة الاستعمال, ويجوز أن يكون خبر ابتداء محذوف تقديره: صاحبنا أو نبينا عزير ابن الله, ويجوز: أن يكون حذف التنوين لسكونه وسكون الباء من ابن, وجاز حذف التنوين لالتقاء الساكنين لأنه مشبه بحروف اللين, وإثبات التنوين مع كون ابن صفة لا يحسن لأنه مرفوض غير مستعمل وعليه جاز أن يكون عزير مبتدأ وابن خبره, وقيل: لأنه ممنوع من الصرف لأنه أعجمي على أربعة أحرف وليس عنده تصغيرا إنما أتى في كلام العجم على هيئة التصغير[6].

اثنا عشر, أحد عشر, تسعة عشر

---

(١) انظر: روضة المالكي ص٦٨٧, النشر ١٧٢٢/٥.

(٢) انظر: الكشف ٥٠٠/١.

(٣) انظر: روضة المالكي ص٦٨٧, النشر ١٧٢٣/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥٠١/١.

(٥) انظر: روضة المالكي ص٦٨٧, النشر ١٧٢٣/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥٠١/١.

قراءة أبي جعفر[1]: ﴿ٱثْنَآ عْشَرَ﴾ [التوبة: ٣٦] ﴿أَحَدَ عْشَرَ﴾ [يوسف: ٤] ﴿تِسْعَةَ عْشَرَ ٣٠﴾ [المدثر: ٣٠] استكرهت من حيث الجمع بين ساكنين على غير حديهما كقولهم: التقت حلقتا البطان بإثبات الألف من حلقتا[2], كأنهم قصدوا التنبيه بهذا التخفيف على أن الاسمين جعلا اسما واحدا[3].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[4]: ﴿ٱثْنَا عَشَرَ﴾ [التوبة: ٣٦] ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ [يوسف: ٤] ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ ٣٠﴾ [المدثر: ٣٠] [5].

يضل به

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف[6]: ﴿يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [التوبة: ٣٧] على ما لم يسم فاعه, على معنى أن كبراءهم يحملونهم على تأخير حرمة الشهر فيضلونهم بذلك[7].

قراءة يعقوب[8]: ﴿يُضِلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [التوبة: ٣٧] على البناء للفاعل من أضل, وفي الفاعل وجهان: ضمير الباري تعالى أي يضل الله الذين كفروا, والثاني: أن الفاعل الذين كفروا وعليه فالمفعول محذوف, أي: يضل الذين كفروا أتباعهم[9].

---

(١) انظر: روضة المالكي ص٦٨٧, النشر ١٧٢٣/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ٤٤/٦.

(٣) انظر: الدر المصون ٤٣٦/٦.

(٤) انظر: روضة المالكي ص٦٨٧, النشر ١٧٢٣/٥.

(٥) انظر: الدر المصون ٤٤/٦.

(٦) انظر: روضة المالكي ص٦٨٨, النشر ١٧٢٤/٥.

(٧) انظر: الكشف ٥٠٣/١.

(٨) انظر: روضة المالكي ص٦٨٨, النشر ١٧٢٤/٥.

(٩) انظر: الدر المصون ٤٧/٦.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر[1]: ﴿يَضِلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [التوبة: ٣٧] على إضافة الفعل إلى الكفار لأنهم هم الضالون في أنفسهم بذلك التأخير لأنهم يحلون ما حرم الله من الشهور[2], والفاعل: الاسم الموصول[3].

وكلمة الله

قراءة يعقوب[4]: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ وَكَلِمَةَ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠] عطفا على مفعول جعل, أي: وجعل كلمة الله هي العليا, وضعفه أبو البقاء لثلاثة أوجه: الأول: وضع الظاهر موضع المضمر إذ الوجه أن تقول: وكلمته, الثاني: أن فيه دلالة على أن كلمة الله كانت سفلى فصارت عليا, الثالث: أن توكيد مثل ذلك بـ هي بعيد إذ القياس أن يكون إياها, قلت: أما الأول فلا ضعف فيه لأن القرآن ملآن من هذا النوع وهو من أحسن ما يكون لأن فيه تعظيما وتفخيما. وأما الثاني فلا يلزم ما ذكر وهو أن يكون الشيء المصير على الضد الخاص، بل يدل التصيير على انتقال ذلك الشيء المصير عن صفة ما إلى هذه الصفة. وأما الثالث فـ «هي» ليست تأكيدا البتة إنما «هي» ضمير فصل على حالها، وكيف يكون تأكيدا وقد نص النحويون على أن المضمر لا يؤكد المظهر؟[5].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[6]: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠] على الابتداء, وهي يجوز أن تكون مبتدأ ثانيا والعليا خبرها والجملة

---

(١) انظر: روضة المالكي ص٦٨٨, النشر ١٧٢٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ٥٠٣/١.

(٣) انظر: الدر المصون ٤٧/٦.

(٤) انظر: روضة المالكي ص٦٨٩, النشر ١٧٢٤/٥.

(٥) انظر: الدر المصون ٥٢/٦, ٥٣.

(٦) انظر: روضة المالكي ص٦٨٩, النشر ١٧٢٤/٥.

خبر الأول, ويجوز أن تكون هي: فصلا والعليا الخبر[1].

تقبل منهم

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ﴾ [التوبة: ٥٤] لأن النفقات تأنيثها غير حقيقي, ولأنه قد فرق بينها وبين الفعل بـ منهم, ولأن النفقات أموال فكأنه قال: أن يقبل منهم أموالهم فحمل على المعنى[3].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ﴾ [التوبة: ٥٤] لتأنيث النفقات[5].

مدخلا

قراءة يعقوب[6]: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَرَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا﴾ [التوبة: ٥٧] على أنه من دخل[7].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[8]: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَرَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا﴾ [التوبة: ٥٧] مفتعل من الدخول وهو بناء مبالغة في هذا المعنى والأصل: مدتخل فأدغمت

---

(١) انظر: الدر المصون ٦/٥٢.

(٢) انظر: روضة المالكي ص٦٨٩, النشر ٥/١٧٢٤.

(٣) انظر: الكشف ١/٥٠٣.

(٤) انظر: روضة المالكي ص٦٨٩, النشر ٥/١٧٢٤.

(٥) انظر: الكشف ١/٥٠٣.

(٦) انظر: روضة المالكي ص٦٨٩, النشر ٥/١٧٢٤.

(٧) انظر: الدر المصون ٦/٦٩.

(٨) انظر: روضة المالكي ص٦٨٩, النشر ٥/١٧٢٤.

الدال في تاء الافتعال كـ ادان من الدين[1].

يلمزك, يلمزون, تلمزوا

قراءة يعقوب[2]: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمُزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٥٨] ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمُزُونَ﴾ [التوبة: ٧٩] ﴿وَلَا تَلْمُزُوٓاْ﴾ [الحجرات: ١١] لغتان في المضارع[3].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[4]: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٥٨] ﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ﴾ [التوبة: ٧٩] ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ﴾ [الحجرات: ١١] لغتان في المضارع[5].

ورحمة

قراءة حمزة[6]: ﴿يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٍ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْۚ﴾ [التوبة: ٦١] عطفا على خير أي: هو أذن خير وأذن رحمة, ولا يحسن أن يكون معطوفا على المؤمنين لأن المعنى يصير: ويؤمن لرحمة إلا أن يجعل الرحمة القرآن وتكون اللام زائدة فيصير التقدير: ويؤمن رحمة أي: يصدق رحمة أي القرآن[7].

قراءة كل القراء عدا حمزة[8]: ﴿يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْۚ﴾ [التوبة: ٦١] على العطف على أذن, فالمعنى: قل محمد أذن خير لكم ورحمة,

---

(١) انظر: الدر المصون ٦/٦٨, ٦٩.

(٢) انظر: روضة المالكي ص٦٨٩, النشر ٥/١٧٢٤.

(٣) انظر: الدر المصون ٦/٧١.

(٤) انظر: روضة المالكي ص٦٩٠, النشر ٥/١٧٢٤.

(٥) انظر: الدر المصون ٦/٧١.

(٦) انظر: روضة المالكي ص٦٩٠, النشر ٥/١٧٢٥.

(٧) انظر: الكشف ١/٥٠٤.

(٨) انظر: روضة المالكي ص٦٩٠, النشر ٥/١٧٢٥.

فجعل النبي الرحمة لكثرة وقوعها به وعلي يديه, ويجوز: أن يكون الرفع على إضمار مضاف محذوف تقديره: قل هو أن خير لكم وهو ذو رحمة[1].

نعف عن, تعذب طائفة

قراءة عاصم[2]: ﴿إِن نَّعۡفُ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ نُعَذِّبۡ طَآئِفَةَۢ﴾ [التوبة: ٦٦] على إخبار الله عن نفسه, ففي نعف ضمير يرجع إلى الله جل ذكره وكذلك نعذب, ونصب طائفة لوقوع العذاب عليها[3].

قراءة كل القراء عدا عاصم[4]: ﴿إِن يُعۡفَ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ تُعَذَّبۡ طَآئِفَةُۢ﴾ [التوبة: ٦٦] على البناء لما لم يسم فاعله, فـ عن طائفة في موضع رفع مفعول مالم يسم فاعله, لأن عفا لا يتعدى إلا بحرف جر, ويجوز أن تضمر المصدر وتقيمه مقام الفاعل وطائفة مفعول ما لم يسم فاعله لـ تعذب والتاء جيء بها لتأنيث طائفة إذ قد أسند الفعل إليها فقامت مقام الفاعل[5].

المعذرون

قراءة يعقوب[6]: ﴿وَجَآءَ ٱلۡمُعۡذِرُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ﴾ [التوبة: ٩٠] من أعذر يعذر كأكرم يكرم[7].

---

(١) انظر: الكشف ١/٥٠٣, ٥٠٤.
(٢) انظر: روضة المالكي ص٦٩٠, النشر ٥/١٧٢٥.
(٣) انظر: الكشف ١/٥٠٤.
(٤) انظر: روضة المالكي ص٦٩٠, النشر ٥/١٧٢٥.
(٥) انظر: الكشف ١/٥٠٤.
(٦) انظر: روضة المالكي ص٦٩١, النشر ٥/١٧٢٥.
(٧) انظر: الدر المصون ٦/٩٧.

قراءة كل القراء عدا يعقوب[1]: ﴿وَجَآءَ ٱلۡمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ﴾ [التوبة: ٩٠] تحتمل وجهين:

الأول: أن يكون وزنه فعل مضعفا, ومعنى التضعيف فيه التكلف, والمعنى: أنه توهم أن له عذرا ولا عذر له.

الثاني: أن يكون وزنه افتعل والأصل: اعتذر, فأدغمت التاء في الذال بأن قلبت تاء الافتعال ذالا ونقلت حركتها إلى الساكن قبلها وهو العين ويدل عليه قراءة: المعتذرون[2].

السوء

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[3]: ﴿عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسُّوٓءِۗ﴾ [التوبة: ٩٨, الفتح: ٦] على إرادة الهزيمة والشر والبلاء, فتقديره: عليهم دائرة الشر والهزيمة والبلاء والضرر[4].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[5]: ﴿عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۗ﴾ [التوبة: ٩٨, الفتح: ٦] على إرادة الرداءة والفساد, والمعنى: عليهم دائرة الفساد[6].

والأنصار

قراءة كل القراء عدا يعقوب[7]: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ﴾

---

(١) انظر: روضة المالكي ص٦٩١, النشر ١٧٢٥/٥.
(٢) انظر: الدر المصون ٩٦/٦.
(٣) انظر: التيسير ص٣٠٤, النشر ١٧٢٥/٥.
(٤) انظر: الكشف ٥٠٥/١.
(٥) انظر: التيسير ص٣٠٤, النشر ١٧٢٥/٥.
(٦) انظر: الكشف ٥٠٥/١.
(٧) انظر: النشر ١٧٢٦/٥.

[التوبة: ١٠٠] عطفا على المهاجرين، يعني: أن السابقين من هذين الجنسين[١].

قراءة يعقوب[٢]: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارُ﴾ [التوبة: ١٠٠] وفيه وجهان:

الأول: أنه مبتدأ وخبره رضي الله عنهم.

الثاني: عطفا على السابقون[٣].

تجري تحتها

قراءة ابن كثير[٤]: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ [التوبة: ١٠٠] [٥].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[٦]: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ [التوبة: ١٠٠] [٧].

صلاتك

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٨]: ﴿وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ﴾ [التوبة: ١٠٣] على التوحيد، لأن الصلاة بمعنى الدعاء وهو صنف واحد وهي

(١) انظر: الدر المصون ٦/١١٠.
(٢) انظر: النشر ٥/١٧٢٦.
(٣) انظر: الدر المصون ٦/١١٠.
(٤) انظر: التيسير ص٣٠٤، النشر ٥/١٧٢٦.
(٥) انظر: الكشف ١/.
(٦) انظر: التيسير ص٣٠٤، النشر ٥/١٧٢٦.
(٧) انظر: الكشف ١/.
(٨) انظر: التيسير ص٣٠٥، النشر ٥/١٧٢٦.

مصدر والمصدر يقع للقليل والكثير بلفظه, ومثله في الاختلاف والحجة في هود في قوله: أصلواتك ومثله في الحجة في قوله: على صلواتهم في المؤمنين[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٢]: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْۖ إِنَّ صَلَوَاتِكَ سَكَنٌ لَّهُمْۗ﴾ [التوبة: ١٠٣] على الجمع, لأن الدعاء تختلف أجناسه وأنواعه فجمع المصدر لذلك كما قال: إن أنكر الأصوات[٣].

والذين اتخذوا

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[٤]: ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٧] على الاستئناف, وإضمار الخبر, أو جعلوه الخبر وأضمروا المبتدأ, ولا يحسن أن يكون الذين في هذه القراءة بدلا من وآخرين[٥].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[٦]: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٧] معطوف على ومنهم من عاهد الله أي: ومنهم من عاهد الله ومنهم من يلمزك ومنهم الذين يؤذون النبي ومنهم آخرون مرجون ومنهم الذين اتخذوا مسجدا ضرارا[٧].

أسس بنيانه

---

(١) انظر: الكشف ١/٥٠٥, ٥٠٦.
(٢) انظر: التيسير ص٣٠٥, النشر ٥/١٧٢٦.
(٣) انظر: الكشف ١/٥٠٦.
(٤) انظر: التيسير ص٣٠٥, النشر ٥/١٧٢٧.
(٥) انظر: الكشف ١/٥٠٧.
(٦) انظر: التيسير ص٣٠٥, النشر ٥/١٧٢٧.
(٧) انظر: الكشف ١/٥٠٧.

قراءة نافع وابن عامر[١]: ﴿أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُۥ﴾ [التوبة: ١٠٩] على البناء لما لم يسم فاعله فأضاف الفعل إلى البنيان فارتفع به[٢].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر[٣]: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ﴾ [التوبة: ١٠٩] على إضافة الفعل إلى من ففي الفعلين ضمير من وهو صاحب البنيان[٤].

إلا أن تقطع

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة وأبي جعفر[٥]: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٠] على إسناده للقلوب فرفعها به لأنها هي المتقطعة بالبلاء فهو محمول على معنى: تبلى قلوبهم فتتقطع وبنى الفعل على تتفعل, لكن حذف إحدى التاءين لاجتماع المثلين بحركة واحدة, وماضيه تقطعت فهي تتقطع[٦], المستثنى منه محذوف والتقدير: لا يزال بنيانهم ريبة في كل وقت إلا وقت تقطيع قلوبهم أو في كل حال إلا حال تقطيعها[٧].

قراءة يعقوب[٨]: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾

---

(١) انظر: التيسير ص٣٠٥, النشر ١٧٢٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٥٠٧/١.

(٣) انظر: التيسير ص٣٠٥, النشر ١٧٢٧/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥٠٧/١.

(٥) انظر: التيسير ص٣٠٦, النشر ١٧٢٧/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥٠٩/١.

(٧) انظر: الدر المصون ١٢٧/٦.

(٨) انظر: النشر ١٧٢٧/٥.

[التوبة: ١١٠] بـ إلى الجارة وهي قراءة واضحة في المعنى[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة والكسائي وخلف العاشر[٢]: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْاْ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تُقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٠] على بناء الفعل للمفعول, فرفع القلوب لمقامهما مقام الفاعل, والفعل في الأصل مضاف إلى المقطع لها المبلي لها فلما حذف من اللفظ ولم يسم قامت القلوب مقامه فارتفعت بالفعل, فالمعنى: إلا أن تقطع قلوبهم بالموت والبلاء, وماضي الفعل على هذه القراءة قطع تقول: قطعت القلوب فهي تقطع[٣].

يزيغ

قراءة حفص وحمزة[٤]: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ﴾ [التوبة: ١١٧] على تذكير الجمع كما في قوله: وقال نسوة[٥].

قراءة كل القراء عدا حفص وحمزة[٦]: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ﴾ [التوبة: ١١٧] لتأنيث الجماعة كما في قوله: قالت الأعراب, وعلي هذه القراءة يصح أن يكون القلوب اسم كاد مؤخر والتقدير: من بعد ما كادت قلوب فريق منهم تزيغ[٧].

يرون

---

(١) انظر: الدر المصون ١٢٧/٦.
(٢) انظر: التيسير ص٣٠٦, النشر ١٧٢٧/٥.
(٣) انظر: الكشف ٥٠٩/١.
(٤) انظر: التيسير ص٣٠٦, النشر ١٧٢٨/٥.
(٥) انظر: الكشف ٥١٠/١.
(٦) انظر: التيسير ص٣٠٦, النشر ١٧٢٨/٥.
(٧) انظر: الكشف ٥١٠/١.

قراءة حمزة ويعقوب[1]: ﴿أَوَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾ [التوبة: ١٢٦] على المخاطبة من الله للمؤمنين والتنبيه لهم على ما يعرض للمنافقين من الفتن[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة ويعقوب[3]: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾ [التوبة: ١٢٦] على الإخبار عن المنافقين لتقدم ذكرهم، وفي الكلام معنى التوبيخ لهم والتقريع على تماديهم على نفاقهم مع ما يرون من الفتن والمحن في أنفسهم[4].

---

(١) انظر: التيسير ص٣٠٦، النشر ١٧٢٨/٥.

(٢) انظر: الكشف ٥٠٩/١.

(٣) انظر: التيسير ص٣٠٦، النشر ١٧٢٨/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥٠٩/١.

سورة يونس

إنه يبدأ

قراءة أبي جعفر[1]: ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ أَنَّهُۥ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [يونس: ٤] وفيها تأويلات:

الأول: أن تكون فاعلا بما نصب حقا أي: حق حقا بدء الخلق ثم إعادته, وهو مذهب الفراء فإنه قال: والتقدير: يحق أنه يبدأ الخلق.

الثاني: أنه منصوب بالفعل الذي نصب وعد الله, أي: وعد الله تعالى بدء الخلق ثم إعادته، والمعنى إعادة الخلق بعد بدئه.

الثالث: أنه على حذف لام الجر أي: لأنه، ذكر هذا الأوجه الثلاثة الزمخشري وغيره.

الرابع: أنه بدل من وعد الله قاله ابن عطية.

الخامس: أنه مرفوع بنفس حقا أي: بالمصدر المنون، وهذا إنما يتأتى على جعل حقا غير مؤكد؛ لأن المصدر المؤكد لا عمل له إلا إذا ناب عن فعله، وفيه بحث.

السادس: أن يكون حقا مشبها بالظرف خبرا مقدما و أنه في محل رفع مبتدأ مؤخرا كقولهم: أحقا أنك ذاهب قالوا: تقديره: أفي حق ذهابك[2].

---

(١) انظر: النشر ١٧٢٩/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ١٤٨/٦, ١٤٩.

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[1]: ﴿وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [يونس: ٤] على الاستئناف[2].

يفصل

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص ويعقوب[3]: ﴿يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ۝٥﴾ [يونس: ٥] على لفظ الغائب على الإخبار عن الله جل ذكره[4].

قراءة نافع وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[5]: ﴿نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ۝٥﴾ [يونس: ٥] على لفظ الإخبار عن الله عن نفسه بفعله[6].

لقضي إليهم أجلهم

قراءة ابن عامر ويعقوب[7]: ﴿لَقَضَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَجَلَهُمۡۖ﴾ [يونس: ١١] على البناء للفاعل وهو الله تعالى وأجلهم نصبا[8].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر ويعقوب[9]: ﴿لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ﴾ [يونس: ١١] على

---

(١) انظر: النشر ١٧٢٩/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ١٤٨/٦.

(٣) انظر: التيسير ص٣٠٧, النشر ١٧٢٩/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥١٣/١.

(٥) انظر: التيسير ص٣٠٧, النشر ١٧٢٩/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥١٣/١, ٥١٤.

(٧) انظر: التيسير ص٣٠٧, النشر ١٧٢٩/٥.

(٨) انظر: الكشف ٥١٥/١.

(٩) انظر: التيسير ص٣٠٧, النشر ١٧٢٩/٥.

البناء للمفعول وأجلهم بالرفع لقيامه مقام الفاعل[1].

ولا أدراكم به, لا أقسم

قراءة قنبل والبزي بخلفه[2]: ﴿قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَأَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ [يونس: ١٦] ﴿لَأُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ①﴾ [القيامة: ١] على تأويل تسهيل همزة أدراكم بين الهمزة المفتوحة والألف, فقربت من الساكن وقبلها ألف ساكنة فحذفت الألف لالتقاء الساكنين ثم ردت الهمزة المسهلة إلى أصلها وهو التحقيق وهذا قول ضعيف لا أصل له في العلل فيكون المعنى في هذه القراءة كالمعنى في القراءة الأخرى عطف نفي, والأحسن أن تكون هذه القراءة على تقدير أن اللام في ولأدراكم جواب لو المضمرة لأن التقدير: لو شاء الله ما تلوته عليكم ولو شاء الله لأدراكم به, فيكون المعنى على هذا أن الثاني غير نفي[3], لأقسم: على أن اللام لام قسم دخلت على أقسم وجعل أقسم حالا وإذا كان حالا لم تلزمه النون المشددة إنما تدخل لتأكيد القسم ولتؤذن بالاستقبال, فإذا لم يكن الفعل للاستقبال جاز ترك دخول النون فيه, ويجوز: أن يكون الفعل للاستقبال لكن جاز حذف النون وإبقاء اللام كما أجازو حذف اللام وإبقاء النون وأكثر ما يجوز هذا في الشعر وقد أجاز سيبويه حذف النون التي تصحب اللام في القسم وهو قليل[4].

قراءة كل القراء عدا قنبل والوجه الثاني للبزي[5]: ﴿قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ [يونس: ١٦] ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ①﴾ [القيامة: ١] عطفا على ما تلوته

---

(١) انظر: الكشف ١/٥١٥.

(٢) انظر: النشر ١٧٢٩/٥.

(٣) انظر: الكشف ١/٥١٤.

(٤) انظر: الكشف ٢/٣٤٩.

(٥) انظر: النشر ١٧٢٩/٥.

فأتى بالفعل رباعيا على معنى: ولو شاء الله ما أعلمكم به فعطف نفيا على نفي[1]، لا أقسم: على أن لا زائدة صلة كزيادتها في قوله: ما منعك ألا تسجد وفي قوله: لئلا يعلم أهل الكتاب، فالمعنى: أقسم بيوم القيامة ولا أقسم، فـ لا الثانية للنفي غير زائدة والأولى زائدة صلة، وفي زيادة لا في أول الكلام نظر لكن يجوز على تأويل أن القرآن كله كالسورة الواحدة، وقيل: هي رد لكلام متقدم في سورة أخرى وأقسم مبتدأ به غير منفي[2].

يشركون

قراءة حمزة والكسائي وخلف[3]: ﴿سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾﴾ [يونس: ١٨، النحل: ١، ٣، الروم: ٤٠] على لفظ الخطاب[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[5]: ﴿سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾﴾ [يونس: ١٨، النحل: ١، ٣، الروم: ٤٠] على معنى: أن الله نزه نفسه عما يشركون، ويجوز أن يكون على الأمر لنبيه أن يقول: سبحانه وتعالى عما يشركون[6].

تمكرون

قراءة روح[7]: ﴿إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا يَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾﴾ [يونس: ٢١] بياء الغيبة جريا على

---

(١) انظر: الكشف ١/٥١٤.

(٢) انظر: الكشف ٢/٣٤٩.

(٣) انظر: التيسير ص٣٠٨، النشر ٥/١٧٣٠.

(٤) انظر: الكشف ١/٥١٥.

(٥) انظر: التيسير ص٣٠٨، النشر ٥/١٧٣٠.

(٦) انظر: الكشف ١/٥١٥.

(٧) انظر: النشر ٥/١٧٣٠.

ماسبق[1].

قراءة كل القراء عدا روح[2]: ﴿إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ ۝٢١﴾ [يونس: ٢١] على الخطاب مبالغة في الإعلام بمكرهم والتفاتا لقوله: قل الله إذ التقدير: قل لهم فناسب الخطاب[3].

يسيركم

قراءة ابن عامر وأبي جعفر[4]: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يَنشُرُكُمۡ فِى ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ﴾ [يونس: ٢٢] من النشور فالمعنى: هو الذي يبثكم ويفرقكم في البر والبحر[5].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر[6]: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمۡ فِى ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ﴾ [يونس: ٢٢] من التسير وهو المشي في الأرض[7].

متاع

قراءة حفص[8]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ﴾ [يونس: ٢٣] على إعمال البغي فيه فهو مفعول له, أي: إنما بغيكم على أنفسكم من أجل متاع الحياة الدنيا, فـ على متعلقة بـ البغي في صلته, وخبر البغي محذوف تقديره:

---

(١) انظر: الدر المصون ٦/١٦٨.
(٢) انظر: النشر ٥/١٧٣٠.
(٣) انظر: الدر المصون ٦/١٦٨.
(٤) انظر: التيسير ص٣٠٨, النشر ٥/١٧٣٠.
(٥) انظر: الكشف ١/٥١٦.
(٦) انظر: التيسير ص٣٠٨, النشر ٥/١٧٣٠.
(٧) انظر: الكشف ١/٥١٦.
(٨) انظر: التيسير ص٣٠٨, النشر ٥/١٧٣٠.

إنما بغي بعضكم على بعض لأجل طلب الدنيا مذموم أو مكروه, ويجوز: أن يكون نصب متاع على تقدير: يتمتعون متاع الحياة الدنيا ويكون على أنفسكم خبرا لـ البغي, غير داخل في صلة البغي, ويجوز: أن تنصب متاع الحياة الدنيا بإضمار فعل دل عليه الكلام والتقدير: يبغون متاع الحياة الدنيا ودل بغيكم على تبغون المحذوف[1].

قراءة كل القراء عدا حفص[2]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ مَّتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ﴾ [يونس: ٢٣] على أنه خبر لـ بغيكم وعلى متعلقة بالبغي وتقديره: إنما بغي بعضكم على بعض متاع الحياة الدينا, ويجوز: أن ترفع متاعا على إضمار مبتدأ وتجعل على أنفسكم خبرا لـ بغيكم على تقدير: إنما بغيكم راجع وباله عليكم, أي: بغي بعضكم على بعض عائد على أنفسكم هو متاع الحياة الدنيا[3].

قطعا

قراءة ابن كثير والكسائي ويعقوب[4]: ﴿كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطۡعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ﴾ [يونس: ٢٧] على التوحيد, على أنه بعض الليل فيكون مظلما صفة لـ قطع, أو حالا من الضمير في الليل[5].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير والكسائي ويعقوب[6]: ﴿كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ﴾ [يونس: ٢٧] على أنه جمع قطعة كـ دمنة ودمن, ففيه معنى المبالغة

---

(١) انظر: الكشف ١/٥١٦.

(٢) انظر: التيسير ص٣٠٨, النشر ٥/١٧٣٠.

(٣) انظر: الكشف ١/٥١٦.

(٤) انظر: التيسير ص٣٠٩, النشر ٥/١٧٣٠.

(٥) انظر: الكشف ١/٥١٧.

(٦) انظر: التيسير ص٣٠٩, النشر ٥/١٧٣٠.

في سواد وجوه الكفار، ويكون مظلما حالا من الليل ولا يكون حالا من القطع ولا من الضمير في الليل لأن ذلك جمع ومظلما واحد(١).

تبلو

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر(٢): ﴿هُنَالِكَ تَتْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْۚ﴾ [يونس: ٣٠] على أنه من التلاوة منهم لأعمالهم، وهي القراءة لها من كتاب أعمالهم فهم يقرؤونها يوم القيامة، ويجوز أن يكون تتلوا من تبع فيكون المعنى: هنالك تتبع كل نفس ما أسلفت من عمل(٣).

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر(٤): ﴿هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْۚ﴾ [يونس: ٣٠] على أنه من الباء من الابتلاء وهو الاختبار، أي: هنالك تختبر كل نفس ما أسلفت لها من عمل أي: تطلع عليه لتجزى به(٥).

لا يهدي

قراءة ورش وابن كثير وابن عامر وأبي عمرو بخلفه(٦): ﴿أَمَّن لَّا يَهَدِّيَ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰۖ﴾ [يونس: ٣٥]

قراءة ابن وردان والوجه الثاني عن قالون وابن جماز(٧): ﴿أَمَّن لَّا يَهْدِّيَ إِلَّآ أَن

(١) انظر: الكشف ٥١٧/١.
(٢) انظر: التيسير ص٣٠٩، النشر ١٧٣١/٥.
(٣) انظر: الكشف ٥١٧/١.
(٤) انظر: التيسير ص٣٠٩، النشر ١٧٣١/٥.
(٥) انظر: الكشف ٥١٧/١.
(٦) انظر: التيسير ص٣٠٩، النشر ١٧٣١/٥.
(٧) انظر: التيسير ص٣٠٩، النشر ١٧٣١/٥.

﴿يُهْدَىٰۖ﴾ [يونس: ٣٥]

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[١]: ﴿أَمَّن لَّا يَهْدِىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰۖ﴾ [يونس: ٣٥]

قراءة حفص ويعقوب[٢]: ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰۖ﴾ [يونس: ٣٥]

قراءة شعبة[٣]: ﴿أَمَّن لَّا يِهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰۖ﴾ [يونس: ٣٥]

قراءة قالون وأبي عمرو وابن جماز بخلفهم[٤]: ﴿ أَمَّن لَّا يَـهْدِّيٓ إِلَّآ أَن يُـهْـدَىٰۖ﴾ [يونس: ٣٥]

التشديد: على أنه من اهتدى يهتدي ثم أدغم التاء في الدال, بعد أن ألقى حركتها على الهاء ففتحها وفي هذه القراءة مبالغة في ذم الكفار وآلهتهم أنا لا تهتدي في أنفسها إلا أن تهدى وهذه غاية النقص والضعف, والمعنى: أفمن يهدي غيره إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهتدي في نفسه إلا أن يهدى, وإنما جاز أن يخبر عنها بأنها تهتدي إذا هديت وهي موات لأنهم عبدوها فأقاموها مقام من يعقل, أي: لو كانت ممن يعقل لم تهتد إلا أن تهدى[٥].

إسكان الهاء: على أنه من هدى يهدي غيره فالمفعول قام مقام الفاعل ومعنى إلا أن يهدى: أي: إلا أن يهدى فلا يهتدي[٦].

---

(١) انظر: التيسير ص٣٠٩, النشر ٥/١٧٣١.
(٢) انظر: التيسير ص٣٠٩, النشر ٥/١٧٣١.
(٣) انظر: التيسير ص٣٠٩, النشر ٥/١٧٣١.
(٤) انظر: التيسير ص٣٠٩, النشر ٥/١٧٣١.
(٥) انظر: الكشف ١/٥١٨.
(٦) انظر: الكشف ١/٥١٨.

كسر الهاء: لما أدغم التاء في الدال لم يلق حركة التاء على الهاء, فبقيت الهاء ساكنة وأول المدغم ساكن فكسر الهاء لالتقاء الساكنين[1].

كسر الياء مع كسر الهاء: لأنه لما كسر الهاء لالتقاء الساكنين أتبع حركة الياء الهاء وحركة الدال ليعمل اللسان عملا واحدا[2].

اختلاس حركة الهاء: لأنه لما ألقى حركة التاء على الهاء اختلسها ولم يشبعها إذ ليست بأصل على الهاء وليبين أنها حركة لغير الهاء ولم يمكنه إبقاء الهاء ساكنة لسكون أول المدغم فتوسط حالة بين حالتين[3].

فليفرحوا

قراءة رويس[4]: ﴿قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡتَفۡرَحُواْ﴾ [يونس: ٥٨] بتاء الخطاب, قال الزمخشري: «وهو الأصل والقياس», وقال الشيخ: «إنها لغة قليلة» يعني أن القياس أن يؤمر المخاطب بصيغة افعل، وبهذا الأصل قرأ أبي «فافرحوا» وهي في مصحفه كذلك، وهذه قاعدة كلية: وهي أن الأمر باللام يكثر في الغائب والمخاطب المبني للمفعول مثال الأول: «ليقم زيدا» وكالآية الكريمة في قراءة الجمهور، ومثال الثاني: ليعن بحاجتي، ولتضرب يا زيد. فإن كان مبنيا للفاعل كان قليلا كقراءة عثمان ومن معه. وفي الحديث «لتأخذوا مصافكم» بل الكثير في هذا النوع الأمر بصيغة افعل نحو: قم يا زيد وقوموا، وكذلك يضعف الأمر باللام للمتكلم وحده أو ومعه غيره، فالأول نحو «لأقم» تأمر نفسك بالقيام، ومنه قوله عليه السلام:

(١) انظر: الكشف ١/٥١٨, ٥١٩.
(٢) انظر: الكشف ١/٥١٩.
(٣) انظر: الكشف ١/٥١٩.
(٤) انظر: النشر ٥/١٧٣٤.

«قوموا فلأصل لكم» ومثال الثاني: لنقم أي: نحن[1], والخطاب للكفار, أي: لو كنتم مؤمنين لكان فرحكم بالإسلام والإيمان خيرا مما تجمعون من دنياكم[2].

قراءة كل القراء عدا رويس[3]: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ﴾ [يونس: ٥٨] بياء الغيبة[4], ويجوز أن تكون الياء في هذه القراءة للمؤمنين[5].

يجمعون

قراءة أبي جعفر وابن عامر ورويس[6]: ﴿هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ۝٥٨﴾ [يونس: ٥٨] على الخطاب للكافرين[7].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر ورويس[8]: ﴿هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝٥٨﴾ [يونس: ٥٨] على الإخبار عن الكافرين[9].

يعزب

قراءة الكسائي[10]: ﴿يَعْزِبُ﴾ [يونس: ٦١, سبأ: ٣] لغتان مثل: يعرش ويعرش[11],

(١) انظر: الدر المصون ٦/٢٢٤, ٢٢٥.

(٢) انظر: الكشف ١/٥٢٠.

(٣) انظر: النشر ٥/١٧٣٤.

(٤) انظر: الدر المصون ٦/٢٢٤.

(٥) انظر: الكشف ١/٥٢٠.

(٦) انظر: التيسير ص٣١٠, النشر ٥/١٧٣٦.

(٧) انظر: الكشف ١/٥٢٠.

(٨) انظر: التيسير ص٣١٠, النشر ٥/١٧٣٦.

(٩) انظر: الكشف ١/٥٢٠.

(١٠) انظر: التيسير ص٣١٠, النشر ٥/١٧٣٦.

(١١) انظر: الكشف ١/٥٢٠.

ويعكف ويعكف ويفسق ويفسق[1].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[2]: ﴿يَعۡزُبُ﴾ [يونس: ٦١, سبأ: ٣] لغتان مثل: يعرش ويعرش[3], ويعكف ويعكف ويفسق ويفسق[4].

ولا أصغر, ولا أكبر

قراءة حمزة ويعقوب وخلف العاشر[5]: ﴿مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ﴾ [يونس: ٦١] عطفا على موضعي من مثقال وموضعه رفع بـ يعزب ومن زائدة[6].

قراءة كل القراء عدا حمزة ويعقوب وخلف العاشر[7]: ﴿مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرَ﴾ [يونس: ٦١] عطفا على لفظ مثقال, وحقه الخفض ولكن لا ينصرف لأنه صفة ولأنه على وزن الفعل, ويجوز عطفه على ذرة ولكن لا ينصرف[8].

فأجمعوا

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٠١.

(٢) انظر: التيسير ص٣١٠, النشر ٥/١٧٣٦.

(٣) انظر: الكشف ١/٥٢٠.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢٠١.

(٥) انظر: التيسير ص٣١٠, النشر ٥/١٧٣٦.

(٦) انظر: الكشف ١/٥٢١.

(٧) انظر: التيسير ص٣١٠, النشر ٥/١٧٣٦.

(٨) انظر: الكشف ١/٥٢١.

قراءة رويس بخلفه[1]: ﴿فَٱجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ﴾ [يونس: ٧١] من جمع يجمع، و«شركاءكم» على هذه القراءة يتضح نصبه نسقا على ما قبله، ويجوز فيه ما تقدم في القراءة الأولى من الأوجه. قال صاحب «اللوامح»: «أجمعت الأمر: أي: جعلته جميعا، وجمعت الأموال جمعا، فكان الإجماع في الأحداث والجمع في الأعيان، وقد يستعمل كل واحد مكان الآخر، وفي التنزيل: فجمع كيده. قلت: وقد اختلف القراء في قوله تعالى: فأجمعوا كيدكم، فقرأ الستة بقطع الهمزة، جعلوه من أجمع وهو موافق لما قيل:» إن «أجمع» في المعاني. وقرأ أبو عمرو وحده «فاجمعوا» بوصل الألف، وقد اتفقوا على قوله «فجمع كيده ثم أتى» فإنه من الثلاثي، مع أنه متسلط على معنى لا عين. ومنهم من جعل للثلاثي معنى غير معنى الرباعي فقال في قراءة أبي عمرو من جمع يجمع ضد فرق يفرق، وجعل قراءة الباقين من «أجمع أمره» إذا أحكمه وعزم عليه، ومنه قول الشاعر: - يا ليت شعري والمنى لا تنفع ...
هل أغدون يوما وأمري مجمع

وقيل: المعنى: فاجمعوا على كيدكم، فحذف حرف الجر[2].

قراءة كل القراء عدا وجه لرويس[3]: ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ﴾ [يونس: ٧١] من أجمع بهمزة القطع يقال: أجمع في المعاني وجمع في الأعيان, فيقال: أجمعت أمري وجمعت الجيش, هذا هو الأكثر[4].

وشركاءكم

(١) انظر: النشر ١٧٣٦/٥.
(٢) انظر: الدر المصون ٢٤٢/٦, ٢٤٣.
(٣) انظر: النشر ١٧٣٦/٥.
(٤) انظر: الدر المصون ٢٤٠/٦.

قراءة يعقوب[1]: ﴿أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاۤءُكُمْ﴾ [يونس: ٧١] وفيه تخريجان:

أحدهما: أنه نسق على الضمير المرفوع بأجمعوا قبله، وجاز ذلك إذ الفصل بالمفعول سوغ العطف.

الثاني: أنه مبتدأ محذوف الخبر، تقديره: وشركاؤكم فليجمعوا أمرهم[2].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[3]: ﴿أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاۤءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] وفيه أوجه:

أحدها: أنه معطوف على أمركم بتقدير حذف مضاف، أي: وأمر شركاءكم كقوله: وسئل القرية، ودل على ذلك ما قدمته من أن «أجمع» للمعاني.

والثاني: أنه عطف عليه من غير تقدير حذف مضاف، قيل: لأنه يقال أيضا: أجمعت شركائي.

الثالث: أنه منصوب بإضمار فعل لائق، أي: وأجمعوا شركاءكم بوصل الهمزة. وقيل: تقديره: وادعوا، وكذلك هي في مصحف أبي «وادعوا» فأضمر فعلا لائقا كقوله تعالى: والذين تبوءوا الدار والإيمان، أي: واعتقدوا الإيمان، ومثله قول الآخر:

فعلفتها تبنا وماء باردا ... حتى شتت همالة عيناها

وكقوله:

يا ليت زوجك قد غدا ... متقلدا سيفا ورمحا

(١) انظر: النشر ١٧٣٧/٥.
(٢) انظر: الدر المصون ٢٤٣/٦.
(٣) انظر: النشر ١٧٣٧/٥.

وقول الآخر:

إذا ما الغانيات برزن يوما ... وزججن الحواجب والعيونا

يريد: ومعتقلا رمحا، وكحلن العيونا. وقد تقدم أن في هذه الأماكن غير هذا التخريج.

الرابع: أنه مفعول معه، أي: مع «شركائكم» قال الفارسي: «وقد ينصب الشركاء بواو مع، كما قالوا: جاء البرد والطيالسة» ، ولم يذكر الزمخشري غير قول أبي علي. قال الشيخ: «وينبغي أن يكون هذا التخريج على أنه مفعول معه من الفاعل، وهو الضمير في» فأجمعوا «لا من المفعول الذي هو» أمركم «وذلك على أشهر الاستعمالين،لأنه يقال:» أجمع الشركاء أمرهم، ولا يقال: «جمع الشركاء أمرهم» إلا قليلا، قلت: يعني أنه إذا جعلناه مفعولا معه من الفاعل كان جائزا بلا خلاف، لأن من النحويين من اشترط في صحة نصب المفعول معه أن يصلح عطفه على ما قبله، فإن لم يصلح عطفه لم يصح نصبه مفعولا معه، فلو جعلناه من المفعول لم يجز على المشهور، إذ لا يصلح عطفه على ما قبله، إذ لا يقال: أجمعت شركائي، بل جمعت[1].

وتكون لكما

قراءة شعبة بخلفه[2]: ﴿لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَيَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾ [يونس: ٧٨] لأنه تأنيث مجازي[3].

---

(١) انظر: الدر المصون ٦/٢٤٠-٢٤٢.

(٢) انظر: النشر ٥/١٧٣٧.

(٣) انظر: الدر المصون ٦/٢٤٨.

قراءة كل القراء عدا شعبة في وجه[1]: ﴿لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾ [يونس: ٧٨] على مراعاة لفظ التأنيث[2].

ولا تتبعان

قراءة هشام بخلفه وابن ذكوان[3]: ﴿فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [يونس: ٨٩] على التخفيف مع إرادة التشديد, وقيل: أنه جعل لا للنفي فيكون لفظه لفظ الخبر ومعناه النهي فرفع الفعل بالنون علامة الرفع في الفعل ويجوز أن يكون حالا من الضمير في استقيما, أي: استقيما غير متبعين[4].

قراءة كل القراء عد ابن ذكوان والوجه الثاني لهشام[5]: ﴿فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [يونس: ٨٩] على الأصل لأنه النون المشددة التي تدخل الأفعال للتأكيد في الأمر والنهي وشبهه[6].

آمنت أنه

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿قَالَ ءَامَنتُ إِنَّهُۥ﴾ [يونس: ٩٠] لأنها بعد القول والقول يحكى ما بعده على تقدير: آمنت قلت إنه[8].

---

(١) انظر: النشر ١٧٣٧/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ٢٤٨/٦.

(٣) انظر: التيسير ص٣١١, النشر ١٧٣٨/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥٢٢/١.

(٥) انظر: التيسير ص٣١١, النشر ١٧٣٨/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥٢٢/١.

(٧) انظر: التيسير ص٣١٢, النشر ١٧٤٠/٥.

(٨) انظر: الكشف ٥٢٢/١.

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ﴾ [يونس: ٩٠] على إعمال آمن في أنه ففتحت على تقدير حذف حرف الجر والتقدير: آمنت بأنه وآمن يتعدى بحرف الجر, فـ أن في موضع خفض على قول الخليل وغير الخليل يقول في موضع نصب لعدم الخافض إذ لا يعمل وهو محذوف[2].

ويجعل الرجس

قراءة شعبة[3]: ﴿وَنَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ١٠٠﴾ [يونس: ١٠٠] على إخبار الله عن نفسه[4].

قراءة كل القراء عدا شعبة[5]: ﴿وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ١٠٠﴾ [يونس: ١٠٠] على لفظ الغيبة[6].

---

(١) انظر: التيسير ص٣١٢, النشر ١٧٤٠/٥.

(٢) انظر: الكشف ٥٢٢/١.

(٣) انظر: التيسير ص٣١٢, النشر ١٧٤٠/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥٢٣/١.

(٥) انظر: التيسير ص٣١٢, النشر ١٧٤٠/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥٢٣/١.

سورة هود

إني لكم

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة[1]: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٢٥﴾ [هود: ٢٥] على إضمار القول فقال: إني لكم نذير, وحذف القول كثير في القرآن والكلام[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر[3]: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٢٥﴾ [هود: ٢٥] على تقدير حذف حرف الجر لأن أرسل يتعدى إلى مفعولين الثاني بحرف جر, فـ أن على قول الخليل في موضع خفض وعلى قول غيره في موضع نصب, وفيها خروج من الغيبة إلى الخطاب[4].

فعميت

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف[5]: ﴿فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ﴾ [هود: ٢٨] على البناء لما لم يسم فاعله وحمله على المعنى, لأنه لم يعموا عن الرحمة حتى عميت عليهم[6].

---

(١) انظر: المستنير ص٥٩٤, النشر ١٧٤١/٥.

(٢) انظر: الكشف ٥٢٥/١.

(٣) انظر: المستنير ص٥٩٤, النشر ١٧٤١/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥٢٥/١.

(٥) انظر: المستنير ص٥٩٥, النشر ١٧٤١/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥٢٧/١.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[1]: ﴿فَعَمِيَتۡ عَلَيۡكُمۡ﴾ [هود: ٢٨] على إضافة الفعل إلى الرحمة فضمير الرحمة في عميت مفعول بفعله, ومعناه: أنهم عموا عن الرحمة, ويجوز: أن يكون عميت بمعنى خفيت فلا يكون فيه قلب[2].

من كل زوجين

قراءة حفص[3]: ﴿مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ﴾ [هود: ٤٠, المؤمنون: ٢٧] على تعدية الفعل وهو احمل واسلك إلى زوجين فنصبهما بالفعل وجعل اثنين نعتا لـ زوجين وفيه معنى التأكيد كما قال: لا تتخذوا إلهين اثنين, والتقدير: احمل فيها زوجين اثنين من كل شيء ثم حذف ما أضيف إليه كل فنون[4].

قراءة كل القراء عدا حفص[5]: ﴿مِن كُلِّ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ﴾ [هود: ٤٠, المؤمنون: ٢٧] على تعدية الفعل إلى اثنين وخفض زوجين لإضافة كل إليهما والتقدير: احمل فيها اثنين من كل زوجين أي: من كل صنفين[6].

مجراها

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿۞وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ

---

(١) انظر: المستنير ص٥٩٥, النشر ١٧٤١/٥.
(٢) انظر: الكشف ٥٢٧/١.
(٣) انظر: المستنير ص٥٩٥, النشر ١٧٤١/٥.
(٤) انظر: الكشف ٥٢٨/١.
(٥) انظر: المستنير ص٥٩٥, النشر ١٧٤١/٥.
(٦) انظر: الكشف ٥٢٨/١.
(٧) انظر: المستنير ص٥٩٥, النشر ١٧٤٢/٥.

﴿مَجۡرِىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ﴾ [هود: ٤١] على بناءه على جرت فهو مصدر جرت[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٢]:
﴿۞وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مُجۡرَىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ﴾ [هود: ٤١] على أنه من أجرى[٣].

يا بني

﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [هود: ٤٢, يوسف: ٥, لقمان: ١٣, ١٦, ١٧, الصافات: ١٠٢] استثقالا لاجتماع الياءات والكسرات فأبدل من الكسرة التي قبل ياء الإضافة فتحة فانقلبت ياء الإضافة ألفا ثم حذفت الألف كما تحذف الياء في النداء وبقيت الفتحة تدل على الألف المحذوفة, وعلى هذا قرأ ابن عامر: يا أبت بفتح التاء أراد: يا أبتي ثم قلب وحذف الألف لدلالة الفتحة عليها[٤].

﴿يَٰبُنَيِّ﴾ [هود: ٤٢, يوسف: ٥, لقمان: ١٣, ١٦, ١٧, الصافات: ١٠٢] لأن فيه ثلاث ياءات: الأولى: ياء التصغير, الثانية: لام الفعل في ابن لأن أصله بنى على فعل, والثالثة: ياء الإضافة التي ينكسر ما قبلها أبدا فأدغمت ياء التصغير في الثانية وفي لام الفعل وكسرت لأجل ياء الإضافة وحذفت ياء الإضافة لاجتماع ثلاث ياءات مع تشديد وكسرتين, وبقيت الكسرة تدل على ياء الإضافة, وإنما قوي الحذف في ياء الإضافة في النداء لأنها بدل من التنوين والتنوين لا يثبت في المعارف في النداء فحذف ما هو بدل منه[٥].

---

(١) انظر: الكشف ١/٥٢٨.
(٢) انظر: المستنير ص٥٩٥, النشر ٥/١٧٤٢.
(٣) انظر: الكشف ١/٥٢٨.
(٤) انظر: الكشف ١/٥٢٩, ٥٣٠.
(٥) انظر: الكشف ١/٥٢٩.

﴿يَبُنَيِّ﴾ [لقمان: ١٣, ١٧] على حذف ياء الإضافة على أصل حذفها في النداء ثم استثقل ياء مشددة مكسورة فحذف لام الفعل فبقيت ياء التصغير ساكنة وهي قراءة فيها ضعف لتكرار الحذف, وقد جاءت في الشعر في غير الياءات فهو في الياءات أجود لثقل ذلك[١].

قرأ حفص بفتح الياء في المواضع الستة, ووافقه شعبة في هود, ووافقه البزي في الحرف الأخير من لقمان, وخفف الياء وسكنها في الموضع الأخير من لقمان قنبل, وقرأ ابن كثير الموضع الأول من لقمان بتخفيف الياء وإسكانها[٢].

عمل غير صالح

قراءة الكسائي ويعقوب[٣]: ﴿إِنَّهُۥ عَمِلَ غَيْرَ صَٰلِحٍ﴾ [هود: ٤٦] على أن الضمير في إنه لابن نوح فأخبر عنه بفعله, وجعل غير صفة لمصدر محذوف تقديره: إن ابنك عمل عملا غير صالح[٤].

قراءة كل القراء عدا الكسائي ويعقوب[٥]: ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود: ٤٦] على أن الضمير في أنه عائد إلى السؤال, فجعل العمل خبر إن لأنه هو السؤال وجعل غيرا صفة لـ العمل والتقدير: إن سؤالك عمل منك غير صالح[٦].

فلا تسألن

---

(١) انظر: الكشف ١/ ٥٣٠.
(٢) انظر: النشر ٥/١٧٤٢.
(٣) انظر: المستنير ص٥٩٧, النشر ٥/١٧٤٣.
(٤) انظر: الكشف ١/٥٣١.
(٥) انظر: المستنير ص٥٩٧, النشر ٥/١٧٤٣.
(٦) انظر: الكشف ١/٥٣١.

قراءة ابن كثير وهشام بخلفه[1]: ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنَّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۖ﴾ [هود: ٤٦] على أنها نون التوكيد التي تدخل على الأمر والنهي للتأكيد وفتح اللام التي قبلها لئلا يلتقي ساكنان والفعل مبني على الفتح وعدى الفعل إلى مفعول واحد وهو ما[2].

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[3]: ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۖ﴾ [هود: ٤٦] على أنه عدى الفعل إلى مفعولين وهما الياء وما وحذف الياء لدلالة الكسرة عليها, وكان أصله ثلاث نونات تسألنني: النون المشددة التي للتأكيد والنون التي تدخل مع الياء في اسم المضمر المفعول في نحو: ضربني, فحذف إحدى النونات لاجتماع الأمثال تخفيفا, والفعل مبني على الفتح[4].

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[5]: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۖ﴾ [هود: ٤٦] على أنه لم يدخل نون التوكيد على الفعل ووصل الفعل بضمير المتكلم وهو المفعول الأول وما المفعول الثاني وأسكن اللام للنهي وحذف الياء لدلالة الكسرة عليها, فالفعل في هذه القراءة معرب مجزوم للنهي[6].

خزي يومئذ, عذاب يومئذ

قراءة نافع والكسائي وأبي جعفر[7]: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍۗ﴾ [هود: ٦٦] ﴿مِنْ عَذَابِ

(١) انظر: المستنير ص٥٩٧, النشر ١٧٤٣/٥.
(٢) انظر: الكشف ٥٣٢/١.
(٣) انظر: المستنير ص٥٩٧, النشر ١٧٤٣/٥, وأثبت ورش وأبو جعفر الياء وصلا.
(٤) انظر: الكشف ٥٣٢/١.
(٥) انظر: المستنير ص٥٩٧, النشر ١٧٤٣/٥, وأثبت أبو عمرو الياء وصلا ويعقوب في الحالين.
(٦) انظر: الكشف ٥٣٢/١.
(٧) انظر: المستنير ص٥٩٧, النشر ١٧٤٣/٥.

﴿يَوۡمَئِذِۭ﴾ [المعارج: ١١] على البناء على الفتح لإضافته إلى غير متمكن وهو إذ, وعامل اللفظ ولم يعامل تقدير الانفصال(١).

قراءة كل القراء عدا نافع والكسائي وأبي جعفر(٢): ﴿وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ﴾ [هود: ٦٦] ﴿مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۭ﴾ [المعارج: ١١] على الإضافة(٣).

ثمودا

قراءة حفص وحمزة ويعقوب(٤): ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ﴾ [هود: ٦٨] ﴿وَعَادٗا وَثَمُودَاْ﴾ [الفرقان: ٣٨, العنكبوت: ٣٨] على أنه اسم للقبيلة فمنعه من الصرف لوجود علتين وهما التعريف والتأنيث(٥).

قراءة كل القراء عدا حفص وحمزة ويعقوب(٦): ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ﴾ [هود: ٦٨] ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ [الفرقان: ٣٨, العنكبوت: ٣٨] على أنه اسم مذكر للأب أو للحي فلا علة تمنع صرفه إذ الصرف أصل الأسماء كلها وكل ما امتنع منها من الصرف فلعلتين دخلتا عليه فمنع التنوين والخفض(٧).

ثمودا في النجم

---

(١) انظر: الكشف ١/٥٣٣.
(٢) انظر: المستنير ص٥٩٧, النشر ٥/١٧٤٣.
(٣) انظر: الكشف ١/٥٣٣.
(٤) انظر: المستنير ص٥٩٨, النشر ٥/١٧٤٤.
(٥) انظر: الكشف ١/٥٣٣.
(٦) انظر: المستنير ص٥٩٨, النشر ٥/١٧٤٤.
(٧) انظر: الكشف ١/٥٣٣.

قراءة عاصم وحمزة ويعقوب[1]: ﴿وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبْقَىٰ﴾ [النجم: ٥١] تقدمت علته في هود وغيرها[2].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة ويعقوب[3]: ﴿وَثَمُودَا فَمَآ أَبْقَىٰ﴾ [النجم: ٥١] تقدمت علته في هود وغيرها[4].

لثمود

قراءة الكسائي[5]: ﴿أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودٍ ۝٦٨﴾ [هود: ٦٨] [6].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[7]: ﴿أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ۝٦٨﴾ [هود: ٦٨] [8].

قال سلام

قراءة حمزة والكسائي[9]: ﴿قَالَ سِلْمٌ﴾ [هود: ٦٩، الذاريات: ٢٥] لغتان بمعنى التحية كقولهم: حل وحلال وحرم وحرام, ويجوز: أن يكون سلم بمعنى المسالمة التي هي خلاف الحرب, وسلام بمعنى سلام عليكم فالخبر محذوف[10].

---

(١) انظر: المستنير ص٥٩٨, النشر ١٧٤٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ٥٣٣/١, ٢٩٦/٢.

(٣) انظر: المستنير ص٥٩٨, النشر ١٧٤٤/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥٣٣/١, ٢٩٦/٢.

(٥) انظر: المستنير ص٥٩٨, النشر ١٧٤٤/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥٣٣/١.

(٧) انظر: المستنير ص٥٩٨, النشر ١٧٤٤/٥.

(٨) انظر: الكشف ٥٣٣/١.

(٩) انظر: المستنير ص٥٩٨, النشر ١٧٤٤/٥.

(١٠) انظر: الكشف ٥٣٤/١.

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[١]: ﴿قَالَ سَلَٰمٌۖ﴾ [هود: ٦٩, الذاريات: ٢٥] [٢].

ومن وراء إسحاق يعقوب

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة[٣]: ﴿فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ٧١﴾ [هود: ٧١] على أنه في موضع خفض لكن لا ينصرف للعجمة والتعريف وهو معطوف على إسحاق والتقدير: فبشرناها بإسحاق ويعقوب, وفيه غمز عند سيبويه والأخفش للتفريق بين يعقوب وبين حرف العطف بالظرف لأن حق حرف الجر أن يكون ملاصقا لحرف العطف في اللفظ أو في المعنى, لكن يجوز نصب يعقوب بحمله على موضع بإسحاق لأن بإسحاق في موضع نصب لأنه مفعول به في المعنى وفيه بعد أيضا للفصل بين الناصب والمنصوب بالظرف, ويجوز: أن تنصب يعقوب بفعل مضمر يدل عليه الكلام كأنه قال: ومن وراء إسحاق وهبنا لها يعقوب[٤].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحفص وحمزة[٥]: ﴿فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبُ ٧١﴾ [هود: ٧١] على جعل يعقوب ابتداء والظرف المقدم خبره وهو من وراء إسحاق, ويحتمل رفعه بالظرف الذي قبله[٦].

فأسر, أن أسر

---

(١) انظر: المستنير ص٥٩٨, النشر ١٧٤٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ٥٣٤/١.

(٣) انظر: المستنير ص٥٩٨, النشر ١٧٤٥/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥٣٥/١.

(٥) انظر: المستنير ص٥٩٨, النشر ١٧٤٥/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥٣٤/١.

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي جعفر[1]: ﴿فَأَسْرِ﴾ [هود: ٨١, الحجر: ٦٥,الدخان: ٢٣] ﴿أَنْ أَسْرِ﴾ [طه: ٧٧, الشعراء: ٥٢] من أسرى[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر[3]: ﴿فَٱسْرِ﴾ [هود: ٨١, الحجر: ٦٥,الدخان: ٢٣] ﴿أَنِ ٱسْرِ﴾ [طه: ٧٧, الشعراء: ٥٢] بوصل الألف من سرى[4].

إلا امرأتك

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[5]: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتُكَ﴾ [هود: ٨١] على البدل من أحد[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[7]: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾ [هود: ٨١] على الاستثناء من الإيجاب في قوله: فأسر بأهلك ويجوز أن يكون على الاستثناء من النهي لأن الكلام قد تم قبله والأول أحسن[8].

أصلاتك

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف[9]: ﴿قَالُواْ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ﴾ [هود: ٨٧] [1].

---

(١) انظر: المستنير ص٥٩٩, النشر ١٧٤٥/٥.

(٢) انظر: الكشف ٥٣٥/١.

(٣) انظر: المستنير ص٥٩٩, النشر ١٧٤٥/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥٣٥/١.

(٥) انظر: المستنير ص٥٩٩, النشر ١٧٤٥/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥٣٦/١.

(٧) انظر: المستنير ص٥٩٩, النشر ١٧٤٥/٥.

(٨) انظر: الكشف ٥٣٦/١.

(٩) انظر: التيسير ص٣٠٥, النشر ١٧٤٥/٥.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٢]:
﴿قَالُواْ يَـٰشُعَيۡبُ أَصَلَوَٰتُكَ﴾ [هود: ٨٧] [٣].

سعدوا

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]: ﴿۞وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ﴾ [هود: ١٠٨] على لغة سعده الله أي أسعده وذلك قليل وقولهم: مسعود يدل على سعده الله[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٦]:
﴿۞وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سَعِدُواْ﴾ [هود: ١٠٨] لأنه فعل لا يتعدى وإذا لم يتعد إلى مفعول لم يرد إلى ما لم يسم فاعله إذ لا مفعول له في الكلام يقوم مقام الفاعل[٧].

وإن كلا

قراءة نافع وابن كثير وشعبة[٨]: ﴿وَإِن كُلًّا﴾ [هود: ١١١] على التخفيف وحذف النون الثانية وإعمال إن مخففة عملها مثقلة كما أعمل يك محذوفا عمله غير محذوف[٩].

=

(١) انظر: الكشف ١/٥٠٥,٥٠٦.

(٢) انظر: التيسير ص٣٠٥, النشر ٥/١٧٤٥.

(٣) انظر: الكشف ١/٥٠٥,٥٠٦.

(٤) انظر: المستنير ص٦٠٠, النشر ٥/١٧٤٦.

(٥) انظر: الكشف ١/٥٣٦.

(٦) انظر: المستنير ص٦٠٠, النشر ٥/١٧٤٦.

(٧) انظر: الكشف ١/٥٣٦.

(٨) انظر: المستنير ص٦٠٠, النشر ٥/١٧٤٦.

(٩) انظر: الكشف ١/٥٣٧.

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وشعبة[1]: ﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾ [هود: ١١١] على أصلها وأعملها في كل ولما وما بعد الخبر[2].

لما

﴿لَّمَّا﴾ [هود: ١١١، يس: ٣٢، الزخرف: ٣٥، الطارق: ٤] على تقدير حذف ميم والأصل لمن ما فلما أدغمت النون في الميم اجتمع ثلاث ميمات فحذفت إحداهن وهي الأولى المكسورة لاجتماع الأمثال والتقدير: وإن كلا لمن خلق ليوفينهم ربك[3]، لما جميع: على أن لما بمعنى إلا وإن بمعنى ما وتقديره: وما كل إلا جميع لدينا محضرون، فهو ابتداء وخبر، وقيل: لما أصلها لمن ما ثم أدغم النون في الميم فاجتمع ثلاث ميمات فحذف ميما استخفافا كقولهم: علماء بنو فلان أي: على الماء فأدغمت اللام في اللام ثم حذفوا إحدى اللامين استخفافا وهو الأولى وبقيت الثانية ساكنة وهو لام الماء[4].

﴿لَّمَّا﴾ [هود: ١١١، يس: ٣٢، الزخرف: ٣٥، الطارق: ٤] على أن اللام لام التوكيد دخلت على ما التي هي خبر إن ولام ليوفينهم جواب القسم والتقدير: وإن كلا لخلق أو لبشر ليوفينهم ربك أعمالهم والمضاف إليه محذوف والتقدير: وإن كل مخلوق[5]، لما جميع: على أن ما زائدة واللام للتأكيد دخلت على خبر إن للفرق بين الخفيفة بمعنى ما والخفيفة من الثقيلة فـ إن في حكم الثقيلة لأن التثقيل أصلها وإن كانت لم تعمل لأن معناها قائم في الكلام وتقديره: وإن كلا لجميع لدينا محضرون[6].

---

(١) انظر: المستنير ص٦٠٠، النشر ١٧٤٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ٥٣٧/١.

(٣) انظر: الكشف ٥٣٧/١.

(٤) انظر: الكشف ٢١٥/٢.

(٥) انظر: الكشف ٥٣٧/١.

(٦) انظر: الكشف ٢١٥/٢.

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد الميم في هود والطارق, وشددها في يس ابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز وشدددها في الزخرف عاصم وحمزة وابن جماز وهشام بخلفه[1].

وزلفا

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[2]: ﴿وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ﴾ [هود: ١١٤] على أنه جمع زلفة بسكون اللام نحو: غرفة وظلمة[3].

قراءة أبي جعفر[4]: ﴿وَزُلُفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ﴾ [هود: ١١٤] وفي هذه القراءة ثلاثة أوجه:

أحدها: أنه جمع زلفة أيضا، والضم للإتباع، كما قالوا بسرة وبسر بضم السين إتباعا لضمة الباء.

والثاني: أنه اسم مفرد على هذه الزنة كعنق ونحوه.

الثالث: أنه جمع زليف، قال أبو البقاء: «وقد نطق به» ، يعني أنهم قالوا: زليف، وفعيل يجمع على فعل نحو: رغيف ورغف، وقضيب وقضب[5].

بقية

---

(١) انظر: النشر ١٧٤٦/٥.

(٢) انظر: المستنير ص٦٠٠, النشر ١٧٤٨/٥.

(٣) انظر: الدر المصون ٤٢٠/٦.

(٤) انظر: المستنير ص٦٠٠, النشر ١٧٤٨/٥.

(٥) انظر: الدر المصون ٤٢٠/٦.

قراءة ابن جماز[1]: ﴿أُوْلُواْ بِقْيَةٍ﴾ [هود: ١١٦] [2].

قراءة كل القراء عدا ابن جماز[3]:﴿أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ﴾ [هود: ١١٦] وفيها وجهان:

أحدهما: أنها صفة على فعيلة للمبالغة بمعنى فاعل، ولذلك دخلت التاء فيها، والمراد بها حينئذ جند الشيء وخياره، وإنما قيل لجنده وخياره» بقية «في قولهم:» فلان بقية الناس، وبقية الكرام، لأن الرجل يستبقي مما يخرجه أجوده وأفضله، وفي المثل «في الزوايا خبايا، وفي الرجال بقايا».

الثاني: أنها مصدر بمعنى البقوى. قال الزمخشري: «ويجوز أن تكون البقية بمعنى البقوى، كالتقية بمعنى التقوى، أي: فهلا كان منهم ذوو إبقاء على أنفسهم وصيانة لها من سخط الله وعقابه»[4].

---

(١) انظر: المستنير ص٦٠٠, النشر ١٧٤٨/٥.

(٢) انظر:.

(٣) انظر: المستنير ص٦٠٠, النشر ١٧٤٨/٥.

(٤) انظر: الدر المصون ٤٢٣/٦.

سورة يوسف

يا أبت

قراءة ابن عامر وأبي جعفر[1]: ﴿يَٰٓأَبَتَ﴾ [يوسف: ٤, مريم: ٤٢, ٤٥, القصص: ٢٦, الصافات: ١٠٢] على تقدير إثبات ياء الإضافة في النداء ثم أبدل منها الكسرة التي قبل الياء فتحة, فانقلبت الياء ألفا ثم حذفت لدلالة الفتحة عليها, ويجوز: أن يكون رخم بحذف التاء، ثم أقحمت التاء مفتوحة[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر[3]: ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ [يوسف: ٤, مريم: ٤٢, ٤٥, القصص: ٢٦, الصافات: ١٠٢] على أنه أبقى الكسرة لتدل على الياء المحذوفة في النداء, وأصله: يا أبتي[4].

آيات

قراءة ابن كثير[5]: ﴿۞لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧﴾ [يوسف: ٧] على الإفراد, جعل شأن يوسف كله آية على الجملة[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[7]: ﴿۞لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ

---

(١) انظر: المستنير ص٦٠٣, النشر ١٧٥١/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣/٢.

(٣) انظر: المستنير ص٦٠٣, النشر ١٧٥١/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣/٢.

(٥) انظر: المستنير ص٦٠٤, النشر ١٧٥١/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥/٢.

(٧) انظر: المستنير ص٦٠٤, النشر ١٧٥١/٥.

﴿٧﴾ [يوسف:٧] على الجمع لاختلاف أحوال يوسف ولانتقاله من حال إلى حال[١].

غيابت

قراءة نافع وأبي جعفر[٢]: ﴿غَيَابَتِ ٱلْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠, ١٥] على الجمع, على أنه جعل ذلك المكان أجزاء وسمى كل جزء غيابة, ويجوز على حذف مضاف: أي ألقوه في إحدى غيبابات الجب[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[٤]: ﴿غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠, ١٥] على الإفراد, لأنه لم يلق إلا في غيابة واحدة لأن الإنسان لا تحويه أمكنة إنما مكان واحد, ويجوز أن يكون الواحد يدل على الجمع[٥].

يرتع ويلعب

قراءة ابن كثير[٦]: ﴿نَرْتَعِ وَنَلْعَبْ﴾ [يوسف:١٢]

قراءة أبي عمرو وابن عامر[٧]: ﴿نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ﴾ [يوسف:١٢]

قراءة نافع وأبي جعفر[٨]: ﴿يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ﴾ [يوسف:١٢]

---

(١) انظر: الكشف ٢/٥.

(٢) انظر: المستنير ص٦٠٤, النشر ١٧٥١/٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/٥.

(٤) انظر: المستنير ص٦٠٤, النشر ١٧٥١/٥.

(٥) انظر: الكشف ٢/٥.

(٦) انظر: النشر ١٧٥١/٥.

(٧) انظر: النشر ١٧٥١/٥.

(٨) انظر: النشر ١٧٥١/٥.

قراءة قنبل بالياء بخلفه[1]: ﴿يَرۡتَعِ وَيَلۡعَبۡ﴾ [يوسف:١٢]

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[2]: ﴿يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ﴾ [يوسف:١٢]

النون: على الإخبار عن إخوة يوسف عن أنفسهم[3].

الياء: على إسناد الفعل إليه دونهم[4].

من قرأ نرتع بالنون ويلعب بالياء: على أنه أخبر عن إخوة يوسف بـ نرتع لجواز ذلك عليهم, لأن المعنى: نرتع إبلنا وأضاف يلعب إلى يوسف لجواز اللعب عليه لصغر سنه[5].

كسر العين: على أنه من رعى يرعى وهو مثل رتع في المعنى, فلامه ياء فحذفها للجزم, ومن جعله من رتع فلامه عين فسكونها علامة الجزم, وقيل: معنى نرتع: نلهو[6].

إسكان العين: على أنه من رتع يرتع, فأسكن العين للجزم لأنه جواب الطلب في قوله: أرسله معنا[7].

يا بشرى

---

(١) انظر: النشر ٥/١٧٥١.

(٢) انظر: النشر ٥/١٧٥١.

(٣) انظر: الكشف ٢/٦.

(٤) انظر: الكشف ٢/٦.

(٥) انظر: الكشف ٢/٦.

(٦) انظر: الكشف ٢/٦, ٧.

(٧) انظر: الكشف ٢/٧.

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ﴾ [يوسف: ١٩] على أنه نادى بشرى ولم يضف, فهو نداء مفرد شائع على تقدير: تعالي يا بشراي فهو في موضع نصب لأنه شائع لا يراد به شيء بعينه لكنه لا ينصرف لأنه صفة وللزوم تاء التأنيث له, وقيل: هو اسم رجل فيكون في موضع ضم كما تقول: يا رجل, وقيل: إنه أراد يا بشراي ثم حذف ياء الإضافة للنداء[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿قَالَ يَٰبُشۡرَايَ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ﴾ [يوسف: ١٩] على الإضافة لياء المتكلم, فهو نداء مضاف منصوب كما تقول: يا هداي ويا يحياي تعال[4].

هيت لك

قراءة نافع وابن ذكوان وأبي جعفر[5]: ﴿وَقَالَتۡ هِيتَ لَكَۚ﴾ [يوسف: ٢٣]

قراءة هشام بخلفه[6]: ﴿وَقَالَتۡ هِئۡتَ لَكَۚ﴾ [يوسف: ٢٣]

قراءة هشام بخلفه[7]: ﴿وَقَالَتۡ هِئۡتُ لَكَۚ﴾ [يوسف: ٢٣]

قراءة ابن كثير[8]: ﴿وَقَالَتۡ هَيۡتُ لَكَۚ﴾ [يوسف: ٢٣]

---

(١) انظر: المستنير ص٦٠٥, النشر ١٧٥٢/٥.
(٢) انظر: الكشف ٧/٢, ٨.
(٣) انظر: المستنير ص٦٠٥, النشر ١٧٥٢/٥.
(٤) انظر: الكشف ٧/٢.
(٥) انظر: المستنير ص٦٠٥, النشر ١٧٥٢/٥.
(٦) انظر: المستنير ص٦٠٥, النشر ١٧٥٢/٥.
(٧) انظر: المستنير ص٦٠٥, النشر ١٧٥٢/٥.
(٨) انظر: المستنير ص٦٠٥, النشر ١٧٥٤/٥.

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[1]:

﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَۚ﴾ [يوسف: ٢٣]

فتح الهاء وكسرها: لغتان[2].

فتح التاء: على المخاطبة من المرأة ليوسف على معنى الدعاء له والاستجلاب له إلى نفسها على معنى: هلم لك, أي: تعال يا يوسف إلي[3].

ضم التاء: فعلى الإخبار عن نفسها بالإتيان إلى يوسف, ودل عليه قراءة من همز لأنه يجعله من تهيأت لك[4].

الهمز: على أنه من تهيأت, ويحتمل أن تكون قراءة من لم يهمز على إرادة الهمز لكن خفف الهمزة فيكون من تهيأت فيكون فعلا, ولا يحسن ذلك ويتمكن إلا على قراءة من ضم التاء لأنها تخبر عن نفسها بذلك, ويبعد الهمزة في قراءة من فتح التاء لأنه إذا فتح التاء فإنه يخاطب, وتاء المخاطب مفتوحة فيصير المعنى أنها تخبره أنه تهيأ لها والمعنى على خلاف ذلك, وقيل هو من هؤت بالرجل أهوء هؤا إذا ارتبته بشيء ويكون الفعل على ذلك مبنيا على المفعول[5].

هيت: قراءة هشام ضعفها مكي[6].

المخلصين

---

(١) انظر: المستنير ص٦٠٥, النشر ١٧٥٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ٨/٢.

(٣) انظر: الكشف ٨/٢.

(٤) انظر: الكشف ٨/٢.

(٥) انظر: الكشف ٨/٢, ٩.

(٦) انظر: الكشف ٩/٢.

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[1]: ﴿ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾ [أول مواضعها: يوسف:٢٤] على بناء الفعل من أخلص فهو مخلص لأن الله أخلصهم أي اختارهم لعبادته[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب[3]:﴿ٱلۡمُخۡلِصِينَ﴾ [أول مواضعها: يوسف:٢٤] على البناء للفاعل من أخلص فهو مخلص والمفعول محذوف فأضافوه إلى العبادة لأنهم أخصوا أنفسهم لعبادة الله[4].

مخلصا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿مُخۡلَصًا﴾ [مريم: ٥٠] [6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿مُخۡلِصًا﴾ [مريم: ٥٠] [8].

حاش لله

قراءة أبي عمرو[9]: ﴿وَقُلۡنَ حَاشَا لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١,٥١] على الأصل[1].

---

(١) انظر: المستنير ص٦٠٦, النشر ١٧٥٥/٥.

(٢) انظر: الكشف ٩/٢.

(٣) انظر: المستنير ص٦٠٦, النشر ١٧٥٥/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٠/٢.

(٥) انظر: النشر ١٧٥٥/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٠/٢.

(٧) انظر: النشر ١٧٥٥/٥.

(٨) انظر: الكشف ١٠/٢.

(٩) انظر: المستنير ص٦٠٦, النشر ١٧٥٥/٥.

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[٢]: ﴿وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١، ٥١] على الحذف لحرف اللين وحذف الألف أقوى لأن الألف تدل عليه، وأصلها الألف لأنه فاعل مثل رامي وإنما حذفت الألف استخفافا وكأنهم جعلوا اللام في لله تدل عوضا منها[٣].

السجن

قراءة يعقوب[٤]: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾ [يوسف: ٣٣] على أنه مصدر، أي: الحبس أحب إلي[٥].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٦]: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾ [يوسف: ٣٣] السجن الحبس، والمعنى: دخول السجن[٧].

دأبا

قراءة حفص[٨]: ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ [يوسف: ٤٧] لغتان مثل: النهر والنهر والسمع والسمع والإسكان أولى لأنه أخف[٩].

=

(١) انظر: الكشف ٢/١٠.

(٢) انظر: المستنير ٦٠٦ص، النشر ٥/١٧٥٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٠.

(٤) انظر: المستنير ص٦٠٧، النشر ٥/١٧٥٥.

(٥) انظر: الدر المصون ٦/٤٩٣.

(٦) انظر: المستنير ص٦٠٧، النشر ٥/١٧٥٥.

(٧) انظر: الدر المصون ٦/٤٩٣.

(٨) انظر: المستنير ص٦٠٧، النشر ٥/١٧٥٦.

(٩) انظر: الكشف ٢/١١.

قراءة كل القراء عدا حفص[1]: ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا﴾ [يوسف:٤٧] [2].

يعصرون

قراءة حمزة والكسائي وخلف[3]: ﴿فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ تَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [يوسف: ٤٩] على المخاطبة ردا على ما قبله إذ هو كله جواب المستفتين عن عبارة الرؤيا[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[5]: ﴿فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [يوسف: ٤٩] على لفظ الناس لأنه غيب[6].

حيث يشاء

قراءة ابن كثير[7]: ﴿يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ نَشَآءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ٥٦] على الإخبار من الله عن نفسه[8]، وفيها التفات.

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[9]: ﴿يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف: ٥٦] ردا على لفظ يوسف ولفظه غائب[10].

---

(١) انظر: المستنير ص٦٠٧، النشر ١٧٥٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ١١/٢.

(٣) انظر: المستنير ص٦٠٧، النشر ١٧٥٦/٥.

(٤) انظر: الكشف ١١/٢.

(٥) انظر: المستنير ص٦٠٧، النشر ١٧٥٦/٥.

(٦) انظر: الكشف ١١/٢.

(٧) انظر: المبهج ٥٥٨/٢، النشر ١٧٥٦/٥.

(٨) انظر: الكشف ١١/٢.

(٩) انظر: المبهج ٥٥٨/٢، النشر ١٧٥٦/٥.

(١٠) انظر: الكشف ١٢/٢.

لفتيانه

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف[1]: ﴿وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ﴾ [يوسف: ٦٢] على وزن فعلان جمع فتى في أكثر العدد, فأخبر بكثرة الخدمة ليوسف[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿وَقَالَ لِفِتۡيَتِهِ﴾ [يوسف: ٦٢] على وزن فعلة, جعلوه جمع فتى في أقل العدد لأن الذين تولوا جعل البضاعة في رحالهم يكفي منهم أقلهم[4].

نكتل

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا يَكۡتَلۡ﴾ [يوسف: ٦٣] على الإخبار عن الأخ أنه أرسله معنا يكتل لنفسه زيادة بعير[6].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ﴾ [يوسف: ٦٣] على الإخبار عنهم كلهم بالاكتيال[8].

خير حافظا

---

(١) انظر: المبهج ٢/٥٥٨, النشر ٥/١٧٥٦.
(٢) انظر: الكشف ٢/١٢.
(٣) انظر: المبهج ٢/٥٥٨, النشر ٥/١٧٥٦.
(٤) انظر: الكشف ٢/١٢.
(٥) انظر: المبهج ٢/٥٥٩, النشر ٥/١٧٥٦.
(٦) انظر: الكشف ٢/١٢.
(٧) انظر: المبهج ٢/٥٥٩, النشر ٥/١٧٥٦.
(٨) انظر: الكشف ٢/١٢.

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ﴾ [يوسف: ٦٤] على وزن فاعل على المبالغة على تقدير: فالله خير الحافظين فاكتفى بالواحد عن الجمع فنصبه على التفسير[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حِفۡظٗاۖ﴾ [يوسف: ٦٤] على وزن فعل أي: خير من الحفظ الذي نسبتموه إلى أنفسكم وقيل معناه: فالله خير منكم حفظا فأتى بالمصدر الدال على الفعل ونصبه على التفسير[4].

نرفع

قراءة يعقوب[5]: ﴿يَرۡفَعُ﴾ [يوسف: ٧٦] والفاعل الله تعالى[6].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[7]: ﴿نَرۡفَعُ﴾ [يوسف: ٧٦] [8].

من يتق ويصبر

(١) انظر: المبهج ٢/٥٥٩, النشر ٥/١٧٥٦.
(٢) انظر: الكشف ٢/١٣.
(٣) انظر: المبهج ٢/٥٥٩, النشر ٥/١٧٥٦.
(٤) انظر: الكشف ٢/١٣.
(٥) انظر: المبهج ٢/٥٦٠, النشر ٥/١٧٥٦.
(٦) انظر: الدر المصون ٦/٥٣٤.
(٧) انظر: المبهج ٢/٥٦٠, النشر ٥/١٧٥٦.
(٨) انظر: الدر المصون ٦/٥٣٤.

قراءة قنبل[1]: ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِي وَيَصۡبِرۡ﴾ [يوسف: ٩٠] على ان من بمعنى الذي, فيرتفع الفعل بعدها لأنه في الصلة وفي الكلام بمعنى الشرط, ويجوز: أن تقدر الضمة في الياء ثم تحذفها للشرط فتكون من للشرط[2].

قراءة كل القراء عدا قنبل[3]: ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾ [يوسف: ٩٠][4].

نوحي إليهم

﴿نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم﴾ [يوسف: ١٠٩, النحل: ٤٣, الأنبياء: ٧] على الإخبار من الله عن نفسه بذلك[5].

﴿يُوحَىٓ إِلَيۡهِم﴾ [يوسف: ١٠٩, النحل: ٤٣, الأنبياء: ٧] على ما لم يسم فاعله[6].

قرأ حفص بالنون وكسر الحاء في الأربعة على لفظ الجمع وافقه في الثاني من الأنبياء حمزة والكسائي وخلف وقرأ الباقون بالياء وفتح الحاء[7].

كذبوا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[8]: ﴿قَدۡ كُذِبُواْ﴾ [يوسف: ١١٠] على معنى: أن المرسل إليهم قد ظنوا أنهم قد كذبوا فيما أتتهم به الرسل, فالظن بمعنى الشك أو بمعنى اليقين وفي ظنوا ضمير المرسل إليهم والهاء والميم

---

(١) انظر: المبهج ٢/٥٦٤, النشر ٤/١٥٥١.

(٢) انظر: الكشف ٢/١٨, راجع توجيه النشر ٤/١٥٥٢.

(٣) انظر: المبهج ٢/٥٦٤, النشر ٤/١٥٥٢.

(٤) انظر: الكشف ٢/١٨.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٥.

(٦) انظر: الكشف ٢/١٥.

(٧) انظر: المبهج ٢/٥٦١, النشر ٥/١٧٥٧.

(٨) انظر: المبهج ٢/٥٦٢, النشر ٥/١٧٥٧.

للمرسل إليهم، أي: وظن المرسل إليهم أنهم لم يصدقوا فيما قيل لهم وما توعدوا به من إتيان العذاب على كفرهم، وحسن أن يكون الضمير في ظنوا وفي أنهم للمرسل إليهم ولم يجر لهم ذكر لأن ذكر الرسل يدل على أن ثم مرسلا إليهم، ويجوز: أن يكون الضمير في ظنوا وفي أنهم للرسل والظن بمعنى اليقين على معنى: فأيقن الرسل أنهم لم يصدقهم قومهم في وعدهم بقبول ما أتوهم به أو يكون على معنى الشك والمعنى: ظن الرسل أنهم أخلفوا فدخلهم ما يدخل البشر[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب[٢]: ﴿قَدۡ كُذِّبُواْ﴾ [يوسف: ١١٠] من التكذيب، على أن الرسل قد تلقاهم قومهم بالتكذيب، فالظن بمعنى اليقين، وفي ظنوا ضمير الرسل، والتقدير: وأيقن الرسل أن قومهم قد كذبوهم فيما جاؤوهم به من عند الله، وقيل: الظن هنا بمعنى الشك، والمعنى: وظن الرسل أن من آمن بهم قد كذبوهم لما لحقهم من البلاء من الكفار[٣].

فنجي

قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب[٤]: ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ﴾ [يوسف: ١١٠] على أن الفعل ماض ومبني لما لم يسم فاعله ومن تقوم مقام الفاعل[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وعاصم ويعقوب[٦]: ﴿فَنُنۡجِي مَن نَّشَآءُۖ﴾ [يوسف: ١١٠] على أنه من أنجى وعلى الإخبار من الله عن نفسه فهو حكاية عن حال يكون

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٥، ١٦.

(٢) انظر: المبهج ٢/٥٦٢، النشر ٥/١٧٥٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٥.

(٤) انظر: المبهج ٢/٥٦٢، النشر ٥/١٧٥٧.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٧.

(٦) انظر: المبهج ٢/٥٦٢، النشر ٥/١٧٥٧.

فيما بعد[1].

(١) انظر: الكشف ٢/ ١٧.

سورة الرعد

وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص ويعقوب[1]: ﴿وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾ [الرعد: ٤] عطفا على قطع, وصنوان نعت لـ نخيل وغير عطف عليه [2].

قراءة نافع وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[3]: ﴿وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ صِنْوَانٍ﴾ [الرعد: ٤] عطفا على أعناب فهو أقرب إليه من قطع, وصنوان نعت لـ نخيل وغير عطف عليه[4].

يسقى

قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب[5]: ﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾ [الرعد: ٤] على تذكير المضمر أي: يسقى ما ذكرنا بماء واحد[6].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وعاصم ويعقوب[7]: ﴿تُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾ [الرعد: ٤]

---

(١) انظر: المبهج ٥٦٥/٢, النشر ١٧٥٩/٥.
(٢) انظر: الكشف ١٩/٢.
(٣) انظر: المبهج ٥٦٥/٢, النشر ١٧٥٩/٥.
(٤) انظر: الكشف ١٩/٢.
(٥) انظر: المبهج ٥٦٥/٢, النشر ١٧٥٩/٥.
(٦) انظر: الكشف ١٩/٢.
(٧) انظر: المبهج ٥٦٥/٢, النشر ١٧٥٩/٥.

على التأنيث حملا على الأشياء التي ذكرت فهي مؤنثة[١].

ونفضل

قراءة حمزة والكسائي وخلف[٢]: ﴿وَيُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [الرعد: ٤] على الإخبار عن الله بلفظ الغائب لأنه هو فاعل الأفاعيل كلها[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[٤]: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [الرعد: ٤] على الإخبار من الله عن نفسه[٥].

هاد, وال, باق, واق

قراءة ابن كثير[٦]: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾ [أول موضع: الرعد: ٧] ﴿مِن وَالٍ ۝١١﴾ [الرعد:١١] ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍۗ﴾ [النحل: ٩٦] ﴿مِن وَاقٍ ۝٣٤﴾ [أول موضع: الرعد: ٣٤] على الأصل, لأن الياء إنما حذفت في الوصل لأجل التنوين فإذا وقت عليها وزال التنوين رجعت الياء, ولذلك أجازوا إثبات الياء في النداء في غلامي أقبل لأنه موضع عدم فيه التنوين الذي تحذف الياء لأجله[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[٨]: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧ ﴾ [أول موضع: الرعد: ٧] ﴿مِن وَالٍ

---

(١) انظر: الكشف ١٩/٢.

(٢) انظر: المبهج ٥٦٦/٢, النشر ١٧٥٩/٥.

(٣) انظر: الكشف ١٩/٢.

(٤) انظر: المبهج ٥٦٦/٢, النشر ١٧٥٩/٥.

(٥) انظر: الكشف ١٩/٢.

(٦) انظر: المبهج ٥٧١/٢, النشر ١٤٤٠/٤.

(٧) انظر: الكشف ٢١/٢.

(٨) انظر: المبهج ٥٧١/٢, النشر ١٤٤٠/٤.

﴿١١﴾ [الرعد:١١] ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍۗ﴾ [النحل: ٩٦] ﴿مِن وَاقٍ ٣٤﴾ [أول موضع: الرعد: ٣٤] على إجراء الوقف مجرى الوصل لأن حذف التنوين عارض في الوقف[1].

المتعال

قراءة ابن كثير ويعقوب[2]: ﴿ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ٩﴾ [الرعد: ٩]

قراءة كل القراء عدا ابن كثير ويعقوب[3]: ﴿ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ٩﴾ [الرعد: ٩]

تستوي

قراءة حمزة والكسائي وخلف وشعبة[4]: ﴿أَمۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ﴾ [الرعد: ١٦] على التذكير, لأن تأنيث الظلمات غير حقيقي ولأن الجمع بالتاء والألف يراد به القلة والعرب تذكر الجمع إذا قل عدده, ويجوز أن يحمل الظلمات إلى الإظلام والظلام فيحمل على المعنى[5].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[6]: ﴿أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ﴾ [الرعد: ١٦] على التأنيث, على ظاهر تأنيث لفظ الظلمات[7].

يوقدون

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢١.

(٢) انظر: المبهج ٢/٥٧١, النشر ٤/١٤٤٠.

(٣) انظر: المبهج ٢/٥٧١, النشر ٤/١٤٤٠.

(٤) انظر: المبهج ٢/٥٦٧, النشر ٥/١٧٥٩.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٩, ٢٠.

(٦) انظر: المبهج ٢/٥٦٧, النشر ٥/١٧٥٩.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٠.

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ﴾ [الرعد: ١٧] على الغيب على ذكر الناس بعده[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿وَمِمَّا تُوقِدُونَ عَلَيۡهِ﴾ [الرعد: ١٧] على الخطاب الذي قبله[4].

وصدوا, وصد

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[5]: ﴿وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ﴾ [الرعد:٣٣] ﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ﴾ [غافر: ٣٧] على إسناد الفعل إلى المفعول على ما لم يسم فاعله, فأقيم الذين كفروا على المصدر مقام الفاعل, وفاعل الصد هم أشراف الكفار وكبراؤهم[6], وصد: على ما لم يسم فاعله وفرعون قام مقام الفاعل وهو مضمر في صد[7].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر[8]: ﴿وَصَدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ﴾ [الرعد:٣٣] ﴿وَصَدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ﴾ [غافر: ٣٧] على الإخبار عن الصادين الناس عن سبيل الله[9], على أن فرعون فاعل[1].

---

(١) انظر: المبهج ٥٦٨/٢, النشر ١٧٦٠/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٢/٢.

(٣) انظر: المبهج ٥٦٨/٢, النشر ١٧٦٠/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٢/٢.

(٥) انظر: المبهج ٥٦٩/٢, النشر ١٧٦٠/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٣/٢.

(٧) انظر: الكشف ٢٤٤/٢.

(٨) انظر: المبهج ٥٦٩/٢, النشر ١٧٦٠/٥.

(٩) انظر: الكشف ٢٣/٢.

ويثبت

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم ويعقوب[2]: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد: ٣٩] مستقبل أثبت والمفعول محذوف هاء من الصلة أي: ويثبته[3].

قراءة نافع وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[4]: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثَبِّتُ﴾ [الرعد: ٣٩] على مستقبل ثبت, لغتان بمعنى, لكن في التشديد معنى التأكيد والتكرير[5].

الكفار

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر[6]: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكَـٰفِرُ﴾ [الرعد: ٤٢] على التوحيد, جعلوا الكافر اسما للجنس شائعا, فهو يدل على الجمع بلفظه[7].

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[8]: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ﴾ [الرعد: ٤٢] على الجمع, لأن التهدد لم يقع لكافر واحد بل لجميع الكفار[9].

=

(١) انظر: الكشف ٢/٢٤٤.

(٢) انظر: المبهج ٢/٥٦٩, النشر ٥/١٧٦٠.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٣.

(٤) انظر: المبهج ٢/٥٦٩, النشر ٥/١٧٦٠.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٣.

(٦) انظر: المبهج ٢/٥٦٩, النشر ٥/١٧٦٠.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٤.

(٨) انظر: المبهج ٢/٥٦٩, النشر ٥/١٧٦٠.

(٩) انظر: الكشف ٢/٢٣.



سورة إبراهيم

الله الذي

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر(١): ﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهُ ٱلَّذِى﴾ [إبراهيم: ١، ٢] على الاستئناف، فهو مرفوع بالابتداء والخبر: الذي وما بعده، وإن شئت جعلت الذي وصلته صفة لـ العزيز وأضمرت الخبر(٢).

قراءة رويس(٣): ﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ٱلَّذِى﴾ [إبراهيم: ١، ٢] (٤).

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف العاشر(٥): ﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ٱلَّذِى﴾ [إبراهيم: ١، ٢] على البدل من العزيز(٦).

خلق السماوات والأرض، خلق كل دابة

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر(٧): ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَٰلِقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بِٱلْحَقِّ﴾ [إبراهيم:١٩] ﴿وَٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [النور: ٤٥] على وزن فاعل والأرض بالخفض عطفا على السموات لأن كسر التاء في هذه القراءة علم الخفض لإضافة خالق إلى ما بعده، وحسن الإضافة لأنه أمر قد مضى(٨)، على إضافة خالق إلى كل وهو بمعنى

---

(١) انظر: المبهج ٥٧٢/٢، النشر ١٧٦١/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٥/٢.
(٣) انظر: المبهج ٥٧٢/٢، النشر ١٧٦١/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢/.
(٥) انظر: المبهج ٥٧٢/٢، النشر ١٧٦١/٥.
(٦) انظر: الكشف ٢٥/٢.
(٧) انظر: المبهج ٥٧٣/٢، النشر ١٧٦١/٥.
(٨) انظر: الكشف ٢٥/٢.

الماضي فحقه الإضافة لا يجوز فيه التنوين لأنه أمر قد مضى وانقضى فظهر ما خلق من الدواب عند خلقه تعالى لها[(١)].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[(٢)]: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ﴾ [إبراهيم:١٩] ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ﴾ [النور: ٤٥] على وزن فعل ونصبوا الأرض عطفا على السماوات لأن كسر التاء فيه علم النصب فأتوا بلفظ الماضي لأنه أمر قد مضى وفرغ منه, فالفعل أولى به من الاسم لأن الاسم يشترك في لفظه الماضي والمستقبل والحال وإنما يخلص للماضي بالدلائل والفعل بلفظه يدل على الماضي, وانتصب الاسمان بعده بالفعل[(٣)], على الفعل الماضي ونصبوا كل به[(٤)].

بمصرخي

قراءة كل القراء عدا حمزة[(٥)]: ﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ﴾ [إبراهيم: ٢٢] لأن ياء الجمع أدغمت في ياء الإضافة وهي مفتوحة فبقيت على فتحتها, ويجوز أن يكون قد أدغمت في ياء الإضافة وهي ساكنة ففتحت لالتقاء الساكنين وكان الفتح أولى بها لأنه أصلها فردت إلى أصلها عند الحاجة إلى حركتها ولأن الفتح في الياء أخف من الكسر والضم[(٦)].

قراءة حمزة[(٧)]: ﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيِّ﴾ [إبراهيم: ٢٢] على تقدير زيادة

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٤٠.
(٢) انظر: المبهج ٢/٥٧٣, النشر ٥/١٧٦١.
(٣) انظر: الكشف ٢/٢٥, ٢٦.
(٤) انظر: الكشف ٢/١٤٠.
(٥) انظر: المبهج ٢/٥٧٣, النشر ٥/١٧٦١.
(٦) انظر: الكشف ٢/٢٦, ٢٧.
(٧) انظر: المبهج ٢/٥٧٣, النشر ٥/١٧٦١.

ياء على الياء التي للإضافة ثم حذفها استخفافا لاجتماع ياءين وكسرتين إحداهما ياء الإضافة, فلما حذف الياء المزيدة بقيت الكسرة تدل عليها كما تحذفي الياء في عليه وبه وتبقى الكسرة تدل عليها[1].

ليضلوا, ليضل

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس بخلفه بفتح الياء في إبراهيم والحج والزمر[2]: ﴿لِّيَضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [إبراهيم:٣٠] ﴿لِّيَضِلَّ﴾ [الحج: ٩, لقمان: ٦, الزمر: ٨] [3].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ورويس في وجه بضم الياء[4]: ﴿لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [إبراهيم:٣٠] ﴿لِّيُضِلَّ﴾ [الحج: ٩, لقمان: ٦, الزمر: ٨] [5].

أفئدة

قراءة هشام بخلفه[6]: ﴿فَٱجْعَلْ أَفْـِٔيدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ [إبراهيم: ٣٧] أنها إشباع للكسرة[7].

قراءة كل القراء عدا هشام في وجه[8]: ﴿فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ [إبراهيم: ٣٧] جمع

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٦.

(٢) انظر: المبهج ٢/٥٧٤, النشر ٥/١٧٦٣.

(٣) انظر: الكشف ١/٤٤٩.

(٤) انظر: المبهج ٢/٥٧٤, النشر ٥/١٧٦٣.

(٥) انظر: الكشف ١/٤٤٩.

(٦) انظر: المبهج ٢/٥٧٤, النشر ٥/١٧٦٣.

(٧) انظر: الدر المصون ٧/

(٨) انظر: المبهج ٢/٥٧٤, النشر ٥/١٧٦٣.

فؤاد كـ غراب وأغربة[1].

لتزول

قراءة الكسائي[2]: ﴿وَإِن كَانَ مَكۡرُهُمۡ لَتَزُولُ مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ ۝٤٦﴾ [إبراهيم: ٤٦] على جعل إن مخففة من الثقيلة وجعل اللام الأولى لام توكيد دخلت لتوكيد الخبر والفعل مع لام التوكيد مرفوع على أصله إذ لا ناصب ولا جازم والهاء مضمرة مع إن وتقديره: وإنه كان مكرهم لتزول منه الجبال, فمعنى هذه القراءة أن الله عظم مكرهم, ويؤيده: وإن كاد مكرهم لتزول منه الجبال[3].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[4]: ﴿وَإِن كَانَ مَكۡرُهُمۡ لِتَزُولَ مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ ۝٤٦﴾ [إبراهيم: ٤٦] على جعل إن بمعنى ما, واللام الأولى: لام نفي لوقوعها بعد نفي ونصب الفعل بها, والتقدير: وما كان مكرهم لتزول منه الجبال, ومعنى هذه القراءة: تصغير مكرهم وتحقيره[5].

---

(١) انظر: الدر المصون ١١٢/٧.

(٢) انظر: المبهج ٥٧٥/٢, النشر ١٧٦٥/٥.

(٣) انظر: الكشف ٢٧/٢.

(٤) انظر: المبهج ٥٧٥/٢, النشر ١٧٦٥/٥.

(٥) انظر: الكشف ٢٨/٢.

سورة الحجر

ربما

قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر[١]: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ۝٢﴾ [الحجر:٢] لغتان مشهورتان[٢].

قراءة كل القراء عدا نافع وعاصم وأبي جعفر[٣]: ﴿رُّبَّمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ۝٢﴾ [الحجر:٢] لغتان مشهورتان[٤].

نزل الملائكة

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٥]: ﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ﴾ [الحجر:٨] على الإخبار من الله عن نفسه[٦].

قراءة شعبة[٧]: ﴿مَا تُنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ﴾ [الحجر: ٨] على البناء لما لم يسم فاعله, فأقام الملائكة مقام الفاعل[٨].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٩]: ﴿مَا تَنَزَّلُ

---

(١) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٨, النشر ١٧٦٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٩/٢.

(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٨, النشر ١٧٦٧/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٩/٢.

(٥) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٨, النشر ١٧٦٧/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٩/٢.

(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٨, النشر ١٧٦٧/٥.

(٨) انظر: الكشف ٢٩/٢.

(٩) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٨, النشر ١٧٦٧/٥.

﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ﴾ [الحجر: ٨] على أنه فعل مستقبل سمي فاعله, وأضاف الفعل إلى الملائكة فرفعها به, وفي الفعل حذف تاء لاجتماع تاءين بحركة واحدة وأصله تتنزل[١].

سكرت

قراءة ابن كثير[٢]: ﴿إِنَّمَا سُكِرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا﴾ [الحجر: ١٥] لغتان, من سكرت عينه وسكرت [٣].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[٤]: ﴿إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا﴾ [الحجر: ١٥] لغتان لكن في التشديد معنى التكثير والتكرير, وحسن لإضافته إلى جماعة والأبصار جماعة[٥].

صراط علي

قراءة يعقوب[٦]: ﴿قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلِيٌّ مُّسۡتَقِيمٌ ﴿٤١﴾﴾ [الحجر: ٤١] أي: عال ومرتفع[٧].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٨]: ﴿قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسۡتَقِيمٌ ﴿٤١﴾﴾ [الحجر: ٤١] أي:

---

(١) انظر: الكشف ٢/ ٣٠.

(٢) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٨, النشر ٥/ ١٧٦٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/ ٣٠.

(٤) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٨, النشر ٥/ ١٧٦٧.

(٥) انظر: الكشف ٢/.

(٦) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٨, النشر ٥/ ١٧٦٧, ويقرأ رويس كلمة ﴿صِرَٰطٌ﴾ بالسين, وروح بالصاد.

(٧) انظر: الدر المصون ٧/ ١٥٩.

(٨) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٨, النشر ٥/ ١٧٦٧.

من مر عليه مر علي، أي: على رضواني وكرامتي[1].

ادخلوها

قراءة رويس بخلفه[2]: ﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ۝٤٥ ادۡخِلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ۝٤٦﴾ [الحجر: ٤٥، ٤٦] على أنه ماض مبني للمفعول فهو من أدخل الرباعي[3].

قراءة كل القراء عدا رويس في وجه[4]: ﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ۝٤٥ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ۝٤٦﴾ [الحجر: ٤٥، ٤٦] على وصل الهمزة من دخل يدخل[5].

تبشرون

قراءة نافع[6]: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونِ ۝٥٤﴾ [الحجر: ٥٤] لأنه عدى الفعل فصار أصله: تبشرونني ثم حذف إحدى النونين وهي الثانية استخفافا لاجتماع المثلين فاتصلت الياء بنون الرفع فانكسرت ثم حذف الياء لدلالة الكسرة عليها، وهذه القراءة قد طعن فيها جماعة لأن حذف النون مع الياء لا يحسن إلا في شعر، وإن قدرت حذف النون الأولى حذفت علم الرفع لغير ناصب ولا جاز ولأن كسر النون التي هي علم الرفع قبيح إنما حقها الفتح[7].

---

(١) انظر: الدر المصون ٧/١٥٩.

(٢) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٩، النشر ٥/١٧٦٧.

(٣) انظر: الدر المصون ٧/١٦١، ١٦٢.

(٤) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٩، النشر ٥/١٧٦٧.

(٥) انظر: الدر المصون ٧/١٦١.

(٦) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٩، النشر ٥/١٧٦٨.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٠، ٣١.

قراءة ابن كثير[1]: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُوْنِّ ۝٥٤﴾ [الحجر: ٥٤] لأن أصله أن يكون بنونين الأولى علامة الرفع والثاني نون الوقاية, فاجتمعت نونان فأدغم الأولى في الثانية بعد أن أسكنها استثقالا لاجتماع المثلين وبقيت الكسرة تدل على الياء المحذوفة وأصله: تبشرونني[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير[3]: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ۝٥٤﴾ [الحجر: ٥٤] لأنه لم يعد الفعل إلى مفعول فأتى بالنون التي هي علامة الرفع مفتوحة على أصلها كنون: يقومون ويخرجون[4].

يقنط, يقنطون, لا تقنطوا

قراءة أبي عمرو والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[5]: ﴿قَالَ وَمَن يَقْنِطُ﴾ [الحجر:٥٦] ﴿يَقْنِطُونَ﴾ [الروم: ٣٦] ﴿لَا تَقْنِطُواْ﴾ [الزمر: ٥٣] لغتان من قنط يقنط ويقنظ, وقنَط أكثر[6].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة وأبي جعفر[7]: ﴿قَالَ وَمَن يَقْنَطُ﴾ [الحجر:٥٦] ﴿يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: ٣٦] ﴿لَا تَقْنَطُواْ﴾ [الزمر: ٥٣] لغتان[8].

قدرنا, قدرناها

---

(١) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٩, النشر ١٧٦٨/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٠/٢.
(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٩, النشر ١٧٦٨/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٠/٢.
(٥) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٩, النشر ١٧٦٨/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣١/٢.
(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٩, النشر ١٧٦٨/٥.
(٨) انظر: الكشف ٣١/٢.

قراءة شعبة[1]: ﴿قَدَرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ٦٠﴾ [الحجر:٦٠] ﴿قَدَرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ٥٧﴾ [النمل:٥٧] لغتان بمعنى من قدرت وقدرت[2].

قراءة كل القراء عدا شعبة[3]: ﴿قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ٦٠﴾ [الحجر:٦٠] ﴿قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ٥٧﴾ [النمل:٥٧] [4].

(١) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٩, النشر ١٧٦٨/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٢/٢.

(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٨٩, النشر ١٧٦٨/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٢/٢.

سورة النحل

ينزل الملائكة

قراءة روح[1]: ﴿تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ﴾ [النحل: ٢] على البناء للفاعل, والأصل تتنزل بتاءين[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس[3]: ﴿يُنزِلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ﴾ [النحل: ٢] [4].

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[5]: ﴿يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ﴾ [النحل: ٢] [6].

بشق الأنفس

قراءة أبي جعفر[7]: ﴿بِشَقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ﴾ [النحل: ٧] مصدران بمعنى واحد من المشقة, وقيل: المفتوح المصدر والمكسور الاسم, وقيل: بالكسر نصف الشيء, وفي التفسير إلا بنصف أنفسكم كما تقول: لم تنله إلا بقطعة من كبدك على المجاز[8].

---

(١) انظر: الكفاية الكبرى ص ٢٩٠, النشر ٥/١٧٧٠.

(٢) انظر: الدر المصون ٧/١٨٨.

(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص ٢٩٠, النشر ٥/١٧٧٠.

(٤) انظر: الدر المصون ٧/.

(٥) انظر: الكفاية الكبرى ص ٢٩٠, النشر ٥/١٧٧٠.

(٦) انظر: الدر المصون ٧/١٩٤, ١٩٥.

(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص ٢٩٠, النشر ٥/١٧٧٠.

(٨) انظر: الدر المصون ٧/١٩٤, ١٩٥.

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[1]: ﴿بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ﴾ [النحل: ٧] [2].

ينبت

قراءة شعبة[3]: ﴿نُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ﴾ [النحل: ١١] على الإخبار من الله عن نفسه[4].

قراءة كل القراء عدا شعبة[5]: ﴿يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ﴾ [النحل: ١١] على لفظ الغيبة[6].

والشمس والقمروالنجوم مسخرات

قراءة ابن عامر[7]: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۖ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ﴾ [النحل: ١٢] على القطع مما قبله, فرفعه بالابتداء, وعطف بعض الأسماء على بعض, وجعل مسخرات خبر الابتداء[8].

قراءة حفص[9]: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ﴾ [النحل: ١٢] على عطف الشمس والقمر على معمول سخر ثم ابتدأ والنجوم

---

(١) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٠, النشر ٥/١٧٧٠.

(٢) انظر: الدر المصون ٧/.

(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٠, النشر ٥/١٧٧٠.

(٤) انظر: الكشف ٢/٣٤.

(٥) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٠, النشر ٥/١٧٧٠.

(٦) انظر: الكشف ٢/٣٤.

(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٠, النشر ٥/١٧٧٠.

(٨) انظر: الكشف ٢/٣٥.

(٩) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٠, النشر ٥/١٧٧٠.

مسخرات على الابتداء والخبر[1].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحفص[2]: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓ﴾ [النحل: ١٢] على العطف على ما قبله وأعمل فيه وسخر ليرتبط بعض الكلام ببعض وتكون مسخرات حالا مؤكدة عمل فيها سخر, وجاز ذلك لبعد ما بينهما[3].

يدعون

قراءة عاصم ويعقوب[4]: ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٢٠] على الإخبار عن الكفار وهم غيب, والياء للغائب[5].

قراءة كل القراء عدا عاصم ويعقوب[6]: ﴿وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٢٠] على أنه خطاب للمشركين وفيه معنى التهدد لهم[7].

تشاقون

قراءة نافع[8]: ﴿ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تُشَٰٓقُّونِ فِيهِمۡۚ﴾ [النحل: ٢٧] وهي في الحجة لفتح النون

(١) انظر: الكشف ٢/٣٥.
(٢) انظر: الكفاية الكبرى ص ٢٩٠, النشر ٥/١٧٧٠.
(٣) انظر: الكشف ٢/٣٥.
(٤) انظر: النشر ٥/١٧٧٠.
(٥) انظر: الكشف ٢/٣٦.
(٦) انظر: النشر ٥/١٧٧٠.
(٧) انظر: الكشف ٢/٣٦.
(٨) انظر: الكفاية الكبرى ص ٢٩١, النشر ٥/١٧٧٢.

والكراهة لكسرها مخففة مثل تبشرون في الحجر[1].

قراءة كل القراء عدا نافع[2]: ﴿ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمۡۚ﴾ [النحل: ٢٧] [3].

تتوفاهم

قراءة حمزة وخلف[4]: ﴿ٱلَّذِينَ يَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [النحل: ٢٨، ٣٢] فهو مثل: فنادته الملائكة وإلا أن تأتيهم الملائكة، وقال ابن مسعود: ذكرو الملائكة[5].

قراءة كل القراء عدا حمزة وخلف[6]: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [النحل: ٢٨، ٣٢] [7].

تأتيهم الملائكة

قراءة حمزة والكسائي وخلف[8]: ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [النحل: ٣٣] [9].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[10]: ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٦.

(٢) انظر: الكفاية الكبرى ص ٢٩١، النشر ٥/١٧٧٢.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٦.

(٤) انظر: الكفاية الكبرى ص ٢٩١، النشر ٥/١٧٧٣.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣٦.

(٦) انظر: الكفاية الكبرى ص ٢٩١، النشر ٥/١٧٧٣.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٦.

(٨) انظر: الكفاية الكبرى ص ٢٩١، النشر ٥/١٧٧٣.

(٩) انظر: الكشف ٢/٣٦.

(١٠) انظر: الكفاية الكبرى ص ٢٩١، النشر ٥/١٧٧٣.

ﭐلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [النحل: ٣٣] [1].

لا يهدي من يضل

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ﴾ [النحل: ٣٧] على إضافة الفعل إلى الله ومن في موضع نصب بـ يهدي, ويجوز: أن يكون يهدي بمعنى يهتدي فتكون من في موضع رفع بفعلها[3].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[4]: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُهۡدَىٰ مَن يُضِلُّۖ﴾ [النحل: ٣٧] على بناء الفعل للمفعول فـ من في موضع رفع على المفعول الذي لم يسم فاعله وهو في المعنى مثل قوله: من يضلل الله فلا هادي له[5].

يروا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿أَوَ لَمۡ تَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ﴾ [النحل: ٤٨] على الخطاب لجميع الخلق[7].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[8]: ﴿أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٦.
(٢) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩١, النشر ٥/١٧٧٣.
(٣) انظر: الكشف ٢/٣٧.
(٤) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩١, النشر ٥/١٧٧٣.
(٥) انظر: الكشف ٢/٣٧.
(٦) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ٥/١٧٧٣.
(٧) انظر: الكشف ٢/٣٧.
(٨) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ٥/١٧٧٣.

﴿ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ﴾ [النحل: ٤٨] على الغيبة التي قبله[١].

يتفيؤ

قراءة أبي عمرو ويعقوب[٢]: ﴿إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ تَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ﴾ [النحل: ٤٨] على تأنيث لفظ الجمع وهو الظلال[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[٤]: ﴿إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ﴾ [النحل: ٤٨] على تذكير معنى الجمع أو على الحمل على المعنى, لأن الظلال هو والظل سواء ولأن تأنيثه غير حقيقي إذ لا ذكر له من لفظه[٥].

مفرطون

قراءة نافع[٦]: ﴿مُّفۡرِطُونَ ۝٦٢﴾ [النحل: ٦٢] على أنه اسم فاعل من أفرط, إذا أعجل, معناه أنهم: معجلون إلى النار أي: سابقون إليها, وقيل معناه: وأنهم ذووا إفراط إلى النار أي ذوو عجل إليها[٧].

قراءة أبي جعفر[٨]: ﴿مُّفَرِّطُونَ ۝٦٢﴾ [النحل: ٦٢] من فرط في كذ أي: قصر[٩].

---

(١) انظر: الكشف ٣٧/٢.

(٢) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ١٧٧٣/٥.

(٣) انظر: الكشف ٣٧/٢.

(٤) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ١٧٧٣/٥.

(٥) انظر: الكشف ٣٧/٢, ٣٨.

(٦) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ١٧٧٣/٥.

(٧) انظر: الكشف ٣٨/٢.

(٨) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ١٧٧٣/٥.

(٩) انظر: الدر المصون ٢٤٩/٧.

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[1]: ﴿مُّفۡرَطُونَ ٦٢﴾ [النحل: ٦٢] اسم مفعول من أفرطوا أي: فهم معجلون إلى النار وقيل: متركون, وقيل: منسيون[2].

نسقيكم

قراءة أبي جعفر[3]: ﴿تَسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ﴾ [النحل: ٦٦] ﴿تَسۡقِيكُمۡ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ [المؤمنون: ٢١] على نسبة السقيا للأنعام, وضعفها ابن عطية[4].

قراءة نافع وابن عامر ويعقوب وشعبة[5]: ﴿نَّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ﴾ [النحل: ٦٦] ﴿نَّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ [المؤمنون: ٢١] على أنه ثلاثي من سقى أسقي[6].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ﴾ [النحل: ٦٦] ﴿نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا﴾ [المؤمنون: ٢١] على أنه من أسقيت فلانا بمعنى: جعلت له شرابا يشربه, فالمعنى في الضم: فجعل لكم شربا مما في بطون الأنعام, وقيل: هما بمعنى واحد[8].

يجحدون

(١) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ١٧٧٣/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٨/٢.
(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ١٧٧٤/٥.
(٤) انظر: الدر المصون ٢٥٣/٧.
(٥) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ١٧٧٤/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٩/٢.
(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ١٧٧٤/٥.
(٨) انظر: الكشف ٣٩/٢.

قراءة شعبة ورويس[1]: ﴿أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ تَجۡحَدُونَ ٧١﴾ [النحل: ٧١] على الخطاب الذي قبله, فهو خطاب للكفار وفيه معنى التوبيخ لهم[2].

قراءة كل القراء عدا شعبة ورويس[3]: ﴿أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ٧١﴾ [النحل: ٧١] على لفظ الغيبة التي قبله[4].

ألم يروا

قراءة ابن عامر وحمزة ويعقوب وخلف العاشر[5]: ﴿أَلَمۡ تَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٍ﴾ [النحل: ٧٩] على الخطاب الذي قبله[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم والكسائي وأبي جعفر[7]: ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٍ﴾ [النحل: ٧٩] على الغيب[8].

ظعنكم

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[9]: ﴿يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ﴾

---

(١) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ١٧٧٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٩/٢.

(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ١٧٧٤/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٠/٢.

(٥) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٣, النشر ١٧٧٤/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٠/٢.

(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٣, النشر ١٧٧٤/٥.

(٨) انظر: الكشف ٤٠/٢.

(٩) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢, النشر ١٧٧٤/٥.

[النحل: ٨٠] لغتان كالسمع والسمع والنهر والنهر[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[2]: ﴿يَوۡمَ ظَعَنِكُمۡ﴾ [النحل: ٨٠][3].

ولنجزين

قراءة ابن كثير وعاصم وأبي جعفر وابن عامر بخلفه[4]: ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم﴾ [النحل: ٩٦] على الإخبار من الله عن نفسه، وهو خروج من غيبة إلى إخبار[5].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر في وجهه الثاني وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[6]: ﴿وَلَيَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم﴾ [النحل: ٩٦] على لفظ الغيبة[7].

فتنوا

قراءة ابن عامر[8]: ﴿هَاجَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا فَتَنُواْ﴾ [النحل: ١١٠] على معنى: من بعد ما فتنوا غيرهم، ويجوز أن يكون المعنى: فتنوا أنفسهم بإظهار الكفر تقية[9].

---

(١) انظر: الكشف ٢/ ٤٠.

(٢) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٢، النشر ٥/ ١٧٧٤.

(٣) انظر: الكشف ٢/ ٤٠.

(٤) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٣، النشر ٥/ ١٧٧٥.

(٥) انظر: الكشف ٢/ ٤٠.

(٦) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٣، النشر ٥/ ١٧٧٥.

(٧) انظر: الكشف ٢/ ٤٠.

(٨) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٣، النشر ٥/ ١٧٧٦.

(٩) انظر: الكشف ٢/ ٤١.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[1]: ﴿هَاجَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُواْ﴾ [النحل: ١١٠] على ما لم يسم فاعله, أي: عذبوا في الله وحملوا على الارتداد عن دينهم وقلوبهم مطمئنة بالإيمان[2].

ضيق

قراءة ابن كثير[3]: ﴿ضِيۡقٍ﴾ [النحل: ١٢٧, النمل: ٧٠] لغتان في المصدر عند الأخفش, وقال أبو عبيدة: ضيق بالفتح مخفف من ضيِّق كـ ميت وميت ويلزمه أن يكون قد حذف الموصوف والتقدير: في أمر ضيق ثم خفف وحذف الموصول[4].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[5]: ﴿ضَيۡقٍ﴾ [النحل: ١٢٧, النمل: ٧٠] [6].

---

(١) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٣, النشر ١٧٧٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤١/٢.

(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٣, النشر ١٧٧٦/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤١/٢.

(٥) انظر: الكفاية الكبرى ص٢٩٣, النشر ١٧٧٦/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤١/٢.

سورة الإسراء

ألا تتخذوا

قراءة أبي عمرو[1]: ﴿أَلَّا يَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلًا ۝٢﴾ [الإسراء: ٢] على لفظ الغيبة[2].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[3]: ﴿أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلًا ۝٢﴾ [الإسراء: ٢] على الانصراف من الغيبة إلى الخطاب, ويجوز على هذه القراءة أن تكون أن بمعنى أي ويكون الكلام نهيا فيكون من الانصراف من الخبر إلى النهي, ويجوز في القراءتين أن تكون أن زائدة ويضمر القول على تقدير: وقلنا لهم: لا تتخذوا فيكون نهيا[4].

ليسوؤوا

قراءة ابن عامر وحمزة وخلف وشعبة[5]: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْأَخِرَةِ لِيَسُوٓاْ وُجُوهَكُمْ﴾ [الإسراء: ٧] على معنى: ليسوء الله وجوهكم أو ليسوء البعث وجوهكم[6].

قراءة الكسائي[7]: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْأَخِرَةِ لِنَسُوٓاْ وُجُوهَكُمْ﴾ [الإسراء: ٧] على الإخبار من الله عن نفسه[8].

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٠, النشر ١٧٧٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٢/٢.

(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٠, النشر ١٧٧٧/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٢/٢.

(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٠, النشر ١٧٧٧/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٢/٢.

(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٠, النشر ١٧٧٧/٥.

(٨) انظر: الكشف ٤٢/٢.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر ويعقوب[1]: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ﴾ [الإسراء: ٧] على الجمع, والغيبة أي: بعثناهم ليسوءوا وجوهكم[2].

ونخرج له

قراءة أبي جعفر[3]: ﴿وَيُخۡرَجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا﴾ [الإسراء: ١٣] على البناء للمفعول, وكتابا نصب على الحال, والقائم مقام الفاعل ضمير الطائر, والأولى قراءة قلقة[4].

قراءة يعقوب[5]: ﴿وَيَخۡرُجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا﴾ [الإسراء: ١٣] مضارع خرج, وكتاب حال, والفاعل ضمير الطائر, أي: ويخرج له طائره في هذه الحال[6].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿وَنُخۡرِجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا﴾ [الإسراء: ١٣] بنون العظمة مضارع أخرج, وكتابا فيه وجهان: الأول: أنه مفعول به, الثاني: منصوب على الحال من المفعول المحذوف إذ التقدير: ونخرجه إليه كتابا ونخرج الطائر[8].

يلقاه

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٠, النشر ١٧٧٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٣/٢.

(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٠, النشر ١٧٧٧/٥.

(٤) انظر: الدر المصون ٣٢٣/٧.

(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٠, النشر ١٧٧٧/٥.

(٦) انظر: الدر المصون ٣٢٣/٧.

(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٠, النشر ١٧٧٧/٥.

(٨) انظر: الدر المصون ٣٢٣/٧.

قراءة ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[1]: ﴿يُلَقَّىٰهُ مَنشُورًا ⑬﴾ [الإسراء: ١٣] على البناء للمفعول وعداه إلى مفعولين: أحدهما مضمر في يقاه قام مقام الفاعل يعود على صاحب الكتاب, والآخر: الهاء[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ⑬﴾ [الإسراء: ١٣] على التعدي إلى مفعول واحد وهو الهاء وفي يلقاه ضمير الفاعل وهو صاحب الكتاب[4].

أمرنا

قراءة يعقوب[5]: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً ءَامَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦] الهمزة للتعدية[6].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[7]: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦] وفيه وجهان: الأول: أنه من الأمر الذي هو ضد النهي فقيل: أمرناهم بالطاعة ففسقوا ورده الزمخشري[8], وقيل: أمرناهم بالفسق, الثاني: أنه بمعنى كثرنا[9].

يبلغن

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٠, النشر ١٧٧٧/٥.
(٢) انظر: الكشف ٤٣/٢.
(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٠, النشر ١٧٧٧/٥.
(٤) انظر: الكشف ٤٣/٢.
(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٠, النشر ١٧٧٨/٥.
(٦) انظر: الدر المصون ٣٣٠/٧.
(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٠, النشر ١٧٧٨/٥.
(٨) انظر: الدر المصون ٣٢٥/٧.
(٩) انظر: الدر المصون ٣٢٩/٧.

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿إِمَّا يَبۡلُغَنِّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ﴾ [الإسراء: ٢٣] على تثنية الفعل لتقدم ذكر الوالدين وأعاد الضمير في أحدهما على طريق التأكيد, ويجوز أن يكون وقعت التثنية في هذا الفعل على لغة من رأى ذلك من العرب يثنون الفعل وهو متقدم كما ثبتت علامة التأنيث في الفعل وهو متقدم, ويجوز أن يكون وقعت التثنية في يبلغن لتقدم ذكر الوالدين ثم أبدل أحدهما أو كلاهما من الضمير في يبلغن[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ﴾ [الإسراء: ٢٣] لأن الفعل متقدم قد رفع أحدهما أو كلاهما وحده على الأصول في تقدم الفعل واستغنى بلفظ التثنية عن تثنية لفظ الفعل[4].

أف

قراءة ابن كثير وابن عامر ويعقوب[5]: ﴿أُفَّ﴾ [الإسراء: ٢٣, الأنبياء: ٦٧, الأحقاف: ١٧] كلها لغات, وهو اسم سمي به الفعل فبني على فتح أو على كسر أو على ضم منون وغير منون, من لم ينون قدر فيه التعريف[6].

قراءة نافع وحفص وأبي جعفر[7]: ﴿أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٣, الأنبياء: ٦٧, الأحقاف: ١٧] من نونه

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٠, النشر ١٧٧٨/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٤/٢.

(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٠, النشر ١٧٧٨/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٤/٢.

(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١, النشر ١٧٧٨/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٤/٢.

(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١, النشر ١٧٧٨/٥.

قدر فيه التنكير[1].

قراءة أبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿أُفِّ﴾ [الإسراء: ٢٣, الأنبياء: ٦٧, الأحقاف: ١٧] [3].

خطئا

قراءة ابن كثير[4]: ﴿كَانَ خِطَآءً كَبِيرًا ۝٣١﴾ [الإسراء: ٣١] على أنه مصدر خاطأ خطاء مثل: قاتل قتالا وهو قليل في الاستعمال, ولم يستعمل خاطأ إنما استعمل مطاوعه وهو تخاطأ فإنما أجراه من كسر الخاء ومده على مصدر ما قد استعمل مطاوعه فإن لم يستعمل هو ففيه بعد لهذا[5].

قراءة أبي جعفر وابن ذكوان وهشام بخلفه[6]: ﴿كَانَ خَطَئًا كَبِيرًا ۝٣١﴾ [الإسراء: ٣١] على أنه مصدر خطئ إذا تعمد يقال: خطئ خطأ فهو خاطئ, والمشهور في مصدر خطئ الخطء ويقال: أخطأ يخطئ فهو مخطئ إذا لم يتعمد[7].

قراءة نافع وأبي عمرو وهشام في وجهه الثاني وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[8]: ﴿كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ۝٣١﴾ [الإسراء: ٣١] على المشهور المستعمل في

---

(١) انظر: الكشف ٢/٤٤.

(٢) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١, النشر ١٧٧٨/٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/٤٤.

(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١, النشر ١٧٧٨/٥.

(٥) انظر: الكشف ٢/٤٥.

(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١, النشر ١٧٧٨/٥.

(٧) انظر: الكشف ٢/٤٥.

(٨) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١, النشر ١٧٧٨/٥.

مصدر خطئ إذا تعمد[1].

فلا يسرف

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿فَلَا تُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِۖ﴾ [الإسراء: ٣٣] على أنه خطاب للقاتل لا يتعدى فيقتل أحدا ظلما, ويجوز أن يكون خطابا للولي: على معنى لا تقتل أيها الولي غير قاتل وليك[3].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿فَلَا يُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِۖ﴾ [الإسراء: ٣٣] على أنه نهي للولي, وقيل: نهيا للقاتل أن يقتل من لا يجب قتله[5].

بالقسطاس

قراءة حمزة والكسائي وحفص وخلف العاشر[6]: ﴿وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِۚ﴾ [الإسراء: ٣٥, الشعراء: ١٨٢] لغتان فاشيتان[7].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[8]: ﴿وَزِنُواْ بِٱلْقُسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِۚ﴾ [الإسراء: ٣٥, الشعراء: ١٨٢] [9].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٤٦.
(٢) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١, النشر ٥/١٧٧٩.
(٣) انظر: الكشف ٢/٤٦.
(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١, النشر ٥/١٧٧٩.
(٥) انظر: الكشف ٢/٤٦.
(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١, النشر ٥/١٧٧٩.
(٧) انظر: الكشف ٢/٤٦.
(٨) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١, النشر ٥/١٧٧٩.
(٩) انظر: الكشف ٢/٤٦.

سيئه

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهًا ۝٣٨﴾ [الإسراء: ٣٨] بالإضافة إلى هاء المذكر والهاء مضمومة مع الهمزة لأنها اسم كان، ومكروها خبرها[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهًا ۝٣٨﴾ [الإسراء: ٣٨] على التأنيث[4].

ليذكروا

قراءة حمزة والكسائي وخلف[5]: ﴿لِيَذۡكُرُواْ﴾ [الإسراء: ٤١، الفرقان: ٥٠] على أنه من الذكر بعد النسيان[6].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[7]: ﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾ [الإسراء: ٤١، الفرقان: ٥٠] على أنه من التذكر وهو التدبر، كأنه بمعنى تذكر بعد تذكر[8].

كما يقولون

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١، النشر ١٧٧٩/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٦/٢، ٤٧.

(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١، النشر ١٧٧٩/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٦/٢، ٤٧.

(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١، النشر ١٧٧٩/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٧/٢.

(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١، النشر ١٧٧٩/٥.

(٨) انظر: الكشف ٤٧/٢.

قراءة ابن كثير وحفص[1]: ﴿قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢] على الغيبة فالمعنى: كما يقول الكافرون[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وحفص[3]: ﴿قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا تَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢] على الخطاب على معنى: قل لهم يا محمد[4].

عما يقولون

قراءة حمزة والكسائي وخلف ورويس بخلفه[5]: ﴿عَمَّا تَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ٤٣﴾ [الإسراء: ٤٣] ومثله في الحجة لمن قرأ عما يقولون بالياء[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب بخلف عن رويس وخلف العاشر[7]: ﴿عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ٤٣﴾ [الإسراء: ٤٣] [8].

تسبح له

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ورويس بخلفه[9]: ﴿يُسَبِّحُ

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١، النشر ١٧٧٩/٥.

(٢) انظر: الكشف ٤٧/٢.

(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١، النشر ١٧٧٩/٥.

(٤) انظر: الكشف ٤٨/٢.

(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١، النشر ١٧٧٩/٥.

(٦) انظر: الكشف ٤٨/٢.

(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١، النشر ١٧٧٩/٥.

(٨) انظر: الكشف ٤٨/٢.

(٩) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١، النشر ١٧٨٠/٥.

﴿لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ﴾ [الإسراء: ٤٤] لأنه قد حال بينه وبين المؤنث ظرف به ولأنه تأنيث غير حقيقي[١].

قراءة أبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب بخلف عن رويس وخلف العاشر[٢]: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ﴾ [الإسراء: ٤٤] حملا على تأنيث لفظ السماوات[٣].

ورجلك

قراءة كل القراء عدا حفص[٤]: ﴿وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجۡلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤] على أنه جمع راجلا على رجل كـ صاحب وصحب وراكب وركب وقد قالوا: رجل ورجال كما قالوا: صاحب وصحاب, ويجوز أن تكون قراءة من أسكن مثل قراءة من كسر الجيم إلا أنه أسكن الجيم استخفافا[٥].

قراءة حفص[٦]: ﴿وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤] لغة في رجل يقال: رجْل ورَجِل للراجل فيسكنون استخفافا, ورجل صفة إذا كان بمعنى راجل والصفة إذا أتت على فعْل جاز فيها فعل يقال: ندس وندس وحذر وحذر فعلى هذا قالوا في رجل الذي هو صفة بمعنى راجل رجل كما قالوا: ندس فـ رجلك واحد يراد به الكثرة[٧].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٤٨.
(٢) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩١, النشر ٥/١٧٨٠.
(٣) انظر: الكشف ٢/٤٨.
(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٢, النشر ٥/١٧٨٠.
(٥) انظر: الكشف ٢/٤٩.
(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٢, النشر ٥/١٧٨٠.
(٧) انظر: الكشف ٢/٤٨, ٤٩.

يخسف, يرسل, يعيدكم, فيرسل

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[1]: ﴿أَن نَّخْسِفَ بِكُمْ﴾ ﴿أَوْ نُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾ ﴿أَن نُّعِيدَكُمْ فِيهِ﴾ ﴿فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩] على الإخبار من الله عن نفسه وهو من الخروج من الغيبة إلى الإخبار[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[3]: ﴿أَن يَخْسِفَ بِكُمْ﴾ ﴿أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾ ﴿أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ﴾ ﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩] على الغيبة التي قبله[4].

فيغرقكم

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[5]: ﴿فَنُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩] [6].

قراءة أبي جعفر بخلف عن ابن وردان ورويس[7]: ﴿فَتُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩] على إسناد الفعل إلى ضمير الريح[8].

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف العاشر[9]:

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٢, النشر ٥/١٧٨٠.

(٢) انظر: الكشف ٢/٤٩.

(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٢, النشر ٥/١٧٨٠.

(٤) انظر: الكشف ٢/٤٩.

(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٢, النشر ٥/١٧٨٠.

(٦) انظر: الكشف ٢/٤٩.

(٧) انظر: النشر ٥/١٧٨٠.

(٨) انظر: الدر المصون ٧/٣٨٦.

(٩) انظر: النشر ٥/١٧٨٠.

﴿فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ﴾ [الإسراء: ٦٩] [١].

قراءة ابن وردان بخلفه[٢]: ﴿فَتُغَرِّقَكُمُۥ بِمَا كَفَرۡتُمُۥ﴾ [الإسراء: ٦٩] على التضعيف[٣].

خلافك

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر[٤]: ﴿وَإِذٗا لَّا يَلۡبَثُونَ خَلۡفَكَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٧٦﴾ [الإسراء: ٧٦] لغتان بمعنى واحد, وحكى الأخفش: أن خلافك بمعنى خلفك ومعنى خلفك وخلافك بعدك[٥].

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٦]: ﴿وَإِذٗا لَّا يَلۡبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٧٦﴾ [الإسراء: ٧٦] لغتان بمعنى واحد, وحكى الأخفش: أن خلافك بمعنى خلفك ومعنى خلفك وخلافك بعدك[٧].

ونأى

قراءة ابن ذكوان وأبي جعفر[٨]: ﴿أَعۡرَضَ وَنَآءَ بِجَانِبِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١] على

---

(١) انظر: الكشف ٢/٤٩.

(٢) انظر: النشر ٥/١٧٨٠, وهذه الانفرادة لابن وردان هي من طريق الدرة لا من طريق الطيبة.

(٣) انظر: الدر المصون ٧/٣٨٧.

(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٢, النشر ٥/١٧٨١.

(٥) انظر: الكشف ٢/٥٠.

(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٢, النشر ٥/١٧٨١.

(٧) انظر: الكشف ٢/٥٠.

(٨) انظر: النشر ٥/١٧٨١.

القلب, قلب الألفة المنقلبة عن ياء وهي لام الفعل في موضع الهمزة وهي عين الفعل, فكان وزنه قبل القلب فعل فصار فلع, وقد قالوا: رأى وراء وهو مثله في القلب[1].

قراءة كل القراء عدا ابن ذكوان وأبي جعفر[2]: ﴿أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٣, فصلت: ٥١] وهو الأصل لأنه فعل من النأي وهو البعد[3].

تفجر

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[4]: ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا﴾ [الإسراء: ٩٠] حملا على اللفظ لأنهم سألوه ينبوعا واحدا[5].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر[6]: ﴿حَتَّىٰ تُفَجِّرَ لَنَا﴾ [الإسراء: ٩٠] حملا على المعنى, لأنهم سألوه كثرة الانفجار من الينبوع كأنه يتفجر مرة بعد مرة, فشدد ليدل على تكرير الفعل[7].

كسفا

﴿كِسَفًا﴾ [الإسراء: ٩٢, الشعراء: ١٨٧, الروم: ٤٨, سبأ: ٩] على أنه جمع كسفة والكسفة القطعة والكَسف المصدر والكِسف الاسم, كالطحن والطحن, فالمعنى: أو تسقط السماء

---

(١) انظر: الكشف ٢/٥٠.

(٢) انظر: النشر ٥/١٧٨١.

(٣) انظر: الكشف ٢/٥٠.

(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٣, النشر ٥/١٧٨١.

(٥) انظر: الكشف ٢/٥١.

(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٣, النشر ٥/١٧٨١.

(٧) انظر: الكشف ٢/٥١.

علينا قطعا أي: قطعة بعد قطعة[1].

﴿كِسْفًا﴾ [الإسراء: ٩٢, الشعراء: ١٨٧, الروم: ٤٨, سبأ: ٩] على أنه اسم مفرد كالطحن اسم الدقيق, فيكون المعنى: أو تسقط السماء علينا قطعة واحدة تظللنا, ويجوز أن يكون الكسف بالإسكان جمع كسفة كتمرة وتمر[2].

قرأ نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بفتح السين في الإسراء خاصة, وكذا روى حفص في الشعراء وسبأ, وقرأ الباقون بإسكان السين في السور الثلاثة, وأما حرف الروم فقرأه أبو جعفر وابن ذكوان بإسكان السين, واختلف فيه عن هشام, وقرأ الباقون بفتح السين[3].

قل سبحان

قراءة ابن كثير وابن عامر[4]: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٣﴾﴾ [الإسراء: ٩٣] على الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم عما قال لهم[5].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وابن عامر[6]: ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٣﴾﴾ [الإسراء: ٩٣] على الأمر له أن يقول ذلك[7].

علمت

---

(١) انظر: الكشف ٢/٥١.
(٢) انظر: الكشف ٢/٥١.
(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٣, النشر ٥/١٧٨٢.
(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٣, النشر ٥/١٧٨٣.
(٥) انظر: الكشف ٢/٥٢.
(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٣, النشر ٥/١٧٨٣.
(٧) انظر: الكشف ٢/٥٢.

قراءة الكسائي[1]: ﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ﴾ [الإسراء: ١٠٢] على أن موسى أخبر عن نفسه بصحة ذلك[2].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[3]: ﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ﴾ [الإسراء: ١٠٢] على أن فرعون ومن معه قد علموا صحة ما أتاهم به موسى[4].

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٣, النشر ١٧٨٣/٥.

(٢) انظر: الكشف ٥٢/٢.

(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٣, النشر ١٧٨٣/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥٢/٢.

سورة الكهف

من لدنه

قراءة شعبة[١]: ﴿مِّن لَّدُ نِهِۦ﴾ [الكهف: ٢] لأنه لغة للعرب يسكنون الدال, وأشم الدال الضم ليدل على أن أصلها الضم, وكسر النون لأنه لما أسكن الدال كسر النون لالتقاء الساكنين, فلما انكسرت النون كسرت الهاء لملاصقتها الكسرة كما تكسر في به وصاحبيه, ووصلت بياء على الأصل إذ ليس قبل الهاء ساكن[٢].

قراءة كل القراء عدا شعبة[٣]: ﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾ [الكهف: ٢] على الأصل وأسكن النون على الأصل, وهي ظرف غير متمكن بمعنى عند وهو مبني على أصل البناء وهو السكون[٤].

مرفقا

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[٥]: ﴿مَّرْفِقًا﴾ [الكهف: ١٦] لغتان, وقيل: المَرفق ما ارتفقت له وبعضهم يقوله بالكسر, فأما في اليدين فهو مرفق بكسر الميم, وقيل: المرفق بكسر الميم المصدر كالمرفق وكان القياس فتح الميم في المصدر لأنه فعَل يفعُل ولكنه جرى نادرا كالمرجع والمحيض, وقال الأخفش: مرفقا بالكسر هو شيء يرتفقون به ومرفقا بالفتح اسم كالمسجد[٦].

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٤, النشر ١٧٨٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ٥٤/٢.

(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٤, النشر ١٧٨٤/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥٥/٢.

(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٤, النشر ١٧٨٤/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥٦/٢.

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[1]: ﴿مِّرۡفَقًا﴾ [الكهف: ١٦] [2].

تزاور

قراءة ابن عامر ويعقوب[3]: ﴿تَّزۡوَرُّ عَن كَهۡفِهِمۡ﴾ [الكهف: ١٧] على وزن تحمر, بناه على ازورت فهي تزور كـ احمرت فهي تحمر والمعنى: وترى الشمس إذا طلعت تنقبض عنهم[4].

قراء عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿تَّزَاوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ﴾ [الكهف: ١٧] على أنه من تزاورت وأصله تتزاور فحذف إحدى التاءين تخفيفا وعلته كالعلة في تساءلون وتظاهرون, ومعناه: تميل[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر[7]: ﴿تَّزَّاوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ﴾ [الكهف: ١٧] على أنه من تزاورت وأصله تتزاور ثم أدغم إحدى التاءين في الزاي, وحسن الإدغام لأنه ينقل التاء إلى لفظ الزاي, والزاي أقوى من التاء بكثير لأن الزاي من حروف الصفير ومن الحروف المجهورة[8].

وملئت

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٤, النشر ١٧٨٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ٥٦/٢.

(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٤, النشر ١٧٨٤/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥٧/٢.

(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٤, النشر ١٧٨٤/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥٧/٢.

(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٤, النشر ١٧٨٤/٥.

(٨) انظر: الكشف ٥٧/٢.

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر[1]: ﴿وَلَمُلِّئۡتَ﴾ [الكهف: ١٨] لغتان, والتخفيف أكثر[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي جعفر[3]: ﴿وَلَمُلِئۡتَ﴾ [الكهف:١٨] [4].

بورقكم

قراءة أبي عمرو وشعبة وحمزة وروح وخلف العاشر[5]: ﴿بِوَرۡقِكُمۡ﴾ [الكهف: ١٩] على التخفيف, كما قالوا: كبد وكبد وكتف وكتف وهو مطرد[6].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحفص والكسائي وأبي جعفر ورويس[7]: ﴿بِوَرِقِكُمۡ﴾ [الكهف:١٩] على الأصل[8].

مائة سنين

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[9]: ﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةِ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعَا ٢٥﴾ [الكهف: ٢٥] على الإضافة إلى الجمع كالإضافة إلى الواحد, في قولك: ثلاث مائة درهم وثلاث مائة سنة, وحسن ذلك لأن الواحد في هذا الباب إذا أضيف إليه بمعنى

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٤, النشر ١٧٨٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ٥٧/٢.

(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٤, النشر ١٧٨٤/٥.

(٤) انظر: الكشف ٥٧/٢.

(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٤, النشر ١٧٨٥/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥٧/٢.

(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٤, النشر ١٧٨٥/٥.

(٨) انظر: الكشف ٥٨/٢.

(٩) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٤, النشر ١٧٨٥/٥.

الجمع فحمل الكلام على المعنى, وهو الأصل ولكنه يبعد لقلة استعماله, فهو أصل قد رفض استعماله وقد منعه المبرد ولم يجزه[1].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُواْ تِسْعًا ﴿٢٥﴾﴾ [الكهف: ٢٥] لأن هذا العدد إنما يبين بواحد يضاف إليه وليس المستعمل فيه أن يضاف إلى جمع إلا أن يكون دون العشرة فيضاف إلى جمع للمشاكلة في أن كل واحد من الجمعين لأقل العدد, فلما لم يضف نون المائة وجعل سنين بدلا من ثلاث مائة أعني: من ثلاث, فكأنه قال: ولبثوا في كهفهم سنين, وقيل: عطف بيان على ثلاث, وقيل: بدل من مائة لأن مائة بمعنى مئين[3].

ولا يشرك

قراءة ابن عامر[4]: ﴿وَلَا تُشْرِكْ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ [الكهف: ٢٦] على الخطاب والنهي للإنسان أي: لا تشرك أيها الإنسان في حكم ربك أحدا, نهى عن الإشراك وهو رجوع من غيبة إلى الخطاب[5].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[6]: ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ [الكهف: ٢٦] على لفظ الغيبة, وجعله نفيا عن الإشراك من الله جل وعلا, ولا يشرك الله في حكمه أحدا أي: ليس يشرك[7].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٥٨.

(٢) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٤, النشر ٥/١٧٨٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/٥٨.

(٤) انظر: النشر ٥/١٧٨٥.

(٥) انظر: الكشف ٢/٥٩.

(٦) انظر: النشر ٥/١٧٨٥.

(٧) انظر: الكشف ٢/٥٩.

ثمر

قراءة عاصم وأبي جعفر ويعقوب[1]: ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾ [الكهف: ٣٤] على أنه جمع ثمرة كـ بقرة وبقر[2].

قراءة أبي عمرو[3]: ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثُمْرٌ﴾ [الكهف: ٣٤] على التخفيف, وأصلها الضم, وقيل: الثمر بالإسكان المال والثمر بالفتح المأكول, وقيل: الثمر بالضم النخل والشجر بما فيها ولم يرد الله في سورة الكهف أن الثمرة هلكت دون المثمر بل هلاك المثمر وفي هلاكه هلاك ثمره وذلك أبلغ في العقوبة[4].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثُمُرٌ﴾ [الكهف: ٣٤] على أنه جمع ثمار وثمار جمع ثَمَر وثمر جمع ثمرة, فهو جمع الجمع, وهذا يراد به التكثير, ويجوز أن يكون: جمع ثمرة كـ بدنة وبدُن وخشبة وخشُب فيكون جمع مفرد, ويجوز أن يكون اسما مفردا لما يجتنى كـ عنُق وطنُب وهذا نادر قليل مثله في الكلام[6].

بثمره

قراءة عاصم وأبي جعفر وروح[7]: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ [الكهف:٤٢]

---

(١) انظر: النشر ١٧٨٥/٥.

(٢) انظر: الكشف ٥٩/٢.

(٣) انظر: النشر ١٧٨٥/٥.

(٤) انظر: الكشف ٦٠/٢.

(٥) انظر: النشر ١٧٨٥/٥.

(٦) انظر: الكشف ٥٩/٢, ٦٠.

(٧) انظر: النشر ١٧٨٥/٥.

قراءة أبي عمرو[1]: ﴿وَأُحِيطَ بِثُمْرِهِۦ﴾ [الكهف: ٤٢]

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي ورويس وخلف العاشر[2]: ﴿وَأُحِيطَ بِثُمُرِهِۦ﴾ [الكهف: ٤٢]

خيرا منها

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر[3]: ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهُمَا مُنقَلَبًا ۝٣٦﴾ [الكهف: ٣٦] على التثنية ردا على الجنتين المتقدم ذكرهما[4].

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[5]: ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ۝٣٦﴾ [الكهف: ٣٦] على التوحيد, ردا على الجنة فهي أقرب من ذكر الجنتين, ولأن الجنتين تحتوي على جنتين وأكثر[6].

لكنا

قراءة ابن عامر وأبي جعفر ورويس[7]: ﴿لَّٰكِنَّا هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨] على إجراء الوصل مجرى الوقف عند البصريين, وعلى جعل أنا بكماله الاسم المضمر وهو مذهب الكوفيين من أهل النحو, فمن حذف الألف عندهم فإنما حذفها استخفافا لدلالة الفتحة عليها, وقيل: أنه على جعل لكن المخففة من الثقيلة

---

(١) انظر: النشر ١٧٨٥/٥.

(٢) انظر: النشر ١٧٨٥/٥.

(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٥, النشر ١٧٨٥/٥.

(٤) انظر: الكشف ٦٠/٢.

(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٥, النشر ١٧٨٥/٥.

(٦) انظر: الكشف ٦١/٢.

(٧) انظر: النشر ١٧٨٥/٥.

دخلت على أنا هو ضمير المخبر عن نفسه كما تدخل إن الخفيفة والثقيلة على نا فنقول: إنا وإننا ويكون هو في الآية إضمار الحديث أو الأمر ويكون ربي راجعا على المعنى[1].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر ورويس[2]: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨] لأن الاسم أن عند البصريين والألف زيدت في الوقف كهاء السكت لبيان الحركة, فكما أنه قبيح إثبات هاء السكت في الوصل كذلك قبيح إثبات الألف من أنا في الوصل, إلا أن إثبات الألف في الوقف من أنا آكد من إثبات الهاء لقلة حروف الكلمة فصار إثبات الألف في أنا في الوقف أمرا لازما, والأصل فيه لكن أنا هو الله ربي فألقيت حركة الهمزة من أنا على النون الساكنة من لكن فتحركت وبعدها نون متحركة فاجتمع مثلان متحركان فأدغم الأول في الثاني فصارت نونا مشددة وحذفت الألف في الوصل وثبتت في الوقف لبيان الحركة ولتقوية الحركة[3].

تكن له

قراءة حمزة والكسائي وخلف[4]: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ﴾ [الكهف: ٤٣] على التذكير لأنه فرق بين المؤنث وفعله بالظرف ولأنه تأنيث غير حقيقي[5].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[6]: ﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ﴾

---

(١) انظر: الكشف ٢/٦١.
(٢) انظر: النشر ٥/١٧٨٥.
(٣) انظر: الكشف ٢/٦١.
(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٦, النشر ٥/١٧٨٥.
(٥) انظر: الكشف ٢/٦٢.
(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٦, النشر ٥/١٧٨٥.

[الكهف:٤٣] على تأنيث لفظ الفئة[1].

لله الحق

قراءة أبي عمرو والكسائي[2]: ﴿لِلَّهِ ٱلۡحَقُّۚ﴾ [الكهف: ٤٤] على أنه صفة لـ الولاية لأن ولاية الله لا يشوبها نقص ولا خلل[3].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو والكسائي[4]: ﴿لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ﴾ [الكهف: ٤٤] على أنه صفة, أي: ذو الحق والعدل[5].

نسير الجبال

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر[6]: ﴿وَيَوۡمَ تُسَيَّرُ ٱلۡجِبَالُ﴾ [الكهف:٤٧] على بناء الفعل للمفعول, ورفع الجبال لقيامها مقام الفاعل فهي مفعولة لم يسم فاعلها[7].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر[8]: ﴿وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ﴾ [الكهف: ٤٧] على الإخبار من الله عن نفسه, إذ هو فاعل الأفاعيل ومدبرها ومحدثها,

---

(١) انظر: الكشف ٢/٦٢.

(٢) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٦, النشر ١٧٨٦/٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/٦٣.

(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٦, النشر ١٧٨٦/٥.

(٥) انظر: الكشف ٢/٦٣.

(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٦, النشر ١٧٨٦/٥.

(٧) انظر: الكشف ٢/٦٤.

(٨) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٦, النشر ١٧٨٦/٥.

وانتصبت الجبال بوقوع الفعل عليها, لأن الفعل مبني للفاعل[١].

أشهدتهم

قراءة أبي جعفر[٢]: ﴿۞مَّا أَشۡهَدنَٰهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الكهف: ٥١] على التعظيم[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[٤]: ﴿۞مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الكهف: ٥١][٥].

وما كنت

قراءة أبي جعفر[٦]: ﴿وَمَا كُنتَ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ٥١﴾ [الكهف: ٥١] خطابا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم[٧].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[٨]: ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ٥١﴾ [الكهف: ٥١] إخبارا عنه تعالى[٩].

ويوم يقول

---

(١) انظر: الكشف ٢/٦٤.

(٢) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٦, النشر ٥/١٧٨٦.

(٣) انظر: الدر المصون ٧/٥٠٨.

(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٦, النشر ٥/١٧٨٦.

(٥) انظر: .

(٦) انظر: النشر ٥/١٧٨٦.

(٧) انظر: الدر المصون ٧/٥٠٩.

(٨) انظر: النشر ٥/١٧٨٦.

(٩) انظر: الدر المصون ٧/٥٠٨.

قراءة حمزة[1]: ﴿وَيَوْمَ نَقُولُ﴾ [الكهف:٥٢] على الإخبار من الله عن نفسه بالقول[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة[3]: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾ [الكهف: ٥٢] أي: واذكر يا محمد يا محمد يوم يقول نادوا شركائي[4].

قبلا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[5]: ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ۝﴾ [الكهف: ٥٥] قيل معناه مثل الكسر, ويجوز أن يكون جمع قبيل على معنى: أن يأتيهم العذاب قبيلا قبيلا أي: صنفا صنفا أي: يأتيهم أصنافا مختلفة أو صنفا واحدا ويأتيهم شيء بعد شيء[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر[7]: ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قِبَلًا ۝﴾ [الكهف: ٥٥] على معنى المقابلة, لقيت فلانا قُبُلا ومقابلة وقُبْلا وقِبلا وقبيلا وقبليا, بمعنى مقابلة أي: عيانا, فالمعنى: أن يأتيهم العذاب مقابلة يرونه[8].

لمهلكهم, مهلك

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٧, النشر ٥/١٧٨٦.

(٢) انظر: الكشف ٢/٦٥.

(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٧, النشر ٥/١٧٨٦.

(٤) انظر: الكشف ٢/٦٥.

(٥) انظر: النشر ٥/١٧٨٦.

(٦) انظر: الكشف ٢/٦٤, ٦٥.

(٧) انظر: النشر ٥/١٧٨٦.

(٨) انظر: الكشف ٢/٦٤.

قراءة شعبة[1]: ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلَكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾﴾ [الكهف: ٥٩] ﴿مَهْلَكَ أَهْلِهِۦ﴾ [النمل: ٤٩] على جعله مصدرا من هلك وعداه على لغة بني تميم: هلكني الله جعلوه من باب رجع زيد ورجعته, فيكون معناه: وجعلنا لإهلاكنا إياهم, فأما من لم يجز تعدية هلك إلى مفعول فإنه يكون مضافا إلى الفاعل كأنه قال: وجعلنا لهلاكنا إياهم موعدا, والمصدر في الأصل من فعل يفعل يأتي على مفعل فلذلك كان مهلك مصدرا من هلك[2], مهلك: على أنه مصدر هلك, فمهلك وهلاك مصدران لـ هلك والأهل فاعلون في المعنى, لأن هلك لا يتعدى في أكثر اللغات, وحكي أن بني تميم يقولون: هلكني الأمر بمعنى أهلكني فإن حملته على هذه اللغة كان الأهل في موضع نصب[3].

قراءة حفص[4]: ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾﴾ [الكهف: ٥٩] ﴿مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ﴾ [النمل: ٤٩] على أنه مصدر من هلك, والوجهان في إضافته جائزان على ما تقدم, ولكن نادرا ما أتى مفعل من فعل يفعل كما قالوا: المرجع مصدر من رجع يرجع كالرجوع[5], مهلك: على أنه اسم مكان كالمجلس, لأن اسم المكان من فعل يفعِل المفعِل بالكسر والمصدر منه بالفتح[6].

قراءة كل القراء عدا عاصم[7]:﴿وَجَعَلْنَا لِمُهْلَكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾﴾ [الكهف:٥٩] ﴿مُهْلَكَ أَهْلِهِۦ﴾ [النمل: ٤٩] على أنه مصدر لـ أهلك يهلك فهو بابه وهو متعد بلا شك, فهو

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٧, النشر ١٧٨٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٦٥/٢.

(٣) انظر: الكشف ١٦٢/٢.

(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٧, النشر ١٧٨٧/٥.

(٥) انظر: الكشف ٥٦/٢, ٦٦.

(٦) انظر: الكشف ١٦٢/٢.

(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص١٩٧, النشر ١٧٨٧/٥.

مضاف إلى المفعول به لا غير تقديره: وجعلنا لإهلاكهم موعدا أي: لإهلاكنا إياهم موعدا[1], مهلك: على أنه مصدر من أهلك, فالإهلاك والمهلك مصدران لـ أهلك والأهل في موضع نصب لأنه يتعدى, تقدير: ما شهدنا إهلاك الله أهله, ويجوز: أن يكون اسما للمكان على معنى: ما شهدنا مكان إهلاك أهله[2].

رشدا

قراءة أبي عمرو ويعقوب[3]: ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا ۝٦٦﴾ [الكهف: ٦٦] لغتان في الصلاح والدين, وقيل: من فتح الراء والشين أراد به الدين لقوله: تحروا رشدا أي دينا وهيء لنا من أمرنا رشدا أي: دينا, ومن ضم الراء: أراد الصلاح, كذا حكى أبو عمرو في الفتح والضم[4].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[5]: ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ۝٦٦﴾ [الكهف: ٦٦][6].

تسألني

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[7]: ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّي عَن شَيْءٍ﴾ [الكهف: ٧٠] على أنها نون التوكيد الثقيلة دخلت على الفعل فبني الفعل معها على الفتح, وحذفت نون الوقاية لاجتماع النونات وبقيت النون المشددة مكسورة الياء التي بعدها وأصله:

---

(١) انظر: الكشف ٢/٦٦.

(٢) انظر: الكشف ٢/١٦٢, ١٦٣.

(٣) انظر: السبعة ص٢٩٣, النشر ٥/١٧٨٧.

(٤) انظر: الكشف ١/٤٧٧.

(٥) انظر: السبعة ص٢٩٣, النشر ٥/١٧٨٧.

(٦) انظر: الكشف ١/٤٧٧.

(٧) انظر: جامع البيان ص٦٠٥, النشر ٥/١٧٨٨, واختلف عن ابن ذكوان في إثبات الياء وحذفها.

تسألنني[١].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[٢]: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ﴾ [الكهف: ٧٠] على أنه لم يلحق نون التوكيد بالفعل, وجزم الفعل للنهي وأثبت نون الوقاية[٣].

وحجة من حذف أنه استغنى بالكسرة عن الياء.

لتغرق أهلها

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]: ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِيَغْرَقَ أَهْلُهَا﴾ [الكهف: ٧١] على إضافة الفعل إلى أهل, والأهل فاعلون لأنهم مخبر عنهم[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٦]: ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧١] على أنه خطاب من الخضر لموسى, فالمخاطب هو الفاعل وتعدى الفعل إلى الأهل فنصبهم[٧].

زكية

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف العاشر[٨]: ﴿نَفْسًا

---

(١) انظر: الكشف ٦٧/٢.

(٢) انظر: جامع البيان ص٦٠٥, النشر ١٧٨٨/٥.

(٣) انظر: الكشف ٦٧/٢.

(٤) انظر: جامع البيان ص٦٠٥, النشر ١٧٨٩/٥.

(٥) انظر: الكشف ٦٨/٢.

(٦) انظر: جامع البيان ص٦٠٥, النشر ١٧٨٩/٥.

(٧) انظر: الكشف ٦٨/٢.

(٨) انظر: جامع البيان ص٦٠٥, النشر ١٧٨٩/٥.

﴿زَكِيَّةۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ﴾ [الكهف: ٧٤] على أنه على فعيلة على معنى: نامية, وقيل: معناه التي لم تبلغ الخطايا, وقيل: لغتان[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس[٢]: ﴿نَفۡسَا زَاكِيَةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ﴾ [الكهف: ٧٤] على أنه لغة في زاكية وزكية بمعنى واحد, وقيل معناه: تقية صالحة[٣].

لدني

قراءة نافع وأبي جعفر[٤]: ﴿قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِي عُذۡرٗا ٧٦﴾ [الكهف: ٧٦] على أنه لم يأت بنون الوقاية مع الياء لأنه ضمير مخفوض كـ غلامي ودراي فاتصلت الياء بنون لدن فكسرتها[٥].

قراءة شعبة بخلفه[٦]: ﴿قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدۡ نِي عُذۡرٗا ٧٦﴾ [الكهف: ٧٦] على أنها لغة للعرب يقولون: لدْن غدوة فيجمعون بين ساكنين ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا, ولذلك أشم شعبة الدال الضم إذ أصلها النصب[٧].

قراءة شعبة في وجهه الثاني[٨]: ﴿قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدۡ نِي عُذۡرٗا ٧٦﴾ [الكهف: ٧٦][١].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٦٨.

(٢) انظر: جامع البيان ص٦٠٥, النشر ٥/١٧٩٠.

(٣) انظر: الكشف ٢/٦٨.

(٤) انظر: جامع البيان ص٦٠٦, النشر ٥/١٧٩٠.

(٥) انظر: الكشف ٢/٦٩.

(٦) انظر: جامع البيان ص٦٠٦, النشر ٥/١٧٩٠.

(٧) انظر: الكشف ٢/٦٩.

(٨) انظر: جامع البيان ص٦٠٦, النشر ٥/١٧٩٠.

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر وشعبة بخلفه[2]: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ۝٧٦﴾ [الكهف: ٧٦] على إدغام نون لدني في النون التي دخلت مع الياء ليسلم سكون نون لدني كما قالوا: إني وعني[3].

لاتخذت

قراءة أبي عمرو وابن كثير[4]: ﴿لَتَخِذْتَ﴾ [الكهف: ٧٧] على أنه من تخذت أتخذ على وزن فعلت أفعل, فأدخل اللام التي هي لجواب لو على التاء التي هي فاء الفعل, حكى أهل اللغة: تخذت أتخذ تخذا[5].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وابن كثير[6]: ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ [الكهف: ٧٧] على أنه من افتعل, وقيل: هو من أخذ بني على افتعل من أخذ فصار إئتخذ ثم أبدل من الهمزة الساكنة ياء ثم أدغمت الياء في التاء لغة معروفة, لئلا تتغير الهمزة في البدل في الماضي والمستقبل واسم الفاعل كما قالوا في افتعل من الوزن والوعد اتزن واتعد[7].

يبدلهما

=

(١) انظر: .

(٢) انظر: جامع البيان ص٦٠٦, النشر ١٧٩١/٥.

(٣) انظر: الكشف ٦٩/٢.

(٤) انظر: جامع البيان ص٦٠٧, النشر ١٧٩١/٥.

(٥) انظر: الكشف ٧٠/٢, وتكلم عن توجيه الإدغام والإظهار هنا وفي عذت ونبذتها.

(٦) انظر: جامع البيان ص٦٠٧, النشر ١٧٩١/٥.

(٧) انظر: الكشف ٧٠/٢.

قراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر[1]: ﴿أَن يُبَدِّلَهُمَا﴾ [الكهف:٨١] ﴿أَن يُبَدِّلَهُۥٓ﴾ [التحريم: ٥] ﴿أَن يُبَدِّلَنَا﴾ [القلم: ٣٢] من بدل، لغتان بمعنى، مثل نجى وأنجى ونزل وأنزل، وقيل: بدل بالتشديد هو الذهاب بالشيء والإتيان بغيره والإتيان بالشيء وبقاء غيره كالذي وقع في النسخ، وأبدل يأتي للإتيان بالشيء وبقاء المبدل منه[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي عمرو وأبي جعفر[3]: ﴿أَن يُبْدِلَهُمَا﴾ [الكهف:٨١] ﴿أَن يُبْدِلَهُۥٓ﴾ [التحريم: ٥] ﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾ [القلم: ٣٢] من أبدل[4].

فأتبع، ثم أتبع

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا ۝٨٥﴾ [الكهف: ٨٥] ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝٨٩﴾ [الكهف: ٨٩، ٩٢] على أنه من أفعل منقول من فعل جعله يتعدى إلى مفعولين، زاد مفعولا لدخول الهمزة، والتقدير: فأتبع سببا سببا أو أتبع أمره سببا[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿فَٱتَّبَعَ سَبَبًا ۝٨٥﴾ [الكهف: ٨٥] ﴿ثُمَّ ٱتَّبَعَ سَبَبًا ۝٨٩﴾ [الكهف: ٨٩، ٩٢] على أنه من افتعل مطاوع فعل، فهو يتعدى إلى مفعول واحد كـ تبع، وقيل: اتبعت القوم إذا أسرعت نحوهم وقد سبقوك، وأتبعت

---

(١) انظر: جامع البيان ص٦٠٧، النشر ١٧٩٢/٥.
(٢) انظر: الكشف ٧٢/٢.
(٣) انظر: جامع البيان ص٦٠٧، النشر ١٧٩٢/٥.
(٤) انظر: الكشف ٧٢/٢.
(٥) انظر: جامع البيان ص٦٠٧، النشر ١٧٩٢/٥.
(٦) انظر: الكشف ٧٣/٢.
(٧) انظر: جامع البيان ص٦٠٧، النشر ١٧٩٢/٥.

القوم إذا ذهبت معهم ولم يسبقوك, وتبعت القوم مثله[1].

حمئة

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص ويعقوب[2]: ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦] على أنه مشتق من الحمأة أي: ذات حمأة وهو الماء والطين[3].

قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[4]: ﴿فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦] على أنه اسم فاعل فبناه على فاعلة مشتقا من حمي يحمي, فالمعنى: في عين حارة, ويجوز أن تكون الياء بدلا من همزة فيكون فاعلا من الحمأة[5].

جزاء الحسنى

قراءة حفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف[6]: ﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الكهف: ٨٨] على أن الحسنى مبتدأ وله الخبر وجزاء مصدر في موضع الحال والتقدير: فله الحال الحسنى جزاء, وقيل: هو تفسير, وقيل: تمييز[7].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر[8]: ﴿فَلَهُۥ جَزَآءُ

---

(١) انظر: الكشف ٢/٧٣.

(٢) انظر: جامع البيان ص٦٠٧, النشر ٥/١٧٩٢.

(٣) انظر: الكشف ٢/٧٤.

(٤) انظر: جامع البيان ص٦٠٧, النشر ٥/١٧٩٢.

(٥) انظر: الكشف ٢/٧٣, ٧٤.

(٦) انظر: جامع البيان ص٦٠٧, النشر ٥/١٧٩٢.

(٧) انظر: الكشف ٢/٧٥.

(٨) انظر: جامع البيان ص٦٠٧, النشر ٥/١٧٩٢.

﴿ٱلۡحُسۡنَىٰۖ﴾ [الكهف: ٨٨] على أن جزاء مبتدأ وله الخبر, أي: فجزاء الخلال الحسنى له, ويجوز: أن تكون الحسنى بدلا من جزاء على أن الحسنى الجنة, ويكون التنوين حذف لالتقاء الساكنين وهما التنوين والام من الحسنى فيكون المعنى: فله الجنة[1].

السدين

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص[2]: ﴿بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ﴾ [الكهف: ٩٣] لغتان كـ الضعف والضعف, والفقر والفقر, وقال أبو عبيد: كل شيء من فعل الله كالجبال والشعاب فهو سد بالضم, وما بناه الآدميون فهو سد بالفتح وهو قول عكرمة وأبي عبيدة وقطرب, وقيل: السد بالفتح المصدر والسد بالضم الشيء المسدود, وقيل: بالفتح الحاجز بينك وبين الشيء وبالضم في العين, وقيل: لغتان كالزعم والزعم, وقيل: الفتح يراد به المصدر والضمر يراد به الاسم كالغرفة والغرفة[3].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وحفص[4]: ﴿بَيۡنَ ٱلسُّدَّيۡنِ﴾ [الكهف: ٩٣] لغتان كـ الضعف والضعف, والفقر والفقر, وقال أبو عبيد: كل شيء من فعل الله كالجبال والشعاب فهو سد بالضم, وما بناه الآدميون فهو سد بالفتح وهو قول عكرمة وأبي عبيدة وقطرب, وقيل: السد بالفتح المصدر والسد بالضم الشيء المسدود, وقيل: بالفتح الحاجز بينك وبين الشيء وبالضم في العين, وقيل: لغتان كالزعم والزعم, وقيل: الفتح يراد به المصدر والضمر يراد به الاسم كالغرفة

---

(١) انظر: الكشف ٢/٧٤, ٧٥.

(٢) انظر: جامع البيان ص٦٠٨, النشر ٥/١٧٩٢.

(٣) انظر: الكشف ٢/٧٥, ٧٦.

(٤) انظر: جامع البيان ص٦٠٨, النشر ٥/١٧٩٢.

والغرفة[1].

يفقهون

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿لَّا يَكَادُونَ يُفْقِهُونَ قَوْلًا ٩٣﴾ [الكهف: ٩٣] على أن الفعل رباعي فعداه إلى مفعولين, أحدهما: محذوف, والتقدير: لا يكادون يفقهون الناس قولا أو يفقهون أحدا قولا, فجعل الفعل متعديا إلى غيرهم[3].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ٩٣﴾ [الكهف: ٩٣] على أنه ثلاثي يتعدى إلى مفعول واحد وهو القول, يقال: فقهت الشيء وأفقهت زيدا الشيء, فالمعنى: أنهم في أنفسهم لا يفقهون كلام أحد ومعنى القراءة الأخرى: لا يكادون يفقهون أحدا كلامهم لعجمته[5].

خرجا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿خَرَاجًا﴾ [الكهف: ٩٤] ﴿خَرَاجًا﴾ [المؤمنون الموضع الأول: ٧٢] على أنه من الخراج الذي يضرب على الأرض في كل عام, أي: فهل نجعل لك أجرة نؤديها إليك في كل وقت تتفق عليه كالجزية على أن تبني بيننا وبينهم سدا, أي:

---

(١) انظر: الكشف ٢/٧٥, ٧٦.

(٢) انظر: جامع البيان ص٦٠٨, النشر ٥/١٧٩٢.

(٣) انظر: الكشف ٢/٧٦.

(٤) انظر: جامع البيان ص٦٠٨, النشر ٥/١٧٩٣.

(٥) انظر: الكشف ٢/٧٦.

(٦) انظر: جامع البيان ص٦٠٨, النشر ٥/١٧٩٣.

حاجزا, فالخراج: ما يؤدى في كل شهر أو في كل سنة[١].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٢]: ﴿خَرْجًا﴾ [الكهف: ٩٤] ﴿خَرْجًا﴾ [المؤمنون الموضع الأول: ٧٢] على جعله مصدر خرج فهو الجعل, كأنهم قالوا له: نجعل كل جعلا ندفعه إليك الساعة من أموالنا مرة واحدة, فالخراج ما يؤدى على النجوم كالجزية والخرج ما يؤدى في مرة واحدة[٣].

فخراج

قراءة ابن عامر[٤]: ﴿فَخَرْجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ [المؤمنون: ٧٢] [٥].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[٦]: ﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ [المؤمنون: ٧٢] [٧].

سدا

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٨]: ﴿سَدًّا ﴿٩٤﴾﴾ [الكهف: ٩٤] [٩].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٧٧, ٧٨.
(٢) انظر: جامع البيان ص٦٠٨, النشر ٥/١٧٩٣.
(٣) انظر: الكشف ٢/٧٨.
(٤) انظر: جامع البيان ص٦٠٨, النشر ٥/١٧٩٣.
(٥) انظر: الكشف ٢/٧٧, ٧٨.
(٦) انظر: جامع البيان ص٦٠٨, النشر ٥/١٧٩٣.
(٧) انظر: الكشف ٢/٧٨.
(٨) انظر: جامع البيان ص٦٠٨, النشر ٥/١٧٩٣.
(٩) انظر: الكشف ٢/٧٥, ٧٦.

قراءة نافع وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[1]: ﴿سُدًّا ٩٤﴾ [الكهف: ٩٤][2].

سدا

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿سَدًّا﴾ [الموضعان من يس: ٩] [4].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[5]: ﴿سُدًّا﴾ [الموضعان من يس: ٩] [6].

آتوني زبر الحديد

قراءة شعبة بخلفه[7]: ﴿رَدْمًا ٩٥ ٱئْتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ﴾ [الكهف: ٩٥, ٩٦] على أنها همزة وصل, على أنهما من باب المجيء, فعداه إلى مفعول وهو ضمير المتكلم في: آتوني, ويكون زبر الحديد غير معدى إليه آتوني إلا بحرف جر مضمر تقديره: آتوني بزبر الحديد, فلما حذف الحرف تعدى, كما قال: أمرتك الخير على معنى: أمرتك بالخير وفيه بعد لأنه أكثر ما يأتي هذا في الشعر[8].

قراءة كل القراء عدا شعبة في وجه[9]: ﴿رَدْمًا ٩٥ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ﴾ [الكهف: ٩٥, ٩٦]

---

(١) انظر: جامع البيان ص٦٠٨, النشر ١٧٩٣/٥.

(٢) انظر: الكشف ٧٥/٢, ٧٦.

(٣) انظر: جامع البيان ص٦٠٨, النشر ١٧٩٣/٥.

(٤) انظر: الكشف ٧٥/٢, ٧٦.

(٥) انظر: جامع البيان ص٦٠٨, النشر ١٧٩٣/٥.

(٦) انظر: الكشف ٧٥/٢, ٧٦.

(٧) انظر: جامع البيان ص٦٠٨, النشر ١٧٩٣/٥.

(٨) انظر: الكشف ٧٩/٢.

(٩) انظر: جامع البيان ص٦٠٩, النشر ١٧٩٣/٥.

على أنه من باب الإعطاء, فعدى الفعل إلى مفعولين: الأول: ضمير المتكلم, والثاني: زبر الحديد[١].

آتوني أفرغ

قراءة حمزة وشعبة بخلفه[٢]: ﴿قَالَ ٱئْتُونِىٓ أُفْرِغْ﴾ [الكهف: ٩٦] [٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة وشعبة في وجه[٤]: ﴿قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ﴾ [الكهف: ٩٦] عدا الفعل إلى مفعولين: الأول: ضمير المتكلم, والثاني: زبر الحديد ولكن عداه إليه في المعنى لا في اللفظ, لأن الناصب لـ قطرا هو أفرغ لأنه أقرب إليه ولو عدى إليه آتوني لقال: آتوني أفرغه عليه قطرا[٥].

الصدفين

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب[٦]: ﴿بَيْنَ ٱلصُّدُفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦] لغات مشهورة[٧].

قراءة شعبة[٨]: ﴿بَيْنَ ٱلصُّدْفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦] [٩].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٧٩.
(٢) انظر: جامع البيان ص٦٠٩, النشر ٥/١٧٩٣.
(٣) انظر: الكشف ٢/٧٩.
(٤) انظر: جامع البيان ص٦٠٩, النشر ٥/١٧٩٣.
(٥) انظر: الكشف ٢/٧٩, ٨٠.
(٦) انظر: جامع البيان ص٦٠٩, النشر ٥/١٧٩٤.
(٧) انظر: الكشف ٢/٧٩.
(٨) انظر: جامع البيان ص٦٠٩, النشر ٥/١٧٩٤.
(٩) انظر: الكشف ٢/٧٩.

قراءة نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[1]: ﴿بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦] [2].

اسطاعوا

قراءة حمزة[3]: ﴿فَمَا ٱسْطَّعُوٓاْ﴾ [الكهف: ٩٧] على إدغام التاء في الطاء, لقرب التاء من الطاء في المخرج ولأنه أبدل من التاء إذا أدغمها حرفا أقوى منها وهو الطاء, لكن في هذه القراءة بعد وكراهة لأنه جمع بين ساكنين ليس الأول حرف لين, وهما السين وأول المشدد وقد أجازه سيبويه في الشعر[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة[5]: ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ﴾ [الكهف: ٩٧] على الأصل, ولأن الإدغام في هذا يؤدي إلى جواز ما لا يجوز إلا في شاذ الشعر من التقاء الساكنين ليس الأول حرف لين ولم يمكن إثبات التاء إذ ليست في الخط ولم يمكن إلقاء حركتها على السين لأنها زائدة لا تتحرك فلم يبق إلا الحذف فحذفها للتخفيف[6].

تنفد

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿أَن يَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾ [الكهف: ١٠٩] لأن

---

(١) انظر: جامع البيان ص٦٠٩, النشر ٥/١٧٩٤.

(٢) انظر: الكشف ٢/٧٩.

(٣) انظر: جامع البيان ص٦١٠, النشر ٥/١٧٩٤.

(٤) انظر: الكشف ٢/٨٠.

(٥) انظر: جامع البيان ص٦١٠, النشر ٥/١٧٩٤.

(٦) انظر: الكشف ٢/٨١.

(٧) انظر: جامع البيان ص٦١١, النشر ٥/١٧٩٥.

تأنيث الكلمات غير حقيقي ولأنه حمله على الكلام[1].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾ [الكهف: ١٠٩] لتأنيث لفظ الكلمات وهو الأصل[3].

---

(١) انظر: الكشف ٨٢/٢.

(٢) انظر: جامع البيان ص٦١١, النشر ١٧٩٥/٥.

(٣) انظر: الكشف ٨٢/٢.

سورة مريم

يرثني, ويرث

قراءة أبي عمرو والكسائي[1]: ﴿يَرِثْنِي وَيَرِثْ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم: ٦] على جعل يرثني جوابا للطلب فجزمه وعطف عليه ويرث لأنه بمعنى الجزاء, وقدر الولي بمعنى الوارث فتقديره: فهب لي من لدنك وليا وارثا يرثني[2].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو والكسائي[3]: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم: ٦] على أنه صفة لـ ولي[4].

عتيا, جثيا, صليا

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿عِتِيًّا﴾ [مريم: ٨, ٦٩] ﴿جِثِيًّا﴾ [مريم: ٦٨] ﴿صِلِيًّا﴾ [مريم: ٧٠] لأن هذه الأسماء جمع عات وجاث وباك وصال جمع على فعول, فأصل الثاني منها الضم لكن كسر لتصح الياء التي بعده التي أصلها الواو في عتي وجثي لأن الياء الساكنة لا يكون قبلها ضمة فلما كسر الثاني أتبع كسرته كسر الأول فكسر للإتباع ليعمل اللسان عملا واحدا, وعلى ذلك قالوا: عصي وقسي فكسروا الأول على الإتباع لكسرة الثاني, ويمكن أن تكون هذه الأسماء مصادر أتت على فعول فوقع فيها التعليل والإتباع مثل الذي ذكرنا في الجمع, والتغيير في

---

(١) انظر: جامع البيان ص٦١٥, النشر ١٧٩٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ٨٤/٢.

(٣) انظر: جامع البيان ص٦١٥, النشر ١٧٩٦/٥.

(٤) انظر: الكشف ٨٤/٢.

(٥) انظر: جامع البيان ص٦١٥, النشر ١٧٩٦/٥.

الجمع أحسن لثقله وقد ذكرنا نحو هذا في من حليهم[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٢]: ﴿عُتِيًّا﴾ [مريم: ٨، ٦٩] ﴿جُثِيًّا﴾ [مريم: ٦٨] ﴿صُلِيًّا﴾ [مريم: ٧٠] لأنه غير الثاني بالكسر لتصبح الياء الساكنة على ما ذكرنا وترك الأول مضموما على أصله سواء كان جمعا أو مصدرا[٣].

وبكيا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]: ﴿وَبِكِيًّا﴾ [مريم: ٥٨] [٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٦]: ﴿وَبُكِيًّا﴾ [مريم: ٥٨][٧].

خلقتك

قراءة حمزة والكسائي[٨]: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَكَ﴾ [مريم: ٩] على التوحيد[٩].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[١٠]: ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾ [مريم: ٩] على الجمع، لأن

---

(١) انظر: الكشف ٢/٨٤، ٨٥.

(٢) انظر: جامع البيان ص٦١٥، النشر ٥/١٧٩٦.

(٣) انظر: الكشف ٢/٨٥.

(٤) انظر: جامع البيان ص٦١٥، النشر ٥/١٧٩٦.

(٥) انظر: الكشف ٢/٨٤، ٨٥.

(٦) انظر: جامع البيان ص٦١٥، النشر ٥/١٧٩٦.

(٧) انظر: الكشف ٢/٨٥.

(٨) انظر: جامع البيان ص٦١٦، النشر ٥/١٧٩٦.

(٩) انظر: الكشف ٢/٨٥.

(١٠) انظر: جامع البيان ص٦١٦، النشر ٥/١٧٩٦.

العرب تخبر عن العظيم القدر بلفظ الجمع على إرادة التعظيم له, ولا عظيم أعظم من الله, ففيه معنى التعظيم[١].

لأهب لك

قراءة أبي عمرو ويعقوب وورش وقالون بخلفه[٢]: ﴿ أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ﴾ [مريم: ١٩] يحتمل:

أن يكون أراد الهمزة ولكن خففها فأبدل منها ياء لانكسار ما قبلها على أصول التخفيف في المفتوحة قبلها كسرة.

أن تكون الياء للغائب فأجراه على الإخبار عن الرب تعالى, فالمعنى: إنما أنا رسول ربك ليهب لك ربك غلاما[٣].

قراءة قالون في وجهه الثاني وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٤]: ﴿أَنَاْ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ﴾ [مريم: ١٩] على إسناد الفعل إلى الذي خاطب مريم وهو جبريل, تقدير: لأهب أنا لك غلاما بأمر ربك, فالهبة من الله على يد جبريل, فالهبة لما جرت على يدي الرسول أضيفت إليه لالتباسها به[٥].

نسيا

(١) انظر: الكشف ٢/٨٥.

(٢) انظر: جامع البيان ص٦١٦, النشر ٥/١٧٩٦.

(٣) انظر: الكشف ٢/٨٦.

(٤) انظر: جامع البيان ص٦١٦, النشر ٥/١٧٩٦.

(٥) انظر: الكشف ٢/٨٦.

قراءة حمزة وحفص[1]: ﴿وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾﴾ [مريم: ٢٣] **لغتان**[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة وحفص[3]: ﴿وَكُنتُ نِسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾﴾ [مريم: ٢٣] [4].

من تحتها

قراءة نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر وروح وخلف العاشر[5]: ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي﴾ [مريم: ٢٤] على أن عيسى كلمها وهو تحتها أي: تحت ثيابها لأن ذلك موضع ولادة عيسى, فجعل من: حرف جر وخفض بها تحتها فكسر التاء الثانية وفي ناداها ضمير الفاعل وهو عيسى وقيل معناه: جبريل ناداها من تحتها أي: من أسفل من مكانها أي: من دونها[6].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة ورويس[7]: ﴿فَنَادَىٰهَا مَن تَحۡتَهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي﴾ [مريم: ٢٤] على جعل من الفاعل للنداء ونصب تحتها على الظرف, ومن هو عيسى ويجوز أن يكون جبريل, وأصل من أن تقع للعموم ولكنها وقعت في هذا الموضع للخصوص[8].

تساقط

---

(١) انظر: النشر ١٧٩٩/٥.

(٢) انظر: الكشف ٨٦/٢.

(٣) انظر: النشر ١٧٩٩/٥.

(٤) انظر: الكشف ٨٦/٢.

(٥) انظر: جامع البيان ص٦١٦, النشر ١٧٩٩/٥.

(٦) انظر: الكشف ٨٦/٢, ٨٧.

(٧) انظر: جامع البيان ص٦١٦, النشر ١٧٩٩/٥.

(٨) انظر: الكشف ٨٧/٢.

قراءة حمزة[1]: ﴿تَسَٰقَطْ عَلَيْكِ﴾ [مريم: ٢٥] على إرادة تتساقط ثم حذف إحدى التاءين مثل تظاهرون وتساءلون وشبهه, ويكون الفعل مسندا إلى النخلة أيضا أو إلى الجذع, وتفاعل في أكثر أحواله لا يتعدى فيكون نصب رطب على الحال, وأجاز بعض النحويين نصبه على المفعول به لأن تساقط مطاوع ساقط كما أن تفعل مطاوع فعل فكما عدى تفعل في نحو: تجرعته كذلك عدى تفاعل كما عدى فاعل[2].

قراءة حفص[3]: ﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ﴾ [مريم: ٢٥] على أنه مستقبل ساقطت فعداه إلى الرطب فنصبه به, والفاعل: النخلة تضمر في تساقط أي: تساقط النخلة رطبا, ويجوز أن يكون الفاعل الجذع وأنث لأنه ملتبس بالنخلة إذ هو بعضها كما قالوا: ذهبت بعض أصابعه[4].

قراءة يعقوب وشعبة في وجه[5]: ﴿يَسَّٰقَطْ عَلَيْكِ﴾ [مريم: ٢٥] على أنه أدغم التاء في السين إذ الأصل: يتساقط فهو مضارع اساقط وأصله: يتساقط فأدغم واجتلبت همزة كـ ارارأ في تدارأ[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة في وجه والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[7]: ﴿تَسَّٰقَطْ عَلَيْكِ﴾ [مريم: ٢٥] على إدغام التاء الثانية في السين

---

(١) انظر: جامع البيان ص٦١٧, النشر ١٧٩٩/٥.

(٢) انظر: الكشف ٨٨/٢.

(٣) انظر: جامع البيان ص٦١٧, النشر ١٧٩٩/٥.

(٤) انظر: الكشف ٨٧/٢.

(٥) انظر: جامع البيان ص٦١٦, النشر ١٧٩٩/٥.

(٦) انظر: الدر المصون ٥٨٨/٧.

(٧) انظر: جامع البيان ص٦١٦, النشر ١٧٩٩/٥.

على ما ذكرنا في تساءلون به[1].

قول الحق

قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب[2]: ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ٣٤﴾ [مريم: ٣٤] على أنه نصبه على المصدر أعمل فيه ما دل عليه الكلام لأن قوله: ذلك عيسى ابن مريم يدل على أحق ذلك, فكأنه قال: أحق قول الحق[3].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وعاصم ويعقوب[4]: ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلُ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ٣٤﴾ [مريم: ٣٤] على أنه أضمر مبتدأ وجعل قوله الحق خبره لأنه لما قال: ذلك عيسى ابن مريم صار معناه: هذا الكلام قول الحق, ويجوز أن يكون المبتدأ: هو ويجعله كناية عن عيسى[5].

وإن الله ربي

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف العاشر[6]: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ﴾ [مريم: ٣٦] على جعل الكلام مستأنفا مبتدأ فكسر لذلك, ويجوز أن يكون معطوفا على قوله: إني عبد الله أو على فإنما يقول[7].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٨٨.

(٢) انظر: جامع البيان ص٦١٧, النشر ٥/١٨٠٠.

(٣) انظر: الكشف ٢/٨٨.

(٤) انظر: جامع البيان ص٦١٧, النشر ٥/١٨٠٠.

(٥) انظر: الكشف ٢/٨٨, ٨٩.

(٦) انظر: جامع البيان ص٦١٧, النشر ٥/١٨٠٠.

(٧) انظر: الكشف ٢/٨٩.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس[١]: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ﴾ [مريم: ٣٦] عطفا على معمول وأوصاني, أي: أوصاني بالصلاة والزكاة وبأن الله ربي وربكم وأن في موضع خفض على العطف على الصلاة, ويجوز عطف أن على سبحانه فتكون أن في موضع نصب لأن سبحانه في موضع نصب, ويجوز أن تكون أن في موضع رفع خبر ابتداء مضمر تقديره: وذلك أن الله ربي, ويجوز أن تفتح على إضمار اللام أي: ولأن الله ربي فتكون في موضع نصب لحذف الخافض أو في موضع خفض على إعمال الخافض[٢].

نورث

قراءة رويس[٣]: ﴿تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُوَرِّثُ مِنۡ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا ٦٣﴾ [مريم: ٦٣] من ورث المضعف[٤].

قراءة كل القراء عدا رويس[٥]: ﴿تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنۡ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا ٦٣﴾ [مريم: ٦٣] [٦].

يذكر

قراءة نافع وابن عامر وعاصم[٧]: ﴿أَوَ لَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ﴾ [مريم:

(١) انظر: جامع البيان ص٦١٧, النشر ١٨٠٠/٥.

(٢) انظر: الكشف ٨٩/٢.

(٣) انظر: النشر ١٨٠٠/٥.

(٤) انظر: الدر المصون ٦١٤/٧.

(٥) انظر: النشر ١٨٠٠/٥.

(٦) انظر: .

(٧) انظر: جامع البيان ص٦١٨, النشر ١٨٠٠/٥.

٦٧] على أنه من الذكر ضد النسيان[١].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وعاصم[٢]: ﴿أَوَ لَا يَذَّكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ﴾ [مريم: ٦٧] على أنه من التذكر الذي هو بمعنى: التدبر, فأصله: يتذكر ثم أدغمت التاء في الذال[٣].

خير مقاما

قراءة ابن كثير[٤]: ﴿خَيْرٌ مُّقَامًا﴾ [مريم: ٧٣] على جعله مصدرا أو اسم مكان من أقام يقيم لأن المصدر منه واسم المكان مُفعل[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[٦]: ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ [مريم: ٧٣] على جعله مصدرا أو اسم مكان من قام يقوم لأن المصدر واسم المكان من فعل يفعل على مَفعل[٧].

وولدا, ولدا, ولد

قراءة حمزة والكسائي[٨]: ﴿وَوُلْدًا﴾ [مريم: ٧٧] ﴿وُلْدًا﴾ [مريم: ٨٨, ٩١, ٩٢] ﴿وُلْدٌ﴾ [الزخرف: ٨١] على أنه جمع: ولد, كقولهم: وثن ووثن وأسد وأسد, وقال الأخفش: الولد بالفتح الابن والابنة والولد بالضم الأهل, وقيل: لغتان بمعنى واحد في الولد كـ البخل والبخل

---

(١) انظر: الكشف ٢/٩٠.

(٢) انظر: جامع البيان ص٦١٨, النشر ٥/١٨٠٠.

(٣) انظر: الكشف ٢/٩٠.

(٤) انظر: جامع البيان ص٦١٨, النشر ٥/١٨٠٠.

(٥) انظر: الكشف ٢/٩١.

(٦) انظر: جامع البيان ص٦١٨, النشر ٥/١٨٠٠.

(٧) انظر: الكشف ٢/٩١.

(٨) انظر: جامع البيان ص٦١٩, النشر ٥/١٨٠١.

فيتفق لفظ الواحد في إحدى اللغتين مع لفظ الجمع كما قالوا: الفلك في الواحد والجمع[1].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[2]: ﴿وَوَلَدًا﴾ [مريم: ٧٧] ﴿وَلَدًا﴾ [مريم: ٨٨, ٩١, ٩٢] ﴿وَلَدٌ﴾ [الزخرف: ٨١] لأنها اللغة المشهورة في الابن والابنة, ويكون معنى قراءة من فتح أنه أنكر عليهم قولهم: المسيح ابن الله وقراءة من ضم على القول بأنه جمع أنكر عليهم قولهم: الملائكة بنات الله[3].

تكاد

قراءة نافع والكسائي[4]: ﴿يَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [مريم: ٩٠, الشورى: ٥] لأن التأنيث غير حقيقي[5], لتذكير الجمع ولأن التأنيث في السماوات غير حقيقي[6].

قراءة كل القراء عدا نافع والكسائي[7]: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [مريم: ٩٠, الشورى: ٥] حملا على اللفظ[8], لتأنيث لفظ السماوات[9].

يتفطرن

---

(١) انظر: الكشف ٢/٩٢.
(٢) انظر: جامع البيان ص٦١٩, النشر ١٨٠١/٥.
(٣) انظر: الكشف ٩٢/٢, ٩٣.
(٤) انظر: جامع البيان ص٦١٩, النشر ١٨٠١/٥.
(٥) انظر: الكشف ٩٣/٢.
(٦) انظر: الكشف ٢٥٠/٢.
(٧) انظر: جامع البيان ص٦١٩, النشر ١٨٠١/٥.
(٨) انظر: الكشف ٩٣/٢.
(٩) انظر: الكشف ٢٥٠/٢.

قراءة نافع وابن كثير وحفص والكسائي وأبي جعفر[1]: ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ [مريم: ٩٠] على أنه مطاوع فطَّر، وفطر من التكثير، والتكثير أليق بهذا المعنى لأنه موضع مبالغة واستعظام لما قالوا[2].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة ويعقوب وخلف العاشر[3]: ﴿يَنفَطِرْنَ مِنْهُ﴾ [مريم: ٩٠] على أنه مطاوع فطر[4].

يتفطرن

قراءة أبي عمرو وشعبة ويعقوب[5]: ﴿يَنفَطِرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ﴾ [الشورى: ٥] [6].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وشعبة ويعقوب[7]:﴿يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ﴾ [الشورى: ٥] [8].

(١) انظر: جامع البيان ص٦١٩, النشر ١٨٠١/٥.
(٢) انظر: الكشف ٩٣/٢.
(٣) انظر: جامع البيان ص٦١٩, النشر ١٨٠١/٥.
(٤) انظر: الكشف ٩٣/٢.
(٥) انظر: جامع البيان ص٦١٩, النشر ١٨٠١/٥.
(٦) انظر: الكشف ٩٣/٢.
(٧) انظر: جامع البيان ص٦١٩, النشر ١٨٠١/٥.
(٨) انظر: الكشف ٩٣/٢.

سورة طه

إني أنا ربك

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر(١): ﴿أَنِّيَ أَنَاْ رَبُّكَ﴾ [طه: ١٢] على إضمار حرف الجر, أي: نودي بأني أنا ربك, فـ أن في موضع نصب أو في موضع خفض(٢).

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر(٣): ﴿إِنِّي أَنَاْ رَبُّكَ﴾ [طه: ١٢] على إضمار القول على الحكاية, والتقدير: فنودي فقيل له: إني أنا ربك, وقيل: الكسر على الاستئناف لأن النداء وقع على موسى ثم استأنف إني(٤).

طوى

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر(٥): ﴿طُوًى﴾ [طه: ١٢, النازعات: ١٦] على أنه اسم للوادي فأبدله منه فصرفه في المعرفة والنكرة لأنه سمَّى مذكرا بمذكر(٦).

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب(٧): ﴿طُوَىٰ﴾ [طه: ١٢, النازعات: ١٦] على أنه اسم للبقعة والأرض فيكون قد سمى مؤنثا بمذكر فلا ينصرف في

(١) انظر: جامع البيان ص٦٢٢, النشر ٥/١٨٠٢.
(٢) انظر: الكشف ٢/٩٦.
(٣) انظر: جامع البيان ص٦٢٢, النشر ٥/١٨٠٢, وقرأ نافع بفتح ياء الإضافة والباقون بكسرها على أصولهم.
(٤) انظر: الكشف ٢/٩٦.
(٥) انظر: جامع البيان ص٦٢٢, النشر ٥/١٨٠٢.
(٦) انظر: الكشف ٢/٩٦.
(٧) انظر: جامع البيان ص٦٢٢, النشر ٥/١٨٠٢.

المعرفة لانتقاله من الخفة إلى الثقل وللتعريف, ويجوز أن يكون معدولا كـ عمر وإن كان لا يعرف عن أي شيء عدل, كما أن كتع وجمع معدولان ولم يستعمل ما عدلا عنه, وقيل: إنه معدول عن طاو كـ عمر عن عامر[1].

و أنا اخترتك

قراءة حمزة [2]: ﴿وَأَنَّا ٱخْتَرْنَـٰكَ﴾ [طه: ١٣] على لفظ الجمع للتعظيم لله والمبالغة والإجلال له[3].

قراءة كل القراء عدا حمزة[4]: ﴿وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ﴾ [طه: ١٣] على التوحيد[5].

اشدد به, وأشركه

قراءة ابن عامر وابن وردان بخلفه[6]: ﴿أَشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ﴿٣١﴾﴾ [طه: ٣١] ﴿وَأُشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ﴿٣٢﴾﴾ [طه: ٣٢] على أنها ألف المخبر عن نفسه والفعل ثلاثي مجزوم لأنه جواب الطلب فهو كجواب الشرط, وأشركه: على أنها ألف المتكلم في فعل رباعي وهو مجزوم عطف على أشدد[7].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وابن وردان في وجه[8]: ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ﴿٣١﴾﴾ [طه:

---

(١) انظر: الكشف ٢/٩٦.

(٢) انظر: جامع البيان ص٦٢٢, النشر ٥/١٨٠٢.

(٣) انظر: الكشف ٢/٩٧.

(٤) انظر: جامع البيان ص٦٢٢, النشر ٥/١٨٠٢.

(٥) انظر: الكشف ٢/٩٧.

(٦) انظر: جامع البيان ص٦٢٢, النشر ٥/١٨٠٣.

(٧) انظر: الكشف ٢/٩٧.

(٨) انظر: جامع البيان ص٦٢٢, النشر ٥/١٨٠٣.

[31] ﴿وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ٣٢﴾ [طه: 32] بهمزة وصل على أنه طلب ودعاء وهو مبني غير معرب على مذهب سيبويه والبصريين, أشركه: الطلب فهو مبني والهمزة همزة قطع لأنه رباعي[1].

ولتصنع

قراءة أبي جعفر[2]: ﴿وَلۡتُصۡنَعۡ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ٣٩﴾ [طه: 39] وهو أمر, معناه: ليرب وليحسن إليك[3].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[4]: ﴿وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ٣٩﴾ [طه: 39] على البناء للمفعول, ونصب الفعل بإضمار أن بعد اللام, وفيه وجهان: أن هذه العلة معطوفة على مقدرة قبلها, والتقدير: ليتلطف بك ولتصنع وهي متعلقة بقوله: وألقيت, والثاني: أن هذه اللام تتعلق بمضمر بعدها تقديره: ولتصنع على عيني فعلت ذلك[5].

مهدا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا﴾ [طه: 53, الزخرف: 10] على أنه مصدر كالفرش, لكن عمل فيه عامل من غير لفظه, والتقدير: الذي مهد

(1) انظر: الكشف 2/97.
(2) انظر: النشر 5/1803.
(3) انظر: الدر المصون 8/37.
(4) انظر: النشر 5/1803.
(5) انظر: الدر المصون 8/36.
(6) انظر: جامع البيان ص623, النشر 5/1803.

لكم الأرض مهدا, فجعل: قام مقام مهد, ويجوز أن يكون المعنى: ذات مهد[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[2]: ﴿ٱلْأَرْضَ مِهَـٰدًا﴾ [طه: ٥٣, الزخرف: ١٠] على أنه اسم كالفراش, على أنه اسم ما يمهد, ويجوز أن يكون جمع مهد فجمع المصدر كـ بغل وبغال[3].

لا نخلفه

قراءة أبي جعفر[4]: ﴿فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفْهُۥ﴾ [طه: ٥٨] على جواب الأمر[5].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[6]: ﴿فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ﴾ [طه: ٥٨] على أنه صفة لموعد[7].

سوى

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر[8]: ﴿مَكَانًا سُوًى ۝٥٨﴾ [طه: ٥٨] لغتان, وفِعل قليل في الصفات نحو: عدى, وفُعل كثير في الصفات نحو: لبد

---

(١) انظر: الكشف ٢/٩٨.

(٢) انظر: جامع البيان ص٦٢٣, النشر ٥/١٨٠٤.

(٣) انظر: الكشف ٢/٩٧, ٩٨.

(٤) انظر: النشر ٥/١٨٠٤.

(٥) انظر: الدر المصون ٨/٥٧.

(٦) انظر: النشر ٥/١٨٠٤.

(٧) انظر: الدر المصون ٨/٥٧.

(٨) انظر: جامع البيان ص٦٢٣, النشر ٥/١٨٠٤.

وحطم[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر[2]: ﴿مَكَانًا سِوًى ﴿٥٨﴾﴾ [طه: ٥٨] [3].

فيسحتكم

قراءة حفص وحمزة والكسائي ورويس وخلف العاشر[4]: ﴿لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ [طه: ٦١] لغتان من: سحته وأسحته[5].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر وروح[6]: ﴿لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَتَكُم بِعَذَابٍ﴾ [طه: ٦١] لغتان من: سحته وأسحته[7].

إن هذان

قراءة ابن كثير وحفص[8]: ﴿إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ [طه: ٦٣] لأن إن إذا خففت حسن رفع ما بعدها على الابتداء لنقصها عن شبه الفعل ولأنها لم تقو قوة الفعل فتعمل ناقصة كما يعمل الفاعل ناقصا[9].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٩٨.

(٢) انظر: جامع البيان ص٦٢٣, النشر ٥/١٨٠٤.

(٣) انظر: الكشف ٢/٩٨.

(٤) انظر: جامع البيان ص٦٢٣, النشر ٥/١٨٠٤.

(٥) انظر: الكشف ٢/٩٨, ٩٩.

(٦) انظر: جامع البيان ص٦٢٣, النشر ٥/١٨٠٤.

(٧) انظر: الكشف ٢/٩٨, ٩٩.

(٨) انظر: جامع البيان ص٦٢٣, النشر ٥/١٨٠٤, وابن كثير شدد النون في ﴿هَٰذَانِ﴾ مع مد الألف مشبعا.

(٩) انظر: الكشف ٢/٩٩.

قراءة أبي عمرو[1]: ﴿إِنَّ هَٰذَيۡنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه: ٦٣] على إعمال إن في هذين فنصبته وهي اللغة المشهورة المستعملة[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وحفص[3]: ﴿إِنَّ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه: ٦٣] على أصل إن, وهذان بالألف: لغة بني الحارث يجعلون المثنى بألف على كل حال وأنشدوا في ذلك: تزود منا بين أذناه طعنة, وقيل: أنه على جعل إن بمعنى نعم فيرتفع ما بعدها بالابتداء واستبعد ذلك بعض النحويين لدخول اللام في لساحران لأنها لا تدخل على الخبر إلا إذا عملت إن في الاسم وقد جاء دخول اللام في الخبر دون الابتداء في الشعر, وقيل: إن هذا لما لم يظهر فيه الإعراب في الواحد والجمع أجريت التثنية على ذلك فأتى بالألف على كل وجه من الإعراب[4].

فأجمعوا

قراءة أبي عمرو[5]: ﴿فَٱجۡمَعُواْ كَيۡدَكُمۡ﴾ [طه: ٦٤] بوصل الألف على أنه من جمع, فالفعل متعدي إلى الكيد, قال الأخفش: إنما يقال أجمعنا إذا قالوا على كذا وكذا, فأما إذا قالوا: واجمعوا كيدكم واجمعوا أمركم فالبوصل يقولونه[6].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[7]: ﴿فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ﴾ [طه: ٦٤] بقطع الهمزة على

---

(١) انظر: جامع البيان ص٦٢٤, النشر ١٨٠٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ١٠٠/٢.

(٣) انظر: جامع البيان ص٦٢٣, النشر ١٨٠٤/٥.

(٤) انظر: الكشف ٩٩/٢, ١٠٠.

(٥) انظر: جامع البيان ص٦٢٤, النشر ١٨٠٤/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٠٠/٢.

(٧) انظر: جامع البيان ص٦٢٤, النشر ١٨٠٤/٥.

أنه من أجمع وأضمر على كذا فالتقدير: فأجمعوا كيدكم على موسى[١].

يخيل إليه

قراءة ابن ذكوان وروح[٢]: ﴿تُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾ [طه: ٦٦] لتأنيث الحبال والعصي لأن الفعل جاء بعدها, وأن في موضع رفع على البدل من الضمير في تخيل وهو بدل الاشتمال[٣].

قراءة كل القراء عدا ابن ذكوان وروح[٤]: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾ [طه: ٦٦] لأنه فرق بين المؤنث وفعله ولأن التأنيث فيه غير حقيقي, وأن في موضع رفع على المفعول الذي لم يسم فاعله[٥].

تلقف

قراءة ابن ذكوان[٦]: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفُ مَا صَنَعُوٓاْ﴾ [طه: ٦٩] علة التخفيف والتشديد في الأعراف[٧].

قراءة حفص[٨]: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ﴾ [طه: ٦٩] على أنه جواب الأمر

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٠٠, ١٠١.
(٢) انظر: جامع البيان ص٦٢٤, النشر ٥/١٨٠٥.
(٣) انظر: الكشف ٢/١٠١.
(٤) انظر: جامع البيان ص٦٢٤, النشر ٥/١٨٠٥.
(٥) انظر: الكشف ٢/١٠١.
(٦) انظر: جامع البيان ص٦٢٤, النشر ٥/١٨٠٥.
(٧) انظر: الكشف ٢/١٠٢.
(٨) انظر: جامع البيان ص٦٢٤, النشر ٥/١٨٠٥.

في ألق, وجواب الأمر كجواب الشرط[١].

قراءة كل القراء عدا ابن ذكوان وحفص[٢]: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوٓاْۖ﴾ [طه: ٦٩] على أنه حال من الملقي كأنه المتلقف وإن كانت العصا هي المتلقفة فجعل التلقف له لما كان بإلقائه, ويجوز: أن يكون حالا من المفعول وهو ما وهو العصا وهو أبين[٣].

كيد ساحر

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]: ﴿إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سِحْرٍۖ﴾ [طه: ٦٩] على إضمار: كيد ذي سحر[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٦]: ﴿إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍۖ﴾ [طه: ٦٩] لأن الكيد إنما يضاف إلى الساحر دون السحر[٧].

لا تخاف

قراءة حمزة[٨]: ﴿فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَفْ دَرَكًا﴾ [طه: ٧٧] على أنه

---

(١) انظر: الكشف ١٠٢/٢.
(٢) انظر: جامع البيان ص٦٢٤, النشر ١٨٠٥/٥, وقرأ ابن كثير بتشديد التاء من ﴿تَلَقَّفْ﴾.
(٣) انظر: الكشف ١٠١/٢.
(٤) انظر: جامع البيان ص٦٢٤, النشر ١٨٠٥/٥.
(٥) انظر: الكشف ١٠٢/٢.
(٦) انظر: جامع البيان ص٦٢٤, النشر ١٨٠٥/٥.
(٧) انظر: الكشف ١٠٢/٢.
(٨) انظر: جامع البيان ص٦٢٥, النشر ١٨٠٥/٥.

جواب فاضرب ورفع تخشى على أنه نفي أي: ولست تخشى[1].

قراءة كل القراء عدا حمزة[2]: ﴿فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا﴾ [طه: ٧٧] على أنه حال من موسى والتقدير: اضرب لهم طريقا غير خائف ولا خاشيا[3].

أنجيناكم, وواعدناكم, رزقناكم

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿أَنجَيۡتُكُم﴾ [طه: ٨٠] ﴿وَوَٰعَدتُّكُمۡ﴾ [طه: ٨٠] ﴿رَزَقۡتُكُمۡ﴾ [طه: ٨١] على لفظ الواحد عن نفسه جريا على ما بعده[5].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿أَنجَيۡنَٰكُم﴾ [طه: ٨٠] ﴿وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ﴾ [طه: ٨٠] ﴿رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾ [طه: ٨١] على لفظ الجماعة المخبرين عن أنفسهم, وهو أفخم وفيه معنى التعظيم للمخبر عن نفسه[7].

فيحل

قراءة الكسائي[8]: ﴿فَيَحُلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ﴾ [طه: ٨١] على أنه من فعل يفعُل

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٠٢.

(٢) انظر: جامع البيان ص٦٢٥, النشر ٥/١٨٠٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٠٢.

(٤) انظر: جامع البيان ص٦٢٥, النشر ٥/١٨٠٦.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٠٣.

(٦) انظر: جامع البيان ص٦٢٥, النشر ٥/١٨٠٦, وقرأ أبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر بحذف الألف قبل العين في ﴿وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ﴾.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٠٣.

(٨) انظر: جامع البيان ص٦٢٥, النشر ٥/١٨٠٦.

فجعله بمنزلة ما يحل في مكان, حكى أبو زيد وغيره: حل في المكان يحُل حَلا إذا نزل به, وحل عليه أمر الله يحِل حُلولا, وحَل العقدة يحُلها حَلا, وحل الصوم له يحِل حِلا, وحل حقي على فلان يحِل محَلا, وأحل الله كذا إحلالا, وأحل من إحرامه إحلالا [1].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[2]: ﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ [طه: ٨١] على أنه من فعل يفعِل لغة مسموعة[3].

يحلل

قراءة الكسائي[4]: ﴿وَمَن يَحْلُلْ عَلَيْهِ غَضَبِي﴾ [طه: ٨١] [5].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[6]: ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي﴾ [طه: ٨١] [7].

أثري

قراءة رويس[8]: ﴿قَالَ هُمْ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ إِثْرِى﴾ [طه: ٨٤] لغة[9].

قراءة كل القراء عدا رويس[1]: ﴿قَالَ هُمْ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى﴾ [طه: ٨٤] [2].

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٠٣, ١٠٤.
(٢) انظر: جامع البيان ص٦٢٥, النشر ٥/١٨٠٦.
(٣) انظر: الكشف ٢/١٠٣.
(٤) انظر: جامع البيان ص٦٢٥, النشر ٥/١٨٠٦.
(٥) انظر: الكشف ٢/١٠٣, ١٠٤.
(٦) انظر: جامع البيان ص٦٢٥, النشر ٥/١٨٠٦.
(٧) انظر: الكشف ٢/١٠٣.
(٨) انظر: مفردة ابن الفحام ص٢٠٦, النشر ٥/١٨٠٦.
(٩) انظر: الدر المصون ٨/٨٨.

بملكنا

قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر[٣]: ﴿قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا﴾ [طه: ٨٧] والملك بالفتح لغة في مصدر مالك, والمفعول: بملكنا الصواب[٤].

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٥]: ﴿قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمُلۡكِنَا﴾ [طه: ٨٧] كلها لغات, والملك بالضم مصدر من قولهم: هو ملِك بين المُلك[٦].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب[٧]: ﴿قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمِلۡكِنَا﴾ [طه: ٨٧] والملك بالكسر مصدر من قولهم: هو مالك بين المِلك, والمفعول محذوف تقديره: ما أخلفنا موعدك بملكنا الصواب, لكن أخلفنا بخطيئتنا[٨].

حملنا

قراءة أبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وروح وخلف العاشر[٩]: ﴿وَلَٰكِنَّا حَمَلۡنَآ أَوۡزَارًا﴾ [طه: ٨٧] على إضافة الحمل إلى المخبرين عن أنفسهم, وأخبر عنهم أنهم حملوا أنفسهم على ما صاغوا منه العجل, ولم يشدد لأنه جعله ثلاثيا لا يتعدى

=

(١) انظر: مفردة ابن الفحام ص٢٠٦, النشر ١٨٠٦/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ٨٨/٨.

(٣) انظر: جامع البيان ص٦٢٥, النشر ١٨٠٦/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٠٤/٢.

(٥) انظر: جامع البيان ص٦٢٥, النشر ١٨٠٦/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٠٤/٢.

(٧) انظر: جامع البيان ص٦٢٥, النشر ١٨٠٦/٥.

(٨) انظر: الكشف ١٠٤/٢.

(٩) انظر: جامع البيان ص٦٢٦, النشر ١٨٠٦/٥.

إلا إلى مفعول واحد وهو الأوزار[١].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبي جعفر ورويس[٢]: ﴿وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا﴾ [طه: ٨٧] على بناءه للمفعول الذي لم يسم فاعله فأضافه إليهم، لأنهم ادعوا أن غيرهم حملهم على ما صاغوا منه العجل فقاموا عند حذف الفاعل مقام الفاعل، وشدد الفعل ليصير رباعيا فيتعدى بالتشديد إلى مفعولين: أحدهما الذين أي: قام مقام الفاعل وهم المخبرون عن أنفسهم أنهم حملوا ذلك، والثاني: الأوزار[٣].

لم يبصروا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]: ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ تَبْصُرُواْ بِهِۦ﴾ [طه: ٩٦] على الخطاب[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٦]: ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ﴾ [طه: ٩٦] على الغيبة، أي: بما لم يبصر به بنو إسرائيل والياء أولى لأن المخاطب وهو موسى عليه السلام لم يكن حاضرا إذ قبض السامري القبضة[٧].

لن تخلفه

---

(١) انظر: الكشف ١٠٥/٢.
(٢) انظر: جامع البيان ص٦٢٦، النشر ١٨٠٦/٥.
(٣) انظر: الكشف ١٠٤/٢، ١٠٥.
(٤) انظر: جامع البيان ص٦٢٦، النشر ١٨٠٧/٥.
(٥) انظر: الكشف ١٠٥/٢.
(٦) انظر: جامع البيان ص٦٢٦، النشر ١٨٠٧/٥.
(٧) انظر: الكشف ١٠٥/٢.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[1]: ﴿وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدًا لَّن تُخۡلِفَهُۥۖ﴾ [طه: ٩٧] على بناء الفعل للفاعل وهو المخاطب, وفي الكلام مفعول ثان محذوف تقديره: لن يخلفه الله, أي: لن يخلف الله الموعد أي: لن يتخلف عن الإتيان إلى الموعد وهو الحشر يوم القيامة[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[3]: ﴿وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدًا لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ﴾ [طه: ٩٧] على بناء الفعل على ما لم يسم فاعله, أي: لن يخلفك الله الموعد, فالفاعل هو الله أو موسى[4].

لنحرقنه

قراءة ابن وردان[5]: ﴿لَّنَحۡرُقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا ۝٩٧﴾ [طه: ٩٧] من حرق, بمعنى: لنبردنه بالمبرد[6].

قراءة ابن جماز[7]: ﴿لَّنُحۡرِقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا ۝٩٧﴾ [طه: ٩٧] من أحرق الرباعي[8].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[9]: ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا ۝٩٧﴾ [طه:

---

(١) انظر: جامع البيان ص٦٢٦, النشر ١٨٠٧/٥.
(٢) انظر: الكشف ١٠٥/٢, ١٠٦.
(٣) انظر: جامع البيان ص٦٢٦, النشر ١٨٠٧/٥.
(٤) انظر: الكشف ١٠٦/٢.
(٥) انظر: النشر ١٨٠٧/٥.
(٦) انظر: الدر المصون ١٠٠/٨.
(٧) انظر: النشر ١٨٠٧/٥.
(٨) انظر: الدر المصون ١٠٠/٨.
(٩) انظر: النشر ١٨٠٧/٥.

[٩٧] من حرَّقه يحرِّقه، وتحتمل أن تكون من حرقته بالنار، أو من حرق ناب البعير، إذا عض بعض أنيابه على بعض، فهي بمعنى: لنبردنه بالمبرد بردا نمحقه به كما يفعل البعير بأنيابه بعضها على بعض[١].

ينفخ

قراءة أبي عمرو[٢]: ﴿يَوْمَ نَنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ﴾ [طه:١٠٢] على الإخبار من الله عن نفسه، لأن نفخ الصور لا يكون إلا عن مراده وإذنه، ويقويه: فنخفنا فيه من روحنا[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[٤]: ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ﴾ [طه:١٠٢] على بناء الفعل لما لم يسم فاعله لأن النافخ عبد من عباد الله، فالآمر هو الله والنافخ هو المأمور فهو مفعول في المعنى وهو فاعل النفخ، وفي الصور: يقوم مقام الفاعل لعدم الفاعل وهو النافخ، ويقويه: ونفخ في الصور[٥].

فلا يخاف

قراءة ابن كثير[٦]: ﴿فَلَا يَخَافْ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۝١١٢﴾ [طه:١١٢] بالجزم على النهي، نهى من عمل الصالحات وهو مؤمن أن يخاف أن يظلمه أحد[٧].

---

(١) انظر: الدر المصون ٨/٩٩، ١٠٠.

(٢) انظر: جامع البيان ص٦٢٦، النشر ٥/١٨٠٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٠٦.

(٤) انظر: جامع البيان ص٦٢٦، النشر ٥/١٨٠٧.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٠٦.

(٦) انظر: جامع البيان ص٦٢٦، النشر ٥/١٨٠٧.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٠٧.

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[1]: ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾﴾ [طه: ١١٢] على الخبر أنه ليس يخاف أن يظلمه أحد فيحمل ذنب غيره[2], أين جواب الشرط.

يقضى إليك وحيه

قراءة يعقوب[3]: ﴿مِن قَبْلِ أَن نَقْضِيَ إِلَيْكَ وَحْيَهُۥ﴾ [طه: ١١٤] بنون العظمة مبنيا للفاعل, وحيه مفعول به[4].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[5]: ﴿مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾ [طه: ١١٤] على بناء يقضي للمفعول ورفع وحيه لقيامه مقام الفاعل[6].

و أنك

قراءة نافع وشعبة[7]: ﴿وَإِنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا﴾ [طه: ١١٩] على الابتداء بها[8].

قراءة كل القراء عدا نافع وشعبة[9]: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا﴾ [طه: ١١٩] عطفا على اسم إن في قوله: إن لك ألا تجوع, فالمعنى: إن لك يا آدم عدم الجوع وعدم الظمأ,

---

(١) انظر: جامع البيان ص٦٢٦, النشر ١٨٠٧/٥.
(٢) انظر: الكشف ١٠٧/٢.
(٣) انظر: مفردة ابن الفحام ص٢٠٦, النشر ١٨٠٧/٥.
(٤) انظر: الدر المصون ١١١/٨.
(٥) انظر: مفردة ابن الفحام ص٢٠٦, النشر ١٨٠٧/٥.
(٦) انظر: الدر المصون ١١١/٨.
(٧) انظر: جامع البيان ص٢٦٢, النشر ١٨٠٨/٥.
(٨) انظر: الكشف ١٠٧/٢.
(٩) انظر: جامع البيان ص٢٦٢, النشر ١٨٠٨/٥.

وجاز وقوع أن اسما لأن لأنذ الحاجز بينهما لك[(١)].

ترضى

قراءة شعبة والكسائي[(٢)]: ﴿لَعَلَّكَ تُرْضَىٰ ۝١٣٠﴾ [طه: ١٣٠] على ما لم يسم فاعله، والذي قام مقام الفاعل هو النبي والفاعل هو الله جل وعلا، تقديره: لعل الله يرضيك بما يعطيك يوم القيامة[(٣)].

قراءة كل القراء عدا شعبة والكسائي[(٤)]: ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ۝١٣٠﴾ [طه: ١٣٠] على جعل الفعل للنبي أي: لعلك ترضى بما يعطيك الله[(٥)].

زهرة

قراءة يعقوب[(٦)]: ﴿زَهَرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١] لغتان كـ جهر وجهرة، وأجاز الزمخشري أن يكون جمعا كـ فاجر وفجرة وبار وبررة[(٧)].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[(٨)]: ﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١] [(٩)].

تأتهم

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٠٧.

(٢) انظر: جامع البيان ص٢٦٢، النشر ٥/١٨٠٨.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٠٧.

(٤) انظر: جامع البيان ص٢٦٢، النشر ٥/١٨٠٨.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٠٧.

(٦) انظر: مفردة ابن الفحام ص٢٠٥، النشر ٥/١٨٠٨.

(٧) انظر: الدر المصون ٨/١٢٨.

(٨) انظر: مفردة ابن الفحام ص٢٠٥، النشر ٥/١٨٠٨.

(٩) انظر: الدر المصون ٨/١٢٨.

قراءة نافع وأبي عمرو وحفص وابن جماز ويعقوب وابن وردان بخلفه[1]: ﴿أَوَ لَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ۝١٣٣﴾ [طه:١٣٣] على تأنيث البينة[2].

قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر والوجه الثاني لابن وردان[3]: ﴿أَوَ لَمۡ يَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ۝١٣٣﴾ [طه: ١٣٣] على تذكير البيان لأن البينة والبيان سواء في المعنى, ولأن تأنيث البينة حقيقي, ولأنه قد فرق بين المؤنث وفعله بضمير المفعولين[4].

---

(١) انظر: جامع البيان ص٢٦٢, النشر ١٨٠٨/٥.

(٢) انظر: الكشف ١٠٨/٢.

(٣) انظر: جامع البيان ص٢٦٢, النشر ١٨٠٨/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٠٨/٢.

سورة الأنبياء

قال ربي

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الأنبياء: ٤] على الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿قُل رَّبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الأنبياء: ٤] على لفظ الأمر للنبي أن يقول: ربي يعلم القول[4].

أولم

قراءة ابن كثير[5]: ﴿أَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [الأنبياء: ٣٠] على استئناف الكلام[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[7]: ﴿أَوَ لَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [الأنبياء: ٣٠] عطفا للكلام على ما قبله[8].

ولا يسمع الصم

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٥, النشر ٥/ ١٨١٠.

(٢) انظر: الكشف ٢/ ١١٠.

(٣) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٥, النشر ٥/ ١٨١٠.

(٤) انظر: الكشف ٢/ ١١٠.

(٥) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٦, النشر ٥/ ١٨١٠.

(٦) انظر: الكشف ٢/ ١١٠.

(٧) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٦, النشر ٥/ ١٨١٠.

(٨) انظر: الكشف ٢/ ١١٠.

قراءة ابن عامر[1]: ﴿وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ۝٤٥﴾ [الأنبياء: ٤٥] على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم لتقدم لفظ الخطاب, ونصب الصم وتعدى الفعل إليهم, وجعل الفعل رباعيا من أسمع فتعدى إلى مفعولين الصم والدعاء[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[3]: ﴿وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ۝٤٥﴾ [الأنبياء: ٤٥] على إضافة الفعل إلى الصم فاترفعوا بفعلهم لأنه نفى السمع عنهم, لأنه ثلاثي والمفعول الدعاء, ورفع هذا النوع إنما هو على سبيل الإخبار عنهم كما تخبر عن الفاعل وفيه اختلاف لأنهم لم يفعلوا شيئا فليسوا فاعلين على الحقيقة[4].

مثقال

قراءة نافع وأبي جعفر[5]: ﴿وَإِن كَانَ مِثۡقَالُ حَبَّةٍ﴾ [الأنبياء: ٤٧] ﴿إِن تَكُ مِثۡقَالُ حَبَّةٍ﴾ [لقمان: ١٦] على أن كان وتكن تامتين لا تحتاجان إلى خبر بمعنى: وقع وحد, فرفع المثقال بهما لأنه فاعل لـ كان[6], على جعل كان تامة بمعنى وقع وأتى الفعل بلفظ التأنيث حملا على المعنى لأن المثقال بمعنى المظلمة أو السيئة أو الحسنة فأنث على المعنى كما قال: فله عشر أمثالها فأنث على معنى الأمثال لأنها حسنات في المعنى وقيل التقدير: فله عشر حسنات أمثالها ولو حمل على اللفظ لقيل: فله عشرة أمثالها لأن لفظ الأمثال مذكر وكذلك إن تك مثقال في قراءة من رفع حمل

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٦, النشر ٥/١٨١٠.

(٢) انظر: الكشف ٢/١١٠.

(٣) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٦, النشر ٥/١٨١٠.

(٤) انظر: الكشف ٢/١١٠, ١١١.

(٥) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٦, النشر ٥/١٨١٠.

(٦) انظر: الكشف ٢/١١١.

معنى التأنيث على المعنى[١].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[٢]: ﴿وَإِن كَانَ مِثۡقَالَ حَبَّةٍ﴾ [الأنبياء: ٤٧] ﴿إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٍ﴾ [لقمان: ١٦] على جعل كان ناقصة التي تحتاج إلى خبر واسم، فأضمر فيها اسمها ونصب مثقالا على خبر كان، تقديره: وإن كان الظلامة مثقال حبة، وذكر كان لأن الظلامة والظلم سواء وقيل: لما كانت الظلامة هي المثقال والمثقال مذكر، ذكر لتذكير المثقال[٣]، على جعل كان ناقصة تحتاج إلى اسم وخبر، فأضمر فيها اسمها ونصب مثقالا على الخبر والتقدير: إن تكن المظلمة أو السيئة أو الحسنة قدر مثقال حبة من خردل أتى الله بها[٤].

جذاذا

قراءة الكسائي[٥]: ﴿فَجَعَلَهُمۡ جِذَٰذًا﴾ [الأنبياء: ٥٨] لغتان والضم أكثر[٦].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[٧]: ﴿فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا﴾ [الأنبياء: ٥٨] لغتان والضم أكثر[٨].

لتحصنكم

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٨٨.
(٢) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٦، النشر ٥/١٨١٠.
(٣) انظر: الكشف ٢/١١١،١١٢.
(٤) انظر: الكشف ٢/١٨٩.
(٥) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٦، النشر ٥/١٨١٠.
(٦) انظر: الكشف ٢/١١٢.
(٧) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٦، النشر ٥/١٨١٠.
(٨) انظر: الكشف ٢/١١٢.

قراءة ابن عامر وحفص وأبي جعفر[1]: ﴿وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم﴾ [الأنبياء: ٨٠] ردا على الصنعة, وقيل: ردا على معنى اللبوس لأن اللبوس الدرع وهي مؤنثة[2].

قراءة شعبة ورويس[3]: ﴿وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِنَكُم﴾ [الأنبياء: ٨٠] ردا على علمناه[4].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي وروح وخلف العاشر[5]: ﴿وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِيُحْصِنَكُم﴾ [الأنبياء: ٨٠] ردا على اللبوس ولفظه مذكر, وقيل: ردا على الله جل وعلا أي: ليحصنكم الله من بأسكم وهو خروج من الإخبار إلى الغيبة, وقيل: ردا على داوود أي: ليحصنكم داوود من بأسكم, وقيل: ردا على التعليم[6].

نقدرعليه

قراءة يعقوب[7]: ﴿فَظَنَّ أَن لَّن يُّقْدَرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧] على البناء للمفعول[8].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[9]: ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧] بنون

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٦, النشر ١٨١١/٥.
(٢) انظر: الكشف ١١٢/٢.
(٣) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٧, النشر ١٨١١/٥.
(٤) انظر: الكشف ١١٢/٢.
(٥) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٧, النشر ١٨١١/٥.
(٦) انظر: الكشف ١١٢/٢.
(٧) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٧, النشر ١٨١١/٥.
(٨) انظر: الدر المصون ١٩١/٨.
(٩) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٧, النشر ١٨١١/٥.

العظمة, والمفعول محذوف أي: الجهات والأماكن[1].

ننجي المؤمنين

قراءة ابن عامر وشعبة[2]: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُـجِّى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأنبياء: ٨٨] على بناء الفعل للمفعول وأضمر المصدر ليقوم مقام الفاعل, وفيه بعد لوجهين: أن الأصل أن قوم المفعول مقام الفاعل دون المصدر فكان يجب رفع المؤمنين, أنه كان يجب أن تفتح الياء من نجي لأنه فعل ماض, وقيل: إن هذه القراءة على طريق إخفاء النون الثانية في الجيم وهو بعيد لأن الرواية بتشديد الجيم والإخفاء لا يكون معه تشديد, وقيل: على إدغام النون في الجيم وهو أيضا لا نظير له لأن النون لا تدغم في الجيم في كلام العرب لبعد ما بينهما, فهذه القراءة إذا قرئت بتشديد الجيم وضم النون وإسكان الياء غير متمكنة في العربية[3].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة[4]: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأنبياء: ٨٨] على الأصل, وسكنت الياء لأنه فعل مستقبل وحق الياء الضم فسكنت لاستثقال الضم على الأصول, وانتصب المؤمنين بوقوع الفعل عليهم, والفعل مخبر به عن الله جل ذكره فهو المنجي من كل ضر, وهو من أنجى ينجي[5].

وحرام

قراءة شعبة وحمزة والكسائي[6]: ﴿وَحِرْمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ [الأنبياء: ٩٥] لغتان كالحل

(١) انظر: الدر المصون ٨/١٩٠.

(٢) انظر: النشر ٥/١٨١١.

(٣) انظر: الكشف ٢/١١٣.

(٤) انظر: النشر ٥/١٨١١.

(٥) انظر: الكشف ٢/١١٣.

(٦) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٧, النشر ٥/١٨١١.

والحلال[1].

قراءة كل القراء عدا شعبة وحمزة والكسائي[2]: ﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ﴾ [الأنبياء: 95] لغتان كالحل والحلال[3].

نطوي السماء

قراءة أبي جعفر[4]: ﴿يَوۡمَ تُطۡوَى ٱلسَّمَآءُ﴾ [الأنبياء: 104][5].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[6]:﴿يَوۡمَ نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ﴾ [الأنبياء: 104][7].

للكتب

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[8]: ﴿كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ﴾ [الأنبياء: 104] على الجمع, لأن السماء موحد يراد به الجمع لأن السماوات كلها تطوى[9].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[10]: ﴿كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكِتَٰبِۚ﴾ [الأنبياء: 104] على التوحيد, لأن السجل الرجل, وقيل: ملك,

---

(1) انظر: الكشف 2/114.

(2) انظر: جامع ابن فارس ص467, النشر 5/1812.

(3) انظر: الكشف 2/114.

(4) انظر: جامع ابن فارس ص468, النشر 5/1812.

(5) انظر: الدر المصون 8/209.

(6) انظر: جامع ابن فارس ص468, النشر 5/1812.

(7) انظر: الدر المصون 8/209.

(8) انظر: جامع ابن فارس ص468, النشر 5/1812.

(9) انظر: الكشف 2/115.

(10) انظر: جامع ابن فارس ص468, النشر 5/1812.

فيكون طي على هذين القولين مضافا إلى الفاعل واللام في للكتاب زئادة, وقيل: السجل الصحيفة نفسها والمعنى: كطي الصحيفة فيها الكتب فيكون المصدر مضافا إلى الفعل والتقدير: كطي طاوي السجل فيه الكتب وتكون اللام غير زائدة دخلت للتعدي, أي: قد تعدت الطي إلى مفعول وهو السجل[١].

قال رب احكم

قراءة حفص[٢]: ﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ﴾ [الأنبياء: ١١٢] على الإخبار عن قول النبي صلى الله عليه وسلم[٣], وكسر الباء: اجتزاء بالكسرة عن ياء الإضافة وهي الفصحى[٤].

قراءة أبي جعفر[٥]: ﴿قُل رَّبُّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ﴾ [الأنبياء: ١١٢] على أنه منادى مفرد ولكن حذف حرف النداء فيما جاز أن يكون وصفا لـ أي بعيد بابه الشعر, قال السمين: بل نص بعضهم على أن هذه بعض اللغات الجائزة في المضاف إلى ياء المتكلم حال ندائه[٦].

قراءة كل القراء عدا حفص وأبي جعفر[٧]: ﴿قُل رَّبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ﴾ [الأنبياء: ١١٢] على الأمر للنبي بالقول[٨].

---

(١) انظر: الكشف ١١٤/٢, ١١٥.

(٢) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٨, النشر ١٨١٢/٥.

(٣) انظر: الكشف ١١٥/٢.

(٤) انظر: الدر المصون ٢١٨/٨.

(٥) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٨, النشر ١٨١٢/٥.

(٦) انظر: الدر المصون ٢١٨/٨.

(٧) انظر: جامع ابن فارس ص, النشر ١٨١٢/٥.

(٨) انظر: الكشف ١١٥/٢.

تصفون

قراءة ابن ذكوان بخلفه[1]: ﴿وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا يَصِفُونَ ١١٢﴾ [الأنبياء: ١١٢] على الغيب[2].

قراءة كل القراء عدا ابن ذكوان في وجه[3]: ﴿وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١١٢﴾ [الأنبياء: ١١٢] على الخطاب[4].

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٨, النشر ١٨١٢/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ٢١٩/٨.

(٣) انظر: جامع ابن فارس ص٤٦٨, النشر ١٨١٢/٥.

(٤) انظر: الدر المصون ٢١٩/٨.

سورة الحج

سكارى، بسكارى

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سَكۡرَىٰ وَمَا هُم بِسَكۡرَىٰ﴾ [الحج: ٢] على وزن فعلى كـ صرعى، لأنها لغة في جمع سكران، حكى سيبويه: قوم سكرى، قال: جعلوه كالمرض كأنهم شبهوه به كما كان أمرا دخل عليهم في أجسامهم، وقيل: يجوز أن يكون سكرى جمع سكِر حكاه سيبويه، كـ هرم وهرمى وزمن ومنى فيكون التأنيث فيه للجمع وليس للتأنيث في امرأة سكرى[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢] على أنه الأصل في جمع سكران كـ كسلان وكسالى[4].

وربت

قراءة أبي جعفر[5]: ﴿وَرَبَأَتۡ﴾ [الحج: ٥، فصلت: ٣٩] أي: ارتفعت من ربأ بنفسه عن كذا أي: ارتفع عنه ومنه الربيئة وهو من يطلع على موضع عال لينظر للقوم ما يأتيهم[6].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[7]: ﴿وَرَبَتۡ﴾ [الحج: ٥، فصلت: ٣٩] أي: زادت من ربا

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧١، النشر ١٨١٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ١١٦/٢.

(٣) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧١، النشر ١٨١٤/٥.

(٤) انظر: الكشف ١١٦/٢.

(٥) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧١، النشر ١٨١٤/٥.

(٦) انظر: الدر المصون ٢٣٤/٨.

(٧) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧١، النشر ١٨١٤/٥.

يربو[1].

ليقطع

قراءة ورش وأبي عمرو وابن عامر ورويس[2]: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [الحج: ١٥] على أنها لام أمر أصلها الكسر فأتى بها على أصلها كما لو ابتدأ بها فأجراها مع حرف العطف مجراها بغير حرف في الابتداء[3].

قراءة قالون وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وروح وخلف العاشر[4]: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ [الحج: ١٥] على إسكان الكسر للتخفيف, وكأنه اعتد بحرف العطف, ومنع المبرد إسكان اللام مع ثم وكذلك في ثم هو لأنها كلمة يوقف عليها[5].

ليقضوا

قراءة ورش وأبي عمرو وابن عامر وقنبل[6]: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُواْ﴾ [الحج: ٢٩] [7].

قراءة قالون والبزي وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر[8]: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ﴾ [الحج: ٢٩] [1].

---

(١) انظر: الدر المصون ٨/٢٣٤.

(٢) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧١, النشر ٥/١٨١٤.

(٣) انظر: الكشف ٢/١١٧.

(٤) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧١, النشر ٥/١٨١٤.

(٥) انظر: الكشف ٢/١١٧.

(٦) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٢, النشر ٥/١٨١٤.

(٧) انظر: الكشف ٢/١١٧.

(٨) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٢, النشر ٥/١٨١٤.

ولؤلؤا

قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[2]: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحج: ٢٣] عطفا على موضع أساور لأن من زائدة والتقدير: يحلون فيها أساور من ذهب ولؤلؤا[3].

قراءة كل القراء عدا نافع وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[4]: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ﴾ [الحج: ٢٣] عطفا على لفظ من أساور[5].

ولؤلؤا

قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر[6]: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [فاطر: ٣٣][7].

قراءة كل القراء عدا نافع وعاصم وأبي جعفر[8]: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ﴾ [فاطر: ٣٣][9].

سواء العاكف

=

(١) انظر: الكشف ١١٧/٢.

(٢) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٢, النشر ١٨١٥/٥.

(٣) انظر: الكشف ١١٧/٢, ١١٨.

(٤) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٢, النشر ١٨١٥/٥.

(٥) انظر: الكشف ١١٨/٢.

(٦) انظر: النشر ١٨١٥/٥.

(٧) انظر: الكشف ١١٧/٢, ١١٨.

(٨) انظر: النشر ١٨١٥/٥.

(٩) انظر: الكشف ١١٨/٢.

قراءة حفص[1]: ﴿ٱلَّذِى جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ﴾ [الحج: ٢٥] على أنه مصدر عمل فيه جعلناه كأنه قال: سوينا فيه بين الناس سواء, وارتفع العاكف بـ سواء كأنه قال: مستويا فيه العاكف, فهو مصدر في معنى اسم الفاعل كما قالوا: رجل عدل أي: عادل, وعلى هذا أجازوا: مررت برجل سواء درهمه أي مستويا درهمه, ويجوز أن يكون سواء انتصب على الحال ويكون حالا من المضمير في قوله: للناس المرتفع بالظرف ويكون الظرف عاملا في الحال لأنه هو العامل في الضمير الذي هو صاحب الحال أو يكون حالا من الهاء في جعلناه ويكون العامل في الحال جعلناه كما عملت في الهاء التي هي صاحب الحال[2].

قراءة كل القراء عدا حفص[3]: ﴿ٱلَّذِى جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءٌ ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ﴾ [الحج: ٢٥] على أنه خبر لـ العاكف مقدم عليه, والتقدير: العاكف والباد سواء فيه أي: ليس أحدهما أحق به من الآخر[4].

وليوفوا, وليطوفوا

قراءة ابن ذكوان[5]: ﴿وَلِيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلِيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ۝٢٩﴾ [الحج: ٢٩] على أنه من أوفى الذي للقليل والكثير, وأما من أسكن اللام مع الواو وكسرها مع ثم فإنه لما رأى ثم قد تنفصل من اللام ويمكن الوقف عليها قدر أن اللام يبتدأ بها فكسرها ولما رأى الواو لا تنفصل من اللام ولا يوقف عليها دون اللام قدر اللام متوسطة فأسكن استخفافا, وأما من لم يفرق بينهما فإنه لما رآهما حرفي عطف متصلين

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٣, النشر ١٨١٥/٥.

(٢) انظر: الكشف ١١٨/٢.

(٣) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٣, النشر ١٨١٥/٥.

(٤) انظر: الكشف ١١٨/٢.

(٥) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٢, النشر ١٨١٥/٥.

بلام أجرى اللام معهما مجرى واحدا فأسكن استخفافا أو كسر على الأصل[1].

قراءة شعبة[2]: ﴿وَلْيُوَفُّواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ۝٢٩﴾ [الحج: ٢٩] على أنه من وفّى للتكثير[3].

قراءة كل القراء عدا ابن ذكوان وشعبة[4]: ﴿وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ۝٢٩﴾ [الحج: ٢٩] [5].

فتخطفه

قراءة نافع وأبي جعفر[6]: ﴿فَتَخَطَّفُهُ ٱلطَّيْرُ﴾ [الحج: ٣١] على بناءه على تتفعل أي: فتتخطفه الطير لكن حذفت إحدى التاءين كما حذفت في: تظاهرون وتساءلون ولا تكلم أصله: تتكلم ثم حذفت إحدى التاءين لاجتماع المثلين استخفافا[7].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[8]: ﴿فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ﴾ [الحج: ٣١] على بناءه على خطف يخطف فالتاء للاستقبال ولتأنيث جماعة الطير[9].

منسكا

---

(١) انظر: الكشف ٢/١١٧.

(٢) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٢, النشر ٥/١٨١٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/١١٧.

(٤) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٢, النشر ٥/١٨١٥.

(٥) انظر: الكشف ٢/١١٧.

(٦) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٢, النشر ٥/١٨١٥.

(٧) انظر: الكشف ٢/١١٩.

(٨) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٢, النشر ٥/١٨١٥.

(٩) انظر: الكشف ٢/١١٩.

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿مَنسِكًا﴾ [الحج: ٣٤, ٦٧] على أنه اسم مكان فقد يأتي اسم المكان من فعل يفعل بالكسر كما قالوا: المطلع والمسجد وهو خارج عن القياس وكذلك المنسك وهذا لا يوجد إلا سماعا عن العرب لأنه خارج عن الأصول[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿مَنسَكًا﴾ [الحج: ٣٤, ٦٧] على أنه مصدر أو اسم مكان, لأن الفعل إذا كان فعل يفعِل أتى المصدر واسم المكان على مفعل تقول: قتلته مقتلا أي: قتلا وهذا مقتل القوم[4].

ينال, يناله

قراءة يعقوب[5]: ﴿لَن تَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن تَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْۚ﴾ [الحج: ٣٧] اعتبارا باللفظ[6].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[7]: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْۚ﴾ [الحج: ٣٧] على القراءة بياء الغيبة في الفعلين لأن التأنيث مجازي وقد وجد الفصل بينهما[8].

يدافع

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٣, النشر ١٨١٥/٥.
(٢) انظر: الكشف ١١٩/٢.
(٣) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٣, النشر ١٨١٥/٥.
(٤) انظر: الكشف ١١٩/٢.
(٥) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٣, النشر ١٨١٥/٥.
(٦) انظر: الدر المصون ٢٨١/٨.
(٧) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٣, النشر ١٨١٥/٥.
(٨) انظر: الدر المصون ٢٨١/٨.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[1]: ﴿۞إِنَّ ٱللَّهَ يَدۡفَعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ﴾ [الحج: ٣٨] على جعل الفعل من واحد وهو الله جل وعلا[2].

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[3]: ﴿۞إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ﴾ [الحج: ٣٨] حملا على الواحد, لأن المفاعلة تكون من واحد نحو: عاقبت اللص وداويت العليل,وقد تكون فاعل للتكرير أي: يدفع عنهم مرة بعد مرة, وقد يأتي من واحد كما قالوا: سافر زيد[4].

أذن للذين

قراءة ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف بخلفه عن إدريس[5]: ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [الحج: ٣٩] على بناء الفعل للفاعل المتقدم ذكره وهو الله, فهو مضمر في أذن, وللذين في موضع نصب يتعدى الفعل إليهم بحرف الجر[6].

قراءة نافع وأبي عمرو وعاصم ويعقوب وإدريس بخلفه[7]: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [الحج: ٣٩] على ما لم يسم فاعله, فـ الذين يقوم مقام الفاعل والله هو الفاعل[8].

يقاتلون

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٣, النشر ١٨١٥/٥.
(٢) انظر: الكشف ١٢٠/٢.
(٣) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٣, النشر ١٨١٥/٥.
(٤) انظر: الكشف ١٢٠/٢.
(٥) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٤, النشر ١٨١٦/٥.
(٦) انظر: الكشف ١٢٠/٢.
(٧) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٤, النشر ١٨١٦/٥.
(٨) انظر: الكشف ١٢٠/٢.

قراءة نافع ابن عامر وحفص وأبي جعفر[1]: ﴿يُقَٰتَلُونَ﴾ [الحج: ٣٩] على ما لم يسم فاعله, على معنى: أذن الله للذين يقاتلون عدوهم بالقتال لعدوهم[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف[3]: ﴿يُقَٰتِلُونَ﴾ [الحج: ٣٩] على إضافة الفعل إلى الفاعل على تقدير: أذن الله للذين يريدون قتال عدوهم بالقتال[4].

لهدمت

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر[5]: ﴿لَّهُدِمَتْ صَوَٰمِعُ﴾ [الحج: ٤٠] على التخفيف لأنه يقع للخفيف والكثير[6].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي جعفر[7]: ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ﴾ [الحج: ٤٠] ليخلصوا الفعل إلى التكثير لكثرة الصوامع والبيع والصلوات والمساجد, فالتشديد الذي يدل على التكثير, لكثرة ما دفع الله من الهدم[8].

أهلكناها

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٤, النشر ١٨١٦/٥.
(٢) انظر: الكشف ١٢١/٢.
(٣) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٤, النشر ١٨١٦/٥.
(٤) انظر: الكشف ١٢١/٢.
(٥) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٤, النشر ١٨١٦/٥.
(٦) انظر: الكشف ١٢١/٢.
(٧) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٤, النشر ١٨١٦/٥.
(٨) انظر: الكشف ١٢١/٢.

قراءة أبي عمرو ويعقوب[١]: ﴿قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡتُهَا﴾ [الحج: ٤٥] على لفظ التوحيد الذي أتى قبله وبعده[٢].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[٣]: ﴿قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَـٰهَا﴾ [الحج: ٤٥] لأنه أفخم وفيه معنى التعظيم[٤].

تعدون

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٥]: ﴿وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلۡفِ سَنَةٍ مِّمَّا يَعُدُّونَ ۝٤٧﴾ [الحج: ٤٧] حملا على لفظ الغيبة الذي قبله[٦].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[٧]: ﴿وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلۡفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٤٧﴾ [الحج: ٤٧] على أنه خطاب للمسلمين أو للكفار[٨].

معاجزين

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[٩]: ﴿مُعَجِّزِينَ﴾ [الحج: ٥١, سبأ: ٥, ٣٨] حملا على معنى:

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٤, النشر ١٨١٦/٥.
(٢) انظر: الكشف ١٢٢/٢.
(٣) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٤, النشر ١٨١٦/٥.
(٤) انظر: الكشف ١٢٢/٢.
(٥) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٤, النشر ١٨١٦/٥.
(٦) انظر: الكشف ١٢٢/٢.
(٧) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٤, النشر ١٨١٦/٥.
(٨) انظر: الكشف ١٢٢/٢.
(٩) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٥, النشر ١٨١٧/٥.

مثبطين أي: يثبطون الناس عن اتباع النبي[1].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[2]: ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ [الحج: ٥١, سبأ: ٥, ٣٨] على معنى: مشاقين الله[3].

يدعون

قراءة أبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[4]: ﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ﴾ [الحج: ٦٢, لقمان: ٣٠] حملا على لفظ الغيبة[5].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة وأبي جعفر[6]: ﴿وَأَنَّ مَا تَدۡعُونَ﴾ [الحج: ٦٢, لقمان: ٣٠] حملا على الخطاب[7].

تدعون

قراءة يعقوب[8]: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٧٣][9].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[10]: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٧٣] على تاء

---

(١) انظر: الكشف ١٢٣/٢.

(٢) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٥, النشر ١٨١٧/٥.

(٣) انظر: الكشف ١٢٣/٢.

(٤) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٥, النشر ١٨١٧/٥.

(٥) انظر: الكشف ١٢٣/٢.

(٦) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٥, النشر ١٨١٧/٥.

(٧) انظر: الكشف ١٢٣/٢.

(٨) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٦, النشر ١٨١٧/٥.

(٩) انظر: الدر المصون ٣٠٧/٨.

(١٠) انظر: جامع ابن فارس ص٤٧٦, النشر ١٨١٧/٥.

الخطاب[1].

---

(١) انظر: .

سورة المؤمنون

لأماناتهم

قراءة ابن كثير[1]: ﴿لِأَمَٰنَتِهِمۡ﴾ [المؤمنون: ٨، المعارج: ٣٢] على الجمع, فلأن المصدر إذا اختلفت أجناسه وأنواعه جمع والأمانات التي تلزم الناس مراعاتها كثيرة فجمع لكثرتها[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[3]: ﴿لِأَمَٰنَتِهِمۡ﴾ [المؤمنون: ٨، المعارج: ٣٢] على التوحيد لأن المصدر يدل على القليل والكثير من جنسه بلفظ التوحيد[4].

صلواتهم

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ٩﴾ [المؤمنون: ٩] [6].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ٩﴾ [المؤمنون: ٩] [8].

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ١٨١٨/٥.
(٢) انظر: الكشف ١٢٥/٢.
(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ١٨١٨/٥.
(٤) انظر: الكشف ١٢٥/٢.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ١٨١٨/٥.
(٦) انظر: الكشف ٥٠٥/١, ٥٠٦.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ١٨١٨/٥.
(٨) انظر: الكشف ٥٠٥/١, ٥٠٦.

عظاما, العظام

قراءة ابن عامر وشعبة[1]: ﴿عَظْمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعَظْمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤] على التوحيد, لأنه اسم جنس, فالواحد يدل على الجمع[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة[3]: ﴿عِظَامًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَامَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤] على الجمع حملا على المعنى لكثرة ما في الإنسان من العظام فجمع لكثرة العظام لأنه اسم وليس مصدر[4].

سيناء

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر[5]: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سِينَآءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠] على بناءه على فعلاء فجعل الهمزة بدلا من ياء وليست للتأنيث, إذ ليس في كلام العرب فعلاء بكسر الأول وهمزته للتأنيث, إنما يأتي هذا المثال في الأسماء الملحقة بـ سرداح نحو: علباء وحرباء, فالهمزة في هذا بدل من ياء لوقوعها متطرفة بعد ألف زائدة, فلم ينصرف لأنه معرفة اسم للبقعة فلم ينصرف للتعريف والتأنيث[6].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[7]: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠] على بناءه على فعلاء كـ حمراء,

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ١٨١٨/٥.

(٢) انظر: الكشف ١٢٦/٢.

(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ١٨١٨/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٢٦/٢.

(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ١٨١٨/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٢٦/٢, ١٢٧.

(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ١٨١٨/٥.

فالهمزة للتأنيث فلم يصرفه للتأنيث والصفة(١).

تنبت

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس(٢): ﴿تُنۢبِتُ بِٱلدُّهۡنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠] على أنه رباعي من أنبت ينبت, وتكون الباء في بالدهن زائدة لأن الفعل الرباعي يتعدى بغير حرف, لكن دلت الباء على ملازمة الإنبات للدهن, ويجوز: أن تكون غير زائدة لكنها متعلقة بمفعول محذوف تقديره: ينبت جناها بالدهن أو ثمرها بالدهن أي: وفيه دهن, كما يقال: خرج بثيابه وركب بسلاحه, فـ بالدهن على هذا التقدير في موضع الحال(٣).

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ورويس(٤): ﴿تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠] على أنه ثلاثي من نبت فتكون الباء في بالدهن للتعدية لأن الفعل غير متعد إذا كان ثلاثيا, وقيل: أنبت بمعنى نبت فتكون القراءتان بمعنى واحد(٥).

منزلا

قراءة شعبة(٦): ﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلۡنِي مَنزِلَا مُّبَارَكًا﴾ [المؤمنون: ٢٩] على أنه مصدر لفعل ثلاثي وهو نزل كأنه قال: أنزلني نزولا مباركا فيكون مفعولا مطلقا, ويجوز أن يكون

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٢٦.
(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ٥/١٨١٨.
(٣) انظر: الكشف ٢/١٢٧.
(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ٥/١٨١٨.
(٥) انظر: الكشف ٢/١٢٧.
(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ٥/١٨١٩.

اسم مكان كأنه قال: أنزلني مكانا مباركا فيكون مفعولا به[1].

قراءة كل القراء عدا شعبة[2]: ﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا﴾ [المؤمنون: ٢٩] على أنه مصدر لـ أنزل كأنه قال: أنزلني إنزالا مباركا فهو مفعول مطلق, ويجوز أن يكون اسم مكان من أنزل فيكون مفعولا به[3].

هيهات

قراءة أبي جعفر[4]: ﴿۞هَيۡهَاتِ هَيۡهَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦﴾ [المؤمنون: ٣٦] على أنها جمع تأنيث كـ زينبات وهندات ويعزى لسيبويه حتى قيل: مفردها هيهة مثل بيضة وليس بشيء بل مفردها هيهات[5].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[6]: ﴿۞هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦﴾ [المؤمنون: ٣٦] على البناء لوقوعه موقع المبني أو لشبهه بالحرف, فهي اسم مفرد[7].

تترا

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر[8]: ﴿تَتۡرًاۖ﴾ [المؤمنون: ٤٤] على أنه مصدر من المواترة وهي المتابعة بغير مهلة فألفه في الوقف بدل من التنوين, ويجوز أن يكون

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٢٨.

(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ٥/١٨١٩.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٢٨.

(٤) انظر: النشر ٥/١٨١٩.

(٥) انظر: الدر المصون ٨/٣٣٩.

(٦) انظر: النشر ٥/١٨١٩.

(٧) انظر: الدر المصون ٨/٣٣٧, ٣٣٨.

(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ٥/١٨١٩.

ملحقا بـ جعفر فيكون التنوين دخل على ألف الإلحاق فأذهبها كت أرطى ومعزى ويدل على قوة كونه ملحقا في هذه القراءة أنه في الخط بالياء ولا يحسن أن تجعل الألف في هذه القراءة للتأنيث لأن التنوين لا يدخل على ألف التأنيث في هذا البناء ألبتة[1].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر[2]: ﴿تَتْرَا﴾ [المؤمنون: ٤٤] على أنه فعلى, فألفه للتأنيث وهو مصدر من المواترة أيضا, والمصادر يلحقها ألف التأنيث في كثير من الكلام نحو: الذكرى والدعوى والشورى[3].

وإن هذه

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [المؤمنون: ٥٢] على الابتداء والاستئناف والقطع مما قبله[5].

قراءة ابن عامر[6]: ﴿وَأَنْ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [المؤمنون: ٥٢] على إرادة التشديد ويرتفع ما بعدها إذا خففت على الابتداء لنقص لفظها ويجوز إعمالها مخففة كما أعملوا الفعل مع نقصه في: لم يك زيد منطلقا[7].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[8]: ﴿وَأَنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ

---

(١) انظر: الكشف ١٢٨/٢.

(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ١٨١٩/٥.

(٣) انظر: الكشف ١٢٩/٢.

(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ١٨١٩/٥.

(٥) انظر: الكشف ١٢٩/٢.

(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ١٨١٩/٥.

(٧) انظر: الكشف ١٢٩/٢.

(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ١٨١٩/٥.

﴿أُمَّةَ وَٰحِدَةَ﴾ [المؤمنون: ٥٢] على تقدير حذف اللام أي: ولأن هذه أمتكم فـ أن في موضع نصب لحذف الخافض أو في موضع خفض على إعمال الخافض[(١)].

تهجرون

قراءة نافع[(٢)]: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تُهْجِرُونَ ۝٦٧﴾ [المؤمنون: ٦٧] على أنه من الهُجر وهو الهذيان وما لا خير فيه[(٣)].

قراءة كل القراء عدا نافع[(٤)]: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ۝٦٧﴾ [المؤمنون: ٦٧] على أنه من الهَجر أي: تهجرون آيات الله فلا تؤمنون بها[(٥)].

سيقولون لله

قراءة أبي عمرو ويعقوب[(٦)]: ﴿سَيَقُولُونَ ٱللَّهُ﴾ [المؤمنون: ٨٧، ٨٩] جوابا على ظاهر السؤال, لأنك إذا قلت: من رب الدار فالجواب: فلان وليس جوابه: لفلان[(٧)].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[(٨)]: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [المؤمنون: ٨٧، ٨٩] على معنى الكلام دون ظاهر لفظه, لأنك إذا قلت: من رب الدار, فمعناه: لمن الدار

---

(١) انظر: الكشف ١٢٩/٢.

(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ١٨١٩/٥.

(٣) انظر: الكشف ١٢٩/٢.

(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٣٩, النشر ١٨١٩/٥.

(٥) انظر: الكشف ١٣٠/٢.

(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠, النشر ١٨٢٠/٥.

(٧) انظر: الكشف ١٣٠/٢.

(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠, النشر ١٨٢٠/٥.

فالجواب: لفلان[1].

عالم الغيب

قراءة نافع وشعبة وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[2]: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝٩١ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾ [المؤمنون: ٩١, ٩٢] على أنه خبر ابتداء محذوف وفيه معنى التأكيد, أي: هو عالم الغيب[3].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وروح ورويس بخلفه[4]: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝٩١ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ [المؤمنون: ٩١,٩٢] على أنه نعت لله[5].

قراءة رويس بخلفه[6]: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝٩١ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ [المؤمنون: ٩١,٩٢] [7].

شقوتنا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[8]: ﴿قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتۡ عَلَيۡنَا شَقَوَتُنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٦] مصدران, الشقاوة كالسعادة والقساوة[9].

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٣٠.

(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠, النشر ٥/١٨٢٠.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٣١.

(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠, النشر ٥/١٨٢٠.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٣١.

(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠, النشر ٥/١٨٢٠.

(٧) انظر: .

(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠, النشر ٥/١٨٢١.

(٩) انظر: الكشف ٢/١٣١.

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ [المؤمنون:١٠٦] الشقوة كالفطنة والردة[2].

سخريا

قراءة نافع وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[3]: ﴿سُخْرِيًّا﴾ [المؤمنون: ١١٠, ص:٦٣] على أنه من التسخير وهو الخدمة, وقيل: هو بمعنى الهزء[4].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب[5]: ﴿سِخْرِيًّا﴾ [المؤمنون: ١١٠, ص:٦٣] على أنه من السخرية وهو الاستهزاء, وهو في القراءتين مصدر[6].

أنهم هم

قراءة حمزة والكسائي[7]: ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ١١١﴾ [المؤمنون: ١١١] على الاستئناف لأن الكلام تم عند قوله: بما صبروا, ويكون الجزاء محذوفا لم يذكر ما هو, والفعل عامل فيه في المعنى وهو المفعول الثاني لـ جزيت[8].

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠, النشر ١٨٢١/٥.

(٢) انظر: الكشف ١٣١/٢.

(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠, النشر ١٨٢١/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٣١/٢.

(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠, النشر ١٨٢١/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٣١/٢.

(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠, النشر ١٨٢١/٥.

(٨) انظر: الكشف ١٣١/٢, ١٣٢.

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[1]: ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ١١١﴾ [المؤمنون: ١١١] على تقدير حذف اللام أي: لأنهم، ويجوز: أن يعمل في إني جزيتهم مفعولا ثانيا تقديره: إني جزيتهم الفوز يكون أن والفعل مصدرا[2].

قال كم

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي[3]: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٢] على الأمر بغير ألف[4].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وحمزة والكسائي[5]: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٢] على الخبر[6].

قال إن لبثتم

قراءة حمزة والكسائي[7]: ﴿قُلْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [المؤمنون: ١١٤] على الأمر[8].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[9]: ﴿قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [المؤمنون: ١١٤] على

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠، النشر ١٨٢١/٥.
(٢) انظر: الكشف ١٣٢/٢.
(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠، النشر ١٨٢١/٥.
(٤) انظر: الكشف ١٣٢/٢.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠، النشر ١٨٢١/٥.
(٦) انظر: الكشف ١٣٢/٢.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠، النشر ١٨٢٢/٥.
(٨) انظر: الكشف ١٣٢/٢.
(٩) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٠، النشر ١٨٢٢/٥.

الخبر[1].

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٣٢.

سورة النور

وفرضناها

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[1]: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَّضْنَاهَا﴾ [النور: ١] لكثرة ما في هذه السورة من الفرائض وفي الكلام حذف تقديره: وفرضنا فرائضها، ثم حذفت الفرائض وقامت المضاف إليه مقامها، وقيل: فصلناها بالفرائض، ويجوز أن يكون المعنى: فرضناها عليكم وعلى من بعدكم فشدد لكثرة المفروض عليهم[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[3]: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور: ١] لأنه يقع للقليل والكثير[4].

رأفة

قراءة قنبل والبزي بخلفه[5]: ﴿رَأَفَةٌ﴾ [النور: ٢] لغتان في: فعل وفعلة، إذا كان حرف الحلق عينه أو لامه والفتح الأصل، وهو مصدر والإسكان فيه أكثر وأشهر[6].

قراءة كل القراء عدا قنبل والبزي في وجه[7]: ﴿رَأْفَةٌ﴾ [النور: ٢] [1].

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٢، النشر ١٨٢٣/٥.

(٢) انظر: الكشف ١٣٣/٢.

(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٢، النشر ١٨٢٣/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٣٣/٢.

(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٢، النشر ١٨٢٣/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٣٣/٢.

(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٢، النشر ١٨٢٣/٥.

رأفة

قراءة قنبل بخلفه[2]: ﴿رَءَافَةَ﴾ [الحديد: ٢٧] [3].

قراءة كل القراء عدا وجه لقنبل[4]: ﴿رَأْفَةَ﴾ [الحديد: ٢٧] [5].

أربع شهادات

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف[6]: ﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍ﴾ [النور: ٦] على أنه خبر عن شهادة، فيكون بالله متعلقا بـ شهادات ولا يتعلق بـ شهادة لأنك كنت تفرق بين الصلة والموصول بخبر الابتداء[7].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[8]: ﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍ﴾ [النور: ٦] لأن شهادة بمعنى أن يشهد، فأعمل يشهد في أربع فنصبه، ورفع فشهادة بمضمر كأنه قال: فلازم شهادة أحدهم أو واجب شهادة أحدهم أو فالحكم شهادة أحدهم أو فالفرض شهادة أحدهم، ويجوز: أن يكون إنه لمن الصادقين خبرا عن شهادة، ويجوز: أن يكون مفعولا للشهادة، ويجوز: أن

=

(١) انظر: الكشف ٢/١٣٣.

(٢) انظر: النشر ٥/١٨٢٣.

(٣) انظر: الكشف ٢/.

(٤) انظر: النشر ٥/١٨٢٣.

(٥) انظر: الكشف ٢/.

(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٢، النشر ٥/١٨٢٣.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٣٤.

(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٢، النشر ٥/١٨٢٣.

تنصب أربع شهادات على المصدر[1].

أن لعنة الله

قراءة نافع ويعقوب[2]: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَن لَّعۡنَتُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٧﴾ [النور: ٧] أن مخففة من الثقيلة ولا تخفف أن المفتوحة إلا وبعدها الأسماء فتضمر معها الهاء, وإذا خففت المكسورة أضمرت معها القصة أو الحديث, وعلى رفع اللعنة على الابتداء وعليه الخبر[3].

قراءة كل القراء عدا نافع ويعقوب[4]: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٧﴾ [النور: ٧] [5].

والخامسة

قراءة حفص[6]: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةَ﴾ [النور: ٩] على إضمار فعل دل عليه الكلام تقديره: ويشهد الخامسة لأن شهادة تدل على يشهد, ويجوز نصب الخامسة في قراءة من نصب أربع شهادات على العطف على أربع[7].

قراءة كل القراء عدا حفص[8]: ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ﴾ [النور: ٩] عطفا على أربع في قراءة

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٣٤.

(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٢, النشر ٥/١٨٢٤.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٣٤.

(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٢, النشر ٥/١٨٢٤.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٣٥.

(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٢, النشر ٥/١٨٢٤.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٣٥.

(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٢, النشر ٥/١٨٢٤.

رفع أربع, وإن كان يقرأ بالنصب فرفع الخامسة على خبر ابتداء محذوف تقديره: وشهادة أحدهم الخامسة, ويجوز: أن يعطف على معنى أربع لأن معناه الرفع[1].

أن غضب الله

قراءة نافع[2]: ﴿أَنْ غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٩﴾ [النور: ٩] على أنه فعل ماضي يرتفع به الاسم بعده[3].

قراءة يعقوب[4]: ﴿أَنْ غَضَبُ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٩﴾ [النور: ٩] [5].

قراءة كل القراء عدا نافع ويعقوب[6]: ﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٩﴾ [النور: ٩] على أنه مصدر منتصب بـ أن ويخفضون الاسم بعده على إضافة الغضب إليه[7].

كبره

قراءة يعقوب[8]: ﴿ كُبْرَهُۥ﴾ [النور: ١١] لغتان في مصدر: كبر الشيء, أي: عظم, لكن غلب في الاستعمال أن المضموم في السن والمكانة, يقال: هو كبر القوم بالضم أي: أكبرهم سنا أو مكانة, وقيل: الضم معظم الإفك وبالكسر البداءة به وقيل:

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٣٥.

(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٢, النشر ٥/١٨٢٤.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٣٤.

(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٢, النشر ٥/١٨٢٤.

(٥) انظر: الكشف ٢/.

(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٢, النشر ٥/١٨٢٤.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٣٥.

(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٢, النشر ٥/١٨٢٤.

بالكسر الإثم[1].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[2]: ﴿ كِبْرَهُۥ﴾ [النور: ١١] [3].

يأتل

قراءة أبي جعفر[4]: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ﴾ [النور: ٢٢] على أنه يتفعل من الألية[5].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[6]: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ﴾ [النور: ٢٢] على أنه يفتعل من الألية وهي الحلف, ويجوز: أن يكون يفتعل من ألوت أي: قصرت[7].

تشهد

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[8]: ﴿يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم﴾ [النور: ٢٤] للتفريق بين المؤنث وهو الألسنة وبين فعله, ولأن تأنيث الجمع غير حقيقي, ولأن الواحد من الألسنة مذكر[9].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[10]: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ

---

(١) انظر: الدر المصون ٣٨٩/٨.

(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٢, النشر ١٨٢٤/٥.

(٣) انظر: الدر المصون ٣٨٩/٨.

(٤) انظر: النشر ١٨٢٥/٥.

(٥) انظر: الدر المصون ٣٩٤/٨.

(٦) انظر: النشر ١٨٢٥/٥.

(٧) انظر: الدر المصون ٣٩٣/٨, ٣٩٤.

(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٣, النشر ١٨٢٦/٥.

(٩) انظر: الكشف ١٣٥/٢.

(١٠) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٣, النشر ١٨٢٦/٥.

﴿أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم﴾ [النور: ٢٤] لتأنيث لفظ الجمع في ألسنة وهو جمع لسان على لغة من ذكر وإذا جمع على لغة من أنث قيل: ألسن[١].

غير أولي الإربة

قراءة ابن عامر وشعبة وأبي جعفر[٢]: ﴿أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرَ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾ [النور: ٣١] على الاستثناء تقديره: ولا يبدين زينتهن إلا للتابعين إلا ذا الإربة منهم، ويجوز: نصبه على الحال من المضمر المرفوع في التابعين تقديره: ولا يبدين زينتهن إلا للتابعين عاجزين عن الإربة[٣].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة وأبي جعفر[٤]: ﴿أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ﴾ [النور: ٣١] على الصفة للتابعين وهم نكرة في المعنى فحسن أن تكون غير صفة لهم[٥].

أيها المؤمنون، يا أيها الساحر، أيها الثقلان

قراءة ابن عامر[٦]: ﴿أَيُّهُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [النور: ٣١] ﴿يَـٰٓأَيُّهُ ٱلسَّاحِرُ﴾ [الزخرف: ٤٩] ﴿أَيُّهُ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١] على حذف الألف في الوصل لالتقاء الساكنين، ثم على إتباع حركة الهاء حركة الياء قبلها، وقيل: بل ضم الهاء لأنه قدرها آخرا في المعنى فضم كما يضم

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٣٥، ١٣٦.

(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٣، النشر ٥/١٨٢٦.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٣٦.

(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٣، النشر ٥/١٨٢٦.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٣٦.

(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٣، النشر ٤/١٤٥٢.

المنادى المفرد, وكلا اللغتين ضعيف[1].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[2]: ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [النور: ٣١] ﴿يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ [الزخرف: ٤٩] ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١] على الأصل, لأنه لما حذفت الألف لالتقاء الساكنين أبقى الفتحة على حالها لتدل على الألف المحذوفة[3].

دري

قراءة أبي عمرو والكسائي[4]: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دِرِّيٓءٌ﴾ [النور: ٣٥] على أنه فعيل من الدَّرء وهو الدفع, كـ فسيق وسكير, لأنه يدفع الخفاء لتلألئه وضيائه عند ظهوره[5].

قراءة شعبة وحمزة[6]: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٓءٌ﴾ [النور: ٣٥] على أنه فعيل من درأت أيضا, ومثله في الصفات: العلية والسية ومثله في الأسماء: المرية[7].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر[8]: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥] على نسبة الكوكب إلى الدر لفرط ضيائه ونوره فهو: فعلي من الدر, ويجوز: أن يكون أصله الهمز فيكون فعيلا من الدَّر وهو الدفع لكن خففت الهمزة وأبدل منها ياء لأن قبلها ياء زائدة للمد كياء خطية ووقع

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٣٧.

(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٣, النشر ٤/١٤٥٢.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٣٧.

(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٣, النشر ٥/١٨٢٦.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٣٨.

(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٣, النشر ٥/١٨٢٦.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٣٨.

(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٣, النشر ٥/١٨٢٦.

الإدغام لاجتماع ياءين الأولى ساكنة[١].

يوقد

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[٢]: ﴿تَوَقَّدَ﴾ [النور: ٣٥] على أن الفعل للزجاجة فأنث والمعنى للمصباح لكن لما التبس المصباح بالزجاجة حمل التأنيث على الزجاجة وجعل الفعل ماضيا[٣].

قراءة نافع وابن عامر وحفص[٤]: ﴿يُوقَدُ﴾ [النور: ٣٥] على تذكير الفعل لتذكير المصباح فحمل اللفظ على المعنى وجعل الفعل مستقبلا[٥].

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٦]: ﴿تُوقَدُ﴾ [النور: ٣٥] على تأنيث الزجاجة وجعل الفعل مستقبلا لم يسم فاعله ففي الفعل ضمير الزجاجة قام مقام الفاعل والمعنى للمصباح[٧].

يسبح له

قراءة ابن عامر وشعبة[٨]: ﴿يُسَبَّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ۝٣٦ رِجَالٌ﴾ [النور: ٣٦، ٣٧] على ما لم يسم فاعله وله قام مقام الفاعل, ثم فسر من هو الذي يسبح له بقوله:

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٣٨.
(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٣, النشر ٥/١٨٢٦.
(٣) انظر: الكشف ٢/١٣٨.
(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٤, النشر ٥/١٨٢٦.
(٥) انظر: الكشف ٢/١٣٩.
(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٤, النشر ٥/١٨٢٦.
(٧) انظر: الكشف ٢/١٣٨.
(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٤, النشر ٥/١٨٢٧.

رجال, ويجوز: أن يرتفع رجال بالابتداء والخبر: في بيوت[1].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة[2]: ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ۝٣٦ رِجَالٌ﴾ [النور: ٣٦, ٣٧] على بناء الفعل للفاعل وهو الرجال فارتفعوا بفعلهم[3].

سحاب ظلمات

قراءة البزي[4]: ﴿مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابُ ظُلُمَٰتٍ ۚ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ [النور: ٤٠] على رفع سحاب على الابتداء وإضافته إلى الظلمات ليبين في أي شيء هو, ومن فوقه الخبر, وبعضها فوق بعض ابتداء وخبر في موضع النعت لـ الظلمات[5].

قراءة قنبل[6]: ﴿مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ [النور: ٤٠] على الرفع بالابتداء ومن فوقه الخبر, وخفض ظلمات على البدل من الأول[7].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[8]: ﴿مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ﴾ [النور: ٤٠] على رفع ظلمات بالابتداء وبعضها ابتداء ثان, وفوق: خبر لـ بعض, وخبرها خبر عن ظلمات, ويجوز: أن ترفع ظلمات على إضمار مبتدأ أي: هي ظلمات أو هذه

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٣٩.

(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٤, النشر ٥/١٨٢٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٣٩.

(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٤, النشر ٥/١٨٢٧.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٤٠.

(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٤, النشر ٥/١٨٢٧.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٣٩.

(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٤, النشر ٥/١٨٢٧.

ظلمات[1].

يذهب

قراءة أبي جعفر[2]: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يُذْهِبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ٤٣﴾ [النور: ٤٣] من أذهب، وتتخرج على ما خرج ما قرئ به في المتواتر: تنبت بالدهن، من أن الباء مزيدة أو أن المفعول محذوف، والباء بمعنى من تقديره يذهب النور من الأبصار[3].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[4]: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ٤٣﴾ [النور: ٤٣]
[5].

كما استخلف

قراءة شعبة[6]: ﴿كَمَا ٱسْتُخْلِفَ﴾ [النور: ٥٥] على ما لم يسم فاعله، والذين في موضع رفع لقيامهم مقام الفاعل، لكن هو جمع بني كما بني الواحد ومن العرب من يجعله معربا كما أعربت تثنيته فيقول في الرفع: اللذون[7].

قراءة كل القراء عدا شعبة[8]: ﴿كَمَا ٱسْتَخْلَفَ﴾ [النور: ٥٥] على ما سمي فاعله

---

(١) انظر: الكشف ٢/ ١٤٠.
(٢) انظر: النشر ٥/١٨٢٧.
(٣) انظر: الدر المصون ٨/٤٢٤.
(٤) انظر: النشر ٥/١٨٢٧.
(٥) انظر: الدر المصون ٨/٤٢٤.
(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٤، النشر ٥/١٨٢٨.
(٧) انظر: الكشف ٢/١٤٢.
(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٤، النشر ٥/١٨٢٨.

والذين في موضع نصب والفاعل مضمر في استخلف وهو الله جل ذكره[1].

وليبدلنهم

قراءة ابن كثير وشعبة ويعقوب[2]: ﴿وَلَيُبْدِلَنَّهُم﴾ [النور: ٥٥] من أبدل[3].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وشعبة ويعقوب[4]: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم﴾ [النور: ٥٥] من بدل, وهما لغتان وفي التشديد معنى التكثير[5].

ثلاث عورات

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿ثَلَٰثَ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾ [النور: ٥٨] على البدل من ثلاث مرات, على تقدير: أوقات ثلاث عورات ليكون المبدل والمبدل منه وقتا[7].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[8]: ﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾ [النور: ٥٨] على إضمار مبتدأ, أي: هذه ثلاث عورات أي: أوقات ثلاث عورات[9].

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٤٢.

(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٤, النشر ١٨٢٨/٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٤٢.

(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٤, النشر ١٨٢٨/٥.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٤٢.

(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٤, النشر ١٨٢٨/٥.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٤٣.

(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٤, النشر ١٨٢٨/٥.

(٩) انظر: الكشف ٢/١٤٣.

سورة الفرقان

يأكل منها

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿جَنَّةٌ نَّأْكُلُ مِنْهَا﴾ [الفرقان: ٨] على معنى: يأكلون هم منها[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [الفرقان:٨] على معنى: يأكل منها النبي[4].

ويجعل لك

قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبة[5]: ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ⑩﴾ [الفرقان: ١٠] على الاستئناف والقطع وفيه معنى الحتم ليس بموقوف على المشيئة أي: لا بد أن يجعل لك يا محمد قصورا[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وابن عامر وشعبة[7]: ﴿وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ⑩﴾ [الفرقان: ١٠] عطفا على موضع جعل لأنه جواب الشرط في موضع جزم, فيكون داخلا في المشيئة, أي: إن شاء الله فعل ذلك بك يا محمد وهو فاعله بلا شك, ويجوز: أن يكون على نية الرفع كالقراءة الأولى لكن أدغمت اللام في اللام فأسكنت اللام

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٦, النشر ١٨٢٩/٥.
(٢) انظر: الكشف ١٤٤/٢.
(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٦, النشر ١٨٢٩/٥.
(٤) انظر: الكشف ١٤٤/٢.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٦, النشر ١٨٢٩/٥.
(٦) انظر: الكشف ١٤٤/٢.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٦, النشر ١٨٢٩/٥.

للإدغام لا للجزم[١].

يحشرهم

قراءة ابن كثير وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٢]: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الفرقان: ١٧] على الغيبة[٣].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الفرقان: ١٧] على الإخبار من الله عن نفسه[٥].

فيقول

قراءة ابن عامر[٦]: ﴿فَنَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى﴾ [الفرقان: ١٧] على الإخبار من الله عن نفسه[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[٨]: ﴿فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى﴾ [الفرقان: ١٧] على لفظ الغيبة والإخبار عن الله[٩].

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٤٤.

(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ٥/١٨٢٩.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٤٥.

(٤) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ٥/١٨٢٩.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٤٤.

(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٦, النشر ٥/١٨٢٩.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٤٤.

(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٦, النشر ٥/١٨٢٩.

(٩) انظر: الكشف ٢/١٤٥.

أن نتخذ من دونك

قراءة أبي جعفر[1]: ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَا أَن نُّتَّخَذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ﴾ [الفرقان: ١٨] على البناء للمفعول وفيه أوجه:

أحدها: أنها المتعدية لاثنين، والأول هو ضمير المتكلمين. والثاني: قوله: «من أولياء» و «من» للتبعيض أي: ما كان ينبغي أن نتخذ بعض أولياء، قاله الزمخشري.

الثاني: أن «من أولياء» هو المفعول الثاني أيضا، إلا أن «من» مزيدة في المفعول الثاني, وهذا مردود: بأن «من» لا تزاد في المفعول الثاني، إنما تزاد في الأول. قال ابن عطية: «ويضعف هذه القراءة دخول» من «في قوله:» من أولياء «, اعترض بذلك سعيد بن جبير وغيره».

الثالث: أن يكون «من أولياء» في موضع الحال, قاله ابن جني إلا أنه قال: «ودخلت» من «زيادة لمكان النفي المتقدم، كقولك: ما اتخذت زيدا من وكيل», قلت: فظاهر هذا أنه جعل الجار والمجرور في موضع الحال، وحينئذ يستحيل أن تكون «من» مزيدة، ولكنه يريد أن هذا المجرور هو الحال نفسه و«من» مزيدة فيه، إلا أنه لا تحفظ زيادة «من» في الحال وإن كانت منفية، وإنما حفظ زيادة الباء فيها على خلاف في ذلك[2].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[3]: ﴿مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ﴾ [الفرقان: ١٨] على البناء للفاعل, ومن أولياء: مفعوله وزيدت فيه من, ويجوز أن

---

(١) انظر: النشر ١٨٢٩/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ٤٦٥/٨, ٤٦٦.

(٣) انظر: النشر ١٨٢٩/٥.

يكون مفعولا أولا على أن اتخذ متعدية لاثنين, ويجوز أن لا تكون المتعدية لاثنين بل لواحد فعلى هذا من دونك متعلق بالاتخاذ أو بمحذوف على أنه حال من أولياء[1].

بما تقولون

قراءة قنبل بخلفه[2]: ﴿بِمَا يَقُولُونَ﴾ [الفرقان: ١٩] أي: فقد كذبكم الآلهة بما يقولون, وقيل: فقد كذبكم أيها المؤمنون الكفار بما يقولون من الافتراء عليكم[3].

قراءة كل القراء عدا وجه لقنبل[4]: ﴿بِمَا تَقُولُونَ﴾ [الفرقان: ١٩] على معنى: فقد كذبكم المعبودون بما تقولون من أنهم أضلوكم, وقيل: قد كذبوكم فيما تقولون من الإفتراء عليهم أنهم أضلوكم, وقيل: هو خطاب للمؤمنين في الدنيا أي: فقد كذبكم أيها المؤمنون الكفار بما تقولون من التوحيد في الدنيا[5].

تستطيعون

قراءة حفص[6]: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ [الفرقان: ١٩] على الخطاب للمشركين أي: فقد كذبتم الآلهة في تقولون فما تستطيعون لأنفسكم صرفا ولا نصرا[7].

---

(١) انظر: الدر المصون ٨/٤٦٥.

(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٦, النشر ٥/١٨٣٠.

(٣) انظر: الدر المصون ٨/٤٦٨.

(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٦, النشر ٥/١٨٣٠.

(٥) انظر: الدر المصون ٨/٤٦٧.

(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٦, النشر ٥/١٨٣٠.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٤٥.

قراءة كل القراء عدا حفص[1]: ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًاۚ﴾ [الفرقان: ١٩] على الإخبار عن المعبودين من دون الله, أي: قد كذبكم من عبدتم فما يستطيعون صرفا عنكم العذاب ولا نصر لكم[2].

تشقق

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ﴾ [الفرقان: ٢٥, ق: ٤٤] على حذف التاء استخفافا لاجتماع المثلين وهو مثل: تظاهرون وتساءلون[4].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[5]: ﴿وَيَوْمَ تَشَّقَّقُ ٱلسَّمَآءُ﴾ [الفرقان: ٢٥, ق: ٤٤] على إدغام التاء الثانية في الشين إذ أصله تتشقق, وحسن الإدغام وقوي لأن الشين أقوى من التاء[6].

ونزل الملائكة

قراءة ابن كثير[7]: ﴿وَنُنزِلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾﴾ [الفرقان: ٢٥] من أنزل وعلى الإخبار من الله عن نفسه, وعلى نصب الملائكة بوقوع الإنزال عليهم[8].

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص٣٤٦, النشر ٥/١٨٣٠.

(٢) انظر: الكشف ٢/١٤٥.

(٣) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ٥/١٨٣٠.

(٤) انظر: الكشف ٢/١٤٥.

(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ٥/١٨٣٠.

(٦) انظر: الكشف ٢/١٤٥.

(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ٥/١٨٣٠.

(٨) انظر: الكشف ٢/١٤٦.

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[1]: ﴿وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ٢٥﴾ [الفرقان: ٢٥] على ما لم يسم فاعله من نزل, والملائكة قامت مقام الفاعل[2].

لما تأمرنا

قراءة حمزة والكسائي[3]: ﴿قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا يَأۡمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] على الإخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الإنكار منهم أن يسجدوا لما يأمرهم به[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[5]: ﴿قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] على الخطاب منهم للنبي[6].

سراجا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سُرُجًا﴾ [الفرقان: ٦١] بالجمع على إرادة الكواكب لأن كل كوكب سراج, وأخبر عنها بالجمع بكثرة الكواكب[8].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[9]: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا﴾

---

(١) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ١٨٣١/٥.

(٢) انظر: الكشف ١٤٦/٢.

(٣) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ١٨٣١/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٤٦/٢.

(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ١٨٣١/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٤٦/٢.

(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ١٨٣١/٥.

(٨) انظر: الكشف ١٤٦/٢.

(٩) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ١٨٣١/٥.

[الفرقان: ٦١] على التوحيد على إرادة الشمس, لأن القمر إذا ذكر في أكثر المواضع ذكرت معه الشمس[١].

يذكر

قراءة حمزة وخلف[٢]: ﴿أَن يَذْكُرَ﴾ [الفرقان: ٦٢] على معنى: الذكر لله[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة وخلف[٤]: ﴿أَن يَذَّكَّرَ﴾ [الفرقان: ٦٢] على التذكر والتدبر والاعتبار مرة بعد مرة[٥].

يقتروا

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[٦]: ﴿وَلَمْ يُقْتِرُواْ﴾ [الفرقان: ٦٧] على أنه من أقتر إذا افتقر دليله: وعلى المقتر قدره[٧].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[٨]: ﴿وَلَمْ يَقْتِرُواْ﴾ [الفرقان: ٦٧] قتر يقتِر ويقتُر لغتان في الثلاثي كـ عكف يعكِف ويعكُف[٩].

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٤٦.

(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ٥/١٨٣١.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٤٧.

(٤) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ٥/١٨٣١.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٤٧.

(٦) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ٥/١٨٣١.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٤٧.

(٨) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ٥/١٨٣١.

(٩) انظر: الكشف ٢/١٤٧.

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ﴾ [الفرقان: ٦٧] قتر يقتِر ويقتُر لغتان في الثلاثي كـ عكف يعكِف ويعكُف[2].

يضاعف له

قراءة ابن عامر[3]: ﴿يُضَعَّفُ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدُ﴾ [الفرقان: ٦٩] على الاستئناف والقطع مما قبله[4].

قراءة شعبة[5]: ﴿يُضَٰعَفُ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدُ﴾ [الفرقان: ٦٩] [6].

قراءة ابن كثير وأبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿يُضَعَّفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ﴾ [الفرقان: ٦٩] على البدلية من يلق, لأن لقيه جزاء الآثام تضعيف لعذابه, فلما كان إياه أبدله منه[8].

قراءة نافع وأبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[9]: ﴿يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ﴾ [الفرقان: ٦٩] [10].

---

(١) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ١٨٣١/٥.

(٢) انظر: الكشف ١٤٧/٢.

(٣) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ١٨٣٢/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٤٧/٢.

(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ١٨٣٢/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٤٧/٢.

(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ١٨٣٢/٥.

(٨) انظر: الكشف ١٤٧/٢.

(٩) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٢٩, النشر ١٨٣٢/٥.

(١٠) انظر: الكشف ١٤٧/٢.

وذرياتنا

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[١]: ﴿مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا﴾ [الفرقان: ٧٤] على الجمع, لأن لكل واحد ذرية[٢].

قراءة أبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٣]: ﴿مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا﴾ [الفرقان: ٧٤] على التوحيد, لأن الذرية تقع للجمع, فلما دلت بلفظها استغنى عن جمعها[٤].

ويلقون

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٥]: ﴿وَيَلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۝٧٥﴾ [الفرقان: ٧٥] على أنه ثلاثي من لقي يلقى فيتعدى إلى مفعول واحد وهو تحية[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٧]: ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۝٧٥﴾ [الفرقان: ٧٥] على أنه رباعي من لقَّى يتعدى إلى مفعولين لكنه فعل لم يسم فاعله فالمفعول الأول: هو المضمر في يلقون الذي قام مقام الفاعل وهو ضمير المخبر عنهم, والمفعول الثاني: تحية[٨].

---

(١) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٠, النشر ١٨٣٢/٥.

(٢) انظر: الكشف ١٤٨/٢.

(٣) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٠, النشر ١٨٣٢/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٤٨/٢.

(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٠, النشر ١٨٣٢/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٤٨/٢.

(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٠, النشر ١٨٣٢/٥.

(٨) انظر: الكشف ١٤٨/٢, ١٤٩.

سورة الشعراء

ويضيق, ولا ينطلق

قراءة كل القراء عدا يعقوب[1]: ﴿وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ [الشعراء: ١٣] وفيه وجهان: الأول: أنه مستأنف أخبر بذلك, الثاني: أنه معطوف على خبر إن[2].

قراءة يعقوب[3]: ﴿وَيَضِيقَ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقَ لِسَانِي﴾ [الشعراء: ١٣] عطفا على صلة أن, فتكون الأفعال الثلاثة: يكذبون يضيق ولا ينطلق داخلة في حيز الخوف[4].

حاذرون

قراءة ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وهشام بخلفه[5]: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ۝٥٦﴾ [الشعراء: ٥٦] لغتان: حذر يحذر فهو حذر وحاذر, إلا أن حاذرا فيه معنى الاستقبال, وقيل: حذرون خائفون وحاذرون: مستعدون بالسلاح وغيره[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وهشام في وجه وأبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ ۝٥٦﴾ [الشعراء: ٥٦] لغتان: حذر يحذر فهو حذر وحاذر, إلا أن حاذرا فيه

---

(١) انظر: النشر ١٨٣٣/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ٥١٤/٨.

(٣) انظر: النشر ١٨٣٣/٥.

(٤) انظر: الدر المصون ٥١٤/٨, ٥١٥.

(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٠, النشر ١٨٣٣/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٥١/٢.

(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٠, النشر ١٨٣٣/٥.

معنى الاستقبال, وقيل: حذرون خائفون وحاذرون: مستعدون بالسلاح وغيره[1].

و اتبعك الأرذلون

قراءة يعقوب[2]: ﴿وَأَتْبَاعُكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ١١١﴾ [الشعراء: ١١١] جمع تابع كصاحب وأصحاب أو تبيع كشريف وأشراف أو تبع كـ برم وأبرام, وفيه وجهان: أنه مبتدأ والأرذلون خبره والجملة حالية أيضا, والثاني: أنه عطف على الضمير المرفوع في نؤمن وحسن ذلك الفصل بالجار والأرذلون صفته[3].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[4]: ﴿وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ١١١﴾ [الشعراء: ١١١] الجملة حالية من الكاف في لك[5].

خلق

قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر ويعقوب[6]: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خَلْقُ ٱلْأَوَّلِينَ ١٣٧﴾ [الشعراء: ١٣٧] على معنى: خلقنا كخلق الأولين نموت كما ماتوا, وقيل: معناه اختلاق الأولين أي كذبهم[7].

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف العاشر[8]: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٥١.

(٢) انظر: النشر ٥/١٨٣٤.

(٣) انظر: الدر المصون ٨/٥٣٦, ٥٣٧.

(٤) انظر: النشر ٥/١٨٣٤.

(٥) انظر: الدر المصون ٨/٥٣٦.

(٦) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٠, النشر ٥/١٨٣٤.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٥١.

(٨) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٠, النشر ٥/١٨٣٤.

﴿ٱلْأَوَّلِينَ ١٣٧﴾ [الشعراء: ١٣٧] على معنى: عادة الأولين[١].

فارهين

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٢]: ﴿فَٰرِهِينَ ١٤٩﴾ [الشعراء: ١٤٩] على معنى: حاذقين[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[٤]: ﴿فَرِهِينَ ١٤٩﴾ [الشعراء: ١٤٩] على معنى: أشرين أي: بطرين[٥].

أصحاب الأيكة

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر[٦]: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لَيْكَةَ ٱلْمُرْسَلِينَ ١٧٦﴾ [الشعراء: ١٧٦] ﴿وَأَصْحَٰبُ لَيْكَةَ﴾ [ص: ١٣] على أن ليكة على وزن فعلة, اسما معرفة للبلدة, فترك صرفه للتعريف والتأنيث[٧].

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٨]: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ١٧٦﴾ [الشعراء: ١٧٦] ﴿وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾ [ص: ١٣] على أن أيكة اسما نكرة لموضع فيه شجر ودوم ثم أدخل عليه الألف واللام للتعريف, وقيل: اسم

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٥١.

(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٠, النشر ٥/١٨٣٤.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٥١.

(٤) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٠, النشر ٥/١٨٣٤.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٥١.

(٦) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٠, النشر ٥/١٨٣٤.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٢.

(٨) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ٥/١٨٣٤.

للبلد كله, وقيل: هما بمعنى واحد[1].

نزل به الروح الأمين

قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[2]: ﴿نَزَّلَ بِهِ ٱلرُّوحَ ٱلْأَمِينَ ﴾ [الشعراء: ١٩٣] عدى الفعل بالتشديد وأضمر فيه اسم الله ونصب به الروح الأمين, لأن جبريل لم ينزل بالقرآن حتى نزله الله به[3].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر[4]: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴾ [الشعراء: ١٩٣] على إضافة الفعل إلى الروح وهو جبريل, لأنه هو النازل به بأمر الله له, ولم يعده الروح بالفعل[5].

يكن لهم آية

قراءة ابن عامر[6]: ﴿أَوَ لَمْ تَكُن لَّهُمْ ءَايَةٌ﴾ [الشعراء: ١٩٧] على التأنيث لتأنيث الآية ورفع الآية لأنها اسم كان, وأن يعلمه خبر كان, وفي هذا التقدير: قبح في العربية لأنه جعل اسم كان نكرة وخبرها معرفة, والأحسن أن يضمر القصة, فيكون التأنيث محمولا على تأنيث القصة وأن يعلمه ابتداء وآية خبر الابتداء والجملة خبر كان, فيصير اسم كان معرفة, وآية خبر ابتداء, وهو أن يعلمه تقديره: أو لم

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٢.

(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ٥/١٨٣٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٥٢.

(٤) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ٥/١٨٣٥.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٥٢.

(٦) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ٥/١٨٣٥.

تكن لهم القصة علم علماء بني إسرائيل[١].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[٢]: ﴿أَوَ لَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً﴾ [الشعراء: ١٩٧] على التذكير لأنه حمله على أن قوله: أن يعلمه اسم كان، فذكر لأن العلم مذكر فهو اسم كان، ونصب آية على خبر كان، فصار الاسم معرفة والخبر نكرة[٣].

وتوكل

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[٤]: ﴿فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ٢١٧﴾ [الشعراء: ٢١٧] [٥].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[٦]: ﴿وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ٢١٧﴾ [الشعراء: ٢١٧] [٧].

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٥٢.

(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١، النشر ١٨٣٥/٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٥٢.

(٤) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١، النشر ١٨٣٥/٥.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٥٣.

(٦) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١، النشر ١٨٣٥/٥.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٥٣.

سورة النمل

بشهاب قبس

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[1]: ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ [النمل: ٧] على أنه صفة لـ الشهاب أو بدل منه, وإذا جعل صفة فهو اسم وضع في موضع مصدر وصف به, لأن القبس بإسكان الباء مصدر وبفتح الباء اسم المقتبس, فيكون التقدير: بشهاب مقبوس, كما قالوا: درهم ضرب الأمير أي: مضروبه[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر[3]: ﴿بِشِهَابِ قَبَسٍ﴾ [النمل: ٧] على الإضافة, على جعل القبس غير صفة لـ الشهاب[4].

ليأتيني

قراءة ابن كثير[5]: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنَّنِي﴾ [النمل: ٢١] على الأصل, لأن أصله ليأتيني بنون واحدة مكسورة والياء ساكنة ثم تدخل النون المشددة التي تدخل للتأكيد في الأمر والنهي والقسم والشرط, وهذا قسم, فيصير فيه نون مشددة مفتوحة وبعدها نون مكسورة وهي التي تدخل على الياء ي الاسم المضمر المنصوب نحو: ضربني, وبنى الفعل على الفتح ففتح الياء التي هي لام الفعل[6].

---

(١) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ١٨٣٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ١٥٤/٢.

(٣) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ١٨٣٦/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٥٤/٢.

(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ١٨٣٦/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٥٥/٢.

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[1]: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾ [النمل: ٢١] لأنه لما اجتمع ثلاث نونات مع طولها حذف إحدى النونات استخفافا وهي نون الوقاية, فلما جاورت الياء الياء النون المشددة كسرتها, ويجوز: أن يكون أدخل النون الخفيفة للتأكد وهي ساكنة فأدغمها في النون التي مع الياء[2].

فمكث

قراءة عاصم وروح[3]: ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [النمل: ٢٢] لغتان والفتح أشهر ويدل عليه إنكم ماكثون, وفاعل لا يكون من فعُل, إنما يكون اسم الفاعل منه على فعيل كـ ظرف[4].

قراءة كل القراء عدا عاصم وروح[5]: ﴿فَمَكُثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [النمل: ٢٢] لغتان والفتح أشهر ويدل عليه إنكم ماكثون, وفاعل لا يكون من فعُل, إنما يكون اسم الفاعل منه على فعيل كـ ظرف[6].

من سبأ, لسبأ

قراءة البزي وأبي عمرو[7]: ﴿مِن سَبَأَ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ۝٢٢﴾ [النمل: ٢٢] ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَأَ فِي﴾ [سبأ: ١٥] على أنه اسم للقبيلة, فمنعه للصرف للتعريف والتأنيث وقيل: اسم مدينة

---

(١) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ٥/١٨٣٦.

(٢) انظر: الكشف ٢/١٥٥.

(٣) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ٥/١٨٣٦.

(٤) انظر: الكشف ٢/١٥٥.

(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ٥/١٨٣٦.

(٦) انظر: الكشف ٢/١٥٥.

(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ٥/١٨٣٦.

بقرب مأرب[1].

قراءة قنبل[2]: ﴿مِن سَبَأْ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾﴾ [النمل: ٢٢] ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَأْ فِي﴾ [سبأ: ١٥] على نية الوقف عليها, ويجوز أن يكون قد أسكن تخفيفا لتوالي سبع حركات[3].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[4]: ﴿مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾﴾ [النمل: ٢٢] ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي﴾ [سبأ: ١٥] على أنه اسم للأب أو للحي فصرفه إذ لا علة فيه غير التعريف[5].

ألا يسجدوا

قراءة الكسائي وأبي جعفر ورويس[6]: ﴿أَلَا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ﴾ [النمل: ٢٥] اسجدوا فعل مبني عند البصريين في هذه القراءة, ألا: على أنها استفتاح للكلام, وجعل ما بعد ألا منادى قد حذف وبقيت يا تدل عليه, وذلك جائز في لغة العرب يقولون: ألا يا انزلوا, ألا يا ادخلوا, فالتقدير: ألا يا هؤلاء اسجدوا, وحذفت أل يا من اللفظ لسكونها وسكون السين بعدها[7].

قراءة كل القراء عدا الكسائي وأبي جعفر ورويس[8]: ﴿أَلَّا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ﴾ [النمل: ٢٥] ألا: على أن أصله عنده أن لا فأدغم النون في اللام, فـ أن هي الناصبة للفعل وهو

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٥٦.

(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ٥/١٨٣٦.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٥٦.

(٤) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ٥/١٨٣٦.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٥٦.

(٦) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ٥/١٨٣٦.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٥٦-١٥٨.

(٨) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ٥/١٨٣٧.

يسجدوا حذفت النون منه للنصب, فالفعل معرب في هذه القراءة وهو للاستقبال, وأن في موضع نصب من أربعة وجوه: الأول على البدل من من أعمالهم على تقدير: وزين لهم الشيطان ألا يسجدوا, الثاني: أن تكون أن مفعولة لـ يهتدون أي: فهم لا يهتدون أن يسجدوا وتكون لا زائدة والمعنى: فهم لا يهتدون إلى السجود فلما حذف حرف الجر مع أن تعدى الفعل فنصب وحذف حرف الجر مع أن كثير في القرآن والكلام ويجوز أن تكون على هذا في موضع خفض, الثالث: أن تكون في موضع نصب على حذف اللام تقديره: وصدهم عن السبيل لئلا يسجدوا أو وزين لهم الشيطان أعمالهم لئلا يسجدوا, الرابع: ويجوز أن تكون في موضع خفض على البدل من السبيل والتقدير: وصدهم عن السجود لأن أن والفعل مصدر ولا زائد[1].

تخفون, تعلنون

قراءة حفص والكسائي[2]: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [النمل: ٢٥] على الخطاب لأن ما قبله منادى أو على الخطاب للمؤمنين والكافرين الذين تقدم ذكرهم[3].

قراءة كل القراء عدا حفص والكسائي[4]: ﴿وَيَعْلَمُ مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [النمل: ٢٥] على لفظ الغيبة جريا على ما قبله[5].

ساقيها

(١) انظر: الكشف ٢/١٥٦, ١٥٧.

(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ٥/١٨٣٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/.

(٤) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣١, النشر ٥/١٨٣٧.

(٥) انظر: الكشف ٢/.

قراءة قنبل[1]: ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَأْقَيْهَاۚ﴾ [النمل: ٤٤] وهمز هذه الكلمات الثلاث بعيد في العربية, إذ لا أصل لهن في الهمز, لكن قال بعض العلماء إنما همزن على توهم الضمة التي قبل الواو فكأنه همزة الواو لانضمامها وهذا بعيد في التأويل غير قوي في النظر, والذي قيل في همز ساقيها أنه إنما جاز همزه لجواز همزة في الجمع في قولك: سؤق وإذا جمعت ساقا على فعول أو جمعته على أفعل نحو: أسؤق, فلما استتر الهمزة في جمعه همز الواحد لهمزة في الجمع وهذا أيضا ضعيف لأنه يلزم منه جواز همز دار لأنك تهمزه في الجمع في قولك: أدؤر وهمز دار لا يجوز[2].

قراءة كل القراء عدا قنبل[3]: ﴿وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَاۚ﴾ [النمل: ٤٤] على الأصل لأن كل ما لا أصل له في الهمز لا يجوز همزه إلا لعلة نحو أن تكون فيه واو مضمومة فيجوز همزها وليس في هذا واو مضمومة[4].

بالسوق, على سوقه

قراءة قنبل بخلفه[5]: ﴿بِٱلسُّؤْقِ﴾ [ص: ٣٣] ﴿عَلَىٰ سُؤْقِهِۦ﴾ [الفتح: ٢٩] [6].

قراءة قنبل في وجهه الثاني[7]: ﴿بِٱلسُّؤُوقِ﴾ [ص: ٣٣] ﴿عَلَىٰ سُؤُوقِهِۦ﴾ [الفتح: ٢٩] [8].

قراءة كل القراء عدا قنبل[1]: ﴿بِٱلسُّوقِ﴾ [ص: ٣٣] ﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ [الفتح: ٢٩] [2].

---

(١) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٢, النشر ١٨٣٨/٥.
(٢) انظر: الكشف ١٦١/٢.
(٣) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٢, النشر ١٨٣٨/٥.
(٤) انظر: الكشف ١٦١/٢.
(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٢, النشر ١٨٣٨/٥.
(٦) انظر: الكشف ١٦١/٢.
(٧) انظر: النشر ١٨٣٨/٥.
(٨) انظر: الكشف ١٦١/٢.

لنبيتنه، لنقولن

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿لَتُبَيِّتُنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَتَقُولُنَّ لِوَلِيِّهِۦ﴾ [النمل: ٤٩] التاء للخطاب على معنى: قال بعضهم لبعض تقاسموا أي افعلوا القسم بينكم أي: تحالفوا، فهو خطاب من بعضهم لبعض[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ﴾ [النمل: ٤٩] على الإخبار عن جميعهم عن أنفسهم[6].

أنا دمرناهم، أن الناس

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[7]: ﴿أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ ۝٥١﴾ [النمل: ٥١] ﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ۝٨٢﴾ [النمل: ٨٢] على جعل أنا بدلا من العاقبة، فموضعها رفع، وكان بمعنى وقع، وكيف في موضع الحال كالأول، وإن شئت جعلت أنا في موضع رفع على إضمار مبتدأ تقديره: هو أنا دمرناهم، وإن شئت جعلت كان ناقصة وتحتاج إلى خبر، فتكون العاقبة اسمها وأنا دمرناهم الخبر، تقديره: فانظر كيف كان عاقبة أمر مكرهم تدميرنا إياهم[8]، أن الناس:

=

(١) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٢، النشر ٥/١٨٣٨.

(٢) انظر: الكشف ٢/١٦١.

(٣) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٢، النشر ٥/١٨٣٩.

(٤) انظر: الكشف ٢/١٦٢.

(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٢، النشر ٥/١٨٣٩.

(٦) انظر: الكشف ٢/١٦٢.

(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٢، الوجيز ص٢٨١، النشر ٥/١٨٣٩.

(٨) انظر: الكشف ٢/١٦٣.

على تقدير: بأن الناس[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر[2]: ﴿إِنَّا دَمَّرْنَـٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾﴾ [النمل: ٥١] ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [النمل: ٨٢] على أن كان تامة بمعنى وقع لا تحتاج إلى خبر, وجعل كيف في موضع الحال فتم الكلام على مكرهم ثم ابتدأ بـ إنا مستأنفا فكسرها, والتقدير: فانظر يا محمد على أي حال وقع عاقبة أمرهم, ثم استأنف مفسرا للعاقبة بالتدمير بكسر إن لأنها مستأنفة[3], إن الناس: على إضمار القول أي: تكلمهم فتقول: إن الناس, وحسن هذا لأن الكلام قول فدل تكلمهم على القول المحذوف لأنه قول[4].

يشركون

قراءة أبي عمرو وعاصم ويعقوب[5]: ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [النمل: ٥٩] على لفظ الغيبة قبله[6].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وعاصم ويعقوب[7]: ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [النمل: ٥٩] على لفظ الخطاب للكفار[8].

تذكرون

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٦٧.

(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص١٣٢, الوجيز ص٢٨١, النشر ١٨٣٩/٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٦٣.

(٤) انظر: الكشف ٢/١٦٧.

(٥) انظر: الوجيز ص٢٧٩, النشر ١٨٣٩/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢/١٦٤.

(٧) انظر: الوجيز ص٢٧٩, النشر ١٨٣٩/٥.

(٨) انظر: الكشف ٢/١٦٤.

قراءة أبي عمرو وهشام وروح[1]: ﴿قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ ۝٦٢﴾ [النمل: ٦٢] على لفظ الغيبة قبله[2].

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٦٢﴾ [النمل: ٦٢] على الخطاب[4].

قراءة نافع وابن كثير وابن ذكوان وشعبة وأبي جعفر ورويس[5]:﴿قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ ۝٦٢﴾ [النمل: ٦٢] [6].

ادارك

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ﴾ [النمل: ٦٦] على وزن أفعل, على معنى: بلغ ولحق, وبل بمعنى: هل فهو إنكار أن يبلغ علمهم أمر الآخر, فالمعنى: هل أدرك علمهم في الآخرة أي: بعلم حدوث الآخرة, وفي بمعنى الباء فالمعنى: هل أدرك علمهم بالآخرة[8].

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[9]: ﴿بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ﴾ [النمل: ٦٦] على أن أصله تدارك علمهم, فأدغم التاء في الدال فسكن

---

(١) انظر: الوجيز ص٢٧٩, النشر ٥/١٨٣٩.

(٢) انظر: الكشف ٢/١٦٤.

(٣) انظر: الوجيز ص٢٧٩, النشر ٥/١٨٣٩.

(٤) انظر: الكشف ٢/١٦٤.

(٥) انظر: الوجيز ص٢٧٩, النشر ٥/١٨٣٩.

(٦) انظر: الكشف ٢/١٦٤.

(٧) انظر: الوجيز ص٢٧٩, النشر ٥/١٨٣٩.

(٨) انظر: الكشف ٢/١٦٤, ١٦٥.

(٩) انظر: الوجيز ص٢٨٠, النشر ٥/١٨٣٩.

الأول فدخلت ألف الوصل للابتداء، ومعناه: بل تلاحق علمهم بالآخرة، أي: جهلوا وقتها فلم ينفرد أحد منهم بزيادة علم في وقتها[1].

ولا تسمع الصم

قراءة ابن كثير[2]: ﴿وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ﴾ [النمل: ٨٠، الروم: ٥٢] على الإخبار عنهم فهو نفى السماع عنهم فرفعهم كرفع الفاعل، والمعنى: أنهم لا ينقادون إلى الحق كما لا يسمع الأصم المعرض المدبر عن سماع ما يقال له من كلام من يكلمه[3].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[4]: ﴿وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ﴾ [النمل: ٨٠، الروم: ٥٢] على الخطاب الذي قبله، ونصبوا الصم بوقوع الفعل عليهم، والمعنى: إنك يا محمد لا تقدر أن تسمع دعاءك الصم المعرضين عنك المدبرين شبهوا في إعراضهم عما جاءهم به محمد وترك قبولهم له بالأصم المعرض عن الشيء المدبر[5].

بهادي العمي

قراءة حمزة[6]: ﴿وَمَآ أَنتَ تَهۡدِى ٱلۡعُمۡىَ﴾ [النمل: ٨١] ﴿وَمَآ أَنتَ تَهۡدِ ٱلۡعُمۡىَ﴾ [الروم: ٥٣] على وزن تفعل والعمي بالنصب بـ تهدي جعله فعلا للحال والاستقبال[7].

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٦٥.

(٢) انظر: الوجيز ص٢٨٠، النشر ٥/١٨٤٠.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٦٥.

(٤) انظر: الوجيز ص٢٨٠، النشر ٥/١٨٤٠.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٦٥، ١٦٦.

(٦) انظر: الوجيز ص٢٨٠، النشر ٥/١٨٤٠.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٦٦.

قراءة كل القراء عدا حمزة[1]: ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ﴾ [النمل: ٨١] ﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ﴾ [الروم: ٥٣] على أنه اسم فاعل دخلت عليه الباء لتأكيد النفي, وهو أيضا للحال أو للاستقبال وخفضوا العمي لإضافة هادي إليهم[2].

وكل أتوه

قراءة حفص وحمزة وخلف العاشر[3]: ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ۝٨٧﴾ [النمل: ٨٧] على أنه فعل ماض من باب المجيء أي: وكل جاؤوه, وأصله: أتيوه على وزن فعلوه فلما انضمت الياء وقبلها فتحة: فتحت ألفا وبعدها واو الجمع ساكنة فحذفت الألف لكسونها وسكون واو الجمع بعدها وبقيت مفتوحة تدل على الألف المحذوفة, والهاء في هذه القراءة في موضع نصب بوقوع الفعل عليها[4].

قراءة كل القراء عدا حفص وحمزة وخلف العاشر[5]: ﴿وَكُلٌّ ءَاتُوهُ دَٰخِرِينَ ۝٨٧﴾ [النمل: ٨٧] على أنه اسم فاعل من المجيء, فالمعنى: وكل جائيوه, وأصله: آتيوه مثل فاعلوه فلما انضمت الياء وقبلها كسرة استثقل ذلك فيها وألقيت حركة الياء على التاء وحذفت كسرة التاء, فاجتمع ساكنان الياء والواو بعدها فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وبقيت حركتها تدل عليها, وقيل: بل أسكنت الياء تخفيفا وحذفت لالتقاء الساكنين وضمت التاء لتصح الواو التي للجمع إذ ليس في كلام العرب واو ساكنة قبلها كسرة وحذفت النون للإضافة والهاء في هذه القراءة في

---

(١) انظر: الوجيز ص٢٨٠, النشر ٥/١٨٤٠.

(٢) انظر: الكشف ٢/١٦٦.

(٣) انظر: الوجيز ص٢٨١, النشر ٥/١٨٤٠.

(٤) انظر: الكشف ٢/١٦٨.

(٥) انظر: الوجيز ص٢٨١, النشر ٥/١٨٤٠.

موضع خفض لإضافة اسم الفاعل إليها[1].

تفعلون

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وبخلف عن ابن عامر وشعبة[2]: ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨] حملا على لفظ الغيبة قبله[3].

قراءة نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر والوجه الثاني لابن عامر وشعبة[4]: ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨] على الخطاب الذي قبله[5].

فزع يومئذ

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [النمل: ٨٩] يومئذ[7], فزع: على إرادة عمل المصدر وهو فزع في الظرف وهو يوم على تقدير: وهم من أن يفزعوا يومئذ, فـ يومئذ نصب على الظرف والعامل فزع, ويجوز: أن ينتصب يوم على الظرف وهو في موضع صفة لـ فزع لأن المصادر يحسن أن توصف بأسماء الزمان كما يجوز أن تكون أسماء الزمان خبرا عنها والتقدير: فهم من فزع يحدث يومئذ, فـ يحدث صفة لفزع وهو العامل في يوم لكنك حذفته وأقمت يوما مقامه ففيه ضمير يعود على الموصوف, ويجوز: أن ينتصب يوم بـ

---

(١) انظر: الكشف ١٦٨/٢.

(٢) انظر: الوجيز ص ٢٨١, النشر ١٨٤٠/٥.

(٣) انظر: الكشف ١٦٩/٢.

(٤) انظر: الوجيز ص ٢٨١, النشر ١٨٤٠/٥.

(٥) انظر: الكشف ١٦٩/٢.

(٦) انظر: الوجيز ص ٢٨١, النشر ١٨٤٢/٥.

(٧) انظر: الكشف ٥٣٣/١.

آمنين والتقدير: وهم آمنون يومئذ من فزع[١].

قراءة نافع وأبي جعفر[٢]: ﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ ٨٩﴾ [النمل: ٨٩] **يومئذ**[٣], فزع: على إضافة الفزع إلى يوم لكون الفزع فيه, فالمصدر يضاف إلى المفعول وهو الظرف, ولكن بناه على الفتح لإضافته إلى اسم غير متمكن ولا معرب وهو إذ[٤].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب[٥]: ﴿وَهُم مِّن فَزَعِ يَوۡمِئِذٍ ءَامِنُونَ ٨٩﴾ [النمل: ٨٩] يومئذ[٦], فزع: على الإضافة فزع إلى يومئذ فأجراه مجرى سائر الأسماء[٧].

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٧٠.

(٢) انظر: الوجيز ص٢٨١, النشر ٥/١٨٤٢.

(٣) انظر: الكشف ١/٥٣٣.

(٤) انظر: الكشف ٢/١٧٠.

(٥) انظر: الوجيز ص٢٨١, النشر ٥/١٨٤٢.

(٦) انظر: الكشف ١/٥٣٣.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٧٠.

سورة القصص

ونري فرعون وهامان وجنودهما

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿وَيَرَىٰ فِرۡعَوۡنُ وَهَٰمَٰنُ وَجُنُودُهُمَا مِنۡهُم مَّا كَانُواْ يَحۡذَرُونَ ۝٦﴾ [القصص: ٦] على إضافة الفعل إلى فرعون ومن بعده فارتفعوا به لأنهم الراؤون وأجزابهم[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿وَنُرِيَ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنۡهُم مَّا كَانُواْ يَحۡذَرُونَ ۝٦﴾ [القصص: ٦] على الإخبار من الله عن نفسه ونصب الأسماء الثلاثة بعده بالفعل لأنه يصير رباعيا يتعدى إلى مفعولين وهما فرعون ومن عطف عليه والفاعل هو المخبر عن نفسه بالفعل وهو الله[4].

وحزنا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿عَدُوّٗا وَحُزۡنًاۗ﴾ [القصص: ٨] لغتان, كالعَجَم والعُجْم والعَرَب والعُرْب[6].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿عَدُوّٗا وَحَزَنًاۗ﴾ [القصص:

---

(١) انظر: الوجيز ص٢٨٢, النشر ١٨٤٣/٥.

(٢) انظر: الكشف ١٧٢/٢.

(٣) انظر: الوجيز ص٢٨٢, النشر ١٨٤٣/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٧٢/٢.

(٥) انظر: الوجيز ص٢٨٢, النشر ١٨٤٣/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٧٢/٢.

(٧) انظر: الوجيز ص٢٨٢, النشر ١٨٤٣/٥.

[٨] لغتان، كالعَجَم والعُجْم والعَرَب والعُرْب[١].

يصدر

قراءة أبي جعفر وابن عامر وأبي عمرو[٢]: ﴿حَتَّىٰ يَصۡدُرَ ٱلرِّعَآءُۖ﴾ [القصص: ٢٣] على أنه ثلاثي غير متعد من صدرت الرعاء تصدر إذا رجعت من سقيها[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر وابن عامر وأبي عمرو[٤]: ﴿حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ﴾ [القصص: ٢٣] على أنه رباعي متعد إلى مفعول محذوف فهو من أصدرت الإبل إذا رددتها من السقي وتقديره: حتى يصدر الرعاء مواشيهم من السقي[٥].

جذوة

قراءة عاصم[٦]: ﴿جَذۡوَةٍ﴾ [القصص: ٢٩] لغات في القطعة الغليظة من الحطب فيها نار ليس فيها لهب[٧].

قراءة حمزة وخلف[٨]: ﴿جُذۡوَةٍ﴾ [القصص: ٢٩] لغات في القطعة الغليظة من

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٧٢.
(٢) انظر: الوجيز ص٢٨٢، النشر ٥/١٨٤٣.
(٣) انظر: الكشف ٢/١٧٣.
(٤) انظر: الوجيز ص٢٨٢، النشر ٥/١٨٤٣، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس بإشمام الصاد زايا.
(٥) انظر: الكشف ٢/١٧٣.
(٦) انظر: الوجيز ص٢٨٣، النشر ٥/١٨٤٤.
(٧) انظر: الكشف ٢/١٧٣.
(٨) انظر: الوجيز ص٢٨٣، النشر ٥/١٨٤٤.

الحطب فيها نار ليس فيها لهب[1].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة وخلف[2]: ﴿جِذْوَةٍ﴾ [القصص: ٢٩] **لغات في القطعة الغليظة من الحطب فيها نار ليس فيها لهب**[3].

الرهب

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[4]: ﴿ٱلرَّهَبِ﴾ [القصص: ٣٢] **لغات بمعنى واحد**[5].

قراءة حفص[6]: ﴿ٱلرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢] **لغات بمعنى واحد**[7].

قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[8]: ﴿ٱلرُّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢] **لغات بمعنى واحد**[9].

يصدقني

قراءة عاصم وحمزة[10]: ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [القصص: ٣٤] **على أنه صفة لـ ردء، فهو صفة**

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٧٣.

(٢) انظر: الوجيز ص٢٨٣، النشر ٥/١٨٤٤.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٧٣.

(٤) انظر: الوجيز ص٢٨٣، النشر ٥/١٨٤٤.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٧٣.

(٦) انظر: الوجيز ص٢٨٣، النشر ٥/١٨٤٤.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٧٣.

(٨) انظر: الوجيز ص٢٨٣، النشر ٥/١٨٤٤.

(٩) انظر: الكشف ٢/١٧٣.

(١٠) انظر: الوجيز ص٢٨٤، النشر ٥/١٨٤٤.

لنكرة, وكذلك الأفعال لا تكون صفة إلا لنكرة, وتكون حالا من المعرفة, كذلك الجمل تكون صفة للنكرة وحالا من المعرفة, والتقدير: ردءا مصدقا لي, والردء المعين[1].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة[2]: ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [القصص: ٣٤] على أنه جواب للطلب وهو فأرسله, كأنه قال: إن ترسله معي يصدقني[3].

وقال موسى

قراءة ابن كثير[4]: ﴿قَالَ مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٣٧] كأنه استأنف الكلام[5].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[6]: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٣٧] كأنه عطف على ما قبله عطف جملة على جملة[7].

سحران

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[8]: ﴿قَالُواْ سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا﴾ [القصص: ٤٨] على أنه تثنية سحر فهو إشارة إلى الكتابين, ونسب المظاهرة إلى الكتابين لأنه

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٧٤.
(٢) انظر: الوجيز ص٢٨٤, النشر ٥/١٨٤٤.
(٣) انظر: الكشف ٢/١٧٤.
(٤) انظر: الوجيز ص٢٨٤, النشر ٥/١٨٤٤.
(٥) انظر: الكشف ٢/١٧٤.
(٦) انظر: الوجيز ص٢٨٤, النشر ٥/١٨٤٤.
(٧) انظر: الكشف ٢/١٧٤.
(٨) انظر: الوجيز ص٢٨٤, النشر ٥/١٨٤٤.

على معنى يقوي أحدهما الآخر بالتصديق فهو على الاتساع[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[2]: ﴿قَالُواْ سَٰحِرَانِ تَظَٰهَرَا﴾ [القصص: ٤٨] على أنه تثنية ساحر, يريدون أن موسى وهارون تعاونا, وقيل: موسى ومحمد[3].

يجبى

قراءة نافع وأبي جعفر ورويس[4]: ﴿حَرَمًا ءَامِنًا تُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [القصص: ٥٧] على التأنيث لتأنيث الثمرات[5].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر ورويس[6]: ﴿حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [القصص: ٥٧] لأنه قد فرق بين المؤنث وفعله بـ إليه, ولأنه تأنيث غير حقيقي, ولأن معنى الثمرات الرزق فحمل على المعنى فذكر[7].

أفلا تعقلون

قراءة الدوري والسوسي بخلفه[8]: ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۞﴾ [القصص: ٦٠] على لفظ

---

(١) انظر: الكشف ١٧٥/٢.
(٢) انظر: الوجيز ص٢٨٤, النشر ١٨٤٥/٥.
(٣) انظر: الكشف ١٧٥/٢.
(٤) انظر: الوجيز ص٢٨٤, النشر ١٨٤٥/٥.
(٥) انظر: الكشف ١٧٥/٢.
(٦) انظر: الوجيز ص٢٨٤, النشر ١٨٤٥/٥.
(٧) انظر: الكشف ١٧٥/٢.
(٨) انظر: الوجيز ص٢٨٥, النشر ١٨٤٥/٥.

الغائب الذي قبله[1].

قراءة كل القراء عدا الدوري ووجه للسوسي[2]: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝٦٠﴾ [القصص: ٦٠] على الخطاب[3].

لخسف بنا

قراءة حفص ويعقوب[4]: ﴿لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾ [القصص: ٨٢] على البناء للفاعل[5].

قراءة كل القراء عدا حفص ويعقوب[6]: ﴿لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخُسِفَ بِنَا﴾ [القصص: ٨٢] على ما لم يسم فاعله[7].

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٧٥.

(٢) انظر: الوجيز ص٢٨٥، النشر ٥/١٨٤٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٧٥.

(٤) انظر: الوجيز ص٢٨٥، النشر ٥/١٨٤٦.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٧٥.

(٦) انظر: الوجيز ص٢٨٥، النشر ٥/١٨٤٦.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٧٦.

سورة العنكبوت

أولم يروا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة بخلفه[1]: ﴿أَوَ لَمْ تَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ﴾ [العنكبوت: ١٩] على مخطابة إبراهيم لقومه لتقدم خطابه لهم, وقيل: خطاب للنبي, وقيل: للمشركين[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة في وجه[3]: ﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ﴾ [العنكبوت: ١٩] على لفظ الغيبة التي قبله, فالمعنى: أولم ير الذين اقتصصنا عليهم قصص الأمم السالفة كيف يبدئ الله الخلق[4].

النشأة

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[5]: ﴿ٱلنَّشَآءَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠, النجم: ٤٧, الواقعة: ٦٢] **لغتان,** كالرأفة والرآفة, والكأبة والكآبة, وقيل: النشأة بغير مد اسم المصدر كالعطاء, والنشاءة بالمد: المصدر كالإعطاء يدل على المدة الثانية في الخلق كالكرة الثانية فهو مصدر صدر عن غير لفظ ينشيء ولو صدر عن لفظ ينشيء لقال: الإنشاءة الآخرة, والتدقير: ثم ينشيء الأموات فينشؤون النشأة الآخرة, فهو مثل: وأنبتها نباتا حسنا, وتبتل إليه تبتيلا, والله أنبتكم من الأرض نباتا[6].

---

(١) انظر: الوجيز ص٢٨٦, النشر ٥/١٨٤٧.
(٢) انظر: الكشف ٢/١٧٧.
(٣) انظر: الوجيز ص٢٨٦, النشر ٥/١٨٤٧.
(٤) انظر: الكشف ٢/١٧٧.
(٥) انظر: الوجيز ص٢٨٦, النشر ٥/١٨٤٧.
(٦) انظر: الكشف ٢/١٧٨.

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[1]: ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠, النجم: ٤٧, الواقعة: ٦٢] لغتان, كالرأفة والرآفة, والكأبة والكآبة, وقيل: النشأة بغير مد اسم المصدر كالعطاء, والنشاءة بالمد: المصدر كالإعطاء يدل على المدة الثانية في الخلق كالكرة الثانية فهو مصدر صدر عن غير لفظ ينشيء ولو صدر عن لفظ ينشيء لقال: الإنشاءة الآخرة, والتدقير: ثم ينشيء الأموات فينشؤون النشأة الآخرة, فهو مثل: وأنبتها نباتا حسنا, وتبتل إليه تبتيلا, والله أنبتكم من الأرض نباتا[2].

مودة بينكم

قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ورويس[3]: ﴿أَوۡثَٰنٗا مَّوَدَّةُ بَيۡنِكُمۡ﴾ [العنكبوت: ٢٥] على الإضافة, وعلى جعل ما في قوله: إنما اتخذتم اسم إن, وأضمر هاء مع اتخذتم تعود على ما وجعل مودة خبر إن, والتقدير: وقال إن الذي اتخذتموه أوثانا مودة بينكم, فعدى: اتخذتم إلى مفعولين, على إضمار ما يجب له, فتكون المودة هي ما اتخذوه أوثانا على الاتساع, وتحقيقه: أن الذين اتخذتموهم أوثانا ذوو مودة بينكم[4].

قراءة حفص وحمزة وروح[5]: ﴿أَوۡثَٰنٗا مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ﴾ [العنكبوت: ٢٥] على جعل ما كافة لـ إن عن العمل, فلم يحتج إلى إضمارها, وجعل اتخذ تعدى إلى مفعول واحد وهو الأوثان ونصب مودة على أنه مفعول من أجله, أي: اتخذتم الأوثان للمودة,

---

(١) انظر: الوجيز ص٢٨٦, النشر ١٨٤٧/٥.
(٢) انظر: الكشف ١٧٨/٢.
(٣) انظر: الوجيز ص٢٨٦, النشر ١٨٤٧/٥.
(٤) الكشف ١٧٨/٢, ومثلها قراءة: إنما حرم عليكم الميتةُ, انظر: الدر المصون ٢٣٥/٢.
(٥) انظر: الوجيز ص٢٨٦, النشر ١٨٤٧/٥.

والإضافة على الاتساع[1].

قراءة نافع وابن عامر وشعبة وأبي جعفر وخلف العاشر[2]: ﴿أَوْثَنَا مَّوَدَّةً بَيْنَكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥] التنوين على الاتساع، ونصب بينكم على الظرف أو على أنه صفة لـ مودة[3].

منزلون

قراءة ابن عامر[4]: ﴿إِنَّا مُنَزِّلُونَ﴾ [العنكبوت: ٣٤] من نزل[5].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[6]: ﴿إِنَّا مُنزِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٣٤] من أنزل[7].

ما يدعون

قراءة أبي عمرو وعاصم ويعقوب[8]: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ [العنكبوت: ٤٢] على الغيب الذي قبله[9].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وعاصم ويعقوب[10]: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٧٨.

(٢) انظر: الوجيز ص٢٨٦، النشر ٥/١٨٤٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٧٨.

(٤) انظر: الوجيز ص٢٨٨، النشر ٥/١٨٤٨.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٧٩.

(٦) انظر: الوجيز ص٢٨٨، النشر ٥/١٨٤٨.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٧٩.

(٨) انظر: الوجيز ص٢٨٨، النشر ٥/١٨٤٨.

(٩) انظر: الكشف ٢/١٧٩.

(١٠) انظر: الوجيز ص٢٨٨، النشر ٥/١٨٤٨.

مِن دُونِهِۦ﴾ [العنكبوت: ٤٢] على الخطاب للمشركين وفي الكلام معنى التهديد والوعيد والتوبيخ لهم[١].

آيات

قراءة ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٢]: ﴿ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِۦۖ﴾ [العنكبوت: ٥٠] على التوحيد, لن الواحد في هذا النوع يدل على الجمع[٣].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٤]: ﴿ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦۖ﴾ [العنكبوت: ٥٠] على الجمع على الأصل, لأنهم اقترحوا آيات تنزل عليهم[٥].

ويقول

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٦]: ﴿وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٥٥﴾ [العنكبوت: ٥٥] على الإخبار عن الله, ويجوز: أن يكون إخبارا عن قول الموكل بعذابهم لهم, فالتقدير: ويقول الموكل بعذابهم لهم[٧].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٨]: ﴿وَنَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٥٥﴾ [العنكبوت: ٥٥] على الإخبار من الله تعالى عن نفسه, لأن كل شيء لا

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٧٩.
(٢) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١١, النشر ٥/١٨٤٨.
(٣) انظر: الكشف ٢/١٨٠.
(٤) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١١, النشر ٥/١٨٤٨.
(٥) انظر: الكشف ٢/١٨٠.
(٦) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١١, النشر ٥/١٨٤٨.
(٧) انظر: الكشف ٢/١٨٠.
(٨) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١١, النشر ٥/١٨٤٨.

يكون إلا بأمره فنسب الفعل إلى نفسه[1].

ترجعون

قراءة شعبة[2]: ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۝٥٧﴾ [العنكبوت: ٥٧] على لفظ الغيبة في كل نفس، وجمع حملا على معنى كل[3].

قراءة يعقوب[4]: ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تَرْجِعُونَ ۝٥٧﴾ [العنكبوت: ٥٧] على البناء للفاعل[5].

قراءة كل القراء عدا شعبة ويعقوب[6]: ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝٥٧﴾ [العنكبوت: ٥٧] على معنى الخروج من الغيبة إلى الخطاب[7].

لنبوئنهم

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[8]: ﴿لَنُثْوِيَنَّهُم﴾ [العنكبوت: ٥٨] على أنه من الثواء وهو الإقامة في الجنة[9].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[10]: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾ [العنكبوت:

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٨٠.

(٢) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٢، النشر ٥/١٨٤٨.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٨٠.

(٤) انظر: النشر ٥/١٨٤٨.

(٥) انظر: الدر المصون ٩/٢٥.

(٦) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٢، النشر ٥/١٨٤٨.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٨٠.

(٨) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٢، النشر ٥/١٨٤٨.

(٩) انظر: الكشف ٢/١٨١.

(١٠) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٢، النشر ٥/١٨٤٨.

٥٨] على أنه من التبوء وهو الإقامة أيضا وقيل: الإنزال[١].

وليتمتعوا

قراءة قالون وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٢]: ﴿لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلۡيَتَمَتَّعُواْۚ﴾ [العنكبوت: ٦٦] على أنها لام الأمر, ففي الكلام معنى التهديد والوعيد, ولا يحسن أن تكون اللام في قراءة من أسكن لام كي لأن لام كي لا تسكن[٣].

قراءة ورش وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[٤]: ﴿لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلِيَتَمَتَّعُواْۚ﴾ [العنكبوت: ٦٦] على أنها لام كي[٥].

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٨١.

(٢) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٢, النشر ٥/١٨٤٩.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٨١.

(٤) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٢, النشر ٥/١٨٤٩.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٨١.

سورة الروم

عاقبة الذين

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[(١)]: ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ﴾ [الروم: ١٠] على جعل العاقبة اسم كان والخبر: السوأى والتقدير: إذا جعلت السوأى الخبر: ثم كان مصير المسيئين السوأى من أجل أن كذبوا وذكر الفعل حملا على المعنى لأن العاقبة والمصير واحد ولأن تأنيث العاقبة غير حقيقي لأنه مصدر, أو يكون الخبر: أن كذبوا ويكون الفعل قد ذكر لتذكير التكذيب لأنه هو اسم كان في المعنى إذ اسمها هو خبرها في المعنى كالابتداء والخبر ويكون التقدير: ثم كان مصير الذين أساؤوا إساءة التكذيب لما جاء به محمد[(٢)].

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[(٣)]: ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ﴾ [الروم: ١٠] على جعل عاقبة خبر كان مقدما على اسمها وهو السوأى, والتقدير: ثم كانت السوأى عاقبة الذين, فذكر الفعل لتذكير الدخول الذي هو اسم كان على الحقيقة أي: دخول جهنم, ويجوز: أن يكون اسم كان: أن كذبوا ويكون السوأى مصدرا كالرجعى والبشرى ويكون التقدير: ثم كان التكذيب عاقبة الذين أساؤوا إساءة فيذكر الفعل لتذكير التكذيب الذي هو اسم كان[(٤)].

ترجعون

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٣, النشر ٥/ ١٨٥٠.

(٢) انظر: الكشف ٢/ ١٨٢.

(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٣, النشر ٥/ ١٨٥٠.

(٤) انظر: الكشف ٢/ ١٨٢.

قراءة أبي عمرو وشعبة[1]: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ⑪﴾ [الروم: ١١] على لفظ الغيبة المتقدم في قوله: يبدؤ الخلق وجمع في قوله: يرجعون حملا على معنى الخلق لأن الخلق هم المخلوقون[2].

قراءة روح[3]: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ⑪﴾ [الروم: ١١] [4].

قراءة رويس[5]: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ ⑪﴾ [الروم: ١١] [6].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وشعبة ويعقوب[7]: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ⑪﴾ [الروم: ١١] على الخطاب بعد الغيبة[8].

للعالمين

قراءة حفص[9]: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ ㉒﴾ [الروم: ٢٢] على أنه جمع عالم وهو ذو العلم, فخص بالآيات العلماء لأنهم أهل النظر والاستنباط والاعتبار دون الجاهلين[10].

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٣, النشر ٥/١٨٥٠.
(٢) انظر: الكشف ٢/١٨٣.
(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٣, النشر ٥/١٨٥٠.
(٤) انظر: .
(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٣, النشر ٥/١٨٥٠.
(٦) انظر: .
(٧) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٣, النشر ٥/١٨٥٠.
(٨) انظر: الكشف ٢/١٨٣.
(٩) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٣, النشر ٥/١٨٥٠.
(١٠) انظر: الكشف ٢/١٨٣.

قراءة كل القراء عدا حفص[1]: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ٢٢﴾ [الروم: ٢٢] على أنه جمع عالم والعالم هو جميع المخلوقات في كل أوان فذلك أعم في جميع الخلق إذ الآيات والدلالات على توحيد الله يشهدها العالم والجاهل[2].

ليربوا

قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿لِّتُرۡبُواْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ﴾ [الروم: ٣٩] على المخاطبة, والتقدير: لتصيروا ذوي ربا, فالفعل للجمع وحذف النون على النصب بلام كي[4].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر ويعقوب[5]: ﴿لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ﴾ [الروم: ٣٩] ردا على الربا ونصبوا الفعل بلام كي لأنه واحد, والمعنى: ليربوا ذلك الذي تعطونه[6].

ليذيقهم

قراءة روح وقنبل بخلفه[7]: ﴿لِنُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ﴾ [الروم: ٤١] على الإخبار من الله عن نفسه[8].

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٣, النشر ١٨٥٠/٥.
(٢) انظر: الكشف ١٨٣/٢.
(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٣, النشر ١٨٥٠/٥.
(٤) انظر: الكشف ١٨٤/٢.
(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٣, النشر ١٨٥٠/٥.
(٦) انظر: الكشف ١٨٤/٢.
(٧) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٤, النشر ١٨٥١/٥.
(٨) انظر: الكشف ١٨٥/٢.

قراءة كل القراء عدا روح وقنبل في وجه[1]: ﴿لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُواْ﴾ [الروم: ٤١] على لفظ الغيبة[2].

آثار

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر[3]: ﴿أَثَرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٥٠] على التوحيد لأنه لما أضيف إلى مفرد أفرد لأتلف الكلام ولأن الواحد يدل على الجمع[4].

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[5]: ﴿ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٥٠] على الجمع لكثرة ما تؤثر الرحمة في الأرض وهو المطر, ولم يؤنث الفعل بعده: كيف يحي الأرض على تقدير أن الفاعل في يحي هو الله[6].

ضعف, ضعفا

قراءة شعبة وحمزة وحفص بخلفه[7]: ﴿ضَعْفِ﴾ [الروم: الموضعين: ٥٤] ﴿ضَعْفًا﴾ [الروم: ٥٤] لغتان: كالفَقر والفُقر[8].

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٤, النشر ١٨٥١/٥.
(٢) انظر: الكشف ١٨٥/٢.
(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٤, النشر ١٨٥١/٥.
(٤) انظر: الكشف ١٨٥/٢.
(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٤, النشر ١٨٥١/٥.
(٦) انظر: الكشف ١٨٥/٢.
(٧) انظر: النشر ١٨٥١/٥.
(٨) انظر: الكشف ١٨٦/٢.

قراءة كل القراء عدا شعبة وحمزة وحفص في وجه[1]: ﴿ضُعۡفٍ﴾ [الروم: الموضعين: ٥٤] ﴿ضُعۡفًا﴾ [الروم: ٥٤] لغتان: كالفَقر والفُقر[2].

لا ينفع

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ﴾ [الروم: ٥٧] حملا على العذر وهو مذكر لأن المعذرة والعذر سواء ولأنه قد فرق بين المؤنث وفعله بالمفعول[4].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[5]: ﴿لَّا تَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ﴾ [الروم: ٥٧] على تأنيث لفظ المعذرة[6].

---

(١) انظر: النشر ١٨٥١/٥.

(٢) انظر: الكشف ١٨٦/٢.

(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٤, النشر ١٨٥٣/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٨٦/٢.

(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٤, النشر ١٨٥٣/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٨٦/٢.

سورة لقمان

هدى ورحمة

قراءة حمزة[1]: ﴿هُدَى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُحْسِنِينَ ۝٣﴾ [لقمان: ٣] على إضمار مبتدأ وجعل هدى خبر وعطف عليه ورحمة، تقدير: هو هدى ورحمة[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة[3]: ﴿هُدَى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ۝٣﴾ [لقمان: ٣] على جعل هدى في موضع نصب على الحال من الكتاب وعطف عليه ورحمة فنصبها على الحال تقديره: هاديا وراحما للمؤمنين[4].

ويتخذها

قراءة حفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[5]: ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [لقمان: ٦] عطفا على ليضل لأنه أقرب إليه والضمير في ويتخذها يعود على سبيل الله أو الآيات[6].

قراءة نافع وابن كثر وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر[7]: ﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾ [لقمان: ٦] عطفا على يشتري أو على القطع ويكون الضمير في يتخذها يعود على سبيل

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٥، النشر ١٨٥٤/٥.
(٢) انظر: الكشف ١٨٧/٢.
(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٥، النشر ١٨٥٤/٥.
(٤) انظر: الكشف ١٨٧/٢.
(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٥، النشر ١٨٥٤/٥.
(٦) انظر: الكشف ١٨٧/٢.
(٧) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٥، النشر ١٨٥٤/٥.

الله أو الآيات أو الأحاديث[١].

ولا تصعر

قراءة ابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[٢]: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨] لغتان, حكى سيبويه: أن صاعر وصعر بمعنى[٣].

قراءة نافع وأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]: ﴿وَلَا تُصَاعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨] لغتان, حكى سيبويه: أن صاعر وصعر بمعنى[٥].

نعمه

قراءة نافع وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر[٦]: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً﴾ [لقمان: ٢٠] على الجمع, لأن نعم الله لا تحصى كثرة[٧].

قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٨]: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَٰهِرَةً﴾ [لقمان: ٢٠] على الإفراد لأن المفرد في هذا يدل على الجمع وقيل: المراد الإسلام فهذا يدل على التوحيد[٩].

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٨٧, ١٨٨.

(٢) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٥, النشر ٥/١٨٥٤.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٨٨.

(٤) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٥, النشر ٥/١٨٥٤.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٨٨.

(٦) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٥, النشر ٥/١٨٥٤.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٨٩.

(٨) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٥, النشر ٥/١٨٥٤.

(٩) انظر: الكشف ٢/١٨٩.

والبحريمده

قراءة أبي عمرو ويعقوب[1]: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرَ يَمُدُّهُۥ﴾ [لقمان: ٢٧] عطفا على اسم إن وهو ما والخبر: أقلام[2].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[3]: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ﴾ [لقمان: ٢٧] على الاستئناف فرفع بالابتداء ويمده الخبر, والجملة خبر أن[4].

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٥, النشر ١٨٥٥/٥.

(٢) انظر: الكشف ١٨٩/٢.

(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٥, النشر ١٨٥٥/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٨٩/٢.

سورة السجدة

كل شيء خلقه

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ﴾ [السجدة: ٧] على أنه فعل ماض صفة لـ شيء أو لـ كل والهاء تعود على الموصوف على شيء أو كل[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥۖ﴾ [السجدة: ٧] على أنه مصدر عمل فيه ما دل عليه الكلام المتقدم كأن قوله أحسن كل شيء دل على خلق كل شيء خلقا ومعناه: أتقن كل شيء خلقه والهاء تعود على اسم الله أو على كل ويجوز نصب خلقه على البدل من كل والتقدير: أحسن خلق كل شيء أي: أتقنه وأحكمه[4].

ما أخفي لهم

قراءة حمزة ويعقوب[5]: ﴿فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِي لَهُم﴾ [السجدة: ١٧] على جعل الهمزة للمخبر عن نفسه فهو فعل مستقبل سكنت الياء فيه لاستثقال الضم عليها فهو إخبار من الله عن نفسه بأنه أخفى عن أهل الجنة ما تقر به أعينهم، وما في هذه القراءة استفهام في موضع نصب بـ أخفي والجملة في موضع نصب بـ تعلم

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٦, النشر ٥/١٨٥٦.
(٢) انظر: الكشف ٢/١٩١.
(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٦, النشر ٥/١٨٥٦.
(٤) انظر: الكشف ٢/١٩١.
(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٦, النشر ٥/١٨٥٦.

سدت مسد المفعولين[١].

قراءة كل القراء عدا حمزة ويعقوب[٢]: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم﴾ [السجدة: ١٧] على جعل الفعل ماضيا لم يسم فاعله ففتح الياء كما تقول: أعطي زيد ونهي عمرو, وما في هذه القراءة استفهام في موضع رفع بالابتداء وما بعدها الخبر, وفي أخفي ضمير يقوم مقام الفاعل يعود على ما والجملة في موضع نصب بـ تعلم سدت مسد المفعولين[٣].

لما

قراءة حمزة والكسائي ورويس[٤]: ﴿لِمَا صَبَرُواْ﴾ [السجدة: ٢٤] على جعل اللام لام جر وما والفعل مصدرا والتقدير: جعلناهم أئمة لصبرهم[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي ورويس[٦]: ﴿لَمَّا صَبَرُواْ﴾ [السجدة: ٢٤] على جعل لما التي فيها معنى المجازاة كما تقول: أحسنت إليك لما جئتني والتقدير: لما صبروا على الطاعة جعلناهم أئمة, وقيل: لما بمعنى الظرف أي بمعنى: حين أي: جعلناهم أئمة حين صبروا[٧].

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٩١, ١٩٢.
(٢) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٦, النشر ٥/١٨٥٦.
(٣) انظر: الكشف ٢/١٩٢.
(٤) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٦, النشر ٥/١٨٥٦.
(٥) انظر: الكشف ٢/١٩٢.
(٦) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٦, النشر ٥/١٨٥٦.
(٧) انظر: الكشف ٢/١٩٢.

سورة الأحزاب

بما تعملون

قراءة أبي عمرو[1]: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝٢﴾ [الأحزاب: ٢] ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا۝٩﴾ [الأحزاب: ٩] ردهما على ذكر المنافقين قبله والتقدير: لا تطعهم إن الله كان بما يعملون خبيرا[2].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[3]: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝٢﴾ [الأحزاب: ٢] ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا۝٩﴾ [الأحزاب: ٩] على المخاطبة[4].

تظاهرون

قراءة عاصم[5]: ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤] التاء للخطاب مثل: تقاتلون من فاعل تفاعل والتاء للخطاب, وهو كله على معنى واحد مشتق من الظهر, وقولهم الظهار يدل على ضم التاء لأنه مصدر ظاهر فأما قوله: تظاهرون وتظاهرا في البقرة والتحريم فهو من المظاهرة وهي المعاونة وليس من الظهر[6].

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤] أصله:

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٧, النشر ١٨٥٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ١٩٣/٢.

(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٧, النشر ١٨٥٧/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٩٣/٢.

(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٨, النشر ١٨٥٧/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٩٤/٢.

(٧) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٨, النشر ١٨٥٧/٥.

تتظاهرون ثم حذف إحدى التاءين كـ تساءلون وكـ تظاهرون في البقرة[1].

قراءة ابن عامر[2]: ﴿تَظَّهَرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤] أصله: تتظاهرون غير أنه أدغم التاء الثانية في الظاء ولم يحذفها كـ تساءلون وتظاهرون في البقرة[3].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[4]: ﴿تَظَّهَّرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤] وأصله: يتظهرون على وزن: تفعلون ثم أدغمت التاء الثانية في الظاء فوقع التشديد لذلك وحسن الإدغام لأنك تنقل حرفا إلى حرف أقوى[5].

الظنونا, الرسولا, السبيلا

قراءة نافع وابن عامر وشعبة وأبي جعفر[6]: ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ۝١٠﴾ [الأحزاب: ١٠] ﴿وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا ۝٦٦﴾ [الأحزاب: ٦٦] ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا ۝٦٧﴾ [الأحزاب: ٦٧] اتباعا للخط وتشبيها بالقوافي حيث كانت كلها مقاطع الكلام[7].

قراءة أبي عمرو وحمزة ويعقوب[8]: ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَاْ ۝١٠﴾ [الأحزاب: ١٠] ﴿وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَاْ ۝٦٦﴾ [الأحزاب: ٦٦] ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَاْ ۝٦٧﴾ [الأحزاب: ٦٧] حذف الألف في الوقف على إجراء الوقف مجرى الوصل فحذف في الوقف كما حذف في الوصل لأن الألفات

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٩٤.
(٢) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٨, النشر ٥/١٨٥٧.
(٣) انظر: الكشف ٢/١٩٤.
(٤) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٨, النشر ٥/١٨٥٧.
(٥) انظر: الكشف ٢/١٩٤.
(٦) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٨, النشر ٥/١٨٥٧.
(٧) انظر: الكشف ٢/١٩٥.
(٨) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٨, النشر ٥/١٨٥٧.

لا أصل لها إنما جيء بها على التشبيه بالقوافي[1].

قراءة ابن كثير وحفص والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ۝١٠﴾ [الأحزاب: ١٠] ﴿وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ۝٦٦﴾ [الأحزاب: ٦٦] ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ۝٦٧﴾ [الأحزاب: ٦٧] على الأصل, إذ لا أصل للألف فيه كله[3].

لا مقام

قراءة حفص[4]: ﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٣] على أنه اسم مكان على معنى: لا موضع قيام لكم كما قال: مقام إبراهيم أي: موضع قيامه, ويجوز أن يكون مصدرا من أقام على معنى: لا إقامة لكم[5].

قراءة كل القراء عدا حفص[6]: ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٣] على أنه مصدر قام قياما ومقاما ويجوز أن يكون اسم مكان[7].

لآتوها

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر وابن ذكوان بخلفه[8]: ﴿لَأَتَوْهَا﴾ [الأحزاب: ١٤] من

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٩٥.

(٢) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٨, النشر ٥/١٨٥٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٩٥.

(٤) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٩, النشر ٥/١٨٥٧.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٩٥.

(٦) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٩, النشر ٥/١٨٥٧.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٩٥.

(٨) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٩, النشر ٥/١٨٥٧.

المجيء على معنى: لجاؤوها[1].

قراءة أبي عمرو وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[2]: ﴿لَأَتَوْهَا﴾ [الأحزاب: ١٤] من بابا الإعطاء على معنى: لأعطوها السائلين, أي: لم يمتنعوا منها أي: لو قيل لهم كونوا على المسلمين لفعلوا ذلك[3].

يسألون

قراءة رويس[4]: ﴿يَسَّآءَلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠] على أنه من يتساءلون فأدغم أي: يسأل بعضهم بعضا[5].

قراءة كل القراء عدا رويس[6]: ﴿يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠] [7].

أسوة

قراءة عاصم[8]: ﴿أُسْوَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١, الممتحنة: ٤, ٦] لغتان[9].

قراءة كل القراء عدا عاصم[1]: ﴿إِسْوَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١, الممتحنة: ٤, ٦] لغتان[2].

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٩٦.

(٢) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٩, النشر ٥/١٨٥٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٩٦.

(٤) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٩, النشر ٥/١٨٥٨.

(٥) انظر: الدر المصون ٩/١٠٨.

(٦) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٩, النشر ٥/١٨٥٨.

(٧) انظر: .

(٨) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٩, النشر ٥/١٨٥٨.

(٩) انظر: الكشف ٢/١٩٦.

يضاعف لها العذاب

قراءة ابن كثير وابن عامر[3]: ﴿نُّضَعِّفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابَ﴾ [الأحزاب: ٣٠] على الإخبار من الله عن نفسه بذلك, ونصب العذاب بوقوع الفعل عليه[4].

قراءة أبي جعفر وأبي عمرو ويعقوب[5]: ﴿يُضَعَّفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ﴾ [الأحزاب: ٣٠] على ما لم يسم فاعله والفاعل في المعنى هو الله وأقيم العذاب مقام الفاعل فرفع وهو من ضعَّف قيل هو لغة وقيل فيه معنى التكثير[6].

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ﴾ [الأحزاب: ٣٠] من ضاعف[8].

وتعمل, نؤتها

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[9]: ﴿وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُؤۡتِهَآ أَجۡرَهَا﴾ [الأحزاب: ٣١] حملا على تذكير لفظ من لأن لفظها مذكر, وحمل يؤتها: على الإخبار عن الله

=

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص٦١٩, النشر ١٨٥٨/٥.

(٢) انظر: الكشف ١٩٦/٢.

(٣) انظر: الكامل ٩٨/٦, النشر ١٨٥٨/٥.

(٤) انظر: الكشف ١٩٦/٢.

(٥) انظر: الكامل ٩٩/٦, النشر ١٨٥٨/٥.

(٦) انظر: الكشف ١٩٦/٢.

(٧) انظر: الكامل ٩٩/٦, النشر ١٨٥٨/٥.

(٨) انظر: الكشف ١٩٦/٢.

(٩) انظر: الكامل ١٠٠/٦, النشر ١٨٥٩/٥.

لتقدم ذكره[1].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿وَتَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا نُّؤۡتِهَآ أَجۡرَهَا﴾ [الأحزاب: ٣١] حمل الفعل الأول على معنى من لأن من يراد به المؤنث وهو خطاب لنساء النبي, ونؤتها: على الإخبار من الله عن نفسه, فهو خروج من خطاب إلى إخبار عن النفس[3].

وقرن

قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر[4]: ﴿وَقَرۡنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣] على أنه لغة في قررن في المكان يقال فيها: قررت في المكان أقر, فيكون الأصل: وأقررن في بيوتكن, وقيل: مشتقة من قررت به عينا أقر وليس المعنى على هذا[5].

قراءة كل القراء عدا نافع وعاصم وأبي جعفر[6]: ﴿وَقِرۡنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣] على أنه من الوقار فهو مثل: عدن وزن لأنه محذوف الفاء وأصله واوقرن من وقر يقر مثل وعد يعد وأصل يقر يوقر كما أن أصل يعد يوعد, فلما وقعت الواو بين ياء وكسرة حذفت, ويجوز أن تكون مشتقة من القرار وهو السكون يقال: قر في المكان يقر على فعل يفعل فيكون الأصل: وقرن واقررن فتحذف الراء الاولى استثقالا للتضعيف بعد أن تلقى حركتها على القاف فتنكسر القاف فيستغنى بحركتها عن ألف الوصل, وقيل: إنهم أبدلوا من الراء الأولى ياء كما فعلوا في قيراط ودينار

---

(١) انظر: الكشف ١٩٦/٢.

(٢) انظر: الكامل ١٠٠/٦, النشر ١٨٥٩/٥.

(٣) انظر: الكشف ١٩٧/٢.

(٤) انظر: الكامل ١٠٠/٦, النشر ١٨٥٩/٥.

(٥) انظر: الكشف ١٩٨/٢.

(٦) انظر: الكامل ١٠١/٦, النشر ١٨٥٩/٥.

فصارت الياء مكسورة كما كانت الراء مكسورة واستثقلت الكسرة عليها فألقيت على القاف وحذفت الياء لسكونها وسكون الراء بعدها[1].

يكون لهم

قراءة هشام وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ [الأحزاب: ٣٦] للتفريق بين المؤنث وفعله بـ لهم ولأنه تأنيث غير حقيقي ولأن الخيرة والاختيار سواء فحمل على المعنى[3].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن ذكوان وأبي جعفر ويعقوب[4]: ﴿أَن تَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ [الأحزاب: ٣٦] على تأنيث لفظ الخيرة[5].

وخاتم

قراءة عاصم[6]: ﴿وَخَاتَمَ﴾ [الأحزاب: ٤٠] على معنى أن النبي ختم به النبيون فمعناه: آخر النبيين, فلا فعل له في ذلك[7].

قراءة كل القراء عدا عاصم[8]: ﴿وَخَاتِمَ﴾ [الأحزاب: ٤٠] على أنه فاعل من الختم

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٩٨.

(٢) انظر: الكامل ٦/١٠١, النشر ٥/١٨٥٩.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٩٨.

(٤) انظر: الكامل ٦/١٠١, النشر ٥/١٨٥٩.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٩٨, ١٩٩.

(٦) انظر: الكامل ٦/١٠٢, النشر ٥/١٨٥٩.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٩٩.

(٨) انظر: الكامل ٦/١٠٢, النشر ٥/١٨٥٩.

فهو ختم النبيين فالنبي فاعل[1].

لا يحل

قراءة أبي عمرو ويعقوب[2]: ﴿لَّا تَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ﴾ [الأحزاب: ٥٢] لتأنيث الجماعة وتأنيث معنى النساء[3].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[4]: ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ﴾ [الأحزاب: ٥٢] لتذكير الجمع وللتفريق بين الجمع وفعله[5].

سادتنا

قراءة ابن عامر ويعقوب[6]: ﴿أَطَعۡنَا سَادَاتِنَا﴾ [الأحزاب: ٦٧] على الجمع فهو جمع الجمع على إرادة التكثير لكثرة من أضلهم فهو جمع: سادة جمع مسلم بالألف والتاء[7].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر ويعقوب[8]: ﴿أَطَعۡنَا سَادَتَنَا﴾ [الأحزاب: ٦٧] على أنه جمع سيد فهو يدل على القليل والكثير لأنه جمع مكسر[9].

---

(١) انظر: الكشف ٢/١٩٩.

(٢) انظر: الكامل ٦/١٠٣, النشر ٥/١٨٥٩.

(٣) انظر: الكشف ٢/١٩٩.

(٤) انظر: الكامل ٦/١٠٤, النشر ٥/١٨٥٩.

(٥) انظر: الكشف ٢/١٩٩.

(٦) انظر: الكامل ٦/١٠٥, النشر ٥/١٨٥٩.

(٧) انظر: الكشف ٢/١٩٩.

(٨) انظر: الكامل ٦/١٠٥, النشر ٥/١٨٥٩.

(٩) انظر: الكشف ٢/١٩٩.

لعنا كبيرا

قراءة عاصم وهشام بخلفه[1]: ﴿وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٦٨] على أنه من الكبر مثل العظم في المعنى[2].

قراءة كل القراء عدا عاصم ووجه لهشام[3]: ﴿وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٦٨] على أنه من الكثرة على أنهم يلعنون مرة بعد مرة[4].

---

(١) انظر: الكامل ٦/١٠٥، النشر ٥/١٨٦٠.

(٢) انظر: الكشف ٢/١٩٩.

(٣) انظر: الكامل ٦/١٠٦، النشر ٥/١٨٦٠.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢٠٠.

سورة سبأ

عالم الغيب

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر ورويس[1]: ﴿وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ﴾ [سبأ: ٣] على وزن فاعل, على معنى: هو عالم فرفعه على خبر ابتداء محذوف, أو على الابتداء والخبر محذوف أو يكون الخبر: لا يعزب عنه, وفاعل أكثر في الكلام من فعال[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وروح وخلف العاشر[3]: ﴿وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ [سبأ: ٣] على وزن فاعل لكثرة استعمالهم فاعل في الصفات[4].

قراءة حمزة والكسائي[5]: ﴿وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَلَّمِ ٱلْغَيْبِ﴾ [سبأ: ٣] على وزن فعال الذي للمبالغة في العلم بالغيب وغيره, وبالخفض على أنه نعت لله في قوله: الحمد لله[6].

رجز أليم

قراءة ابن كثير وحفص ويعقوب[7]: ﴿لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [سبأ: ٥, الجاثية: ١١] على النعت للعذاب, على تقدير: عذاب أليم من رجز وفيه بعد لأن الرجز هو العذاب

---

(١) انظر: الكامل ٦/١٠٧, النشر ٥/١٨٦١.

(٢) انظر: الكشف ٢/٢٠١.

(٣) انظر: الكامل ٦/١٠٧, النشر ٥/١٨٦١.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢٠١.

(٥) انظر: الكامل ٦/١٠٧, النشر ٥/١٨٦١.

(٦) انظر: الكشف ٢/٢٠١.

(٧) انظر: الكامل ٦/١٠٨, النشر ٥/١٨٦١.

فيصير التقدير: عذاب أليم من عذاب فهذا معنى غير متمكن[1].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وحفص ويعقوب[2]: ﴿لَهُمۡ عَذَابٌ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمِۭ﴾ [سبأ: ٥, الجاثية: ١١] على النعت للرجز وتقديره: لهم عذاب من عذاب أليم أي: من هذا الصنف من أصناف العذاب لأن العذاب بعضه آلم من بعض[3].

نخسف, نشأ

قراءة حمزة والكسائي وخلف[4]: ﴿إِن يَشَأۡ يَخۡسِفۡ﴾ [سبأ: ٩] ﴿أَوۡ يُسۡقِطۡ﴾ [سبأ: ٩] على الإخبار عن الله تعالى[5].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ﴾ [سبأ: ٩] ﴿أَوۡ نُسۡقِطۡ﴾ [سبأ: ٩] على الإخبار من الله عن نفسه[7].

الريح

قراءة شعبة[8]: ﴿وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحُ﴾ [سبأ: ١٢] على الابتداء والمجرور قبله: الخبر, لأن الريح لما سخرت له صارت كأنها في قبضته إذ عن أمره تسير فأخبر عنها أنها في

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٠١.
(٢) انظر: الكامل ٦/١٠٨, النشر ٥/١٨٦١.
(٣) انظر: الكشف ٢/٢٠٢.
(٤) انظر: الكامل ٦/١٠٩, النشر ٥/١٨٦١.
(٥) انظر: الكشف ٢/٢٠٢.
(٦) انظر: الكامل ٦/١٠٩, النشر ٥/١٨٦١.
(٧) انظر: الكشف ٢/٢٠٢.
(٨) انظر: الكامل ٦/١١٦, النشر ٥/١٨٦٢.

ملكه إذ هو مالك أمرها في سيرها[1], انتبه للام.

قراءة كل القراء عدا شعبة[2]: ﴿وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ﴾ [سبأ: ١٢] على إضمار: وسخرنا لسليمان الريح لأنها سخرت له وليس بمالكها على الحقيقة إنما ملك تسخيرها بأمر الله[3].

منسأته

قراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر[4]: ﴿تَأۡكُلُ مِنسَاتَهُۥ﴾ [سبأ: ١٤] على إبدال الهمزة ألفا حكاه سيبويه في هذا فأصله الهمز من نسأه, وكان الأصل أن تجعل بين بين لكن البدل في هذا محكي عن العرب, وقيل: هي على وزن مفعلة من نس الإبل إذا ساقها وهو بعيد[5].

قراءة ابن ذكوان[6]: ﴿تَأۡكُلُ مِنسَأۡتَهُۥ﴾ [سبأ: ١٤] بعيد في الجواز لأنه إنما يجوز الإسكان للاستثقال لطول الكلمة وهذا غير مشهور في اللغات إنما يوجد في الشعر[7].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وهشام وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[8]: ﴿تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾ [سبأ: ١٤] على الأصل لأن أصله الهمز, وحكى سيبويه في

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٠٢.

(٢) انظر: الكامل ١١٦/٦, النشر ١٨٦٢/٥.

(٣) انظر: الكشف ٢٠٣/٢.

(٤) انظر: الكامل ١١٧/٦, النشر ١٨٦٢/٥.

(٥) انظر: الكشف ٢٠٣/٢.

(٦) انظر: الكامل ١١٦/٦, النشر ١٨٦٢/٥.

(٧) انظر: الكشف ٢٠٤/٢.

(٨) انظر: الكامل ١١٧/٦, النشر ١٨٦٢/٥.

تصغير العصا منيسئة بالهمز قال: تردها إلى أصلها ولا تجعل البدل فيها لازما وقالوا في جمعها: مناسئ بالهمز[1].

تبينت

قراءة رويس[2]: ﴿تُبُيِّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ﴾ [سبأ: ١٤] على البناء للمفعول وهي مؤيدة لما نقله النحاس من قراءة بعضهم الجن بالنصب، وهي واضحة أي: تبينت الإنس الجن, وأن لو كانوا: بدل أيضا من الجن[3].

قراءة كل القراء عدا رويس[4]: ﴿تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ﴾ [سبأ: ١٤] على البناء للفاعل مسندا للجن وفيه تأويلات:

أحدها: أنه على حذف مضاف تقديره: تبين أمر الجن أي: ظهر وبان, وتبين يأتي بمعنى بان لازما، فلما حذف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه، وكان مما يجوز تأنيث فعله، ألحقت علامة التأنيث, وقوله: أن لو كانوا بتأويل المصدر مرفوعا بدلا من الجن, والمعنى: ظهر كونهم لو علموا الغيب لما لبثوا في العذاب أي: ظهر جهلهم.

الثاني: أن تبين بمعنى: بان وظهر أيضا, والجن: فاعل, ولا حاجة إلى حذف مضاف وأن لو كانوا: بدل كما تقدم تحريره, والمعنى: ظهر للجن جهلهم للناس؛ لأنهم كانوا يوهمون الناس بذلك، كقولك: بان زيد جهله.

الثالث: أن تبين هنا متعد بمعنى: أدرك وعلم، وحينئذ يكون المراد بالجن

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٠٤.

(٢) انظر: الكامل ٦/١١٠, النشر ٥/١٨٦٢.

(٣) انظر: الدر المصون ٩/.

(٤) انظر: الكامل ٦/١١٠, النشر ٥/١٨٦٢.

ضعفتهم، وبالضمير في كانوا: كبارهم ومردتهم، وأن لو كانوا: مفعول به، وذلك أن المردة والرؤساء من الجن كانوا يوهمون ضعفاءهم أنهم يعلمون الغيب, فلما خر سليمان عليه السلام ميتا، مكثوا بعده عاما في العمل، تبينت السفلة من الجن أن الرؤساء منهم لو كانوا يعلمون الغيب كما ادعوا ما مكثوا في العذاب(١).

مسكنهم

قراءة حفص وحمزة(٢): ﴿مَسۡكَنِهِمۡ﴾ [سبأ: ١٥] على المستعمل المعروف لأن المصدر من فعَل يفعُل يأتي أبدا بالفتح نحو: المقعَد والمدخَل والمخرَج فهو أصل الباب(٣).

قراءة الكسائي وخلف العاشر(٤): ﴿مَسۡكِنِهِمۡ﴾ [سبأ: ١٥] على التوحيد على معنى السكنى فهو مصدر يدل على القليل والكثير من جنسه فاستغنى به عن الجمع, وكسر الكاف: على أنه مما خرج على الأصل سماعا في المصدر والفعل على: فعَل يفعُل, وقد جاء ذلك في أحرف محفوظة منها المسجد والمطلع, وقد جعل سيبويه المسجد اسما للبيت ولم يجعله مصدرا حين رآه خرج عن الأصل, والأخفش يقول: المسكن بالكسر لغة مستعملة وهي في المسجد كثيرة والفتح في المسجد لغة أهل الحجاز وهي قليلة الاستعمال عنده(٥).

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب(٦):

---

(١) انظر: الدر المصون ١٦٧/٩, ١٦٨.
(٢) انظر: الكامل ١١٠/٦, النشر ١٨٦٣/٥.
(٣) انظر: الكشف ٢٠٤/٢, ٢٠٥.
(٤) انظر: الكامل ١١٠/٦, النشر ١٨٦٣/٥.
(٥) انظر: الكشف ٢٠٤/٢.
(٦) انظر: الكامل ١١١/٦, النشر ١٨٦٣/٥.

﴿مَسَٰكِنِهِمۡ﴾ [سبأ: ١٥] على الجمع لأنه لما كان لكل واحد منهم مسكن وجب الجمع[١].

أكل خمط

قراءة أبي عمرو ويعقوب[٢]: ﴿أُكُلِ خَمۡطٍ﴾ [سبأ: ١٦] على الإضافة, بمعنى: من خمط كـ ثوب خز أي: من خز, فالأكل الجنى وهو الثمر والخمط كل شجرة مرة الثمرة ذات شوك[٣].

قراءة نافع وابن كثير[٤]: ﴿أُكۡلٍ خَمۡطٍ﴾ [سبأ: ١٦] [٥].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[٦]: ﴿أُكُلٍ خَمۡطٍ﴾ [سبأ: ١٦] على أنه عطف بيان, فبين أن الأكل وهو الثمر من هذا الشجر وهو الخمط, ولم يحسن أن يكون بدلا لأنه ليس الأول ولا هو بعضه ولم يحسن أن يكون نعتا لأن الخمط اسم شجر فهو لا ينعت به[٧].

نجازي إلا الكفور

قراءة حفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٨]: ﴿وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ ١٧﴾ [سبأ: ١٧] على الإخبار من الله عن نفسه, والكفور منصوب بوقوع الفعل

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٠٤.

(٢) انظر: الكامل ١١١/٦, النشر ١٨٦٣/٥.

(٣) انظر: الكشف ٢٠٥/٢.

(٤) انظر: الكامل ١١١/٦, النشر ١٨٦٣/٥.

(٥) انظر: الكشف ٢٠٥/٢.

(٦) انظر: الكامل ١١٢/٦, النشر ١٨٦٣/٥.

(٧) انظر: الكشف ٢٠٥/٢.

(٨) انظر: الكامل ١١٢/٦, النشر ١٨٦٣/٥.

عليه وهو نجازي[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر[2]: ﴿وَهَلۡ يُجَٰزَىٰٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورُ ۝١٧﴾ [سبأ: ١٧] على بناء الفعل للمفعول فرفع الكفور لأنه مفعول لم يسم فاعله[3].

ربنا باعد

قراءة يعقوب[4]: ﴿فَقَالُواْ رَبُّنَا بَٰعَدَ﴾ [سبأ: ١٩] على الرفع على الابتداء, وبعد فعل ماض خبر المبتدأ, على الخبر الماضي على أنه شكوى من بعد الأسفار التي طلبوها[5].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وهشام[6]: ﴿فَقَالُواْ رَبَّنَا بَعِّدۡ﴾ [سبأ: ١٩] حكى سيبويه ضاعف وضعف بمعنى[7], والنصب على النداء[8].

قراءة نافع وابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[9]: ﴿فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدۡ﴾ [سبأ: ١٩] على وزن فاعل[10], والنصب على النداء والفعل

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٠٦.

(٢) انظر: الكامل ٦/١١٢, النشر ٥/١٨٦٣.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٠٦.

(٤) انظر: الكامل ٦/١١٣, النشر ٥/١٨٦٣.

(٥) انظر: الدر المصون ٩/١٧٥.

(٦) انظر: الكامل ٦/١١٣, النشر ٥/١٨٦٣.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٠٧.

(٨) انظر: الدر المصون ٩/١٧٥.

(٩) انظر: الكامل ٦/١١٣, النشر ٥/١٨٦٣.

(١٠) انظر: الكشف ٢/٢٠٧.

على الطلب من المفاعلة بمعنى الثلاثي[1].

صدق

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾ [سبأ: ٢٠] على تعدية صدق إلى الظن فنصبه به على معنى: أن إبليس صدق ظنه فصار يقينا[3].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[4]: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَ﴾ [سبأ: ٢٠] على عدم تعدية صدق إلى مفعول لكنه نصب ظنه على الظرف أي: صدق في ظنه حين اتبعوه[5].

أذن له

قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿لِمَنْ أُذِنَ لَهُۥ﴾ [سبأ: ٢٣] على بناء الفعل للمفعول فقام المخفوض وهو له مقام الفاعل[7].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[8]: ﴿لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ﴾ [سبأ: ٢٣] على البناء للفاعل وهو الله جل ذكره[9].

---

(١) انظر: الدر المصون ١٧٥/٩.

(٢) انظر: الكامل ١١٤/٦, النشر ١٨٦٣/٥.

(٣) انظر: الكشف ٢٠٧/٢.

(٤) انظر: الكامل ١١٥/٦, النشر ١٨٦٣/٥.

(٥) انظر: الكشف ٢٠٧/٢.

(٦) انظر: النشر ١٨٦٣/٥.

(٧) انظر: الكشف ٢٠٧/٢.

(٨) انظر: النشر ١٨٦٣/٥.

(٩) انظر: الكشف ٢٠٧/٢.

فزع

قراءة ابن عامر ويعقوب[1]: ﴿فَزَّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ﴾ [سبأ: ٢٣] على بناء الفعل للفاعل ففيه ضمير الفاعل عائد على اسم الله والمعنى: حتى إذا جلى الله الفزع عن قلوب الملائكة أي: أزاله[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر ويعقوب[3]: ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ﴾ [سبأ: ٢٣] على بناء الفعل للمفعول فأقيم المجرور مقام الفاعل وهو عن قلوبهم[4].

جزاء الضعف

قراءة رويس[5]: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءً ٱلضِّعۡفُ﴾ [سبأ: ٣٧] على الحال والعامل فيها الاستقرار وهذه كقوله: فله جزاء الحسنى فيمن قرأ بنصب جزاء في الكهف[6].

قراءة كل القراء عدا رويس[7]: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ﴾ [سبأ: ٣٧] على أنه مصدر مضاف لمفعوله أي: يجازيهم الضعف[8].

الغرفات

---

(١) انظر: الكامل ٦/١١٥, النشر ٥/١٨٦٤.

(٢) انظر: الكشف ٢/٢٠٦.

(٣) انظر: الكامل ٦/١١٦, النشر ٥/١٨٦٤.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢٠٦.

(٥) انظر: النشر ٥/١٨٦٤.

(٦) انظر: الدر المصون ٩/١٩٥.

(٧) انظر: النشر ٥/١٨٦٤.

(٨) انظر: الدر المصون ٩/١٩٥.

قراءة حمزة[1]: ﴿وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرۡفَتِ﴾ [سبأ: ٣٧] على التوحيد, لأنه يدل على الجمع وهو اسم للجنس[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة[3]: ﴿وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَتِ﴾ [سبأ: ٣٧] على الجمع لأن أصحاب الغرف جماعات كثيرة فلهم غرف كثيرة, والجمع بالألف والتاء أصله الجمع القليل لكن يجوز أن يكون جمع الجمع فيدل على الكثرة فيكون جمع: غرف[4].

التناوش

قراءة أبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿ٱلتَّنَآؤُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] على أنه مشتق من نأش إذا طلب فالمعنى: وكيف لهم طلب الإيمان في الآخرة, ويجوز أن يكون مشتقا من ناش ينوش إذا تناول لكن لما انضمت الواو أبدلوا منها همزة فيكون المعنى: وكيف لهم تناول الإيمان من مكان بعيد وهو الآخرة[6].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] على أنه من ناش ينوش إذا تناول[8].

---

(١) انظر: الكامل ١١٩/٦, النشر ١٨٦٤/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٠٨/٢.
(٣) انظر: الكامل ١١٩/٦, النشر ١٨٦٤/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢٠٨/٢.
(٥) انظر: النشر ١٨٦٤/٥.
(٦) انظر: الكشف ٢٠٩/٢.
(٧) انظر: النشر ١٨٦٤/٥.
(٨) انظر: الكشف ٢٠٩/٢.

سورة فاطر

غير الله

قراءة حمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[1]: ﴿هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرِ ٱللَّهِ﴾ [فاطر:٣] على أنه نعت لـ خالق على اللفظ ويرزقكم خبر الابتداء وهو خالق, ويجوز أن يكون الخبر محذوفا أي: هل خالق رازق غير الله موجود[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب[3]: ﴿هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ﴾ [فاطر:٣] على أنه نعت لـ خالق على الموضع والتقدير: هل خالق غير الله ويكون الخبر يرزقكم أو محذوفا أي: هل خالق غير الله موجود, ويجوز أن ترفع غير على أنه خبر الخالق لأن خالقا مبتدأ[4].

تذهب نفسك

قراءة أبي جعفر[5]: ﴿فَلَا تُذۡهِبۡ نَفۡسَكَ عَلَيۡهِمُۥ حَسَرَٰتٍۚ﴾ [فاطر: ٨] على إسناد الفعل إلى ضمير المخاطب ونفسك مفعول به[6].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[7]: ﴿فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ﴾ [فاطر: ٨]

---

(١) انظر: النشر ١٨٦٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢١٠/٢.

(٣) انظر: النشر ١٨٦٦/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢١٠/٢.

(٥) انظر: الكامل ١٢٢/٦, النشر ١٨٦٦/٥.

(٦) انظر: الدر المصون ٢١٤/٩.

(٧) انظر: الكامل ١٢٣/٦, النشر ١٨٦٦/٥, وقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء في ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ والباقون بكسرها.

على إسناد الفعل لـ نفسك أي: لا تتعاط أسباب ذلك[١].

ولا ينقص

قراءة روح ورويس بخلفه[٢]: ﴿وَلَا يَنقُصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ﴾ [فاطر: ١١] على البناء للفاعل[٣].

قراءة كل القراء عدا روح ووجه لرويس[٤]: ﴿وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ﴾ [فاطر: ١١] [٥].

نجزي كل كفور

قراءة أبي عمرو[٦]: ﴿كَذَٰلِكَ يُجْزَىٰ كُلُّ كَفُورٍ ۝٣٦﴾ [فاطر: ٣٦] على لفظ الغيبة ورفع كل لأنه أقيم مقام الفاعل وبنى الفعل للمفعول[٧].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[٨]: ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِى كُلَّ كَفُورٍ ۝٣٦﴾ [فاطر: ٣٦] على بناء الفعل للفاعل وهو الله فهو إخبار من الله عن نفسه[٩].

بينات

---

(١) انظر: الدر المصون ٩/٢١٤.

(٢) انظر: الكامل ٦/١٢٣, النشر ٥/١٨٦٦.

(٣) انظر: الدر المصون ٩/٢٢٠.

(٤) انظر: الكامل ٦/١٢٣, النشر ٥/١٨٦٦.

(٥) انظر: .

(٦) انظر: الكامل ٦/١٢٧, النشر ٥/١٨٦٧.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢١٠.

(٨) انظر: الكامل ٦/١٢٧, النشر ٥/١٨٦٧.

(٩) انظر: الكشف ٢/٢١٠.

قراءة نافع وابن عامر وشعبة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب[1]: ﴿عَلَىٰ بَيِّنَٰتٍ مِّنۡهُۚ﴾ [فاطر: ٤٠] على الجمع لكثرة ما جاء به النبي من الآيات والبراهين[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص وحمزة وخلف العاشر[3]: ﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنۡهُۚ﴾ [فاطر: ٤٠] على التوحيد على إرادة ما في كتاب الله وهو إن كان مفردا فهو دال على الجمع[4].

ومكر السيء

قراءة حمزة[5]: ﴿وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّئۡۚ﴾ [فاطر: ٤٣] على التخفيف لأنه استثقل الكسرة على الياء المشددة فهي مقام كسرتين والكسرة ثقيلة وهي على الياء المشددة أثقل ثم كسرة على همزة والكسر على الهمز ثقيل أيضا مع ثقل الكسر في نفسه فاجتمع أشياء ثقيلة, وهو ضعيف لأنه حذف علامة الإعراب, وقيل: إنه نوى الوقف على الهمزة وهو ضعيف لأنه لو نوى الوقف لخفف الهمزة في الوصل على أصله[6].

قراءة كل القراء عدا حمزة[7]: ﴿وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ﴾ [فاطر:٤٣] على الأصل[8].

---

(١) انظر: الكامل ١٢٨/٦, النشر ١٨٦٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢١١/٢.

(٣) انظر: الكامل ١٢٨/٦, النشر ١٨٦٧/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢١١/٢.

(٥) انظر: النشر ١٨٦٧/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢١٢/٢.

(٧) انظر: النشر ١٨٦٧/٥.

(٨) انظر: الكشف ٢١٢/٢.

سورة يس

تنزيل العزيز

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥﴾ [يس: ٥] على المصدر[2].

قراءةنافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿تَنزِيلُ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥﴾ [يس: ٥] على أنه خبر ابتداء محذوف أي: هو تنزيل العزيز الرحيم[4].

فعززنا

قراءة شعبة[5]: ﴿فَعَزَزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس: ١٤] على معنى: فغلبنا بثالث من قوله: وعزني في الخطاب أي: غلبني, ويكون المفعول محذوفا وهو المرسل إليهم تقديره: فعززناهم بثالث أي: فغلبناهم بثالث[6].

قراءة كل القراء عدا شعبة[7]: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [يس: ١٤] على معنى: القوة أي: فقويناهم بثالث, والمفعول أيضا محذوف يعود على الرسولين أي: فقوينا المرسلين

---

(١) انظر: الكامل ٦/١٢٩, النشر ٥/١٨٦٩.

(٢) انظر: الكشف ٢/٢١٤.

(٣) انظر: الكامل ٦/١٢٩, النشر ٥/١٨٦٩.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢١٤.

(٥) انظر: الكامل ٦/١٣٠, النشر ٥/١٨٦٩.

(٦) انظر: الكشف ٢/٢١٤.

(٧) انظر: الكامل ٦/١٣١, النشر ٥/١٨٦٩.

برسول ثالث[1].

أئن ذكرتم

قراءة أبي جعفر[2]: ﴿قَالُواْ طَٰٓئِرُكُمۡ مَعَكُمۡ أَٰن ذُكِرۡتُمۚ﴾ [يس: ١٩] على حذف لام العلة أي: ألأَن ذكرتم تطيرتم، فـ تطيرتم هو المعلول وأن ذكرتم علته[3]، وأن مفعول لأجله[4]، وانتبه لـ ذكرتم.

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[5]: ﴿قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ﴾ [يس: ١٩] على أنها همزة استفهام بعدها إن الشرطية[6]، انتبه لـ ذكرتم.

صيحة واحدة

قراءة أبي جعفر[7]: ﴿إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ [يس: ٢٩، ٥٣] على أن كان تامة أي: وقع وحدث، وكان ينبغي أن لا تلحق تاء التأنيث للفصل بـ إلا بل الواجب في غير ندور واضطرار حذف التاء نحو: ما قام إلا هند وقد شذ الحسن وجماعة فقرؤوا لا ترى إلا مساكنهم[8].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢١٥.

(٢) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٢٨، النشر ٥/١٨٦٩.

(٣) انظر: الدر المصون ٩/٢٥٣.

(٤) انظر: البحر المحيط ٩/٥٤.

(٥) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٢٨، النشر ٥/١٨٦٩.

(٦) انظر: الدر المصون ٩/٢٥٣.

(٧) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٢٨، النشر ٥/١٨٦٩.

(٨) انظر: الدر المصون ٩/٢٥٨.

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[١]: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ [يس: ٢٩، ٥٣] على أن كان ناقصة واسمها ضمير الأخذة لدلالة السياق عليها وصيحة خبرها[٢].

وما عملته أيديهم

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٣]: ﴿وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [يس: ٣٥] على حذف الهاء من صلة ما لطول الاسم وهي مرادة مقدرة نحو: مما عملت أيدينا[٤].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٥]: ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ [يس: ٣٥] على الأصل[٦].

والقمر قدرناه

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وروح[٧]: ﴿وَالْقَمَرُ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾ [يس: ٣٩] على القطع مما قبله والاستئناف فهو مرفوع على الابتداء وقدرناه الخبر، ويجوز أن يكون رفعه على العطف على قولهم: وآية لهم فعطف جملة على جملة[٨].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر ورويس

---

(١) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٢٨، النشر ٥/١٨٦٩.
(٢) انظر: الدر المصون ٩/٢٥٨.
(٣) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٢٨، النشر ٥/١٨٧٠.
(٤) انظر: الكشف ٢/٢١٦.
(٥) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٢٨، النشر ٥/١٨٧٠.
(٦) انظر: الكشف ٢/٢١٦.
(٧) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٢٩، النشر ٥/١٨٧٠.
(٨) انظر: الكشف ٢/٢١٦.

وخلف العاشر[1]: ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ [يس: ٣٩] على إضمار فعل تفسيره: قدرناه والتقدير: وقدرنا القمر قدرناه منازل, ويجوز أن يكون جاز النصب فيه ليحمل على ما قبله مما عمل فيه الفعل وهو قوله: نسلخ منه النهار فعطف على ما عمل فيه الفعل فأضمر فعلا يعمل في القمر ليعطف فيه الفعل على ما عمل فيه الفعل[2].

يخصمون

قراءة حمزة[3]: ﴿يَخْصِمُونَ ۝﴾ [يس: ٤٩] على أنه على وزن يفعلون مستقبل خصم يخصم فهو يتعدى إلى مفعول مضمر محذوف لدلالة الكلام عليه تقديره: يخصم بعضهم بعضا, فحذف المضاف وهو بعض الأول وقام الضمير المحذوف مقام بعض في الإعراب فصار ضميرا مرفوعا فاستتر في الفعل لأن المضمر المرفوع لا ينفصل بعد الفعل فلا تقول: اختصم هم ولا قام أنت, والضمير فاعل, ويجوز: أن يكون التقدير: يخصمون مجادلهم عند أنفسهم وفي ظنهم ثم حذف المفعول[4].

قراءة أبي جعفر وقالون بخلفه[5]: ﴿يَخَصِّمُونَ ۝﴾ [يس: ٤٩] وهو بعيد لم أقرأ به[6].

---

(١) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٢٩, النشر ٥/١٨٧٠.
(٢) انظر: الكشف ٢/٢١٦.
(٣) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٠, النشر ٥/١٨٧٠.
(٤) انظر: الكشف ٢/٢١٧.
(٥) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٠, النشر ٥/١٨٧٠.
(٦) انظر: الكشف ٢/٢١٨.

قراءة ورش وابن كثير وهشام وأبي عمرو بخلفهما[1]: ﴿يَخَصِّمُونَ ۝٤٩﴾ [يس: ٤٩] على الأصل لأنه بناه على يفتعلون أي: يختصمون, فحاول إدغام التاء في الصاد لقربها منها فألقى حركة التاء على الخاء وأدغم التاء في الصاد لقربها منه ولأنه ينقل التاء بالإدغام إلى حرف أقوى منها وهو الصاد[2].

قراءة ابن ذكوان وحفص والكسائي ويعقوب وخلف العاشر وهشام وشعبة بخلفهما[3]: ﴿يَخِصِّمُونَ ۝٤٩﴾ [يس: ٤٩] لأنه لما أدغم التاء في الصاد اجتمع ساكنان الخاء والمشدد فكسر الخاء لالتقاء الساكنين ولم يلق حركة التاء على الخاء كما قالوا: مسنا السماء فحذوا السين الأولى لالتقاء الساكنين فعد إسكانها للتخفيف ولم يلقوا حركتها على الميم[4].

قراءة قالون وأبي عمرو بخلفهما بالاختلاس[5]: ﴿۝٤٨ يَخْصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩] على أن أصله يفتعلون فالخاء ساكنة, فلما كانت ساكنة في الأصل في يختصمون وأدغمت التاء في الصاد لم يمكن أن يجتمع ساكنان: المشدد والخاء, فأعطاها حركة مختلسة أو مخفاة, ليدل بذلك أن أصل الخاء السكون, فيدل على أصلها أنه السكون بعض الحركة فيها لأن الحركة المختلسة والمخفاة حركة ناقصة[6].

قراءة شعبة بخلفه[7]: ﴿يِخِصِّمُونَ ۝٤٩﴾ [يس: ٤٩] كسر الياء على الإتباع لكسرة

---

(١) انظر: المصباح الزاهر ٩٢٩/٢, النشر ١٨٧٠/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢١٨/٢.

(٣) انظر: المصباح الزاهر ٩٢٩/٢, النشر ١٨٧٠/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢١٨/٢.

(٥) انظر: المصباح الزاهر ٩٢٩/٢, النشر ١٨٧٠/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢١٨/٢.

(٧) انظر: المصباح الزاهر ٩٢٩/٢, النشر ١٨٧٠/٥.

الخاء وعلته كالعلة في كسر الياء في يهدي[١].

فاكهون, فاكهين

قراءة أبي جعفر[٢]: ﴿فَكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥] ﴿فَكِهِينَ﴾ [الدخان: ٢٧, الطور: ١٨] على معنى: طربون فرحون من الفكاهة بالضم, وقيل هما بمعنى[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[٤]: ﴿فَٰكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥] ﴿فَٰكِهِينَ﴾ [الدخان: ٢٧, الطور: ١٨] على معنى: أصحاب فاكهة كـ لابن وتامر ولاحم, وقيل: الفاكه والفكه بمعنى المتلذذ المتنعم[٥].

فكهين

قراءة أبي جعفر وحفص وابن عامر بخلفه[٦]: ﴿فَكِهِينَ﴾ [المطففين: ٣١] على أنه من فكه فهو فكه مثل: حذر فهو حذر ومعناه: ضاحكين طيبي الأنفس[٧].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر وحفص وابن عامر بخلفه[٨]: ﴿فَٰكِهِينَ﴾ [المطففين: ٣١] على معنى: ذوي فواكه وقيل: معجبين وقيل: ناعمين, وقال الفراء: فكهين

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢١٨.
(٢) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٠, النشر ٥/١٨٧٢.
(٣) انظر: الدر المصون ٩/٢٧٧.
(٤) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٠, النشر ٥/١٨٧٢.
(٥) انظر: الدر المصون ٩/٢٧٧.
(٦) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٠, النشر ٥/١٨٧٢.
(٧) انظر: الكشف ٢/٣٦٦.
(٨) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٠, النشر ٥/١٨٧٢.

وفاكهين بمعنى واحد[1].

ظلال

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظُلَلٍ﴾ [يس: ٥٦] على وزن فعل مثل عمر على أنه جمع ظلة كـ غرفة وغرف نحو: في ظلل من الغمام[3].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ﴾ [يس: ٥٦] على أنه جمع ظلة كـ برمة وبرام وعلبة وعلاب, ويجوز: أن يكون جمع ظل كما قال: يتفيؤ ظلاله جمع ظل[5].

جبلا

قراءة أبي عمرو وابن عامر[6]: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جُبْلًا كَثِيرًا﴾ [يس: ٦٢] أصله جبلا وأسكن تخفيفا كرسول ورسل[7].

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي ورويس وخلف العاشر[8]: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جُبُلًا كَثِيرًا﴾ [يس:٦٢] على أنه جمع جبيل وهو الخلق, كـ رغيف ورغف[9].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٦٦.

(٢) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٠, النشر ٥/١٨٧٣.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢١٩.

(٤) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٠, النشر ٥/١٨٧٣.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢١٩.

(٦) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٠, النشر ٥/١٨٧٣.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢١٩.

(٨) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٠, النشر ٥/١٨٧٣.

(٩) انظر: الكشف ٢/٢١٩.

قراءة روح[1]: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جُبُلًّا كَثِيرًا﴾ [يس: ٦٢] لغات في هذه اللفظة[2].

قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر[3]: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾ [يس: ٦٢] على أنه جمع جبلة وهي الخلق جعله جمعا بينه وبين واحد هاء[4].

ننكسه

قراءة عاصم وحمزة[5]: ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي ٱلْخَلْقِ﴾ [يس: ٦٨] لغتان مثل: قتل وقتل[6].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة[7]: ﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نَنكُسْهُ فِي ٱلْخَلْقِ﴾ [يس: ٦٨] لغتان مثل: قتل وقتل[8].

لينذر

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[9]: ﴿لِّتُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾ [يس: ٧٠] على الخطاب للنبي[10].

---

(١) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٠, النشر ٥/١٨٧٣.

(٢) انظر: الدر المصون ٩/٢٨٢.

(٣) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٠, النشر ٥/١٨٧٣.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢١٩.

(٥) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣١, النشر ٥/١٨٧٣.

(٦) انظر: الكشف ٢/٢٢٠.

(٧) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣١, النشر ٥/١٨٧٣.

(٨) انظر: الكشف ٢/٢٢٠.

(٩) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣١, النشر ٥/١٨٧٣.

(١٠) انظر: الكشف ٢/٢٢٠.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾ [يس: ٧٠] على الإخبار من الله عن القرآن[2].

بقادر

قراءة رويس[3]: ﴿يَقْدِرُ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْۚ﴾ [يس: ٨١] على أنه فعل مضارع[4].

قراءة كل القراء عدا رويس[5]: ﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْۚ﴾ [يس: ٨١] دخلت الباء زائدة على اسم الفاعل[6].

بقادر

قراءة يعقوب[7]: ﴿يَقْدِرُ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰۚ﴾ [الأحقاف: ٣٣] [8].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[9]: ﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰۚ﴾ [الأحقاف: ٣٣] [10].

---

(١) انظر: المصباح الزاهر ٩٣١/٢، النشر ١٨٧٣/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٢٠/٢.
(٣) انظر: المصباح الزاهر ٩٣١/٢، النشر ١٨٧٣/٥.
(٤) انظر: الدر المصون ٢٨٦/٩، ٢٨٧.
(٥) انظر: المصباح الزاهر ٩٣١/٢، النشر ١٨٧٣/٥.
(٦) انظر: الدر المصون ٢٨٦/٩.
(٧) انظر: المصباح الزاهر ٩٨٠/٢، النشر ١٨٧٣/٥.
(٨) انظر: الكشف ٢/.
(٩) انظر: المصباح الزاهر ٩٨٠/٢، النشر ١٨٧٣/٥.
(١٠) انظر: الكشف ٢/.

سورة الصافات

بزينة الكواكب

قراءة حفص وحمزة[1]: ﴿بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ۝٦﴾ [الصافات: ٦] على أنها بدل من زينة لأنها هي الزينة للسماء, فكأنه قال: إنا زينا السماء الدنيا بالكواكب[2].

قراءة شعبة[3]: ﴿بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبَ ۝٦﴾ [الصافات: ٦] على إعمال الزينة في الكواكب على تقدير: بأنا زينا الكواكب فيها[4].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة[5]: ﴿بِزِينَةِ ٱلْكَوَاكِبِ ۝٦﴾ [الصافات: ٦] على إضافة المصدر إلى المفعول به كقوله: من دعاء الخير وبسؤال نعجتك, ويجوز: أن يكون أبدل الكواكب من زينة وحذف التنوين من زينة لالتقاء الساكنين لسكونه وسكون اللام من الكواكب[6].

لا يسمعون

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ﴾ [الصافات: ٨] على أن أصله يتسمعون مستقبل تسمع الذي هو مطاوع سمع ثم أدغم التاء في السين لقرب المخرجين, وحسن الإدغام لأنه ينقل حرفا ضعيفا وهو التاء إلى ما هو أقوى

---

(١) انظر: المصباح الزاهر ٩٣٤/٢, النشر ١٨٧٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٢١/٢.

(٣) انظر: المصباح الزاهر ٩٣٤/٢, النشر ١٨٧٦/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٢١/٢.

(٥) انظر: المصباح الزاهر ٩٣٤/٢, النشر ١٨٧٦/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٢١/٢.

(٧) انظر: المصباح الزاهر ٩٣٥/٢, النشر ١٨٧٦/٥.

منه وهو السين لأنها من حروف الصفير, وحسن حمله على التسمع لأن التسمع قد يكون ولا يكون معه إدراك سمع وإذا نفي التسمعع عنهم فقد نفي سمعهم من جهة التسمع ومن غيره[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[2]: ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ﴾ [الصافات: ٨] على أنه نفى عنهم السمع, فهم يتسمعون ولكن لا يسمعون, وإتيان إلى بعده فهو على معنى: لا يميلون أسماعهم إلى الملأ[3].

عجبت

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿بَلۡ عَجِبۡتُ وَيَسۡخَرُونَ ١٢﴾ [الصافات: ١٢] على أنه رد العجب إلى كل من بلغه إنكار المشركين للبعث من المقرين بالبعث, فهو مضاف إلى كل واحد من المؤمنين[5].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ ١﴾ [الصافات: ١٢] على أنه خطاب للنبي, فالإعجاب مضاف إليه على معنى: بل عجبت يا محمد من إنكارهم للبعث[7].

أو آباؤنا

(١) انظر: الكشف ٢/٢٢١, ٢٢٢.
(٢) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٥, النشر ٥/١٨٧٦.
(٣) انظر: الكشف ٢/٢٢٢.
(٤) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٦, النشر ٥/١٨٧٦.
(٥) انظر: الكشف ٢/٢٢٣.
(٦) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٦, النشر ٥/١٨٧٦.
(٧) انظر: الكشف ٢/٢٢٣.

قراءة قالون وابن عامر وأبي جعفر وورش بخلفه[1]: ﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ﴾ [الصافات: ١٧, الواقعة: ٤٨] على أنها أو التي للإباحة في الإنكار أي: أنكروا بعثهم وبعث آبائهم بعد الموت[2].

قراءة قالون وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر وورش بخلفه[3]: ﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾﴾ [الصافات: ١٧, الواقعة: ٤٨] على أنها واو العطف دخلت عليها ألف الاستفهام التي معناها الإنكار للبعث بعد الموت[4].

ينزفون

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزِفُونَ ﴿٤٧﴾﴾ [الصافات: ٤٧] على أنه من أنزف ينزف إذا سكر والمعنى: ولا هم عن الخمر يسكرون فتزول عقولهم, وقيل: هو من أنزف ينزف إذا فرغ شرابه فالمعنى: ولا هم عن الخمر ينفد شرابهم, والأحسن أن يحمل على نفاد الشراب لأن نفاد العقل قد نفاه عن خمر الجنة في قوله: لا فيها غول أي: لا تغتال عقولهم فتذهبها فلو حمل ينزفون على نفاد العقل لكان المعنى مكررا, وحمله على معنيين أولى[6].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾﴾ [الصافات: ٤٧] على أنه من نزف إذا سكر وعلى بناءه لما لم يسم فاعله وإن كان لا

---

(١) انظر: المصباح الزاهر ٩٣٥/٢, النشر ١٨٧٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٢٣/٢, ٢٢٤.

(٣) انظر: المصباح الزاهر ٩٣٥/٢, النشر ١٨٧٦/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٢٤/٢.

(٥) انظر: المصباح الزاهر ٩٣٦/٢, النشر ١٨٧٧/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٢٤/٢.

(٧) انظر: المصباح الزاهر ٩٣٦/٢, النشر ١٨٧٧/٥.

يتعدى في الأصل, ولم يستعمل نزف إلى سكر إنما استعمل بالضم على لفظ ما لم يسم فاعله وهي أفعال معروفة أتت على لفظ ما لم يسم فاعله ولم تأت على لفظ ما سمي فاعله فالمعنى: ولا هم عن خمر الجنة يسكرون, ويجوز: أن يكون من أنزف رده إلى ما لم يسم فاعله ويضمر المصدر ويقيمه مقام الفاعل[1].

ينزفون

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ١٩﴾ [الواقعة: ١٩] [3].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[4]: ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزَفُونَ ١٩﴾ [الواقعة: ١٩] [5].

يزفون

قراءة حمزة[6]: ﴿فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يُزِفُّونَ ٩٤﴾ [الصافات: ٩٤] على أنهم يحملون غيرهم على الإسراع فالمفعول محذوف, والمعنى: يحملون غيرهم على الإسراع[7].

قراءة كل القراء عدا حمزة[8]: ﴿فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ٩٤﴾ [الصافات: ٩٤] على الإخبار

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٢٤, ٢٢٥.

(٢) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٦, النشر ٥/١٨٧٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/.

(٤) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٦, النشر ٥/١٨٧٧.

(٥) انظر: الكشف ٢/.

(٦) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٦, النشر ٥/١٨٧٧.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٢٥.

(٨) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٦, النشر ٥/١٨٧٧.

عنهم أنفسهم بالزفيف وهو الإسراع, يقال: زفت الإبل تزف إذا أسرعت[1].

ماذا ترى

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿فَٱنظُرۡ مَاذَا تُرِيۚ﴾ [الصافات: ١٠٢] على أنه من الرأي إلا أنه نقله للرباعي فهو مستقبل أريته الشيء إذا جعلته يعتقده فالمعنى: فانظر ماذا تحملني عليه من الرأي فيما قلت لك هل تصبر أم تجزع, فهو يتعدى إلى مفعولين يجوز الاقتصار على أحدهما كـ أعطى, فالمفعول الهاء المحذوفة إذا جعلت ما ابتداء وذا بمعنى الذي خبر ما, وإن شئت كان المفعول ماذا تجعلهما اسما واحدا في موضع نصب بـ ترى والمفعول الثاني محذوف أي: ماذا ترينا من الرأي, وقيل معنى فتح التاء ماذا تأمر به ومعنى ضمها ماذا تشير به[3].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ﴾ [الصافات: ١٠٢] على أن الفعل من الرأي الذي هو الاعتقاد في القلب, فعداه إلى مفعول واحد وهو: "ما" في قوله: ماذا ترى, فجلعهما اسما واحدا في موضع نصب بـ ترى لأن ما استفهام ولا يعمل فيها انظر, لأن الاستفهام له صدر الكلام فلا يعمل فيه ما قبله إنما يعمل فيه ما بعده وهو ترى في هذا الموضع, ويجوز: أن يكون ما ابتداء استفهاما وذا بمعنى الذي خبر الابتداء, وترى في صلة الذي واقعا على هاء محذوفة من الصلة تقديره: أي شيء الذي تراه, فلما امتنع أن يكون من العلم لتعدت إلى ثلاثة مفعولين لأنها أيضا منقولة بالهمز من رأى من العلم الذي يتعدى

(١) انظر: الكشف ٢/٢٢٥.
(٢) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٦, النشر ٥/١٨٧٧.
(٣) انظر: الكشف ٢/٢٢٦, ٢٢٧.
(٤) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٦, النشر ٥/١٨٧٧.

إلى مفعولين, فالهمزة تزيد في التعدي أبدا مفعولا[1].

وإن إلياس

قراءة ابن عامر بخلفه[2]: ﴿وَإِنَّ ٱلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾﴾ [الصافات: ١٢٣] على أنها همزة وصل, ووجه القراءتين أنه اسم أعجمي تلاعبت به العرب فقطعت همزته تارة، ووصلتها أخرى وقالوا فيه: إلياسين كجبرائيل. وقيل: تحتمل قراءة الوصل أن يكون اسمه ياسين ثم دخلت عليه أل المعرفة، كما دخلت على ليسع وقد تقدم[3].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر بخلفه[4]: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾﴾ [الصافات: ١٢٣] على أنها همزة قطع, ووجه القراءتين أنه اسم أعجمي تلاعبت به العرب فقطعت همزته تارة، ووصلتها أخرى وقالوا فيه: إلياسين كجبرائيل. وقيل: تحتمل قراءة الوصل أن يكون اسمه ياسين ثم دخلت عليه أل المعرفة، كما دخلت على ليسع وقد تقدم[5].

الله ربكم ورب آبائكم

قراءة حفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[6]: ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ﴾ [الصافات: ١٢٦] على إبدال اسم الله من أحسن ونصب ربكم على النعت لـ الله

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٢٥, ٢٢٦.

(٢) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٦, النشر ٥/١٨٧٧.

(٣) انظر: الدر المصون ٩/٣٢٦.

(٤) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٦, النشر ٥/١٨٧٧.

(٥) انظر: الدر المصون ٩/٣٢٦.

(٦) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٧, النشر ٥/١٨٨٢.

وعطف عليه ورب آبائكم[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر[٢]: ﴿ٱللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ﴾ [الصافات: ١٢٦] على الاستئناف على الابتداء والخبر ربكم[٣].

إل ياسين

قراءة نافع وابن عامر ويعقوب[٤]: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ ءَالِ يَاسِينَ ١٣٠﴾ [الصافات: ١٣٠] على أن آل كلمة وياسين كلمة, أضيف آل إلى ياسين, فـ ياسين اسم نبي سلم على أهله لأجله, وأهله أهل دينه[٥].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر ويعقوب[٦]: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ١٣٠﴾ [الصافات: ١٣٠] على أنه اسم واحد منسوب إلى إلياس, فيكون السلام واقعا على من نسب إلى إلياس, وإلياس وإلياسين بمعنى تأتي الأسماء الأعجمية بلفظين وأكثر, ومنه: سنياء وسينين وميكال, فجمع المنسوب إلى إلياس بالياء والنون, وهذه الياء تحذف كثيرا من النسب في الجمع المسلم والمكسر ولذلك قالوا: المهالبة والمسامعة وأحدهم مسمعي ومهلبي وقالوا: الأعجمون والنميرون والواحد أعجمي ونميري, فحذفت ياء النسب في الجمعين استخفافا لثقل الياء وثقل الجمع, فكذلك إلياسين إنما هو على النسب وحذفت الياء من الجمع[٧].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٢٨.

(٢) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٧, النشر ٥/١٨٨٢.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٢٩.

(٤) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٧, النشر ٥/١٨٨٢.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٢٧.

(٦) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٣٧, النشر ٥/١٨٨٢.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٢٧, ٢٢٨.

أصطفى

قراءة أبي جعفر وورش بخلفه[1]: ﴿ٱصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ ١٥٣﴾ [الصافات: ١٥٣] على أنها همزة وصل تثبت ابتداء وتسقط في الدرج وفيه وجهان:

أحدهما: أنه على نية الاستفهام وإنما حذف للعلم به.

ثانيهما: أن هذه الجملة بدل من الجملة المحكية بالقول وهي ولد الله أي يقولون كذا ويقولون: اصطفى هذا الجنس على هذا الجنس[2].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر وروش بخلفه[3]: ﴿أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ ١٥٣﴾ [الصافات: ١٥٣] على أنها همزة استفهام بمعنى الإنكار والتقريع وقد حذف معها همزة الوصل استغناء عنها[4].

---

(١) انظر: المصباح الزاهر ٩٣٧/٢, النشر ١٨٨٢/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ٣٣٣/٩, ٣٣٤.

(٣) انظر: المصباح الزاهر ٩٣٧/٢, النشر ١٨٨٢/٥.

(٤) انظر: الدر المصون ٣٣٣/٩.

سورة ص

فواق

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿مَّا لَهَا مِن فُوَاقٍ ⑮﴾ [ص: ١٥] لغتان كـ قصاص الشعر وقصاصه وجمام المكوك وجمامه[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ⑮﴾ [ص: ١٥] لغتان كـ قصاص الشعر وقصاصه وجمام المكوك وجمامه[4].

ليدبروا

قراءة أبي جعفر[5]: ﴿لِّتَدَبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [ص: ٢٩] أصلها: لتتدبروا بتاءين فحذفت إحداهما وفيها الخلاف المشهور هل هي الأولى أم الثانية؟[6].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[7]: ﴿لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [ص: ٢٩] أصلها: ليتدبروا فأدغمت التاء في الدال[8].

بنصب

---

(١) انظر: المصباح الزاهر ٩٤٠/٢, النشر ١٨٨٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٣١/٢.

(٣) انظر: المصباح الزاهر ٩٤٠/٢, النشر ١٨٨٤/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٣١/٢.

(٥) انظر: المصباح الزاهر ٩٤١/٢, النشر ١٨٨٤/٥.

(٦) انظر: تفسير القرطبي ١٩٢/١٥, الدر المصون ٣٧٤/٩.

(٧) انظر: المصباح الزاهر ٩٤١/٢, النشر ١٨٨٤/٥.

(٨) انظر: تفسير القرطبي ١٩٢/١٥, الدر المصون ٣٧٤/٩.

قراءة أبي جعفر[1]: ﴿بِنُصُبٍ وَعَذَابٍ ۝٤١﴾ [ص: ٤١] على أنه تثقيل نُصْب قال الزمخشري وفيه بعد لما عرفت أن مقتضى اللغة تخفيف فعل كـ عنق لا تثقيل فعل كـ قفل وفيه خلاف وقد تقدم في العسر واليسر في البقرة[2].

قراءة يعقوب[3]: ﴿بِنَصَبٍ وَعَذَابٍ ۝٤١﴾ [ص: ٤١] كلها بمعنى واحد وهو التعب والمشقة[4].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر ويعقوب[5]: ﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ۝٤١﴾ [ص: ٤١] على أنه جمع نَصَب نحو: وثن ووثن وأسد وأسد, وقيل: هي لغة في النصب نحو رشد ورشد وحزن وحزن وعدم وعدم[6].

عبادنا

قراءة ابن كثير[7]: ﴿وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾ [ص: ٤٥] على التوحيد على إرادة إبراهيم وحده إجلالا وتعظيما وجعل ما بعده بدلا منه وعطف على البدل ما بعده[8].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[9]: ﴿وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾ [ص: ٤٥]

---

(١) انظر: النشر ١٨٨٤/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ٣٨١/٩.

(٣) انظر: النشر ١٨٨٤/٥.

(٤) انظر: الدر المصون ٣٨١/٩.

(٥) انظر: النشر ١٨٨٤/٥.

(٦) انظر: الدر المصون ٣٨١/٩.

(٧) انظر: المصباح الزاهر ٩٤١/٢, النشر ١٨٨٤/٥.

(٨) انظر: الكشف ٢٣١/٢.

(٩) انظر: المصباح الزاهر ٩٤١/٢, النشر ١٨٨٤/٥.

على الجمع على جعل ما بعده من الأسماء الثلاثة بدلا منه[1].

بخالصة

قراءة نافع وأبي جعفر وهشام بخلفه[2]: ﴿بِخَالِصَةِ ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ [ص: ٤٦] على إضافتها إلى ذكرى فهو مصدر أضيف إلى الفاعل وهو ذكرى, والتقدير: بأن خلصت لهم ذكرى الدار أي: خلص لهم أن يذكروا معادهم, ويجوز: أن تكون خالصة مضافة إلى المفعول وهو ذكرى على تقدير: بأن أخلصوا الذكر لمعادهم[3].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر وهشام في وجهه الثاني[4]: ﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ [ص: ٤٦] على جعل ذكرى بدلا من خالصة فالتقدير: إنا أخلصناهم بذكرى الدار أي: بذكرهم لمعادهم أي: اختارهم لذكرهم لمعادهم, وقيل المعنى: إنا أخلصناهم بأن يذكروا, فـ ذكرى في هذين الوجهين في موضع نصب بـ خالصة, ويجوز: أن تكون ذكرى في موضع رفع على معنى: أخلصناهم بأن خصلت لهم ذكرى الدار أي: خلص لهم ذكر معادهم والاستعداد له, والتنوين في المصدر واسم الفاعل وتركه سواء في المعنى والأصل التنوين[5].

توعدون

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[6]: ﴿هَٰذَا مَا يُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ۝﴾ [ص: ٥٣] على

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٣١.

(٢) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٤١, النشر ٥/١٨٨٤.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٣١.

(٤) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٤١, النشر ٥/١٨٨٤.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٣١, ٢٣٢.

(٦) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٤٢, النشر ٥/١٨٨٥.

الغيبة لتقدم ذكر المتقين وهم غيب[1].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[2]: ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ۝٥٣﴾ [ص: ٥٣] على معنى الخطاب للمؤمنين على معنى: قل لهم يا محمد هذا ما توعدون[3].

وغساق, غساقا

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿وَغَسَّاقٌ ۝٥٧﴾ [ص: ٥٧] ﴿وَغَسَّاقًا ۝٢٥﴾ [النبأ: ٢٥] على أنه صفة قامت مقام الموصوف كالأبرق والأبطح والتقدير: فليذوقوه شراب حميم وشراب غساق, فهو مشتق من غسقت عينه إذا سالت ويجوز أن يكون اسما لما يسيل من صديد أهل النار كالقذاف والجبان, فالصفة في فعَّال أكثر منه في فعال[5].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[6]: ﴿وَغَسَاقٌ ۝٥٧﴾ [ص: ٥٧] ﴿وَغَسَاقًا ۝٢٥﴾ [النبأ: ٢٥] على أنه اسم للصديد, وفعال في الأسماء كثير وهو أكثر من فعَّال في الأسماء ولئلا يدخل في التشديد إلى إقامة صفة مقام موصوف[7].

وآخر

(١) انظر: الكشف ٢/٢٣٢.
(٢) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٤٢, النشر ٥/١٨٨٥.
(٣) انظر: الكشف ٢/٢٣٢.
(٤) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٤٢, النشر ٥/١٨٨٥.
(٥) انظر: الكشف ٢/٢٣٢.
(٦) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٤٢, النشر ٥/١٨٨٥.
(٧) انظر: الكشف ٢/٢٣٢, ٢٣٣.

قراءة أبي عمرو ويعقوب[1]: ﴿وَأُخَرُ مِن شَكۡلِهِۦٓ أَزۡوَٰجٌ ۝٥٨﴾ [ص: ٥٨] على الجمع لكثرة أصناف العذاب التي يعذبون بها غير الجحيم والغساق، ويجوز: أن يكون أراد بـ أخر الزمهرير ولكن جمع لأنه أجناس في معناه وواحد في لفظه فجمع على المعنى، فهو مبتدأ ومن شكله صفة للمبتدأ وأزواج خبر الابتداء فهو جمع خبر عن جمع[2].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[3]: ﴿وَءَاخَرُ مِن شَكۡلِهِۦٓ أَزۡوَٰجٌ ۝٥٨﴾ [ص: ٥٨] على التوحيد على إرادة الزمهرير وهو واحد في لفظه، فهو مبتدأ ومن شكله الخبر، وأزواج رفع بالابتداء ومن شكله الخبر والجملة خبر عن آخر، ولا يحسن أن يكون أزواج خبرا عن آخر لأن الجمع لا يكون خبرا عن واحد[4].

أتخذناهم

قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[5]: ﴿ٱتَّخَذۡنَٰهُمۡ﴾ [ص: ٦٣] على أنها همزة وصل لأنه استغنى عنها بما دل عليه الكلام من التقرير والتوبيخ وبدلالة أم بعدها عليها، ويجوز: أن يكون خبرا لأنه قد علموا أنهم اتخذوا المؤمنين في الدنيا سخريا فأخبروا عما فعلوه في الدنيا ويكون اتخذناهم وما بعده صفة لـ رجال وتكون أم إذا جعلته خبرا معادلة لمضمر محذوف، تقديره: أمفقودون هم أم زاغت عنهم الأبصار، وقيل: إن أم معادلة لـ ما في قوله: ما لنا لا نرى وذلك أحسن

(١) انظر: المصباح الزاهر ٩٤٢/٢، النشر ١٨٨٥/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٣٣/٢.
(٣) انظر: المصباح الزاهر ٩٤٢/٢، النشر ١٨٨٥/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢٣٣/٢.
(٥) انظر: المصباح الزاهر ٩٤٢/٢، النشر ١٨٨٥/٥.

لأن أم إنما تقع في أكثر أحوالها معادلة للاستفهام وما: استفهام[1].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[2]: ﴿أَتَّخَذْنَـٰهُمْ﴾ [ص: ٦٣] على أنها همزة استفهام معناها: التقرير والتوبيخ وليس على جهة الاستخبار عن أمر لم يعلم, وأم معادلة للألف لا إضمار معها, ويجوز أن تكون عديلة الألف مضمرة[3].

أنما أنا

قراءة أبي جعفر[4]: ﴿ إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا إِنَّمَا أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٧٠ ﴾ [ص: ٧٠] على أنها هي القائمة مقام الفاعل على سبيل الحكاية كأنه قيل: ما يوحى إلي إلا هذه الجملة المتضمنة لهذا الإخبار[5].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[6]: ﴿ إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٧٠﴾ [ص: ٧٠] وفيها وجهان:

أحدهما: أنها مع ما في حيزها في محل رفع لقيامها مقام الفاعل أي: ما يوحى إلي إلا الإنذار، أو إلا كوني نذيرا مبينا.

والثاني: أنها في محل نصب أو جر بعد إسقاط لام العلة, والقائم مقام الفاعل على هذا: الجار والمجرور أي: ما يوحى إلي إلا للإنذار أو لكوني نذيرا, ويجوز

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٣٣, ٢٣٤.

(٢) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٤٢, النشر ٥/١٨٨٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٣٤.

(٤) انظر: النشر ٥/١٨٨٥.

(٥) انظر: الدر المصون ٩/٢٣٤.

(٦) انظر: النشر ٥/١٨٨٥.

أن يكون القائم مقام الفاعل على هذا: ضمير ما يدل عليه السياق أي: ما يوحى إلي ذلك الشيء إلا للإنذار[1].

قال فالحق

قراءة عاصم وحمزة وخلف العاشر[2]: ﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤] على أنه خبر ابتداء محذوف تقديره: قال أنا الحق أو قولي الحق, ويجوز: رفعه على الابتداء ويضمر الخبر تقديره: قال فالحق كما قال: الحق من ربك, وانتصب الحق الثاني بـ أقول أو على العطف على قراءة من نصب الحق الأول[3].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة وخلف العاشر[4]: ﴿قَالَ فَٱلْحَقَّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤] على إضمار فعل نصبه به تقديره: قال فأحق الحق, ويجوز: نصبه على القسم كما تقول:ك الله لأفعلن لما حذف حرف القسم تعد الفعل فنصبه ودل على القسم لأملأن فهو جواب القسم فيكون التقدير: قول الحق لأملأن فلما حذف الواو تعدى الفعل فنصب الحق, ويجوز في الكلام خفض الحق على القسم مع حذف الواو وتعمل محذوفة لكثرة الحذف في القسم[5].

---

(١) انظر: الدر المصون ٩/٣٩٦.

(٢) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٤٢, النشر ٥/١٨٨٦.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٣٤.

(٤) انظر: المصباح الزاهر ٢/٩٤٢, النشر ٥/١٨٨٦.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٣٤, ٢٣٥.

سورة الزمر

أمن هو

قراءة نافع وابن كثير وحمزة[1]: ﴿أَمَنْ هُوَ قَٰنِتٌ﴾ [الزمر: ٩] على أن الهمزة للنداء, ويحسن: أن تكون الألف للاستفهام على أن تضمر معادلا للألف في آخر الكلام تقديره: أمن هو قانت كمن هو بخلاف ذلك ولابد من هذا الإضمار لأن التسوية تحتاج إلى اثنين وإلى جملتين[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وحمزة[3]: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ﴾ [الزمر: ٩] على إدخال أم على من وإضمار استفهاما معادلا فـ أم تقديره: الجاحدون بربهم خير أم الذي هو قانت, ومن بمعنى الذي ليست باستفهام[4].

سالما

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[5]: ﴿وَرَجُلًا سَٰلِمًا لِّرَجُلٍ﴾ [الزمر: ٢٩] على وزن فاعل, على قصد العين والشخص فالمعنى: ورجلا خالصا لرجل, فهو اسم نعت باسم وهو[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[7]: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾

---

(١) انظر: المصباح الزاهر ٩٤٦/٢, النشر ١٨٨٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٣٧/٢.

(٣) انظر: المصباح الزاهر ٩٤٦/٢, النشر ١٨٨٧/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٣٧/٢.

(٥) انظر: المصباح الزاهر ٩٤٦/٢, النشر ١٨٨٧/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٣٨/٢.

(٧) انظر: المصباح الزاهر ٩٤٦/٢, النشر ١٨٨٧/٥.

[الزمر: ٢٩] على وزن فعل, فهو نعت اسم بمصدر كما قالوا: رجل صوم ورجل إقبال وإبدار ودرهم ضرب الأمير, فالمعنى: مسلما لا يتنازع فيه[١].

عبده

قراءة حمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٢]: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عِبَادَهُۥ﴾ [الزمر: ٣٦] على الجمع على أن المراد بهم الأنبياء عليهم السلام[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب[٤]: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ [الزمر: ٣٦] على التوحيد على أن المراد به النبي وحده, فالتقدير: أليس الله بكافيك يا محمد وهم يخوفونك[٥].

كاشفات ضره, ممسكات رحمته

قراءة أبي عمرو ويعقوب[٦]: ﴿هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتٌ ضُرَّهُۥٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتٌ رَّحْمَتَهُۥ﴾ [الزمر: ٣٨] على نصب الضر والرحمة بما قبل كل واحد على الأصل لأنه أمر منتظر, فالتنوين أصله وإذا نونت نصبت ما بعده لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الاستقبال والحال يعمل عمل الفعل[٧].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٣٨.

(٢) انظر: الهادي ص٤٨٧, النشر ٥/١٨٨٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٣٩.

(٤) انظر: الهادي ص٤٨٧, النشر ٥/١٨٨٧.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٣٩.

(٦) انظر: الهادي ص٤٨٧, النشر ٥/١٨٨٧.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٣٩.

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[١]: ﴿هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ﴾ [الزمر: ٣٨] على الإضافة استخفافا, وهي اللغة الفاشية المستعملة والتنوين منوي مراد ولذلك لا يتعرف اسم الفاعل وإن أضيف إلى معرفة ويراد به الحال أو الاستقبال لأن التنوين والانفصال منوي فيه مقدر[٢].

قضى عليها الموت

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٣]: ﴿فَيُمۡسِكُ ٱلَّتِي قُضِيَ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتُ﴾ [الزمر: ٤٢] على أن فعل لم يسم فاعله ورفع الموت به, لقيامه مقام الفاعل[٤].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٥]: ﴿فَيُمۡسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ﴾ [الزمر: ٤٢] على أن الفعل لما سمي فاعله وهو الله جل ذكره وهو مضمر في قضى لتقدم ذكره فأخبر عن نفسه بـ توفي الأنفس وبالإمساك للأنفس وبالإرسال لها وبالقضاء بالموت عليها ونصب الموت بوقوع الفعل عليه وهو القضاء[٦].

يا حسرتى

قراءة ابن جماز وابن وردان بخلفه[٧]: ﴿أَن تَقُولَ نَفۡسٌ يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [الزمر: ٥٦] وفيها أوجه:

---

(١) انظر: الهادي ص٤٨٧, النشر ١٨٨٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٣٩/٢.

(٣) انظر: الهادي ص٤٨٧, النشر ١٨٨٨/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٣٩/٢.

(٥) انظر: الهادي ص٤٨٧, النشر ١٨٨٨/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٣٩/٢, ٢٤٠.

(٧) انظر: النشر ١٨٨٨/٥.

أحدها: أنه على الجمع بين العوض والمعوض عنه.

ثانيهما: أنه تثنية حسرة مضافة لياء المتكلم على لغة من يثبت الألف في المثنى أبدا.

الثالث: أن الألف بدل من الياء والياء بعدها مزيدة.

الرابع: أن الألف مزيدة بين متضايفين وكلاهما ضعيف[1].

ابن وردان بخلفه[2]: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَـٰحَسْرَتَيْ﴾ [الزمر: ٥٦] [3].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[4]: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَـٰحَسْرَتَىٰ﴾ [الزمر: ٥٦] بالألف بدلا من ياء الإضافة[5].

بمفازاتهم

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾ [الزمر: ٦١] على الجمع لاختلاف أنواع ما ينجو المؤمن منه يوم القيامة ولأنه ينجو من شدائد وأهوال مختلفة[7].

---

(١) انظر: الدر المصون ٩/٤٣٥.
(٢) انظر: النشر ٥/١٨٨٨.
(٣) انظر: .
(٤) انظر: النشر ٥/١٨٨٨.
(٥) انظر: الدر المصون ٩/٤٣٤.
(٦) انظر: الهادي ص٤٨٨, النشر ٥/١٨٨٨.
(٧) انظر: الكشف ٢/٢٤٠.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[1]: ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [الزمر: ٦١] على التوحيد لأن المفازة والفوز واحد فوحد المصدر لأنه يدل على القليل والكثير بلفظه[2].

تأمروني

قراءة نافع وأبي جعفر وابن ذكوان بخلفه[3]: ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُونِى أَعْبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤] على حذف إحدى النونين لاجتماع المثلين وهو ضعيف, إنما أتى ذلك في الشعر لأنه إن حذف النون الأولى حذف علامة الرفع بغير جازم ولا ناصب وذلك لحن, وإن حذف النون الثانية حذف الفاصلة بين الفعل والياء فانكسرت النون التي هي علامة الرفع وذلك لا يحسن لأن التقدير فيه أن تكون المحذوفة الثانية لأن التكرير بها وقع والاستثقال من أجلها دخل ولأن الأولى علامة الرفع فهي أولى بالبقاء, وكأن الحذف في هذا حمل على التشبيه بالحذف في إني وكأني وفإني وشبهه[4].

قراءة ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان[5]: ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُونَنِيَ أَعْبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤] على الأصل, لأن النون الأولى علامة الرفع والثانية هي الفاصلة بين الياء والفعل في قولك: ضربني[6].

(١) انظر: الهادي ص٤٨٨, النشر ١٨٨٨/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢/٢٤٠.
(٣) انظر: الهادي ص٤٨٨, النشر ١٨٨٨/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢/٢٤٠, ٢٤١.
(٥) انظر: الهادي ص٤٨٨, النشر ١٨٨٨/٥.
(٦) انظر: الكشف ٢/٢٤٠.

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[1]: ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤] على إدغام النون الأولى في الثانية لاجتماع المثلين[2].

فتحت, وفتحت

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾ [الزمر: ٧١] ﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾ [الزمر: ٧٣] ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ﴾ [النبأ: ١٩] وقد تقدمت علة ذلك في الأنعام[4].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[5]: ﴿فُتِّحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾ [الزمر: ٧١] ﴿وَفُتِّحَتْ أَبْوَٰبُهَا﴾ [الزمر: ٧٣] ﴿وَفُتِّحَتِ ٱلسَّمَآءُ﴾ [النبأ: ١٩] وقد تقدمت علة ذلك في الأنعام[6].

---

(١) انظر: الهادي ص٤٨٨, النشر ٥/١٨٨٨.

(٢) انظر: الكشف ٢/٢٤٠.

(٣) انظر: الهادي ص٤٨٨, النشر ٥/١٨٨٩.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢٤١.

(٥) انظر: الهادي ص٤٨٨, النشر ٥/١٨٨٩.

(٦) انظر: الكشف ٢/٢٤١.

سورة غافر

يدعون

قراءة نافع وهشام وابن ذكوان بخلفه[1]: ﴿وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ [غافر: ٢٠] على الخطاب للكفار على معنى: قل لهم يا محمد الذين تدعون أيها المشركون من دونه[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وهشام وابن ذكوان في وجهه الثاني[3]: ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ [غافر: ٢٠] ردا على ما جرى من ذكر الكفار قبله[4].

منهم

قراءة ابن عامر[5]: ﴿كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةً﴾ [غافر: ٢١] على الخروج من الغيبة إلى الخطاب[6].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[7]: ﴿كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةً﴾ [غافر: ٢١] ردا على لفظ الغيبة المتقدم[8].

---

(١) انظر: الهادي ص٤٩٠، النشر ١٨٩١/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٤٢/٢.

(٣) انظر: الهادي ص٤٩٠، النشر ١٨٩١/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٤٢/٢.

(٥) انظر: الهادي ص٤٩٠، النشر ١٨٩٢/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٤٢/٢.

(٧) انظر: الهادي ص٤٩٠، النشر ١٨٩٢/٥.

(٨) انظر: الكشف ٢٤٢/٢.

أو أن

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[1]: ﴿أَوْ أَن﴾ [غافر: ٢٦] على أنها أو التي للتخيير أو للإباحة كأنه قال: إني أخاف هذا الضرب عليكم كما تقول: كل خبزا أو تمرا أي: كل هذا الضرب من الطعام[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر[3]: ﴿وَأَن﴾ [غافر: ٢٦] على أنها واو عطف على معنى: إني أخاف عليكم هذين الأمرين[4].

يظهر في الأرض الفساد

قراءة نافع وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر ويعقوب[5]: ﴿يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ٢٦﴾ [غافر: ٢٦] على نسبة الفعل إلى موسى فهو فاعل الإظهار وانتصب الفساد بـ يظهر والفاعل مضمر في يظهر وهو موسى على معنى: أن يظهر موسى الفساد في الأرض[6].

قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[7]: ﴿يَظْهَرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادُ ٢٦﴾ [غافر: ٢٦] على إضافة الفعل إلى الفساد فرفع به لأنه فاعل

---

(١) انظر: الهادي ص٤٩١, النشر ١٨٩٢/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٤٣/٢.

(٣) انظر: الهادي ص٤٩١, النشر ١٨٩٢/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٤٣/٢.

(٥) انظر: الهادي ص٤٩١, النشر ١٨٩٢/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٤٣/٢.

(٧) انظر: الهادي ص٤٩١, النشر ١٨٩٢/٥.

بظهوره ولأن التبديل إذا وقع في الدين ظهر الفساد في الأرض[1].

قلب متكبر

قراءة أبي عمرو وابن عامر بخلفه[2]: ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ۝٣٥﴾ [غافر: ٣٥] على جعل متكبر من صفة القلب، وإذا تكبر القلب تكبر صاحب القلب[3].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وابن عامر في وجهه الثاني[4]: ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ۝٣٥﴾ [غافر: ٣٥] على إضافة القلب إلى متكبر لأنه إذا تكبر صاحب القلب تكبر القلب[5].

فأطلع

قراءة حفص[6]: ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [غافر: ٣٧] على الجواب لـ لعل لأنها غير واجبة كالأمر والنهي، والمعنى: إذا بلغت اطلعت، كما تقول: لا تقع في الماء فتسبح معناه في النصب: إن وقعت في الماء سبحت ومعناه في الرفع: لا تقع في الماء ولا تسبح[7].

قراءة كل القراء عدا حفص[8]: ﴿فَأَطَّلِعُ﴾ [غافر: ٣٧] عطفا على أبلغ فالتقدير:

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٤٣.

(٢) انظر: الهادي ص٤٩١، النشر ٥/١٨٩٢.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٤٤.

(٤) انظر: الهادي ص٤٩١، النشر ٥/١٨٩٢.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٤٤.

(٦) انظر: الهادي ص٤٩١، النشر ٥/١٨٩٢.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٤٤.

(٨) انظر: الهادي ص٤٩٢، النشر ٥/١٨٩٢.

لعلي أبلغ ولعلي أطلع كأنه توقع أمرين على ظنه[1].

أدخلوا

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة[2]: ﴿ٱدۡخُلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ۝٤٦﴾ [غافر: ٤٦] بوصل الألف على أن الفعل ثلاثي يتعدى إلى مفعول واحد وهو أشد على تقدير حذف حرف الجر منه لأن أصل دخل لا يتعدى إلى مفعول كما أن نقيضه خرج لا يتعدى إلى مفعول, لكن كثر في دخل الاستعمال فحذف معه حرف الجر فقيل: دخلت البيت ودخلت الدار أي في البيت وفي الدار, وينتصب آل على النداء وعلى إضمار القول فيه أيضا والتقدير: ويوم تقوم الساعة يقال ادخلوا بآل فرعون أشد العذاب[3].

قراءة نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر[4]: ﴿أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ۝٤٦﴾ [غافر: ٤٦] على أن الفعل رباعي يتعدى إلى مفعولين إلى آل وإلى آشد وحرف الجر مقدر محذوف من أشد أي: في أشد العذاب والقول مضمر معه والتقدير: ويوم تقوم الساعة يقال: أدخلوا آل فرعون, فهو أمر للخزنة من الملائكة[5].

لا ينفع

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٤٤.
(٢) انظر: الهادي ص٤٩٢, النشر ٥/١٨٩٣.
(٣) انظر: الكشف ٢/٢٤٥.
(٤) انظر: الهادي ص٤٩٢, النشر ٥/١٨٩٣.
(٥) انظر: الكشف ٢/٢٤٥.
(٦) انظر: الهادي ص٤٦٠, النشر ٥/١٨٩٣.

﴿مَعۡذِرَتُهُمۡۖ﴾ [غافر: ٥٢] على تذكير الفعل حملا على العذر لأن العذر والمعذرة سواء وللفصل بين المؤنث وبين فعله بالمفعول[١].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٢]: ﴿يَوۡمَ لَا تَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ﴾ [غافر:٥٢] على التأنيث لتأنيث لفظ المعذرة, وقد مضى له نظائر[٣].

تتذكرون

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]: ﴿قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ۝٥٨﴾ [غافر: ٥٨] على الخطاب للكفار[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٦]: ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ ۝٥٨﴾ [غافر:٥٨] على الإخبار عن الكفار, وقد مضى له نظائر كثيرة[٧].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٤٥.

(٢) انظر: الهادي ص٤٦٠, النشر ٥/١٨٩٣.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٤٥.

(٤) انظر: الهادي ص٤٩٢, النشر ٥/١٨٩٣.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٤٦.

(٦) انظر: الهادي ص٤٩٢, النشر ٥/١٨٩٣.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٤٦.

سورة فصلت

سواء للسائلين

قراءة أبي جعفر[1]: ﴿سَوَآءٌ لِّلسَّآبِلِينَ ⑩﴾ [فصلت: ١٠] وفيها وجهان:

الأول: أنه خبر ابتداء مضمر أي: هي سواء لا تزيد ولا تنقص.

الثاني: أنه مرفوع بالابتداء وخبره للسائلين وفيه نظر من حيث الابتداء بنكرة من غير مسوغ[2].

قراءة يعقوب[3]: ﴿سَوَآءٍ لِّلسَّآبِلِينَ ⑩﴾ [فصلت: ١٠] على أنه صفة للمضاف أو للمضاف إليه[4].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر ويعقوب[5]: ﴿سَوَآءً لِّلسَّآبِلِينَ ⑩﴾ [فصلت: ١٠] فيها أوجه:

أحدها: على النصب على المصدر بفعل مقدر أي: استوت استواء.

ثانيها: أنه حال من ها في: أقواتها أو من ها في فيها العائدة على الأرض أو من الأرض وفيه نظر لأن المعنى إنما هو وصف الأيام بأنها سواء لا وصف الأرض

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٢, النشر ١٨٩٥/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ٥١٠/٩.

(٣) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٢, النشر ١٨٩٥/٥.

(٤) انظر: الدر المصون ٥١٠/٩.

(٥) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٢, النشر ١٨٩٥/٥.

بذلك[1].

نحسات

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[2]: ﴿أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦] حملا على معنى النسب كأنه في التقدير: ذوات نحوس, فهو أيضا صفة من باب فرق وبرق, فقياسه أن يكون على فعل يفعل وإن لم يستعمل, كما قالوا: شديد فاستعمل على أنه من شدد ولم يستعمل شد استغنوا عنه بـ اشتد ولكنه على التوهم أنه قد استعمل, ومثله فقير ولم يستعمل فقر استغنوا عنه بـ افتقر, فـ نحسات بالكسر أتى على توهم استعمال نحس وإن لم يستعمل, وقد قالوا: النحس جعلوه اسما غير صفة كما في قوله: يوم نحس فأضاف اليوم إليه فدلت الإضافة على أنه اسم إذ لو كان صفة ما أضاف إليه اليوم, لأن الصفة لا يضاف إليها الموصوف[3].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[4]: ﴿أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦] على أنها صفة وأصلها الفتح كـ العبلات والصعبات ولكن أسكن استخفافا لثقل الصفة كما يقال: العبلات, ويجوز: أن يكون أراد الكسر فأسكن استخفافا[5].

يحشر أعداء الله

قراءة نافع ويعقوب[6]: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَآءَ ٱللَّهِ﴾ [فصلت: ١٩] على الإخبار من الله عن

---

(١) انظر: الدر المصون ٩/٥٠٩.

(٢) انظر: الهادي ص٤٩٣, النشر ٥/١٨٩٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٤٧.

(٤) انظر: الهادي ص٤٩٣, النشر ٥/١٨٩٥.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٤٧.

(٦) انظر: الهادي ص٤٩٣, النشر ٥/١٨٩٥.

نفسه ونصب الأعداء بوقوع الفعل عليهم[1].

قراءة كل القراء عدا نافع ويعقوب[2]: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ﴾ [فصلت: ١٩] على لفظ الغيبة على ما لم يسم فاعله ورفع الأعداء لقيامهم مقام الفاعل[3].

ثمرات

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[4]: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧] على التوحيد, لأن دخول من على ثمرة يدل على الكثرة كما تقول: هل من رجل فرجل عام للرجال كلهم لست تسأل عن رجل واحد, فاستغنى بالواحد عن الجمع[5].

قراءة نافع وابن عامر وحفص ويعقوب[6]: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧] على الجمع لكثرة أنواع الثمرات الخارجة من غلافاتها[7].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٤٨.

(٢) انظر: الهادي ص٤٩٣, النشر ٥/١٨٩٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٤٨.

(٤) انظر: الهادي ص٤٩٤, النشر ٥/١٨٩٦.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٤٩.

(٦) انظر: الهادي ص٤٩٤, النشر ٥/١٨٩٦.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٤٩.

سورة الشورى

يوحي إليك

قراءة ابن كثير[1]: ﴿كَذَٰلِكَ يُوحَىٰ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٣﴾ [الشورى: ٣] على ما لم يسم فاعله، وإليك يقوم مقام الفاعل أو يضمر المصدر يقوم مقام الفاعل، كأنه قيل: من يوحيه فيقال: الله العزيز الحكيم، فالمعنى: كذلك يوحى إليك يا محمد مثل ما أوحي إلى الأنبياء قبلك[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[3]: ﴿كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٣﴾ [الشورى: ٣] على إسناد الفعل إلى الله فهو الفاعل[4].

تفعلون

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس بخلفه[5]: ﴿وَيَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ۝٢٥﴾ [الشورى: ٢٥] على المخاطبة فهي تعم الحاضر والغائب[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب بخلف عن رويس وخلف العاشر[7]: ﴿وَيَعۡلَمُ مَا يَفۡعَلُونَ ۝٢٥﴾ [الشورى: ٢٥] على الغيبة التي

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٥، النشر ٥/١٨٩٧.

(٢) انظر: الكشف ٢/٢٥٠.

(٣) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٥، النشر ٥/١٨٩٧.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢٥٠.

(٥) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٥، النشر ٥/١٨٩٧.

(٦) انظر: الكشف ٢/٢٥١.

(٧) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٥، النشر ٥/١٨٩٧.

قبله, أي ويعلم ما يفعل عباده[1].

فبما كسبت

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[2]: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ٣٠﴾ [الشورى: ٣٠] على أن تكون ما في: وما أصابكم بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء فيكون بما كسبت خبر الابتداء فلا يحتاج إلى فاء[3].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[4]: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ٣٠﴾ [الشورى: ٣٠] على أن ما للشرط والفاء جواب الشرط, ويجوز: أن تكون ما بمعنى الذي وتدخل الفاء في خبرها لما فيها من الإبهام الذي يشبه الشرط[5].

ويعلم

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[6]: ﴿وَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ﴾ [الشورى: ٣٥] على الاستئناف لأن الجزاء وجوابه تم قبله فاستؤنف ما بعد ذلك, ويجوز أن يكون خبر ابتداء محذوف تقديره: وهو يعلم الذين[7].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٥١.

(٢) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٥, النشر ٥/١٨٩٨.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٥١.

(٤) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٥, النشر ٥/١٨٩٨.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٥١.

(٦) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٦, النشر ٥/١٨٩٨.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٥١, ٢٥٢.

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[١]: ﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ﴾ [الشورى: ٣٥] على الصرف أي: أنه لما كان قبله شرط وجواب وعطف عليه ويعلم, لم يحسن في المعنى لأن علم الله واجب وما قبله غير واجب فلم يحسن الجزم في يعلم على العطف على الشرط وجوابه لأنه يصير المعنى: إن يشأ يعلم, وهو عالم بكل شيء, فلما امتنع العطف على لفظه عطف على مصدره والمصدر اسم فلم يتمكن عطف فعل على اسم, فأضمر أن فيكون مع الفعل اسما فتعطف اسما على اسم فانتصب الفعل بأن المضمرة, فالعطف مصروف على لفظ الشرط إلى معناه وعلى ذلك أجازوا: إن تأتني وتعطيَني أكرمك فنصبوا وتعطينى على الصرف, لأنه صرف عن العطف على تأتني فعطف على مصدره فأضمرت أن لتكون مع الفعل مصدرا فتعطف اسما على اسم ولو عطفت على تأتني لكان المعنى: إن تأتني وإن تعطني أكرمك, فبوقوع أحد الفعلين يقع الإكرام إذا جزمت, فإن أراد المتكلم إذا اجتمع الأمران منك وقع مني الإكرام نصب[٢].

كبائر

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٣]: ﴿كَبِيرَ ٱلْإِثْمِ﴾ [الشورى: ٣٧, النجم: ٣٢] على التوحيد على وزن فعيل, لأن فعيلا يقع بمعنى: الجمع مثل: وحسن أولائك رفيقا أي: رفقاء, ودل على الجمع إضافته إلى الإثم وهو بمعنى الآثام لأنه مصدر, فإضافة كبير إلى الجمع يدل على أنه جمع[٤].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٥]: ﴿كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ﴾ [الشورى: ٣٧,

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٦, النشر ١٨٩٨/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٥٢/٢.

(٣) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٦, النشر ١٨٩٨/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٥٣/٢.

(٥) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٦, النشر ١٨٩٨/٥.

[النجم: ٣٢] على الجمع جمع كبيرة[١].

يرسل, فيوحي

قراءة نافع وابن ذكوان بخلفه[٢]: ﴿أَوۡ يُرۡسِلُ رَسُولٗا فَيُوحِي بِإِذۡنِهِۦ﴾ [الشورى: ٥١] على الاستئناف وقطعه مما قبله أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره: أو هو يرسل رسولا, ويجوز رفع يرسل على الحال على أن يجعل إلا وحيا حالا ويعطف عليه أو يرسل ويعطف عليه فيوحي[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن ذكوان في وجهه الثاني[٤]: ﴿أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولٗا فَيُوحِيَ بِإِذۡنِهِۦ﴾ [الشورى: ٥١] على حمله على معنى المصدر لأن قوله: إلا وحيا معناه: إلا أن يوحي فيعطف أو يرسل على أن يوحي فنصبه, تقديره: إلا أن يوحي أو يرسل رسولا فيوحي ولا يحسن عطفه على أن يكلمه لأنه يلزم منه تغير المعنى لأنه يصير المعنى إلى نفي الرسل أو إلى نفي المرسل إليهم المرسل لأنه يصير التقدير: وما كان لبشر أن يرسل رسولا, فلا بد من حمله على معنى وحي[٥].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٥٣.

(٢) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٦, النشر ٥/١٨٩٨.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٥٤.

(٤) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٦, النشر ٥/١٨٩٨.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٥٤.

سورة الزخرف

أن كنتم

قراءة نافع وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[1]: ﴿إِن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝٥﴾ [الزخرف: ٥] على أن إن للشرط والشرط أمر لم يقع وجواب الشرط ما قبله من جملة الكلام, فهو أمر منتظر, فـ إن في هذا نظير قوله: إن صدوكم عن المسجد الحرام وقد مضى شرحها بأشبع من هذا فهذه مثلها في علتها, كل حرف مع نظيره بحجته فأغنى ذلك عن إعادته[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب[3]: ﴿أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝٥﴾ [الزخرف: ٥] على أنه مفعول لأجله أي: من أجل أن كنتم ولأن كنتم فهو أمر قد كان وانقضى[4].

ينشأ

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِى ٱلْحِلْيَةِ﴾ [الزخرف: ١٨] على أنه من الرباعي بتضعيف العين على نشأ ينشيء مثل: قتَّل يقتِّل وهو يتعدى في الأصل, لكنه عداه إلى المضمر الذي قام مقام الفاعل[6].

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٧, النشر ١٩٠٠/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٥٥/٢.
(٣) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٧, النشر ١٩٠٠/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢٥٥/٢.
(٥) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٧, النشر ١٩٠٠/٥.
(٦) انظر: الكشف ٢٥٥/٢, ٢٥٦.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[١]: ﴿أَوَ مَن يَنشَؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ﴾ [الزخرف: ١٨] على أنه من الثلاثي من قولهم: نشأ الغلام ونشأت الجارية فهو فعل لا يتعدى ومعنى: ينشأ يربى[٢].

عباد الرحمن

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٣]: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الزخرف: ١٩] على أنه ظرف, وليس يراد به قرب المسافة لأن الله في كل مكان يعلمه كما قال: وهو معكم أين ما كنتم ولكن معناها الرفعة في الدرجة والشرف في الحال[٤].

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٥]: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الزخرف: ١٩] على أنه جمع عبد[٦].

أشهدوا

قراءة نافع وأبي جعفر[٧]: ﴿ءَأُشْهِدُواْ خَلْقَهُمْۚ﴾ [الزخرف: ١٩] على إدخال همزة الاستفهام التي معناها التوبيخ والتقرير على فعل ما لم يسم فاعله رباعي يتعدى إلى مفعولين نقل بالهمزة من الثلاثي, والنقل بالهمزة يزيد في المفعولين واحدا أبدا كالتضعيف, فالمفعولان: أحدهما المضمر في الفعل الذي قام مقام الفاعل

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٧, النشر ٥/١٩٠٠.

(٢) انظر: الكشف ٢/٢٥٥.

(٣) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٨, النشر ٥/١٩٠٠.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢٥٦.

(٥) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٨, النشر ٥/١٩٠٠.

(٦) انظر: الكشف ٢/٢٥٦.

(٧) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٨, النشر ٥/١٩٠٠.

والثاني: خلقهم, كأنهم وبخوا حين ادعوا ما لم يشهدوا, والشهادة في هذا المعنى: الحضور, والمعنى: هل أحضروا خلق الله الملائكة إناثا حتى ادعوا ذلك وقالوه[1].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[2]: ﴿أَشَهِدُواْ خَلۡقَهُمۡۚ﴾ [الزخرف: ١٩] على أنه فعل ثلاثي دخلت عليه همزة الاستفهام التي معناها التوبيخ والتقرير, والفعل تعدى إلى مفعول لأنه ثلاثي غير منقول وهو خلقهم[3].

قال أولو جئتكم

قراءة ابن عامر وحفص[4]: ﴿۞قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم﴾ [الزخرف: ٢٤] على الخبر عن النذير المتقدم, أي: قال لهم النذير أو لو جئتكم[5].

قراءة أبي جعفر[6]: ﴿۞قُلۡ أَوَلَوۡ جِيـَٔنَٰكُمُۥ﴾ [الزخرف: ٢٤] بنون المتكلمين[7].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحفص وأبي جعفر[8]: ﴿۞قُلۡ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم﴾ [الزخرف: ٢٤] على أنه أمر من الله للنذير ليقول لهم ذلك يحتج به عليهم فهو حكاية الحال التي جرت من أمر الله للنذير فقال له: قل لهم أولو جئتكم[9].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٥٧.

(٢) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٨, النشر ٥/١٩٠٠.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٥٧.

(٤) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٨, النشر ٥/١٩٠١.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٥٨.

(٦) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٨, النشر ٥/١٩٠١.

(٧) انظر: الدر المصون ٩/٥٨١.

(٨) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٨, النشر ٥/١٩٠١.

(٩) انظر: الكشف ٢/٢٥٨.

سقفا

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر[1]: ﴿سَقْفًا مِّن فِضَّةٍ﴾ [الزخرف: ٣٣] على التوحيد على معنى أن لكل بيت سقفا واحدا ولأن الواحد يدل على الجمع[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر[3]: ﴿سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ﴾ [الزخرف: ٣٣] على الجمع لأن لكل بيت سقفا فجمع على اللفظ والمعنى[4].

نقيض

قراءة شعبة في وجه ويعقوب[5]: ﴿يُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَانًا﴾ [الزخرف: ٣٦] أي: يقيض الرحمن[6].

قراءة كل القراء عدا يعقوب وشعبة في وجهه الثاني[7]: ﴿نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَانًا﴾ [الزخرف: ٣٦] على نون العظمة[8].

جاءنا

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة وأبي جعفر[9]: ﴿إِذَا جَآءَنَا﴾ [الزخرف: ٣٨]

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٨, النشر ١٩٠١/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٥٨/٢.

(٣) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٨, النشر ١٩٠١/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٥٨/٢.

(٥) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٨, النشر ١٩٠١/٥.

(٦) انظر: الدر المصون ٥٨٨/٩.

(٧) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٨, النشر ١٩٠١/٥.

(٨) انظر: الدر المصون ٥٨٩/٩.

(٩) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٨, النشر ١٩٠٢/٥.

على التثنية على أن المراد به الإنسان وشيطانه وهو قرينه لتقدم ذكرهما, فأخبر عنهما بالمجيء إلى المحشر يعني الكافر وقرينه[1].

قراءة أبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[2]: ﴿إِذَا جَآءَنَا﴾ [الزخرف: ٣٨] على التوحيد والمراد به الكافر وهو الضمير في: ومن يعش[3].

أسورة

قراءة حفص ويعقوب[4]: ﴿أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: ٥٣] على وزن: أفعلة, على أنه جمع سوار كـ حمار وأحمرة[5].

قراءة كل القراء عدا حفص ويعقوب[6]: ﴿أَسَاوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: ٥٣] على وزن أفاعلة, على أنه جمع إسوار, وكان القياس في جمع إسوار أساوير كـ إعصار وأعاصير, ولكن جعلت الهاء بدلا من الياء وحذفت الياء كما جعلوا الهاء بدلا من الياء في زنادقة, ويجوز: أن يكون أساور جمع أسورة كأسقية وأساقي ودخلت الهاء كما دخلت في قشعم وقشاعمة[7].

سلفا

(١) انظر: الكشف ٢/٢٥٩.
(٢) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٩, النشر ٥/١٩٠٢.
(٣) انظر: الكشف ٢/٢٥٩.
(٤) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٩, النشر ٥/١٩٠٢.
(٥) انظر: الكشف ٢/٢٥٩.
(٦) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٩, النشر ٥/١٩٠٢.
(٧) انظر: الكشف ٢/٢٥٩.

قراءة حمزة والكسائي[1]: ﴿سُلُفًا﴾ [الزخرف: ٥٦] على أنه جمع سلف كـ أسد وأسد ووثن ووثن وهو كثير, وقيل: هو جمع لـ سليف كـ رغيبف ورغف وهو كثير أيضا والعرب تقول: مضى منا سالف وسلف وسليف, وقيل: السليف جمع سالف نادر, وسلف جمع سليف كرغيف ورغف فهو جمع الجمع[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[3]: ﴿سَلَفًا﴾ [الزخرف: ٥٦] على أنه بناء يقع للكثرة في الجمع جعله جمع سالف كـ خادم وخدم وغائب وغيب[4].

يصدون

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب[5]: ﴿يَصِدُّونَ ۝٥٧﴾ [الزخرف: ٥٧] على معنى: يضجون, وقيل: يضحكون, فـ من متعلقة بـ يصدون, وقيل: هما لغتان بمعنى يضجون[6].

قراءة نافع وابن عامر والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[7]: ﴿يَصُدُّونَ ۝٥٧﴾ [الزخرف: ٥٧] على معنى: يعدلون ويع

رضون عما جئتم به فالمعنى: إذا قومك من أجل المثل يعدلون عما جئتم به,

(١) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٩, النشر ١٩٠٢/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٦٠/٢.
(٣) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٩, النشر ١٩٠٢/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢٦٠/٢.
(٥) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٩, النشر ١٩٠٣/٥.
(٦) انظر: الكشف ٢٦٠/٢.
(٧) انظر: تحبير التيسير ص٥٤٩, النشر ١٩٠٣/٥.

وقيل: من متعلقة بأول الكلام[1].

ما تشتهيه الأنفس

قراءة نافع وابن عامر وحفص وأبي جعفر[2]: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾ [الزخرف: ٧١] على الأصل لأن الهاء تعود على الموصول وهو ما بمعنى الذي[3].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[4]: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي ٱلْأَنفُسُ﴾ [الزخرف: ٧١] على التخفيف لطول الاسم وهو كثير في كلام العرب[5].

يلاقوا

قراءة أبي جعفر[6]: ﴿حَتَّىٰ يَلْقَوْا﴾ [الزخرف: ٨٣، الطور: ٤٥، المعارج: ٤٢] من لقي[7].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[8]: ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ﴾ [الزخرف: ٨٣، الطور: ٤٥، المعارج: ٤٢] من الملاقاة[9].

ترجعون

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٦٠.
(٢) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٠، النشر ٥/١٩٠٣.
(٣) انظر: الكشف ٢/٢٦٢.
(٤) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٠، النشر ٥/١٩٠٣.
(٥) انظر: الكشف ٢/٢٦٢.
(٦) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٠، النشر ٥/١٩٠٣.
(٧) انظر: الدر المصون ٩/٦٠٩.
(٨) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٠، النشر ٥/١٩٠٣.
(٩) انظر: الدر المصون ٩/٦٠٩.

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي ورويس وخلف العاشر[1]: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴿٨٥﴾﴾ [الزخرف: ٨٥] على لفظ الغيبة التي قبله[2], وهو مبني للمفعول[3].

قراءة رويس[4]: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ ﴿٨٥﴾﴾ [الزخرف: ٨٥] [5].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر وروح[6]: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٥﴾﴾ [الزخرف: ٨٥] على المخاطبة على معنى: قل لهم يا محمد إلى الله ترجعون, ويجوز: أن يراد به الغيب والمخاطبون فيغلب المخاطبون[7], وهو مبني للمفعول[8].

قراءة روح[9]: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تَرۡجِعُونَ ﴿٨٥﴾﴾ [الزخرف: ٨٥] على البناء للفاعل[10].

وقيله

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٠, النشر ١٩٠٣/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٦٢/٢.

(٣) انظر: الدر المصون ٦١٠/٩.

(٤) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٠, النشر ١٩٠٣/٥.

(٥) انظر: .

(٦) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٠, النشر ١٩٠٣/٥.

(٧) انظر: الكشف ٢٦٢/٢.

(٨) انظر: الدر المصون ٦١٠/٩.

(٩) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٠, النشر ١٩٠٣/٥.

(١٠) انظر: الدر المصون ٦١٠/٩.

قراءة عاصم وحمزة[1]: ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾ [الزخرف: ٨٨] عطفا على لفظ الساعة, أي: وعنده علم الساعة وعلم قيله, أي: ويعلم وقت الساعة ويعلم قوله وتضرعه[2].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة[3]: ﴿وَقِيلَهُۥ يَٰرَبِّ﴾ [الزخرف: ٨٨] فيها خمسة أوجه:

الأول: أنه معطوف على مفعول يكتبون المحذوف تقديره: ورسلنا لديهم يكتبون ذلك وقيله أي: ويكتبون قيله يا رب.

الثاني: أن يكون معطوفا على مفعول تعلمون المحذوف تقديره: إلا من شهد بالحق وهم يعلمون الحلق وقيله أي: ويعلمون قيله يا رب.

الثالث: أن يكون معطوفا على قوله: سرهم ونجواهم أي: نسمع سرهم ونجواهم ونسمع قيله يا رب.

الرابع: أن يكون معطوفا على موضع الساعة لأن معناه: ويعلم الساعة ويعلم قيله.

الخامس: أن ينتصب على المصدر كأنه قال: ويقول قيله[4].

يعلمون

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[5]: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [الزخرف: ٨٩] على

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٠, النشر ١٩٠٣/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٦٣/٢.
(٣) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٠, النشر ١٩٠٣/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢٦٢/٢, ٢٦٣.
(٥) انظر: تحبير التيسير ص٥٥١, النشر ١٩٠٣/٥.

الخطاب والتقدير: قل لهم يا محمد: سلام فسوف تعملون[1].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[2]: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ [الزخرف: ٨٩] على لفظ الغيبة لأن قبله: فاصفح عنهم[3].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٦٣.

(٢) انظر: تحبير التيسير ص٥٥١, النشر ٥/١٩٠٣.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٦٣.

سورة الدخان

رب السماوات

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الدخان: ٦، ٧] على البدل من ربك المتقدم[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الدخان: ٦، ٧] على الابتداء قطعا مما قبله وخبره الجملة التي بعده: لا إله إلا هو، ويجوز: رفعه على إضمار مبتدأ أي: هو رب السماوات[4].

يغلي

قراءة ابن كثير وحفص ورويس[5]: ﴿كَٱلۡمُهۡلِ يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ ٤٥﴾ [الدخان: ٤٥] ردا على تذكير الطعام، فالغلي للطعام فهو الفاعل، ولا يجوز حمل التذكير على المهل لأن المهل إنما ذكر للتشبيه فليس هو الذي يغلي[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وحفص ورويس[7]: ﴿كَٱلۡمُهۡلِ تَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ ٤٥﴾

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٢، النشر ٥/١٩٠٥.

(٢) انظر: الكشف ٢/٢٦٤.

(٣) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٢، النشر ٥/١٩٠٥.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢٦٤.

(٥) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٢، النشر ٥/١٩٠٥.

(٦) انظر: الكشف ٢/٢٦٤.

(٧) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٢، النشر ٥/١٩٠٥.

[الدخان: ٤٥] على تأنيث الشجرة فالغلي للشجرة فهي الفاعلة[١].

فاعتلوه

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب[٢]: ﴿فَٱعۡتُلُوهُ﴾ [الدخان: ٤٧] لغتان عتل يعتل ويعتل مثل: عكف يعكف ويعكف وحشر يحشر ويحشر[٣].

قراءة أبي عمرو عاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٤]: ﴿فَٱعۡتِلُوهُ﴾ [الدخان: ٤٧] لغتان عتل يعتل ويعتل مثل: عكف يعكف ويعكف وحشر يحشر ويحشر[٥].

ذق إنك

قراءة الكسائي[٦]: ﴿ذُقۡ أَنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ۝٤٩﴾ [الدخان: ٤٩] على تقدير حرف الجر مع أن ففتحها به والتقدير: ذق بأنك أو لأنك العزيز عند نفسك[٧].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[٨]: ﴿ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ۝٤٩﴾ [الدخان: ٤٩] على الحكاية عما كان يقول في الدنيا والمعنى: إنك أنت العزيز الكريم في زعمك فيما

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٦٤.

(٢) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٢, النشر ١٩٠٥/٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٦٤.

(٤) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٢, النشر ١٩٠٥/٥.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٦٤.

(٦) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٢, النشر ١٩٠٥/٥.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٦٥.

(٨) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٢, النشر ١٩٠٥/٥.

كنت تقول في الدنيا[١].

مقام

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[٢]: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مُقَامٍ أَمِينٍ ۝٥١﴾ [الدخان: ٥١] على أنه اسم مكان من أقام أو مصدر على تقدير حذف مضاف تقديره: في موضع إقامة[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[٤]: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ۝٥١﴾ [الدخان: ٥١] على أنه اسم مكان من قام كأنه اسم للمجلس أو للمشهد, وصفته بالأمن يدل على أنه اسم مكان لأنه المصدر لا يوصف بذلك لأنه اسم الفعل[٥].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٦٥.

(٢) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٣, النشر ٥/١٩٠٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٦٥.

(٤) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٣, النشر ٥/١٩٠٥.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٦٥.

سورة الجاثية

آيات لقوم

قراءة حمزة والكسائي ويعقوب[1]: ﴿ءَايَـٰتٍ لِّقَوۡمٍ يُوقِنُونَ ٤﴾ [الجاثية: ٤] ﴿ءَايَـٰتٍ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ ٥﴾ [الجاثية: ٥] عطفا على اسم إن على تقدير حذف في من قوله: واختلاف لتقدم ذكرها في قوله: إن في السماوات وفي قوله: وفي خلقكم, فيسلم الكلام إذا أضمرت في من العطف على عاملين وهما: إن وفي تلك أي: تجعل آيات الثاني والثالث مكررة لتأكيد الأول لما طال الكلام كررت للتأكيد ويجعل اختلاف الليل معطوفا على في خلق السماوات فيخرج من العطف على عاملين[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي ويعقوب[3]: ﴿ءَايَـٰتٌ لِّقَوۡمٍ يُوقِنُونَ ٤﴾ [الجاثية: ٤] ﴿ءَايَـٰتٌ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ ٥﴾ [الجاثية: ٥] عطفا على موضع إن وما عملت فيه, وموضع إن وما عملت فيه رفع بالابتداء, ويجوز الرفع على الاستئناف بعطف جملة على جملة, ويجوز: رفع آيات بالظرف وهو مذهب الأخفش[4].

يؤمنون

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر وروح[5]: ﴿يُؤۡمِنُونَ ٦﴾ [الجاثية: ٦] على لفظ الغيبة التي قبله[6].

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٤, النشر ١٩٠٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٦٧/٢.

(٣) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٤, النشر ١٩٠٧/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٦٧/٢.

(٥) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٤, النشر ١٩٠٧/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٦٨/٢.

قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ورويس وخلف العاشر[1]: ﴿تُؤْمِنُونَ ۝٦﴾ [الجاثية: ٦] على الخطاب على معنى: قل لهم يا محمد أو على الخطاب الذي قبله[2].

لنجزي

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف[3]: ﴿لِنَجْزِىَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝١٤﴾ [الجاثية: ١٤] على معنى الإخبار من الله عن نفسه بالجزاء[4].

قراءة أبي جعفر[5]: ﴿لِيُجْزَىٰ قَوْمًا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝١٤﴾ [الجاثية: ١٤] على أنه مبني للمفعول, وفي القائم مقام الفاعل ثلاثة أوجه:

أحدها: ضمير المفعول الثاني عاد الضمير عليه لدلالة السياق تقديره: ليجزى هو أي: الخير قوما, والمفعول الثاني من باب أعطى يقوم مقام الفاعل بلا خلاف, ونظيره: «الدرهم أعطي زيدا».

الثاني: أن القائم مقامه ضمير المصدر المدلول عليه بالفعل أي: ليجزى الجزاء, وفيه نظر؛ لأنه لا يترك المفعول به ويقام المصدر ولا سيما مع عدم التصريح به.

الثالث: أن القائم مقامه الجار والمجرور, وفيه حجة للأخفش والكوفيين،

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٤, النشر ١٩٠٧/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٦٧/٢.
(٣) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٤, النشر ١٩٠٧/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢/.
(٥) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٤, النشر ١٩٠٧/٥.

حيث يجيزون نيابة غير المفعول به مع وجوده, والبصريون لا يجيزونه[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ويعقوب[2]: ﴿لِيَجْزِىَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝١٤﴾ [الجاثية: ١٤] ردا على اسم الله المتقدم أي: ليجزي الله قوما[3].

سواء محياهم

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ [الجاثية: ٢١] على أنه مصدر في موضع اسم الفاعل فهو في موضع مستو, ونصبه من ثلاثة أوجه:

أحدهما: أن تجعل محياهم ومماتهم بدلا من الضمير في نجعلهم فينصب سواء على أنه مفعول ثان بـ نجعل على تقدير: أن نجعل محياهم ومماتهم سواء إلا أنه يلزم نصب مماتهم ولم يقرأ به أحد.

ثانيهما: أن تنصب سواء على أنه مفعول ثان لـ جعل وتجعل محياهم ومماتهم ظرفين والتقدير: أن نجعلهم سواء في محياهم ومماتهم لكن يلزم نصب مماتهم ولم يقرأ به أحد.

ثالثهما: أن تنصب سواء على الحال من المضمر في نجعلهم وترفع محياهم ومماتهم بـ سواء ويكون المفعول الثاني لـ جعل الكاف في قوله: كالذين ويكون

---

(١) انظر: الدر المصون ٩/٦٤٥.

(٢) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٤, النشر ٥/١٩٠٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٦٨.

(٤) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٥, النشر ٥/١٩٠٧.

الضمير في محياهم ومماتهم يعود على الكفار والمؤمنين الذين تقدم ذكرهم[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٢]: ﴿سَوَآءٌ مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡۚ﴾ [الجاثية: ٢١] على أنه خبر ابتداء مقدم, والتقدير: محياهم ومماتهم سواء, أي: سواء في البعد من رحمة الله والضميران للكفار[٣].

غشاوة

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]: ﴿وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غَشۡوَةً﴾ [الجاثية: ٢٣] على وزن فعلة, وهما لغتان[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٦]: ﴿وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً﴾ [الجاثية: ٢٣] لغتان[٧].

كل أمة

قراءة يعقوب[٨]: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلَّ أُمَّةٍ تُدۡعَىٰٓ﴾ [الجاثية: ٢٨] على البدل من كل أمة الأولى بدل نكرة موصوفة من مثلها[٩].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٦٨, ٢٦٩.
(٢) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٥, النشر ٥/١٩٠٧.
(٣) انظر: الكشف ٢/٢٦٩.
(٤) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٥, النشر ٥/١٩٠٧.
(٥) انظر: الكشف ٢/٢٦٩.
(٦) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٥, النشر ٥/١٩٠٧.
(٧) انظر: الكشف ٢/٢٦٩.
(٨) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٥, النشر ٥/١٩٠٨.
(٩) انظر: الدر المصون ٩/٦٥٥.

قراءة كل القراء عدا يعقوب[1]: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ﴾ [الجاثية: ٢٨] على الرفع على الابتداء وتدعى خبرها[2].

والساعة

قراءة حمزة[3]: ﴿ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ [الجاثية: ٣٢] عطفا على اسم إن[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة[5]: ﴿ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ [الجاثية: ٣٢] عطفا على موضع إن واسمها, وموضع ذلك رفع على الابتداء والخبر, ويجوز: الرفع على القطع من الأول تجعله جملة مستأنفة من ابتداء وخبر, ويجوز: أن ترفع على أن تعطفه على الضمير المرفوع في حق ولكن الأحسن أن تؤكده بإظهاره قبل العطف عليه فتقول: حق هو الساعة كما قال: إنه هو يراكم هو وقبيله فعطف على الضمير المرفوع في يراكم بعد أن أكده بـ هو[6].

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٥, النشر ٥/١٩٠٨.

(٢) انظر: الدر المصون ٩/٦٥٥.

(٣) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٥, النشر ٥/١٩٠٨.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢٦٩.

(٥) انظر: تحبير التيسير ص٥٥٥, النشر ٥/١٩٠٨.

(٦) انظر: الكشف ٢/٢٦٩, ٢٧٠.

سورة الأحقاف

لينذر

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب والبزي بخلفه[1]: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [الأحقاف: ١٢] على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم[2].

قراءة ابن كثير بخلف عن البزي وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [الأحقاف: ١٢] على الغيبة أي: لينذر به محمد أو لينذر به الكتاب[4].

إحسانا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا﴾ [الأحقاف: ١٥] على وزن إفعال مثل إكرام, على أنه مصدر لـ أحسن على تقدير: أن يحسن إليهما إحسانا[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [الأحقاف: ١٥] على وزن فعل مثل: قفل, على تقدير حذف مضاف

---

(١) انظر: بستان الهداة ٥٩٤/٢, النشر ١٩٠٩/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٧١/٢.

(٣) انظر: بستان الهداة ٥٩٤/٢, النشر ١٩٠٩/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٧١/٢.

(٥) انظر: بستان الهداة ٤٧٢/٢, النشر ١٩٠٩/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٧١/٢.

(٧) انظر: بستان الهداة ٤٧٢/٢, النشر ١٩٠٩/٥.

وحذف موصوف، تقديره: ووصينا الإنسان بوالديه أمرا ذا حسن أي: ليأت الحسن في أمرهما فحذف المنعوت وقام النعت مقامه وهو ذا، ثم حذف المضاف وقام المضاف إليه مقامه وهو حسن[١].

وفصاله

قراءة يعقوب[٢]: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفَصْلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًاۚ﴾ [الأحقاف: ١٥] قيل: الفصل والفصال بمعنى كالفطم والفطام، والقطف والقطاف[٣].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٤]: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًاۚ﴾ [الأحقاف: ١٥] على أنه مصدر فاصل، كأن الأم فاصلته وهو فاصلها[٥].

نتقبل، أحسن، نتجاوز

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٦]: ﴿نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ [الأحقاف: ١٦] على الإخبار من الله تعالى عن نفسه بالتقبل والمجازاة، ونصب أحسن بوقوع يتقبل عليه[٧].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٨]:

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٧١، ٢٧٢.

(٢) انظر: بستان الهداة ٢/٧٨٥، النشر ٥/١٩٠٩.

(٣) انظر: الدر المصون ٩/٦٦٩.

(٤) انظر: بستان الهداة ٢/٧٨٥، النشر ٥/١٩٠٩.

(٥) انظر: الدر المصون ٩/٦٦٩.

(٦) انظر: بستان الهداة ٢/٨٣٣، النشر ٥/١٩١٠.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٧٢.

(٨) انظر: بستان الهداة ٢/٨٣٣، النشر ٥/١٩١٠.

﴿يُتَقَبَّلُ عَنۡهُمۡ أَحۡسَنُ مَا عَمِلُواْ وَيُتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمۡ﴾ [الأحقاف: ١٦] على بناء الفعل للمفعول فأقام أحسن مقام الفاعل فرفعه والفاعل هو الله[١].

وليوفيهم

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم ويعقوب وهشام بخلفه[٢]: ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾ [الأحقاف: ١٩] على لفظ الغيبة والإخبار عن الله[٣].

قراءة ابن عامر بخلف عن هشام وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٤]: ﴿وَلِنُوَفِّيَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾ [الأحقاف: ١٩] على الإخبار من الله عن نفسه[٥].

لا يرى إلا مساكنهم

قراءة عاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر[٦]: ﴿فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ﴾ [الأحقاف: ٢٥] على بناء الفعل للمفعول وهو المساكن, فهو فعل ما لم يسم فاعله, فارتفعت المساكن لقيامها مقام الفاعل, والتقدير: لا يرى شيء إلا مساكنهم فلذلك ذكر الفعل لأنه محمول على شيء المضمر, فالمساكن أيضا بدل من شيء المقدر المضمر[٧].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٧٢.

(٢) انظر: بستان الهداة ٢/٥٢٩, النشر ٥/١٩١٠.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٧٣.

(٤) انظر: بستان الهداة ٢/٥٢٩, النشر ٥/١٩١٠.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٧٣.

(٦) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٥٢, النشر ٥/١٩١٠.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٧٤.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر والكسائي وأبي جعفر[1]: ﴿فَأَصْبَحُواْ لَا تَرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ﴾ [الأحقاف: ٢٥] على الخطاب للنبي فهو فاعل ترى، وانتصب المساكن بوقوع الفعل عليها، لأن ترى من رؤية العين تتعدى إلى مفعول واحد والتقدير: لا ترى شيئا إلا مساكنهم لا أحد فيها والمساكن بدل من شيء المقدر المضمر[2].

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٥٢، النشر ٥/١٩١٠.

(٢) انظر: الكشف ٢/٢٧٤.

سورة محمد

والذين قتلوا

قراءة أبي عمرو وحفص ويعقوب[1]: ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [محمد: ٤] على ما لم يسم فاعله على الإخبار عمن قتل في سبيل الله أن الله يهديه إلى جنته, ويجوز: أن يكون قوله: سيهديهم وما بعده لمن بقي بعد من قتل من المؤمنين[2].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وحفص ويعقوب[3]: ﴿وَٱلَّذِينَ قَتَلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [محمد: ٤] من المقاتلة على الإخبار عمن قاتل في سبيل الله أن الله لا يحبط علمه وأنه يهديه ويصلح حاله في الدنيا[4].

آسن

قراءة ابن كثير[5]: ﴿مِّن مَّآءٍ غَيْرِ أَسِنٍ﴾ [محمد: ١٥] على أنه اسم فاعل على فعِل لأنه غير متعد إلى مفعول كـ حذر وهو قليل, فأسن بالقصر للحال, فالمعنى: غير متغير في حال جريه[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[7]: ﴿مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾ [محمد: ١٥] على أنه اسم فاعل على فاعل وهو الأكثر في فعل يفعَل نحو: جهل يجهل فهو جاهل وعلم يعلم

---

(١) انظر: بستان الهداة ٥٣٦/٢, النشر ١٩١١/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٧٦/٢.

(٣) انظر: بستان الهداة ٥٣٦/٢, النشر ١٩١١/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٧٦/٢.

(٥) انظر: بستان الهداة ٨٣٥/٢, النشر ١٩١١/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٧٧/٢.

(٧) انظر: بستان الهداة ٨٣٥/٢, النشر ١٩١١/٥.

فهو عالم فهذا بناء لما يستقبل, فالمعنى: من ماء لا يتغير على كثرة المكث وقد يكون للحال مثل الأول[1].

ماذا قال آنفا

قراءة البزي بخلفه[2]: ﴿مَاذَا قَالَ أَنِفًا﴾ [محمد: ١٦] لغتان بمعنى واحد، وهما اسما فاعل ك حاذر وحذر، وآسن وأسن، إلا أنه لم يستعمل لهما فعل مجرد، بل المستعمل ائتنف يأتنف، واستأنف يستأنف. والائتناف والاستئناف: الابتداء[3].

قراءة كل القراء عدا البزي في وجه[4]: ﴿مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾ [محمد: ١٦] لغتان بمعنى واحد، وهما اسما فاعل ك حاذر وحذر، وآسن وأسن، إلا أنه لم يستعمل لهما فعل مجرد، بل المستعمل: ائتنف يأتنف، واستأنف يستأنف. والائتناف والاستئناف: الابتداء[5].

توليتم

قراءة كل القراء عدا رويس[6]: ﴿إِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ [محمد: ٢٢] من الولاية ويجوز: أن يكون من الإعراض وهو الظاهر[7].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٧٧.

(٢) انظر: بستان الهداة ٢/٨٣٦, النشر ٥/١٩١١.

(٣) انظر: الدر المصون ٩/٦٩٥, ٦٩٦

(٤) انظر: بستان الهداة ٢/٨٣٦, النشر ٥/١٩١١.

(٥) انظر: الدر المصون ٩/٦٩٥, ٦٩٦.

(٦) انظر: بستان الهداة ٢/٧٩٧, النشر ٥/١٩١٢.

(٧) انظر: الدر المصون ٩/٧٠١.

قراءة رويس[1]: ﴿إِن تُوُلِّيتُمْ﴾ [محمد: ٢٢] على البناء للمعفول من الولاية: أي: إن وليتكم أمور الناس[2].

وتقطعوا

قراءة يعقوب[3]: ﴿وَتَقْطَعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ ٢٢﴾ [محمد:٢٢] على أنه مضارع قطع[4].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[5]: ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ ٢٢﴾ [محمد: ٢٢] على التكثير[6].

وأملى لهم

قراءة يعقوب[7]: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلِي لَهُمْ ٢٥﴾ [محمد:٢٥] وفيه وجهان:

الأول: أن يكون مضارعا مسندا لضمير المتكلم أي: وأملي أنا لهم.

الثاني: أن يكون ماضيا كقراءة أبي عمرو سكنت ياؤه تخفيفا[8].

قراءة أبي عمرو[9]: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأُمْلِيَ لَهُمْ ٢٥﴾ [محمد:٢٥] على أنه فعل ماض

---

(١) انظر: بستان الهداة ٧٩٧/٢, النشر ١٩١٢/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ٧٠١/٩.

(٣) انظر: بستان الهداة ٨٣٦/٢, النشر ١٩١٢/٥.

(٤) انظر: الدر المصون ٧٠١/٩.

(٥) انظر: بستان الهداة ٨٣٦/٢, النشر ١٩١٢/٥.

(٦) انظر: الدر المصون ٧٠١/٩.

(٧) انظر: بستان الهداة ٨٣٦/٢, النشر ١٩١٢/٥.

(٨) انظر: الدر المصون ٧٠٣/٩.

(٩) انظر: بستان الهداة ٨٣٦/٢, النشر ١٩١٢/٥.

لم يسم فاعله والفاعل في المعنى هو الله تعالى[1]، والقائم مقام الفاعل الجار والمجرور[2].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[3]: ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ۝٢٥﴾ [محمد: ٢٥] على الإخبار عن الله بذلك فهو فعل سمي فاعله والفاعل مضمر في أملى وهو الله تعالى، وقيل: إن المضمر للشيطان[4]، انتبه لانقلاب الياء ألفا.

إسرارهم

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ ۝٢٦﴾ [محمد: ٢٦] على أنه مصدر أسر ووحد لأنه يدل بلفظه على الكثرة[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَسۡرَارَهُمۡ ۝٢٦﴾ [محمد: ٢٦] على أنه جمع سر كـ عدل وأعدال وحسن جمعه لاختلاف ضروب الإسرار من بني آدم[8].

ولنبلونكم، نعلم، نبلوا

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٧٧.

(٢) انظر: الدر المصون ٩/٧٠٣.

(٣) انظر: بستان الهداة ٢/٨٣٦، النشر ٥/١٩١٢.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢٧٨.

(٥) انظر: بستان الهداة ٢/٨٣٦، النشر ٥/١٩١٢.

(٦) انظر: الكشف ٢/٢٧٨.

(٧) انظر: بستان الهداة ٢/٨٣٧، النشر ٥/١٩١٢.

(٨) انظر: الكشف ٢/٢٧٨.

قراءة شعبة[١]: ﴿وَلَيَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ يَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَيَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ ٣١﴾ [محمد: ٣١] على الإخبار عن الله تعالى على لفظ الغيبة[٢].

قراءة رويس[٣]: ﴿وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبۡلُوۡ أَخۡبَارَكُمۡ ٣١﴾ [محمد: ٣١] على قطعه مما قبله, ويجوز: أن يكون سكن الواو تخفيفا كقراءة الحسن: أو يعفوا الذي بيده[٤].

قراءة كل القرءا عدا شعبة ورويس[٥]: ﴿وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ ٣١﴾ [محمد: ٣١] على الإخبار من الله عن نفسه[٦].

---

(١) انظر: بستان الهداة ٨٣٧/٢, النشر ١٩١٢/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٧٨/٢.

(٣) انظر: بستان الهداة ٨٣٧/٢, النشر ١٩١٣/٥.

(٤) انظر: الدر المصون ٧٠٧/٩.

(٥) انظر: بستان الهداة ٨٣٧/٢, النشر ١٩١٢/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٧٨/٢.

سورة الفتح

لتؤمنوا, وتعزروه, وتوقروه, وتسبحوه

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[1]: ﴿لِّيُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةً وَأَصِيلًا ٩﴾ [الفتح: ٩] على لفظ الغيبة لأن قوله إنا أرسلناك يدل على أن ثم مرسلا إليهم وهو غيب[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[3]: ﴿لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةً وَأَصِيلًا ٩﴾ [الفتح: ٩] على المخاطبة للمرسل إليهم من المؤمنين[4].

فسيؤتيه

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ورويس وخلف العاشر[5]: ﴿فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا ١٠﴾ [الفتح: ١٠] على لفظ الغيبة المتقدم[6].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر وروح[7]: ﴿فَسَنُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمًا ١٠﴾ [الفتح: ١٠] على الإخبار من الله عن نفسه وهو خروج من غيبة إلى إخبار ومن إخبار

---

(١) انظر: بستان الهداة ٢/٨٣٩, النشر ٥/١٩١٤.

(٢) انظر: الكشف ٢/٢٨٠.

(٣) انظر: بستان الهداة ٢/٨٣٩, النشر ٥/١٩١٤.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢٨٠.

(٥) انظر: بستان الهداة ٢/٥٦٢, النشر ٥/١٩١٤.

(٦) انظر: الكشف ٢/٢٨٠.

(٧) انظر: بستان الهداة ٢/٥٦٢, النشر ٥/١٩١٤.

عن واحد إلى إخبار عن جمع لأن النون للجمع[1].

ضرا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضُرًّا﴾ [الفتح: ١١] على أنه من سوء الحال كما قال: فكشفنا ما به من ضر أي: من سوء الحال فالمعنى: إن أراد بكم سوء حال أو حسن حال, وقيل: لغتان[3].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا﴾ [الفتح: ١١] على أنه خلاف النفع, وقيل: هما لغتان كالضعف والضعف والفقر والفقر[5].

كلام الله

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلِمَ ٱللَّهِۚ﴾ [الفتح: ١٥] على فعل, على أنه جمع كلمة من الجمع الذي بينه وبين واحده وجمعه الهاء ك تمرة وتمر, وبسرة وبسر[7].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[8]: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٨٠.
(٢) انظر: بستان الهداة ٢/٨٣٩, النشر ٥/١٩١٤.
(٣) انظر: الكشف ٢/٢٨١.
(٤) انظر: بستان الهداة ٢/٨٣٩, النشر ٥/١٩١٤.
(٥) انظر: الكشف ٢/٢٨١.
(٦) انظر: بستان الهداة ٢/٤٦٩, النشر ٥/١٩١٤.
(٧) انظر: الكشف ٢/٢٨١.
(٨) انظر: بستان الهداة ٢/٤٦٩, النشر ٥/١٩١٤.

﴿كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ﴾ [الفتح: ١٥] على أنه مصدر يدل على الكثرة من الكلام[١].

بما تعملون

قراءة أبي عمرو[٢]: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ٢٤﴾ [الفتح: ٢٤] على لفظ الغيب وهم الكافرون لتقدم ذكرهم[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[٤]: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ٢٤﴾ [الفتح: ٢٤] على الخطاب للمؤمنين, ويجوز أن يكون للجميع من المؤمنين والكفار لتقدم ذكرهم وغلبة الخطاب على الغيبة على أصول كلام العرب[٥].

شطأه

قراءة ابن كثير وابن ذكوان[٦]: ﴿أَخۡرَجَ شَطَـَٔهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩] لغتان كالسمع والسمع والنهر والنهر[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وابن ذكوان[٨]: ﴿أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩] لغتان كالسمع والسمع والنهر والنهر[٩].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٨١.
(٢) انظر: بستان الهداة ٢/٤٦٨, النشر ٥/١٩١٤.
(٣) انظر: الكشف ٢/٢٨٢.
(٤) انظر: بستان الهداة ٢/٤٦٨, النشر ٥/١٩١٤.
(٥) انظر: الكشف ٢/٢٨٢.
(٦) انظر: بستان الهداة ٢/٨٤٠, النشر ٥/١٩١٤.
(٧) انظر: الكشف ٢/٢٨٢.
(٨) انظر: بستان الهداة ٢/٨٤٠, النشر ٥/١٩١٤.
(٩) انظر: الكشف ٢/٢٨٢.

فآزره

قراءة ابن ذكوان وهشام بخلفه[1]: ﴿فَـأَزَرَهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩] **لغتان** فيه يقال: أزر وآزر بمعنى[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر بخلف عن هشام[3]: ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩] **لغتان** فيه يقال: أزر وآزر بمعنى, ويذهب الأخفش أن وزن آزره: أفعله, وغيره يقول: وزنه فاعله وأفعل فيه أبين ليكون منقولا بالهمزة على قراءة فأزره على ففعله وليست الهمزة للتعدية إنما هي كـ ألته وآلته إذا نقصه[4].

(١) انظر: بستان الهداة ٢/٨٣٦, النشر ٥/١٩١٤.

(٢) انظر: الكشف ٢/٢٨٢.

(٣) انظر: بستان الهداة ٢/٨٣٦, النشر ٥/١٩١٤.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢٨٢, ٢٨٣.

سورة الحجرات

لا تقدموا

قراءة يعقوب[1]: ﴿لَا تَقَدَّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الحجرات: ١] الأصل: لا تتقدموا فحذف إحدى التاءين, والمتوصل إليه بحر الجر في محذوف أي: لا تتقدموا إلى أمر من الأمور[2].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[3]: ﴿لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [الحجرات: ١] وفيها وجهان:

أحدهما: أنه متعد، وحذف مفعوله: إما اقتصارا كقولهم: هو يعطي ويمنع، {وكلوا واشربوا} [سورة البقرة: ١٨٧] ، وإما اختصارا للدلالة عليه أي: لا تقدموا ما لا يصلح.

والثاني: أنه لازم, نحو: وجه وتوجه، ويعضده قراءة ابن عباس والضحاك «لا تقدموا» بالفتح في الثلاثة[4].

الحجرات

قراءة أبي جعفر[5]: ﴿ٱلْحُجَرَٰتِ﴾ [الحجرات: ٤] لغات تقدم تحقيقها[6].

---

(١) انظر: بستان الهداة ٨٤١/٢, النشر ١٩١٦/٥.
(٢) انظر: الدر المصون ١٠/٥.
(٣) انظر: بستان الهداة ٨٤١/٢, النشر ١٩١٦/٥.
(٤) انظر: الدر المصون ١٠/٥.
(٥) انظر: بستان الهداة ٤٤٢/٢, النشر ١٩١٦/٥.
(٦) انظر: البحر المحيط ٥١١/٩.

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[1]: ﴿ٱلۡحُجُرَٰتِ﴾ [الحجرات: ٤] لغات تقدم تحقيقها في البقرة في قوله: ظلمات البقرة: ١٧[2].

أخويكم

قراءة يعقوب[3]: ﴿بَيۡنَ إِخۡوَتِكُمۡۚ﴾ [الحجرات: ١٠] [4].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[5]: ﴿بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ﴾ [الحجرات: ١٠] على التثنية[6].

لا يلتكم

قراءة أبي عمرو ويعقوب[7]: ﴿لَا يَأۡلِتۡكُم﴾ [الحجرات: ١٤] لغتان, يقال: لات يليت كـ كال يكيل وألت يألت وفيه لغة ثالثة: آلت يالت وبذلك قرأ ابن كثير في سورة الطور كله بمعنى النقصان[8].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[9]: ﴿لَا يَلِتۡكُم﴾ [الحجرات: ١٤] لغتان, يقال: لات يليت كـ كال يكيل وألت يألت وفيه لغة ثالثة: آلت يالت وبذلك قرأ ابن

(١) انظر: بستان الهداة ٢/٤٤٢, النشر ١٩١٦/٥.
(٢) انظر: البحر المحيط ٥١١/٩.
(٣) انظر: بستان الهداة ٨٤١/٢, النشر ١٩١٦/٥.
(٤) انظر: .
(٥) انظر: بستان الهداة ٨٤١/٢, النشر ١٩١٦/٥.
(٦) انظر: الدر المصون ٩/١٠.
(٧) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٦٠/٢, النشر ١٩١٦/٥.
(٨) انظر: الكشف ٢٨٤/٢.
(٩) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٦٠/٢, النشر ١٩١٦/٥.

كثير في سورة الطور كله بمعنى النقصان[1].

بما تعملون

قراءة ابن كثير[2]: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٨﴾ [الحجرات: ١٨] على لفظ الغيب[3].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[4]: ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨﴾ [الحجرات: ١٨] على المخاطبة[5].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٨٤.

(٢) انظر: بستان الهداة ٢/٤٦٩, النشر ٥/١٩١٦.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٨٤.

(٤) انظر: بستان الهداة ٢/٤٦٩, النشر ٥/١٩١٦.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٨٤.

سورة ق

نقول

قراءة نافع وشعبة[1]: ﴿يَوْمَ يَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ [ق: ٣٠] على الإخبار عن الله تعالى لتقدم ذكره[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وشعبة[3]: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ [ق: ٣٠] على الإخبار من الله عن نفسه لتقدم لفظ الإخبار[4].

توعدون

قراءة ابن كثير[5]: ﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾﴾ [ق: ٣٢] على لفظ الغيبة لتقدم ذكر الغيبة[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[7]: ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾﴾ [ق: ٣٢] على المخاطبة أي: قل لهم يا محمد هذا ما توعدون[8].

وأدبار

---

(١) انظر: بستان الهداة ٥٦٩/٢, النشر ١٩١٧/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٨٥/٢.
(٣) انظر: بستان الهداة ٥٦٩/٢, النشر ١٩١٧/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢٨٥/٢.
(٥) انظر: بستان الهداة ٨١٣/٢, النشر ١٩١٧/٥.
(٦) انظر: الكشف ٢٨٥/٢.
(٧) انظر: بستان الهداة ٨١٣/٢, النشر ١٩١٧/٥.
(٨) انظر: الكشف ٢٨٥/٢.

قراءة نافع وابن كثير وحمزة وأبي جعفر وخلف العاشر[1]: ﴿وَإِدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ۝٤٠﴾ [ق: ٤٠] على أنه مصدر أدبر فنصبه على الظرف والمصادر تجعل ظروفا على تقدير إضافة أسماء الزمان إليها وحذفها اتساعا, والتقدير: ومن الليل فسبحه ووقت أدبار السجود أي: وقت السجود أي: بعد الصلاة, فهو كقولهم: جئت مقدم الحج أي وقت مقدم الحج, وحذف المضاف في هذا الباب هو المستعمل في أكثر الكلام[2].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي ويعقوب[3]: ﴿وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ۝٤٠﴾ [ق: ٤٠] على أنه جمع دبر وقد استعمل أيضا ظرفا قالوا: جئتك دبر الصلاة فهو منصوب على الظرف أيضا[4].

---

(١) انظر: بستان الهداة ٨٤٣/٢, النشر ١٩١٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٨٦/٢.

(٣) انظر: بستان الهداة ٨٤٣/٢, النشر ١٩١٧/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٨٦/٢.

سورة الذاريات

لحق مثل ما

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلُ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ۝٢٣﴾ [الذاريات: ٢٣] على أنه صفة لـ حق, وحسن ذلك لأنه نكرة لا يتعرف بإضافته إلى معرفة لكثرة الأشياء التي يقع التماثل بها بين المتماثلين لما لم تعرفه إضافته إلى معرفة حسن أن يوصف به النكرة وهو حق, وما زائدة ومثل مضاف إلى أنكم, وأنكم في موضع خفض بإضافة مثل إليه وأن وما بعدها مصدر في موضع خفض, والتقدير: إنه لحق مثل نطقكم[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ۝٢٣﴾ [الذاريات: ٢٣] فيها ثلاثة أوجه:

الأول: أن يكون مبنيا على الفتح لإضافته إلى اسم غير متمكن وهو أن, لكنها في موضع رفع صفة لـ حق.

الثاني: أن تجعل ما ومثل اسما واحدا وتبنيه على الفتح وهو قول المازني.

الثالث: أن تنصب مثلا على الحال من النكرة وهي حق وهو قول الجرمي, والأحسن أن يكون حالا من المضمر المرفوع في لحق وهو العامل في المضمر وفي الحال وتكون على هذا ما زائدة ومثل مضافا إلى أنكم ولم يتعرف بالإضافة,

---

(١) انظر: بستان الهداة ٢/٨٤٥, النشر ٥/١٩١٨.

(٢) انظر: الكشف ٢/٢٨٧.

(٣) انظر: بستان الهداة ٢/٨٤٥, النشر ٥/١٩١٨.

والحال من النكرة قليل في الاستعمال[1].

الصاعقة

قراءة الكسائي[2]: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّعْقَةُ﴾ [الذاريات: ٤٤] على وزن فعلة, وقيل: لغتان, وقيل: الصاعقة هي التي تنزل من السماء وتحرق, والصعقة الزجرة وهي الصوت عند نزول الصاعقة[3].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[4]: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّعِقَةُ﴾ [الذاريات: ٤٤] على وزن فاعلة, وقيل: لغتان, وقيل: الصاعقة هي التي تنزل من السماء وتحرق, والصعقة الزجرة وهي الصوت عند نزول الصاعقة[5].

وقوم نوح

قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿وَقَوْمِ نُوحٍ مِّن قَبْلُ﴾ [الذاريات: ٤١] على العطف على قوله: وفي موسى أو على وفي الأرض[7].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[8]: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ﴾ [الذاريات: ٤١] على العطف على المعنى لأن قوله: فأخذتهم الصاعقة معناه:

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٨٧, ٢٨٨.

(٢) انظر: بستان الهداة ٢/٤٦٠, النشر ٥/١٩١٨.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٨٨, ٢٨٩.

(٤) انظر: بستان الهداة ٢/٤٦٠, النشر ٥/١٩١٨.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٨٨, ٢٨٩.

(٦) انظر: بستان الهداة ٢/٨٤٦, النشر ٥/١٩١٨.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٨٩.

(٨) انظر: بستان الهداة ٢/٨٤٦, النشر ٥/١٩١٨.

أهلكناهم, فصار التقدير: أهلكناهم وأهلكنا قوم نوح وأيضا يجوز أن يحمل على فأخذناه وجنوده لأنه بمعنى: أغرقناهم[1].

(١) انظر: الكشف ٢/٢٨٩.

سورة الطور

واتبعتهم ذريتهم

قراءة أبي عمرو[١]: ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّاتِهِم بِإِيمَانٍ﴾ [الطور: ٢١] على قطع الألف وإضافة الفعل إلى الله تعالى فهو على الإخبار من الله عن نفسه، وانتصبت الذريات بوقوع الفعل عليهم والتاء غير أصلية لفظ النصب بها كلفظ الخفض لأنها تاء جماعة المؤنث كالمسلمات والصالحات، وجمع الذريات لكثرة الذرية وبكسر التاء لأنه مفعول أتبعناهم[٢].

قراءة ابن عامر ويعقوب[٣]: ﴿وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّاتُهُم بِإِيمَانٍ﴾ [الطور: ٢١] على وصل الألف على إضافة الفعل إلى الذرية فارتفعت بفعلها فالذريات فاعل ابتعتهم لأن الذرية تابعون للآباء[٤].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وابن عامر ويعقوب[٥]: ﴿وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ﴾ [الطور: ٢١] بتوحيد الذرية في اللفظ لأن الذرية تقع للواحد والجمع ورفع الذرية بالفعل وهو الاتباع[٦].

ألتناهم

(١) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٦٥/٢، النشر ١٩١٩/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٩٠/٢.
(٣) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٦٥/٢، النشر ١٩١٩/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢٩٠/٢.
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٦٥/٢، النشر ١٩١٩/٥.
(٦) انظر: الكشف ٢٩٠/٢.

قراءة البزي وقنبل بخلفه[1]: ﴿وَمَا أَلِتۡنَٰهُم﴾ [الطور: ٢١] لغة من أَلِت يألَت إلتا إذا نقص كـ علم يعلم علما[2].

قراءة قنبل في وجهه الثاني[3]:﴿وَمَا ٱلِتۡنَٰهُم﴾ [الطور: ٢١] ويقال فيه أيضا: لات يليت كـ كال يكيل وبهذه اللغة قرأ الجماعة غير أبي عمرو في سورة الحجرات[4].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[5]: ﴿وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم﴾ [الطور: ٢١] لغة من ألَت يألِت كـ ضرب يضرب, وبها قرأ أبو عمرو في الحجرات[6].

إنه هو

قراءة نافع والكسائي وأبي جعفر[7]: ﴿أَنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ٢٨﴾ [الطور: ٢٨] على تقدير لأنه هو البر فـ أن اسم لدخول حرف الجر عليها, ففيها معنى فعل شيء لأجل شيء آخر, لأن دعاءهم إياه كان لأنه بر رحيم بالمؤمنين[8].

قراءة كل القراء عدا نافع والكسائي وأبي جعفر[9]: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ٢٨﴾

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٦٦/٢, النشر ١٩١٩/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٩١/٢.
(٣) انظر: النشر ١٩١٩/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢٩١/٢.
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٦٦/٢, النشر ١٩١٩/٥.
(٦) انظر: الكشف ٢٩١/٢.
(٧) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٦٦/٢, النشر ١٩٢٠/٥.
(٨) انظر: الكشف ٢٩١/٢, ٢٩٢.
(٩) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٦٦/٢, النشر ١٩٢٠/٥.

[الطور: ٢٨] على القطع والابتداء وإن حرف للتأكيد[١].

المصيطرون, بمصيطر

قراءة هشام وبخلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص وخلاد[٢]: ﴿أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ۝٣٧﴾ [الطور: ٣٧] ﴿لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ ۝٢٢﴾ [الغاشية: ٢٢] على الأصل, ولو كانت الصاد هي الأصل ما رجعت إلى السين لأن الأقوى لا ينتقل إلى الأضعف إنما ينقل إلى الأقوى أبدا والسين أضعف من الصاد للإطباق والاستعلاء الذين في الصاد دون السين[٣].

قراءة خلف عن حمزة[٤]: ﴿أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصيۡطِرُونَ ۝٣٧﴾ [الطور: ٣٧] ﴿لَّسۡتَ عَلَيۡهُم بِمُصيۡطِرٍ ۝٢٢﴾ [الغاشية: ٢٢] على اللغة التي ذكرناها في البقرة[٥].

قراءة نافع والبزي وأبي عمرو وشعبة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر وبخلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص وخلاد[٦]: ﴿أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ۝٣٧﴾ [الطور: ٣٧] ﴿لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ ۝٢٢﴾ [الغاشية: ٢٢] لأجل الطاء ليعمل اللسان عملا واحدا في الإطباق والاستعلاء وقد مضى ذكر هذا كله وعلله في سورة البقرة وغيرها[٧].

يصعقون

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٩١.

(٢) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٦٧, النشر ٥/١٩٢٠.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٩٢.

(٤) انظر: النشر ٥/١٩٢٠.

(٥) انظر: الكشف ٢/٢٩٢.

(٦) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٦٧, النشر ٥/١٩٢٠.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٩٢.

قراءة ابن عامر وعاصم[1]: ﴿ٱلَّذِى فِيهِ يُصۡعَقُونَ ٤٥﴾ [الطور: ٤٥] على أنه نقله للرباعي ورده إلى ما لم يسم فاعله فعداه إلى مفعول وهو الضمير في يصعقون يقوم مقام الفاعل فهو مثل: يكرمون, ولا يحسن أن يكون من صعق ثم رده إلى ما لم يسم فاعله كـ يضربون لأنه إذا كان ثلاثيا لا يتعدى والفعل الذي لا يتعدى لا يرد إلى ما لم يسم فاعله, على أن يقوم الفاعل مقام المفعول الذي لم يسم فاعله, وقد حكى الأخفش صعُق كـ سعد لغة مشهورة فعلى هذا يجوز أن يكون من الثلاثي غير منقول لغة لا قياس فيها[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وعاصم[3]: ﴿ٱلَّذِى فِيهِ يَصۡعَقُونَ ٤٥﴾ [الطور: ٤٥] على أنه مستقبل صعق كـ علم[4].

(١) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٦٧, النشر ٥/١٩٢١.
(٢) انظر: الكشف ٢/٢٩٢, ٢٩٣.
(٣) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٦٧, النشر ٥/١٩٢١.
(٤) انظر: الكشف ٢/٢٩٢.

سورة النجم

ما كذب

قراءة هشام وأبي جعفر[1]: ﴿مَا كَذَّبَ ٱلْفُؤَادُ﴾ [النجم: ١١] على جعل الفعل متعديا بنقله إلى التشديد فتعدى إلى ما بغير تقدير حذف حرف جر فيه والتقدير: ما كذب فؤاده ما رأت عيناه بل صدقه[2].

قراءة كل القراء عدا هشام وأبي جعفر[3]: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ﴾ [النجم: ١١] على تعدية الفعل إلى ما بحرف جر مقدر محذوف تقديره: ما كذب فؤاده فيما رأت عيناه[4].

أفتمارونه

قراءة حمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[5]: ﴿أَفَتَمْرُونَهُۥ﴾ [النجم: ١٢] على أنه من مرى يمري إذا جحد فتقديره: أفتجحدونه على ما يرى[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[7]: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ [النجم: ١٢] على أنه من مارى يماري إذا جادل فالمعنى: أفتجادلونه فيما

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٦٩/٢, النشر ١٩٢٢/٥.

(٢) انظر: الكشف ٢٩٤/٢.

(٣) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٦٩/٢, النشر ١٩٢٢/٥.

(٤) انظر: الكشف ٢٩٤/٢.

(٥) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٦٩/٢, النشر ١٩٢٢/٥.

(٦) انظر: الكشف ٢٩٤/٢.

(٧) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٦٩/٢, النشر ١٩٢٢/٥.

علمه وراه[1].

اللات

قراءة رويس[2]: ﴿ٱللَّآتَّ﴾ [النجم: ١٩] [3].

قراءة كل القراء عدا رويس[4]: ﴿ٱللَّٰتَ﴾ [النجم: ١٩] [5].

ومناة

قراءة ابن كثير[6]: ﴿وَمَنَوٰٓءَةَ﴾ [النجم: ٢٠] لغتان[7].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[8]: ﴿وَمَنَوٰةَ﴾ [النجم: ٢٠] لغتان[9].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٩٥.

(٢) انظر: النشر ١٩٢٢/٥.

(٣) انظر: .

(٤) انظر: النشر ١٩٢٢/٥.

(٥) انظر: .

(٦) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٧٠/٢, النشر ١٩٢٢/٥.

(٧) انظر: الكشف ٢/٢٩٦.

(٨) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٧٠/٢, النشر ١٩٢٢/٥.

(٩) انظر: الكشف ٢/٢٩٦.

سورة القمر

وكل أمر مستقر

قراءة أبي جعفر[1]: ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٍّ ۝٣﴾ [القمر: ٣] وفيها أوجه:

أحدها: أن يكون صفة لـ أمر ويرتفع كل حينئذ بالعطف على الساعة فيكون فاعلا أي: اقتربت الساعة وكل أمر مستقر وضعفه أبو حيان لوجود الفصل بجمل ثلاث, وتعقبه السمين.

الثاني: أن يكون مستقر خبرا لـ كل أمر وهو مرفوع إلا أنه خفض على الجوار، قاله أبو الفضل الرازي. وهذا لا يجوز؛ لأن الجوار إنما جاء في النعت أو العطف، على خلاف في إثباته، كما قدمت لك الكلام فيه مستوفى في سورة المائدة. فكيف يقال في خبر المبتدأ: هذا ما لا يجوز.

الثالث: أن خبر المبتدأ قوله حكمة بالغة أخبر عن كل أمر مستقر بأنه حكمة بالغة، ويكون قوله: ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر جملة اعتراض بين المبتدأ وخبره.

الرابع: أن الخبر مقدر، فقدره أبو البقاء: معمول به، أو أتى, وقدره غيره: بالغوه لأن قبله: {وكذبوا واتبعوا أهوآءهم}، أي: وكل أمر مستقر لهم في القدر من خير أو شر بالغوه[2].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[3]: ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ۝٣﴾ [القمر: ٣] على أنه خبر لـ

---

(١) انظر: النشر ١٩٢٤/٥.

(٢) انظر: الدر المصون ١٢١/١٠, ١٢٢.

(٣) انظر: النشر ١٩٢٤/٥.

كل الواقع مبتدأ[١].

خشعا أبصارهم

قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٢]: ﴿خَٰشِعًا أَبْصَٰرُهُمْ﴾ [القمر: ٧] على وزن فاعل موحدا لأنه لما رأى اسم الفاعل متقدما رفع فاعلا بعده وهو أبصارهم أجراه مجرى الفعل المتقدم على فاعله فوحده كما يوحد الفعل ولم تلحقه علامة تأنيث الجمع لأن التأنيث فيه ليس بحقيقي[٣].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[٤]: ﴿خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ﴾ [القمر: ٧] على وزن فعل على جمع فاعل كـ راكع وركع, على التفريق بين الاسم الرافع لما بعده وبين الفعل فجمع مع الاسم ووحد مع الفعل للفرق, وحسن فيه الجمع لأن الجمع يدل على التأنيث فصار في دلالته على التأنيث بمنزلة قولك: خاشعة أبصارهم[٥].

سيعلمون غدا

قراءة ابن عامر وحمزة[٦]: ﴿سَتَعْلَمُونَ غَدًا﴾ [القمر: ٢٦] على الخطاب على معنى: قل لهم ستعلمون غدا, وفي القراءتين معنى التهديد والتخويف والتهدد مع

(١) انظر: الدر المصون ١٠/١٢١.
(٢) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٣, النشر ٥/١٩٢٤.
(٣) انظر: الكشف ٢/٢٩٧.
(٤) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٣, النشر ٥/١٩٢٤.
(٥) انظر: الكشف ٢/٢٩٧.
(٦) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٣, النشر ٥/١٩٢٤.

المخاطبة آكد[1].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحمزة[2]: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا﴾ [القمر: ٢٦] على الغيبة[3].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٢٩٨.

(٢) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٣، النشر ٥/١٩٢٤.

(٣) انظر: الكشف ٢/٢٩٨.

سورة الرحمن

والحب ذو العصف والريحان

قراءة ابن عامر[1]: ﴿وَٱلۡحَبَّ ذَا ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانَ ۝١٢﴾ [الرحمن: ١٢] عطفا على الأرض حملا على معنى الناصب لـ الأرض في قوله: والأرض وضعها للأنام فـ وضعها يدل على خلقها فكأنه قال: وخلق الأرض خلقها وخلق الحب ذا العصف والريحان[2].

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانِ ۝١٢﴾ [الرحمن: ١٢] عطفا على العصف والتقدير: والحب ذو العصف وذو الريحان فالمعنى: والحب ذو الورق وذو الرزق[4].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[5]: ﴿وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ ۝١٢﴾ [الرحمن: ١٢] عطفا على المرفوع المبتدأ قبله وهو فيها فاكهة والنخل وهو أقرب إليه من المنصوب وليس فيه حمل على المعنى إنما هو محمول على اللفظ[6].

يخرج منهما

قراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿يُخۡرَجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ۝٢٢﴾

(١) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٧٥/٢, النشر ١٩٢٦/٥.
(٢) انظر: الكشف ٢٩٩/٢.
(٣) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٧٥/٢, النشر ١٩٢٦/٥.
(٤) انظر: الكشف ٢٩٩/٢.
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٧٥/٢, النشر ١٩٢٦/٥.
(٦) انظر: الكشف ٢٩٩/٢.
(٧) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٧٦/٢, النشر ١٩٢٦/٥.

﴾ [الرحمن: ٢٢] على ما لم يسم فاعله لأن اللؤلؤ والمرجان لا يخرجان بأنفسهما من غير مخرج لهما إنما يخرجهما مخرج لهما, فارتفع اللؤلؤ لقيامه مقام الفاعل والمرجان عطف عليه[١].

قراءة ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٢]: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ۝٢٢﴾ [الرحمن: ٢٢] على إضافة الفعل إلى اللؤلؤ والمرجان على الاتساع لأنه إذا أخرج فقد خرج[٣].

المنشئات

قراءة حمزة وشعبة بخلف[٤]: ﴿ٱلْمُنشِـَٔاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤] بناء على أنشأت فهي منشئة فنسب الفعل إليها على الاتساع والمفعول محذوف تقديره: والمنشئات السير[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة ووجه لشعبة[٦]: ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤] بناء على فعل رباعي وجعله اسم مفعول فكأنه بناه على أُنشِئَت فهي منشأة بمعنى أجريت فهي مجراه أي: فعل بها الإنشاء, وهذا الذي يعطيه المعنى لأنها لم تفعل شيئا إنما غيرها أنشأها[٧].

سنفرغ

(١) انظر: الكشف ٢/٣٠١.
(٢) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٦, النشر ٥/١٩٢٦.
(٣) انظر: الكشف ٢/٣٠١.
(٤) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٧, النشر ٥/١٩٢٦.
(٥) انظر: الكشف ٢/٣٠١.
(٦) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٧, النشر ٥/١٩٢٦.
(٧) انظر: الكشف ٢/٣٠١.

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[١]: ﴿سَيَفْرُغُ لَكُمْ﴾ [الرحمن: ٣١] ردا على لفظ الغيبة المتقدم[٢].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٣]: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾ [الرحمن: ٣١] حملا على الإخبار من الله عن نفسه[٤].

شواظ

قراءة ابن كثير[٥]: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شِوَاظٌ﴾ [الرحمن: ٣٥] لغتان بمعنى اللهب[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[٧]: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ﴾ [الرحمن: ٣٥] لغتان بمعنى اللهب[٨].

ونحاس

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وروح[٩]: ﴿مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٍ﴾ [الرحمن: ٣٥] عطفا على نار فجعل الشواظ يكون من نار ويكون من دخان وفيه بعد في المعنى لأن اللهب لا يكون من الدخان وحكي عن أبي عمرو أنه قال لا يكون الشواظ إلا من نار وشيء

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٦, النشر ٥/١٩٢٧.
(٢) انظر: الكشف ٢/٣٠١.
(٣) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٦, النشر ٥/١٩٢٧.
(٤) انظر: الكشف ٢/٣٠١.
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٧, النشر ٥/١٩٢٧.
(٦) انظر: الكشف ٢/٣٠٣.
(٧) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٧, النشر ٥/١٩٢٧.
(٨) انظر: الكشف ٢/٣٠٣.
(٩) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٧, النشر ٥/١٩٢٧.

آخر, وقيل التقدير: يرسل عليكما شواظ من نار وشيء من نحاس أي: من دخان ثم حذف الموصوف وقامت الصفة مقامه[١].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وورح[٢]: ﴿مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥] عطفا على الشواظ والشواظ اللهب والنحاس: الدخان فالمعنى: يرسل عليكما لهب من نار ويرسل عليكما دخان[٣].

يطمثهن

قراءة الكسائي[٤]: ﴿لَمْ يَطْمُثْهُنَّ﴾ [الرحمن: ٥٦, ٧٤] لغتان, يقال: طمَث يطمِث ويطمُث[٥].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[٦]: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ [الرحمن: ٥٦, ٧٤] لغتان, يقال: طمَث يطمِث ويطمُث[٧].

ذي الجلال

قراءة ابن عامر[٨]: ﴿تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ۝٧٨﴾ [الرحمن: ٧٨] على أنه

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٠٢.

(٢) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٧, النشر ٥/١٩٢٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٠٢.

(٤) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٨, النشر ٥/١٩٢٨, وجاءت الرواية عنه بضم الموضع الأول وكسر الثاني أو العكس, أو التخيير في ضم أحدهما أو ضم الموضعين.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣٠٣.

(٦) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٨, النشر ٥/١٩٢٨.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٠٣.

(٨) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٨, النشر ٥/١٩٣٠.

صفة لاسم وهذا ما يدل على أن الاسم هو المسمى وهو مذهب أهل السنة[1].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[2]: ﴿تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِى ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ٧٨﴾ [الرحمن: ٧٨] على أنه صفة لـ الرب[3].

(١) انظر: الكشف ٢/٣٠٣.

(٢) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٧٨, النشر ٥/١٩٣٠.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٠٣.

سورة الواقعة

وحورعين

قراءة حمزة والكسائي وأبي جعفر[1]: ﴿وَحُورٍ عِينٍ ۝٢٢﴾ [الواقعة: ٢٢] عطفا على جنات النعيم والتقدير: أولئك المقربون في جنات النعيم وفي حور عين أي: وفي مقاربة حور ثم حذف المضاف, وأجاز قطرب أن يكون معطوفا على الأكواب والأباريق فجعل الحور يطاف بهن[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وأبي جعفر[3]: ﴿وَحُورٌ عِينٌ ۝٢٢﴾ [الواقعة: ٢٢] عطفا على ولدان أي: يطوف عليهم ولدان ويطوف عليهم حور عين, ويجوز أن ترفع حور حملا على المعنى لأن المعنى فيها أكواب وفيها حور عين[4].

شرب الهيم

قراءة نافع وعاصم وحمزة وأبي جعفر[5]: ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ۝٥٥﴾ [الواقعة: ٥٥] على أنه اسم للمشروب وقيل: هو مصدر كـ الشغل[6].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[7]:

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/ ٨٨٠, النشر ٥/ ١٩٣١.

(٢) انظر: الكشف ٢/ ٣٠٤.

(٣) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/ ٨٨٠, النشر ٥/ ١٩٣١.

(٤) انظر: الكشف ٢/ ٣٠٤.

(٥) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/ ٨٨١, النشر ٥/ ١٩٣١.

(٦) انظر: الكشف ٢/ ٣٠٥.

(٧) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/ ٨٨١, النشر ٥/ ١٩٣١.

﴿فَشَٰرِبُونَ شَرۡبَ ٱلۡهِيمِ ۝٥٥﴾ [الواقعة: ٥٥] على أنه مصدر شرب شربا كـ الضرب[1].

قدرنا

قراءة ابن كثير[2]: ﴿نَحۡنُ قَدَرۡنَا﴾ [الواقعة: ٦٠] لغتان بمعنى التقدير[3].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[4]: ﴿نَحۡنُ قَدَّرۡنَا﴾ [الواقعة: ٦٠] لغتان بمعنى التقدير[5].

بمو اقع

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿بِمَوۡقِعِ ٱلنُّجُومِ ۝٧٥﴾ [الواقعة: ٧٥] على التوحيد لأنه مصدر يدل على القليل والكثير, فلم يحتج إلى جمعه[7].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[8]: ﴿بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ۝٧٥﴾ [الواقعة: ٧٥] على الجمع لأن مواقع النجوم كثيرة وذلك حيث يغيب كل نجم[9].

فروح

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٠٥.

(٢) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨١, النشر ٥/١٩٣١.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٠٥.

(٤) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨١, النشر ٥/١٩٣١.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣٠٥.

(٦) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨١, النشر ٥/١٩٣٢.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٠٦.

(٨) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨١, النشر ٥/١٩٣٢.

(٩) انظر: الكشف ٢/٣٠٦.

قراءة رويس[1]: ﴿فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ۝﴾ [الواقعة: ٨٩] أي: فحياة دائمة لا موت فيها[2].

قراءة كل القراء عدا رويس[3]: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ۝﴾ [الواقعة: ٨٩] وهي الاستراحة[4].

---

(١) انظر: النشر ١٩٣٢/٥.

(٢) انظر: الجمع والتوجيه ص٧٨, الدر المصون ٢٣١/١٠.

(٣) انظر: النشر ١٩٣٢/٥.

(٤) انظر: الجمع والتوجيه ص٧٨, الدر المصون ٢٣١/١٠.

سورة الحديد

أخذ ميثاقكم

قراءة أبي عمرو[1]: ﴿وَقَدْ أُخِذَ مِيثَٰقُكُمْ﴾ [الحديد: ٨] على ما لم يسم فاعله وارتفع الميثاق بقيامه مقام الفاعل لـ أخذ والفاعل هو الله جل ذكره وهو الذي أخذ الميثاق على خلقه, لكن الفاعل حذف لدلالة الكلام عليه[2].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[3]: ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ﴾ [الحديد: ٨] على إضافة الفعل إلى فاعله وهو الله لتقدم ذكره فانتصب الميثاق بوقوع الفعل عليه وهو أخذ والتقدير: وقد أخذ الله ميثاقكم ثم أضمر الاسم لتقدم ذكره[4].

وكلا

قراءة ابن عامر[5]: ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الحديد: ١٠] على الرفع بالابتداء وتقدير هاء محذوفة مع الفعل اشتغل الفعل بها وتعدى إليها والتقدير: وكل وعده الله الحسنى, وحذف هذه الهاء إنما يحسن من الصلات ويجوز في الصفات ويقبح من غير ذينك إلا في شعر وهذه القراءة فيها بعد لحذف الهاء من غير صلة ولا صفة, وإنما أجاز الرفع من أجازه على القياس على إجازتهم النصب مع الهاء في قوله: زيدا ضربته, ولا يحسن أن يجعل وعد الله نعتا لـ كل[6].

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨٢, النشر ٥/١٩٣٣.

(٢) انظر: الكشف ٢/٣٠٧.

(٣) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨٢, النشر ٥/١٩٣٣.

(٤) انظر: الكشف ٢/٣٠٧.

(٥) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨٢, النشر ٥/١٩٣٣.

(٦) انظر: الكشف ٢/٣٠٧, ٣٠٨.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[1]: ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الحديد: ١٠] على تعدية الفعل وهو وعد إلى كل فنصبه بـ وعد[2].

انظرونا

قراءة حمزة[3]: ﴿أَنظِرُونَا نَقْتَبِس﴾ [الحديد: ١٣] على القطع على أنه من الإنظار وهو التأخير والإمهال كقوله: أنظرني إلى يوم يبعثون[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة[5]: ﴿ٱنظُرُونَا نَقْتَبِس﴾ [الحديد: ١٣] بوصل الألف على أنه من النظر أي: نظر العين[6].

لا يؤخذ

قراءة ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا تُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ﴾ [الحديد: ١٥] لتأنيث الفدية[8].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[9]: ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ﴾ [الحديد: ١٥] للتفريق بين الفعل والفدية ولأن الفدية والفداء سواء ولأن الفدية

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨٢, النشر ٥/١٩٣٣.

(٢) انظر: الكشف ٢/٣٠٧, ٣٠٨.

(٣) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨٢, النشر ٥/١٩٣٣.

(٤) انظر: الكشف ٢/٣٠٩.

(٥) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨٢, النشر ٥/١٩٣٣.

(٦) انظر: الكشف ٢/٣٠٩.

(٧) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨٢, النشر ٥/١٩٣٣.

(٨) انظر: الكشف ٢/٣٠٩.

(٩) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨٢, النشر ٥/١٩٣٣.

تأنيثها غير حقيقي[١].

وما نزل

قراءة نافع وحفص ورويس بخلفه[٢]: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦] على إضافة الفعل إلى ما وهو القرآن وفي نزل ضمير ما يعود عليها وهو القرآن[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وحفص ورويس في وجه[٤]: ﴿وَمَا نَزَّلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦] على إضافة الفعل إلى الله لتقدم ذكره أي: لما أنزل الله من الحق وهو القرآن فهو مفعول به في المعنى وفي الكلام هاء محذوف تعود على ما, أي: للذي نزل الله من الحق أي: نزله وحذفت الهاء من الصلة لطول الاسم وهو حسن كثير في القرآن[٥].

ولا يكونوا

قراءة رويس[٦]: ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ﴾ [الحديد: ١٦] على سبيل الالتفات, ويحتمل أن يكون الفعل منصوبا وأن يكون مجزوما بـ لا الناهية[٧].

قراءة كل القراء عدا رويس[٨]: ﴿وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ﴾ [الحديد:

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٠٩, ٣١٠.
(٢) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨٢, النشر ٥/١٩٣٣.
(٣) انظر: الكشف ٢/٣١٠.
(٤) انظر: المفتاح للقرطبي ٢/٨٨٢, النشر ٥/١٩٣٣.
(٥) انظر: الكشف ٢/٣١٠.
(٦) انظر: النشر ٥/١٩٣٤.
(٧) انظر: الدر المصون ١٠/٢٤٧.
(٨) انظر: النشر ٥/١٩٣٤.

[١٦] على الغيبة جريا على ما تقدم[1].

المصدقين والمصدقات

قراءة ابن كثير وشعبة[2]: ﴿إِنَّ ٱلۡمُصَدِّقِينَ وَٱلۡمُصَدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ﴾ [الحديد: ١٨] على أنه من التصديق بالله وكتبه ورسله[3].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وشعبة[4]: ﴿إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ﴾ [الحديد: ١٨] على أنه من الصدقة, وأصله: المتصدقين والمتصدقات ثم أدغم[5].

آتاكم

قراءة أبي عمرو[6]: ﴿وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ أَتَىٰكُمۡۗ﴾ [الحديد: ٢٣] على أنه ماض ثلاثي بمعنى المجيء فأضاف الفعل إلى ما, ففي أتاكم ضمير ما مرفوع يعود على ما[7].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[8]: ﴿وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ﴾ [الحديد: ٢٣] على إضافة الفعل إلى الله تعالى وجعل الفعل ماضيا من الإعطاء, فالفاعل في آتاكم يعود على الله لتقدم ذكره, فالهاء محذوفة من الصلة تقديره: بما آتاكموه,

---

(١) انظر: الدر المصون ٢٤٧/١٠.
(٢) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٨٢/٢, النشر ١٩٣٤/٥.
(٣) انظر: الكشف ٣١٠/٢.
(٤) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٨٢/٢, النشر ١٩٣٤/٥.
(٥) انظر: الكشف ٣١٠/٢.
(٦) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٨٢/٢, النشر ١٩٣٤/٥.
(٧) انظر: الكشف ٣١١/٢.
(٨) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٨٢/٢, النشر ١٩٣٤/٥.

فالممدود يتعدى إلى مفعولين وليس كذلك المقصور[(١)].

هو الغني

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[(٢)]: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ۝٢٤﴾ [الحديد: ٢٤][(٣)].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[(٤)]: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ۝٢٤﴾ [الحديد: ٢٤] يحسن أن يكون فصلا ولا يحسن أن يكون ابتداء لأن الابتداء لا يسوغ حذفه، إلا أن للمنازع أن ينازع أبا علي ويقول: لا ألتزم تركيب إحدى القراءتين على الأخرى، وكم من قراءتين تغاير معناهما كقراءتي: والله أعلم بما وضعت ووضعت، إلا أن توافق القراءتين في معنى واحد أولى، هذا ما لا نزاع فيه[(٥)].

---

(١) انظر: الكشف ٣١٢/٢.

(٢) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٨٢/٢، النشر ١٩٣٤/٥.

(٣) انظر: .

(٤) انظر: المفتاح للقرطبي ٨٨٢/٢، النشر ١٩٣٤/٥.

(٥) انظر: الدر المصون ٢٥٣/١٠.

سورة المجادلة

يظاهرون

قراءة عاصم[1]: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ [المجادلة: ٢, ٣] على أنه من ظاهر يظاهر فلا تاء فيه يوجب إدغامها التشديد فخففت الظاء لذلك وخففت الهاء لأنها مخففة في الأصل في ظاهر يظاهر[2].

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف[3]: ﴿يَظَّهَرُونَ﴾ [المجادلة: ٢, ٣] على أن أصله على تفاعل فأصله تظاهرا يتظاهرون ثم أدغمت التاء في الظاء فوقع التشديد في الظاء لذلك وخففت الهاء كما كانت مخففة في تظاهر القوم يتظاهرون[4].

قراء نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[5]: ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾ [المجادلة: ٢, ٣] على أن أصله يتظهرون على وزن يتفعلون وماضيه يتظهر على وزن تفعل ثم أدغم التاء في الظاء لقربها منها وحسن الإدغام لأنك تنقل الأضعف إلى الأقوى لأن الظاء أقوى من التاء بكثير فلما أدغمت التاء في الظاء وقع التشديد في الظاء والتشديد في الهاء أصل لأن الهاء عين الفعل والفعل مضاعف العين فالتشديد ملازم لعين الفعل[6].

---

(١) انظر: الإقناع ص٧٨٢, النشر ٥/١٩٣٥.

(٢) انظر: الكشف ٢/٣١٣.

(٣) انظر: الإقناع ص٧٨٢, النشر ٥/١٩٣٥.

(٤) انظر: الكشف ٢/٣١٣.

(٥) انظر: الإقناع ص٧٨٢, النشر ٥/١٩٣٥.

(٦) انظر: الكشف ٢/٣١٣.

ما يكون

قراءة أبي جعفر[1]: ﴿مَا تَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ﴾ [المجادلة: ٧] لتأنيث النجوى[2].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[3]: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ﴾ [المجادلة: ٧] الأكثر في هذا الباب التذكير لأنه مسند إلى نجوى وهو اسم جنس مذكر[4].

ولا أكثر

قراءة يعقوب[5]: ﴿وَلَآ أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ [المجادلة: ٧] فيها وجهان:

الأول: أنه معطوف على موضع نجوى لأنه مرفوع ومن مزيدة فيه, فإن كان مصدرا كان على حذف مضاف كما تقدم أي: من ذوي نجوى وإن كان بمعنى المتناجين فلا حاجة إلى ذلك.

الثاني: أن يكون أدنى مبتدأ وإلا هو معهم خبره, فيكون ولا أكثر عطفا على المبتدأ وحينئذ يكون ولا أدنى من باب عطف الجمل لا المفردات[6].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[7]: ﴿وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ [المجادلة: ٧] على الجر

---

(١) انظر: النشر ١٩٣٥/٥.
(٢) انظر: الدر المصون ٢٦٩/١٠.
(٣) انظر: النشر ١٩٣٥/٥.
(٤) انظر: الدر المصون ٢٦٩/١٠.
(٥) انظر: النشر ١٩٣٥/٥.
(٦) انظر: الدر المصون ٢٦٩/١٠.
(٧) انظر: النشر ١٩٣٥/٥.

عطفا على لفظ نجوى[1].

ويتناجون

قراءة حمزة ورويس[2]: ﴿وَيَنتَجُونَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ [المجادلة: ٨] على وزن يفتعلون مشتقا من النجوى وهو السر وأصله ينتجيون على وزن يفتعلون ثم أعل على الأصول بأن ألقيت حركة الياء على الجيم استثقالا لياء مضمومة قبلها متحرك ثم حذفت الياء لسكونها وسكون الواو بعدها[3].

قراءة كل القراء عدا حمزة ورويس[4]: ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ [المجادلة: ٨] على أنه مستقبل تناجى القوم يتناجون وأصله: يتناجيون على وزن يتفاعلون مثل يتضاربون, فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ثم حذفت لسكونها وسكون الواو بعدها وبقيت فتحة الجيم على حالها لتدل على الألف المحذوفة ولولا ذلك لكانت مضمومة لأن واو الجمع حق ما قبلها أن يكون مضموما لكن بقيت الجيم مفتوحة لتدل على الألف المحذوفة ولو ضمت ما يدل على الألف وهو أيضا من النجوى السر[5].

فلا تتناجوا

قراءة رويس[6]: ﴿فَلَا تَنتَجُواْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ [المجادلة: ٩] [1].

---

(١) انظر: الدر المصون ١٠/٢٦٩.
(٢) انظر: الإقناع ص٧٨٢, النشر ٥/١٩٣٥.
(٣) انظر: الكشف ٢/٣١٤.
(٤) انظر: الإقناع ص٧٨٢, النشر ٥/١٩٣٥.
(٥) انظر: الكشف ٢/٣١٤.
(٦) انظر: النشر ٥/١٩٣٥.

قراءة كل القراء عدا رويس[٢]: ﴿فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ﴾ [المجادلة: ٩] [٣].

المجالس

قراءة عاصم[٤]: ﴿تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ﴾ [المجادلة: ١١] على الجمع لكثرة مجالس القوم[٥].

قراءة كل القراء عدا عاصم[٦]: ﴿تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجۡلِسِ﴾ [المجادلة: ١١] على التوحيد لأنه يراد به مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم[٧].

انشزوا فانشزوا

قراءة نافع وابن عامر وحفص وأبي جعفر وشعبة بخلفه[٨]: ﴿ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾ [المجادلة: ١١] لغتان يقال: نشز ينشُز وينشِز[٩].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر وشعبة

=

(١) انظر: .

(٢) انظر: النشر ٥/١٩٣٥.

(٣) انظر: .

(٤) انظر: الإقناع ص٧٨٢, النشر ٥/١٩٣٥.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣١٤.

(٦) انظر: الإقناع ص٧٨٢, النشر ٥/١٩٣٥.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣١٥.

(٨) انظر: الإقناع ص٧٨٢, النشر ٥/١٩٣٦.

(٩) انظر: الكشف ٢/٣١٥.

في وجه[1]: ﴿ٱنشِزُواْ فَٱنشِزُواْ﴾ [المجادلة: ١١] **لغتان يقال: نشز ينشُز وينشِز**[2].

---

(١) انظر: الإقناع ص٧٨٢, النشر ١٩٣٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣١٥/٢.

سورة الحشر

يخربون

قراءة أبي عمرو[1]: ﴿يُخَرِّبُونَ﴾ [الحشر: ٢] على معنى التكثير للخراب من خرَّب يخرِّب[2].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[3]: ﴿يُخْرِبُونَ﴾ [الحشر: ٢] من أخرب يخرب يقال: خربته وأخربته, لغتان بمعنى الهدم, وقال أبو عمرو: أخربت الموضع تركت خرابا وخربته وهدمته[4].

لا يكون دولة

قراءة أبي جعفر وهشام بخلفه[5]: ﴿كَيْ لَا تَكُونَ دُولَةٌ﴾ [الحشر: ٧] على جعل كان بمعنى وقع وحدث تامة لا تحتاج إلى خبر فرفع الدولة بها وأتى بالتاء لتأنيث لفظ الدولة[6].

قراءة هشام في وجهه الثاني[7]: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةٌ﴾ [الحشر: ٧] لأن تأنيث الدولة

(١) انظر: الإقناع ص٧٨٤, النشر ١٩٣٧/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣١٦/٢.
(٣) انظر: الإقناع ص٧٨٤, النشر ١٩٣٧/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣١٦/٢.
(٥) انظر: الإقناع ص٧٨٤, النشر ١٩٣٧/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣١٦/٢.
(٧) انظر: الإقناع ص٧٨٤, النشر ١٩٣٧/٥.

غير حقيقي[١].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر وهشام في وجهه الثالث[٢]: ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾ [الحشر: ٧] على أن كان ناقصة تحتاج إلى اسم وخبر فأضمروا فيها اسمها ونصبوا دولة على خبرها, وأتوا بالياء تذكير اسم كان المضمر فيها والتقدير: كي لا يكون الفيء دولة[٣].

جدر

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[٤]: ﴿أَوْ مِن وَرَآءِ جِدَارٍ ۚ﴾ [الحشر: ١٤] على التوحيد على معنى أن كل فرقة منهم وراء جدار لأنهم كلهم وراء جدار واحد ويجوز أن يكون أريد به الجمع لأن المعنى يدل على الجمع[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[٦]: ﴿أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ ۚ﴾ [الحشر: ١٤] على الجمع على معنى أن كل فرقة منهم وراء جدار فهي جدر كثيرة يستترون بها في القتال[٧].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣١٦.

(٢) انظر: الإقناع ص٧٨٤, النشر ٥/١٩٣٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣١٦.

(٤) انظر: الإقناع ص٧٨٤, النشر ٥/١٩٣٨.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣١٦.

(٦) انظر: الإقناع ص٧٨٤, النشر ٥/١٩٣٨.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣١٧.

سورة الممتحنة

يفصل

قراءة عاصم ويعقوب[1]: ﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَـٰمَةِ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ﴾ [الممتحنة: ٣] على إضافة الفعل إلى الله لتقدم ذكر الإخبار منه تعالى عن نفسه[2].

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَـٰمَةِ يُفَصِّلُ بَيۡنَكُمۡۚ﴾ [الممتحنة: ٣] على إضافة الفعل إلى الله لتقدم ذكر الإخبار منه تعالى عن نفسه, والتخفيف يحتمل التكثير والتقليل[4].

قراءة ابن ذكوان وهشام بخلفه[5]: ﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَـٰمَةِ يُفَصَّلُ بَيۡنَكُمۡۚ﴾ [الممتحنة: ٣] على بناء الفعل لما لم يسم فاعله, والظرف عند الأخفش وقع مقام الفاعل لكنه ترك على الفتح لوقوعه مفتوحا في أكثر المواضع, وقيل: المصدر المضمر يقوم مقام الفاعل أي: يفصل الفصل بينكم, ويجوز أن يكون فيه مضمر يقوم مقام الفاعل تقديره: ويوم القيامة يفصل فيه بينكم, والتشديد فيه معنى التكثير[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر وهشام في وجه[7]: ﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَـٰمَةِ يُفۡصَلُ بَيۡنَكُمۡۚ﴾ [الممتحنة: ٣] على بناء الفعل لما لم يسم فاعله, والظرف عند الأخفش

---

(١) انظر: الإقناع ص٧٨٥, النشر ٥/١٩٣٩.

(٢) انظر: الكشف ٢/٣١٨.

(٣) انظر: الإقناع ص٧٨٥, النشر ٥/١٩٣٩.

(٤) انظر: الكشف ٢/٣١٨.

(٥) انظر: الإقناع ص٧٨٥, النشر ٥/١٩٣٩.

(٦) انظر: الكشف ٢/٣١٨.

(٧) انظر: الإقناع ص٧٨٥, النشر ٥/١٩٣٩.

وقع مقام الفاعل لكنه ترك على الفتح لوقوعه مفتوحا في أكثر المواضع, وقيل: المصدر المضمر يقوم مقام الفاعل أي: يفصل الفصل بينكم, ويجوز أن يكون فيه مضمر يقوم مقام الفاعل تقديره: ويوم القيامة يفصل فيه بينكم[1].

ولا تمسكوا

قراءة أبي عمرو ويعقوب[2]: ﴿وَلَا تُمَسِّكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠] التشديد في معنى التكثير[3].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[4]: ﴿وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠] التخفيف يحتمل معنى القليل والكثير[5].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣١٨.

(٢) انظر: الإقناع ص٧٨٥, النشر ٥/١٩٣٩.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣١٩.

(٤) انظر: الإقناع ص٧٨٥, النشر ٥/١٩٣٩.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣١٩.

من سورة الصف إلى سورة الملك

متم نوره

قراءة حفص وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ [الصف: ٨] على الإضافة والتخفيف[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿وَٱللَّهُ مُتِمٌّ نُّورَهُۥ﴾ [الصف: ٨] على الأصل في اسم الفاعل إذا كان للحال أو الاستقبال[4].

أنصار الله

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[5]: ﴿كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ [الصف: ١٤] على الإضافة على معنى: دوموا على ذلك فهم أنصار الله قبل قوله لهم وإنما حضهم على الثبات والدوام على النصرة لدين الله[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر[7]: ﴿كُونُوٓاْ أَنصَارًا لِّلَّهِ﴾ [الصف: ١٤] على معنى أمرهم أن يدخلوا في أمر لم يكونوا عليه فالمعنى: فافعلوا النصر لدين الله

---

(١) انظر: الإقناع ص٧٨٦, النشر ٥/١٩٤٠.

(٢) انظر: الكشف ٢/٣٢٠.

(٣) انظر: الإقناع ص٧٨٦, النشر ٥/١٩٤٠.

(٤) انظر: الكشف ٢/٣٢٠.

(٥) انظر: الإقناع ص٧٨٦, النشر ٥/١٩٤٠.

(٦) انظر: الكشف ٢/٣٢٠.

(٧) انظر: الإقناع ص٧٨٦, النشر ٥/١٩٤٠.

فيما تستقبلون, ويجوز أن تكون القراءتان بمعنى[١].

لووا

قراءة نافع وروح[٢]: ﴿لَوَوْا رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥] على التقليل ويصلح للتكثير أيضا ومنه: يلوون ألسنتهم ولا تلوون على أحد وإن تلووا أو تعرضوا[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وروح[٤]: ﴿لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥] على التكثير أي: لووها مرة بعد مرة ومنه ليا بألسنتهم[٥].

وأكن

قراءة أبي عمرو[٦]: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ ⑩﴾ [المنافقون: ١٠] عطفا على لفظ فأصدق لأن فأصدق منصوب بإضمار أن لأنه جواب التمني فهو محمول على مصدر أخرتني على ما ذكرنا في سورة البقرة في قوله: فيضاعفه على قراءة من نصبه فهو مثله في العلة والشرح, فلو عطفته على لفظ أخرتني لاستحال المعنى ولصرت تتمنى أن تكون من الصالحين وليس المعنى على ذلك إنما المعنى أنه التزم الكون من الصالحين إن أخر[٧].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٢١.

(٢) انظر: الإقناع ص٧٨٧, النشر ٥/١٩٤٠.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٢٢.

(٤) انظر: الإقناع ص٧٨٧, النشر ٥/١٩٤٠.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣٢٢.

(٦) انظر: الإقناع ص٧٨٧, النشر ٥/١٩٤١.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٢٢.

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[1]: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝١٠﴾ [المنافقون: ١٠] عطفا على موضع فأصدق لأن موضعه قبل دخول الفاء فيه جزم لأنه جواب التمني وجواب التمني إذا كان بغير فاء ولا واو مجزوم لأنه غير واجب ففيه مضارعة للشرط وجوابه فلذلك كان مجزوما كما يجزم جواب الشرط لأنه غير واجب إذ يجوز أن يقع وألا يقع[2].

بما تعملون

قراءة شعبة[3]: ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ۝١١﴾ [المنافقون: ١١] على لفظ الغيبة التي قبله[4].

قراءة كل القراء عدا شعبة[5]: ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ۝١١﴾ [المنافقون: ١١] على الخطاب لكل الخلق[6].

يجمعكم

قراءة يعقوب[7]: ﴿يَوۡمَ نَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ﴾ [التغابن: ٩] على أنها نون العظمة[8].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[1]: ﴿يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ﴾ [التغابن: ٩] [2].

---

(١) انظر: الإقناع ص٧٨٧, النشر ١٩٤١/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٢٣/٢.

(٣) انظر: الإقناع ص٧٨٧, النشر ١٩٤١/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٢٣/٢.

(٥) انظر: الإقناع ص٧٨٧, النشر ١٩٤١/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣٢٣/٢.

(٧) انظر: النشر ١٩٤١/٥.

(٨) انظر: الدر المصون ٣٤٨/١٠.

بالغ أمره

قراءة حفص[3]: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ﴾ [الطلاق: ٣] على الإضافة فـ الأمر مخفوض بإضافة بالغ إليه[4].

قراءة كل القراء عدا حفص[5]: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغٌ أَمۡرَهُۥۚ﴾ [الطلاق: ٣] وهو مثل متم نوره[6].

وجدكم

قراءة روح[7]: ﴿مِّن وِجۡدِكُمۡ﴾ [الطلاق: ٦] لغتان بمعنى[8].

قراءة كل القراء عدا روح[9]: ﴿مِّن وُجۡدِكُمۡ﴾ [الطلاق: ٦] لغتان بمعنى[10].

عرف

قراءة الكسائي[1]: ﴿عَرَفَ بَعۡضَهُۥ﴾ [التحريم: ٣] على معنى جازى على بعض وعفا

=

(١) انظر: النشر ١٩٤١/٥.

(٢) انظر: .

(٣) انظر: الإقناع ص٧٨٨, النشر ١٩٤٢/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٢٤/٢.

(٥) انظر: الإقناع ص٧٨٨, النشر ١٩٤٢/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣٢٤/٢.

(٧) انظر: النشر ١٩٤٢/٥.

(٨) انظر: الدر المصون ٣٥٧/١٠.

(٩) انظر: النشر ١٩٤٢/٥.

(١٠) انظر: الدر المصون ٣٥٧/١٠.

عن بعض, ولا يحسن أن يكون بمعنى علم لأن الله قد أعلمنا أنه أطلعه عليه وإذا أطلعه عليه لم يجز أن يجهل منه شيئا, فهي بمعنى علم وعليه قوله: وما تفعلوا من خير يعلمه الله أي يجازيكم به[٢].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[٣]: ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُۥ﴾ [التحريم: ٣] على أنه عرفها بعضه فأخبرها به وأعرض عن بعض تكرما منه صلى الله عليه وسلم[٤].

نصوحا

قراءة شعبة[٥]: ﴿تَوْبَةً نُّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨] على أنه مصدر على فعول وهو قليل كما أتى مصدره أيضا على فعالة وأنكره الأخفش, والتوبة على هذا موصوفة بالمصدر كما قالوا: رجل عدل ورضى[٦].

قراءة كل القراء عدا شعبة[٧]: ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨] على المصدر المعروف المستعمل في مصدر نصح[٨].

وكتبه

=

(١) انظر: بستان الهداة ٨٣٥/٢, النشر ١٩٤٢/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٢٥/٢.

(٣) انظر: بستان الهداة ٨٣٥/٢, النشر ١٩٤٢/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٢٦/٢.

(٥) انظر: الإقناع ص٧٨٨, النشر ١٩٤٢/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣٢٦/٢.

(٧) انظر: الإقناع ص٧٨٨, النشر ١٩٤٢/٥.

(٨) انظر: الكشف ٣٢٦/٢.

قراءة أبي عمرو وحفص ويعقوب[1]: ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ [التحريم: ١٢] على الجمع لكثرة كتب الله لأن مريم لم تؤمن بكتاب واحد بل آمنت بكتب الله كلها[2].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وحفص ويعقوب[3]: ﴿وَكِتَابِهِۦ﴾ [التحريم: ١٢] على التوحيد يراد به الجمع لأنه مصدر يدل على الكثير بلفظه[4].

(١) انظر: الإقناع ص٧٨٨، النشر ٥/١٩٤٣.

(٢) انظر: الكشف ٢/٣٢٦.

(٣) انظر: الإقناع ص٧٨٨، النشر ٥/١٩٤٣.

(٤) انظر: الكشف ٢/٣٢٧.

من سورة الملك إلى سورة الجن

تفاوت

قراءة حمزة والكسائي[1]: ﴿مِن تَفَوُّتٍ﴾ [الملك: ٣] لغتان، حكى سيبويه: ضاعف وضعف بمعنى[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[3]: ﴿مِن تَفَٰوُتٍ﴾ [الملك: ٣] لغتان، حكى سيبويه: ضاعف وضعف بمعنى[4].

تدعون

قراءة يعقوب[5]: ﴿بِهِۦ تَدْعُونَ ۝٢٧﴾ [الملك: ٢٧] من الدعاء أي: تطلبون وتستعجلون[6].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[7]: ﴿بِهِۦ تَدَّعُونَ ۝٢٧﴾ [الملك: ٢٧] على أنه من الدعوى أي: تدعون أنه لا جنة ولا نار، وقيل: من الدعاء أي: تطلبونه وتستعجلونه[8].

فستعلمون

---

(١) انظر: المبسوط ص٤٤١، النشر ١٩٤٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٢٨/٢.

(٣) انظر: المبسوط ص٤٤١، النشر ١٩٤٤/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٢٨/٢.

(٥) انظر: المبسوط ص٤٤٢، النشر ١٩٤٤/٥.

(٦) انظر: الدر المصون ٣٩٥/١٠.

(٧) انظر: المبسوط ص٤٤٢، النشر ١٩٤٤/٥.

(٨) انظر: الدر المصون ٣٩٥/١٠.

قراءة الكسائي[1]: ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٢٩﴾ [الملك: ٢٩] ردا على لفظ الغيبة التي قبله[2].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[3]: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٢٩﴾ [الملك: ٢٩] على الخطاب المتقدم, وهو أبلغ في التهدد والوعيد لأن من تهددته وتواعدته وأنت تخاطبه أخوف ممن بلغه عنك التهدد والوعيد[4].

ليزلقونك

قراءة نافع وأبي جعفر[5]: ﴿لَيَزْلِقُونَكَ﴾ [القلم: ٥١] على أنه من زلق, وهذا فعل يتعدى إذا استعملته على فعَل يفعُل, فإن استعملته على زلِق يزلق لم يتعد[6].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[7]: ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ [القلم: ٥١] على أنه من أزلق, وهو متعد[8].

ومن قبله

قراءة أبي عمرو والكسائي ويعقوب[9]: ﴿وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قِبَلَهُۥ﴾ [الحاقة: ٩] على

---

(١) انظر: المبسوط ص٤٤٢, النشر ١٩٤٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٢٩/٢.

(٣) انظر: المبسوط ص٤٤٢, النشر ١٩٤٤/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٢٩/٢.

(٥) انظر: المبسوط ص٤٤٣, النشر ١٩٤٥/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣٣٢/٢.

(٧) انظر: المبسوط ص٤٤٣, النشر ١٩٤٥/٥.

(٨) انظر: الكشف ٣٣٢/٢.

(٩) انظر: المبسوط ص٤٤٤, النشر ١٩٤٥/٥.

معنى ومن معه أي: ومن تبعه من أصحابه, وأصل قبل أنها تستعمل لما ولي الشيء[1].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو والكسائي ويعقوب[2]: ﴿وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ﴾ [الحاقة: ٩] على معنى ومن تقدمه من الأمم الماضية الكافرة[3].

لا تخفى

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿لَا يَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ۝١٨﴾ [الحاقة: ١٨] للتفرقة بين المؤنث وفعله بـ منكم ولأنه تأنيث غير حقيقي ولأنه بمعنى لا يخفى منكم خاف, فخافية وخاف سواء[5].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ۝١٨﴾ [الحاقة: ١٨] لتأنيث لفظ الخافية[7].

تؤمنون, تذكرون

قراءة ابن كثير وهشام ويعقوب وابن ذكوان بخلفه[8]: ﴿قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ۝٤١﴾

(١) انظر: الكشف ٢/٣٣٣.
(٢) انظر: المبسوط ص٤٤٤, النشر ٥/١٩٤٥.
(٣) انظر: الكشف ٢/٣٣٣.
(٤) انظر: المبسوط ص٤٤٤, النشر ٥/١٩٤٥.
(٥) انظر: الكشف ٢/٣٣٣.
(٦) انظر: المبسوط ص٤٤٤, النشر ٥/١٩٤٥.
(٧) انظر: الكشف ٢/٣٣٣.
(٨) انظر: المبسوط ص٤٤٥, النشر ٥/١٩٤٥.

[الحاقة: ٤١] ﴿قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ ﴿٤٢﴾﴾ [الحاقة: ٤٢] على لفظ الغيبة[١].

قراءة نافع وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر وابن ذكوان في وجه[٢]: ﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾﴾ [الحاقة: ٤١] ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ ﴿٤٢﴾﴾ [الحاقة: ٤٢] على لفظ المخاطبة[٣].

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]: ﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾﴾ [الحاقة: ٤١] ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾﴾ [الحاقة: ٤٢] على لفظ المخاطبة[٥].

سأل سائل

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[٦]: ﴿سَالَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾﴾ [المعارج: ١] ذكر سيبويه في تخفيف الهمزة في سأل البدل سماعا, وعلى ذلك أتت المنسأة في قراءة نافع وأبي عمرو وفي توجيهها ثلاثة توجيهات:

الأول: أن يكون من السؤال لكن أبدل من الهمزة ألفا على ما ذكر من اللغة المسموعة فيه, وتكون الهمزة في سائل أصلية, وتكون الباء بمعنى عن.

الثاني: أن يكون من سلت تسال لغة في السؤال كـ خفت تخاف فتكون الألف في سال بدلا من واو كـ خاف وتكون الهمزة في سائل بدلا من واو كـ خائف, وتكون الباء بمعنى عن.

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٣٣.
(٢) انظر: المبسوط ص٤٤٥, النشر ٥/١٩٤٥.
(٣) انظر: الكشف ٢/٣٣٣.
(٤) انظر: المبسوط ص٤٤٥, النشر ٥/١٩٤٥.
(٥) انظر: الكشف ٢/٣٣٣.
(٦) انظر: المبسوط ص٤٤٦, النشر ٥/١٩٤٦.

الثالث: أن يكون من السيل من سال يسيل, فتكون الألف في سال بدلا من ياء كـ كال يكيل وتكون الهمزة في سائل بدلا من ياء, فقد روي أنه واد في جهنم اسمه سائل فالمعنى: سال هذا الواد الذي في جهنم بعذاب, فالباء في موضعها[1].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[2]: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ١﴾ [المعارج: ١] على أنه من السؤال فأتى به على أصله لأن الكفار سألوا تعجيل العذاب[3].

تعرج الملائكة

قراءة الكسائي[4]: ﴿يَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤] وهو في العلة مثل قوله: فناداه الملائكة فنادته[5].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[6]: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤] وهو في العلة مثل قوله: فناداه الملائكة فنادته[7].

ولا يسأل

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر والبزي في وجه[8]: ﴿وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ١٠﴾

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٣٤, ٣٣٥.
(٢) انظر: المبسوط ص٤٤٦, النشر ٥/١٩٤٦.
(٣) انظر: الكشف ٢/٣٣٥.
(٤) انظر: المبسوط ص٤٤٦, النشر ٥/١٩٤٦.
(٥) انظر: الكشف ٢/٣٣٥.
(٦) انظر: المبسوط ص٤٤٦, النشر ٥/١٩٤٦.
(٧) انظر: الكشف ٢/٣٣٥.
(٨) انظر: المبسوط ص٤٤٦, النشر ٥/١٩٤٦.

[المعارج: ١٠] على البناء للفاعل والمفعول الثاني محذوف تقديره: لا يسأله نصره ولا شفاعته لعلمه أن ذلك مفقود وقيل: لا يسأله شيئا من حمل أوزاره, وقيل: حميما منصوب على إسقاط الخافض أي: عن حميم لشغله عنه[١].

قراءة أبي جعفر والبزي بخلفه[٢]: ﴿وَلَا يُسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝١٠﴾ [المعارج: ١٠] على البناء للمفعول, وقيل: حميما مفعول ثان لا على إسقاط حرف, والمعنى: لا يسأل إحضاره, وقيل: بل هو على إسقاط عن أي: عن حميم[٣].

نزاعة

قراءة حفص[٤]: ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ۝١٦﴾ [المعارج: ١٦] على أنه حال من لظى لأنه معرفة وهي حال مؤكدة فلذلك أتت حالا من لظى ولظى لا تكون إلا نزاعة للشوى وقد منع ذلك المبرد وهو جائز عند غيره, والعامل في نزاعة ما دل عليه الكلام من معنى التلظي وقيل: نصبها على إضمار فعل على معنى: أعنيها نزاعة فهي حال أيضا من لظى لأن الهاء في أعنيها لـ لظى[٥].

قراءة كل القراء عدا حفص[٦]: ﴿نَزَّاعَةٌ لِّلشَّوَىٰ ۝١٦﴾ [المعارج: ١٦] فيها خمسة أوجه:

الأول: أن تكون لظى خبرا ونزاعة خبرا ثانيا كما تقول: إن هذا حلو حامض.

الثاني: أن تكون لظى في موضع نصب على البدل من الهاء في إنها ونزاعة خبر

---

(١) انظر: الدر المصون ١٠/٤٥٣.
(٢) انظر: المبسوط ص٤٤٦, النشر ٥/١٩٤٦.
(٣) انظر: الدر المصون ١٠/٤٥٤.
(٤) انظر: المبسوط ص٤٤٦, النشر ٥/١٩٤٧.
(٥) انظر: الكشف ٢/٣٣٥.
(٦) انظر: المبسوط ص٤٤٦, النشر ٥/١٩٤٧.

إن كما تقول: إن زيدا أخاك قائم.

الثالث: أن تكون لظى خبر إن ونزاعة بدلا من لظى كأنه قال: إنها نزاعة للشوى.

الرابع: أن ترفع نزاعة على إضمار مبتدأ كأنك قلت: هي نزاعة للشوى.

الخامس: أن تجعل الهاء في إنها للقصة ولظى مبتدأ ونزاعة خبر الابتداء والجملة خبر إن[1].

بشهاداتهم

قراءة حفص ويعقوب[2]: ﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ﴾ [المعارج: ٣٣] على الجمع لكثرة الشهادات من الناس ولأنه مضاف إلى جماعة[3].

قراءة كل القراء عدا حفص ويعقوب[4]: ﴿بِشَهَٰدَتِهِمۡ﴾ [المعارج: ٣٣] على التوحيد لأنه مصدر يدل على القليل والكثير, وقد مضى ذكر لأماناتهم وهو في العلة والحجة كـ شهاداتهم[5].

إلى نصب

قراءة ابن عامر وحفص[6]: ﴿كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نُصُبٖ يُوفِضُونَ ٤٣﴾ [المعارج: ٤٣] على أنه

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٣٦.

(٢) انظر: المبسوط ص٤٤٦, النشر ٥/١٩٤٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٣٦.

(٤) انظر: المبسوط ص٤٤٦, النشر ٥/١٩٤٧.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣٣٦.

(٦) انظر: المبسوط ص٤٤٧, النشر ٥/١٩٤٧.

جمع نصب وهو العلم أو الغاية كسقف وسقف[1].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحفص[2]: ﴿كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نَصۡبٍ يُوفِضُونَ ۝٤٣﴾ [المعارج: ٤٣] على التوحيد وهو العلم والغاية فالمعنى: كأنهم إلى غاية يسرعون[3].

وولده

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[4]: ﴿وَوَلَدُهُۥٓ﴾ [نوح: ٢١] [5].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[6]: ﴿وَوُلۡدُهُۥٓ﴾ [نوح: ٢١] ومن ضم هنا على الخصوص فهو محمول على الجمع لأن كل واحد منهم له ولد وأولاد[7].

ودا

قراءة نافع وأبي جعفر[8]: ﴿وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا﴾ [نوح: ٢٣] لغتان[9].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[1]: ﴿وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا﴾ [نوح: ٢٣] لغتان[2].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٣٦.

(٢) انظر: المبسوط ص٤٤٧, النشر ٥/١٩٤٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٣٦.

(٤) انظر: المبسوط ص٤٥٠, النشر ٥/١٩٤٨.

(٥) انظر: الكشف ٢/٩٢, ٩٣

(٦) انظر: المبسوط ص٤٥٠, النشر ٥/١٩٤٨.

(٧) انظر: الكشف ٢/٩٣.

(٨) انظر: المبسوط ص٤٥٠, النشر ٥/١٩٤٨.

(٩) انظر: الكشف ٢/٣٣٧.

خطيئاتهم

قراءة أبي عمرو[٣]: ﴿مِّمَّا خَطَٰيَٰهُمْ﴾ [نوح: ٢٥] على أنه خطية على وزن قضاياهم على الجمع المكسر, وقال الفراء: هو جمع خطية على تخفيف الهمزة[٤].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[٥]: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ﴾ [نوح: ٢٥] على أنه جمع مسلم على حد التثنية[٦].

=

(١) انظر: المبسوط ص٤٥٠, النشر ١٩٤٨/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٣٧/٢.

(٣) انظر: المبسوط ص٤٥٠, النشر ١٩٤٨/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٣٧/٢.

(٥) انظر: المبسوط ص٤٥٠, النشر ١٩٤٨/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣٣٧/٢.

من سورة الجن إلى سورة النبأ

و أنه

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر[1]: ﴿وَأَنَّهُۥ﴾ [الجن: ٣، ٤، ٦] عطفا على قل أوحي إلي أنه، وقيل عطفا على الهاء في آمنا به وفيه قبح للعطف على الضمير المخفوض بغير إعادة الخافض[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة ويعقوب وخلف العاشر[3]: ﴿وَإِنَّهُۥ﴾ [الجن: ٣، ٤، ٦] على القطع والابتداء بقوله: وإنه تعالى جد ربنا وعطف ما بعده عليه[4].

و أنا، وأنهم

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي[5]: ﴿وَأَنَّا﴾ [الجن: ٥، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤] ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّواْ﴾ [الجن: ٧] عطفا على قل أوحي إلي أنه، وقيل عطفا على الهاء في آمنا به وفيه قبح للعطف على الضمير المخفوض بغير إعادة الخافض[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر[7]: ﴿وَإِنَّا﴾ [الجن: ٥، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤] ﴿وَإِنَّهُمْ ظَنُّواْ﴾ [الجن: ٧] على القطع والابتداء

---

(١) انظر: المبسوط ص٤٤٨، النشر ٥/١٩٤٩.

(٢) انظر: الكشف ٢/٣٤٠.

(٣) انظر: المبسوط ص٤٤٨، النشر ٥/١٩٤٩.

(٤) انظر: الكشف ٢/٣٤٠.

(٥) انظر: المبسوط ص٤٤٨، النشر ٥/١٩٤٩.

(٦) انظر: الكشف ٢/٣٤٠.

(٧) انظر: المبسوط ص٤٤٨، النشر ٥/١٩٤٩.

بقوله: وإنه تعالى جد ربنا وعطف ما بعده عليه[١].

أن لن تقول الإنس

قراءة يعقوب[٢]: ﴿أَن لَّن تَقَوَّلَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۝٥﴾ [الجن: ٥] على أنه مضارع تقول أي: كذب والأصل: تتقول فحذف إحدى التاءين نحو: تذكرون وانتصب كذبا في هذه القراءة على المصدر لأن التقول كذب نحو قولهم: قعدت جلوسا[٣].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٤]: ﴿أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۝٥﴾ [الجن: ٥][٥].

يسلكه

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب[٦]: ﴿يَسۡلُكۡهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝١٧﴾ [الجن: ١٧] على لفظ الغيبة التي قبله[٧].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر وخلف العاشر[٨]: ﴿نَسۡلُكۡهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝١٧﴾ [الجن: ١٧] على الإخبار من الله عن نفسه فهو خروج من غيبة

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٤٠.

(٢) انظر: المبسوط ص٤٤٩, النشر ٥/١٩٤٩.

(٣) انظر: الدر المصون ١٠/٤٨٨.

(٤) انظر: المبسوط ص٤٤٩, النشر ٥/١٩٤٩.

(٥) انظر: .

(٦) انظر: المبسوط ص٤٤٩, النشر ٥/١٩٤٩.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٤٢.

(٨) انظر: المبسوط ص٤٤٩, النشر ٥/١٩٤٩.

إلى إخبار[١].

وأنه لما

قراءة نافع وشعبة[٢]: ﴿وَإِنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ﴾ [الجن: ١٩] على الاستئناف فهي في موضع ابتداء[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وشعبة[٤]: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ﴾ [الجن: ١٩] عطفا على ما قبله من قوله: قل أوحي إلى أنه تقديره: وأوحي إلي أنه لما قام[٥].

لبدا

قراءة هشام بخلفه[٦]: ﴿لُبَدًا ١٩﴾ [الجن: ١٩] على معنى الكثرة من قوله تعالى: أهلكت مالا لبدا فهو على معنى: يركب بعضهم بعضا ويلصق بعضهم بعضا لشدة دنوهم منه للإصغاء والاستماع, فـلبد بالضم واحد يدل على الكثرة[٧].

قراءة كل القراء عدا هشام في وجه[٨]: ﴿لِبَدًا ١٩﴾ [الجن: ١٩] على أنه جمع لبدة وهي الجماعة فالمعنى: كادوا يكونون عليه جماعات, وفسره قتادة على معنى تلبد

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٤٢.

(٢) انظر: المبسوط ص٤٤٩, النشر ٥/١٩٥٠.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٤١.

(٤) انظر: المبسوط ص٤٤٩, النشر ٥/١٩٥٠.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣٤١.

(٦) انظر: النشر ٥/١٩٥٠.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٤٢.

(٨) انظر: النشر ٥/١٩٥٠.

الجن والإنس على هذا الأمر ليطفئوه[1].

قل إنما

قراءة عاصم وحمزة وأبي جعفر[2]: ﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي﴾ [الجن: ٢٠] على الأمر[3].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة وأبي جعفر[4]: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي﴾ [الجن: ٢٠] على لفظ الخبر والغيبة والتقدير: لما قام عبد الله قال إنما أدعوا[5].

ليعلم أن قد أبلغوا

قراءة كل القراء عدا رويس[6]: ﴿لِّيَعۡلَمَ أَن قَدۡ أَبۡلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمۡ﴾ [الجن: ٢٨] على البناء للفاعل وفيه خلاف: أي: ليعلم محمد وقيل: ليعلم أي ليظهر علمه للناس وقيل: ليعلم إبليس وقيل: ليعلم المشركون وقيل: الملائكة وهما ضعيفان لإفراد الضمير[7].

قراءة رويس[8]: ﴿لِّيُعۡلَمَ أَن قَدۡ أَبۡلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمۡ﴾ [الجن: ٢٨] على البناء للمفعول[9].

وطئا

---

(١) انظر: الكشف ٢/ ٣٤٢.
(٢) انظر: المبسوط ص٤٤٩, النشر ٥/ ١٩٥٠.
(٣) انظر: الكشف ٢/ ٣٤٢.
(٤) انظر: المبسوط ص٤٤٩, النشر ٥/ ١٩٥٠.
(٥) انظر: الكشف ٢/ ٣٤٢.
(٦) انظر: النشر ٥/ ١٩٥٠.
(٧) انظر: الدر المصون ١٠/ ٥٠٦.
(٨) انظر: النشر ٥/ ١٩٥٠.
(٩) انظر: الدر المصون ١٠/ ٥٠٧.

قراءة أبي عمرو وابن عامر[1]: ﴿أَشَدُّ وِطَآءً﴾ [المزمل: ٦] على أنه مصدر واطأ وطاء على معنى: يواطئ السمع القلب في الليل لأنهما لا يشتغلان في الليل بمسموع ولا بمبصر, وقيل: أشد موافقة من السمع للقلب وقال الفراء: أشد علاجا[2].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وابن عامر[3]: ﴿أَشَدُّ وَطْـًٔا﴾ [المزمل: ٦] على أنه مصدر وطئ يطأ وطأ على معنى: هي أشد على الإنسان من القيام بالنهار لأن الليل للدعة والسكون وقيل: أثبت قياما, وقيل: أشد مكابدة واحتمالا من قوله: اللهم اشدد وطأتك على مضر فهو من وطأت وطئا مثل: شربت شربا[4].

رب المشرق

قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[5]: ﴿رَّبِّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ [المزمل: ٩] على النعت لـ ربك أو على البدلية[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر[7]: ﴿رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ [المزمل: ٩] على الابتداء والقطع مما قبله والجملة التي هي: لا إله إلا هو الخبر, ويجوز رفعه على إضمار هو[8].

ونصفه وثلثه

---

(١) انظر: المبسوط ص٤٥١, النشر ١٩٥١/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٤٤/٢.

(٣) انظر: المبسوط ص٤٥١, النشر ١٩٥١/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٤٤/٢, ٣٤٥.

(٥) انظر: المبسوط ص٤٥١, النشر ١٩٥١/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣٤٥/٢.

(٧) انظر: المبسوط ص٤٥١, النشر ١٩٥١/٥.

(٨) انظر: الكشف ٣٤٥/٢.

قراءة ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ﴾ [المزمل: ٢٠] عطفا على أدنى الذي هو منصوب بـ تقوم والتقدير: وتقوم نصفه وثلثه[2].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿وَنِصْفِهِۦ وَثُلُثِهِۦ﴾ [المزمل: ٢٠] عطفا على ثلثي الليل أي: وأدنى من نصفه وأدنى من ثلثه[4].

والرجز

قراء حفص وأبي جعفر ويعقوب[5]: ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥﴾ [المدثر: ٥] على أنه اسم صنم[6].

قراءة كل القراء عدا حفص وأبي جعفر ويعقوب[7]: ﴿وَٱلرِّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥﴾ [المدثر: ٥] على أنه العذاب أي اهجر ما يحل العذاب من أجله والتقدير: وذا الرجز فاهجر، وقيل: هما لغتان في العذاب كـ الذِّكر والذُّكر[8].

إذ أدبر

قراءة نافع وحفص وحمزة ويعقوب وخلف العاشر[9]: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ۝٣٣﴾

---

(١) انظر: المبسوط ص٤٥١، النشر ٥/١٩٥١.
(٢) انظر: الكشف ٢/٣٤٥.
(٣) انظر: المبسوط ص٤٥١، النشر ٥/١٩٥١.
(٤) انظر: الكشف ٢/٣٤٥.
(٥) انظر: المبسوط ص٤٥٢، النشر ٥/١٩٥٢.
(٦) انظر: الكشف ٢/٣٤٧.
(٧) انظر: المبسوط ص٤٥٢، النشر ٥/١٩٥٢.
(٨) انظر: الكشف ٢/٣٤٧.
(٩) انظر: المبسوط ص٤٥٢، النشر ٥/١٩٥٢.

[المدثر: ٣٣] على أنه أمر قد مضى فالمعنى: والليل إذا تولى يقال: دبر وأدبر إذا ولى[١].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة والكسائي وأبي جعفر[٢]: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا دَبَرَ ٣٣﴾ [المدثر: ٣٣] على معنى: انقضى، فهو أمر لم يمض لأن إذا لما يستقبل وإذ لما مضى[٣].

مستنفرة

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[٤]: ﴿حُمُرٞ مُّسۡتَنفَرَةٞ ٥٠﴾ [المدثر: ٥٠] على معنى أنها استدعيت للنفار من القسورة فهي مفعول بها في المعنى كأن النفار شيء دخل عليها[٥].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[٦]: ﴿حُمُرٞ مُّسۡتَنفِرَةٞ ٥٠﴾ [المدثر: ٥٠] على أنها فاعلة يقال: نفر واستنفر بمعنى مثل سخر واستسخر وعجب واستعجب بمعنى: نافرة[٧].

وما يذكرون

قراءة نافع[٨]: ﴿وَمَا تَذۡكُرُونَ﴾ [المدثر: ٥٦] على الخطاب أي: قل لهم يا محمد[١].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٤٧.
(٢) انظر: المبسوط ص٤٥٢، النشر ٥/١٩٥٢.
(٣) انظر: الكشف ٢/٣٤٧.
(٤) انظر: المبسوط ص٤٥٢، النشر ٥/١٩٥٢.
(٥) انظر: الكشف ٢/٣٤٧.
(٦) انظر: المبسوط ص٤٥٢، النشر ٥/١٩٥٢.
(٧) انظر: الكشف ٢/٣٤٨.
(٨) انظر: المبسوط ص٤٥٢، النشر ٥/١٩٥٢.

قراءة كل القراء عدا نافع[2]: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [المدثر: ٥٦] على لفظ الغيبة التي قبله[3].

برق البصر

قراءة نافع وأبي جعفر[4]: ﴿فَإِذَا بَرَقَ ٱلْبَصَرُ ۝٧﴾ [القيامة: ٧] على معنى لمع وشخص عند الموت أو البعث[5].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر[6]: ﴿فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ۝٧﴾ [القيامة: ٧] على معنى حار وفزِع البصر عند البعث أو الموت, وقيل: لغتان بمعنى حار[7].

بل تحبون, وتذرون

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[8]: ﴿تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ۝٢٠ وَتَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ ۝٢١﴾ [القيامة: ٢٠, ٢١] على الخطاب على معنى: قل لهم يا محمد[9].

=

(١) انظر: الكشف ٢/٣٤٨.

(٢) انظر: المبسوط ص٤٥٢, النشر ٥/١٩٥٢.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٤٨.

(٤) انظر: المبسوط ص٤٥٣, النشر ٥/١٩٥٢.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣٥٠.

(٦) انظر: المبسوط ص٤٥٣, النشر ٥/١٩٥٢.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٥٠.

(٨) انظر: المبسوط ص٤٥٣, النشر ٥/١٩٥٢.

(٩) انظر: الكشف ٢/٣٥٠.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب[1]: ﴿يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ۝٢٠ وَيَذَرُونَ ٱلْأَخِرَةَ ۝٢١﴾ [القيامة: ٢٠، ٢١] على الغيبة المتقدمة[2].

يمنى

قراءة حفص ويعقوب وهشام بخلفه[3]: ﴿نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ۝٣٧﴾ [القيامة: ٣٧] على تذكير المني فجعل الفعل لـ المني[4].

قراءة كل القراء عدا حفص ويعقوب وهشام في وجه[5]: ﴿نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ تُمْنَىٰ ۝٣٧﴾ [القيامة: ٣٧] على تأنيث النطفة جعلوا الفعل للنطفة[6].

سلاسلا

قراءة نافع وشعبة والكسائي وأبي جعفر وهشام ويعقوب بخلفهما[7]: ﴿سَلَٰسِلَا﴾ [الإنسان: ٤] حملا على لغة بعض العرب يصرفون كل ما لا ينصرف إلا أفعل منك, وأكثر لك في الشعر فأما في الكلام فهو قليل, ومن صرفه فحجته أنه لما رأى هذه الجموع تشبه الآحاد لأنه تجمع كما تجمع الآحاد قالوا: هؤلاء صواحب يوسف, ونواكسي الأبصار فلما جمعوا هذا الجمع كما يجمع الواحد أجروه مجرى

---

(١) انظر: المبسوط ص٤٥٣, النشر ١٩٥٢/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٥٠/٢.
(٣) انظر: المبسوط ص٤٥٣, النشر ١٩٥٣/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٥١/٢.
(٥) انظر: المبسوط ص٤٥٣, النشر ١٩٥٣/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٥١/٢.
(٧) انظر: المبسوط ص٤٥٤, النشر ١٩٥٣/٥.

الواحد في الصرف والتنوين[1].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن ذكوان وحفص وحمزة ويعقوب وخلف العاشر والوجه الثاني لهشام ويعقوب[2]: ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإنسان: ٤] على الأصول المستعملة في هذه الجموع المشهورة في الاستعمال لأن هذا الجمع نهاية الجمع المكسر ولا تجده مجموعا على التكسير ألبتة, فلما لم يحسن تكسيره شابه الحروف التي لا يجوز جمعها فثقل لذلك وزاده ثقلا كونه جمعا لأن الجمع أثقل من الواحد, فاجتمع فيه علتان: أنه جمع وأنه شابه الحروف إذ لا يجمع كما لا تجمع الحروف, ومن وقف بالألف فحجته أنه أجراه مجرى سائر المنونات المنصوبات سوى ما فيه هاء التأنيث, فإن كان ممن يقرأ بغير تنوني فإنه وقف بالألف اتباعا للمصحف وتشبيها بالفواصل والقوافي التي تشبع فيها الفتحة حتى تصير ألفا كـ الظنونا والرسولا والسبيلا, ومن وقف بغير ألف فحجته أنه لما لم يثبت فيه في الوصل تنوين لم يثبت فيه في الوقف ألف كما فعل بـ أباريق وشبهه[3].

كانت قواريرا

قراءة نافع وابن كثير وشعبة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[4]: ﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَاْ ۝١٥﴾ [الإنسان: ١٥] الحجة في تنوين ذلك وترك تنوينه والوقف بالألف وبغير ألف كالحجة في سلاسل فقسه عليه فهو مثله في العلل كلها غير أن الذين خصوا الأول من قواريرا بالتنوين في الأول وبالألف في الوقف إنما فعلوا ذلك لأنه رأس آية

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٥٢.

(٢) انظر: المبسوط ص٤٥٤, النشر ٥/١٩٥٣, ووقف منهم بالألف أبوعمرو, واختلف عن ابن كثير وابن ذكوان وحفص وروح ورويس وهشام في روايتهما بغير ألف.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٥٣.

(٤) انظر: المبسوط ص٤٥٤, النشر ٥/١٩٥٥.

ففرقوا بينه وبين الثاني بذلك لأن رؤوس الآي يحسن الوقف عليها[1].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وحفص وحمزة ويعقوب[2]: ﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَاْ ﴾ [الإنسان: ١٥] الحجة في تنوين ذلك وترك تنوينه والوقف بالألف وبغير ألف كالحجة في سلاسل فقسه عليه فهو مثله في العلل كلها غير أن الذين خصوا الأول من قواريرا بالتنوين في الأول وبالألف في الوقف إنما فعلوا ذلك لأنه رأس آية ففرقوا بينه وبين الثاني بذلك لأن رؤوس الآي يحسن الوقف عليها[3].

قوارير من فضة

قراءة نافع وشعبة والكسائي وأبي جعفر[4]: ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ﴾ [الإنسان: ١٦] الحجة في تنوين ذلك وترك تنوينه والوقف بالألف وبغير ألف كالحجة في سلاسل فسه عليه فهو مثله في العلل كلها غير أن الذين خصوا الأول من قواريرا بالتنوين في الأول وبالألف في الوقف إنما فعلوا ذلك لأنه رأس آية ففرقوا بينه وبين الثاني بذلك لأن رؤوس الآي يحسن الوقف عليها[5].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وحمزة ويعقوب وخلف العاشر[6]: ﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ﴾ [الإنسان: ١٦] الحجة في تنوين ذلك وترك تنوينه والوقف بالألف وبغير ألف كالحجة في سلاسل فسه عليه فهو مثله في العلل كلها غير أن

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٥٤.

(٢) انظر: المبسوط ص٤٥٤, النشر ٥/١٩٥٥, ووقف حمزة ورويس وروح بخلفه على الراء والباقون بالألف وهو الوجه الثاني لروح.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٥٤.

(٤) انظر: المبسوط ص٤٥٤, النشر ٥/١٩٥٥.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣٥٤.

(٦) انظر: المبسوط ص٤٥٤, النشر ٥/١٩٥٦, وكلهم وقفوا على الراء إلا هشام في وجه.

الذين خصوا الأول من قواريرا بالتنوين في الأول وبالألف في الوقف إنما فعلوا ذلك لأنه رأس آية ففرقوا بينه وبين الثاني بذلك لأن رؤوس الآي يحسن الوقف عليها[1].

عاليهم

قراءة نافع وحمزة وأبي جعفر[2]: ﴿عَلِيهِمْ ثِيَابُ سُندُسٍ﴾ [الإنسان: ٢١] على أنه مبتدأ وثياب سندس خبره, وعاليهم بمعنى الجمع كما كان الخبر جمعا, ويجوز على مذهب الأخفش أن يكون عاليهم مبتدأ وثياب سندس رفع بفعله وهو العلو وسد مسد الخبر فيكون على هذا عاليهم مفردا لأنه بمنزلة الفعل المتقدم على الفاعل, وعاليهم نكرة لأنه يراد به الانفصال فمن هنا يدخله الضعف لأنه ابتدأ بنكرة لكن حسن ذلك لأنه قد اختص إذ صار في ظاهر اللفظ كلفظ المعرفة[3].

قراءة كل القراء عدا نافع وحمزة وأبي جعفر[4]: ﴿عَلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ﴾ [الإنسان: ٢١] على أنه ظرف كأنه قال: فوقهم ثياب سندس, ويجوز نصبه على الحال من الضمير المنصوب في ولقاهم أو حال من الضمير المنصوب في وجزاهم, ويكون ثياب سندس مبتدأ والظرف الخبر, ويجوز: رفع ثياب بـ عال إذا جعلته حالا أو بالاستقرار إذا جعلت عاليا ظرفا, فإن رفعت ثياب بالابتداء كان في عاليهم ضمير مرفوع وإن رفعته بالاستقرار لم يكن في عليهم ضمير لأنه كالفعل المتقدم, وكذلك إن رفعت ثياب سندس بالحال لم يكن في الحال ضمير فافهمه[5].

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٥٤.

(٢) انظر: المبسوط ص٤٥٥, النشر ٥/١٩٥٦.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٥٤.

(٤) انظر: المبسوط ص٤٥٥, النشر ٥/١٩٥٦.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣٥٤, ٣٥٥.

خضر

قراءة ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٍ﴾ [الإنسان: ٢١] على أنه وصف لـ سندس, وبعده بعض النحويين لأن الخضر جمع والسندس واحد وقيل: إن السندس جمع سندسة فتحسن صفته بـ خضر على هذا, وقيل: إنه إنما جاز لأن السندس اسم جنس فهو من معنى الجمع وقد أجاز الأخفش وصف الواحد الذي يدل على الجنس بالجمع فأجاز: أهلك الناس الدينار الصفر والدرهم البيض وهو عنده وعند غيره قبيح من جهة اللفظ وحسن من جهة المعنى[2].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ﴾ [الإنسان: ٢١] على أنه نعت لـ الثياب وحسن ذلك لأن الخضر جمع والثياب جمع فوصف جمعا بجمع[4].

وإستبرق

قراءة نافع وابن كثير وعاصم[5]: ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [الإنسان: ٢١] عطفا على الثياب أي: عليهم إستبرق أي: ثياب إستبرق لكنه حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه فهو مثل قولك: على زيد ثوب خز وكتان أي: وثوب كتان ثم حذف المضاف[6].

---

(١) انظر: المبسوط ص٤٥٥, النشر ١٩٥٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٥٥/٢.

(٣) انظر: المبسوط ص٤٥٥, النشر ١٩٥٦/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٥٥/٢.

(٥) انظر: المبسوط ص٤٥٥, النشر ١٩٥٧/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣٥٦/٢.

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وعاصم[1]: ﴿وَإِسۡتَبۡرَقٞ﴾ [الإنسان: ٢١] عطفا على سندس لأنه جنس من الثياب مثله فلا يكون في الكلام حذف فهو بمنزلة قولك: عندي ثياب خز وكتان أي: من هذين النوعين, فالمعنى: فوقهم ثياب من هذين النوعين أي: من السندس ومن الإستبرق, ولا يحسن عطف وإستبرق على خضر لأنك توجب أن يكون الإستبرق من صفة السندس والجنس لا يكون صفة لجنس آخر لأنه يلزم منه أن يكون جنسا واحدا وليسا كذلك[2].

وما تشاؤون

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر بخلفه[3]: ﴿وَمَا يَشَآءُونَ﴾ [الإنسان: ٣٠] على الغيبة[4].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر في وجه[5]: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ﴾ [الإنسان: ٣٠] على الخطاب العام لكافة الخلق[6].

أقتت

قراءة أبي عمرو[7]: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ١١﴾ [المرسلات: ١١] على أنه من الوقت فهو

---

(١) انظر: المبسوط ص٤٥٥, النشر ١٩٥٧/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٥٦/٢.
(٣) انظر: المبسوط ص٤٥٥, النشر ١٩٥٧/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٥٦/٢.
(٥) انظر: المبسوط ص٤٥٥, النشر ١٩٥٧/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٥٦/٢.
(٧) انظر: المبسوط ص٤٥٦, النشر ١٩٥٨/٥.

الأصل إذ فاء الفعل واو[1].

قراءة أبي جعفر بخلف عن ابن جماز[2]: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِتَتۡ ⑪﴾ [المرسلات: ١١] [3].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وابن جماز في وجهه الثاني[4]: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ⑪﴾ [المرسلات: ١١] على أن الهمزة بدل من الواو لانضمامها وهي لغة فاشية, فالواو إذا انضمت أولا أو ثالثة وبعدها حرف أو حرفان فالبدل فيها مطرد وذلك نحو: أجوه وأدؤر, وقد حكي همزها متطرفة نحو: لا تنسؤا الرجل وهو مكروه لأن الضمة فيه عارضة, وإنما يقع الهمز في الواو إذا كانت ضمتها أو كسرتها لازمة أصلية نحو: وجوه ووشاح[5].

فقدرنا

قراءة نافع والكسائي وأبي جعفر[6]: ﴿فَقَدَّرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ ㉓﴾ [المرسلات: ٢٣] من التقدير كأنه مرة بعد مرة[7].

قراءة كل القراء عدا نافع والكسائي وأبي جعفر[8]: ﴿فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ ㉓﴾

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٥٧.
(٢) انظر: المبسوط ص٤٥٦, النشر ٥/١٩٥٨.
(٣) انظر: .
(٤) انظر: المبسوط ص٤٥٧, النشر ٥/١٩٥٨.
(٥) انظر: الكشف ٢/٣٥٧.
(٦) انظر: المبسوط ص٤٥٧, النشر ٥/١٩٥٨.
(٧) انظر: الكشف ٢/٣٥٨.
(٨) انظر: المبسوط ص٤٥٧, النشر ٥/١٩٥٨.

﴾ [المرسلات: ٢٣] من القدرة[١].

انطلقوا

قراءة رويس[٢]: ﴿ٱنطَلَقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ۝٣٠﴾ [المرسلات: ٣٠] على أنه فعل ماض على الخبر أي: لما أمروا امتثلوا ذلك, وهذا موضع الفاء فكان ينبغي أن يكون التركيب: فانطلقوا نحو قولك: قلت اذهب فذهب وعدم الفاء هنا ليس بالواضح[٣].

قراءة كل القراء عدا رويس[٤]: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ۝٣٠﴾ [المرسلات: ٣٠] على الأمر على التأكيد[٥].

جمالات

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٦]: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ ۝٣٣﴾ [المرسلات: ٣٣] على وزن فِعالة جمعلوه جمع جمل ثم لحقته هاء التأنيث لتأنيث الجمع كما قالوا: فحل وفحال وفحالة[٧].

قراءة رويس[٨]: ﴿كَأَنَّهُۥ جُمَٰلَتٞ صُفۡرٞ ۝٣٣﴾ [المرسلات: ٣٣] على أنها حبال السفن

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٥٨.

(٢) انظر: المبسوط ص٤٥٧, النشر ٥/١٩٥٨.

(٣) انظر: الدر المصون ١٠/٦٣٨.

(٤) انظر: المبسوط ص٤٥٧, النشر ٥/١٩٥٨.

(٥) انظر: الدر المصون ١٠/٦٣٨.

(٦) انظر: المبسوط ص٤٥٧, النشر ٥/١٩٥٨.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٥٨.

(٨) انظر: المبسوط ص٤٥٧, النشر ٥/١٩٥٨.

وقيل: قلوس الجسور واحدها جملة لاشتمالها على طاقات الحبال, وفيها وجهان: أحدهما: أن تكون جمالات جمع جمال وجمال جمع جملة كذا قال الشيخ ويحتاج في إثبات أن جمالا بالضم جمع جملة بالضم إلى نقل, ثانيهما: أن جمالات جمع جمالة قاله الزمخشري وهو ظاهر[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر وروح[2]: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾﴾ [المرسلات: ٣٣] على أنه جمع جمالة على حد التثنية فهو جمع الجمع, وجاز جمع جمالة جمع السلامة كما جاز تكسيره في قولهم: جمال وجمائل[3].

---

(١) انظر: الدر المصون ١٠/٦٤١,٦٤٢.

(٢) انظر: المبسوط ص٤٥٧, النشر ٥/١٩٥٨.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٥٨.

من سورة النبأ إلى سورة الأعلى

لابثين

قراءة حمزة وروح[1]: ﴿لَّبِثِينَ﴾ [النبأ: ٢٣] على وزن فعلين على أنه من باب: فرق وحذر جعلوه كالخلقة والطبيعة فيهم[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة وروح[3]: ﴿لَّٰبِثِينَ﴾ [النبأ: ٢٣] على وزن فاعلين على أنه من باب شرب ولقم من قولهم في المصدر اللبث فهو أمر مقدر وقوعه فاسم الفاعل فاعل[4].

ولا كذابا

قراءة الكسائي[5]: ﴿وَلَا كِذَٰبًا ٣٥﴾ [النبأ: ٣٥] على أنه مصدر كذب كـ الكتاب مصدر كتب[6].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[7]: ﴿وَلَا كِذَّٰبًا ٣٥﴾ [النبأ: ٣٥] على قياس مصدر كذب المشدد لأن الأصل في المصدر ما زاد على ثلاثة أحرف أن يأتي بلفظ الفعل منونا مكسور الأول بزيادة ألف رابعة فتقول: كذب كذابا وأكرم إكراما ودحرج دحراجا, فحروف المصدر هي حروف الفعل الماضي لا زيادة فيها سوى الألف

---

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٢٨, النشر ١٩٥٩/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٥٩/٢.

(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٢٨, النشر ١٩٥٩/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٥٩/٢.

(٥) انظر: الاكتفاء ص٣٢٨, النشر ١٩٥٩/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣٥٩/٢.

(٧) انظر: الاكتفاء ص٣٢٨, النشر ١٩٥٩/٥.

الرابعة, فأما قولهم: التكذيب فيقول سيبويه: إن التاء عوض من زوال لفظ التضعفيف من المصدر والياء التي قبل الآخر عوض من الألف الرابعة في كذابا[1].

رب السماوات

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[2]: ﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا﴾ [النبأ: ٣٧] على البدل من ربك[3].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر[4]: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا﴾ [النبأ: ٣٧] على القطع والابتداء[5].

الرحمن لا يملكون منه خطابا

قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب[6]: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا ٣٧﴾ [النبأ: ٣٧] على البدل من ربك[7].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وعاصم ويعقوب[8]: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٥٩.

(٢) انظر: الاكتفاء ص٣٢٨, النشر ٥/١٩٥٩.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٦٠.

(٤) انظر: الاكتفاء ص٣٢٨, النشر ٥/١٩٥٩.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣٦٠.

(٦) انظر: الاكتفاء ص٣٢٨, النشر ٥/١٩٥٩.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٦٠.

(٨) انظر: الاكتفاء ص٣٢٨, النشر ٥/١٩٥٩.

خِطَابًا ﴿٣٧﴾ [النبأ: ٣٧] على الابتداء، والخبر: لا يملكون منه خطابا[١].

نخرة

قراءة شعبة وحمزة والكسائي ورويس وخلف العاشر[٢]: ﴿عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾﴾ [النازعات: ١١] على وزن فاعلة، لغتان، ويجوز أن يكون على معنى: أن الريح صارت تنخر فيها بعد أن لم تكن كذلك، وقيل: الناخرة البالية والنخرة المتآكلة وقيل: بل هي العظام المجوفة التي تدخل الريح فيها فتنخره، وأكثر الناس على أنهما سواء بمعنى البالية[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر وروح[٤]: ﴿عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾﴾ [النازعات: ١١] على وزن فعلة، لغتان، ويجوز أن تكون نخرة بمنزلة أنها صارت خلقا فيها تنخر الريح فيها أبدا فهو من باب فرق وحذر واسم الفاعل على فعل[٥].

تزكى

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر ويعقوب[٦]: ﴿أَن تَزَّكَّىٰ ﴿١٨﴾﴾ [النازعات: ١٨] على أن أصله: تتزكى ثم أدغمت التاء في الزاي وذلك حسن قوي لأنك تنقل التاء بالإدغام

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٦٠.
(٢) انظر: الاكتفاء ص٣٢٩، النشر ٥/١٩٥٩.
(٣) انظر: الكشف ٢/٣٦١.
(٤) انظر: الاكتفاء ص٣٢٩، النشر ٥/١٩٥٩.
(٥) انظر: الكشف ٢/٣٦١.
(٦) انظر: الاكتفاء ص٣٢٩، النشر ٥/١٩٦٠.

إلى لفظ الزاي وهي أقوى بكثير من التاء[1].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿أَن تَزَكَّىٰ ⑱﴾ [النازعات: ١٨] على حذف التاء الثانية لاجتماع تاءين بحركة واحدة استخفافا وهو مثل: تظاهرون وتساءلون وشبهه[3].

منذر

قراءة أبي جعفر[4]: ﴿مُنذِرٌ مَّن يَخْشَىٰهَا ⑮﴾ [النازعات: ٤٥] قال الزمخشري: وهو الأصل، والإضافة تخفيف، وكلاهما يصلح للحال والاستقبال, فإذا أريد الماضي فليس إلا الإضافة كقولك: هو منذر زيد أمس, قال الشيخ: قوله: هو الأصل يعنى التنوين هو قول قاله غيره، ثم اختار الشيخ أن الأصل الإضافة, قال: لأن العمل إنما هو بالشبه، والإضافة أصل في الأسماء, ثم قال: وقوله فليس إلا الإضافة فيه تفصيل وخلاف مذكور في النحو, قلت: لا يلزمه أن يذكر محل الوفاق، بل هذان اللذن ذكرهما مذهب جماهير الناس[5].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[6]: ﴿مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ⑮﴾ [النازعات: ٤٥] على إضافة الصفة لمعمولها تخفيفا[7].

فتنفعه

(١) انظر: الكشف ٢/٣٦١.

(٢) انظر: الاكتفاء ص٣٢٩, النشر ٥/١٩٦٠.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٦١.

(٤) انظر: النشر ٥/١٩٦٠.

(٥) انظر: الدر المصون ١٠/٦٨٤.

(٦) انظر: النشر ٥/١٩٦٠.

(٧) انظر: الدر المصون ١٠/٦٨٤.

قراءة عاصم[1]: ﴿فَتَنفَعَهُ﴾ [عبس: ٤] على الجواب بالفاء لـ لعل والنصب على إضمار أن فهو تعليله, وحجته كالذي ذكرنا من الحجة في البقرة والحديد في نصب فيضاعفه له من رد الثاني على مصدر الأول حين امتنع العطف على اللفظ فلم يكن بد من إضمار أن ليكون مع الفعل مصدرا فتعطف مصدرا على مصدر الأول لأن صدر الكلام غير واجب كأن تقديره: وما يدريك لعله يكون منه تذكر فانتفاع بالتذكر, فلما أضمرت أن نصبت الفعل[2].

قراءة كل القراء عدا عاصم[3]: ﴿فَتَنفَعُهُ﴾ [عبس: ٤] على العطف على يزكى ويذكر والتقدير: فلعله تنفعه الذكرى[4].

تصدى

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر[5]: ﴿فَأَنتَ لَهُۥ تَصَّدَّىٰ ۝٦﴾ [عبس: ٦] ومثله الاختلاف والحجة في تصدى عند كلامه على تزكى[6].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي جعفر[7]: ﴿فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦﴾ [عبس: ٦] ومثله الاختلاف والحجة في تصدى عند كلامه على تزكى[8].

أنا صببنا

---

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٣٠, النشر ٥/١٩٦٠.

(٢) انظر: الكشف ٢/٣٦٢.

(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٣٠, النشر ٥/١٩٦٠.

(٤) انظر: الكشف ٢/٣٦٢.

(٥) انظر: الاكتفاء ص٣٣٠, النشر ٥/١٩٦٠.

(٦) انظر: الكشف ٢/٣٦٢.

(٧) انظر: الاكتفاء ص٣٣٠, النشر ٥/١٩٦٠.

(٨) انظر: الكشف ٢/٣٦٢.

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾﴾ [عبس: ٢٥] على بدل الاشتمال من الطعام لأن انضباب الماء وانشقاق الأرض سبب لحدوث الطعام ومعنى إلى طعامه إلى حدوث طعامه فهو في موضع خفض, وأجاز بعضهم: أن يكون أنا في موضع رفع على معنى: هو أنا صببنا أي: هو صبنا الماء[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر وروح[3]: ﴿إِنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾﴾ [عبس: ٢٥] على الاستئناف على أن الجملة تفسير للنظر أي: إلى حدوث الطعام كيف يكون[4].

قراءة رويس[5]: ﴿إِنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾﴾ [عبس: ٢٥] [6].

سجرت

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب بخلف عن رويس[7]: ﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِرَتْ ﴿٦﴾﴾ [التكوير: ٦] على معنى إرادة وقوعه للقليل والكثير[8].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ورويس في وجهه الثاني[9]: ﴿وَإِذَا

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٣٠, النشر ١٩٦١/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٦٢/٢.
(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٣٠, النشر ١٩٦١/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٦٣/٢.
(٥) انظر: النشر ١٩٦١/٥.
(٦) انظر: .
(٧) انظر: الاكتفاء ص٣٣١, النشر ١٩٦١/٥.
(٨) انظر: الكشف ٣٦٣/٢.
(٩) انظر: الاكتفاء ص٣٣١, النشر ١٩٦١/٥.

﴿ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ۝٦﴾ [التكوير: ٦] على معنى التكثير لأنها بحار كثيرة[١].

قتلت

قراءة أبي جعفر[٢]: ﴿بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِّلَتۡ ۝٩﴾ [التكوير: ٩] على التكثير, لأن المراد اسم الجنس فناسبه التكثير[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[٤]: ﴿بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ۝٩﴾ [التكوير: ٩] [٥].

نشرت

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٦]: ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِّرَتۡ ۝١٠﴾ [التكوير: ١٠] لكثرة الصحف[٧].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٨]: ﴿وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ۝١٠﴾ [التكوير: ١٠] [٩].

سعرت

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٦٣.

(٢) انظر: النشر ٥/١٩٦١.

(٣) انظر: الدر المصون ١٠/٧٠٤.

(٤) انظر: النشر ٥/١٩٦١.

(٥) انظر: .

(٦) انظر: الاكتفاء ص٣٣١, النشر ٥/١٩٦١.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٦٣.

(٨) انظر: الاكتفاء ص٣٣١, النشر ٥/١٩٦١.

(٩) انظر: .

قراءة نافع وابن ذكوان وحفص وأبي جعفر ورويس وشعبة بخلفه[1]: ﴿وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ۝١٢﴾ [التكوير: ١٢] على التكثير لإيقاد جهنم مرة بعد مرة[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف العاشر والوجه الثاني لشعبة[3]: ﴿وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِرَتْ ۝١٢﴾ [التكوير: ١٢] علته كعلة سجرت[4].

بضنين

قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ورويس[5]: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِظَنِينٍ ۝٢٤﴾ [التكوير: ٢٤] على معنى متهم, أي: ليس محمد بمتهم في أن يأتي من عند نفسه بزيادة فيما أوحي إليه, ودل على ذلك أنه لم يتعد إلا إلى مفعول واحد قام مقام الفاعل وهو مضمر فيه, وظننت إذا كانت بمعنى اتهمت لم تتعد إلا إلى مفعول واحد[6].

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وأبي جعفر وروح وخلف العاشر[7]: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝٢٤﴾ [التكوير: ٢٤] على معنى: ببخيل, أي: ليس محمد ببخيل في بيان ما أوحي إليه وكتمانه[8].

---

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٣١, النشر ١٩٦١/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٦٣/٢.

(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٣١, النشر ١٩٦١/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٦٣/٢, ٣٦٤.

(٥) انظر: الاكتفاء ص٣٣١, النشر ١٩٦١/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣٦٤/٢.

(٧) انظر: الاكتفاء ص٣٣١, النشر ١٩٦١/٥.

(٨) انظر: الكشف ٣٦٤/٢.

فعدلك

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿فَعَدَلَكَ ۝٧﴾ [الانفطار: ٧] على معنى: عدل بعضك ببعض فصرت معتدل الخلق متناسبه[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿فَعَدَّلَكَ ۝٧﴾ [الانفطار: ٧] على معنى: سوى خلقك في أحسن صورة وأكمل تقويم[4].

بل تكذبون

قراءة أبي جعفر[5]: ﴿يُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ۝٩﴾ [الانفطار: ٩] على الغيب[6].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[7]: ﴿تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ۝٩﴾ [الانفطار: ٩] على الخطاب[8].

يوم لا

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[9]: ﴿يَوْمُ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا﴾ [الانفطار: ١٩] على إضمار مبتدأ أي: هو يوم لا تملك نفس لنفس شيئا أي: نفعا ولا ضرا,

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٣٢, النشر ١٩٦١/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٦٤/٢.
(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٣٢, النشر ١٩٦١/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٦٤/٢.
(٥) انظر: النشر ١٩٦٢/٥.
(٦) انظر: الدر المصون ٧١٢/١٠.
(٧) انظر: النشر ١٩٦٢/٥.
(٨) انظر: الدر المصون ٧١٢/١٠.
(٩) انظر: الاكتفاء ص٣٣٢, النشر ١٩٦٢/٥.

ويجوز: رفعه على البدل من يوم الدين قبله, أي: يوم الدين يوم لا تملك[1].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[2]: ﴿يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ﴾ [الانفطار: ١٩] على الظرف لـ الدين وهو الجزاء أي: في يوم لا تملك فهو خبر للجزاء المضمر لأنه مصدر, وظروف الزمان تكون أخبارا للمصادر تقول: القتال اليوم والخروج يوم الجمعة, ويجوز أن يكون النصب على أنه مرفوع في المعنى لكن ترك منصوبا في موضع الرفع وهو مذهب الأخفش في قوله: ومنا دون ذلك, ويجوز نصبه عند البصريين على البدل من يوم الدين الأول[3].

تعرف في وجوههم نضرة

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر ويعقوب[4]: ﴿تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ٢٤﴾ [المطففين: ٢٤] على إسناد الفعل إلى المخاطب أي: تعرف أنت يا محمد أو كل من صح منه المعرفة[5].

قراءة أبي جعفر ويعقوب[6]: ﴿تُعۡرَفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةُ ٱلنَّعِيمِ ٢٤﴾ [المطففين: ٢٤] على البناء للمفعول ونضرة رفعت على قيامها مقام الفاعل[7].

ختامه مسك

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٦٤.

(٢) انظر: الاكتفاء ص٣٣٢, النشر ٥/١٩٦٢.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٦٥.

(٤) انظر: النشر ٥/١٩٦٢.

(٥) انظر: الدر المصون ١٠/٧٢٤.

(٦) انظر: النشر ٥/١٩٦٢.

(٧) انظر: الدر المصون ١٠/٧٢٤.

قراءة الكسائي[1]: ﴿خَاتَمُهُۥ مِسۡكٞۚ﴾ [المطففين: ٢٦] على أنه اسم لما يختم به الكأس فهو مختوم[2].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[3]: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ﴾ [المطففين: ٢٦] على معنى: آخره مسك كما قال: وخاتم النبيين, والمعنى: أنه لذيذ الآخر ذكي الرائحة في آخره وهو مصدر: ختم ختاما[4].

ويصلى

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي[5]: ﴿وَيُصَلَّىٰ سَعِيرًا ١٢﴾ [الانشقاق: ١٢] على إضافة الفعل إلى المفعول فهو فعل لم يسم فاعله والمفعول الذي قام مقام الفاعل مضمر في الفعل, لكنهم عدوا الفعل إلى المفعول بالتضعيف إلى مفعولين: أحدهما قام مقام الفاعل وهو مضمر في يصلى والثاني: سعيرا[6].

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر[7]: ﴿وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ١٢﴾ [الانشقاق: ١٢] على إضافة الفعل إلى الداخل في النار فهو الفاعل وهو مضمر في الفعل وجعلوا الفعل ثلاثيا يتعدى إلى مفعول واحد وهو سعيرا[8].

لتركبن

---

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٣٣, النشر ٥/١٩٦٢.
(٢) انظر: الكشف ٢/٣٦٦.
(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٣٣, النشر ٥/١٩٦٢.
(٤) انظر: الكشف ٢/٣٦٦.
(٥) انظر: الاكتفاء ص٣٣٤, النشر ٥/١٩٦٢.
(٦) انظر: الكشف ٢/٣٦٧.
(٧) انظر: الاكتفاء ص٣٣٤, النشر ٥/١٩٦٢.
(٨) انظر: الكشف ٢/٣٦٧.

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ١٩﴾ [الانشقاق: ١٩] على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم على معنى: لتركبن يا محمد حالا بعد حال وأمرا بعد أمر, وقيل: هو خبر عن السماء أي لتركبن السماء في تشققها وتلونها عند قيام الساعة حالا بعد حال وقيل: خطاب للإنسان[2].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ١٩﴾ [الانشقاق: ١٩] على أنها مخاطبة للجميع من المؤمنين على معنى: لتركبن أيها الناس حالا بعد حال, وقيل: لتركبن الآخرة بعد الأولى وقيل: سنة من كان قبلكم من الأمم وقيل: شدائد وأهوالا يوم القيامة, وإنما ضمت الباء إذا كانت خطابا للجماعة لتدل على الواو المحذوفة بعدها وهو واو الجمع حذفت لسكونها وسكون أول النون المشددة فبقيت الضمة تدل عليها واللام جواب القسم والنون لتأكيد القسم[4].

المجيد

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[5]: ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدِ ١٥﴾ [البروج: ١٥] على أنه نعت لـ العرش, فيكون بمعنى الحسن, وقيل: نعت لـ ربك في قوله: إن بطش ربك[6].

---

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٣٤, النشر ٥/١٩٦٢.

(٢) انظر: الكشف ٢/٣٦٧.

(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٣٤, النشر ٥/١٩٦٢.

(٤) انظر: الكشف ٢/٣٦٨.

(٥) انظر: الاكتفاء ص٣٣٤, النشر ٥/١٩٦٣.

(٦) انظر: الكشف ٢/٣٦٩.

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴾ [البروج: ١٥] على أنه نعت لـ الله وهو ذو العرش فهو بمعنى الكريم[2].

محفوظ

قراءة نافع[3]: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٌ ﴾ [البروج: ٢٢] على أنه نعت لـ القرآن[4].

قراءة كل القراء عدا نافع[5]: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ [البروج: ٢٢] على أنه نعت لـ اللوح[6].

---

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٣٤, النشر ١٩٦٣/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٦٩/٢.

(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٣٤, النشر ١٩٦٣/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٦٩/٢.

(٥) انظر: الاكتفاء ص٣٣٤, النشر ١٩٦٣/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣٦٩/٢.

من سورة الأعلى إلى آخر القرآن

قدر

قراءة الكسائي[1]: ﴿وَٱلَّذِى قَدَرَ﴾ [الأعلى: ٣] من القدرة على جميع الأشياء والملك لها، ويجوز أن يكون من التقدير[2].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[3]: ﴿وَٱلَّذِى قَدَّرَ﴾ [الأعلى: ٣] على التقدير على معنى: قدر خلقه فهدى كل مخلوق إلى مصلحته[4].

بل تؤثرون

قراءة أبي عمرو[5]: ﴿يُؤْثِرُونَ﴾ [الأعلى: ١٦] على لفظ الغيبة لأنه للجنس فهو جمع[6].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[7]: ﴿تُؤْثِرُونَ﴾ [الأعلى: ١٦] على الخطاب للخلق[8].

تصلى

قراءة أبي عمرو وشعبة ويعقوب[1]: ﴿تُصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ④﴾ [الغاشية: ٤] على أنه

---

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٣٥، النشر ٥/١٩٦٤.
(٢) انظر: الكشف ٢/٣٧٠.
(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٣٥، النشر ٥/١٩٦٤.
(٤) انظر: الكشف ٢/٣٧٠.
(٥) انظر: الاكتفاء ص٣٣٥، النشر ٥/١٩٦٤.
(٦) انظر: الكشف ٢/٣٧٠.
(٧) انظر: الاكتفاء ص٣٣٥، النشر ٥/١٩٦٤.
(٨) انظر: الكشف ٢/٣٧٠.

فعل رباعي لم يسم فاعله متعد إلى مفعولين: أحدهما مضمر في الفعل يعود على أصحاب الوجوه المذكورة والثاني: نارا[٢].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وشعبة ويعقوب[٣]: ﴿تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤﴾ [الغاشية: ٤] على أنه فعل ثلاثي سمي فاعله فتعدى إلى مفعول واحد, والفاعل مضمر يعود إلى أصحاب الوجوه والمفعول نارا وهو مثل: ويصلى سعيرا[٤].

لا تسمع فيها لاغية

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس[٥]: ﴿لَّا يُسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٌ ۝١١﴾ [الغاشية: ١١] على أنه ذكر الفعل حملا على المعنى لأن لاغية ولغوا سواء فذكر لتذكير اللغو حملا على المعنى ويجوز أن يكون ذكر لما فرق بين المؤنث وفعله بقوله: فيها, ويجوز أن يكون ذكر لأن تأنيث لاغية غير حقيقي, فأما ضمه للياء فإنه بنى الفعل لما لم يسم فاعله ورفع لاغية لقيامها مقام الفاعل وكذلك حجة من قرأ بالتاء والرفع[٦].

قراءة نافع[٧]: ﴿لَّا تُسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٌ ۝١١﴾ [الغاشية: ١١] أنث لتأنيث لفظ لاغية فأجرى الكلام على ظاهره وحجته كحجة ما قبله[٨].

=

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٣٦, النشر ١٩٦٤/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٧٠/٢, ٣٧١.

(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٣٦, النشر ١٩٦٤/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٧١/٢.

(٥) انظر: الاكتفاء ص٣٣٦, النشر ١٩٦٤/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣٧١/٢.

(٧) انظر: الاكتفاء ص٣٣٦, النشر ١٩٦٤/٥.

(٨) انظر: الكشف ٣٧١/٢.

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وروح وخلف العاشر[1]: ﴿لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٗ ﴾ [الغاشية: ١١] على بناء الفعل لما سمي فاعله فتعدى إلى لاغية فنصبها بـ تسمع, والفاعل هو المخاطب وهو النبي واللاغية مصدر بمعنى اللغو كـ العاقبة والعافية, ويجوز أن تكون صفة على تقدير: ولا تسمع فيها كلمة لاغية أي: كلمة لغو[2].

إيابهم

قراءة أبي جعفر[3]: ﴿إِيَّابَهُمۡ ﴾ [الغاشية: ٢٥] اضطربت فيها أقوال التصريفيين على أقوال:

الأول: هو مصدر لـ أيَّب على وزن فيعل كبيطر يقال منه: أيب يؤيب إيابا والأصل: أيوب يؤيوب إيوابا كبيطر يبيطر, فاجتمعت الياء والواو في جميع ذلك وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء المزيدة فيها فإياب على هذا فيعال.

الثاني: بل هو مصدر لـ أوب بزنة فوعل كـ حوقل والأصل: إوواب بواوين الأولى زائدة والثانية عين الكلمة فسكنت الأولى بعد كسرة فقلبت ياء فصار إيوابا فاجتمعت ياء وواو وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء بعدها فوزنه فيعال كـ حيقال والأصل: حوقال.

الثالث: بل هو مصدر لـ أوَّب فَعوَل كـ جهور والأصل: إوواب على وزن فعوال كـ جهوار الأولى عين الكلمة والثانية زائدة وفعل به ما فعل بما قبله من القلب

---

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٣٦, النشر ١٩٦٤/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٧١/٢.
(٣) انظر: النشر ١٩٦٤/٥.

والإدغام للعلل المتقدمة وهي مفهومة مما مر.

الرابع: بل هو مصدر لـ أوَّب بزنة فعَّل نحو: كذابا والأصل: إوواب ثم قلبت الواو الأولى ياء لانكسار ما قبلها فقيل: إيوابا كديوان في دوان ثم فعل به ما فعل بسيد أي أن أصله سيود فقلبت وأدغمت.

الخامس: هو مصدر لأأوب بزنة أكرم من الأوب والأصل: إأواب كإكرام فأبدلت الهمزة الثانية لـ إأواب ياء لسكونها بعد همزة مكسورة فصار اللفظ إيوابا فاجتمعت الياء والواو على ما تقدم فقلب وأدغم ووزنه إفعال[1].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[2]: ﴿إِيَابَهُمْ ۝٢٥﴾ [الغاشية: ٢٥] على أنه مصدر: آب يؤوب إيابا والأصل: أوب يأوب إوابا أي: رجع كـ قام يقوم قياما[3].

والوتر

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوِتْرِ ۝٣﴾ [الفجر: ٣] لغتان, والفتح لغة أهل الحجاز والكسر لغة بني تميم[5].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[6]: ﴿وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ۝٣﴾ [الفجر: ٣] لغتان, والفتح لغة أهل الحجاز والكسر لغة بني تميم[7].

---

(١) انظر: المحتسب ٢/٣٥٨, ٣٥٩, فيه القول الأول والثاني, الدر المصون ١٠/٧٧٢ -٧٧٤.

(٢) انظر: النشر ٥/١٩٦٤.

(٣) انظر: الدر المصون ١٠/٧٧٢.

(٤) انظر: الاكتفاء ص٣٣٧, النشر ٥/١٩٦٤.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣٧٢.

(٦) انظر: الاكتفاء ص٣٣٧, النشر ٥/١٩٦٤.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٧٢.

فقدر

قراءة ابن عامر وأبي جعفر[1]: ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ [الفجر: ١٦] على معنى التكثير[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر[3]: ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ﴾ [الفجر: ١٦] [4].

تكرمون, تأكلون, تحبون

قراءة أبي عمرو ويعقوب بخلف عن روح[5]: ﴿لَّا يُكْرِمُونَ﴾ [الفجر: ١٧] ﴿وَيَأْكُلُونَ﴾ [الفجر: ١٩] ﴿وَيُحِبُّونَ﴾ [الفجر: ٢٠] على لفظ الغيبة لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس يدل على الجمع بلفظه[6].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ورويس والوجه الثاني لروح[7]: ﴿لَّا تُكْرِمُونَ﴾ [الفجر: ١٧] ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ [الفجر: ١٩] ﴿وَتُحِبُّونَ﴾ [الفجر: ٢٠] على الخطاب من النبي لمن أرسل إليهم على معنى: قل لهم يا محمد كذا وكذا[8].

ولا تحضون

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٣٧, النشر ١٩٦٥/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٧٢/٢.
(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٣٧, النشر ١٩٦٥/٥.
(٤) انظر: .
(٥) انظر: الاكتفاء ص٣٣٧, النشر ١٩٦٥/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٧٢/٢.
(٧) انظر: الاكتفاء ص٣٣٧, النشر ١٩٦٥/٥.
(٨) انظر: الكشف ٣٧٢/٢.

قراءة أبي عمرو ويعقوب بخلف عن روح[1]: ﴿وَلَا يَحُضُّونَ﴾ [الفجر: ١٨] على أنه من حض يحض وهو في المعنى: كـ تحاضون[2].

قراءة أبي جعفر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[3]: ﴿وَلَا تَحَٰٓضُّونَ﴾ [الفجر: ١٨] على أن أصلها: تتحاضون على وزن تتفاعلون أن يحض بعضكم بعضا, فحذفت إحدى التاءين استخفافا كـ تظاهرون وتساءلون وأدغمت الضاد في الضاد[4].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر[5]: ﴿وَلَا تَحُضُّونَ﴾ [الفجر: ١٨] على الخطاب[6].

لا يعذب, ولا يوثق

قراءة الكسائي ويعقوب[7]: ﴿لَّا يُعَذَّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٥ وَلَا يُوثَقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٦﴾ [الفجر: ٢٥, ٢٦] على ما لم يسم فاعله فأضاف الفعلين إلى الكافر المعذب الموثق ورفع أحدا لأنه مفعول لم يسم فاعله فالهاء في عذابه: للكافر وكذلك في وثاقه والتقدير: لا يعذب أحد مثل تعذيبه ولا يوثق مثل إيثاقه, فأقام العذاب مقام التعذيب والوثاق مقام الإيثاق, كما استعملوا العطاء في موضع الإعطاء والعذاب والوثاق اسمان وقعا موقع مصدرين وذلك مستعمل في كلام العرب, قال الفراء:

---

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٣٧, النشر ١٩٦٥/٥.
(٢) انظر: الكشف ٣٧٣/٢.
(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٣٧, النشر ١٩٦٥/٥.
(٤) انظر: الكشف ٣٧٢/٢.
(٥) انظر: الاكتفاء ص٣٣٧, النشر ١٩٦٥/٥.
(٦) انظر: الكشف ٣٧٢/٢.
(٧) انظر: الاكتفاء ص٣٣٧, النشر ١٩٦٥/٥.

فيومئذ لا يعذب أحد في الدنيا كعذاب الله في الآخرة[1].

قراءة كل القراء عدا الكسائي ويعقوب[2]: ﴿لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٥ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٦﴾ [الفجر: ٢٥, ٢٦] على إضافة الفعل إلى الله والهاء في عذابه ووثاقه لله جل ذكره والتقدير: فيومئذ لا يعذب أحد أحدا مثل تعذيب الله للكافرين ولا يوثق أحد أحدا مثل إيثاق الله للكافرين وأحد فاعل, وقيل: تقديره: فيومئذ لا يعذب أحد أحدا مثل تعذيب الكافر ولا يوثق أحد أحدا مثل إيثاق الكافر فتكون كالقراءة الأولى على هذا التقدير لإضافة العذاب إلى الكافر[3].

لبدا

قراءة أبي جعفر[4]: ﴿مَالًا لُّبَّدًا ۝٦﴾ [البلد: ٦] على أنه جمع لابد كـ ساجد وسُجَّد وراكع ورُكَّع[5].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[6]: ﴿مَالًا لُّبَدًا ۝٦﴾ [البلد: ٦] على أنها جمع لُبدة نحو: غرفة وغرف وقيل: هو اسم مفرد صفة من الصفات نحو: حطم وعليه قوله: مالا لبدا[7].

فك رقبة, أو إطعام

(١) انظر: الكشف ٢/٣٧٣.
(٢) انظر: الاكتفاء ص٣٣٧, النشر ٥/١٩٦٥.
(٣) انظر: الكشف ٢/٣٧٣.
(٤) انظر: النشر ٥/١٩٦٦.
(٥) انظر: الدر المصون ١٠/٤٩٩.
(٦) انظر: النشر ٥/١٩٦٦.
(٧) انظر: الدر المصون ١٠/٤٩٨.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي[1]: ﴿فَكَّ رَقَبَةً ۝١٣ أَوْ أَطْعَمَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝١٤﴾ [البلد: ١٣, ١٤] على أنه فعل ماض وبنصب رقبة على أنها مفعولة لـ فك وقرؤوا: أو أطعم على أنه فعل ماض[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو والكسائي[3]: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ ۝١٣ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝١٤﴾ [البلد: ١٣, ١٤] على أنه مصدر مرفوع على إضمار مبتدأ أي: هو فك وإضافة فك إلى رقبة على إضافة المصدر إلى المفعول به فخفضت رقبة وإطعام على أنه مصدر أطعم كـ إكرام مصدر أكرم ورفع على العطف على فك[4].

ولا يخاف

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[5]: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ۝١٥﴾ [الشمس: ١٥] الفاء للعطف على قوله: فكذبوه فعقروها كأنه تبع تكذيبهم وعقرهم ترك خوف العاقبة[6].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[7]: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ۝١٥﴾ [الشمس: ١٥] الواو للعطف ويحسن أن تكون للحال من العاقر والتقدير: فعقروها غير خائفين من عقبى العقر[8].

---

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٣٩, النشر ١٩٦٦/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٧٥/٢.

(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٣٩, النشر ١٩٦٦/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٧٥/٢.

(٥) انظر: الاكتفاء ص٣٤٠, النشر ١٩٦٦/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣٨٢/٢.

(٧) انظر: الاكتفاء ص٣٤٠, النشر ١٩٦٦/٥.

(٨) انظر: الكشف ٣٨٢/٢.

رآه

قراءة قنبل[1]: ﴿أَن رَّأَهُ﴾ [العلق: ٧] على أنه لغة لبعض العرب في مستقبل رأى يحذفون الألف في يرى بغير جزم اكتفاء بالفتحة منها, كما قالوا: ولو تر أهل مكة, فلما حذفت في ترى لغير جازم حذفت في رأي كذلك وهو بعيد في القياس والنظر والاستعمال وقد حذفوا الألف في الماضي في حاش لله, ويجوز: أن يكون سهل الهمزة من رأى على البدل فاجتمع ساكنان فحذف الألف الثانية لالتقاء الساكنين ثم رد الهمزة إلى أصلها وبقيت الألف على حذفها وهي ضعيفة أيضا, ويجوز: أن يكون لم يتعد بالهاء في رآه لخفائها فحذف الألف التي قبل الهاء لسكونها وسكون السين في استغنى وعلى ذلك أجاز سيبويه وغيره حذف الواو والياء بعد الهاء التي قبلها ساكن لسكونها وسكون ما قبل الهاء ولم يعتد بالهاء حاجزا بينهما لخفائها وهذه علة صحيحة حسنة, ويجوز: أن يكون مستقبل رأى لما أجمعت العرب على حذف عينه بعد إلقاء حركته على ما قبله وهي الهمزة في ترى ونرى ويرى, فلما استعملوا الحذف فيه واطرح استعمال الأصل سهل ذلك جواز الحذف في ماضيه فلم يمكن حذف العين لأ،ه لا ساكن تلقى حركة العين عليه لئلا يحذف الحرف وحركته فتركت وحذفت اللام وهذه حجة ضعيفة, ويجوز: أن يكون حذف الألف لسكونها وسكون الواو بعد الهاء على أصل حذف الأول من الساكنين إذا اجتمعا فلما وصل حذف الواو لسكونها وسكون السين وبقيت الألف على حذفها لأن حذف الواو عارض وهذه علة لا بأس بها[2].

قراءة كل القراء عدا قنبل[3]: ﴿أَن رَّءَاهُ﴾ [العلق: ٧] على الأصل المستعمل

---

(١) انظر: النشر ١٩٦٧/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٨٣/٢, ٣٨٤.

(٣) انظر: النشر ١٩٦٧/٥.

الفاشي[1].

مطلع

قراءة الكسائي وخلف العاشر[2]: ﴿حَتَّىٰ مَطۡلِعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥﴾ [القدر: ٥] على أنه مصدر, واسم المكان نادرا أتى بالكسر وفعله: فعل يفعل وحقه الفتح كـ المدخل والمخرج من: دخل يدخل وخرج يخرج, وقد ذكرنا المسكن في قراءة من كسر الكاف فهو مثله[3].

قراءة كل القراء عدا الكسائي وخلف العاشر[4]: ﴿حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥﴾ [القدر: ٥] على الأصل في اسم المكان والمصدر من: فعل يفعل نحو: المقتل والمسكن والمخرج والمدخل[5].

لترون

قراءة ابن عامر والكسائي[6]: ﴿لَتُرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ۝٦﴾ [التكاثر: ٦] على أنه فعل رباعي لم يسم فاعله فتعدى إلى مفعولين: أحدهما قام مقام الفاعل مضمر في لترون وهم اسم للمخاطبين والثاني: هو الجحيم, وأصله: لتريون على وزن لتفعلن مثل تكرمن فألقيت حركة الهمزة على الراء فانفتحت وحذفت الهمزة كما تحذف من ترى بعد إلقاء حركتها على الساكن قبلها وهو الراء ثم لما تحركت الياء وقبلها فتحة قلبت ألفا وحذفت لسكونها وسكون واو الجمع بعدها, فلما دخلت النون

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٨٤.

(٢) انظر: الاكتفاء ص٣٤١, النشر ٥/١٩٦٩.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٨٥.

(٤) انظر: الاكتفاء ص٣٤١, النشر ٥/١٩٦٩.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣٨٥.

(٦) انظر: الاكتفاء ص٣٤٣, النشر ٥/١٩٧٠.

المشددة لتأكيد القسم بني الفعل فحذفت النون التي هي علم الرفع للبناء وحذفت الواو لسكونها وسكون أول المشدد, ولم يجز حذفها لالتقاء الساكنين لأن قبلها فتحة والفتحة لا تدل على الواو ولأن الألف التي قبلها حذفت ولأنه علم الجمع ولا تحذف الواو التي هي علم الجمع لالتقاء الساكنين إلا إذا كان قبلها ضمة[١].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر والكسائي[٢]: ﴿لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ۝٦﴾ [التكاثر: ٦] على أنه فعل ثلاثي تعدى إلى مفعول واحد وهو الجحيم والفاعل مضمر وهم المخاطبون وهو من رأى[٣].

جمع مالا

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر وروح وخلف العاشر[٤]: ﴿ٱلَّذِى جَمَّعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢﴾ [الهمزة: ٢] على معنى تكثير الجمع أي: جمع شيئا بعد شيء[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ورويس[٦]: ﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢﴾ [الهمزة: ٢] على قرب وقت الجمع[٧].

عمد

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٨٨.

(٢) انظر: الاكتفاء ص٣٤٣, النشر ٥/١٩٧٠.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٨٨.

(٤) انظر: الاكتفاء ص٣٤٣, النشر ٥/١٩٧٠.

(٥) انظر: الكشف ٢/٣٨٩.

(٦) انظر: الاكتفاء ص٣٤٣, النشر ٥/١٩٧٠.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٨٩.

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[1]: ﴿فِي عُمُدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝٩﴾ [الهمزة: ٩] على أنه جمع عمود كـ رسول ورسل زبور وزبر[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[3]: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝٩﴾ [الهمزة: ٩] على أنه جمع عمود كـ أديم وأدم لأن الياء كالواو في البناء وقيل: هو اسم اللجمع لأن فعولا وفعلا غير مستمرين في الجموع وإنما يأتي فعل جمعا لفاعل كـ حارس وحرس وغائب وغيب[4].

لإيلاف

قراءة ابن عامر[5]: ﴿لِإِلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١﴾ [قريش: ١] على أنه مصدر ألف إلافا[6].

قراءة أبي جعفر[7]: ﴿لِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١﴾ [قريش: ١] على أن أصله: إإلافهم فلما أبدل الثانية حذف الأولى على غير قياس[8].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر[9]: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١﴾ [قريش: ١] على

---

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٤٣, النشر ١٩٧٠/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٨٩/٢.

(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٤٣, النشر ١٩٧٠/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٨٩/٢.

(٥) انظر: الاكتفاء ص٣٤٤, النشر ١٩٧٠/٥.

(٦) انظر: الكشف ٣٨٩/٢.

(٧) انظر: النشر ١٩٧٠/٥.

(٨) انظر: الدر المصون ١١٤/١١.

(٩) انظر: الاكتفاء ص٣٤٤, النشر ١٩٧٠/٥.

أنه مصدر آلف وهما لغتان, يقال: ألفت كذا وآلفت كذا[١].

إيلافهم

قراءة أبي جعفر[٢]: ﴿إِلَـٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢﴾ [قريش: ٢] [٣].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[٤]: ﴿إِۦلَـٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢﴾ [قريش: ٢] [٥].

لهب

قراءة ابن كثير[٦]: ﴿أَبِى لَهْبٍ﴾ [المسد: ١] لغتان كالنهر والنهر والسمع والسمع, وإنما يكون هذا فيما كان حرف الحلق فيه عين الفعل أو لامه في هذا الوزن[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[٨]: ﴿أَبِى لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] لغتان كالنهر والنهر والسمع والسمع, وإنما يكون هذا فيما كان حرف الحلق فيه عين الفعل أو لامه في هذا الوزن[٩].

حمالة

---

(١) انظر: الكشف ٢/٣٩٠.

(٢) انظر: النشر ٥/١٩٧٠.

(٣) انظر: .

(٤) انظر: النشر ٥/١٩٧٠.

(٥) انظر: .

(٦) انظر: الاكتفاء ص٣٤٥, النشر ٥/١٩٧٢.

(٧) انظر: الكشف ٢/٣٩٠.

(٨) انظر: الاكتفاء ص٣٤٥, النشر ٥/١٩٧٢.

(٩) انظر: الكشف ٢/٣٩٠.

قراءة عاصم[1]: ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ۝٤﴾ [المسد: ٤] على الذم فأنت لم تقصد أن تزيدها تعريفا وتبيينا إنما أن تذمها وعلى هذا المعنى يقع النصب في غير هذا على المدح[2].

قراءة كل القراء عدا عاصم[3]: ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةُ ٱلۡحَطَبِ ۝٤﴾ [المسد: ٤] على الصفة أو على إضمار مبتدأ أي: هي حمالة أو على البدل من امرأته أو على الخبر لامرأته[4].

النفاثات

قراءة رويس بخلفه[5]: ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّـٰفِثَـٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤﴾ [الفلق: ٤] محتملة لقراءة العامة[6].

قراءة كل القراء والوجه الثاني لرويس[7]: ﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤﴾ [الفلق: ٤] جمع نفاثة مثال مبالغة من نفث[8].

---

(١) انظر: الاكتفاء ص٣٤٥, النشر ١٩٧٢/٥.

(٢) انظر: الكشف ٣٩٠/٢.

(٣) انظر: الاكتفاء ص٣٤٥, النشر ١٩٧٢/٥.

(٤) انظر: الكشف ٣٩٠/٢.

(٥) انظر: النشر ١٩٧٢/٥.

(٦) انظر: الدر المصون ١٦٠/١١.

(٧) انظر: النشر ١٩٧٢/٥.

(٨) انظر: الدر المصون ١٦٠/١١.



فهرس السور